

اطراف الاشارات

لغيره القراءات

تصنيف

الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني
(٥٩٣٤هـ)

تحقيقه

د. خالد حسن أبو الجود

يطبع لأول مرة

على عشر نسخ خطية منها ثلاثة في حياة المؤلف وقرئت عليه

المجلد الثالث



اطراف الاشارات لغيره القراءات

المجلد الثالث

لطائف الإشارات لفنون القراءات

الإمام / القسطلاني

المتوفي سنة ٩٢٣ هـ

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

وأما القسم الثاني من المقاصد:

فهو ما البحث فيه عن الكلمة بالنظر إلى ما يُغير معناها غالبًا، وهو إمّا أن تتكرر فيه الكلمة ويقع الخلاف فيها في كل موضع وقعت فيه، أو في أكثر المواضع أو لا تتكرر:

فالأوّل: يضبط الخلاف فيه في أوّل موضع وقعت فيه تلك الكلمة ويضمُّ إليها ما يشبهها ثمّ تُعاد كلّها أو أكثرها في محاله للإيضاح وعدم مشقّة المراجعة /، ويُغتفر /١٦١ب/ التكرار لمزيد الفائدة، وتفصيل المُجمل؛ بل ليس التفصيل بعد الإجمال تكرارًا.

والثاني: وهو الذي لا يتكرر؛ يُورد منشورًا على حسب الترتيب القرآني كالسابق مع توجيه كلّ قراءة وإعرابها تلوها ممّا كتبه وانتقيته من «إعراب القرآن»^(١) للعلامة شهاب الدين الحلبي المعروف بالسّمين، و«البحر» لشيخه إمام النّحاة في عصره أبي حيّان، وتفسير الأستاذ العلامة القاضي ناصر الدين البيضاوي، وشرّحي (الشّاطبيّة) للمحقق أبي إسحاق الجعبري، وأبي عبد الله محمد المعروف بشعلة، وغيرها^(٢).

مُفتتحًا كلّ سورة بعدد حروفها وكلمها، وتعيين أيها حسبما ذكّره عبد الواحد بن شيطا في كتابه المُفرد لذلك، والجعبري في (حُسن المدد بفن العدد) مختتمًا بما فيها من مرسوم خط المصاحف العثمانية، والوقف والابتداء ممّا كنت أفردته مسودّة، وتجزئتها إلى الأرباع والأنصاف والأحزاب لتتم الفائدة.

وهذا القسم يسميه أهل هذا الفن بـ «فرش الحروف»^(٣): مصدر: فرش، أي نشر، وبعضهم بالفروع مقابلة الأصول.

(١) وهو الكتاب المعروف بالدر المصون.
 (٢) تفسير البحر المحيط لأبي حيّان، وأنوار التنزيل للبيضاوي، وكنز المعاني للجعبري وشعلة.
 (٣) الفرش: ويسمى الجزئيات؛ وهي الألفاظ التي اختلفت فيها القراءة أو الرواة، والتي لا تندرج ضمن قاعدة من أصول القراءة، وسميت بالفرش لتفرقها وانتشارها في السور، وسمّاها البعض فروعًا، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، مقدمات في علم القراءات: ١٢٧.

سورة الفاتحة

وتسمى^(١): «أم القرآن»: قال البيضاوي: "لأنَّها مُفْتَتِحَةٌ ومَبْدَوَةٌ، وكانَّها أصله ومنشؤه، ولذا تسمى أساسًا، أو لأنَّها تشتمل على ما فيه مِنَ الشَّاءِ والتَّعَبُدِ بأمره ونهيه وبيان وعده ووعيدة، أو على جملة معانيه مِنَ الحِكْمِ النَّظْرِيَّةِ والأحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم، والاطلاع على مراتب السُّعْداءِ، ومنازل الأشقياء، وسورة الكنز، والوافية، والكافية كذلك"^(٢) انتهى.

وفي «شعب» البيهقي مِنْ حديث أنس: أن رسول الله ﷺ قال: "إنَّ الله أعطاني فيما مَنَّ به عليَّ أنِّي أعطيتك «فاتحة الكتاب»، وهي مِنْ كنز عرشي"^(٣).

وتسمى: «سورة الحمد»؛ لأنَّه فيها^(٤)، و«الدعاء»، و«تعليم المسألة» لاشتمالها عليها، و«الصلاة» لقوله: "قسمت الصَّلَاةَ بيني وبين عبدي... الحديث"^(٥)، لوجوب قراءتها فيها.

و«الشفافية»، و«الشفاء» لقوله ﷺ: "هي شفاء مِنْ كلِّ داء"^(٦)، وعند البيهقي: "شفاء من السُّم"^(٧)، و«السبع المثاني»: لأنَّها سبع آيات أو ثنتي في الصَّلَاةِ، أو نزلت

-
- (١) لها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتيان إلى خمسة وعشرين اسمًا، الإتيان ٢/ ٣٤٩.
 (٢) تفسير البيضاوي ١/ ١٣.
 (٣) في البيهقي وفي الفضائل: "وهي كنز من كنوز عرشي"، والحديث أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن: ٧٩ (١٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٤٨ (٢٣٦٣)، وأخرجه أيضًا: الديلمي ١/ ١/ ٢٢٢ كما في السلسلة الضعيفة للألباني ٧/ ٥١ (٣٠٥١).
 (٤) أي فيها الحمد وقد بدأ الله تعالى السورة بالحمد قال تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.
 (٥) الحديث أخرجه: مسلم ١/ ٢٩٦ (٣٩٥)، وعبد الرزاق ٢/ ١٢٨ (٢٧٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٨٥ (٧٨٢٣)، وأبو داود ١/ ٢١٦ (٨٢١)، والترمذي ٥/ ٢٠١ (٢٩٥٣)، وقال: «حسن»، والنسائي ٢/ ١٣٥ (٩٠٩)، وابن ماجه ٢/ ١٢٤٣ (٣٧٨٤)، وابن حبان ٥/ ٨٤ (١٧٨٤).
 (٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٥٠ (٢٣٧٠) عن عبد الملك بن عمير مرسلًا، وأخرجه أيضًا: الدارمي ٢/ ٥٣٨ (٣٣٧٠)، والألباني في ضعيف الجامع (٣٩٥١).
 (٧) أخرجه سعيد بن منصور ٢/ ٥٣٥ (١٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٤٥٠ (٢٣٦٨) =

مرتين: بمكة حين فرضت الصلاة، وبالمدينة لما حُولت القبلة^(١).

والسورة: جَمَعها سور، وفيها لغتان:

إحداهما: الهمز، والآخر: بغير همز:

بغير همز هي: المنزلة مِنْ مَنَازِل الارتفاع، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّي سُور البلد لارتفاعه على ما يحويه، ومنه قول النابغة^(٢):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةَ تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَدَّبُ

يعني منزلةً مِنْ مَنَازِل الشرف التي قصرت عنها منازل الملوك فسميت السورة لارتفاعها وعلو قدرها.

وأما السُّور بالهمز فهو القطعة التي فصلت مِنَ القرآن عمَّا سواها، وأُتِيَتْ منه لَأَنَّ سُورَ كُلِّ شَيْءٍ بِقِيَّتِهِ بَعْدَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّي مَا فَضَّلَ فِي الْأَنْاءِ بَعْدَ الشُّرْبِ مِنْهُ سُورًا، ومنه: "إذا شربتم فأسروا"^(٣)، يعني فأبْقُوا فَضْلَةَ فِي الْإِنَاءِ^(٤).

وهل يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: سورة كذا كسورة الفاتحة أو سورة البقرة مثلاً؟، الصحيح لا^(٥).

= عن أبي سعيد، وأخرجه أيضًا: الديلمي ٣/ ١٤٤ (٤٣٨٥)، وأخرجه الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٥٠)، وفي الضعيفة (٣٩٩٧) وقال: موضوع.

(١) تفسير البيضاوي ١/ ١٦.

(٢) البيت من الطويل، والنابغة الذبياني هو: زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمانة شاعر جاهلي من أحسن شعراء العرب دياجة لا تكلف في شعره ولا حشو، عاش طويلاً، مات سنة ١٨ ق هـ، انظر في ترجمته الأعلام ٣/ ٥٤، نهاية الإرب ٣/ ٥٩، والبيت في ديوان النابغة: ٥٧، وصبح الأعشى ٢/ ١٤.

(٣) انظر القول في النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٢٧، ولسان العرب ٢/ ١٣٢ مادة (سأر)، وتاج العروس ٦/ ٤٨٨.

(٤) انظر تفسير النكت والعيون للماوردي ١/ ٢٧، والنقل بتصريف يسير جدا.

(٥) انظر حاشية الشهاب الخفاجي على البيضاوي ٢/ ٣٥٥ ففيها تفصيل للموضوع.

«**الفاحة**»: مكيّة^(١) في قول ابن عباس وقتادة، ومدنية^(٢): في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء.

وحروفها: مائة وعشرون^(٣).

(١) واستدل العلماء على مكيّتها بحديث أبي هريرة حينما قرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن: "والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها إنها لهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أتيت به" إسناده صحيح أخرجه أحمد ٣٥٧/٢، والدارمي (٣٣٧٦)، والترمذي (٢٨٧٥) بهذا اللفظ، والبخاري ١٠٢/٦ في القراءة خلف الإمام (١٤٩) وأبو داود (١٤٥٧)، والدارمي (٣٣٧٧) بلفظ "الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني"، وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليؤمن على رسوله ﷺ بإعطائه الفاتحة وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة، ويقول علي بن أبي طالب: "نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش" رواه الثعلبي في التفسير، والسيوطي في الدر المنثور ١/١٠، والواحدي في أسباب النزول: ١١٨، وأخيراً استدلووا على مكيّتها بأن رسول الله ﷺ قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هذا مما لا تقبله العقول، انظر تفسير ابن عادل ١/١١٥، وأسباب النزول للواحدي: ١١٩، وانظر في تفصيل المسألة كتاب: المدني والمكي في القرآن ١/٤٤٦، والإتقان ٦٠/١ طبعة مجمع الملك فهد.

(٢) وتُقل هذا القول أيضاً عن الزهري، وسودة بن زياد، وورد عن أبي هريرة كما في الطبراني الأوسط ٣٩٧/٥ (٤٧٨٥) عن مجاهد عن أبي هريرة: "إن أبلّيس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب، وأنزلت بالمدينة" قال السيوطي في الإتقان ١/٦٣: "ويحتمل أن الجملة الأخيرة مدرجة من قول مجاهد"، وأخرج قول مجاهد الثعلبي في تفسيره، وأبو الشيخ في كتاب العظمة: ٤٢٨، والسيوطي في الدر المنثور ١/١١، قال الحسين بن الفضل: "لكل عالم هفوة وهذه نادرة من مجاهد، لأنه تفرد بهذا القول، والعلماء على خلافه"، وجمع بعض العلماء بين القولين فقالوا: تكرر نزولها تارة بمكة، وتارة بالمدينة، والرابع: إن النصف الأول من سورة الفاتحة نزل بمكة ونصفها الأخير نزل بالمدينة وهو قول: أبو الليث السمرقندي قال ابن كثير بعد نقله هذا القول: وهو غريب جداً، تفسير ابن كثير ١/١٥٣، وانظر تفسير أبو الليث ١/٧٨، والراجح: أن سورة الفاتحة مكية لتضافر الأدلة على ذلك، انظر في بيان أدلة كل فريق، والرد على هذه الأدلة، وبيان الرأي الراجح كتاب: المدني والمكي في القرآن ١/٤٤٦، وانظر: حسن المدد: ٥٢، البيان: ١٣٩، عد الآي لعبد الكافي: ١٨٢، وابن شاذان: ٩٧، القول الوجيز: ١٦١.

(٣) انظر: حسن المدد: ٥٢، البيان للداني: ١٣٩، سور القرآن لابن شاذان: ٩٨، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١١، التبيان في عد الآي: ٣/أ، مبهج الأسرار ٨/أ، وهو في عد الآي: ١٨٥: "مائة وأربعون"، وعقب بقوله: "مائة وأربعون حرفاً في عدد القراء والكتبة كأنهم عدوا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الكلمات والحروف، وفي العدد المنسوب إلى عطاء خمس وعشرون كلمة، =

وكلمها: خمس وعشرون^(١).

وأيها: سبع مُتفق الإجمال^(٢).

وخلافها: آيتان

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ عَدَّهَا مَكِّيٌّ وكوفي^(٣)، ولم يُعَدَّهَا ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾،
وعكسه: مدني وبصري وشامي^(٤).

وفيها ما يُشبه الفاصلة:

﴿ يَاكَ نَعْبُدُ ﴾^(٥).

= ومائة وعشرون حرفاً كأنه لم يعد ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾".
(١) كذا في البيان للداني: ١٣٩، وسور ابن شاذان: ٩٧، وحسن المدد: ٥٢، القول الوجيز: ١٦١،
روضة المعدل: ٧٤/ب، مبهج الأسرار ٨/أ، وفي عد الآي: ١٨٥ (٢٩) كلمة، وذكر عبد الكافي
أن ذلك بعد ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾.

(٢) البيان للداني: ١٣٩، وسور ابن شاذان: ٩٧، وحسن المدد: ٥٢، القول الوجيز: ١٦١، روضة
المعدل: ٧٤/ب، مبهج الأسرار ٨/أ، عد الآي: ١٨٥، التبيان ٣/أ، وقوف السمرقندي ١٤/أ.
(٣) عد المكِّي والكوفي البسملة آية وذلك لانعقاد الإجماع على أن الفاتحة سبع آيات، ولمشكلة
آخرها لأواخر آيات الفاتحة بوقوع حرف المد قبل آخر حرف منها، ولأن لفظ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾
لم يذكر في القرآن إلا رأس آية، ولحديث أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حين ذكرت قراءة الرسول ﷺ، ولم
يعدا ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ لكونه غير مشاكل لأواخر الآيات، انظر: القول الوجيز: ١٦١، البيان: ٩،
نفائس البيان: ٨، بشير اليسر: ٦٧، التبيان ٣/أ، حسن المدد: ٤٨، الروضة للمالكي ١/٣٧٢،
مبهج الأسرار ٨/أ، الروضة: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، وقال ابن شاذان: ٩٩: "ليس فيها خلاف".
(٤) الفاتحة: ٧، عدَّ المدنيان والشامي والبصري ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾، ولم يعدوا البسملة لأن
الإجماع لم ينعقد على أن البسملة آية أول الفاتحة لما روي عن أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أنهم كانوا يفتتحون القراءة في الصلاة بأول الحمد، ولانعقاد الإجماع أنها ليست آية في جميع
السور، وكذلك لحديث رسول الله ﷺ: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد
الحمد لله..." ولم يذكر البسملة، انظر: القول الوجيز: ١٦١، البيان: ٩، نفائس البيان: ٨، بشير
اليسر: ٦٧، «حسن» المدد: ٤٨، الروضة للمالكي ١/٣٧٢، روضة ابن المعدل: ٧٤/أ، مبهج
الأسرار ٨/أ، التبيان ٣/أ، الكامل: ١١٢، وقال ابن شاذان: ٩٩، عد الآي: ١٨٤.

(٥) الفاتحة: ٥، في السورة من شبه الفاصلة معدود ومتروك: مشبه الفاصلة المعدود هو موضع
واحد: ﴿ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ وذكر هنا دفعا لتوهم كونه ليس فاصلة وأنَّ الفاصلة هي ﴿ الدِّينِ ﴾ لأن =

وفواصلها^(١):

﴿..... الرَّحِيمِ ١﴾ ﴿الْقَلَمِ ٢﴾ ﴿..... الرَّحِيمِ ٣﴾ ﴿..... الدِّينِ ٤﴾
 ﴿... الْمُسْتَقِيمِ ٦﴾ ﴿... الصَّالِينَ ٧﴾

وسبب الاختلاف / في الآي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يقف على رءوس الآي للتوقيف، فإذا عَلِمَ محلها، وصل للأصالة والتَّمام، فيحسب السامع أنَّها ليست فاصلة، وأيضًا البسمة نزلت مع السُّور في بعض الأحرف السَّبعة؛ فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدّها، ومَن قرأ بغير ذلك لم يعدّها.

/١١٦٢/

ثُمَّ إِنَّ هَدَارَ الْعَدَدِ عَلَى عَشْرَةِ مَنْ أَهْلَ الْأَمْصَارِ:

فَمِنْ مَكَّةَ: عبد الله بن كثير، ومجاهد بن جبر.

وَمِنْ الْمَدِينَةِ: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبو نصح شيبه بن نصح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، ونافع بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن جعفر.

وَمِنْ الْبَصْرَةِ: أبوالمجشر عاصم بن الحجاج الجَحْدَرِي.

وَمِنْ الشَّامِ: عبد الله بن عامر اليحصبي، وأبو عمَر يحيى ابن الحارث الذماري

= فواصل السورة مختتمة بالنون، ومشبه الفاصلة المتروك موضعان:
 أولاً: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٦] وذكر لأنَّ السورة فواصلها تنتهي بالنون فقد يتوهم أنَّه منها، واتفقوا على تركه لشدة تعلُّقه بما بعده لأنَّه صلته ولا يتم الموصول إلاَّ بصلته، انظر بشير اليسر: ٦٩.

ثانياً: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] قال الدَّاني في كتاب البيان: ١٣٩: "ومما يشبه الفاصلة وليس بمعدود موضع واحد وهو قوله - تعالى - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾".

(١) وقاعدة فواصلها (رويها): «نم» نحو ﴿الْقَلَمِ﴾، و﴿الرَّحِيمِ﴾، ومعنى قاعدة فواصلها أن آخر حرف في الفاصلة لا يخرج عن حروف هذه الجملة في هذه السورة، بصائر ذوي التمييز: ١٢٨/١، القول الوجيز: ١٦١، التبيان ٣/أ: "وأواخر آياتها على حرفين النون والميم فالنون أربع والميم ثلاث فجمعها «نم»" «من» في حسن المدد: ٥٢، الإيضاح للأندرابي ٥٧/أ، وفي هامش وقوف السمرقندي ١٤/أ: «نم أو من».

الدمشقي، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي.

فهؤلاء الذين اشتهر عنهم العدد وتصدوا لتعليمه.

فإذا اتفق أبو جعفر وشيبة ونافع وإسماعيل قيل: مدني أول، وإن انفرد عنهم فمدني أخير، وإذا اتفق ابن كثير ومجاهد فمكي فإن وافق المدني فحجازي، وإذا اتفق كوفي وبصري فعراقي، وإذا اتفق ابن عامر ويحيى فدمشقي، فإن وافقهما أبو حيوة فشامي^(١).

وفائدة اختلاف السور بالمدني والمدني:

معرفة الناسخ والمنسوخ لأجل التقدّم والتأخر، وله طريقان: سماعي وقياسي: فالسماعي: ما وصل إلينا نزوله بأحدهما.

والقياسي: قال علقمة عن عبد الله كل سورة فيها ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ فقط بخلاف «الحج»، أو أولها حرف تَهَجَّ سوى «الزهرابين»^(٢) و«الرعد» في وجه، أو فيها قصة آدم وإبليس سوى الطولى فهي مكّية، وكل سورة [فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية فهي مكّية، وكل سورة فيها]^(٣) فريضة أو حدّ فهي مدينة^(٤).

ومن فوائد الفواصل: الإمالة^(٥).

(١) مبهج الأسرار ٧/أ، حسن المدد: ٢٢٣.

(٢) أي البقرة وآل عمران.

(٣) ما بين المعقوفين من (أ، ط) وهو في «حسن» المدد: ٤٨ ونصه: "وكل سورة فيها ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أو ذكر المنافقين فهي مدنية، وقال هشام بن عروة عن أبيه: كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية مكّية، وكل سورة فيها...".

(٤) حسن المدد: ٤٨، البيان: ٧٧، وقول علقمة أخرجه الحاكم ٣/١٨، والبزار ٣/٩٣.

(٥) قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في نفائس البيان: ٥: "لمعرفتها - أي الفواصل - فوائد جلييلة، وفيما يلي أهمها:

الأولى: يحتاج لمعرفة الفواصل لصحة الصلاة، فقد قال الفقهاء فيمن لم يحفظ الفاتحة يأتي بدلها بسبع آيات فمن لم يكن عالمًا بالفواصل لا يمكنه أن يأتي بما يصحح صلاته. =

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

ومن فوائد الكلمات: جواز الإشارة بالرَّوم والإشمام في الوقف، وإلحاق هاء السَّكت، وتعليق اليمين على التَّلَظُّظ بكلمة.

ومن فوائد الحروف: السَّكت على حروف الهجاء، وفساد الصَّلَاة بالتَّلَظُّظ بحرفين أو حرف مفهم من غير القُرَّاء، ومن ثمَّ ابْتِغْيَ تعينها، واحتيج إلى إيضاحها وتبيينها.

وسبب الاختلاف في الكلم: أنَّ الكلمة لها حقيقة ومجاز، ولفظ ورسم، واعتبار كلِّ منها جائز، وكلٌّ من العلماء اعتبر أحد الجوائز بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ كلٌّ من الكلم الأربع كلمتان حقيقةً، وكلمة مجازاً^(١)، ونحو ﴿بِحَيْثُكُمْ﴾ ثلاث كلمات لفظاً، وكلمة رسماً^(٢).

= الثانية: يحتاج إليها للحصول على الأجر الموعود به على قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة.

الثالثة: كون هذه المعرفة سبباً لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الآيات، أو قراءته عند النوم مثلاً.

الرابعة: الاحتياج إلى هذا الفن في معرفة ما يسن قراءته بعد الفاتحة في الصلاة، فقد نصوا أنَّه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاثة آيات قصار، أو آية طويلة، ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفي بأقل من هذا العدد.

الخامسة: اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجبوا فيها قراءة آية تامة.

السادسة: توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم، فالوقف على رءوس الآي سنة، وإذا لم يكن القارئ على خبرة بهذا الفن لا يتأتى له معرفة الوقف المسنون وتمييزه من غيره.

السابعة: اعتبار هذا الفن في باب الإمالة فإن من القراء من يوجب إمالة رءوس آي سور خاصة كراءوس آي السور الآتية: طه، والنجم، والأعلى، والشمس، والضحى، والعلق، فإن ورثاً وأبا عمرو يقللان رءوس آي هذه السور قولاً واحداً، فلو لم يعلم القارئ رءوس الآي عند المدني الأول والبصري لا يستطيع معرفة ما يقلل ورث باتفاق، وما يقلل بالخلاف، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو، انتهى بنصه.

(١) الكلم الأربع هي مجموع كلمات البسمة، ويقصد بقوله: كلمتان حقيقة تركيب العبارة من جملتين، والبسمة كاملة يطلق عليها كلمة مجازاً، حسن المدد: ٢٤٣.

(٢) والمقصود بثلاث كلمات لفظاً: يعني إعراباً - فعل وفاعل ومفعول به -، ورسماً كلمة لأنه لا يوقف على أي جزء منها، حسن المدد: ٢٤٣، البيان: ٧٦.

وسبب الاختلاف في الحروف: أن كل حرف مشدّد حرفان في الأصل، وحرف واحد في اللفظ والرسم، وبعض الحروف يثبت في بعض الأحرف السبعة دون بعض، وبعض الحروف ثابت لفظاً لا رسماً، وبعضها رسماً لا لفظاً نحو: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿وَسَارِعُوا﴾^(١) و﴿إِزْهَيْمَ﴾^(٢) و﴿أُولُوا قُوَّةٍ﴾^(٣) فاعتبر كل جهة من الجهات الجائزة فزاد بذلك أو نقص، [قاله الجعبري]^(٤).



(١) الفاتحة: ٤، آل عمران: ١٣٣، المثالان هما ما يعنيه بقوله: فيما ثبت في بعض الأحرف السبعة لما فيهما من وجوه خلاف ستأتي في القراءات.

(٢) كما في البقرة: ١٢٤ وغيرها، وهذا مقصود المؤلف بقوله: وبعض الحروف ثابت لفظاً لا رسماً فهي محذوفة الألف في كل القرآن، ومحذوفة الياء في سورة البقرة فقط، المقنع: ٢١، حسن المدد: ٢٤٤.

(٣) النمل: ٣٣، في المخطوطات كما في حسن المدد: ٢٤٤: ((أولوا القوة))، وهو مما ثبت رسماً لا لفظاً، وهو حرف الواو الأول، وكذا الألف بعد حرف الواو الثاني في كلمة ﴿أُولُوا﴾، وانظر: المقنع: ٥٣.

(٤) ما بين المعقوفين من (أ، ط) والنص في حسن المدد بتمامه: ٢٤٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القراءات وتوجيهها

ذِكْرُ الْبِسْمَةِ:

وهي مصدر «بَسَمَل» نحو: «حَوَقَل»، و«هَيْلَل»، و«حَمَدَل» إذا قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، و«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ»، وهذا شبيهه بباب النَّحْتِ فِي النَّسَبِ أَيِ إِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَسْمِينَ فَيَنْحَتُونَ مِنْهُمَا لَفْظًا وَاحِدًا فَيَنْسَبُونَ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ: «حَضْرَمِي»، و«عَبْقَسِي»، و«عَبْشَمِي» نسبة إلى: «حَضْرَموت»، و«عبد القيس»، و«عبد شمس»، قال (١):

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًّا

وهو غير مقيس فلا جَرَمَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ فِي: «بَسْمَل» و«هَيْلَل» إِنَّهَا لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ، (٢) قال الماوردي (٣): يقال لمن قال: «بسم الله»: «مبسمل»، وهي لغة مُوَلَّدَةٌ، وقد جاءت في الشعر، قال عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٤):

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقَيْتَهَا فَيَا حَبْدًا ذَاكَ الْحَدِيثَ الْمُبَسْمَلِ

(١) البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي، قاله حين أسره غلام من بني عمير بن عبد شمس، فضحكت أم الغلام عليه وهو يقاد إلى القوم، والشاهد فيه: نحت النسب في «عبشمية»، وهو في الأغاني ٢٥٨/١٦، خزانة الأدب ١٩٦/٢، وسر صناعة الإعراب ٧٦/١، ولسان العرب ٥١٧/٣، ١١٥/٦، شرح شواهد الإيضاح: ٤١٤، وشرح شواهد المغني ٦٧٥/٢، مغني اللبيب ٣٧٧/١، المعجم المفصل في شواهد العربية ٣٥٨/٨.

(٢) المولد من الكلام: كل لفظ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال، واللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية، المعجم الوسيط ١٠٥٦/٢.

(٣) النكت والعيون ٥٢/١.

(٤) البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ملحقات ديوانه: ٤٩٨، ولسان العرب ٥٦/١١، همع الهوامع ٨٩/٢، والشاهد في البيت قوله: المبسمل وهو ضرب من النحت للغوي مثل حوقل وهيلل إذا قال سبحانه الله ولا إله إلا الله، انظر إعراب القرآن للدويش ١١/١.

/ ونقلها غيره من أهل اللغة، ولم يُقَلَّ إنها مؤلدة كثعلب والمطرز^(١).

والكلام على البسمة في مباحث:

الأول: لا خلاف أنها بعض آية من «النمل» في قوله ﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢)، وقال القاضي أبو بكر ابن العربي: "اتفق الناس على أنها آية من كتاب الله تعالى في سورة «النمل»"^(٣)، وكأنه تساهل في قوله آية؛ وإنما هي بعض آية كما نصَّ عليه الإمام أبو بكر الرّازي^(٤) وعبارته: "لا خلاف بين الناس أنها ليست بآية تامة في سورة «النمل» وأنها هناك بعض آية، وأن ابتداء الآية قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾"^(٥)، ولا خلاف أيضًا أن نصفها الأول بعض آية نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا﴾^(٦)، وكذا الأخير نحو ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٧).

واختلف فيها أول «الفاتحة»:

فذهب إمامنا الشافعي إلى أنها آية مستقلة من أول «الفاتحة» بلا خلافٍ عنده ولا عند أصحابه لحديث أم سلمة المروي في البيهقي وصحيح ابن خزيمة: "أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في أول «الفاتحة» في الصلاة وعدّها آية"^(٨)، وفي رواية إمامنا الشافعي قال: قرأ رسول الله ﷺ «فاتحة الكتاب» فعدّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

(١) محمد بن عبد الواحد المطرز، غلام ثعلب، ألف شرح الفصيح وغيره، مات سنة ٣٤٥هـ، البلغة: ٢٣٤، وانظر النص من بدايته في الدر المصون ١٣/١.

(٢) النمل: ٣٠.

(٣) أحكام القرآن لابن العربي ١/٥.

(٤) الجصاص، أحمد بن علي الرازي، من أهل الري ولد سنة ٣٠٥هـ، سكن بغداد ومات بها سنة ٣٧٠هـ، امتنع عن تولي القضاء، وانتهت إليه رئاسة الحنفية، ألف كتاب أحكام القرآن، الأعلام ١/١٧١، الجواهر المضية ١/٨٤.

(٥) أحكام القرآن للجصاص ١/١٢.

(٦) هود: ٤١.

(٧) كما في الفاتحة: ٣، البقرة: ١٦٣، فصلت: ٢، الحشر: ٢٢.

(٨) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٦٦ (٧٦٨)، وصحيح ابن خزيمة ١/٢٤٨ (٤٩٣).

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

الرَّحِيمِ ﴿ آية، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ آية، ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ﴾ آية، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ آية، ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾
آية، ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ آية، وهذا استدلال
جيد لولا أن يقال: "إن عدها آية" من فهم الراوي، قال الذَّهَبِيُّ في مختصر السنن: "إن
كان العدد بلسانه في الصَّلَاة فذاك مُنَافٍ للصلاة، وإن كان بأصابعه فلا يدلُّ على أنَّها
آية من «الفاتحة»"، وفي سنن البيهقي عن علي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم أنَّ
«الفاتحة» هي «السبع المثاني»، وهي سبع آيات، وأنَّ البسملة هي الآية السابعة، وعن
ابن عباس أيضًا في قوله - تعالى - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾^(١) قال: هي فاتحة
الكتاب، قيل فأين السابعة؟ قال: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾، وفيه نظر إذ غاية ما فيه
أنَّه قول الصَّحَابِيِّ، وأنتم لا ترونه حجة، لا يقال أنَّهم قالوه ولم يخالفوا؛ فكان إجماعًا
سكوتيًا لأنَّ الواقع بخلافه، فكم من مُخالف حينئذ، وروى الدارقطني عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا قرأتم الحمد فاقرأوا ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إنَّها
«أم القرآن»، و«أم الكتاب»، و«السبع المثاني»، و﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إحدى
آياتها"^(٢)، قال الدارقطني: رجال إسناده كلُّهم ثقات، وأيضًا فهي آية مستقلة منها في أحد
الحروف السبعة المتفق على تواترها، وعليه ثلاثة من القراء السبعة كما سيأتي إن شاء
الله - تعالى ..

وأما غير «الفاتحة» ففيها ثلاثة أقوال^(٣):

أحدها: أنَّها ليست بأية تامة من أوَّل كلِّ سورة بل هي بعض آية.

ثانيها: أنَّها ليست بقرآن في أوائل السُّور خلا «الفاتحة».

(١) الحجر: ٨٧، سنن البيهقي ٢/ ٤٥، المعجم الأوسط ٦/ ٤٧ (٥٠٩٨)، الحاكم ١/ ٥٥٠.
(٢) أخرجه الدارقطني (١/ ٣١٢)، والبيهقي (٢/ ٤٥)، رقم (٢٢١٩) وأخرجه أيضًا: الديلمي
(١/ ٢٦٨، رقم ١٠٤٣)، والألباني في صحيح الجامع (٧٢٩) وفي الصحيحة (١١٨٣).
(٣) البسملة لأبي شامة: ١١٣، وإبراز المعاني ١/ ٢٣٥.

ثالثها: أنّها آية تامة من أول كل سورة سوى «براءة».

واستدلوا لذلك بإثباتها في المصحف الكريم أول كل سورة سوى «براءة» دون الأعراس وتراجم السور والتعود، فلو لم تكن قرآنا لما أجازوا ذلك لأنه يحمل على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا، ورؤي عن ابن عباس أنه قال: "من تركها فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب الله"، فسمّاها آية، لكن قوله: "أربع عشرة" لا يتأتى إلا مع الإتيان بها أول «براءة»، وقد أجمعوا على إسقاطها منه إلا ما حكاه الأهوازي^(١) فيما نقله عنه العلامة شهاب الدين السمين الحلبي أن بعضهم أثبتها أولها قال: "وهو شاذ غريب"، وقد يتأيد بما نقل عن ابن عباس إن صحَّ، وقد أجاب الخصوم عن هذا الدليل / بأن إتيانها مهم لعله الفصل بين السور والإيدان بانقضائها والابتداء بغيرها، وقد رد أصحابنا هذا الوجه من أوجه:

منها: أنه لا يجوز ارتكاب مثل هذا لمجرد الفصل.

ومنها: أنّها لو كانت للفصل لكتبت بين «براءة» و«الأنفال».

ومنها: لو كانت للفصل لم تكتب أول «الفاتحة».

ومنها: لو كانت للفصل لاكتفي عنها بتراجم السور كما اكتفي بذلك بين «براءة» و«الأنفال».

واستدل أصحابنا أيضًا بحديث نزول سورة «الكوثر» المروي في مسلم ففيه: أنه ﷺ قرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾^(٢)، وجه الدلالة منه أنه قرأها مع ما سماه سورة، وفي حديث ابن عباس المروي في المستدرک للحاكم وصححه: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وكذا رواه أبو داود، وفي المستدرک أيضًا نحوه من حديث عمرو بن دينار

(١) الأهوازي: ٢٥٤.

(٢) سورة الكوثر: ١، مسلم ١٢ / ٢ (٨٢٤).

لطاقف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١)، لكن في الاستدلال به نظر لا يخفى إذ لا يلزم من مجرد قراءته ذلك أن يكون قرآنا لاحتمال التبرك بذلك كما لا يدل إتيانه بقوله: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" ونحوه بأنه قرآن، قال الغزالي: ما معناه كما نقله العلامة شهاب الدين الحلبي: إن هذه الأحاديث متعاضدة مقوية للظن بكونها قرآنا، والظن كاف في مثله، وخالف القاضي أبو بكر الباقلاني وشنع على مذهب الشافعي وقال: كيف يثبت القرآن بالظن، وأنكر عليه الغزالي، وأقام الدليل على الاكتفاء بالظن فيما نحن بصددده مما يطول ذكره، وقد نقل في (البيسط)^(٢) عن العراقيين خلافاً في أن المسألة ظنية أو قطعية، وتحرير الخلاف كما نقله الماوردي والبندنجي^(٣) أن في المسئلة وجهين^(٤):

أحدهما: أنها قرآن على سبيل القطع.

والثاني: أنها قرآن على سبيل الحكم؛ بمعنى أنها لا تصح الصلاة إلا بقراءتها في أول «الفاتحة»، ولا يكون قارئاً للسورة بكمالها إلا إن ابتدأ بها، وهذا هو الصحيح، قال بعضهم: "وكيف تكون قطعية وقد أجمع المسلمون على أنها لا يكفر نافيها من القرآن غير سورة «النمل»، ولو كانت قرآنا قطعياً لكفر نافيها فعلى هذا يقبل في إثباتها خبر الأحاد كسائر الأحكام، وإذا قلنا أنها قطعية لا نقبل فيها خبر الأحاد كسائر القرآن: انتهى، وقال غيره: "وكما لا نُكفّر نافيها كذلك لا نُكفّر مُثبتها في القرآن لأن الإجماع قائم على أن من زاد في القرآن حرفاً واحداً كفر"، وما ذكره هذا القائل وهذا الدليل ممنوع، ولعدم التكفير وجه آخر أظهر من هذا وهو: أن قوة الشبهة منعت

(١) الحاكم ١/ ٢٣١، أبو داود ١/ ٢٠٩ (٧٨٨)، شعب الإيمان ٤/ ٢٠ (٢١٢٥).

(٢) البسيط للغزالي ١/ ١٠٣ ب.

(٣) الحسن بن عبيد الله بن يحيى البندنجي - بلدة قريبة من بغداد - أخذ من الإمام أبي حامد الإسفراييني، له كتاب الذخيرة في الفقه الشافعي، مات سنة ٤٢٥ هـ، تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٣، طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٥.

(٤) الحاوي الكبير ٢/ ١٠٩.

التكفير من الجانيين لا لكونها غير قطعية، وقال الماوردي: "قال جمهور أصحابنا هي آية حكماً لا قطعاً، وقال أبو علي بن أبي هريرة^(١): هي آية من أول كل سورة غير «براءة» قطعاً"^(٢)، قال الشيخ شهاب الدين الحلبي: "وهذا الذي قاله أبو علي هو الحق، لا أعتقد قرآنية شيء إلا أن يكون مقطوعاً به، ولا يضر الخلاف فيه فإن من رواها قرآناً مكمل للقطع، وهو التواتر مع استواء الطرفين والوسط، وأما النافيين لقرآنتها فإنهم لم يصل النقل عندهم إلي حد التواتر.

وقد أجمع القراء العشرة عليها أول كل سورة ابتداءً بها القارئ إلا «براءة» كما سيأتي إن شاء الله تعالى، ووافقهم ابن محيصة واليزيدي والأعمش^(٣).

أما على قراءة من فصل بها بين السورتين الآتي تعريفه - إن شاء الله تعالى - فواضح، وأما على قراءة من ألغاهما فالتبرك وموافقة خط المصحف لأنها عند من ألغاهما إنما كتبت لأول السورة تبركاً، وهو فلم يلغها / في حالة الوصل إلا لكونه لم يبتدىء، فلما ابتداءً لم يكن بُدُّ من الإتيان بها لثلاثي مخالفة المصحف وصلاً ووقفاً فيخرج عن الإجماع، فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تُحذف وصلاً وتثبت ابتداءً، ولذلك لم يكن بينهم خلاف في إثبات البسملة أول «الفاتحة» سواء وصلت بـ «الناس» أو ابتدىء بها لأنها ولو وصلت لفظاً فإنها مُبتدئ بها حكماً، قال في (التيسير): "ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي أول كل سورة ابتداءً القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل أو لم يفصل"^(٤)، وتعقبه الجعبري فقال: "التحقيق أن المراد بسملة الفصل، ولم يثبتها أحد أول «الفاتحة»، وأما بسملتها فجزء منها كما تقرر فلا

(١) الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي البغدادي، الفقيه الشافعي، تفقه بآب سريح، وعنه الدارقطني، مات سنة ٣٤٥هـ، السير ١٥ / ٤٣٠، طبقات الشافعية ٣ / ٢٥٦.

(٢) الحاوي الكبير ٢ / ١٠٥.

(٣) النشر ١ / ٢٥٩، ٢٦٣، مفردة ابن محيصة: ٢٠٤، المبهج ١ / ٤٤٥، إيضاح الرموز: ٨٩،

مصطلح الإشارات: ١٠٢.

(٤) التيسير: ١٨.

حاجة إلى التعرض لها^(١)، ثم قال مُلغزاً^(٢):

يَا عَلَمَاءِ الْعَصْرِ حَيْثُمْ دُونَكُمْ مِنْ خَاطِرِي مَسْأَلَةٌ
مَا سُورَتَانِ اتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى أَنْ يُثْبِتُوا بَيْنَهُمَا بَسْمَلَةٌ
وَأَجْمَعُوا أَيُّضًا عَلَى أَنَّهَمْ لَمْ يُثْبِتُوا بَيْنَهُمَا بَسْمَلَةٌ
ثُمَّ أَجَابَ بِقَوْلِهِ:

مَالِي أَرَى الْمُقَرَّرَ الْمَشْرِفِي يَبْهَمُ أَعْلَامَ الْهُدَى الْوَاضِحَةَ
سَأَلْتَنَا عَنْ مُبْهَمٍ وَاضِحٍ هُمَا هُدَيْتَ النَّاسَ وَالْفَاتِحَةَ
إِذْ تِلْكَ جُزْءٌ لَا لِفَضْلِ كَدِهِ وَتَرَكْتَ بَلْ نَافَتِ الْفَاضِحَةَ

فجعل علة البسملة أول «الفاتحة» حاله الوصل كونها جزءاً منها، ولا تتم له هذه العلة إلا إن اتفق كل القراء على جزئيتها وليس كذلك، فقد قال السخاوي: «اتفق القراء عليها أول الفاتحة، وابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها ومن كل سورة، ووافقهم حمزة على «الفاتحة» فقط، وأبو عمرو وقالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من «الفاتحة»^(٣) انتهى.

وتعقبه ابن الجزري في قوله: «ومن كل سورة» فلو قال: «يعتقدونها من القرآن أول كل سورة»، لكان أسدلاً لأننا لا نعلم أحداً منهم عدّها آية من كل سورة سوى «الفاتحة» نصّاً، قال: «وأما قوله أن قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من «الفاتحة»»، فيه نظر إذ قد صحّ نصّاً أن إسحاق بن محمد المسيبي أوثق أصحاب نافع وأجلهم قال: سألت نافعاً عن قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فأمرني بها وقال:

(١) كنز المعاني ٢/ ١٩٣.

(٢) كنز المعاني ٢/ ٢٠٠.

(٣) فتح الوصيد ٢/ ٢٠٣.

أشهد أنّها من السبع المثاني، وأن الله أنزلها، رَوَى ذلك الحافظ أبو عمرو الدَّانِي بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ^(١) انتهى.

وعن الحسن: البسملة في أوّل «الفاتحة» فقط، ولم يُسَمِّ في غيرها، ورواه شريح عن حمزة، وصاحب (المُبَهَج) عن خَلْفٍ^(٢).

المبحث الثاني: في حكمها بين السورتين:

اختلف في الفصل بينهما بالبسملة وتركه:

فقرأ قالون وورش من طريق الأصبهاني وابن كثير وعاصم والكسائي وكذا أبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لأنّها عندهم آية لحديث سعيد بن جبير: "كان عليه الصلّاة والسلام لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾"^(٣)، ولثبوتها في المصحف بين السورتين ما عدا «براءة»، وتكرير نزولها دليل على أنّها منها، ووافقهم ابن محيصة والمطوّعي.

واختلف عن ورش من طريق الأزرق وأبي عمرو وابن عامر، وكذا يعقوب في الوصل والسكت، والبسملة بينهما جمعاً بين الدليلين، ووافقهم اليزيدي:

/١١٦٤/

فأما / ورش فالبسملة له في (التّ

الثلاثة في (الشّاطبيّة)^(٤)، والوصل من غير بسملة قطع له به في (العنوان) و(المفيد)، وهو الثاني في (الشّاطبيّة)^(٥)، وبالسكت ابنا غلبون وابن بليمة وهو الذي في (التيسير)،

(١) النشر ١ / ٢٧١.

(٢) مفردة الحسن: ٢٠٠، المبهج ١ / ٤٢٧، إيضاح الرموز: ٨٥.

(٣) سنن أبو داود ١ / ٢٠٩ (٧٨٨)، المستدرک ١ / ٢٣١، السنن الكبرى ٢ / ٤٢ (٢٤٧٣)، شعب الإيمان ٢ / ٤٣٨ (٢٣٢٩)، الأحاديث المختارة ٤ / ١٩٨ (٣٣٦)، وهو في صحيح أبي داود ٣ / ٣٧٢ (٧٥٤) وقال صحيح.

(٤) النشر ١ / ٢٦١، التبصرة: ٢٤٧، وذكر في النشر الكافي: ٣٥ ولم يذكره هنا.

(٥) النشر ١ / ٢٦١، العنوان: ١٣١، الكافي: ٣٥.

لطاقف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

وبه قرأ الدّاني على جميع شيوخه، وهو الثّالث في (الشّاطبيّة)^(١).

وأما أبو عمّرو فقطع له بالوصل من غير بسملة صاحب (العنوان)، وهو أحد الوجهين في (الشّاطبيّة) وفاقاً لـ (جامع البيان)، وبه قرأ الدّاني على شيخه الفارسي^(٢)، وبالسّكت صاحب (الهداية) في الوجه الثّاني، وهو الذي في سائر كتب العراقيين لغير ابن حبّش عن السّوسي، واختاره الدّاني، وهو الوجه الآخر في (الشّاطبيّة)^(٣)، وقطع له بالبسملة صاحب (الهادي)، ورواه ابن حبّش عن السّوسي^(٤).

وأما ابن عامر فقطع له بالبسملة في (العنوان)^(٥) وفاقاً لسائر العراقيين، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح والفارسي ولم يذكر المالكي في (الروضّة) سواه^(٦)، وبالوصل صاحب (الهداية)، وهو أحد الوجهين في (الشّاطبيّة)^(٧)، وبالسّكت في (التّبصرة)، واختاره الدّاني وهو الآخر في (الشّاطبيّة)^(٨).

(١) النشر ١ / ٢٦١، التذكرة: ١ / ٦٣، ٦٤، التبصرة: ٢٤٧، ٢٤٨، التيسير: ١٧، ١٨، الكامل: ٤٧٤، تلخيص العبارات: ٢٢.

(٢) النشر ١ / ٢٥٩، العنوان: ١٣١، جامع البيان: ١٥٠، الشاطبية البيت (١٠١)، وزاد في النشر غاية الاختصار ١ / ٤٠١، التجريد: ٢٠٦، الكافي: ٣٦، المستنير ٢ / ٧، الوجيز: ٧٧ وهو ليس من طرق النشر في قراءة أبي عمرو.

(٣) النشر ١ / ٢٥٩، انظر: المستنير ٢ / ٧، الروضة للمالكي ١ / ٥١٦، وزاد في النشر طرق: التبصرة: ٢٤٧، تلخيص العبارات: ٢٢، الإرشاد: ٢٤٧، الكافي: ٣٦، التيسير: ١٧، جامع البيان: ١٥٠، التجريد: ٢٠٩، غاية الاختصار ١ / ٤٠١.

(٤) النشر ١ / ٢٥٩، وانظر: جامع البيان: ١٥٠، الشاطبية البيت (١٠١)، الهادي: ٩٨، زاد في النشر طرق: الكافي: ٣٦، غاية الاختصار ١ / ٤٠١، المنتهى ٢ / ٢٢٧، الوجيز: ٧٧، الكامل: ٤٧٥.

(٥) العنوان: ١٣١ وليس من طرق النشر.

(٦) النشر ١ / ٢٦٠، جامع البيان: ١٥١، روضة المالكي ١ / ٥١٦، وزاد في النشر طرق: الكافي: ٣٦، الكامل: ٤٧٥.

(٧) النشر ١ / ٢٦٠، وزاد الكافي: ٣٦.

(٨) النشر ١ / ٢٦٠، الشاطبية: (١٠١)، العنوان: ١٣١، التبصرة: ٢٤٧، زاد في النشر: تلخيص ابن بليمة: ٢٢، التذكرة ١ / ٦٣، الإرشاد ١ / ٢٤٧، التيسير: ١٢٤، جامع البيان: ١٤٩.

وأما يعقوب فقطع له بالبسملة الدَّاني^(١)، وبالوصل صاحب (الغاية)^(٢)، وبالسكت صاحب (المُستنير) كسائر العراقيين^(٣).

فالوصل: لبيان ما في أواخر السُّور من إعرابٍ وبناء وهمزات وصل ونحو ذلك. والسكت: لأنَّهما آيتان وسورتان، وفيه إشعار بالانفصال، واشترط في السَّكت أن يكون من دون تنفس^(٤).

واختلفت ألفاظهم في التَّأدية عن زمن السَّكت، وفي (المُبَّهَج): "وقفة تؤذن بإسرارها"، أي البسملة، وهذا يدل على المهلة، وفي (جامع البيان): "سكتة خفيفة من غير قطع شديد"، وقال أبو العز: "سكتة يسيرة"، إلى غير ذلك من ألفاظهم المُخرج استقصاؤها عن غرض الاختصار، وخصوصاً حاصلها يرجع إلى أنه دون زمن الوقف عادة، وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التَّحقيق والحدِّ والتوسط حسبما تحكمه المشافهة، قال في (النَّشر): "والصَّواب حمل «دون» من قولهم: "دون تنفس" أن تكون بمعنى: غير، كما دلَّت عليه نصوصهم، وما أجمع عليه أهل الأداء من المُحقيقين من أن السَّكت لا يكون إلا مع عدم التَّنفس سواء قلَّ زمنه أم كثر"^(٥)، ويؤيِّده ما تقدم عن صاحب (المُبَّهَج) فإنَّ الرِّمَن الذي يؤذن بإسرار البسملة أكثر من زمن إخراج النَّفس بلا نَظَر، وقد علِّم بهذا أن حَمْل «دون» على معنى «أقل» خطأ، وعلى تقدير حَمْلها على معنى «أقل» فلا بُدَّ من تقديره كما قدَّروه بقولهم: أقلَّ من زمن إخراج النَّفس ونحو ذلك، وعدم التَّقدير أوَّلَى^(٦)، والله أعلم.

- (١) النشر ١/ ٢٦٠، مفردة يعقوب للداني: ١٣٥، وزاد في النشر: مفردة ابن الفحام: ١٣٢، مفردة ابن شريح: ٧٥، الوجيز: ٧٧ وليس من طرق النشر، الكامل: ٤٧٤.
 (٢) النشر ١/ ٢٦٠، غاية الاختصار ١/ ٤٠١.
 (٣) النشر ١/ ٢٦٠، المستنير ٧/ ٢، الإرشاد: ٤٠، الكفاية الكبرى: ١٦٩.
 (٤) كنز المعاني ٢/ ١٩٨.
 (٥) النشر ١/ ٢٤١، المبهج ١/ ٤٢٨، جامع البيان: ١٥٢، الإرشاد: ١٨٨.
 (٦) النشر ١/ ٢٤١.

تنبيه:

اختلف الشَّراح في قول الشَّاطِبي^(١):

وَلَا نَصَّ كَلًّا حُبَّ وَجِهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

فقيل: أي لا رواية لذي «كاف» «كلا» و«حاء» «حب» ابن عامر وأبي عمرو في البسمة عن شيوخنا، وفي إثباتها وحذفها لذي «جيم» «جيده» ورش وجهان مشهوران، فعلى هذا التفسير لا بسمة لأبي عمرو وابن عامر في رواية الشَّاطِبي، وهو رأي الشَّارح الأوَّل^(٢)، لكن وُجِّهَ النَّفْيُ إلي التَّخْيِيرِ أي ثبت عن الاثنين ترك البسمة، ولا نَصَّ لهما في السَّكْتِ ليمتنع الوصل، ولا في الوصل ليمتنع السَّكْتِ، فأخذ النَّقْلَةُ بالتَّخْيِيرِ لكن مفهومه أن لورش في أحدهما نصًّا، وليس كذلك، وهو مُطَابِقُ لِقَوْلِ / ١٦٤ب / (التَّيْسِيرِ) حيث قال: "الباقون فيما قرأنا لهم لا يُبَسِّمُونَ"^(٣)، ووجه البسمة لورش من الزِّيادات...، وقيل: لا رمز في هذا البيت والنفي مُتَوَجِّهٌ إلي التَّخْيِيرِ، والمعنى: لا رواية في التَّخْيِيرِ للثلاثة، وفي البسمة عن المُخْيِرِينَ خلافٌ مشهور، وعلى هذا التفسير البسمة للثلاثة من الزِّيادات"^(٤) انتهى، والأَوْجَهُ في نظري الثَّانِي لِأَنَّ إِنْ قُلْنَا بِالرَّمْزِيَةِ لِلثَّلَاثَةِ لَزِمَ أَنْ يَكُونَ عَنْ وَرْشٍ نَصٌّ فِي التَّخْيِيرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ كَمَا مَرَّ، وَأَنَّهُ لَا خُلْفَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ فِي الْبَسْمَةِ وَهُوَ خِلَافُ الْمَنْقُولِ، لَا يُقَالُ أَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ مَعَ مَفْهُومِ قَوْلِهِ^(٥):

وَبَسَمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرِيَّةً وَتَحْمَلًا

تناقض حيث ثبت لهم عدمها من قاعدته، ثم أثبتنا لهم لأننا نقول أنه ذكر وفاق

(١) الشاطبية البيت (١٠٢).

(٢) فتح الوصيد ٢/٢٠٦.

(٣) التيسير: ١٢٤.

(٤) كنز المعاني ٢/١٨٦، والنقل بتصرف.

(٥) الشاطبية البيت (١٠٠).

الأربعة على إثباتها، ثُمَّ ذَكَرَ الخِلافَ عن الثلاثة، وحينئذ فلا تناقض، وإن سلمناه فارتكابه مع البيان أولى من ارتكاب مخالفة المنقول، [نعم عدم البسملة لأبي عمرو وابن عامر وورش وهو طريقه ك (التيسير)]^(١)، ثُمَّ إِنَّ ما ذَكَرَ مِنَ الخِلافِ بين السُّورتين هو عام بين كلِّ سورتين سواء كانتا مُرتبتين أو غير مُرتبتين، فلو وصل آخر «الفاتحة» بـ «الأنعام» مثلاً جازت البسملة وعدمها - كما تقدم -، أمّا لو وصلت بأولها كأن كرَّ نصًّا، والذي يظهر البسملة قطعاً فإنَّ السُّورَةَ والحالة هذه مُبتدأة كما لو وصلت النَّاسِ بـ «الفاتحة»^(٢) انتهى.

وإذا فُصل بين السُّورتين بالبسملة جاز لكلِّ مَنْ رُوِيَ عنه ثلاثة أوجه: وَصَلُها بالماضية مع الآتية لأنَّه الأصل، وَفَصلُها عنهما لأنَّ كلاً مِنَ الطرفين وقف تام، وَفَصلُها عن الماضية وَوَصَلُها بالآتية، قال الجَعْبَرِيُّ: "وهو أحسنها لإشعاره بالمُرَاد وهو: أَنَّها لتبرك الابتداء أو مِنَ السُّورَةَ"، ويمتنع وصلها بالماضية وَفَصلُها عن الآتية لأنَّ البسملة لأوائل السُّور لا لأواخرها، والمُرَاد بالفصل والقطع الوقف كما نصَّ عليه الشَّاطِبِيُّ بقوله^(٣):

فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

وتعقبه الجَعْبَرِيُّ فقال: "لو قال: "فلا تسكتن" لكان أسدَّ يعني بالمهملة لما يلزم من نفي السَّكت نفي الوقف بِخِلافِ العكس"، وتعقبه ابن الجَزَرِيِّ فقال: "إنَّه وَهْمٌ لم يتقدمه إليه أحد، قال: وكأنَّه فهمه من كلام السَّخَاوِيِّ حيث قال: "فإذا لم تصلها بآخر السُّورَةَ جاز أن تسكت عليها"، فلم يتأمله، ولو تأمله لعلم أنَّ مُرَادَه بالسَّكت: الوقف، فإنَّه قال أوَّل الكلام اختيار الأئمة لِمَنْ يفصل بالتَّسمية أن يقف القارئ على

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ، ط، الأصل).

(٢) النشر ١ / ٢٧٠.

(٣) الشاطبية البيت (١٠٧)، كنز المعاني ٢ / ١٩٥.

وأخر السُّورَة ثُمَّ يبتدئ بالتَّسمية" (١) انتهى .

وقرأ حَمَزَة وكذا خَلَفَ بوصل آخر السُّورَة بأوَّل التي تليها مِنْ غير بسملة لأنَّ القرآنَ عندهما كالسُّورَة الواحدة، قال حَمَزَة فيما رَووا عنه: "القرآنَ عندي كالسُّورَة الواحدة فإذا بسملت في «الفاتحة» أجزأني ولم أحتج إليها كالأبعاض، وإذا لم أحتج إلى الفَصَل بالبسملة لم أحتج إلى السَّكْت" (٢) .

واحتجُوا لترك البسملة بحديث ابن مسعود المروي: كُنَّا نكتب: "باسمك اللهم"، فلما نزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا﴾ كتبنا «بسم الله»، فلما نزل ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ كتبنا «بسم الله الرحمن»، فلما نزل ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ كتبناها" (٣)، قالوا: فهذا دليل على أنَّها لم تنزل أوَّل كلِّ سورة، والله أعلم .

وقد اختار كثير مِنْ أهل الأداء عن مَنْ وَصَل السُّورَة بالسُّورَة لمن ذكر من ورش وأبي عَمْرُو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السَّكْت بين «المدثر» و«القيامة»، وبين «الانفطار» و«المطففين»، وبين «الفجر» و«البلد»، وبين «العصر» و«الهُمَزَة» كاختيار الآخذين بالسَّكْت لورش وأبي عَمْرُو وابن عامر وكذا / يعقوب الفصل بالبسملة بين السُّور المذكورة، وإنَّما اختاروا ذلك لبشاعة اللفظ بـ ﴿لَا﴾ و﴿وَيْلٌ﴾، ففصلوا بالبسملة للسَّاكْت، وبالسَّكْت للواصل، ولم يُمكنهم البسملة له لأنَّه ثبت عنه النَّصُّ بعدم البسملة فلو بسملوا لَصَادَمُوا النَّصَّ بالاختيار وذلك لا يجوز، واحتجاج مَكِّي في (الكشف) للفصل بالبسملة بقوله ﷺ: "لا أحب العقوق" (٤)، قال مالك: كأنَّه كره

/١١٦٥/

(١) النشر ١/ ٢٦٧، والنقل بتصرف، فتح الوصيد ٢/ ٢١٢ .

(٢) النشر ١/ ٢٦٤، الدر النثير ١/ ١٢٨ .

(٣) ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ١٠٥ (٣٧٠٤٠)، أمالي ابن بشران (١٤٣)، فضائل القرآن للقاسم بن سلام: ٢١٦ (٣١٠)، علل الدارقطني ١٢/ ١٠٣ .

(٤) الحديث كما في الموطأ ٢/ ٥٠٠ (١٠٦٦): "حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: "لا أحب العقوق"، وكأنَّه إنَّما كره الاسم "ومسند أحمد ٣٩/ ٥٠ (٢٣٦٤٣)، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل .

الاسم، وبذم الخطيب الواصل: "من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما"^(١) بفتح لفظه ليس بشيء لأنه في الأوّل كره الاشتقاق وهذا ليس منه، وفي الثاني زاد جدًّا في تقصير الخطبة وهو الذي يقتضيه سياق مسلم لأنه في مقام تعليم ورشد وبيان ونصح فلا يناسب غاية الإيجاز، وهذا هو الصحيح في سبب الذم^(٢)، وقيل: لجمعه بين الله ورسوله في كلمة وليس بشيء أيضًا كما بينته في كتابي (المواهب اللدنية بالمنح المحمدية)^(٣)، و(حاشية الشفا)، وفيما عدل إليه القراء نظر لأنهم قرؤوا من قبيح إلى أقرب منه لأن من وجوه البسمة الوصل فيلتصق معهم ﴿الرَّحِيمِ﴾ بـ ﴿وَيْلٌ﴾، وأيضا في القرآن كثير من هذا نحو ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَيْلٌ﴾، والأكثر على عدم التفرقة بين الأربعة وغيرها وهو مذهب المحققين^(٤).

المبحث الثالث:

لا خلاف في حذف البسمة إذا ابتدأت براءة أو وصلتها بالأنفال على الصحيح، وقد حاول بعضهم جوازها في أولها، وقال السخاوي: "إنه القياس"^(٥)، ووجهوا المنع بنزولها بالسيف، قال ابن عباس: "بسم الله أمان وليس فيها أمان"^(٦)، ومعناه أن العرب كانت تكتبها أول مراسلاتهم في الصلح والأمان فإذا نبذوا العهد والأمان لم يكتبوها، قال السخاوي^(٧): "فيكون مخصوصًا بمن نزلت فيه، ونحن إنما نسمي للتبرك"^(٨)، انتهى.

(١) الحديث في صحيح مسلم ١٢/٣ (٢٠٤٧).

(٢) المواهب اللدنية ٣/٢٧٩.

(٣) المواهب اللدنية ٣/٢٤٧، وحاشية الشفا له ما زالت مخطوطة.

(٤) كشف مكي ١/١٨.

(٥) فتح الوصيد ٢/٢٠٩، جمال القراء ٢/٤٨٤.

(٦) أخرجه الحاكم ٢/٣٦٠ (٣٢٧٣)، وابن الأعرابي (٥٥٦).

(٧) فتح الوصيد ٢/٢٠٩، جمال القراء ٢/٤٨٤.

(٨) كنز المعاني ٢/١٩٩.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

ومِمَّا احتجُّوا به للمنع أَنَّهُمْ لَمْ يَقْطَعُوا بِأَنَّ «براءة» سورة قائمة بنفسها دون «الأنفال»، قال ابن عباس: سألت عثمان عن ذلك فقال: "كانت «الأنفال» مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ، وَ«براءة» مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَقِصَّتْهَا شَبِيهَةٌ بِقِصَّتِهَا، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا فَقَرَنْتَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾" (١)، وهذا يحيل الخِلافَ لِأَنَّ غَايَتَهُ أَنَّهَا جُزْءٌ مِنْهَا، وَقِيلَ: الْحِجَّةُ قَوْلُ أَبِي: "كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا بِهَا فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ وَلَمْ يَأْمُرْنَا فِي أَوَّلِهَا بِشَيْءٍ" (٢)، وَعُورِضَ بِأَنَّ مَنْ لَمْ يَسْمَلْ فِي أَوَّلِ غَيْرِهَا لَا يَسْلَمُ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَا فِي غَيْرِهَا وَإِلَّا بِسْمَلٍ، وَأَيْضًا عَدَمُ الْأَمْرِ يُوْجِبُ التَّخْيِيرَ لَا الْإِسْقَاطَ أَصْلًا لِأَنَّ الْأَجْزَاءَ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُهُمْ فِيهَا بِشَيْءٍ، وَقِيلَ: قَوْلُ مَالِكٍ نَسَخَ أَوَّلَهَا وَهُوَ يُوْجِبُ التَّخْيِيرَ لَكِنِ الْقُرَّاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى تَرْكِ الْبِسْمَلَةِ فِيهَا (٣).

وَأَمَّا تَجْوِيزُ ابْنِ شَيْطَانَ الْإِبْتِدَاءَ بِهَا فِيهَا تَبَرُّكًا دُونَ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِالْبِسْمَلَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ بَدْعَةٌ وَضَلَالَةٌ وَخَرَقَ لِلْإِجْمَاعِ وَمُخَالَفَ لِلْمَصْحَفِ، فَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: "لِقَائِلِ أَنْ يَقُولَ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْبِسْمَلَةِ أَوَّلَهَا أَنَّهُ خَرَقَ لِلْإِجْمَاعِ وَمُخَالَفَ لِلْمَصْحَفِ، وَلَا تَصَادِمُ النُّصُوصِ بِالْأَرَاءِ، وَلَوْ وَصَلَتْ «براءة» بِأَخْرِ سُورَةِ سُورَةِ «الأنفال» فَالْحُكْمُ كَمَا لَوْ وَصَلَتْ بِهَا (٤).

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢٦٧/٧ (٣٥٩٥٣)، وَأَحْمَدُ ٦٩/١ (٤٩٩)، وَضَعَفَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرَ الْحَدِيثِ فِي تَحْقِيقِهِ لِلْمَسْنَدِ مِنْ أَجْلِ الْإِخْتِلَافِ فِي يَزِيدِ الْفَارِسِيِّ، وَأَبُو دَاوُدَ ٢٠٨/١ (٧٨٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ ٢٧٢/٥ (٣٠٨٦)، وَقَالَ «حَسَنٌ» صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ عَنِ يَزِيدِ الْفَارِسِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالنَّسَائِيُّ ١٠/٥ (٨٠٠٧)، وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ لِلنَّحَّاسِ ١/٤٧٧، وَابْنُ حِبَّانَ ١/٢٣٠ (٤٣)، وَالْحَاكِمُ ٢/٢٤١ (٢٨٧٥) وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ، وَوَأَفَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَالبَيْهَقِيُّ ٢/٤٢ (٢٢٠٥)، وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حَدِيثٍ، وَقَدْ ضَعَفَ الْأَلْبَانِيُّ الْحَدِيثَ فِي ضَعِيفِ أَبِي دَاوُدَ (١٤٠) وَفِي صَحِيحِ وَضَعِيفِ التِّرْمِذِيِّ (٣٠٨٦).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ١٣/٥.

(٣) كَنْزُ الْمَعَانِي ٢/١٩٩.

(٤) النُّشْرُ ١/٢٦٥.

المبحث الرابع:

تجوز البسمة وعدمها في الابتداء بما بعد أوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييراً، كذا أطلق التّخيير في الوجهين الشّاطبي كاللّذاني، ومنهم من خصّ البسمة عن فصل بها بين السّورتين كابن كثير وأبي جعفر، وبتركها عن لم يفصل بها كحمزة وخلف، وكان الشّاطبي يأمر بالبسمة بعد الاستعاذة في قوله - تعالى - ﴿اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١)، وقوله ﴿إِلَيْهِ / يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٢) لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ / البشاعة، قال في "وهو اختيار مكّي في غير (التّبصرة)، وينبغي قياساً أن يُنهي عن البسمة في قوله - تعالى - ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾^(٣)، وقوله ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾^(٤)، ونحو ذلك للبشاعة"^(٥).

وأما الابتداء بما بعد أوّل «براءة» منها فلا نصّ للمتقدمين فيه، وظاهر إطلاق كثير من أهل الأداء كالشّاطبي التّخيير فيها، واختار السّخاوي في (جمال القراء) الجواز وقال: ألا ترى أنّه يجوز بغير خلاف أن يقول ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿وَقَلْبُوا الْمُشْرِكِينَ﴾^(٦)، وإلى منعها ذهب الجعبري^(٧)، وتعقب السّخاوي فقال: إن كان نقلاً فمُسلّم، وإلا فرد عليه لأنّه تفرّيع على أصل مُصادم لتعليقه، وتعقب الجعبري بأنّه لعلّه لم يقف على كلامه، وإلا فهو قد أقام الدليل على جوازها في أوّلها كما تقدّم، وإذا تأصّل ذلك بُني عليه هذا، وقد أفسد أدلة المانعين وألزمهم القول بها قطعاً، وليس هذا مُصادم لتعليقه لأنّه لم يُقل بالمنع حتى يُعلله فكيف يكون له تعليلاً والله أعلم^(٨).

(١) البقرة: ٢٥٥.

(٢) الشورى: ٤٧.

(٣) البقرة: ٢٦٨.

(٤) كما في النساء: ١١٨، المائة: ٦٠ وغيرها.

(٥) النشر ١/٢٦٦، التيسير: ١٨.

(٦) التوبة: ٣٦.

(٧) كنز المعاني ١/١٩١، جمال القراء ٢/٤٨٤.

(٨) النشر ١/٢٦٦.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

لكن قوله: "ألا تري... " إلى آخره، فيه نظر لأنه محل النزاع، والصواب كما في (النشر) أن يُقال: "إنَّ مَنْ ذهب إلي ترك البسملة في أوساط غير براءة لا إشكال في تركها عنده في وسط براءة، وكذا لا إشكال في تركها عند مَنْ ذهب إلى التفصيل؛ إذ البسملة عندهم في وسط السُّورَة تبع لأولِّها ولا تجوز البسملة أوَّلها وكذلك وسطها. وأمَّا مَنْ ذهب إلى البسملة في الأجزاء مطلقاً فإن اعتبر بقاء أثر العلة التي مِنْ أجلها حُذفت البسملة أوَّلها وهي: نزولها بالسيف كالشاطبي ومَنْ سلك مسلكه لم يُيسمل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها ولم يرها علةً بسمل بلا نظر، والله أعلم"^(١).

[لطيفة:]

قال بعضهم: أمر الله - تعالى - عباده أن يستعيذوا إذا قرءوا لئلا يوسوس لهم الشيطان بتحريف معاني القرآن فيفهموه على خلاف ما هو عليه، ثم أمرهم بالبسملة بعد الاستعاذة لتحصل لهم البركة في قراءة القرآن وفهمه، فالاستعاذة لدفع الشر والبسملة لجلب الخير.

فائدة في «آمين»:

قال الهذلي في (كامله): «آمين» لم تؤخذ علينا في التلاوة بعد «الفاتحة»، وقال قراء [العجم]^(٢) لا بد من ذكرها إذا ختمت الفاتحة كالصلاة انتهى.

وفيها لغتان: المد وهو أبلغ في الدعاء، وبه ورد الخبر من تأمين النبي ﷺ، والأخرى القصر، وليس للقراء فيها نص فيذكر، نعم حكى بعضهم أن المد مذهب ابن عامر والكوفيين، والله أعلم^(٣).

فهذا ما تيسر من القول في البسملة.

(١) النشر ١/٢٦٦.

(٢) في (س) [الحجة]، الكامل: ٤٧٧.

(٣) سقط من (أ، ط، والأصل).

وعن الحسن ((الحمد لله))^(١) حيث وقع بكسر الدال اتباعاً لكسرة لام الجرِّ بعدها، وهي لغة تميم وبعض غطفان يتبعون الأوّل للثاني للتجانس، ورُوِيَتْ عن زيد بن علي وغيره، والجمهور بالرّفْع على الابتداء، والخبر الجار والمجرور بعده فيتعلق بمحذوف وهو الخبر في الحقيقة، ثمّ ذلك المحذوف إن شئت قدرته أسماء وهو المختار، وإن شئت قدرته فعلاً أي: الحمدُ مستقرٌّ لله، أو استقر^(٢)، قال أبو حيان: "وقراءة الرّفْع أمكن في المعنى"^(٣)، ولهذا أجمع عليها القراء العشرة لأنّها تدلُّ على ثبوت الحمد واستقراره لله.

وقرأ ((الرَّحِيمَ مَلِكًا))^(٤) بإدغام الميم الأولى في الثانية أبو عمرو بخلف عنه، وكذا يعقوب من (المصباح)، ووافقهما ابن محيصة من (المفردة)، واليزيدي بخلف عنه، والحسن والمطوّعي، وخصّص الشاطبي في إقراءه الإدغام بالسّوسي والإظهار بالدوري، والجمهور عن يعقوب على الإظهار في هذا الموضع ونحوه، وتخصيص الإدغام بأحرف سبق التّنبية عليها في بابه، ويجوز المدّ والقصر والتوسط في حرف المدّ السّابق قبل المدغم.

وتكرير ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٥) بعد الذي في البسملة إشارة إلى أنّه الحقيق بالحمد^(٦).

واختلف في ﴿مَلِكًا﴾^(٧) فعاصم والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالألف مدّاً على وزن «سامع» اسم فاعل من «مَلَكًا» «مَلِكًا» بالكسر، وهي موافقة للرّسم تقديراً،

(١) الفاتحة: ٢.

(٢) الدر المصون ١/ ٢١.

(٣) مفردة الحسن البصري: ٢٠٧، إيضاح الرموز: ٩١، البحر المحيط ١/ ١٣١.

(٤) الفاتحة: ٣، ٤، المصباح ٢/ ٦٨٥، مفردة ابن محيصة: ٩٩.

(٥) أي في البسملة لمن عدها آية، وفي الآية: ٣.

(٦) تفسير البيضاوي ١/ ٦٠.

(٧) الفاتحة: ٤، النشر ١/ ٢٧١، كنز المعاني ٢/ ٢٠٢.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وقراءة الخلفاء الأربعة وكثير من الصحابة، وفي الترمذي وأبي داود حديث أنه ﷺ وأبو بكر وعمر وأراه قال: وعثمان: "كانوا يقرؤون ﴿مَلِكٍ﴾ بالالف" (١).

قالوا: ﴿مَلِكٍ﴾ أمدح من ((ملك)) لعموم إضافة ﴿مَلِكٍ﴾ إذ يقال: "مالك الجنّ والطيور"، ولا يقال: "ملك الطير"، ولأنّ ثواب تاليها أكثر من ثواب تالي ﴿مَلِكٍ﴾ (٢) انتهى.

ووافقهم الحسن والمطوّعي (٣).

وقرأ الباقون ((ملك)) بغير ألف على وزن «سمع» على أنه صفة مشبهة من «مَلِك»، «مَلِكًا»، أي: "قاضي يوم الدين"، لأنه / ينفرد ذلك اليوم بالحكم، وقد روي عن العرب: "لي في هذا الوادي «ملك»، و«مَلِك»، و«مَلِك»، مثلث الفاء، ولكن المعروف الفرق بين الألفاظ الثلاثة: فالمفتوح الشدّ والرّبط، والمضموم القهر والتسلط على من يتأتى منه الطاعة ويكون باستحقاق وغيره، والمكسور التسلط على من يتأتى منه الطاعة ومن لا يتأتى منه، ولا يكون إلا باستحقاق، وعلى هذا فيكون بين المكسور والمضموم عموم وخصوص من وجه، وقال الراغب: "والمَلِك - بالكسر - كالجنس للملك - بالضم - وكلُّ ملك - بالكسر -، مُلك - بالضم -، وليس كلُّ مُلكٍ مَلِكًا" (٤) فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص مطلق، وبهذا يُعرف الفرق بين «ملك» و«مالك» فإن «مَلِكًا» مأخوذ من «المَلِك» بالضم، و«مالكا» من «المَلِك» بالكسر كما تقدّم (٥) انتهى.

(١) مسند البزار ١٣ / ١٥ (٦٣٠٩)، والترمذي (٢٩٢٨) وقال حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس، وقال بضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي: ٣٥٥ (٣٦٤).

(٢) الدر المصون ١ / ٢٩.

(٣) مفردة الحسن البصري: ٢٠٨، المبهج ٢ / ٥، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١.

(٤) مفردات ألفاظ القرآن ٢ / ٣٨٥.

(٥) الدر المصون ١ / ٢٨.

قالوا: وقراءة القصر أبلغ من قراءة المدِّ لأنَّ الصِّفة المشبهة تدلُّ على معنى الثبوت، وأعم لأندراج المالك في الملك، وأشرف لختم الكتاب العزيز به في سورة «النَّاس» المُجمع عليه، ولموافقة الرسم تحقيقاً^(١).

وأما كون ((مالك)) أكثر ثواباً لزيادة الألف؟.

فأجيب: بأنَّ تضاعف الثواب كما يكون بالحروف يكون بالأشرف^(٢).

وفي تفسير البيضاوي أنَّ ((مَلِك)) يعني بالقصر: "هو المُختار لأنَّه قراءة أهل الحرمين"^(٣) انتهى.

وقد رَجَّح كلٌّ من الفريقين إحدى القرائتين على الأخرى ترجيحاً يكاد يُسقط القراءة الأخرى، وهذا غير مُرضي لأنَّ كلاهما متواتر.

وعن المُطَوِّعي ((مَالِك)) بفتح الكاف نصباً على القطع^(٤) أي: أمدح، أو أعني، أو منادى مضافاً بحذف الأداة توطئة لـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، والجمهور بكسرها.

وعن الحسن ((يُعْبَدُ))^(٥) بالياء تحت مضمومة مبنياً للمفعول الغائب، ووجهها على إشكالها: أنَّ فيها استعارة والتفاتاً، أمَّا الاستعارة فإنَّه استُعير فيها ضمير النَّصب لضمير الرفع، والأصل: «أنت تعبد»، وهو سائغ: وأمَّا الالتفات فكان من حقِّ هذا القارئ أن يقرأ ((إِيَّاكَ تُعْبَدُ)) بالخطاب، ولكِنَّ التَّفَتَ مِنَ الْخَطَابِ فِي ﴿إِيَّاكَ﴾ إِلَى الْغِيْبَةِ فِي ((يُعْبَدُ)) إِلَّا أَنَّ هَذَا التَّفَاتَ غَرِيبٌ لِكَوْنِهِ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْجُمْهُورُ بِالنُّونِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ وَهُوَ التَّفَاتُ مِنَ الْغِيْبَةِ إِلَى الْخَطَابِ إِذْ لَوْ جَرَى الْكَلَامُ عَلَى أَصْلِهِ لَقِيلَ:

(١) كنز المعاني ٢/٢٠٦ بتصرف في العبارة قال: "... وأشرف لاستعماله مفردا وختم الكتاب العزيز به ولسلامته من الحذف وموافقة الرسم تحقيقاً".

(٢) كنز المعاني ٢/٢٠٦.

(٣) البيضاوي ١/٥٥.

(٤) المبهج ٢/٤، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١.

(٥) الفاتحة: ٥، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١، مفردة الحسن: ٢٠٨.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

((الحمْدُ لله)) ثمَّ قيل: ((إِيَّاهُ نَعْبُدُ))، والالتفات نوعٌ مِنَ البلاغة والحكمة فيه تنشيط السامع^(١).

وعن الْمُطَوِّعِي ((نَسْتَعِينُ))^(٢) بكسر حرف المضارعة وهي لغة مطردة في حروف المضارعة، وذلك بشرطين: أن لا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك، وإن يكون المضارع مِنْ ماضٍ مكسور العين نحو: «تَعْلَمُ» مِنْ «عَلِمَ»، أو في أوَّلِهِ همزة وصل نحو ﴿نَسْتَعِينُ﴾ مِنْ نحو: «استعان»، أو تاء مطاوعة نحو: «نتعلم» من «تعلم»، فلا يجوز في «تضرب» و«تقتل» كسر حرف المضارعة لعدم الشرطين المذكورين^(٣).

ومعنى الآية: نَخَصَّكَ بأقصى غاية التذلل وطلب المعونة لما أثنى عليه كأنه حضر بين يديه فخاطبه، وهو إخبارٌ مِنْ جميع العباد الذي هو فرد منهم أَدْرَجَ عبادته في عبادتهم لعلها تقبل بركتها، أو المراد الحاضرون لاسيما إن كان في جماعة، وقيل: النون للتعظيم لأنه إذا كان في العبادة فجاهه عريض^(٤).

واختلف في ﴿الصَّرَطُ﴾ و﴿صِرَاطُ﴾^(٥) فقنبل مِنْ طريق ابن مُجَاهِد وكذا رويس بالسين حيث وَقَعَا على الأصل لأنه مُشْتَقٌّ مِنَ «السرط» وهو: البلع، يقال: سَرَطَ الطعام، إذا ابتلعه كأنه يبلع المارة به^(٦)، وعليها عامة العرب، ووافقهما ابن محيصة مِنَ (المُفْرَدَةِ) فيهما، والشنبوذي فيما تجرَّد عن اللام، وقرأ خَلْفَ عن حَمَزَةٍ بإشمام الصَّادِ الزَّاي في كلِّ القرآن، ومعناه مزج لفظ الصَّادِ بالزاي لأنَّها / تجانس الطَّاءِ في

/ب١٦٦

(١) النشر ١/٤٩، الدر المصون ١/٣٦.

(٢) الفاتحة: ٥، النشر ٢/٢٠١، إيضاح الرموز: ٩١، مصطلح الإشارات: ١٣١، المبهج ١/٤٤٧.

(٣) الدر المصون ١/٣٨.

(٤) تفسير ابن عادل ١/١٩٥، الدر المصون ١/٣٥.

(٥) الفاتحة: ٦، ٧، إيضاح الرموز: ٩٢، مصطلح الإشارات: ١٣١، المبهج ٢/٤٤٨.

(٦) ومنه سمي الطريق سراطاً كأنه يبلع المارة به، البحر المحيط ١/٢٥.

الجهر، ويُعَبَّرُ عنه بـ «صاد» بين بين وك «زاي»، وهي: لغة قيس ووافقه المُطَوِّعِي، واختلف عن خَلَادٍ ففِي (الشَّاطِئِيَّة) كأصلها إِشْمَامُ أَوَّلِ «الفاتحة» فقط، وبه قرأ الدَّانِي على أَبِي الفتح فارس وقطع له بالإشمام في حربي «الفاتحة» فقط صاحب (العُنْوَان) الطرسوسي مِنْ طريق ابن شاذان عنه، وصاحب (المُسْتَنِير) مِنْ طريق ابن البحري عن الوَزَّانِ عنه، وَقَطَعَ له بالإشمام في المُعَرَّفِ باللام خاصة هنا، وفي جميع القرآن أبو علي في (الرَّوْضَةُ) وفاقاً لجمهور العراقيين، وقطع له بعدم الإشمام في الجميع في (التَّبَصُّرَةِ) و(الكافي) و(الهِدَايَةِ) وفاقاً لجمهور المغاربة، وبه قرأ الدَّانِي على أَبِي الحسن وانفرد ابن عبيد عن الصَّوَّافِ عن الوَزَّانِ بالإشمام مطلقاً في جميع القرآن كخلف عن حَمَزَةَ، وقرأ الباقر بالصاد، ورواه ابن شَبُوذ وسائر الرواة عن قُنْبُلٍ، قال البيضاوي: "وهي لغة قريش" ^(١) زاد الجَعْبَرِي في كلِّ سين بعدها عين أو خاء أو قاف أو طاء، وإنما قلبت السِّين صَادًا لتطابق الطَّاء في الإطباق والاستعلاء والتفخيم مع الرِّاء استثقلاً للانتقال مِنْ سفل إلى علو، قال الجَعْبَرِي: "وهي الفصحى عليها جاء التَّنْزِيلُ لقول عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش لأنَّ القرآن نزل بلغتهم"، والأصل مرجوح بتعدد التَّناسب وهي موافقة للرَّسْم" ^(٢).

وعن الحسن ((أهدنا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا)) ^(٣) بالنَّصب والتَّوْنين فيهما مِنْ غير «أل» في أَوَّلِ الكلمتين اعتمادًا على إيضاحه بالبدل كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ﴾ ^(٤)، وقيل معناه: معنى التَّعْرِيفِ لأنَّ فيه معنى التَّجْرِيدِ كقوله ^(٥):

(١) تفسير البيضاوي: ٦٩.

(٢) النشر ١/ ٢٧١، التيسير: ١٨، العنوان: ١٣٥، التبصرة: ٥٥، المستنير ١/ ٤٤١، الروضة ٢/ ٥١٧، الكافي: ٣٧، كنز المعاني ٢/ ٢١٠.

(٣) الفاتحة: ٦، مصطلح الإشارات: ١٣٢، مفردة الحسن: ٢٠٨.

(٤) الشورى: ٥٢، ٥٣.

(٥) البيت من الطويل، وهو لبشر بن صفوان في الحماسة البصرية، ولأبي الخطار الكلبى في =

..... وفي الله إن لم يعدلوا حكم عدل

ثم أن مفاد نكرة الجنس مفاد معرفته إذ في كل جزء منه ما في جملة ألا ترى قوله^(١):

وَأَعْلَمُ أَنْ تَسْلِيماً وَتَرَكَ
 أي التسليم والتترك^(٢).

واختلف في ضم الهاء وكسرها من: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمَا﴾، و﴿إِلَيْهِمَا﴾، و﴿فِيهِمَا﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و﴿فِيهِنَّ﴾، و﴿أَيْهِمْ﴾، و﴿صَيَّاصِيهِمْ﴾، و﴿يَجْتَنِّيهِمْ﴾، و﴿تَرْمِيهِمْ﴾، و﴿وَمَا تُرِيهِمْ﴾، و﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾^(٣) وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكراً ومؤنث، فحمزة وكذا يعقوب من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ الثلاثة فقط حيث أتت بضم الهاء على الأصل لأن الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت بأقوى الحركات، والدليل على أن أصلها الضم أنها تضم مبتدأة وبعد الفتح والألف والضممة والواو والسكون

= حماسة ابن الشجري: ٤، وبلا نسبة في لسان العرب ١٢/١٤٢ «حكم»، وتماهه:
 أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يُنْصَفُوا حَكْمٌ عَدْلٌ
 انظر: جمهرة اللغة: ٥٦٤، والخصائص ٢/٤٧٥، والمعجم المفصل ٦/٢١٦، وروي في هذه الكتب «لم ينصفوا» وفي المعجم المفصل «يحكموا».

(١) البيت من الوافر، القائل هو: أبو حزام غالب بن الحارث العكلي، والبيت بكماله:
 وَأَعْلَمُ أَنْ تَسْلِيماً وَتَرَكَ لَلَا مُتَشَابِهَانَ وَلَا سَوَاءٌ
 والمعنى: أعلم وأعتقد أن التسليم على الناس وتركه، أو تسليم الأمور لذويها وتركه ليسا متساويين.

انظر: خزنة ١٠/٣٣٠، أو ضح المسالك ١/٣٤٥، المحتسب ١/٤٣، المعجم المفصل ١/٥٥.
 (٢) البحر المحيط ١/٤٨.

(٣) كمثل الآيات على الترتيب: الفاتحة: ٧، الممتحنة: ١، آل عمران: ٤٤، طه: ١٢١، الرحمن: ٦٦، الأحزاب: ٤٩، يوسف: ٣١، آل عمران: ٤٤، الأحزاب: ٢٦، سبأ: ١٦، الفيل: ٤، الزخرف: ٤٨، يس: ٩.

في غير الياء نحو: ﴿هُوَ﴾ و﴿لَهُ﴾ و﴿دَعَاهُ﴾ و﴿دَعَوْتَهُ﴾ و﴿دَعُوهُ﴾ و﴿دَعَهُ﴾، وهي لغة قريش والحجازيين وافقهما الْمُطَوَّعِي فِي الثَّلَاثَةِ، وَالشَّنْبُوزِي فِي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فقط حيث وقع، وزاد يعقوب فقرأ جميع ما ذكر وما شابهه ممَّا قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء أيضًا ووافقهُ الشَّنْبُوزِي فِي ﴿عَلَيْهِمَا﴾ فقط، وهذا كله إذا كانت الياء موجودة^(١).

فإن زالت لِعِلَّةِ جَزْمِ نَحْوِ ﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ﴾ و﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ و﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾^(٢)، أو بناء نحو ﴿فَأَسْتَفْنِيهِمْ﴾^(٣): فرويس وَحَدَّه بضم الهاء في ذلك كله إلا قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ بـ «الأنفال»^(٤) فإنه كسرهما من غير خُلف، واختلف عنه في ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ﴾ في «الحجر»، و﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ في «النور»، و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾، و﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ موضعي «غافر»^(٥)، وانفرد فارس بن أحمد عن يعقوب بضم هاء ﴿يَبْغِيهِمْ﴾ في «الأنعام»، و﴿حُلِّيهِمْ﴾ في «الإعراف»^(٦)، وانفرد ابن مهران عن يعقوب أيضًا بكسر الهاء من ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ و﴿وَأَرْجُلَهُنَّ﴾^(٧)، وقرأ الباقر بكسر الهاء في ذلك كله في جميع القرآن لأنَّ الهاء لخفائها ليست بحاجز حصين فإذا ضمت فكان ضممتها قد وليت الكسرة أو الياء السَّاكِنَةَ، وذلك ثقيل وهي لغة قيس وتميم / / ١٦٧ / وبني سعد أخواله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨) لقوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أنا أفصحكم... " الحديث^(٩).

(١) النشر ٢/٢٨٩، المبهج ١/٤٤٨، إيضاح الرموز: ٩٣، مصطلح الإشارات: ١٣٢، الكشف ٣٦/١.

(٢) الأعراف: ١٦٩، التوبة: ١٤، العنكبوت: ٥١.

(٣) الصافات: ١١، ١٤٩.

(٤) الأنفال: ١٦.

(٥) الآيات على الترتيب: الحجر: ٣، النور: ٣٢، غافر: ٧، ٩.

(٦) الآيات على الترتيب: الأنعام: ١٤٦، ١٤٨.

(٧) الآيات على الترتيب: يوسف: ٣١، ٥٠، والممتحنة: ١٢.

(٨) الكشف ١/٣٦.

(٩) هذا الحديث روي بألفاظ كثيرة منها ما في معجم ابن الأعرابي ٥/٣٥٥ (٢٣٤٥): قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أنا أفصحكم ثم أبان بعدي"، وفي البدر المنير ٨/٢٨١ قوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أنا أفصحكم ولا فخر بيد أي من قريش"، ضعيف الجامع: ١٧٨، والضعيفة ٤/١٨٥، النشر ١/٢٧١، كنز المعاني ٢/٢١٣.

واختلف في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل محرك ولو تقديرًا نحو ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ ﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ يُفْقُونَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) فقالون بخلاف عنه وابن كثير وكذا أبو جعفر بواو في اللفظ وصلًا اتباعًا للأصل بدليل ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ و﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا﴾^(٢)، وبذلك قطع لقالون من طريق الحلواني صاحب (الهداية)، وقطع له بالإسكان صاحب (الكافي) وكذا في (الهداية) من طريق أبي نسيط وهو الذي في (العنوان)، وبه قرأ الدَّ من طريق أبي نسيط وعلى أبي الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني، ونصَّ على الخلاف في (التيسير) له من طريق أبي نسيط، وأطلق التخيير له في (الشَّاطِئِيَّة) وفافًا لجمهور أئمة العراقيين جمعًا بين اللغتين، كقول لبيد^(٣):

وَهُمُّوا فَوَارِسَهَا وَهُمُّوا حُكَّامَهَا

وافقهم ابن محيصن، وإنما اشترطوا في الميم أن تكون قبل محرك ولو تقديرًا ليندرج فيه ((كتمو تمنون)) و((فظلتمو تفكّهون)) على الشَّدِيد، وأن يكون المحرك منفصلاً ليخرج عنه المتصل نحو ((دخلتموه)) و﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مَكْمُوهًا﴾ فإنه مُجمع عليه.

وقرأ ورش بالصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ إيثارًا للمدِّ، وعدل عن نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها الذي هو مذهبه لأنه لو أبقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى^(٤).

(١) الفاتحة: ٧، البقرة: ٣، ٦.

(٢) الآيات على الترتيب: المائة: ٢٣، هود: ٢٨.

(٣) البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة، أبو عقيل العامري، يعد من الصحابة، أحد أصحاب المعلقات مات سنة ٤١ هـ، أسد الغاية ٤/٢٦٠، وتمام البيت:

وَهُمُّ السُّعَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْظَعَتْ وَهُمُّ فَوَارِسَهَا وَهُمُّ حُكَّامَهَا

والبيت في ديوان لبيد: ١٨٠، شرح المعلقات: ١٦١، اللسان ٨/٢٥٤، الشعر والشعراء ١/٢٨٠.

(٤) النشر ١/٢٧٢، كنز المعاني ٢/٢١٧، التيسير: ١٩، الكافي: ١٥، العنوان: ٤٢، المبهج ٨/٢، مفردة ابن محيصن: ٢٠٣، إيضاح الرموز: ٩٤.

وعن الحسن قراءتها بالإتباع يعني إن كان قبل الميم كسرة كسرها نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾
و﴿يُنَادِيهِمْ آيْنَ﴾ و﴿فِيهِمْ رَسُولًا﴾، وإن كان قبلها ضم ضمها نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ
لَمْ﴾ و﴿فِيكُمْ رَسُولًا﴾ و﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾^(١).

وقرأ الباقيون بالسكون في جميع القرآن إرادة للتخفيف، ولكثرة دور الضمائر مع
أمن اللبس، وعليه الرسم، وأجمعوا على إسكانها وقفًا لأنه محل تخفيف^(٢).

واختلف في ضم ميم الجمع وكسرها وضم ما قبلها وكسره إذا كان بعد الميم
ساكن وقبلها هاء مكسور ما قبلها أو ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمْ أَلْقَتَالُ﴾ و﴿يُؤْتِهِمُ
اللَّهُ﴾^(٣) و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ و﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ﴾^(٤):

فنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر بضم الميم وكسر الهاء في
ذلك كله مناسبة للهاء بالياء وتحريك الميم بحركتها الأصلية، ووافقهم ابن محيصة.
وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء المجاورة الكسرة أو الياء السَّاكِنَةَ وكسر الميم أيضًا
على أصل التقاء السَّاكِنِينَ، ووافقهم اليزيدي والحسن.

وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف بضمها لأن الميم حُرِّكَتْ للسَّاكِنِ بحركة
الأصل وضم الهاء اتباعًا لها ووافقهم الأعمش.

وقرأ يعقوب بإتباع الميم الهاء على أصله فضمها حيث ضم الهاء في نحو
﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾^(٥) لوجود ضم الهاء وكسرها في نحو ﴿قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ﴾ لوجود
الكسرة^(٦).

(١) مفردة الحسن: ٢٠٧، إيضاح الرموز: ٩٤.

(٢) كنز المعاني ٢/٢١٨.

(٣) ربما الصواب ((يريهم الله)) [البقرة: ١٦٧].

(٤) الآيات على الترتيب: (البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧)، البقرة: ١٦٦، البقرة: ٩٣.

(٥) البقرة: ١٦٧.

(٦) النشر ١/٢٧٤، إيضاح الرموز: ٩٥، مصطلح الإشارات: ١٣٣.

وأما الوقف فكلهم على إسكان الميم، وهم على أصولهم في الهاء:

فحمزة يضم الهاء من نحو ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ و﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾^(١)، ويعقوب يضم ذلك، وفي نحو ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ و﴿لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾^(٢)، ورويس في نحو ﴿يُعْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ على أصله بالوجهين^(٣).

وأنفقوا على ضمّ الميم المسبوقة بضمّ سواء كان في هاء أو كاف أو تاء نحو ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ و﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾^(٤)، وإذا وقفوا سكنوا الميم^(٥).

وعن ابن محيصن من (المبهج)^(٦) ((غير المغضوب))^(٧) بنصب ﴿غَيْرِ﴾ فقليل على الحال من ﴿الَّذِينَ﴾، وهو ضعيف، وقيل: من الضمير في ﴿عَلَيْهِمْ﴾، قال أبو حيان: "وهو الوجه"^(٨) /، وعنه من (المفردة) الخفض كالجمهور على البدل من ﴿الَّذِينَ﴾ بدل نكرة من معرفة، وقيل: نعت لـ ﴿الَّذِينَ﴾، وهو مُشْكَلٌ لَأَنَّ ﴿غَيْرِ﴾ نكرة، و﴿الَّذِينَ﴾ معرفة، وأجابوا عنه بوجهين:

أحدهما: أَنَّ ﴿غَيْرِ﴾ إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً إِذَا لَمْ يَقَعْ بَيْنَ ضِدِّينَ، فَأَمَّا إِذَا وَقَعَ بَيْنَ ضِدِّينَ فَقَدْ انْحَصَرَتِ الْغَيْرِيَّةُ فَتُعَرَّفُ ﴿غَيْرِ﴾ حَيْثُذُ بِالْإِضَافَةِ، تَقُولُ: «مَرَرْتُ» بِالْحَرَكَةِ غَيْرِ السُّكُونِ، وَالآيَةُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، وَهَذَا إِنَّمَا يَتِمُّشَى عَلَى مَذْهَبِ السَّرَاجِ وَهُوَ مَرْجُوحٌ.

(١) يس: ١٤.

(٢) النحل: ١٠٤.

(٣) النشر ١/ ٢٧٤.

(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٥٩، (البقرة: ٢١٦، ٢٤٦)، (آل عمران: ١٣٩، محمد: ٣٥).

(٥) النشر ١/ ٢٧٤، المبهج ٢/ ٨، ٩.

(٦) المبهج ١/ ٤٤٩.

(٧) الفاتحة: ٧، مفردة ابن محيصن: ١٠٥، إيضاح الرموز: ٩٥، مصطلح الإشارات: ١٣٤.

(٨) البحر المحيط ١/ ١٤٩.

والثاني: أن الموصول أشبه النكرات في الإبهام الذي فيه فعومل معاملة النكرات.
وقيل: إنَّ ﴿غَيْرٍ﴾ بدل من المضمرة المجرور في ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(١).



(١) البحر المحيط ١/١٤٩، الدر المصون ١/٧١.

المرسوم

اتفقت المصاحف على كتابه ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١) بغير أَلِفٍ ليحتمل القراءتين فعلى قراءة القصر قياسي، وعلى قراءة المد اصطلاحى حذف تخفيفاً لزيادته ومدّيته، وكذلك ﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾ بآل عمران^(٢) كما في (المقنع)، ولم يذكره في (الرائية)، ومقتضاه أن ما عداه يكتب على لفظه^(٣).

وقد اصطلحوا على حذف أَلِفٍ فاعل في الأعلام، وقال ابن قتيبة: "ما كان من الأسماء أي الأعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو ﴿صَلِحٌ﴾ و﴿مَلِكٌ﴾ و﴿خَلِدٌ﴾ فحذف ألفه أحسن من إثباتها فإن حُلِّيت باللام تعيّن الإثبات"^(٤).

وانفقوا أيضاً على كتابة ﴿الصَّرَطِ﴾ بالصاد سواء كان عارياً من «أل» مضافاً أو مقطوعاً أو محلى بهاء بأيّ إعراب كان نحو ﴿صِرْطُ رَبِّكَ﴾ و﴿صِرْطاً مُسْتَقِيماً﴾ و﴿لَتَهْدِي إِلَى صِرْطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرْطِ اللَّهِ﴾ ﴿أَهْدِنَا الصِّرْطَ﴾ و﴿عَنِ الصِّرْطِ﴾^(٥) للدلالة على البديل لأنّ السّين هو الأصل إذ هو من «سَرَطت» أي بلعت كما مرّ، وكلّ سين بعد

(١) الفاتحة: ٤، الوسيلة: ٨٨، مختصر التبيين ٢ / ٤١.

(٢) آل عمران: ٢٦.

(٣) جميلة أرباب المراصد: ٢٧٥، المقنع: ٨٣، وأطلق الناظم في مورد الظمان الحذف فقال: "وصالح وخالد ومالك" فقال في شرحه لطائف البيان: ٢٨: "أطلق الناظم هنا الحذف في «مالك» فشمّل حيث وقع وكيف جاء نحو ﴿وَنَادُوا بِمَلِكِ﴾، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكِ الْمَلِكِ﴾".

(٤) جميلة أرباب المراصد: ٤٨٩، وأدب الكاتب لابن قتيبة: ١٦١، ونقل محقق كتاب الجميلة ما قاله الشيخ على القاري على شرح الرائية لوحة (٣٧): "اعلم أن ما ذكره ابن قتيبة محمول على القواعد العربية، وأما ما رسم في الرسم فالأعلام المنقولة نحو «مالك» و«صالح» و«خالد» فمحذوف الألف بلا خلاف، بخلاف «صالحا» و«خالدا» حال كونهما وصفاً فإنه لا خلاف في إثبات ألفهما".

(٥) الآيات على الترتيب: الأنعام: ١٢٦، النساء: ٦٨، الشورى: ٥٢، ٥٣، الفاتحة: ٦، المؤمنون: ٧٤.

طاء أو قاف أو خاء أو عين جاز قلبها صادًا أو زايًا لِمَا بينهما مِنْ مُجانسة الاستعلاء
 واتّحاد المخرج، وكذا كتبوا بالصاد ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ بالبقرة^(١)، فيخرج عنه
 ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾^(٢) المتّفق على أنه بالسين، وكذلك كتبوا بالصاد ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾
 بـ «الطور»^(٣)، و﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ بـ «الغاشية»^(٤).



(١) البقرة: ٢٤٥.

(٢) كما في: الرعد: ٢٦، الإسراء: ٣٠، القصص: ٨٢، العنكبوت: ٦٢، الروم: ٣٧، سبأ: ٣٦،
 الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢.

(٣) الطور: ٣٧.

(٤) الغاشية: ٢٢، الجميلة: ٢٨٤، المقنع: ٨٣.

الوقف والابتداء

﴿أَعُوذُ﴾: (ن) لتعلّق الجار والمجرور به^(١).

﴿الرَّحِيمِ﴾: (م) لتجرّده عن للاحقه^(٢).

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾: (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه^(٣)، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (ح) للإفادة الحاصلة من المبتدأ والخبر تقديره «ابتدائي بسم الله»، أو من الفعل والفاعل بتقدير: «ابتدائي بسم الله»، وحينئذ فالباء في الأوّل في محل رفع، وفي الثّاني نصب لكن لا يحسن الوقف عليه من جهة الفصل بين النعت ومنعوته، والجار ومجروره فهو من هذه الجهة (ن) كنظائره الآتية^(٤) إن شاء الله - تعالى ..

﴿الرَّحِيمِ﴾: (م) لتجرّده عمّا بعده تجردًا كليًا كآخر الاستعاذة وسائر السّور اتفاقًا إلاّ سورة «الفيل» كما سيأتي إن شاء الله - تعالى - البحث فيها^(٥).

﴿الْحَمْدُ﴾^(٦): (ن) لتعلقه بالجار والمجرور، وقصور المبتدأ عن الخبر وحاجته إليه، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (ح) للفائدة الحاصلة بالمبتدأ والخبر لكن لا يسوغ الابتداء بتاليه فهو (ن) لفصله بين النعت ومنعوته والجار ومجروره.

﴿رَبِّ﴾^(٧): (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه^(٨).

(١) المكتفى: ١١٦، المرشد: ١١٥.

(٢) المكتفى: ١١٦، المرشد ١ / ١١٥.

(٣) الاهتدا: ٢٠ / ٢٠، وقال في القطع ١ / ٤٠: "ولا ينبغي أن يقف على «بسم» لأنه مضاف إلى ما بعده، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة شيء واحد".

(٤) المرشد: ١١٦، إيضاح الوقف: ١ / ٤٧٤، الاهتدا ٢٠ / ٢٠.

(٥) المكتفى: ١١٦، المرشد: ١١٦، إيضاح الوقف ١ / ٤٧٤، الاهتدا ٢٠ / ٢٠.

(٦) الفاتحة: ٢، المكتفى: ١١٦، المرشد ١ / ١١٥، الإيضاح ١ / ٤٧٤، القطع والائتناف ١ / ٢٤.

(٧) الفاتحة: ٢، المكتفى: ١١٦، المرشد ١ / ١١٨، الإيضاح ١ / ٤٧٤، القطع والائتناف ١ / ٢٤.

(٨) المرشد ١ / ١١٨ وقال: "ولا يجوز ذلك عند أهل العربية لأنهما كالشيء الواحد، ولحاجة المضاف إلى المضاف إليه وتعرفه به، ولانحلال معنى الإضافة من الكلام".

﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾^(١): (ك) أو (ح) لحصول الفائدة مع مراعاة الفاصلة لاسيما وفي حديث أم سلمة المروي في الترمذي وقفه ﷺ عليه^(٢)، وقد سَمَّوه كَنُظَائِرَهُ وقف السنة^(٣)، وتعقبه الجَعْبَرِيُّ فقال: "وَوَهَمَ مَنْ سَمَّاهُ وقف السنة لِأَنَّ فَعْلَهُ ﷺ إِنْ كَانَ تَعْبُدًا فَهُوَ مَشْرُوعٌ لَنَا، وَإِنْ كَانَ لَغَيْرَةٍ فَلَا فَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ دَائِمًا تَحَقُّقًا أَنَّهُ فَاصِلَةٌ وَمَا وَصَلَةٌ دَائِمًا تَحَقُّقًا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَاصِلَةٍ، وَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مَرَّةً وَوَصَلَهُ أُخْرَى اِحْتِمَالًا / ١١٦٨/ الوقف أن يكون لتعريفها أو لتعريف الوقف التام والاستراحة، والوصل أن تكون غير فاصلة أو فاصلة وصلها لتقدم معرفتها أو على الأصل أو لتعريف التام فتردد فيه"^(٤) انتهى، وحاصله أنه احتمال واحتمل فسقط الاستدلال به على السنية.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٥): (ك) أو (ح) وإن كان التالي نعت له كتالي ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾.

﴿مَلِكٍ﴾^(٦): (ن) للفصل بين المضاف والمضاف إليه.

﴿الَّذِينَ﴾^(٧): (ت) للانتقال من الغيبة إلى الخطاب.

(١) الفاتحة: ٢، المرشد: ١١٨، الاهتدا ٢٠/أ.

(٢) وهو الحديث الذي أخرجه الترمذي في كتاب القراءات ١٨٥/٥ (٢٩٢٧) عن أم سلمة رضی الله عنها "أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيَّتِ﴾ ثم يقف ثم يقول ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ثم يقف..." الحديث، وهو في صحيح الترمذي (٢٩٢٧)، وانظر: المرشد: ١١٨.

(٣) المرشد ١/١١٨.

(٤) حسن المدد: ٤٤، وصف الاهتدا ٨/أ.

(٥) الفاتحة: ٣، الإيضاح ٤٧٥/١ وقال: "حسن" وليس «بتام»، المرشد: ١١٩، وقال: "كافيًا لأنه رأس آية ولا يكون تامًا لخلو المجرور من العامل، والفصل بين النعت والمنعوت"، «تام» في الاهتدا ٢٠/ب.

(٦) الفاتحة: ٤، المرشد: ١١٩ وقال: فإن قلت ﴿مَلِكٍ﴾ ووقفت عليه لم يجز بحال الفصل بين المضاف والمضاف إليه، ولأنهما كلمة واحدة لا يفيد ذكرها على الانفراد، وكذلك إذا قلت ﴿يَوْمٍ﴾ ووقفت لم يجز، فإن «وقف» حسن على ﴿الَّذِينَ﴾ تم الكلام، ورجعت من الغيبة إلى الخطاب، وهو أول «وقف حسن» يلقاك بعد فراغك من التسمية، المكتفى: ١١٦، الإيضاح ١/٤٧٤، الاهتدا ٢٠/ب.

(٧) الفاتحة: ٤، المرشد: ١١٩، الإيضاح ٤٧٥/١، وقال: "الوقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ قبيح لأنه =

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾^(١): (ح) لحصول الفائدة، (ن) لعطف التّالي عليه فلا يفصل بينهما.

﴿نَسْتَعِيبُ﴾^(٢): (ت) للانتقال إلى الدعاء وليسا كاملين لأنّهما لم يتجرّدا عن تاليهما تجرّداً كلياً.

﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٣): (ك) أو (ح) وإن كان التّالي بدل من الأوّل بدل الكلّ لمراعاة الفاصلة، وتالي ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ خفض بدلاً من ﴿الَّذِينَ﴾ أو صفة له على ما تقرّر في قراءات هذه السّورة أو نصباً حالاً، وعلى الوجهين فاء للآحق متعلق بالسّابق، وقد يسوغ الوقف على تقدير أنّه من الفواصل.

وإيّاك أن تفتح الابتداء بتالي ﴿الْعَلَمِينَ﴾، و﴿الرَّجِيمِ﴾، و﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ فيرد عليك ابتداءه عليه الصّلاة والسلام بها فافهم.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٤): (م) لتجرّده عن لاحقه تجرّداً كلياً.

واختير فصل «أمين» لكونها ليست قرآناً انفاقاً.



= منصوب بـ ﴿نَعْبُدُ﴾، المكتفى: ١١٦.

(١) المرشد: ١١٩، الإيضاح ١/٤٧٥.

(٢) الفاتحة: ٦، الإيضاح ١/٤٧٦، المرشد: ١١٩، المكتفى: ١١٦، الاهتدا ٢٠/ب.

(٣) الفاتحة: ٦، الإيضاح ١/٤٧٦، المرشد: ١١٩، المكتفى: ١١٦.

(٤) الفاتحة: ٧، الاهتدا ٢٠/ب.

سورة البقرة^(١)مدنية^(٢).حروفها: خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة^(٣).وكلمها: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون^(٤).

وآيها: مائتان وثمانون وخمس آيات حجازي وشامي، وست كوفي، وسبع

بصري^(٥).

(١) ثبت تسميتها بهذا الاسم عن النبي ﷺ في أحاديث كثيرة منها الحديث المتفق عليه (البخاري حديث (٥٠٠٩)، مسلم (٨٠٧): "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه"، وهذا الاسم هو الذي كتب في المصاحف، وفي كتب التفسير والحديث، وسميت مع سورة آل عمران بـ «الزهران» لحديث أبي أمامة "اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران" أخرجه مسلم (٨٠٤) ١/٥٥٣، وسميت بـ «سنام» القرآن لما أخرجه أبو يعلى (١٣/٥٤٧، رقم ٧٥٥٤)، والألباني في الصحيحة حديث (٥٨٨)، عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ: "إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة..."، وسميت أيضا «فسطاط القرآن»، انظر بصائر ذوي التمييز ١/١٣٤، الإتيقان ١/١٧١، سور القرآن: ١٥٠.

(٢) انظر القول بالإجماع في مدنيتهما: فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٤، الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/٣١٦، الدر المنثور للسيوطي ١/٤٦، البيان للداني: ١٣٦، ابن شاذان: ٩٩، حسن المدد: ٥٣، عد الآي: ١٨٧، الروضة للمالكي ١/٣٧٢، روضة المعدل: ٧٤/ب، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، فضائل القرآن لأبي عبيد: ٣٤٠، تفسير ابن كثير ١/٣٧، وغير ذلك من كتب التفسير، وذكر الخلاف في الكامل: ١١٢.

(٣) انظر: عد أي القرآن لعبد الكافي: ١٩٠، مبهج الأسرار: ٦٨، القول الوجيز: ١٦٧، حسن المدد: ٥٣، البيان: ١٤٠، ابن شاذان: ٩٩، وقال في روضة المعدل ٧٤/أ: خمسة وعشرون ألف حرف وخمسمائة وحرف واحد، وقال محقق كتاب ابن شاذان: "خالفهم الفراء فقال: (٢٥٢٥١)، وهي فيما عدت: (٢٥٦١٣)".

(٤) انظر: عد الآي: ١٨٩، حسن المدد: ٥٣، مبهج الأسرار: ٦٨، القول الوجيز: ١٦٧، البيان: ١٤٠، ابن شاذان: ٩٩، روضة المعدل ٧٤/ب.

(٥) انظر عد الآي: ١٨٩، بشير اليسر: ٦٧، البيان: ١٤٠، القول الوجيز: ١٦٤، ابن شاذان: ٩٩، مبهج الأسرار: ٦٨، حسن المدد: ٥٣، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، روضة المعدل: ٧٤/ب.

اختلافها: ثلاث عشرة^(١):

﴿الْمَ﴾ كوفي^(٢).

﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ شامي^(٣)، وترك ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾^(٤).

﴿إِلَّا خَافِيَاتٍ﴾ بصري^(٥).

(١) في البيان: ١٤٠، وعد الآي: ١٨٩: "أحد عشر موضعاً"، حيث أسقط خلف المكي في قوله تعالى: ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، وقد ذكر المصنف هنا كما في حسن المدد: ٥٣ اثنا عشر موضعاً فقط، والثالث عشر هو ما ذكره البعض على جهة التضعيف من أن المكي يعد ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ الآية: ٢٨٢.

(٢) البقرة: ١، يعد الكوفيون ﴿الْمَ﴾ حيث وقع آية ولا يعدها الباقون، ومن عد فذلك لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، ولما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وغيره في عد ﴿الْمَ﴾ حيث وقع آية كما رواه الداني، وإنما لم يعدها الباقون آية لعدم ورود الأثر، ولأنها غير مشبهة لما بعدها من الآيات في الطول والقدر، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان في عد آي القرآن: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، مبهج الأسرار: ٦٩، جمال القراء ١/٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩.

(٣) البقرة: ١٠، يعد الشامي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لمشاكلته لما قبله، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لكونه كلاماً واحداً، ولانعقاد الإجماع على عدم عد نظيره في سورة آل عمران، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، مبهج الأسرار: ٦٩، جمال القراء ١/٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩.

(٤) البقرة: ١١، عده غير الشامي لمشاكلته لما قبله، وما بعده في ردف الحرف أي الواو والنون، ولم يعده الشامي لتعلقه بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٥، بشير اليسر ٦٨، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، حسن المدد: ٥٣، مبهج الأسرار: ٦٩، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩، وقال: وذكر ابن مهران أن هذا غلط وقع من جهة أهل الريب، والصحيح أنهم عدوا ﴿مُصْلِحُونَ﴾ آية ولم يعدوا ﴿أَلِيمٌ﴾ آية. (٥) البقرة: ١١٤، عده البصري لمشاكلته لطرفيه، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لأن ما بعده تمام انقضاء حالهم، مع ما يلزم من عده من عدم مساواة ما بعده للسورة وآياتها، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، مبهج الأسرار: ٧٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، عد الآي: ١٨٩، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩.

﴿ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾^(١) مدني أخير وعراقي وشامي بخُلف عنه.

﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ الثاني^(٢) تركها مدني أخير.

﴿ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ غير مكِّي بخُلف عنه^(٣).

﴿ مَا ذَا يُنْفِقُونَ ﴾ حجازي^(٤) إلا إياه^(٥).

(١) البقرة: ١٩٧، والراجع كما في البيان للداني، ومنظومة ناظمة الزهر للشاطبي وشروحها، وجمال القراء للسخاوي أن: غير المكِّي والمدني الأول عدوا ﴿ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ آية وذلك لمشاكلته لما قبله في الحرف قبل الأخير من حروف المد واللين وهو «الألف» في قوله تعالى ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾، ولكونه كلامًا تامًا ومساويًا في القدر، ولم يعده المكِّي والمدني الأول لمخالفته لما اتصل به ولمخالفته لما أتى بعده باعتبار الحرف الأخير من قوله تعالى ﴿ لِمَنِ الضُّكَّالَيْنِ ﴾، وكذلك انعقاد الإجماع على ترك عد ﴿ وَكَمْ فِي الْفِصَاصِ حَيَّةٌ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ الموضع الأول بسورة البقرة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، مبهج الأسرار: ٧٠، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩، وقال: وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها آية، وعن أهل مكة أنهم عدوها آية.

(٢) البقرة: ٢٠٠، عده غير المدني الأخير لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾، ولكونه جملة مستقلة، ولم يعده الباقر للإجماع على ترك عد الموضع الأول في قوله تعالى ﴿ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ الآية: ١٠٢، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، مبهج الأسرار: ٧٠، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٣) البقرة: ٢٠١، هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكِّي، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، مبهج الأسرار: ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، الكامل: ١١٢، عد الآي: ١٨٩.

(٤) البقرة: ٢١٩ آية الخمر: عد ﴿ يُنْفِقُونَ ﴾ الثانية المدني الأول والمكِّي كما في البيان، ناظمة الزهر وجمال القراء، ومن عدها فلمشاكلتها فواصل السورة، ولم يعده الباقر للإجماع على عدم نظيره وهما قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾، وقوله ﴿ وَلَا تَيْمَمُوا الْحَيْثَ مِنْهُ ﴾ الآيات: ٢١٥، ٢٦٧ على الترتيب، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، مبهج الأسرار: ٧٠، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٥) المقصود كما في حسن المدد: ٥٣ الموضع الثاني، والضمير في "إلا إياه" يعود على المدني =

﴿ لَمَلَكُمْ تَنْفَكْرُونَ ﴾ الأول مدني وأخير وكوفي وشامي^(١).

﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ بصري^(٢).

﴿ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ﴾ حجازي إلا الأول وبصري^(٣)، وعدّها الكلّ أوّل آل عمران،

وتركها بطه^(٤).

﴿ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ مدني أوّل^(٥).

= الأخير فهو الذي لا يعدد الموضوع الثاني.

(١) البقرة: ٢١٩ وهو الذي بعده ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ عده المدني الأخير والكوفي والشامي للمشكلة مع فواصل السورة مع وجود المساواة لغيرها من الآيات، ولم يعد الباقيون لشدة اتصاله بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، مبهج الأسرار: ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٢) البقرة: ٢٣٥، عده البصريون لكونه كلاما تاما مستقلا عما بعده مع الإجماع على عد نظيره في سورة النساء، ولم يعده غير البصريين لعدم مشاكلة فاصلته لفواصل السورة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، مبهج الأسرار: ٧٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٣) البقرة: ٢٥٥، عدها المدني الأخير والمكي والبصري للمشاكلة، والإجماع على عد مثلها في أول سورة آل عمران الآية (٢)، ولم يعده الباقيون فقدها المساواة مع غيرها من آيات السورة، مع ورود النص على أن آية الكرسي آية واحدة، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، مبهج الأسرار: ٧٠، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٤) آل عمران: ٢، طه: ١١١.

(٥) البقرة: ٢٥٧ عده المدني الأول فقط كما في البيان وناظمة الزهر وجمال القراء ووجه من عدها لكونه كلاما مستقلا، أما غير المدني الأول فلم يعدوا لكون ما بعده معطوفا عليه، ولعدم مساواته لما بعده، واتصاله بما بعده بواو العطف بحسب المعنى، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، مبهج الأسرار: ٧٠، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كنز المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

وفيها مشبه الفاصلة: اثنا عشر:

﴿ مِنْ خَلْقِي ﴾^(١)، ﴿ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾، ﴿ هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾، ﴿ وَالْأَنْفُسِ ﴾
 ﴿ وَالشَّمْرَاتِ ﴾، ﴿ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾، ﴿ طَعَامٌ مَسْكِينٍ ﴾، ﴿ مَنِ الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ ﴾،
 ﴿ وَالْحَرَمَاتُ قِصَاصٌ ﴾، ﴿ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾^(٢)، ﴿ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾^(٣)، ﴿ الْأُولَ،
 ﴿ الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾^(٤).

﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾^(٥) وغلط من عزائها إلي المكي^(٦).

وما يشبه الوسط: اثنان:

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(٧)، ﴿ لَيَكْنُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾^(٨).

(١) البقرة: ١٠٢، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ١١٣، ١٣٧، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٨، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٣) البقرة: ٢١٥، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٤) البقرة: ٢٦٧، وهذا القول هو قول الداني في البيان: ١٤٠، وانظر القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر: ٧٢، ٧٤، حسن المدد: ٥٣.

(٥) البقرة: ٢٨٢.

(٦) هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي وقد وصفه ابن عبد الكافي في عد الآي بالضعف كما وصفه به صاحب بشير اليسر، وقال عنه الداني في البيان: ١٤٠: "وقيل إن المكي يعدها وليس بصحيح"، وقد عده لمشاكلته لـ ((عليم)) بعده، ولم يعدها الجميع لورود النص في هذه الآية، ولأجل ما يترتب على عدها من عدم مساواة ما بعدها لسائر آيات السورة، والجمهور على أن المكي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد ﴿ شَهِيدٌ ﴾ رأس آية، انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال القراء ١/٤٣٦، روضة المالكي ١/٣٧٣، حسن المدد: ٥٣، روضة المعدل: ٧٤/أ، الكامل: ١١٢، كتر المعاني ٣/١٠٩٩، عد الآي: ١٨٩.

(٧) البقرة: ١١٧، حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٤.

(٨) البقرة: ١٤٦، حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٤.

فواصلها^(١):

﴿ ٤ ﴾ يُوقُونَ ﴿ ٤ ﴾	﴿ ٣ ﴾ يُفِقُونَ ﴿ ٣ ﴾	﴿ ٢ ﴾ لَتَلْمِزِينَ ﴿ ٢ ﴾	﴿ ١ ﴾ أَلَمْ ﴿ ١ ﴾
﴿ ٨ ﴾ بِمُؤْمِنِينَ ﴿ ٨ ﴾	﴿ ٧ ﴾ عَظِيمٌ ﴿ ٧ ﴾	﴿ ٦ ﴾ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٦ ﴾	﴿ ٥ ﴾ أَلَمْفَلِحُونَ ﴿ ٥ ﴾
﴿ ١٢ ﴾ يَسْعُرُونَ ﴿ ١٢ ﴾	﴿ ١١ ﴾ مُصَلِحُونَ ﴿ ١١ ﴾	﴿ ١٠ ﴾ يَكْذِبُونَ ﴿ ١٠ ﴾	﴿ ٩ ﴾ يَسْعُرُونَ ﴿ ٩ ﴾
﴿ ١٦ ﴾ مُهْتَدِينَ ﴿ ١٦ ﴾	﴿ ١٥ ﴾ يَعْمَهُونَ ﴿ ١٥ ﴾	﴿ ١٤ ﴾ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿ ١٤ ﴾	﴿ ١٣ ﴾ يَعْلَمُونَ ﴿ ١٣ ﴾
﴿ ٢٠ ﴾ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٢٠ ﴾	﴿ ١٩ ﴾ بِالْكَافِرِينَ ﴿ ١٩ ﴾	﴿ ١٨ ﴾ يَرْجِعُونَ ﴿ ١٨ ﴾	﴿ ١٧ ﴾ لَا يَبْصُرُونَ ﴿ ١٧ ﴾
﴿ ٢٤ ﴾ لِلْكَافِرِينَ ﴿ ٢٤ ﴾	﴿ ٢٣ ﴾ صَادِقِينَ ﴿ ٢٣ ﴾	﴿ ٢٢ ﴾ تَعْلَمُونَ ﴿ ٢٢ ﴾	﴿ ٢١ ﴾ تَتَّقُونَ ﴿ ٢١ ﴾
﴿ ٢٨ ﴾ تَرْجِعُونَ ﴿ ٢٨ ﴾	﴿ ٢٧ ﴾ الْخَاسِرُونَ ﴿ ٢٧ ﴾	﴿ ٢٦ ﴾ أَلْفَاسِقِينَ ﴿ ٢٦ ﴾	﴿ ٢٥ ﴾ خَالِدُونَ ﴿ ٢٥ ﴾
﴿ ٣٢ ﴾ الْحَكِيمُ ﴿ ٣٢ ﴾	﴿ ٣١ ﴾ صَادِقِينَ ﴿ ٣١ ﴾	﴿ ٣٠ ﴾ نَعْلَمُونَ ﴿ ٣٠ ﴾	﴿ ٢٩ ﴾ عَلِيمٌ ﴿ ٢٩ ﴾
﴿ ٣٦ ﴾ إِلَىٰ حِينٍ ﴿ ٣٦ ﴾	﴿ ٣٥ ﴾ الظَّالِمِينَ ﴿ ٣٥ ﴾	﴿ ٣٤ ﴾ الْكَافِرِينَ ﴿ ٣٤ ﴾	﴿ ٣٣ ﴾ تَكْفُرُونَ ﴿ ٣٣ ﴾
﴿ ٤٠ ﴾ فَأَرْهَبُونَ ﴿ ٤٠ ﴾	﴿ ٣٩ ﴾ خَالِدُونَ ﴿ ٣٩ ﴾	﴿ ٣٨ ﴾ يَحْزَنُونَ ﴿ ٣٨ ﴾	﴿ ٣٧ ﴾ الرَّحِيمِ ﴿ ٣٧ ﴾
﴿ ٤٤ ﴾ تَعْقِلُونَ ﴿ ٤٤ ﴾	﴿ ٤٣ ﴾ الرَّاكِعِينَ ﴿ ٤٣ ﴾	﴿ ٤٢ ﴾ تَعْلَمُونَ ﴿ ٤٢ ﴾	﴿ ٤١ ﴾ فَأَتَّقُونَ ﴿ ٤١ ﴾
﴿ ٤٨ ﴾ يُبْصِرُونَ ﴿ ٤٨ ﴾	﴿ ٤٧ ﴾ الْعَالَمِينَ ﴿ ٤٧ ﴾	﴿ ٤٦ ﴾ رَجِعُونَ ﴿ ٤٦ ﴾	﴿ ٤٥ ﴾ الْخَاشِعِينَ ﴿ ٤٥ ﴾
﴿ ٥٢ ﴾ تَشْكُرُونَ ﴿ ٥٢ ﴾	﴿ ٥١ ﴾ ظَالِمُونَ ﴿ ٥١ ﴾	﴿ ٥٠ ﴾ نَنْظُرُونَ ﴿ ٥٠ ﴾	﴿ ٤٩ ﴾ عَظِيمٌ ﴿ ٤٩ ﴾
﴿ ٥٦ ﴾ تَشْكُرُونَ ﴿ ٥٦ ﴾	﴿ ٥٥ ﴾ نَنْظُرُونَ ﴿ ٥٥ ﴾	﴿ ٥٤ ﴾ الرَّحِيمِ ﴿ ٥٤ ﴾	﴿ ٥٣ ﴾ نَهْتَدُونَ ﴿ ٥٣ ﴾
﴿ ٦٠ ﴾ مُفْسِدِينَ ﴿ ٦٠ ﴾	﴿ ٥٩ ﴾ يَفْسُقُونَ ﴿ ٥٩ ﴾	﴿ ٥٨ ﴾ الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٥٨ ﴾	﴿ ٥٧ ﴾ يَظْلِمُونَ ﴿ ٥٧ ﴾
﴿ ٦٤ ﴾ الْخَاسِرِينَ ﴿ ٦٤ ﴾	﴿ ٦٣ ﴾ تَتَّقُونَ ﴿ ٦٣ ﴾	﴿ ٦٢ ﴾ يَحْزَنُونَ ﴿ ٦٢ ﴾	﴿ ٦١ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ ٦١ ﴾
﴿ ٦٨ ﴾ مَا تَأْتِيهِمْ ﴿ ٦٨ ﴾	﴿ ٦٧ ﴾ الْجَاهِلِينَ ﴿ ٦٧ ﴾	﴿ ٦٦ ﴾ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ ٦٦ ﴾	﴿ ٦٥ ﴾ خَاسِرِينَ ﴿ ٦٥ ﴾
﴿ ٧٢ ﴾ تَكْفُرُونَ ﴿ ٧٢ ﴾	﴿ ٧١ ﴾ يَفْعَلُونَ ﴿ ٧١ ﴾	﴿ ٧٠ ﴾ لَمْهْتَدُونَ ﴿ ٧٠ ﴾	﴿ ٦٩ ﴾ التَّنْظِيرِينَ ﴿ ٦٩ ﴾

(١) قاعدة فواصلها (رويها): "قم لندبر"، والروي هو آخر حرف في الفاصلة كالنون الأخيرة من ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، والميم من ﴿عَظِيمٌ﴾، انظر: حسن المدد: ٥٣، القول الوجيز: ١٦٣، كنز المعاني ٣/ ١٠٩٩، وفي وقوف السمرقندي: ١٨/ أ: فواصلها: "قم لندبر" أو "قدم لنبر".

﴿...تَعْلَمُونَ ٧٣﴾	﴿...تَعْمَلُونَ ٧٤﴾	﴿يَعْلَمُونَ ٧٥﴾	﴿...تَعْقِلُونَ ٧٦﴾
﴿...يُعَلِّمُونَ ٧٧﴾	﴿...يُظَنُّونَ ٧٨﴾	﴿...يَكْسِبُونَ ٧٩﴾	﴿تَعْلَمُونَ ٨٠﴾
﴿...خَلِدُونَ ٨١﴾	﴿خَلِدُونَ ٨٢﴾	﴿مُعْرِضُونَ ٨٣﴾	﴿/ تَشْهَدُونَ ٨٤﴾
﴿...تَعْمَلُونَ ٨٥﴾	﴿...يُنْصَرُونَ ٨٦﴾	﴿...نَقْلُونَ ٨٧﴾	﴿...مَا يُؤْمِنُونَ ٨٨﴾
﴿. الْكَافِرِينَ ٨٩﴾	﴿... مُهَيِّئٌ ٩٠﴾	﴿.. مُؤْمِنِينَ ٩١﴾	﴿. ظَالِمُونَ ٩٢﴾
﴿... مُؤْمِنِينَ ٩٣﴾	﴿.. صَادِقِينَ ٩٤﴾	﴿... بِالظَّالِمِينَ ٩٥﴾	﴿.. يَعْمَلُونَ ٩٦﴾
﴿. لِلْمُؤْمِنِينَ ٩٧﴾	﴿.. لِلْكَافِرِينَ ٩٨﴾	﴿... الْفَاسِقُونَ ٩٩﴾	﴿. يُؤْمِنُونَ ١٠٠﴾
﴿.. يَعْلَمُونَ ١٠١﴾	﴿يَعْلَمُونَ ١٠٢﴾	﴿. يَعْلَمُونَ ١٠٣﴾	﴿... أَلِيمٌ ١٠٤﴾
﴿... الْعَظِيمِ ١٠٥﴾	﴿... قَدِيرٌ ١٠٦﴾	﴿. وَلَا نَصِيرٌ ١٠٧﴾	﴿... السَّيْلِ ١٠٨﴾
﴿... قَدِيرٌ ١٠٩﴾	﴿... بَصِيرٌ ١١٠﴾	﴿صَادِقِينَ ١١١﴾	﴿... يَحْزَنُونَ ١١٢﴾
﴿... يَخْتَلِفُونَ ١١٣﴾	﴿. خَائِفِينَ ١١٤﴾	﴿... عَلَيْهِ ١١٥﴾	﴿... قَلْبَنُونَ ١١٦﴾
﴿... فَيَكُونُ ١١٧﴾	﴿يُوقِنُونَ ١١٨﴾	﴿... الْجَحِيمِ ١١٩﴾	﴿... وَلَا نَصِيرٌ ١٢٠﴾
﴿... الْخَيْرُونَ ١٢١﴾	﴿... الْعَالَمِينَ ١٢٢﴾	﴿... يُنْصَرُونَ ١٢٣﴾	﴿... الظَّالِمِينَ ١٢٤﴾
﴿... السُّجُودِ ١٢٥﴾	﴿... الْمَصِيرِ ١٢٦﴾	﴿... الْعَلِيمِ ١٢٧﴾	﴿... الرَّحِيمِ ١٢٨﴾
﴿... الْحَكِيمِ ١٢٩﴾	﴿.. الصَّالِحِينَ ١٣٠﴾	﴿... الْعَالَمِينَ ١٣١﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ١٣٢﴾
﴿... مُسْلِمُونَ ١٣٣﴾	﴿... يَعْمَلُونَ ١٣٤﴾	﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٣٥﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ١٣٦﴾
﴿... الْعَلِيمِ ١٣٧﴾	﴿... عَابِدُونَ ١٣٨﴾	﴿... مُخْلِصُونَ ١٣٩﴾	﴿... تَعْمَلُونَ ١٤٠﴾
﴿.. يَعْمَلُونَ ١٤١﴾	﴿... مُسْتَقِيمٌ ١٤٢﴾	﴿... رَحِيمٌ ١٤٣﴾	﴿... يَعْمَلُونَ ١٤٤﴾
﴿. الظَّالِمِينَ ١٤٥﴾	﴿... يَعْلَمُونَ ١٤٦﴾	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٤٧﴾	﴿... قَدِيرٌ ١٤٨﴾
﴿... تَعْمَلُونَ ١٤٩﴾	﴿تَهْتَدُونَ ١٥٠﴾	﴿... تَعْلَمُونَ ١٥١﴾	﴿... تَكْفُرُونَ ١٥٢﴾
﴿... الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾	﴿. تَشْعُرُونَ ١٥٤﴾	﴿.. الصَّابِرِينَ ١٥٥﴾	﴿... رَاجِعُونَ ١٥٦﴾

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطِ الْإِسْلَامِيِّ

﴿...الرَّحِيمُ ١٦٠﴾	﴿...اللَّعْنُونَ ١٥٩﴾	﴿...عَلِيمٌ ١٥٨﴾	﴿...الْمُهْتَدُونَ ١٥٧﴾
﴿...يَعْقِلُونَ ١٦٤﴾	﴿...الرَّحِيمُ ١٦٣﴾	﴿...يُظَرُّونَ ١٦٢﴾	﴿...أَجْمَعِينَ ١٦١﴾
﴿...مُيِّنٌ ١٦٨﴾	﴿...مِنَ النَّارِ ١٦٧﴾	﴿...الْأَسْبَابُ ١٦٦﴾	﴿...الْعَذَابِ ١٦٥﴾
﴿...تَعْبُدُونَ ١٧٢﴾	﴿...يَعْقِلُونَ ١٧١﴾	﴿...يَهْتَدُونَ ١٧٠﴾	﴿...فَعَلِمُونَ ١٦٩﴾
﴿...بَعِيدٍ ١٧٦﴾	﴿...النَّارِ ١٧٥﴾	﴿...أَلِيمٌ ١٧٤﴾	﴿...رَحِيمٌ ١٧٣﴾
﴿...الْمُنْقِينَ ١٨٠﴾	﴿...تَتَّقُونَ ١٧٩﴾	﴿...أَلِيمٌ ١٧٨﴾	﴿...الْمُنْقُونَ ١٧٧﴾
﴿...تَعْلَمُونَ ١٨٤﴾	﴿...تَتَّقُونَ ١٨٣﴾	﴿...رَحِيمٌ ١٨٢﴾	﴿...عَلِيمٌ ١٨١﴾
﴿...تَعْلَمُونَ ١٨٨﴾	﴿...يَتَّقُونَ ١٨٧﴾	﴿...يَرْسُدُونَ ١٨٦﴾	﴿...تَشْكُرُونَ ١٨٥﴾
﴿...رَحِيمٌ ١٩٢﴾	﴿...الْكَافِرِينَ ١٩١﴾	﴿...الْمُعْتَدِينَ ١٩٠﴾	﴿...نُفْلِحُونَ ١٨٩﴾
﴿...الْعِقَابِ ١٩٦﴾	﴿...الْمُحْسِنِينَ ١٩٥﴾	﴿...الْمُنْقِينَ ١٩٤﴾	﴿...الظَّالِمِينَ ١٩٣﴾
﴿...خَلَقِ ٢٠٠﴾	﴿...رَحِيمٌ ١٩٩﴾	﴿...الضَّالِّينَ ١٩٨﴾	﴿...الْأَلْبِ ١٩٧﴾
﴿...الْخِصَامِ ٢٠٤﴾	﴿...تُحْشَرُونَ ٢٠٣﴾	﴿...الْحِسَابِ ٢٠٢﴾	﴿...عَذَابِ النَّارِ ٢٠١﴾
﴿...عَدُوِّ مَيْنٍ ٢٠٨﴾	﴿...بِالْعِبَادِ ٢٠٧﴾	﴿...الْمِهَادُ ٢٠٦﴾	﴿...الْفَسَادِ ٢٠٥﴾
﴿...حِسَابِ ٢١٢﴾	﴿...الْعِقَابِ ٢١١﴾	﴿...الْأُمُورِ ٢١٠﴾	﴿...حَكِيمٌ ٢٠٩﴾
﴿...تَعْلَمُونَ ٢١٦﴾	﴿...عَلِيمٌ ٢١٥﴾	﴿...قَرِيبٌ ٢١٤﴾	﴿...مُسْتَقِيمٌ ٢١٣﴾
﴿...حَكِيمٌ ٢٢٠﴾	﴿...تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩﴾	﴿...رَحِيمٌ ٢١٨﴾	﴿...خَالِدُونَ ٢١٧﴾
﴿...عَلِيمٌ ٢٢٤﴾	﴿...الْمُؤْمِنِينَ ٢٢٣﴾	﴿...الْمُطَهَّرِينَ ٢٢٢﴾	﴿...يَتَذَكَّرُونَ ٢٢١﴾
﴿...حَكِيمٌ ٢٢٨﴾	﴿...عَلِيمٌ ٢٢٧﴾	﴿...رَحِيمٌ ٢٢٦﴾	﴿...حَلِيمٌ ٢٢٥﴾
﴿...لَا نَعْلَمُونَ ٢٣٢﴾	﴿...عَلِيمٌ ٢٣١﴾	﴿...يَعْلَمُونَ ٢٣٠﴾	﴿...الظَّالِمُونَ ٢٢٩﴾
﴿...الْمُحْسِنِينَ ٢٣٦﴾	﴿...حَلِيمٌ ٢٣٥﴾	﴿...خَيْرٌ ٢٣٤﴾	﴿...بَصِيرٌ ٢٣٣﴾
﴿...حَكِيمٌ ٢٤٠﴾	﴿...تَعْلَمُونَ ٢٣٩﴾	﴿...قَنِينٍ ٢٣٨﴾	﴿...بَصِيرٌ ٢٣٧﴾

﴿ ٢٤٤ ﴾ عَلِيمٌ	﴿ ٢٤٣ ﴾ يَشْكُرُونَ	﴿ ٢٤٢ ﴾ تَعْقِلُونَ	﴿ ٢٤١ ﴾ الْمُتَّقِينَ
﴿ ٢٤٨ ﴾ مُؤْمِنِينَ	﴿ ٢٤٧ ﴾ عَلَيْهِ	﴿ ٢٤٦ ﴾ بِالظَّالِمِينَ	﴿ ٢٤٥ ﴾ ..رُجْعُونَ
﴿ ٢٥٢ ﴾ الْمُرْسَلِينَ	﴿ ٢٥١ ﴾ الْعَلَمِينَ	﴿ ٢٥٠ ﴾ الْكَافِرِينَ	﴿ ٢٤٩ ﴾ ..الضَّالِّينَ
﴿ ٢٥٦ ﴾ عَلِيمٌ	﴿ ٢٥٥ ﴾ الْعَظِيمُ	﴿ ٢٥٤ ﴾ الظَّالِمُونَ	﴿ ٢٥٣ ﴾ ..يُرِيدُ
﴿ ٢٦٠ ﴾ حَكِيمٌ	﴿ ٢٥٩ ﴾ قَدِيرٌ	﴿ ٢٥٨ ﴾ الظَّالِمِينَ	﴿ ٢٥٧ ﴾ خَالِدُونَ
﴿ ٢٦٤ ﴾ الْكَافِرِينَ	﴿ ٢٦٣ ﴾ حَلِيمٌ	﴿ ٢٦٢ ﴾ يَحْزَنُونَ	﴿ ٢٦١ ﴾ ..عَلِيمٌ
﴿ ٢٦٨ ﴾ عَلَيْهِ	﴿ ٢٦٧ ﴾ حَمِيدٌ	﴿ ٢٦٦ ﴾ تَتَفَكَّرُونَ	﴿ ٢٦٥ ﴾ ..بَصِيرٌ
﴿ ٢٧٢ ﴾ لَا تُظْلَمُونَ	﴿ ٢٧١ ﴾ خَيْرٌ	﴿ ٢٧٠ ﴾ مِنْ أَنْصَارٍ	﴿ ٢٦٩ ﴾ ..الْأَلْبَابِ
﴿ ٢٧٦ ﴾ أَتِيحُ	﴿ ٢٧٥ ﴾ خَالِدُونَ	﴿ ٢٧٤ ﴾ يَحْزَنُونَ	﴿ ٢٧٣ ﴾ ..عَلِيمٌ
﴿ ٢٨٠ ﴾ تَعْلَمُونَ	﴿ ٢٧٩ ﴾ تُظْلَمُونَ	﴿ ٢٧٨ ﴾ ..مُؤْمِنِينَ	﴿ ٢٧٧ ﴾ ..يَحْزَنُونَ
﴿ ٢٨٤ ﴾ شَيْءٍ قَدِيرٌ	﴿ ٢٨٣ ﴾ شَيْءٍ عَلَيْهِ	﴿ ٢٨٢ ﴾ ..عَلِيمٌ	﴿ ٢٨١ ﴾ ..يُظْلَمُونَ
		﴿ ٢٨٦ ﴾ الْكَافِرِينَ	﴿ ٢٨٥ ﴾ ..الْمَصِيرُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القراءات وتوجيهها

قرأ ﴿الْم﴾^(١) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة أبو جعفر، وكذا ما تكرر من ذلك في فواتح السور نحو ﴿الْمَص﴾ و﴿كَهَيْعَص﴾^(٢) لأنها ليست حروف المعاني بل هي مفصولة، وفي كل واحد منها سر لله - تعالى، أو كل حرف منها كناية عن اسم الله - تعالى - فهو يجري مجرى كلام مستقل، وحذف واو العطف لشدة الملازمة والعلم به.

تفريع:

من قوله - تعالى - ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ إلى ﴿الْمُنْتَقِينَ﴾^(٣) لقالون في وصل البسملة بالسابقة واللاحقة ثلاثة، وفي فصلها عنها ستة وثلاثون، وفي وصلها باللاحقة وقطعها عن السابقة تسعة فهي ثمانية وأربعون، وورش ثمانية وأربعون مع البسملة مندرجة مع قالون، واثنى عشر مع عدمها مع وصل ثلاثة وقطع تسعة، ولا بن كثير كما لقالون لكنه مع وصل هاء الكناية، والدوري ستون: ثمانية وأربعون مع البسملة مندرجة مع قالون، ومع عدمها اثنا عشر مندرجة مع ورش، السوسي كذلك لكن مع الإدغام، وفي ﴿فِيهِ هُدًى﴾ فلا يندرج، وابن عامر ستون مندرجة مع ورش وعاصم / ثمانية وأربعون مندرجة مع قالون وحمزة ثلاثة مندرجة مع ورش، والكسائي ثمانية وأربعون مندرجة مع قالون فهي مائة وثمانية وستون غير [المندرج]^(٤)، وأبو جعفر ثمانية وأربعون كقالون إلا أنه يسكت على (ألف)، (لام)، (ميم) فلا يندرج، ويعقوب كالسوسي أو

/١١٦٩/

(١) البقرة: ١، النشر ١ / ٤٣٤، معجم القراءات ١ / ٢٧، قال أبو حيان في البحر ١ / ٣٥: "وقطع ابن القعقاع ألف، لام، ميم، حرفا حرفا، بوقفه ووقفه، وكذلك سائر حروف التهجي من الفواتح..."

(٢) الأعراف: ١، مريم: ١.

(٣) من الفاتحة: ٧ حتى: البقرة: ٥.

(٤) في (أ، الأصل) [البدر].

الدُّوري على القول بالإدغام أو الإظهار فيندرج وخلف كحمزة فيندرج، والحاصل غير المندرج مائتين وستة عشر كذا قرأنا على كثير من مشائخنا، ولأبي عبد الله محمد القرافي مؤلف مفرد لذلك مُوافق لما ذكرنا مستوفياً لما بين كلّ سورتين على هذا النحو من غير ضرب ما في السابق من الأوجه في اللاحق منها.

وقرأ ﴿لَارِيْبَ﴾^(١) بمد (لا) النافية حَمَزَةً، وعن الحسن ((لا ريباً)) بالتَّوْنين حيث وقع^(٢) بفعل مُقَدَّر أي: لا أجد ريباً، والجمهور بغير تنوين، ولا خلاف في النَّصْب.

وقرأ ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٣) بوصل «الهاء» ب «ياء» لفظية على الأصل ابن كثير ووافقه ابن محيصر، وقرأ الباقون باختلاس كسرة «الهاء» للتَّخْفِيف.

وأدغم «الهاء» في «الهاء» أبو عمرو بِخُلْفِ عنه، وكذا يعقوب من (المِصْبَاح)، ووافقه ابن محيصر من (المُفْرَدَة)^(٤)، واليزيدي بِخُلْفِ عنه، والحسن والمُطَوِّعِي^(٥).

(١) البقرة: ٢، النشر ١/ ٣٦١، مفردة الحسن: ٢١٠، الإيضاح: ٢٦٣، معجم القراءات ١/ ٢٨. (٢) كما في: البقرة: ٢، آل عمران: ٩، النساء: ٨٧، الأنعام: ١٢، يونس: ٣٧، الإسراء: ٩٩، الكهف: ٢١، الحج: ٧، السجدة: ٢، غافر: ٥٩، الشورى: ٧، الجاثية: ٢٦، ٣٢، انظر: مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٦٣، قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في القراءات الشاذة: ٢٧: "لم يذكر هذه القراءة أحد من أئمة التفسير... وإنما الذي ذكرها علماء القراءات... والذي يظهر لي أن نصبه لكونه شبيها بالمضاف فهو عامل في الظرف بعده، وعليه يكون خبر (لا) محذوفا تقديره ثابت أو مستقر أو نحو ذلك"، وفي إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٠٧ قال: يقرأ بالنصب والتنوين وفيه وجهان: الأول: أن تعلق بـ ﴿رَيْبَ﴾ فيكون ﴿رَيْبَ﴾ عاملا فيما بعده، وفي الخبر على هذا وجهان: أحدهما: محذوف تقديره «لا ريبا فيه لكم» أو نحو ذلك، والثاني: الخبر قوله تعالى: ﴿لَتَلْمِزْنَ﴾، أي لا يرتاب فيه المتقون، والوجه الثاني: أن يكون «لا ريبا» مفعولا به، أي لا أجد ريبا فيه، ويجوز أن يكون مصدرا أي لا يرتاب فيه ريبا".

(٣) البقرة: ٢، المبهج ٢/ ١٢، المصباح ١/ ٤٩٥، النشر ١/ ٣٠٥، إيضاح الرموز: ١١٠، مفردة ابن محيصر: ١٠٣، ٢٠١، البحر المحيط ٢/ ٤٩٩.

(٤) المفردة: ١٩٥، الإدغام الكبير لأبي عمرو: ١٩٩.

(٥) الحجة في القراءات للفارسي ١/ ١٣٢، المبهج ١/ ٢٨٨.

تنبيه:

سَبَقَ في الخاتمة التي بعد الوسائل أن هذه الأوجه الواردة على سبيل التّخيير إنّما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكلّ منها فأَيّ وجهٍ قُرئ به جاز فلا يحتاج إلى استيعاب الكلّ في موضعٍ إلّا لقصد، وكذا الوقف بالسّكون والإشمام والرّوم، وبالمدّ الطّويل والقصر والتّوسط، وكان بعض المحقّقين من شيوخنا لا يأخذ إلّا بالأقوى ويجعل الباقي مأذوناً فيه، وبعضهم يرى القراءة بواحد في موضع، وبآخر في موضع آخر، وبعضهم يجري جمعها في أوّل موضع أو موضع ما على وجه التّعليم والإعلام وشمول الرواية، أمّا الأخذ بالكلّ في كلّ موضع فلا يتعمّده إلّا مُتكلّف غير عارف بحقيقة أوجه الخلاف، نعم؛ ينبغي أن يجمع بين أوجه تسهيل حمزة وقفاً لتدريب المبتدئ، ولا يكلف العالم بجمعها، والله الموفق.

فإن قلت: هذه الأوجه التي يقرأ بها بين السّور وغيرها التي ربّما بلغ بعضها في بعض المواضع نحو أربعة آلاف وجه، هل لأهل الشّأن فيها نقل يعتمدون عليه؟، أو هو قياس من عند أنفسهم؟، فإن كان الأوّل فينبئنا، وإن كان الثّاني فأنتم تمنعونه اتفاقاً؟.

أُجيب: بأنّه لمّا كان اعتماد أهل هذا الفن في القراءات على الاثنين في النّقل - بحيث كانوا في الضّبط والمحافظة على ألفاظ القرآن في الدّرجة القصوى حتى كانوا لا يُسامحون بعضهم في حرف واحد - اتّفقوا على منع القياس المُطلق الذي ليس له أصل يُرجع إليه، ولا ركن وثيق في الأداء يُعتمد عليه، أمّا إذا كان القياس على إجماع انعقد أو أصل يُعتمد فإنّه يجوز عند عدم النّص وغموض وجه الأداء، بل لا يُسمى ما كان كذلك قياساً على الوجه الاصطلاحى لأنّه في الحقيقة نسبته جزئي إلى كلي كما اختير في تخفيف بعض الهمزات لأهل الأداء، وإثبات البسملّة وعدمها وغير ذلك ممّا صرّح به الأئمة كما قال مكّي: "جميع ما ذكرته ثلاثة أقسام قسم..."، ثمّ

قال: "وقسم لا قرأت به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرأت به إذ لا يمكن فيه إلا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص" (١) انتهى.

وإذا ثبت مُحافظتهم على النقل هكذا أو تجوزهم نوعاً من القياس فلا يحتاج المُجيب عن هذا السؤال إلا لنقلها عن مثل هؤلاء الأئمة المُعَوَّل عليهم في هذا الفن، وأيضاً فغاية ما في ذلك القياس الجائز وهو واجب / حيث لا نقل، وأمّا كثرة الوجوه / بحيث بلغت الألوف فإنّما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لأنّهم كانوا يقرءون القراءات طريقاً طريقاً فلا يقع لهم إلا القليل من الأوجه، وأمّا المتأخرون فقرءوها رواية رواية، بل قراءة قراءة، بل أكثر حتى صاروا يقرءون الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة فتشعبت معهم الطّرق وكرّرت الأوجه، وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز من التراكيب في الطّرق والأوجه وتمييز بعضها من بعض وإلا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لم ينزل، وقد وقع في هذا كثير من المتأخرين لا سيما من وضع كتاباً مفرداً في هذه الأوجه.

وإذا تقرّر هذا فليعلم أنّ الصّحيح عند المتأخرين جواز كلّ من ثلاثة الوقف العارض لكلّ قارئ، وإشمام المضموم ورؤميه، ورؤم المكسور، ووجها ﴿عَلَّمَ اللَّهُ﴾ (٢)؛ كلّ ذلك للاعتداد بالعارض وعدمه، وجوّزوا أيضاً للدُّوري المدّ والقصر مع إدغام ﴿الرَّجِيمِ مَلِكٍ﴾ (٣) إلى غير ذلك ممّا سبق تقريره، وكلّ هذه الأوجه صدق عليها أنّها موافقة للرّسم من جهة أنّها لم تخالفه لأنّها لم ترسم لها في المصحف صورة أصلاً، وموافقة للوجه العربي لأنّ النُّحاة نصّوا على ذلك كلّها وكلّها أيضاً نُقلت عن المتقدمين (٤).

(١) التبصرة: ٧٣٦، الإبانة: ٥١.

(٢) آل عمران: ١، ٢.

(٣) الفاتحة: ٣، ٤.

(٤) النشر ٢/٢٠٦.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وأمال ﴿هُدَى﴾^(١) في الوقف حَمَزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقراءة ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنْ (العُنْوَان)، وقرأ الباقر بالفتح على الأصل، ولا خِلاف في فَتْحه في الوصل.

وإدغام التّونين في لام ﴿لَتَمَقِّينَ﴾^(٢) بغير غَنَّةٍ إلا ما ذهب إليه كثير مِنْ أهل الأداء مِنْ الإدغام مع بقاء الغَنَّةِ، ورووه عن أكثر القراء نافع وابن كثير وأبي عَمْرُو وابن عامر وعاصم وكذا عن أبي جعفر وغيرهم.

وأبدل همزة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٣) «واوًا» ورش مِنْ طريقه وأبو عَمْرُو بخُلف عنه، وكذا أبو جعفر كوقف حَمَزَة، ووافقهم اليَزِيدِي بخُلف عنه، وقرأ الباقر بالتحقيق.

وغلَطَ «لام» ﴿الصَّلَاةَ﴾^(٤) ورش وهو مذهب المصريين الذين اختصّوا به ورَوَوْه عن الأَزْرَق وغيره كما نَصَّ عليه في (النَّشْر)، وقرأ الباقر بترقيتها.

وقصر مدَّ ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾^(٥) كغيره مِنْ المنفصل ابن كثير وكذا أبو جعفر «أَلِفًا» لأثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف، ووافقهما ابن محيصر والحسن، واختلف فيه عن قالون من طريقه، وورش مِنْ طريق الأَصْبَهَانِي، وأبي عَمْرُو مِنْ روايته، وهشام، وحفص من طريق عَمْرُو، وكذا يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِي؛ لكن طريق صاحب (التَّيسِير) وابن سفيان وفاقًا للمغاربة تخصيص المدّ بالدوري وقالون؛ لكن نَصَّ في (التَّيسِير) على الخُلف لأبي نسيط عنه، وكذلك خصَّ العراقيون قصر هشام بالحلواني، ولا خلاف عنه مِنْ طريق المغاربة في المدّ وهو طريق الدَّاجُونِي، وروى العراقيون عن حفص مِنْ طريق الفيل القصر، وكلٌّ مَنْ أخذ بالإدغام الكبير لأبي عَمْرُو فَإِنَّه

(١) البقرة: ٢، النشر ٢/٢٠٦، العنوان: ٦٠ وطريقه ليس من طرق النشر.

(٢) البقرة: ٢، النشر ٢/٢٠٦.

(٣) البقرة: ٣، النشر ٢/٢٠٦.

(٤) البقرة: ٣، النشر ٢/١١٢.

(٥) البقرة: ٤، التيسير: ٣٠، سبق بيانه في ٢/٢٤٥ وما بعدها.

يأخذ له بقصر المنفصل، وقرأ الباقون بالمدّ وهم متفاوتون فيه كالمتصل المُجمع على مدّه لكلّ القراء، وأطولهم مدّاً في الضريين ورش من طريق الأزرَق، وابن ذكّوان من طريق الأَخفش عند العراقيين وحمزة، ووافقهم الشَّنبُوزي، ودونهم فيهما عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم المُطَوِّعي، ودونهم قالون وورش من طريق الأَصْبَهاني وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ويعقوب، ووافقهم ابن محيِصن واليزيدي والحسن، وكان الشَّاطِبي يُقرئ بطولى لورش وحمزة، ووسطى للباقيين، وتقدير ذلك / بالألفات مع بقية المباحث سَبَقَ في بابه.

/ ١١٧٠ /

وإذا وقف على ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ لحمزة ففيها أربعة أوجه: تحقيق الهمزة وعليه الجمهور، والتَّسهيل وهو طريق أكثر العراقيين ويجوز معه المدّ والقصر والسكت مع التَّحقيق.

وقرأ ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾^(١) بنقل حركة الهمزة إلى اللام ورش من طريقه، وبالمد والقصر والتوسط، وترقيق الرّاء من طريق الأزرَق.

وسكت على لام التَّعريف حَمَزَةٌ بِخُلْفٍ عن خَلَادٍ، ويوقف على ﴿الْآخِرَةِ﴾ ونحوه من المتوسط بزائد اتصل به رسماً ولفظاً، أو لفظاً فقط نحو ﴿الْأَرْضِ﴾ و﴿الْأَيْمَنَ﴾ و﴿الْأُولَى﴾ و﴿الْأَرْفَةَ﴾ و﴿الْإِسْلَامِ﴾ بوجهين لحمزة:

التَّحقيق مع السَّكْت، قال في (النَّشْر): "وهو مذهب طاهر بن غلبون وابن شريح وابن بليمة وصاحب (العنوان) عن حمزة بكماله، وأحد الوجهين في الشاطبية ك (التيسير) وطريق أبي الطيب بن غلبون، وأبي محمد مَكِّي عن خَلَف عن حَمَزَةَ"^(٢).

والثَّانِي: التَّقِل وهو مذهب فارس بن أحمد والمهدوي وابن شريح أيضاً، والجمهور من أهل الأداء، وهو الثَّانِي في (الشَّاطِبيَّة) ك (التيسير).

(١) البقرة: ٤، النثر ١/ ٢٢٨.

(٢) النثر ١/ ٤٨٦، التذكرة ١/ ١٥٧، الكافي: ٧٠، التيسير: ١٩، التبصرة: ٨٩، تلخيص: ٥٣.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وحُكي ثالث: وهو التَّحْقِيقُ مِنْ غيرِ سَكَتٍ كَالْجَمَاعَةِ قَالَ فِي (النَّشْر): "وَلَا أَعْلَمُهُ نَصًّا فِي كِتَابٍ مِنَ الْكُتُبِ وَلَا فِي طَرِيقٍ مِنَ الطُّرُقِ عَنْ حَمَزَةٍ لِأَنَّ أَصْحَابَ عَدَمِ السَّكْتِ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ أَوْ عَنْ أَحَدِ رَوَاتِهِ حَالَةَ الْوَصْلِ مُجْمَعُونَ عَلَى النَّقْلِ وَقَفًّا لَا أَعْلَمُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي ذَلِكَ خِلَافًا مَنْصُوصًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الْمُتَأَخِّرِينَ يَأْخُذُ بِهِ لِخِلَافِ اعْتِمَادِهَا عَلَى بَعْضِ شُرُوحِ (الشَّاطِبِيَّةِ)، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طَرَفِهَا"^(١) انتهى.

وأمال ﴿رَاءَهَا﴾^(٢) فِي الْوَقْفِ مُحَضَّةَ الْكِسَائِيِّ عَلَى أَصْلِهِ السَّابِقِ فِي الْوَقْفِ عَلَى «هَاءِ» التَّائِيثِ الْمُنْقَلِبَةِ فِي الْوَصْلِ «تَاءً»، وَإِنَّمَا أَمَالَ الْفَتْحَةَ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ لِإِمَالَتِهَا إِذْ كَانَ لَا يُوَصِّلُ إِلَى إِمَالَتِهَا إِلَّا بِذَلِكَ إِذْ هِيَ سَاكِنَةٌ كِ «الْأَلْفِ».

"وَوَقَّفَ عَلَى ﴿وَأُولَئِكَ﴾^(٣) وَنَحْوِهِ مِمَّا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَتَوَسِّطَةً بَعْدَ أَلْفٍ لِحَمْزَةٍ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ أَلْفًا لِلْعَارِضِ وَعَدْتَادًا بِهِ، وَحُكِيَ فِيهِ الْإِبْدَالُ يَاءً خَالِصَةً عَلَى الرَّسْمِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ شَاذٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَا فِي الرَّوَايَةِ وَاتَّبَعَ الرَّسْمُ فِي ذَلِكَ بَيْنَ بَيْنِ، وَكَذَا نَحْوُهُ كِ: ﴿شُرَكَاءُنَا﴾ وَهَاءِ ﴿أُولَآؤُهُ﴾ وَ﴿وَأَحِبَّؤُهُ﴾ وَ﴿وَأَحِبَّؤُهُ﴾ وَ﴿خَآئِفِينَ﴾ وَ﴿الْمَلَكِيَّةُ﴾ وَ﴿جَاءَنَا﴾ وَ﴿شُرَكَاءَكُمْ﴾ وَ﴿أُولَآؤُهُ﴾ وَ﴿دُعَاءُ﴾ وَ﴿نِدَاءُ﴾ مِمَّا [وَقَعَتِ]^(٤) الْهَمْزَةُ فِيهِ مَتَوَسِّطَةً مَتَحْرِكَةً بَعْدَ الْأَلْفِ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِيمَا حَذَفَ فِيهِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ رَسْمًا إِسْقَاطَهُ لَفْظًا فَقِيلَ فِي نَحْوِ ﴿أُولَآؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ ﴿لِيُحُونَ إِلَى أُولِيَآيِهِمْ﴾ وَ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾^(٥) بِالْحَذْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ عَلَى صُورَةِ رَسْمِهِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مِنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ، وَفِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ مِنَ الْمَفْتُوحِ

(١) النشر ١/٤٨٦.

(٢) النمل: ١٠، والقصاص: ٣١.

(٣) البقرة: ٥.

(٤) هكذا في (أ، ط)، وفي غيرهما [وقع].

(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٥٧، الأنعام: ١٢١، آل عمران: ٦١.

مع إجراء المدّ والقصر، وقيل: فيما اختلف فيه من ذلك ستة أوجه: بين بين مع المدّ والقصر، واتباع الرّسم على رأيهم بمحض الواو والياء مع المدّ والقصر أيضًا والحذف معهما أيضًا، وقيل: ذلك في ﴿جَزَّوْهُ﴾ مع زيادة التّوسط، وربما قيل: مع ذلك بالروم والإشمام في الهاء ولا يصحّ فيه سوى بين بين لا كما سبق، وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا إليه في مواضع كثيرة نحو: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿جَاءَكُمْ﴾ فإنّ حقيقة اتّباع الرّسم في ذلك يمتنع ولا يمكن فإنّ الهمزة إذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنين والنّطق بذلك مُتَعَذِرٌ فلم يبق إلّا الجمع بين ياءين وواوین على تقدير أنّ المحذوف واو البنية، ولا يصحّ ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرّسم على رأيهم فلم يبق سوى التّسهيل بين بين^(١)، قاله في (النّشر)، وواقفه الأعمش.

وقرأ ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٢) بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإدخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو وهشام / من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوّاني وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها أيضًا من غير إدخال ألف بينهما، واختلف عن ورش من طريق الأزرق فسهّلها عنه كذلك صاحب (العنوان) كالطرسوسي وغيرهما، وأبدلها عنه «ألفًا» خالصة صاحب (التيسير) وغيره، وذكر الوجهين الشاطبي وغيره، وإذا أبدلت «ألفًا» مُدَّت للساكنين. وقد طعن الرّمخسري في هذه من جهة أنّها تُؤدّي إليّ الجمع بين الساكنين على غير حدّهما، ولأنّ تخفيف مثل هذه الهمزة إنّما هو بين بين^(٣)، وهذا منه ليس بصواب لثبوت هذه متواترة.

وقد أجاز الكوفيون الجمع بين الساكنين على غير الحدّ الذي اختاره البصريون، ويكفي مذهبهم في ذلك.

(١) النّشر ١ / ٥٤٠، والنقل بتصرف يسير.

(٢) البقرة: ٦، المبهج ١٣ / ٢، إيضاح الرموز: ٢٦٣، العنوان: ٤٤، التيسير: ٣٢.

(٣) الكشاف ١ / ٨٨، قال: وحده أن يكون الأول حرف لين والثاني حرفا مدغما نحو: (الضالين).

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطِ الْإِسْلَامِيِّ

وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي عن أصحابه عنه، وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير «ألف» بينهما، ووافقهم الحسن والأعمش.

وقرأ هشام من طريق الجَمَّال عن الحُلُوَانِي بتحقيقهما وإدخال «ألف» بينهما، فصار لهشام ثلاثة أوجه: التَّسْهِيل بين بين مع «الألف» من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلُوَانِي، والتَّحْقِيق مع «الألف» من طريق الحَمَال عن الحُلُوَانِي، والتَّحْقِيق من غير «ألف» من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي، وعن ابن محيصن بهمزة واحدة مقصورة قال في (الدر): "والأصل في همزة ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ الاستفهام وهو هنا غير مُراد إذ المُراد التَّسْوِيَة"^(١) فهي للتعدية، قال ابن عطية: "لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر، وإنما جرى على لفظ الاستفهام لأنَّ فيه التَّسْوِيَة التي في الاستفهام ألا ترى أنك إذا قلت مخبراً: "سواء عليّ قمت أم قعدت"، وإذا قلت مستفهماً: "أخرج زيد أم قام؟"، فقد استوى الأمران عندك، هذان في الخبر وهذان في الاستفهام، وعدم علم أحدهما بعينه فلما عمّتهما التَّسْوِيَة جرى على الخبر لفظ الاستفهام لمشاركته إيَّاه في الإبهام فكلّ استفهام تسوية وإن لم تكن كلّ تسوية استفهاماً"^(٢)، قال^(٣): "وهو كلامٌ حسن"، ولكن تعقبه أبو حيان في قوله ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾: لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر بما معناه: "أنَّ هذا الذي صورته صورة استفهام ليس معناه الخبر لأنَّه يُقدَّر بمفرد"^(٤)، قال السمين: "وعلى هذا فليس هو وحده في معنى الخبر لأنَّ الخبر جملة وهذا في تأويل مفرد، وهي مناقشة لفظية"^(٥) انتهى.

والهمزة في قراءة ابن محيصن همزة «أفعل»، وأمَّا التي للتَّسْوِيَة فمحوذوفة.

(١) الدر المصون ١/ ١٠٥.

(٢) المحرر الوجيز ١/ ٧٧.

(٣) الدر المصون ١/ ١٠٥، وقال أبو حيان في البحر المحيط ١/ ١٧٤: "وهو «حسن»".

(٤) البحر المحيط ١/ ١٧٥.

(٥) الدر المصون ١/ ١٠٩.

وإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١) لحمزة فله السكت على «الميم» وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها معهما أربعة أوجه.

وأما ما حكي من إبدال الثانية «ألفاً» مع السكت وعدمه فضعيف، وكذا حذف إحدى الهمزتين معهما لإتباع الرسم، ووافقه الأعمش بخلف، وقد يُلغز بها فيقال: أين أتى تسهيل الثانية من الهمزتين المتلاصقين عن حمزة؟، فافهم.

وأما ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾^(٢) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي، ووافقه اليزيدي، "وإنما أجاز إمالتها مع الصاد لأن الراء المكسورة تغلب المستعلية لما فيها من التكرير"^(٣) قاله البيضاوي، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالتقليل كقالون من (العنوان)، وقرأ الباقون بالفتح على الأصل، وبه قرأ ورش من طريق الأصبهاني.

وعن الحسن ((عشاوة))^(٤) ب «عين» مهملة مضمومة، وعنه أيضاً الضم والفتح مع الغين المعجمة، والجمهور بالغين المعجمة المكسورة.

وأدغم تنوين ﴿عَشَوَةٌ﴾ في «واو» / ﴿وَلَهُمْ﴾ بغير غنة خلف عن حمزة اتباعاً / ١١٧١ /
لأصل الإدغام، ووافقه المطوعي.

وأدغم «نون» ﴿مَنْ﴾ في «ياء» ﴿يَقُولُ﴾ بغير غنة كذلك الدوري عن الكسائي من طريق أبي عثمان الضريير كخلف والمطوعي، وكذا حكم ما شابه ذلك، وقرأ الباقون بالغنة فيهما وهو الأفصح، وهو بمنزلة صوت الإطباق الموجود مع الإدغام

(١) البقرة: ٦، النشر ١/ ٤٨٩.

(٢) البقرة: ٧، العنوان: ٦١، وهي انفرادة ليست من طرق النشر.

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٢١.

(٤) البقرة: ٧، الوجوه الثلاثة المذكورة في مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٦٣، مصطلح الإشارات: ١٣٦، القراءات الشاذة: ٢٧ وقال: "العشاوة بالغين المعجمة مضمومة ومفتوحة هي الغطاء، وبالعين المهملة المفتوحة سوء البثر بالليل والنهار"، وانظر: معجم القراءات ١/ ٣٨.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

في ﴿ أَحَطَّتْ ﴾ و﴿ بَسَطَتْ ﴾^(١)، فالإدغام مع عدم الغنة وغيرها من صفة محضٍ كاملٍ التَّشديد، ومعها غير محضٍ ناقصٍ التَّشديد^(٢) كما تقدَّم البحث فيه في بابه.

وأمال ﴿ النَّاسِ ﴾^(٣) المجرور الدُّوري عن أبي عَمْرٍو بِخُلْفٍ عنه وهو الذي في (التَّيسير)، وبه كان يأخذ الشَّاطِيبِي عنه وجهاً واحداً، واختاره الدَّانِي، وروى فتحه سائر أهل الأداء عنه، وفي (الشَّاطِيبِيَّة) الوجهين معاً لأبي عَمْرٍو بكمالهِ بِخُلْفٍ، وتبعه ابن مالك أيضاً في مختصرها (حوز المعاني)، وليس ذلك من طُرُق (التَّيسير) كما تقدَّم في باب الإمالة، ووافقه اليَزِيدِي بِخُلْفٍ أيضاً، وقرأ الباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾^(٤) فنافع وابن كثير وأبو عَمْرٍو بضمِّ (الياء) وفتح (الخاء) و(أَلِف) بعدها وكسر (الدَّال) مُناسبة للسَّابِق، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بفتح (الياء) وسكون (الخاء) وفتح (الدَّال) من غير (أَلِف)، فيحتمل أن تكون القراءتان بمعنى واحد أي يكون «فَاعَل» بمعنى «فَعَل»، ويُحتمل أن تكون «المُفَاعلة» على بابها أعني صدورهما من اثنين فَهَمَّ يخادعون أنفسهم حيث يُمَنُّونها الأباطيل، وأنفسهم تُخادعهم تَمَنِّيهم ذلك أيضاً، فكأنها مُحاورَةٌ بين اثنين، ولا خلاف في الأوَّل أَنَّهُ بِالضَّمِّ و(الأَلِف) كالذي في «النِّسَاء»^(٥) لكرهة التَّصريح بهذا الفعل القبيح أن يتوجه إلى الله تعالى فأخرج مخرج «المُفَاعلة» لذلك.

وأمال ﴿ فَرَادَهُمُ اللَّهُ ﴾^(٦) الأوَّل حَمَزَةٌ وابن ذَكْوَانَ وهشام بِخُلْفٍ عنه للدَّلالة على أصل الياء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على الأصل، وبه قرأ هشام

(١) النمل: ٢٢، المائة: ٢٨، وقد ذكر في باب النون الساكنة ٩١ / ٢.

(٢) أي إدغام محض وإدغام غير محض.

(٣) البقرة: ٨، التيسير: ٥٢، حوز المعاني ٣٣٦ / ١، وانظر باب الإمالة ٣٢٩ / ٢.

(٤) البقرة: ٩، النشر ٢٠٨ / ٢، المبهج ١٥ / ٢، إيضاح الرموز: ٢٦٤، مصطلح الإشارات:

١٣٦، الدر المصون ٨٨ / ١.

(٥) النساء: ١٤٢، وهو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾.

(٦) البقرة: ١٠، النشر ٦١ / ٢.

في وجهه الثاني، وكذا حكم ما جاء من هذا الفعل، وهو في خمسة عشر إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه في غير الأول من «البقرة».

واختلف في ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(١) فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الدال من الكذب لإخبار الله تعالى عن كذبهم بقوله - تعالى - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)، ووافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال من التكذيب، لتكذيبهم الرسل، وهو مناسب لقوله تعالى ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾^(٣) أي شك في النبي ﷺ، والشاك في صدق الصادق مكذب به.

والحاصل من تركيب الآيات الثلاث:

أن نافعاً وابن كثير وأبا عمرو قرءوا ((يُخَادِعُونَ)) ك «يسارعون» مع عدم إمالة ﴿فَزَادَهُمْ﴾ و﴿يَكْذِبُونَ﴾ بضم أوله وتشديد ثالثه، ووافقهم اليزيدي.

وأن ابن عامر قرأ ﴿يَخْدَعُونَ﴾ ك «يفرحون» ﴿فَزَادَهُمْ﴾ بالإمالة، و﴿يَكْذِبُونَ﴾ بضم أوله مع التشديد إلا أنه اختلف في الإمالة عن هشام.

وأن عاصماً والكسائي وكذا خلف ﴿يَخْدَعُونَ﴾ ك «يسمعون» ﴿فَزَادَهُمْ﴾ بالفتح ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بفتح أوله وتخفيف ثالثه، ووافقهم الحسن.

وأن حمزة كذلك إلا أنه أمال ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ووافقه الأعمش وإن أبا جعفر ويعقوب ﴿يَخْدَعُونَ﴾ ك «يفرحون» ﴿فَزَادَهُمْ﴾ بالفتح ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بضم أوله وتشديد ثالثه، ووافقه ابن محيصة، فهي خمس قراءات.

(١) البقرة: ١٠، النشر ٢/٢٠٧، مصطلح الإشارات: ١٣٦، إيضاح الرموز: ٢٦٤، كنز المعاني ٣/١١٠٥، الكشف ١/٢٢٨، مفردة الحسن: ٢١١، المبهج ١/٤٥٢.

(٢) البقرة: ٨.

(٣) البقرة: ١٠.

واختُلف في الفعل الثلاثي الذي انقلبت (عين) فعله أَلْفَا في الماضي إذا بُني للمفعول، وهو في ﴿قِيلَ﴾ حيث وقع^(١)، و﴿وَعِضَ الْمَاءَ﴾ و﴿وَجَاءَ بِالنِّيعَنَ﴾ و﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ﴾ و﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾^(٢)، و﴿وَسِيقَ﴾^(٣) في الموضعين، و﴿سِئَاءَ بِهِمْ﴾^(٤) و﴿سِئَتْ﴾^(٥) / وجوه:

/١٧١ب/

فنافع وكذا أبو جعفر بإشمام الكسرة الضّم وبياء بعدها نحو واو في ﴿سِئَاءَ﴾ و﴿سِئَتْ﴾ فقط أتباعاً للأثر وجمعاً بين اللغتين، ووافقها ابن محيصر من (المُفردة)^(٦) فيهما، وهو الوجه الثاني عنه من (المُبهج)، وقرأ ابن ذكوان كذلك في ﴿وَحِيلَ﴾ و﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِئَاءَ﴾ و﴿سِئَتْ﴾ الأربعة فقط، وقرأ هشام والكسائي وكذا رويس بالإشمام كذلك في الأفعال السبعة، وهو لغة كثير من قيس وعقيل ومن جاورهم، وعامة بني أسد لأن أصله قول كضرب فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى القاف بعد سلب حركتها فسكنت الواو بعد كسرة فقلبت ياء وأشمت الضّم لتدل على الأصل وهو ضمّ أوّل المبني للمفعول مع إبقاء شيء من الكسر تنبيهاً على ما استحقه من الإعلال، ووافقهم الحسن والشنبوزي^(٧).

(١) كما في: البقرة: ١١، ١٣، ٥٩، ٩١، ١٧٠، ٢٠٦، آل عمران: ١٦٧، النساء: ٦١، ٧٧، المائدة: ١٠٤، الأعراف: ١٦١، ١٦٢، التوبة: ٣٨، ٤٦، يونس: ٥٢، هود: ٤٤، ٤٨، النحل: ٢٤، ٣٠، النور: ٢٨، الفرقان: ٦٠، الشعراء: ٣٩، ٩٢، النمل: ٤٢، القصص: ٦٤، لقمان: ٢١، السجدة: ٢٠، يس: ٢٦، ٤٥، ٤٧، الصافات: ٣٥، الزمر: ٢٤، ٧٢، ٧٥، غافر: ٧٣، فصلت: ٤٣، الجاثية: ٣٤، ٣٢، الذاريات: ٤٣، الحديد: ١٣، المجادلة: ١١، المنافقون: ٥، التحريم: ١٠، الملك: ٢٧، القيامة: ٢٧، المرسلات: ٤٨.

(٢) الآيات على الترتيب: هود: ٤٤، الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣. سبأ ٥٤.

(٣) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٤) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٥) الملك: ٢٧.

(٦) مفردة ابن محيصر: ٢٥٠.

(٧) النشر ٢/٢٠٨، المبهج ١/٤٥٢، إيضاح الرموز: ٢٦٤، مصطلح الإشارات: ١٣٦، مفردة الحسن: ٢١١، البحر المحيط ١/١٠٠، الدر المصون ١/٩٣.

وقد سمّاه الشَّاطِبي كالدَّاني ومُتأخِّري القراء وعامة النُّحاة إشمَامًا، وهو مجازًا وعلى رأى الكوفيين، وسمّاه أبو العز رَوْمًا، وهو حقيقة.

"وكيفيَّة اللفظ به أن: تلفظ بأوّل الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين إفرًا لا شيوعًا فجُزء الضّمة مُقدم، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وقيل: يُشار إلى الضّم بالشفّتين مع إخلاص الكسر قبل اللفظ أو معه أو بعده، وقيل بصريح الضّم، قال الجعبري: "وليس بشيء، لأنّه إن كان مع الواو فلغة لم يقرأ بها، ومع الياء فخرج عن كلام العرب" انتهى^(١).

نعم؛ ذكروا فيها لغة ثالثة وهي إخلاص الضّم نحو: «قُول» و«بُوع»، قال الشاعر^(٢):

ليت وهل ينفع شيئًا ليثُ ليت الشَّبَاب بُوعَ فاشتريثُ

وقرأ الباقر بإخلاص الكسرة، وهو اللغة القرشية ومجاوريتها من بني كنانة^(٣).

ولا خلاف في كسر ﴿قِيلًا﴾ من: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ و﴿قِيلًا سَلَمًا﴾ و﴿وَأَقَوْمٌ قِيلًا﴾^(٤) لأنها ليست أفعالًا.

(١) النص في كنز المعاني ٣/ ١١٠٨، في قوله في الشاطبية (٤٤٧):

وقيل وغيض ثم جيء يشمها

وقال الداني في التيسير: ٢٢٥: "باشمام الضم"، وأما ما ذكره عن أبي العز فقد سماه إشماما أيضا انظر الكفاية الكبرى: ١١٠، وإرشاد المبتدي: ٤٤.

(٢) البيت من الرجز، وجاء بلفظ «ليت شبابا»، وهو ينسب لرؤبة بن العجاج، وهو في ملحق ديوانه: ١٧١، والدرر ٤/ ٢٦، شرح التصريح ١/ ٢٩٥، شرح شواهد المغني ٢/ ٨١٩، المقاصد النحوية ٢/ ٥٢٤، شرح الأشموني ١/ ١٨١، مغني اللبيب ٢/ ٦٣٢، توضيح المقاصد ٢/ ٦٠٢، المعجم المفصل ٩/ ١٦٧، والشاهد فيه «بوع» فإنه فعل ثلاثي معتل العين فلما بناه للمجهول أخلص ضم فائه.

(٣) الدر المصون ١/ ٩٣.

(٤) الآيات على الترتيب: النساء: ١٢٢، الواقعة: ٢٦، المزمل: ٦.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وقرأ ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾^(١) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية (واوًا) خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم ابن محيصة واليزيدي، وإنما قلبت (واوًا) لأنَّ تسهيلها جعلها كالألِفِ والألِفِ لا يكون ما قبلها إلا من جنسها فجرى ما أشبهها مجراها فتعيّن قلبها، ولا يمكن تديرها بحركتها لتعذر (الألِفِ) بعد الضّم فتعيّن تديرها بحركة سابقتها فجعلت (واوًا) لأنَّ حركة سابقتها الضّم، وفتحت محافظة على حركتها، وقرأ الباقون بتحقيقها على الأصل.

ويوقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ لحمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة أَلْفًا مِنْ جنس سابقها مع المدّ والقصر والتوسط، ويجوز تسهيلها بين مع المدّ والقصر فتصير خمسة، وكذا كلُّ همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة، ويوافقهما الأعمش بخلف.

ويوقف لحمزة أيضًا على ﴿قَالُوا أَمَنَّا﴾ بالتحقيق مع عدم السّكت، وهو مذهب الجمهور، وبالسّكت وهو مذهب الشّدائِي وغيره، وبالنقل وهو مذهب أكثر العراقيين، وبالإدغام وهو جائز من طريق أكثرهم، وحكى الحافظ أبو يعلي^(٢) التّسهيل بين بين وهو ضعيف، فهذه خمسة أوجه.

وانفقوا على أنّه لا يجوز مدّ ﴿حَلَوْا إِلَى شَيْطِينِهِمْ﴾ و﴿أَبَىٰ آدَمَ﴾^(٣) لفقد الشرط باختلاف حركة ما قبله وضعف السّبب بالانفصال.

وقرأ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٤) بحذف الهمزة وضم الزّاي وصلًا ووقفًا أبو جعفر، ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو، وهو مذهب سيويه دبّر بها بحركتها لأنّها أولى بها من غيرها، وبالإبدال ياء وهو مذهب الأَخفش دبّر بها بحركة ما قبلها

(١) البقرة: ١٣، كنز المعاني ٢/٦٢٨، النشر ١/٣٨٥، ٤٣٨.

(٢) الصواب الحافظ [أبو العلاء] كما في النشر ١/٤٣٧، انظر غاية الاختصار ١/٢٥٥.

(٣) ((قالوا أَمَنَّا)) [البقرة: ١٤]، البقرة: ١٤، المائدة: ٢٧.

(٤) البقرة: ١٤، النشر ١/٤٤٦، الكتاب ٣/٥٤٢، البحر المحيط ١/١١٤، كنز المعاني ٢/٥٥٢.

لأنَّه لو دَبَّرَها بحركتها فسَهَّلها بين بين أدى ذلك إلى شبه / أصل مرفوض وهو (واو) ساكنة قبلها كسرة، وعُورِض إبداله بأنَّه أصعب ممَّا فرَّ منه إذ أنَّه فرَّ مِنْ شيء يشبه شيئاً إلى ما هو حقيقة ذلك الشيء لأنَّه جعل الهمزة ياء محضة، وأجيب: بأنَّ هذا إنَّما يلزم فيما هو أصل لا فيما هو محرَّك مِنَ الهمزة، فالمسهلة كالمحققة، وبالتسهيل بين الهمزة والياء، وهو المفضل، وبالإبدال واوًا، وكلاهما لا يصحَّ، وبالحدف للرَّسم مع ضمِّ ما قبل الواو كما هو مختار الدَّاني، ومَنْ أَخَذَ باتِّباع الرَّسم لأنَّ الهمزة لمَّا حُذفت اتَّصلت كسرة الزَّاي بالواو فقلِّبت ضمَّة لتَسَلِّم الواو ك «قاضون»، وحكي كسر الزَّاي لعروض الاتصال وهو الوجه الخامل، فهذه ستَّة أوجه، ويجوز في كلِّ وجه منها ثلاثة المدِّ والقصر والتَّوسُّط لأجل سكون الوقف ما عدا الأخير فلا يجوز فيه إلَّا القصر لأنَّ الحركة قبل الواو غير مجانسة لها فصارت ستة عشر وجهًا، ووافقه الأعمش بخُلف، وإذا وقف عليه لورش مِنْ طريق الأزرَق فمن روى عنه المدِّ وصلًا وقف كذلك سواء اعتدَّ بالعارض أم لا؟، ومن روى عنه التَّوسط وصلًا وقف به إنَّ لم يعتدَّ بالعارض، وبالمدِّ إنَّ اعتدَّ به، ومَنْ روى القصر كأبي الحسن بن غلبون وابن بليمة وقف كذلك إنَّ لم يعتدَّ بالعارض، وبالتَّوسُّط أو الإشباع إنَّ اعتدَّ به.

وعن ابن محيصة فيما رواه البزِّي مِنَ (المُفْرَدَة) ((يُمِدُّهُم))^(١) بضم الياء وكسر الميم مِنْ «أمدَّ» الرِّباعي، والجمهور بفتح الياء وضمِّ الميم، ووافقه ابن محيصة مِنْ (المُبْهَج)، وغير البزِّي عنه مِنْ (المُفْرَدَة).

وأمال ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ﴾^(٢) الدُّوري عن الكسائي، وفتحها الباقون على الأصل.

وأمال ﴿يَأْهُدِي﴾^(٣) حَمَزَة والكسائي، وكذا خَلْف، ووافقه الأعمش، وقرأ

(١) البقرة: ١٥، المفردة: ١٠٦، ٢٠٥، المبهج ١٩/٢، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٥، الدر المصون ١/١٠٧.

(٢) البقرة: ١٥.

(٣) البقرة: ١٦.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّخْلِيل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)^(١)، وقرأ الباقون بالفتح.

ويُوقَف على ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ﴾^(٢) لحمزة^(٣) بتحقيق الأوْلَى وبتسهيلها بين بين، وهو طريق أكثر العراقيين، ويجوز معه المدّ والقصر، وبالسكت مع التَّحْقِيق فأربعة، وبتسهيل الثانية مع المدّ والقصر فتصير ستة لإخراج المدّ مع المدّ والقصر مع القصر، وتجري في ﴿ كَلَّمَا أَضَاءَ ﴾^(٤) مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة فتصير اثنا عشر وجهًا.

وعن الحسن ((ظُلُمَاتٍ))^(٥) بسكون اللام حيث وقع.

وأمال الألف الثانية من ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾^(٦) الدُّورِي عن الكسائي، وفتحها الباقون.

وعن الحسن ((الصَّوَّاقِعِ))^(٧) بتقديم القاف على العين، وعليه قوله^(٨):

ألم ترَ أَنَّ المجرمين أصَابَهُمْ صَوَّاقِعٌ لا بلْ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَّاقِعِ

وهي لغة تميم وبعض ربيعة، ويحتمل أن تكون مقلوبة من «صاعقة»، ويحتمل أن لا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة^(٩).

(١) العنوان: ١١٤.

(٢) البقرة: ١٧، النشر ١/٤٩٠.

(٣) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، ط والأصل) [وهشام]، وهو خطأ لأن الهمزة ليست طرفية.

(٤) البقرة: ٢٠.

(٥) كما في: البقرة: ١٧، ١٩، الأنعام: ٥٩، ٦٣، ٩٧، النور: ٤٠، النمل: ٦٣، الزمر: ٦، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٥، المحتسب ١/٥٦، المحرر الوجيز ١/١٠٠.

(٦) البقرة: ١٩، النشر ٢/٣٩.

(٧) البقرة: ١٩، مفردة الحسن: ٢١١.

(٨) البيت من الطويل، وهو لابن الأحمر، وهو في لسان العرب ٨/٢٠١، وتاج العروس ٢١/٣٤١، والبيت ليس في ديوانه، المعجم المفصل ٤/٤٠٠.

(٩) الدر المصون ١/١٢٦، البحر المحيط ١/١٣٧.

وأمال ﴿يَا كَافِرِينَ﴾^(١) الجمع أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري عنه، والدوري عن الكسائي، وكذا رويس، ووافقهم الزبيدي، وقرأ ورش من طريق الأزرق وبالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ورش من طريق الأصبهاني، وهو طريق (العنوان) لورش أيضاً وأبي عمرو، وقرأ به ابن ذكوان من طريق الأخفش، وقد خرج بتعيين لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ نحو ﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٢)، وبقيد الجمع نحو ﴿أَوَّلَ كَافِرِيهِ﴾^(٣) وإن رواه صاحب (المبهم)^(٤) عن الدوري عن الكسائي فإنه ليس من طرقنا؛ نعم أمالها الزبيدي فيما خالف فيه أبا عمرو^(٥).

وعن الحسن ((يَخِطُّ))^(٦) بكسر الياء والخاء والطاء المشددة، فكسر الخاء اتباع لكسرة الطاء، وكسر الياء اتباعاً لكسرة الخاء، وعن الموطوعي ((يَخِطُّ)) بفتح الياء والخاء / وكسر الطاء المشددة على أصل التقاء الساكنين.

/١٧٢ب/

وعن الموطوعي أيضاً إمالة ﴿أَصْنَاءَ لَهُمْ﴾^(٧).

وأمال ﴿شَاءَ﴾^(٨) حمزة وابن ذكوان وكذا خلف، واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلواني وأمالها الداجوني، وفتحها الباقون^(٩).

(١) البقرة: ١٩، العنوان: ١١٤.

(٢) كما في: آل عمران: ١٤٤، ١٤٥، الأنعام: ٦٣، الأعراف: ١٤٤، ١٨٩، يونس: ٢٢، الزمر: ٦٦.

(٣) البقرة: ٤١.

(٤) المبهم ١/ ٣٦٠، ٢/ ٣٤ وقال: "وروى أبو سليمان عن قالون، وأبو عثمان الضرير وابن فرح جميعاً عن الدوري عن الكسائي ﴿أَوَّلَ كَافِرِيهِ﴾ بالإمالة، زاد أبو سليمان كل ما كان مثله".

(٥) انظر باب الإمالة ٢/ ٣٢٨.

(٦) البقرة: ٢٠، المبهم ١/ ٤٥٣، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٦.

(٧) البقرة: ٢٠.

(٨) البقرة: ٢٠، ٧٠، ٢٢٠ وغيرها.

(٩) انظر باب الإمالة ٢/ ٣٠١.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

ويوقف عليها لحمزة وهشام بخلف عنه بالبدل، ويجوز معه المد والقصر، وقد يجوز التوسط فتصير ثلاثة، وحكي فيه أيضاً التسهيل بين بين فيجيء معه المد والقصر، قال في (النشر): "وفيه نظر"^(١).

وغلظ ورش لام ﴿أَظْلَمَ﴾^(٢) من طريق الأزرق وفي (التجريد) تريقها وهو أحد الوجهين في (الكافي)^(٣).

وأدغم «باء» ﴿لَذَهَبَ﴾ في «باء» ﴿بِسْمِعِهِمْ﴾^(٤) أبو عمرو بخلف، وكذا رويس، ووافقهما ابن محيصن من (المفردة) واليزيدي والحسن والمطوعي.

وقرأ ﴿شَيْءٍ﴾^(٥) بالمد المشيع والتوسط إجراءً له مجرى حرف المد ورش من طريق الأزرق [وجاء المد المتوسط فيه أيضاً كيف أتى عن حمزة كما في العنوان وغيره]^(٦) وقرأ الباقون بالقصر، وبه قرأ ورش من طريق الأصبهاني، وسكت على بابه كحمزة، وإذا وقف عليه لحمزة أيضاً فله النقل مع الإسكان وهو القياس، والروم والإدغام معهما فتصير أربعة أوجه، وأما المرفوع فتجري فيه الأربعة، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتبلغ ستة أوجه، وأتباع الرسم في ذلك متحد في وجه النقل مع الإسكان ونظم المرادي ذلك في قوله:

في شيء المرفوع ستة أوجهٍ نقل وإدغام بغير منازع
وكلاهما معه ثلاثة أوجه [والحذف]^(٧) مندرجٌ فليس بسابع

(١) النشر ١ / ٤٧٤.

(٢) البقرة: ٢٠، النشر ٢ / ١١٣، التجريد: ٢٠٠، الكافي: ٧١.

(٣) انظر باب لامات ورش ٢ / ٣٨٥.

(٤) البقرة: ٢٠، الإدغام للداني: ١٩٩، المبهج ١ / ٢٩١، ولأبي عمرو: ٤٦، النشر ١ / ٢٨٠.

(٥) البقرة: ٢٠.

(٦) ما بين المعقوفين من (أ، ط).

(٧) في جميع النسخ ما عدا (أ، والأصل) [والرسم].

وكذلك الحكم في ﴿سَوَّءٌ﴾^(١) المجرور والمرفوع.
 وأدغم ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(٢) أبو عمرو بخُلف، وكذا يعقوب من (المصباح) إدغامًا
 كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها، ووافقهما اليزيدي بخُلف أيضًا.
 وعن ابن محيصن ((يَسْتَحِي))^(٣) بكسر الحاء وحذف الياء من «استحي»،
 «يستحي» فهو «مُسْتَحٍ»، مثل: «استقي»، «يستقي»، واختلف في المحذوف فقيل:
 «عين» الكلمة فوزنه «يَسْتَقِلُّ»، وقيل: «لامها» فوزنه «يَسْتَفِعُ»، ثم نُقِلَت حركة اللام
 على القول الأوَّل، وحركة العين على القول الثاني إلى الفاء وهي الحاء.
 وغلظ لام ﴿يُوصَلُ﴾^(٤) في الوصل ورش من طريق الأزرق، واختلف عنه في
 الوقف فروى الترقيق صاحب (الكافي) و(الهادي) وغيرهما، وروى آخرون التَّغْلِيظَ
 كالتَّطْبِي والذَّانِي وصاحب (العنوان)، والوجهان صحيحان وأرجحهما التَّغْلِيظُ
 لأنَّ السُّكُونَ عارض، وفي التَّغْلِيظِ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ.
 وأمال ﴿فَأَخِيكُمْ﴾^(٥) الكسائي، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح وبين
 بين، وبها قرأ قالون من (العنوان)، والباقون بالفتح.
 واختلف في ﴿يُرْجَعُونَ﴾^(٦) وبابه، وهو كلُّ فِعْلٍ أوَّلُهُ ياء أو تاء للمضارعة
 إذا كان من رجوع الآخرة نحو ﴿وَالِيَهُ يَرْجَعُونَ﴾ و ﴿وَيَوْمَ يَرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾^(٧)

(١) المجرور كما في آل عمران: ٣٠ ﴿مِنْ سَوَّءٍ﴾، والمرفوع كما في آل عمران: ١٧٤ ﴿سَوَّءٌ وَأَتَّبَعُوا﴾.

(٢) البقرة: ٢١، المصباح ١/٤٥١.

(٣) البقرة: ٢٦، المبهج ١/٤٥٦، مفردة ابن محيصن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦، الدر المصون ١/١٦٦.

(٤) البقرة: ٢٧، النشر ٢/١١٤.

(٥) البقرة: ٢٨، العنوان: ١١٤.

(٦) البقرة: ٢٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦، مفردة ابن محيصن: ١٠٦، المبهج ٢/٢٢.

(٧) (آل عمران: ٨٣، الأنعام: ٣٦، الأنبياء: ٥٨)، النور: ٦٤، على الترتيب.

وكذلك ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ و﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾^(١):

فنافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وكذا أبو جعفر ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ حيث وقع، وهو في ستة في: «البقرة» و«آل عمران» و«الأنفال» و«الحج» و«فاطر» و«الحديد»^(٢) بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول، ووافقهم اليزيدي والشنبوذي^(٣).

وقرأ أبو عمرو ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ آخر «البقرة»^(٤) بفتح التاء وكسر الجيم مبنياً للفاعل.

وقرأ حمزة والكسائي وكذا خلف ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ ب «المؤمنون» بفتح التاء كذلك، ووافقهم الحسن.

وقرأ نافع وحمزة والكسائي، وكذا خلف بفتح التاء مبنياً للفاعل كذلك في أول «القصص»، ووافقهم الحسن.

وقرأ نافع وحفص ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ آخر «هود» بضم الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول / ١١٧٣/

وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن مبنياً للفاعل، ووافقه ابن محيصن والمطووعي.

وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول^(٥).

ووجه القراءتين هنا إن رجع يكون قاصراً ومتعدياً، فقراءة الجمهور من المتعدّي، وهي أرجح لأن أصلها: "ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ"، لأن الإسناد في الأفعال السابقة لله - تعالى -

(١) هود: ١٢٣.

(٢) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥.

(٣) المبهم ٤٥٦/١.

(٤) البقرة: ٢٨١.

(٥) النشر ٢٠٨/٢، المبهم ٤٥٦/١، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٦.

فناسب أن يكون هذا هكذا، ولكنه بُني للمفعول لأجل الفواصل والقواطع^(١).

وخرج بالتقييد برجوع الآخرة نحو: ﴿أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾^(٢)، لكن خالف ابن محيصر أصله في ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ في «يس»^(٣) فبناه للمفعول، والجمهور بنوه للفاعل.

وأمال ﴿أَسْتَوَىٰ﴾ و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾^(٤) حَمَزَةً وَالْكَسَائِي، وكذا خَلَفَ، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ، وبه قرأ قالون مِنَ (العُنْوَانِ)، وفتحها الباقون، وكذا كَلَّ ما وقع مِنْ ذَلِكَ وهو ﴿وَأَسْتَوَىٰ﴾ بـ «القصص»^(٥)، و﴿فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقَيْهِ﴾ بـ «الفتح»^(٦)، و﴿سَوَّيْنَهُ﴾ بـ «الكهف»^(٧)، و﴿سَوَّيْنَهُ﴾ بـ «سجده لقمان»^(٨)، و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ بـ «الانفطار»^(٩).

واختلف في هاء الضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذلك المؤنثة إذا وقع بعد «واو» نحو: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١٠)، ﴿وَهِيَ تَجْرِي﴾^(١١)، أو «فاء» نحو ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(١٢)، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾^(١٣)، أو «لام» ابتداء نحو ﴿لَهَا﴾

(١) النص من الدر المصون ١/ ١٨٠، وانظر: البحر المحيط ١/ ٢١٣.

(٢) الأنبياء: ٩٥، يس: ٣١، البقرة: ١٨، النمل: ٢٨.

(٣) يس: ٥٠، مفردة ابن محيصر: ٢٠٦.

(٤) (كما في: البقرة: ٢٩، الأعراف: ٥٤، يونس: ٣، الرعد: ٢، طه: ٥، الفرقان: ٥٩، السجدة:

٤، فصلت: ١١، الحديد: ٤)، البقرة: ٢٩، العنوان: ١١٤.

(٥) القصص: ١٤.

(٦) الفتح: ٢٩.

(٧) الكهف: ٣٧.

(٨) أي سورة السجدة: ٩.

(٩) الانفطار: ٧.

(١٠) كما في: البقرة: ٢٩، الأنعام: ١٠١، الحديد: ٣.

(١١) هود: ٤٢.

(١٢) كما في: البقرة: ٢٧١، الأنفال: ١٩، التوبة: ٣.

(١٣) الحج: ٤٥.

الْحَيَوَانُ ﴿١﴾، أو «ثُمَّ» نحو ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ ﴿٢﴾، وفي ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ ﴿٣﴾ آخر «البقرة» ﴿٤﴾:

فقالون وأبو عمرو والكسائي، وكذا أبو جعفر بإسكانها فيما عدا الأخيرين لأن هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجزء بما اتصلت به فصار المذكر ك «عَضُد»، والمؤنث ك «كَتَف»، فكما يجوز تسكين عين «عَضُد» و «كَتَف»، يجوز تسكين هاء «هو» إجراءً للمنفصل مجرى المتصل لكثرة دَوْرها معها، ولم يُجروا «ثُمَّ» مجرى هذه لقيام «ثُمَّ» بنفسها وإمكان الوقف عليها، ووافقهم الحسن واليزيدي ﴿٤﴾.

وقرأ قالون والكسائي وكذا أبو جعفر بخلافٍ عنهما ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ ب «القصص» بالإسكان أيضًا.

وقرأ - أي قالون وأبو جعفر - بالإسكان بخلفٍ عنهما في ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ آخر سورة «البقرة» وكلا الوجهين فيهما صحيح إلا أن الخلف فيهما عن أبي نشيط عن قالون عزيز.

ووجه إسكان ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ حَمَلٌ «ثُمَّ» على «الواو» و«الفاء» بجامع العطف والتشريك في الإعراب والمعنى.

ووجه إسكان ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ إجراء المنفصل مجرى المتصل ﴿٥﴾.

وقرأ الباقيون بالضم في الجميع على الأصل.

"ولا خلاف في إسكان ﴿لَهُوَ الْحَدِيثِ﴾ ﴿٦﴾ لأنه ظاهر وليس ضميرًا، وقد

(١) العنكبوت: ٦٤.

(٢) القصص: ٦١.

(٣) البقرة: ٢٨٢.

(٤) النشر ٢/٢٠٩، مصطلح الإشارات: ١٣٨، إيضاح الرموز: ٢٦٧، المبهج ١/٤٥٧، الدر المصون ١/٢٤٦.

(٥) كنز المعاني ٣/١١١٢.

(٦) لقمان: ٦.

يشكل على المبتدئ" كما نبّه عليه الحكري^(١).

ووقف على ((وهُوَ))، ((وَهِيَ)) بـ «هاء» السكت يعقوب، كما سبق في الوقف.

ويوقف على ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢) لحمزة بالنقل مع الإسكان والرّوم، وبالإدغام معهما فهذه أربعة أوجه، ويوافقه الأعمش بخلف عنه.

وفتح «ياء» ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(٣) نافع وابن كثير وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم ابن محيصة واليزيدي، وسكنها الباقون

وعن الحسن ((وَعَلَّمَ))^(٤) بضم العين وكسر اللّام مبنياً للمفعول، و((آدَمُ)) بالرفع لقيامه مقام الفاعل.

وقرأ ﴿هَؤُلَاءِ إِن﴾^(٥) بتسهيل الهمزة الأولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزي، ووافقهما ابن محيصة من (المبهج)^(٦).

ولورش ثلاثة أوجه:

أحدها: طريق الأصبّهاني عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وهو مروى عن الأزرق أيضاً.

ثانيها: إبدال الثانية ياء ساكنة من طريق الجمهور عن الأزرق.

وثالثها: ياء خفيفة الكسر كما في (الشّاطبيّة) كأصلها، وهي طريق أخرى للأزرق.

(١) النجوم الزاهرة ١/ ٥٥٣.

(٢) البقرة: ٢٩.

(٣) البقرة: ٣٠، مفردة الحسن: ٢٣٨، النشر ٢/ ١٦٤، المبهج ٢/ ١٣٨، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.

(٤) البقرة: ٣١، مفردة الحسن: ٢١٢، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٧، معجم القراءات ١/ ٧٤، الدر المصون ١/ ٢٦٢.

(٥) البقرة: ٣١.

(٦) المبهج ١/ ٢٨٤.

/ ولقبيل ثلاثة أوجه:

أحدها: إسقاط الأوّلَى وتحقيق الثّانية مِنْ طريق ابن سَنبُود.

ثانيها: تحقيق الأوّلَى وتسهيل الثّانية بين بين رواه ابن مُجَاهِد عنه.

ثالثها: إبدال الثّانية ياء ساكنة.

وقرأ أبو عَمْرُو وكذا رويس مِنْ طريق أبي الطيب بإسقاط الأوّلَى وتحقيق الثّانية، ووافقهما ابن محيصن مِنْ (المفردة)^(١) واليزيدي.

وقرأ أبو جعفر ورويس مِنْ طريق أبي الطيب بتحقيق الأوّلَى وتسهيل الثّانية.

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين، ووافقهم الحسن والأعمش.

وإذا اعتبرنا ما في هذه مِنَ المدِّ والقصر مع ﴿أَنْبُؤِنِي﴾ وصلة ﴿كُنْتُمْ﴾ وعدمها وأوجه وقف ﴿صَدِيقِينَ﴾:

يحصل لقالون: تسهيل الأوّلَى وتحقيق الثّانية كما تقدّم، فله قصرها مع المدِّ والقصر في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾، ثمّ مدّها مع القصر والمدِّ في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ أيضًا استصحابًا للأصل واعتدادًا بالعارض في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾، فهذه أربعة تضرب في وجهي الصّلة وعدمها؛ تبلغ ثمانية، تُضرب في ثلاثة الوقف على ﴿صَدِيقِينَ﴾ يصير أربعة وعشرين لكن المدِّ في ((ها)) مع القصر في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ يضعف باعتبار أنّ سبب الاتّصال ولو تغيّر أقوى مِنْ سبب الانفصال لإجماع مَنْ رأى قصر المنفصل على جواز مدِّ المتّصل إنْ تغيّر سببه دون العكس.

ولورش: في ﴿أَنْبُؤِنِي﴾ المدِّ والقصر والتّوسُّط مضروبة في ثلاثة تسهيل الهمزة، وتضرب التسعة في ثلاثة الوقف تبلغ سبعة وعشرين.

(١) مفردة ابن محيصن: ٢٠٥.

وللبزبي: القصر في ((ها)) فقط والمد والقصر في ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ تُضْرَبُ فِي ثَلَاثَةِ الْوَقْفِ تَصِيرُ سِتَّةً.

ولقنبل: قصر ((ها)) ومد ((أولاء إن)) وقصره في وجه إسقاط الهمزة الأولى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَبَّوْذٍ يَضْرِبُ الْوَجْهَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ ﴿صَدِّقِينَ﴾ تَبْلُغُ سِتَّةً، وَقَصْرُ ((ها)) وَمَدُّ ﴿هُؤُلَاءِ﴾ فَقَطْ وَتَسْهِيلُ هَمْزَةِ ﴿إِنْ﴾ بَيْنَ بَيْنٍ وَإِبْدَالُهَا يَاءً سَاكِنَةً تَبْلُغُ سِتَّةً تَصِيرُ لَهُ اثْنَى عَشَرَ.

ولأبي عمرو وكذا رويس مِنْ طَرِيقِ أَبِي الطَّيِّبِ: الْقَصْرُ فِي ((ها)) لِانْفِصَالِهِ، وَالْمَدُّ فِي ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ وَالْقَصْرُ لِعَرُوضِ الْحَذْفِ وَالْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ فِيهِمَا وَجْهَانِ، وَالثَّلَاثُ مَدٌّ ((ها)) مَعَ مَدِّ ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ وَجْهًا وَاحِدًا تَصِيرُ مَعَ الضَّرْبِ فِي ثَلَاثَةِ الْوَقْفِ تِسْعَةً، وَلَا يَجُوزُ لِهَاتَا الْمَدِّ فِي ((ها)) مَعَ قَصْرِ ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ لِأَنَّ ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَقْدَرَ مَتَّصِلًا أَوْ مَنفَصِلًا؛ فَإِنْ قُدِّرَ مَنفَصِلًا مَدٌّ مَعَ مَدِّهَا أَوْ قَصْرٌ مَعَ قَصْرِهَا، وَإِنْ قُدِّرَ مَتَّصِلًا مَدٌّ مَعَ قَصْرِهَا فَلَا وَجْهَ حَيْثُ نَدَّ لِمَدِّ ((ها)) الْمَتَّفِقِ عَلَى انْفِصَالِهِ مَعَ قَصْرِ ﴿هُؤُلَاءِ﴾ الْمَخْتَلَفِ فِي اتِّصَالِهِ.

ولأبي جعفر: تسهيل ﴿أَنْبِئُونِي﴾^(١) عَلَى مَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ وَقَصْرُ ((ها)) فَقَطْ وَالْمَدُّ فِي ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ فَقَطْ مَعَ تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ بَيْنٍ.

ولرويس مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي الطَّيِّبِ: الْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي ((ها)) وَالْمَدُّ فِي ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ﴾ وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ وَالْوَقْفُ عَلَى ﴿صَدِّقِينَ﴾ بِهَاءِ السَّكْتِ.

وَإِذَا وَقَفَ عَلَى ﴿هُؤُلَاءِ﴾ لِحَمْزَةٍ: فَلَهُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَتَسْهِيلُهَا بَيْنَ بَيْنٍ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْإِبْدَالُ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَالتَّوَسُّطُ، وَالرُّومُ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ فَهَذِهِ خَمْسَةٌ عَشَرَ وَجْهًا حَاصِلَةٌ مِنْ ضَرْبِ ثَلَاثَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى فِي خَمْسَةِ الثَّانِيَةِ، لَكِنْ يَمْتَنَعُ وَجْهَانِ فِي وَجْهِ التَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنٍ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي (النَّشْرِ) وَهُمَا: مَدُّ

(١) فِي جَمِيعِ الْمَخْطُوطَاتِ مَا عَدَا (أ، ط، وَالْأَصْل) بَزِيَادَةِ: [بِالْحَذْفِ لِلْهَمْزَةِ ... وَضَمَّ مَا قَبْلَهَا].

الأوّل وقصر الثّاني وعكسه لتصادم المذهبين^(١)، وحكى في الهمزة الأوّلى الإبدال إتباعاً للرّسم، وإن شئت مددت أو قصرت، فيكون الحاصل خمسة في الأوّلى تضرب في خمسة الثّانية تبلغ خمسة وعشرين ولا تصح، ونظّمها الشّيخ بدر الدين ابن أم قاسم في قوله:

في هؤلاء إذا وقفت لحمزة عشرون وجها ثمّ خمس فاعرف
/ أولاهما سهّل أو ابدل معهما مدّ وقصر أو فحقق واقتف
وترام بالوجهين ثانية وإن تبدل فتلك ثلاثة لا تختفي
وتضرب خمس قد حوت أولاهما في خمسة أخرى تتم لمنصف
ووافقه الأعمش.

/ ١١٧٤/

وأما هشام: فيسهل المتطرّفة فله أوجهها المذكورة.

وأما ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾^(٢) فلم يبدل همزتها ورش من طريق الأزرق بل ولا من طريق الأصبهاني، ولا أبو عمرو ولا أبو جعفر ولا اليزيدي فاتفق كلّ القراء على تحقيقها، نعم أبدلها في الوقف حمزة على قاعدته، واختلف عنه مع إبدالها في ضمّ الهاء وكسرها فالجمهور على الضمّ اعتباراً بالأصل، وهو أقيس بمذهبه في اعتبار نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وذهب ابن مجاهد وابنا غلبون إلى الكسر مناسبة للياء اعتباراً للفظ نحو ﴿فِيهِمْ﴾، ووافقه الأعمش بخلف عنه، وكذا وافقه الحسن على البدل وكسر الهاء إلاّ أنّه عمّ الوصل والوقف.

وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾^(٣) نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ووافقهم ابن محيصر واليزيدي، وسكّنها الباقون.

(١) النشر ١/ ٣٥٥، ٥٥٠.

(٢) البقرة: ٣٣، المبهج ٢/ ١٣٨، مفردة الحسن: ٢٠٩، إيضاح: ١٤٦، ٣١٤، المصطلح: ١٨٧.

(٣) البقرة: ٣٣، النشر ٢/ ٢٦٥.

واختلف في ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ وهو في خمسة مواضع هنا و«الأعراف» و«الإسراء» و«الكهف» و«طه»^(١)؛ فأبو جعفر من رواية ابن جَمَّاز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن ابن وَرْدَانَ بضم التاء حالة الوصل في الخمسة اتباعاً لضممة الجيم ولم يعتد بالسَّاكن، ووافقه الشَّنبُوذِي وروى هبة الله وغيره عن عيسى عن ابن وَرْدَانَ إِشْمام كسرتها الضَّم، وصَحَّح في (النَّشْر) الوجهين عن ابن وَرْدَانَ^(٢)، وأمَّا قول الزجاج: "هذا غلط من أبي جعفر"^(٣)، وقول الفارسي: "هذا خطأ"^(٤)، قال ابن جني: "لأن كسرة التاء كسرة إعراب، وإنما يجوز هذا الذي ذهب إليه أبو جعفر إذا كان ما قبل الهمزة ساكناً صحيحاً نحو ﴿وَقَالَتِ آخْرُجْ﴾"^(٥) انتهى، وقول الزَّمَخْشَرِي: "لا يجوز استهلاك الحركة الإعرابية بحركة الإتياع إلا في لغة ضعيفة كقراءة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾"^(٦)، فأجاب عنه أبو حَيَّان بأنَّه: "إذا كان في لغة ضعيفة، وقد نقل أنَّها لغة أزد شنوءة فلا ينبغي أن يُخَطَّئَ الفارسي القارئ ولا يُغْلَطَ الزجاج، والقارئ بها أحد القراء المشاهير الذين أخذوا القرآن عن ابن عباس وغيره من الصحابة، وهو شيخ نافع أحد القراء السبعة، وقد علل ضم التاء بالتشبيه بألف الوصل، ووجه التشبيه أن الهمزة تسقط في الدرَج لكونها ليست بأصل، والتاء في ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ تسقط أيضاً لأنها ليست بأصل، ألا تراهم قالوا: الملائك؟، وقد ضُمَّت لأنَّ العرب تكره الضمَّة بعد الكسرة لثقلها"^(٧)،

(١) البقرة: ٣٤، الأعراف: ١١، الإسراء: ٦١، الكهف: ٥٠، طه: ١١٦، النشر ٢/ ٢١١، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٩، المبهج ١/ ٤٥٨.

(٢) النشر ٢/ ٢١١.

(٣) قال في معاني القرآن ١/ ١١٢: "وقرأ أبو جعفر المدني وحده ((للملائكة أسجدوا)) بالضم، وأبو جعفر من جلة أهل المدينة وأهل الثبوت في القراءة إلا أنه غلط في هذا الحرف، لأن «الملائكة» في موضع خفض فلا يجوز أن يرفع المخفوض، ولكنه شبه تاء التأنيث بكسر ألف الوصل لأنك إذا ابتدأت قلت: "أسجدوا"، وليس ينبغي أن يقرأ القرآن بتوهم غير الصواب".

(٤) الحجة ٢/ ٧.

(٥) يوسف: ٣١، المحتسب ١/ ٧١.

(٦) الكشاف ١/ ١٥٦.

(٧) البحر المحيط ١/ ٣٠٢.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

["وليدل على أَنَّ الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء"]^(١)، وعَلَّه أبو البقاء بَأَنَّهُ: "نوى الوقف على التَّاء فسكَّنها ثُمَّ حَرَّكها بِالضَّمِّ إِتِبَاعًا لضمَّة الجيم، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف"^(٢)، على أَنَّ أبا جعفر لم ينفرد بهذه القراءة بل وافقه عليها غيره كسليمان بن مِهْران وقتيبة عن الكسائي مِنْ طريق أبي خالد والأعمش، وإذا ثبت مثل ذلك في كلام العرب، فكيف ينكر؟، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة في المواضع الخمسة على الجر بالحرف.

وأمال ﴿أَبَى﴾^(٣) حَمَزَة والكسائي وكذا خَلَف ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وقرأ الباقون بالفتح. وأدغم ثاء ﴿حَيْثُ﴾ في شين ﴿شَيْئًا﴾^(٤) مع إبدال الهمزة طلبًا للتخفيف أبو عَمْرُو وهو في جميع كتب أصحاب الإدغام مِنْ روايتي الدُّوري السُّوسي معًا، وهو عن / السُّوسي في (الشَّاطِئِيَّة) ك (تذكرة) ابن غُلْبُون، والثَّانِي في (التَّيسِير) وبه كان يُقَرِّئ الشَّاطِئِي، ويجوز في المدغم الإشمام والرَّوْم وتركهما، والمدَّ والقصر في حرف اللين، ويمتنع لأبي عَمْرُو الإدغام مع الهمز، ويجوز الإظهار مع الهمز والإبدال كما تقدَّم البحث فيه في بابه، ووافقه اليَزِيدِي، وأدغم يعقوب كذلك مِنْ (المِصْبَاح)، وعَضَّده أبو حَيَّان في (مفردته).

وعن ابن محيصر ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾^(٥)، وما جاء منه نحو ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾، ﴿هَذِهِ الْبَلَدَةُ﴾^(٦) بياء مِنْ تحت ساكنة بدل الهاء لغة في ﴿هَذِهِ﴾.

- (١) ما بين المعقوفين مكرر في الأصل، والنص من التبيان ١ / ٥١، النشر ٢ / ٢١١.
 (٢) إملاء ما من به الرحمن ١ / ٣٠ و صدره أبو البقاء بقليل، وانظر النص أيضا في التبيان له ١ / ٥١.
 (٣) البقرة: ٣٤، العنوان: ١١٤.
 (٤) البقرة: ٣٥، التذكرة ١ / ٨٩، التيسير: ١٣، باب الإدغام ٢ / ٥٠.
 (٥) البقرة: ٣٥، مفردة ابن محيصر: ٢٠٧، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، المبهج ١ / ٤٥٨، الدر المصون ١ / ٢٨٣.
 (٦) البقرة: ٥٨، النساء: ٧٥، الأعراف: ١٦١، العنكبوت: ٣١، (٣٤)، النمل: ٩١.

واختلف في ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾^(١) فحمزة بألف بعد الزاي مخففة اللام، ووافقه الأعمش، وقرأ الباقون بغير ألف مُشَدِّدًا، والقراءتان يحتمل أن تكون بمعنى واحد؛ وذلك أن قراءة الجماعة يجوز أن تكون من: "زل عن المكان"؛ إذا تنحى عنه فيكون من الزوال كقراءة حمزة، وترد قراءة الجماعة إلى قراءة حمزة أو ترد قراءة حمزة إلى قراءة الجماعة، فيقال: معنى «أزالهما»، أي: صرَفَهما عن طاعة الله فأوقعهما في الزلة، لأن إغواءه وإيقاعه لهما في الزلة سبب للزوال، ويحتمل أن تفيد كل قراءة معنى مستقلاً، فقراءة الجماعة تؤذن بإيقاعهما في الزلة فيكون «زل» بمعنى «استزل»، وقراءة حمزة تؤذن بتنحيتها من مكانها، ولا بد من المجاز في كلتا القراءتين لأن الزلل أصله من زلة القدم فاستعمل هنا في زلة الرأي، والتنحية لا يقدر عليها الشيطان، وإنما يقدر على الوسوسة التي هي سبب التنحية.

وأمال ﴿فَنَلَقَى﴾^(٢) حمزة والكسائي وكذا خلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العنوان)^(٣)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾^(٤) فابن كثير بنصب ﴿ءَادَمُ﴾ ورفع ((كلمات)) على إسناد الفعل إلى الكلمات، وإيقاعه على ﴿ءَادَمُ﴾ فكأنه قال: "فجاءت آدم من ربه كلمات"، ولم يؤنث الفعل على هذه القراءة وإن كان الفاعل مؤنثاً لأنه غير حقيقي، وللفضل أيضاً، وهذا سبيل كل فعل فصل بينه وبين فاعله المؤنث بشيء، أو كان الفاعل مؤنثاً مجازياً^(٥)، ووافقه ابن محيصة، وقرأ الباقون برفع ﴿ءَادَمُ﴾

(١) البقرة: ٣٦، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٤٥٨، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، الدر المصون ١/ ٢١٣.

(٢) البقرة: ٣٧، العنوان: ١١٤.

(٣) العنوان: ١١٤.

(٤) البقرة: ٣٧، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٤٥٨، مصطلح الإشارات: ١٣٩، إيضاح الرموز: ٢٦٨، مفردة ابن محيصة: ٢٠٦.

(٥) الدر المصون ١/ ٢٩٥.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسط الثاني

ونصب ﴿كَلِمَتٍ﴾^(١) إسنادًا للفعل إلى ﴿ءَادُمُ﴾ وإيقاعه على «الكلمات»، ومعنى تلقيها أخذها بالقبول والدعاء بها^(٢).

وأدغم «الميم» في «الميم» أبو عمرو، وكذا رويس فيما انفرد به عبد الباري ويعقوب من (المصباح) و(مفردة) أبي حيان، ووافقهما اليزيدي والحسن وابن محيصن من (المفردة) والمطووع عن الأعمش.

وكذلك الخلف في ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾^(٣) إلا أنه لم يذكر فيه نقل عن عبد الباري، لكن اعترض على إدغامه بأن بين المثليين ما يمنع الإدغام وهو «الواو»، وأجيب: بأن الواو صلة زائدة لا يعتد بها^(٤).

وأمال ﴿هُدَايَ﴾^(٥) الدوري عن الكسائي، وقرأ ورش من طريق الأزرق وبالتقليل والفتح، وبه قرأ الباقون، وبالتقليل قرأ قالون من (العنوان).

واختلف في تنوين ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾^(٦) ﴿فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾^(٧) ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾^(٨) من هذه السورة، و﴿لَا بَيْعٌ﴾ و﴿لَا خِلَالٌ﴾ بـ «إبراهيم»^(٩)، و﴿لَا لَغْوٌ﴾ و﴿لَا تَأْتِيهِمْ﴾ بـ «الطور»^(١٠):

(١) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، ط والأصل) بزيادة [ولم يؤنث الفعل على هذه القراءة وإن كان الفاعل مؤنثاً لأنه غير حقيقي وللفضل أيضاً وهذا]، وقد سبق ذكر هذه الزيادة في القراءة الأولى ولا وجه لها هنا.

(٢) كنز المعاني ٣/ ١١١٦، المصباح ٢/ ٢٦٣.

(٣) البقرة: ٣٧، الدر المصون ١/ ٢١٩.

(٤) الدر المصون ١/ ٢١٩.

(٥) البقرة: ٣٨، العنوان: ١١٤.

(٦) كما في: البقرة: ٣٨، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٣٥، الأحقاف: ١٣.

(٧) البقرة: ١٩٧.

(٨) البقرة: ٢٥٤.

(٩) إبراهيم: ٣١.

(١٠) الطور: ٢٣.

فيعقوب ﴿فَلَا حَوْفٌ﴾^(١) حيث وقع بفتح «الفاء» وحذف التَّنوين مبنياً على الفتح لأنها «لا» التي للتبرئة، وهي أبلغ في النفي ولكنَّ النَّاسَ رَجَّحُوا قِرَاءَةَ الرَّفْعِ، قال أبو البقاء: "لأنَّه عطف عليه ما لا يجوز فيه إلاَّ الرَّفْعُ، وهو قوله ﴿وَلَا هُمْ﴾ لأنَّه معرفة و«لا» لا تعمل في المعارف فالأوَّلَى أن يجعل المعطوف عليه كذلك لتساكل الجملتين...، ولأنَّ البناء يدل على نفي الخوف بالكليَّة، وليس المراد ذلك بل المراد نفيه عنهم في الآخرة"^(٢)، ووافقه الحسن.

وعن ابن محيَّصن بالرفَّع من غير تنوين / قال ابن عطية: "على أنَّه من إعمال «لا» عمَل ليس، وأنَّه حذف التَّنوين تخفيفاً لكثرة الاستعمال"، لكن قال أبو حيَّان: "الأوَّلَى أن يكون مبتدأ إذا كان منوناً مرفوعاً، وحذف تنوينه كما قال لكثرة الاستعمال، ويجوز أن يكون عري من التَّنوين لأنَّه على نيَّة الألف واللام فيكون التقدير: "فلا الخوفُ عليهم"، ويكون مثل ما حكى الأخفش عن العرب: "سلامٌ عليكم"؛ بغير تنوين، يريدون السَّلام عليكم، وهذا أوَّلَى ليحصل التعادل في كون «لا» دخلت على المعرفة في كلتا الجملتين، وإذا دخلت على المعارف لم تجر مجرى «ليْس»"^(٣).

وقرأ الباقر بالرفع والتَّنوين.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر ويعقوب ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ﴾^(٤) بالرفع والتَّنوين، ووافقهم ابن محيَّصن واليزيدي والحسن.

وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا جِدَالَ﴾^(٥) كذلك بالرفع والتَّنوين، ووافقه الحسن^(٦).

(١) البقرة: ٣٨، النشر ٢١٢/١، إيضاح الرموز: ٢٦٨، مصطلح الإشارات: ١٤٠، مفردة الحسن: ٢١٤، المبهج ٤٥٩/١، الدر المصون ٢٢٦/١.

(٢) إملاء ما من به الرحمن: ٣٢، التبيان ٥١/١.

(٣) البحر المحيط ٣٢٢، ٣٢٣، المحرر الوجيز ١٣٢/١، المبهج ٣٣/٢.

(٤) البقرة: ١٩٧، النشر ٢١٢/١، المبهج ١٠٠/١، إيضاح الرموز: ٢٦٩.

(٥) البقرة: ١٩٧، النشر ٢١٢/١.

(٦) مفردة الحسن: ٢٢٦.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

قال الجعبري: "فوجه رفع الأولين بالتَّنوين وفتح الثالث: أنَّ الأوَّل اسم (لا) المحمولة على «ليس» تخصيصاً للنفي، إذ قد يعجز أكثر النَّاس عن الكفِّ مُطلقاً، والثَّاني عطف عليه، و(لا) مكرَّرة للتأكيد ونفي الاجتماع، أو رفع بالابتداء على الإلغاء ونُوناً لأنَّ كلاهما أمكن مفرد بلا لام فيستحق التَّنوين، وبناء الثالث على الفتح على معنى الإخبار بانتفاء الخلاف في الحج، وذلك أنَّ قريشاً كانت تُخالف سائر العرب فتقف بالمشعر الحرام فارتفع الخلاف بأنَّ أمروا أن يَّقِفُوا أيضاً بعرفة، ووجه رفع الثالث..."^(١)، وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح مِنْ غير تنوين على أنَّ (لا) لنفي الجنس، والثَّاني والثالث عطف على لفظهما، و(لا) مع كلِّ منهما مقحمة.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب ﴿لَا بَيْعٌ﴾ ﴿وَلَا خَلَّةٌ﴾ ﴿وَلَا شَفَعَةٌ﴾ في هذه السُّورة، و﴿لَا بَيْعٌ﴾ ﴿وَلَا خِلَالٌ﴾ بـ «إبراهيم»، و﴿لَا لَغْوٌ﴾ ﴿وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ في «الطور»^(٢) بالفتح من غير تنوين، وافقهم ابن محيَّصن والحسن واليزيدي، وقرأ الباقون بالرفع والتَّنوين في الكلمات السبع.

وأمال ﴿النَّارِ﴾^(٣) أبو عمرو وابن ذكَّوان من طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بين بين كقالون مِنَ (العُنَّوان)، وقرأ الباقون بالفتح.

وقرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٤) وافقه المُطَوِّعِي، واختلف في مدِّها لورش مِنْ طريق الأَزْرَق، ونصَّ في (العُنَّوان) على مدِّها، وهو ظاهر عبارة مكِّي وغيره، واستثنَّاها الشَّاطِبي كأصله لتخفيف الثَّقَلِ باجتماع مدِّ الألف المُتَّصلة والياء المنفصلة غالباً، والتركيب والعجمة.

(١) كنز المعاني ٣/١٢١٦، قال: "ووجه رفع الثلاثة ما تقدم في الاثنين"، والنقل بتصرف.

(٢) البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الطور: ٢٣، النشر ٢/٢١١.

(٣) البقرة: ٣٩، العنَّوان: ١١٤.

(٤) البقرة: ٤٠، إيضاح الرموز: ٢٦٩، العنَّوان: ٨٠، المصطلح: ١٤٠، مفردة الحسن: ٢١٢.

وعن الحسن حذف الألف والياء، وهي إحدى اللغات فيها. ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الهمزة الأولى من غير سكت على ﴿بَنِي﴾، وبالسكت وبالتقل وبالإدغام وبالتسهيل بين بين وضمَّعَفَ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر فيحصل عشرة أوجه: ووافقه الأعمش بخُلف عنه.

وأسكن ياء ﴿نِعْمَتِي أَلْتِي﴾ في الموضعين هنا، والثالث قبيل ﴿وَإِذْ أُنزِلَتْ﴾^(١) ابن محيصة والحسن.

وأثبت ياء ﴿فَارْهَبُونِ﴾ و﴿فَأَنْقُورِ﴾^(٢) يعقوب في الحالين، ووافقه الحسن في الوصل فقط.

واختلف في ((ولا تُقْبَلُ منها شَفَاعَةٌ))^(٣) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بالتأنيث إسنادًا للفعل إلى ((شَفَاعَةٌ)) وهي مؤنثة لفظًا، قال أبو حيان: "وهو القياس والأكثر"، ووافقه ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بالتذكير، لأنَّ التذكير غير حقيقي، قال أبو حيان: "وحسنه الفصل بين الفعل ومرفوعه"^(٤).

وعن ابن محيصة ((يَذْبَحُونَ)) هنا و«إبراهيم»، و((يَذْبَحُ)) بـ «القصص»^(٥)

بفتح ضم الياء وسكون فتحة الدال وفتح كسرة الموحدة وتخفيف / تشديدها، / ١٧٥ب / وقراءة الجمهور أولى لأنَّ الذبح مُتكرر.

(١) البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٤، النشر ٢/ ١٦٣، المبهج ١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن ٢٣٧، مفردة ابن محيصة: ٢١٧.

(٢) البقرة: ٤٠، ٤١، النشر ٢/ ١٨٢، المبهج ١/ ٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨.

(٣) البقرة: ٤٨، كنز المعاني ٣/ ١١١٨، النشر ١/ ٢١٣، إيضاح الرموز: ٢٦٩، مصطلح الإشارات: ١٤٠، قراءة ابن محيصة من المبهج ١/ ٤٦٠.

(٤) البحر المحيط ١/ ٣٤٨.

(٥) البقرة: ٤٩، إبراهيم: ٦، القصص: ٤، مفردة ابن محيصة: ٢٠٧، المبهج ٢/ ٣٧، إيضاح الرموز: ٢٦٩، مصطلح الإشارات: ١٤٠، الدر المصون ١/ ٢٥٨، المحرر الوجيز ١/ ١٢٢.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

واختُلف في ((وَاعِدْنَا مُوسَى)) هنا و«الأعراف»، وفي «طه» ((وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ))^(١): فأبو عَمْرٍو وكذا أبو جعفر ويعقوب بغير أَلِفٍ بعد الواو لأنَّ الوَعْدَ مِنَ اللَّهِ -تعالى- وحده، وافقهم اليزيدي وابن محيصن مِنَ (المُفْرَدَةِ)، وقرأ الباقون بالألف مِنَ المُوَاعِدَةِ، قال في البحر: "فالله -تعالى- وعد موسى الوحي، وموسى وَعَدَّ اللَّهُ المَجِيءَ للمِيقَاتِ، أو أَنَّ الوَعْدَ مِنَ اللَّهِ وقبوله كان مِنْ موسى، وقبول الوعد يشبه الوعد"^(٢)، وقد رَجَّح أبو عبيدة كأبي حاتم ومكي قراءة القصر وأنكر قراءة الألف، قال: "لأنَّ المُوَاعِدَةَ لا تكون إِلَّا مِنَ البَشَرِ"، وعبارة أبي حاتم: "أكثر ما تكون المُوَاعِدَةُ مِنَ المخلوقين المتكافئين كل واحد منهما يَعدُّ صاحبه" انتهى، ولا وجه لترجيح أحد القراءتين على الأخرى لأنَّ كلاً منهما متواتر فهما في الصَّحَّةِ على حدِّ سواء، وأكثر القُرَّاءِ على القراءة بالألف^(٣)، ووافقهم ابن محيصن مِنَ (المُبْهَجِ).

وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾^(٤) بـ «القصص» بغير أَلِفٍ، وكذا حرف «الزخرف» لأنَّه غير صالح لهما.

وَقَرَأَ ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾^(٥) بإظهار الدَّال على الأصل ابن كثير وحفص، وكذا رويس بخُلف عنه، فالإدغام رواية أبي الطيب وابن مِقْسَمٍ عنه، والإظهار رواية الجمهور عن النَّخَّاسِ، وقرأ الباقون بالإدغام للتَّقَارُبِ في المخرج والاشتراك في بعض الصِّفَاتِ.

وَأَمَّا ﴿مُوسَى﴾^(٦) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خُلف، ووافقهم الأعمش، ولورش

(١) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠، النشر ٢/٢١٣، مفردة ابن محيصن: ٢٠٧، المبهج

٢/٣٦، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.

(٢) البحر المحيط ١/٣٥٦، المحرر الوجيز ١/١٢٤.

(٣) البحر المحيط ١/٣٥٦، والنقل بتصريف.

(٤) القصص: ٦١، الزخرف: ٤٢ في قوله تعالى ﴿أَوْ نُؤَيِّنُكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ﴾، النشر ٢/٢١٣، وقال: "وكذا حرف الزخرف لأنه لا يصح أن يكون فيه مواعدة من الجانب الآخر".

(٥) البقرة: ٥١، النشر ٢/١٦.

(٦) البقرة: ٥١، العنوان: ١١٤.

من طريق الأزرَقِ الفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَانِ)، وأبو عَمْرُو بالتقليل وهو في (الشَّاطِئِيَّة) كأصلها وفاقاً للمغاربة، والفتح عنه في (العُنْوَانِ) وفاقاً لجمهور العراقيين، وقرأ الباقون بالفتح.

وعن ابن محيصة من (المُبْهَج) ((يَا قَوْمُ))^(١) بضم كسر الميم وهو في سبعة وأربعين موضعاً هذا أولها، وخصه صاحب (المُفْرَدَة) بما بعده همزة وصلٍ فقط نحو ﴿يَقَوْمٌ أَدْخُلُوا﴾^(٢).

واعلم أنَّ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم فيه لغات:

أفصحها حذف يائه مجتزئاً عنها بالكسرة، الثانية: ثبوت الياء ساكنة، الثالثة: ثبوتها مفتوحة، الرَّابِعَة: قلبها ألفاً، الخامسة: حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة، السادسة: بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة مَنْ قرأ: ((ربُّ احكم بالحق))^(٣)، قال بعضهم: لأنَّ ﴿يَقَوْمٍ﴾ في تقدير: «يا أيها القوم»، قال بعض العلماء: وهذا ليس بشيء^(٤).

وأمال ﴿بَارِيكُمْ﴾ في الموضعين^(٥) من هذه السُّورَة الدُّوري عن الكسائي، وفتحها الباقون، وكذا الحكم في ﴿الْبَارِي﴾ في الحشر^(٦).

واختلف في همز ﴿بَارِيكُمْ﴾ كلاهما، وراء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٧) المتصل بضمير جمع

(١) البقرة: ٥٤، المبهج ٣٧/٢، مفردة ابن محيصة: ٢٤٩، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.

(٢) المائدة: ٢١.

(٣) الأنبياء: ١١٢.

(٤) النقل من الدر المصون ١/٢٦٨ بتصريف يسير.

(٥) البقرة: ٥٤.

(٦) الحشر: ٢٤.

(٧) كما في البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨، النشر ٢/٢١٢ وما بعدها، إيضاح الرموز: ٢٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤١.

مخاطب، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾^(١) مخاطب أو غائب متصل مضمّر غائب، و﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ مطلقاً^(٢)، و﴿يُشْعِرْكُمْ﴾^(٣) حيث وقع ذلك مرفوعاً فأبو عمرو من أكثر الطُّرُق بإسكان الهمزة والرّاء كما ورد منصوِّصاً عنه وعن أصحابه، وبه قرأ الدّاني على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم وعلى فارس عن قراءته على عبد الباقي، وبه قرأ أيضاً من رواية السُّوسي على أبي الفتح وأبي الحسن، ونصّ عليه أبو العلاء الهمداني لأبي عمرو بكماله، وابن سوار وأكثر المؤلّفين^(٤)، وهي لغة بني أسد وتميم طلباً للتّخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقّال من نوع واحد أو نوعين، وإذا جاز إسكان حرف الإعراب وإذها به في الإدغام للتّخفيف فإسكانه وإبقاؤه أولى^(٥)، والحكم منوط بالمتحرّك في نوعيه، فخرج نحو ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ﴾^(٦) المجزوم، وبالضّمات الثلاث نحو ﴿تَأْمُرْنَا﴾، وروى جماعة عنه الاختلاس فيهما، قال الأهوازي: "وهو أن يأتي بثلاثي الحركة"، قال الجعبري: "معناه بأكثرها بخلاف / الرّوم لأنّه الإتيان بأقلّها، ونقل الأصمعي عن أبي عمرو قال: سمعت أعرابياً يختلس كسرة ﴿بَارِيكُمْ﴾ حتى كدت لا أفهم الهمزة - أي حركتها -"^(٧)، ولم [يذكر]^(٨) في (العنوان) عنه من الرّوايتين سوى الاختلاس، وهو اختيار بن مجاهد، لكن روى أكثر أهل الأداء الاختلاس من رواية الدُّوري والإسكان من رواية السُّوسي، وهو المنصوص في أكثر كتب المغاربة، وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السُّوسي والإسكان عن الدُّوري، وروى بعضهم الإتمام عن الدُّوري، وأطلق الصّفراوي

/١١٧٦/

(١) الأعراف: ١٥٧، الطور: ٣٢، على الترتيب.

(٢) كما في: آل عمران: ١٦٠، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

(٣) الأنعام: ١٠٩.

(٤) المستنير ٢/٢٦، غاية الاختصار ٢/٤٠٨، المفردات للداني: ١٣٥.

(٥) كنز المعاني ٣/١١٢٢.

(٦) آل عمران: ١٦٠.

(٧) كنز المعاني ٣/١١٢٢.

(٨) ما بين المعقوفين في (الأصل، ط) [يذكره]، انظر النشر ٢/٢١٢.

الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله، وبعضهم لم يذكر ﴿يُشْعِرْكُمْ﴾، وبعضهم أطلق القياس في كلِّ راءٍ نحو ﴿تَحْشُرُهُمْ﴾ و﴿أَنْذِرْكُمْ﴾، وَصَوَّبَ في (النَّشْر): "اختصاص الكَلِمِ المذكورة أولاً لأنَّ النَّصَّ في غيرها معدوم، بل قال الدَّانِي: إنَّ إطلاق القياس في نظائر ذلك ممَّا توالَتْ فيه الصَّمات ممتنع في مذهبه"^(١)، وأنَّه لم يجد في كتاب أحدٍ مِنْ أصحاب الزِيدي ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ منصوِّصًا، وتعقب: "بأنَّ ابن مُجَاهِدٍ نصَّ عليه فقال: كان أبو عمرو يختلس حركة الرَّاءِ مِنْ ﴿يُشْعِرْكُمْ﴾"^(٢)، وقد طَعَن جماعة في هذه القراءة ونسبوا راويها إلى الغَلَطِ على أبي عمرو، قال سيبويه: "إنَّما اختلس أبو عمرو فظنَّه الرَّاوي سَكَنَ ولم يضبط"، وأساء المبرد حيث قال: "لا يجوز التَّسكين مع توالي الحركات في حرف الإعراب لا في كلام ولا شعر، وقراءة أبي عمرو لحن"، وقال الزجاج^(٣): "روى أبو عمرو إسكان همزة ﴿بَارِيكُمْ﴾، ورواه سيبويه بالاختلاس، وأحسب الرواية ما روى سيبويه فإنَّه أَضْبَطَ"^(٤)، وتعقبه الجَعْبَرِي بأنَّ سيبويه أعرف بالإعراب، واليزيدي أَضْبَطَ لكيفية اللفظ لأنَّ قراءة أبي عمرو إنَّما صَحَّتْ مِنْ روايته لا مِنْ رواية سيبويه، وقد صحَّ الإسكان عن الزِيدي، وصحَّ الاختلاس لا تمنع الإسكان، وقال ابن مُجَاهِدٍ: قال سيبويه: كان أبو عمرو يختلس الحركة مِنْ ﴿بَارِيكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ وما أشبهه في توالي الحركة فيرى - أي فيزعم - مَنْ سمعه أنَّه قد أسكن ولم يسكن، قال: وهذا أشبه بمذهب أبي عمرو لأنَّه كان يستعمل التَّخْفِيفَ في نحوه، قال الجَعْبَرِي: فإنَّ أراد بقوله: "فيرى من سمعه أنَّه قد أسكن وما أسكن"، تفسير الاختلاس فمُسَلَّمٌ، وإنَّ أراد به رَدُّ رواية الإسكان فممنوع لثبوتها، وأيضا الإسكان لم يأخذه عن السَّامع بل عن مَنْ قرأ عليه، أفتراه قرأ بالاختلاس فاعتقده إسكانًا كلاً، وقد فرَّق بين الروم والإسكان وهو

(١) النشر ٢/ ٢١٣.

(٢) النشر ٢/ ٢١٢، السبعة: ١٥٤.

(٣) معاني القرآن ١/ ١٣٦.

(٤) معاني القرآن للزجاج ٤/ ٢٧٦.

أخفى لِمَا لا يخفى، وإذا ثبت نقل القراءة، ووافقت بعض لغات العرب، واحتملها الرسم، وَجَبَ قبولها ولم يَبْقَ للخائض إلا مرض البدعة انتهى^(١).

قوله: وهو - أي الرُّوم - أخفى - أي من الاختلاس - لما لا يخفى وهو: أن الرُّوم والاختلاس يشتركان في أن المأتي به بعض الحركة، ويفترقان في أن الرُّوم مُخْتَصَّصٌ بالوقف، والمأتي به أقل الحركة، والاختلاس مُخْتَصَّصٌ بالوصل، والمأتي به أكثر الحركة، أو الفرق بين الرُّوم والإسكان أخفى من الفرق بين الاختلاس والإسكان، فَمَنْ زعم أن قراءة أبي عَمْرٍو هذه لحن لم يُصب لأنَّ أبا عَمْرٍو لم يقرأ إلاَّ بأثر عن رسول الله ﷺ، ولغة العرب توافقه على ذلك، ووجه قراءته ظاهر في العربية وهو التَّخْفِيفُ وإجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة في: إبل، وعضد، وعنق على أَنَّهُمْ نقلوا أن لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم ونحوه، وعزاه الفراء لميم وأسد مع أن سيبويه لم يُنكر الإسكان أصلاً بل أجازه، وأنشد عليه^(٢):

اليومَ أشربَ غيرَ مُسْتَحَقِّبٍ

ولكنَّه قال: القياس / غير ذلك، وأنشد أيضاً^(٣):

/١٧٦ب/

(١) النص من كنز المعاني ٣/ ١١٢٢ ببعض التصرف، وانظر الكتاب لسيبويه ٢/ ٤٠٨، الدر المصون ١/ ٣٦٢، المحرر الوجيز ١/ ١٤٦.

(٢) البيت من السريع، وهو لامرئ القيس، وتمامه:

..... إثمًا من الله ولا وأغل

قاله امرؤ القيس حين قتل أبوه ونذر ألا يشرب الخمر، حتى يثار به، فلما أدرك ثأره حلت له بزعمه، فلا يأثم بشرها، إذ قد وفي بنذره، والمستحقب: المكتسب، وأصل الاستحقاب: حمل الشيء في الحقيية، والواغل: الداخلة على الشرب ولم يدع، والشاهد فيه: تسكين الباء من قوله «أشرب» في حال الرفع والوصل، والبيت في ديوانه: ١٢٢، وفيه «فاليوم أسقي»، شرح المفصل ١/ ٤٨، همع الهوامع ١/ ١٨٧، خزانة الأدب ٣/ ٥٣١، الكتاب ٢/ ٢٩٧، شرح شواهد سيبويه ٤/ ٢٠٤، الحجة ١/ ٤١٠، شرح المفصل ١/ ٤٨، اللسان (حقب) ٢/ ٩٣٧.

(٣) البيت من السريع، وينسب لابن قيس الرقيات، وقيل للفرزدق، وقيل للأقيشر المغيرة بن الأسود، وفي ديوانه: ٤٣ بلفظ «رحت وفي رجليك عقالة»، والهن: كناية عن كل ما يقبح ذكره، =

رُحِتَ فِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَا هُنَاكَ مِنَ الْمِئْزَرِ

ومما يدل على صحّة قراءته أيضاً: ما حكاه أبو زيد من قوله - تعالى - ﴿ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾^(١) بإسكان اللّام، وقراءة مسلم من محارب ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَ ﴾^(٢) بإسكان التّاء، وإجماع الأئمة على جواز تسكين حركة الإعراب في الإدغام دليل على جوازها.

وقد وافق ابن محيصر من (المبهبج) على اختلاس ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ في الموضوعين، وعنه الإشباع من (المفردة)، وعنه الإسكان من (المبهبج) في الكلمات الخمس ونحوهن ممّا اجتمع فيه ضمّتان أو ثلاث نحو ﴿ وَيَحْذَرُكُمْ ﴾ و ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ و ﴿ يُصَوِّرُكُمْ ﴾، وكذلك ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ و ﴿ نَعْلَمُهُمْ ﴾ و ﴿ نَطْعُمُكُمْ ﴾ ونحوه، والاختلاس من (المفردة) في ذلك كلّه، وقال في (الإقناع) فيما حكاه في (المصطلح): "ابن محيصر وحده يختلس الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمّتان، وهي ستة أحرف إذا لم يكن فيها تشديد أو ساكن، نحو قوله ﴿ يَا مُرُكُم ﴾ و ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ و ﴿ يَا مُرُكُم ﴾ و ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ و ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ ﴿ يَذَرُكُمْ فِيهِ ﴾ ﴿ يَكَلُوكُمْ ﴾ ونحوهن"^(٣) انتهى.

وقرأ الباقون بالإشباع على الأصل محافظة على دلالة الإعراب نصّاً، وبه قرأ الزيّدي فخالف أبا عمرو في ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ وباب ﴿ يَا مُرُكُم ﴾، ولا خلاف عن أبي

= وأراد به هنا: الفرج: والمئزر هو الإزار، كقولهم: ملحف ولحاف، والبيت شاهد لتسكين «هنك» في الإضافة للضرورة، والبيت في الكتاب ٢/٢٩٧، الخصائص ١/٧٤، المحتسب ١/١١٠، الخزانة ٢/٢٧٩، تاج العروس ٤٠/٣١٦، شرح الرضی ٢/٢٧٣، شرح أبيات سيويه ٢/٣٩١، شرح المفصل ١/٤٨، المفصل في شواهد العربية ٣/٤٨٢، شرح الشواهد الشعرية ١/٥٣٧.

(١) الزخرف: ٨٠.

(٢) البقرة: ٢٢٨.

(٣) القائل الأهوازي في كتابه الإقناع، وهو مفقود طبعت منه قطعة بتحقيق د/ عمر حمدان، مصطلح الإشارات: ١٤٣، وانظر: المبهبج ٢/٣٩، مفردة ابن محيصر: ٢٠٠.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

عَمْرُو فِي عَدَمِ إِبْدَالِ هَمْزَةِ ﴿بَارِيكُمْ﴾ مَعَ حَالَةِ سَكُونِهَا، إِلَّا مَا انْفَرَدَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَلْبُونٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ إِبْدَالِهَا يَاءً سَاكِنَةً وَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَّقِدْ بِالْحَرَكَةِ الْمَقْدَرَةِ، لَكِنْ قَالَ فِي (النَّشْرِ): "وَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي لِأَنَّ سَكُونَ الْهَمْزِ عَارِضٌ فَلَا يَعْتَدُّ بِهِ"^(١).

ويوقف عليه كحمزة بالتسهيل بين بين، وقيل: بالبدل ياء على الرسم وُضِعَّ.

وأمال ﴿نَزَى اللَّهُ﴾^(٢) في الوصل، وهو في ثلاثين موضعاً السُّوسِي بِخُلْفِ عَنهُ، وَبِهَاقِرَاءِ الدَّانِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ عَن أَصْحَابِ ابْنِ جَرِيرٍ، وَبِهِ قَطْعٌ فِي (التَّيْسِيرِ)، وَرَوَى ابْنُ جَمْهُورٍ عَنِ السُّوسِي الْفَتْحَ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانَ، وَالْفَتْحَ مِنْ زِيَادَاتِ (الشَّاطِئِيَّةِ)، وَاخْتَلَفَ عَنِ السُّوسِي أَيْضًا فِي تَرْقِيقِ لَامِ الْجَلَالَةِ، وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ مَنْقُولٌ، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى ﴿نَزَى﴾ فَأَبُو عَمْرُو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلْفٌ بِالْإِمَالَةِ، وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ قَالُونَ مِنَ (العُنْوَانِ) وَوَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بِالتَّقْلِيلِ، وَالباقون بالفتح.

وعن ابن محيصة ((الصَّعْقَةُ))^(٣) حيث جاء بحذف الألف وسكون العين، واختلف عنه في «الذاريات» فقرأه كذلك من (المبهج)، وقرأه من (المفردة) كالجمهور بالألف وكسر العين، وتأتي قراءة الكسائي في «الذاريات»، إن شاء الله تعالى.

وقرأ ورش من طريق الأزرق ﴿وَوَلَّلْنَا﴾^(٤) بتغليظ اللام فيهما، والباقون بالترقيق.

وأمال ﴿وَالسَّلَوَى﴾^(٥) حمزة والكسائي وكذا خلف، ووافقهم الأعمش وقرأ

(١) النشر ١/٤٤٦، ٢/٢١٤، والنص بتصريف، في (أ) بزيادة [وأمالهما والدوري والكسائي].

(٢) البقرة: ٥٥، التيسير: ٥٣.

(٣) البقرة: ٥٥، المبهج ٢/٤٠، مفردة ابن محيصة: ٢٠٨، إيضاح الرموز: ٢٧١، مصطلح الإشارات: ١٤١، الدر المصون ٩/٥١٤.

(٤) البقرة: ٥٧، النشر ٢/٢١٦.

(٥) البقرة: ٥٧، العنوان: ١١٤.

أبو عمرو وبالتقليل، وبه قرأ قالون من (العنوان) وورث من طريق الأزرق، وله الفتح أيضاً، وبه قرأ [قالون] ^(١) كأبي عمرو من (العنوان).

[وعن ابن محيصن ((هذي)) بالياء بدل الهاء، وسبق قريباً] ^(٢).

واختلف في ﴿تَعَفَّرَ﴾ هنا و«الأعراف» ^(٣):

فابن عامر بالتأنيث فيهما لأن «الخطايا» مؤنثة، قاله أبو حيان، وقال الجعبري: "وجه التذكير والتأنيث أن الفعل المُسند إلى جمع مُكسر مذكر أو مؤنث حقيقي أو مجازي يجوز تذكيره بتقدير جمع، وتأنيثه باعتبار جماعة" ^(٤).

وقرأ نافع وكذا أبو جعفر بالتذكير هنا والتأنيث في الأعراف تغليباً لجانبه بالتاء ^(٥)، ولم يُذكره أحد، وكذا قرأ يعقوب في الأعراف.

واتفق هؤلاء الأربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء على البناء للمفعول، إما للعلم بالفاعل إذ قد تعين سبحانه لغفران الذنوب، أو تعظيماً له ^(٦).

وقرأ الباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة في الموضعين على بناء الفعل للفاعل على وجه التعظيم ^(٧)، / وهو الجاري على نظام ما قبله من قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ وما بعده من قوله: ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ فالكلام به في أسلوب واحد ^(٨)، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش.

(١) في الأصل فقط [الباقون].

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، انظر ٢ / ٨٤.

(٣) البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١، النشر ٢ / ٢١٦، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٠، المبهج ١ / ٤٦٤.

(٤) البحر المحيط ١ / ٣٦١، كتر المعاني ٣ / ١١٢٦.

(٥) كتر المعاني ٣ / ١١٢٦.

(٦) كتر المعاني ٣ / ١١٢٦.

(٧) كتر المعاني ٣ / ١١٢٦.

(٨) البحر المحيط ١ / ٣٦١.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وقرأ أبو عمرو ويخلف عن الدوري ﴿وَيَعْفِرْ لَكُمْ﴾^(١) بإدغام الرّاء في اللّام، وافقه ابن محيصن واليزيدي، وأطلق الخلاف في (الشّاطيئة) ك (التّيسير) عن الدوري، وفي (النّشر) تفرّيعه على الإدغام الكبير، فإذا أخذ به أدغم هذا بلا خلاف وإلا فالخلاف متّجه في هذا، والأكثر على الإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار، وهو في (المبهبج) لابن محيصن.

واتّفقوا على ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾^(٢) ك «قضايا» هنا، وأماله الكسائي، وقراءة ورش من طريق الأزرق بالفتح والتّقليل، والباقون بالفتح.

وقرأ ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾^(٣) بإخفاء التّنوين عند الغين قالون فيما انفرد به ابن مهران عن ابن بويان عن أبي نسيط، [وكذا أبو جعفر وهو في (جامع البيان) عن أبي نسيط]^(٤) من طريق ابن شنبوذ.

وعن ابن محيصن ((رُجزا)) بضم كسر الرّاء حيث وقع، قال أبو حيّان: "وهي لغة في الرّجز"^(٥).

وعن الأعمش ((يَفْسِقُونَ))^(٦) بكسر ضمّة السّين حيث جاء وهي لغة أيضًا.

وأمال ﴿أَسْتَسْقَى﴾^(٧) حمزة والكسائي، وكذا خلف، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العنوان)، وورش من طريق الأزرق بين بين، وعنه الفتح أيضًا كالباقين.

-
- (١) البقرة: ٥٨، المبهبج ١/ ٤٦٤ النشر ٢/ ١٢، مفردة الحسن: ٢١٥.
 (٢) البقرة: ٥٨، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤١، وقد ذكر فيهما كما في مفردة الحسن: ٢١٥ قراءة الحسن ((خَطِيئَتِكُمْ)) بالمد والهمز وتاء مكسورة، القراءات الشاذة: ٢٩.
 (٣) البقرة: ٥٩، جامع البيان ٢/ ٦٦٨، وهو انفراده عن قالون.
 (٤) ما بين المعقوفين في جميع المخطوطات ما عدا الأصل.
 (٥) البقرة: ٥٨، البحر المحيط ١/ ٣٦٣، المبهبج ٢/ ٤٢، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢.
 (٦) البقرة: ٥٨، المبهبج ٢/ ٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٢.
 (٧) البقرة: ٦٠، العنوان: ١١٤.

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش ((عَشْرَةَ))^(١) بكسر سكون الشين، ونسبها في (البحر) له ولمجاهد وطلحة ويحيى بن وثاب وابن أبي ليلي، وقال: "إنَّها لغة بني تميم، وكسرهم لها نادر في قياسهم، وعنه أيضًا الإسكان والفتح، قال الزَّمَخْشَرِي: لغة، وقال ابن عطية: ضعيفة، وقال المهدي: غير معروفة"^(٢) انتهى.

وعن الحسن والأعمش ((مِصْرَ))^(٣) بلا تنوين غير منصرف، ووقفًا بغير ألف، وهي كذلك في مصحف أبي بن كعب، ومصحف عبد الله بن مسعود، وأما مَنْ صرف فإنه يعني: مصرًا من الأمصار غير مُعَيَّن، واستدلُّوا بالأمر بدخول القرية، وبأنَّهم سَكَنُوا الشام بعد التَّيه، وقيل: أراد بقوله: «مِصْرًا» وإن كان غير مُعَيَّن «مِصْرَ فرعون» وهو مِنْ إطلاق النكرة، ويُراد بها المُعَيَّن، قال أشهب: قال لي الإمام مالك: هي «مِصْر» قريتك مسكن فرعون، وأما «مِصْر» بغير تنوين فالمراد «مِصْر» العلم وهي دار فرعون لكن استبعده بعضهم قال: لأنَّهم من «مِصْر» خرجوا، وأمروا بالهبوط إلى الأرض المقدَّسة لقتال الجبَّارين فأبوا فعذبوا بالتَّيه أربعين سنة انتهى.

[وأما ﴿أَذْنَى﴾^(٤) وكذا ﴿الْأَذْنَى﴾^(٥) حيث وقعا حمزة والكسائي، وكذا خلف، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العنوان)، وورش من طريق الأزرق بين بين وعنه الفتح أيضًا كالباقين]^(٦).

(١) البقرة: ٦٠، المبهج ٤٢/٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، مصطلح الإشارات: ١٤٢.

(٢) البحر المحيط ٣٧٠/١، والنقل بتصرف، الكشاف ١٤٤/١، الدر المصون ٢٨٧/١، المحرر الوجيز ١٣٢/١.

(٣) البقرة: ٦١، المبهج ٤٦٤/١، مفردة الحسن: ٢١٦، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٢، النقل من البحر المحيط ٣٧٨/١ بتصرف، الدر المصون ٣٩٥/١، وانظر: الكشاف ١٤٥/١، الوجيز ١٣٤/١.

(٤) البقرة: ٦١، النساء: ٣، المائدة: ١٠٨، الروم: ٣، الأحزاب: ٥١، ٥٩، النجم: ٩، المجادلة: ٧، المزمل: ٢٠.

(٥) الأعراف: ١٦٩، السجدة: ٢١.

(٦) ما بين المعقوفين في جميع النسخ ما عدا (الأصل، ق، ط)، العنوان: ١١٤.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْاَلَانِي

وقرأ ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾^(١) بضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر - مُنَاسِبَةٌ لِلْهَاءِ - بِالْيَاءِ وَتَحْرِيكُ الْمِيمِ بِحَرَكَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ، وَوَأَفْقَهُمُ ابْنُ مَحِيصَنٍ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِكسْرِ الْهَاءِ لِمَجَاوِرَةِ الْكسْرَةِ أَوْ الْيَاءِ السَّكِينَةِ وَكسْرِ الْمِيمِ أَيْضًا عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّكِينِينَ، وَوَأَفْقَهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ، وَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلَفَ بضمَّهِمَا لِأَنَّ الْمِيمَ حُرِّكَتْ لِلسَّاكِنِ بِحَرَكَتِ الْأَصْلِ، وَضَمَّ الْهَاءِ اتِّبَاعًا لَهَا، وَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِاتِّبَاعِ الْمِيمِ الْهَاءَ فَيُضَمُّهَا كَالْهَاءِ.

وقرأ ﴿التَّيِّبِينَ﴾^(٢)، و﴿التَّيُّوتَ﴾^(٣)، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾^(٤)، و﴿النَّبِيَّ﴾^(٥)، و﴿الْتُّبُوَّةَ﴾^(٦) بِالْهَمْزِ نَافِعٍ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنْ «النَّبَأِ» وَهُوَ الْخَبْرُ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ قَوْمٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: "الفصحى عدم الهمزة"، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ، وَلَكِنْ الْأَفْصَحُ التَّخْفِيفُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي الْمَفْرُودِ وَجَمْعِ السَّلَامَةِ، وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ بِيَاءٍ خَفِيفَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْمَوْحِدَةِ، وَفِي الْمَصْدَرِ بِوَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ، فَوَجْهَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ، وَأَبْدَلُ لِلتَّخْفِيفِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَاوِيًّا مِنْ «نَبَأٍ» «يَنْبِؤُا» ارْتِفَاعٌ، فَالْنَّبِيُّ مَرْتَفِعٌ بِالْحَقِّ عَنِ الْخَلْقِ، وَقَرَأَ بِهِ قَالُونَ فِي مَوْضِعِي «الْأَحْزَابِ»^(٧) / ١٧٧ب / فِي الْوَصْلِ^(٨) لِأَنَّهُ إِذَا هَمْزٌ عَلَى أَصْلِهِ اجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ مَكْسُورَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ، وَمَذْهَبَةُ تَخْفِيفِ الْأَوَّلَى فَعَدَلَّ عَنِ التَّسْهِيلِ إِلَى الْبَدَلِ بَعْدَ الْيَاءِ تَوْصُلًا إِلَى الْإِدْغَامِ مَبَالِغَةً فِي

(١) البقرة: ٦١، النشر: ٢ / ٢١٥.

(٢) كما في: البقرة: ٦١، ٢١٣، وآل عمران: ٢١، ٨١، النساء: ٦٩، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠.

(٣) البقرة: ١٣٦، آل عمران: ٨٤، المائة: ٤٤.

(٤) آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥.

(٥) كما في: آل عمران: ٦٨، الأعراف: ١٥٧، ١٥٨، الأنفال: ٦٥.

(٦) العنكبوت: ٢٧، الحديد: ٢٦، النشر: ١ / ٤٠٦، المبهج: ١ / ٤٦٥، مصطلح الإشارات:

١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٣.

(٧) الأحزاب: ٥٠، ٥٣.

(٨) في (أ) بزيادة [مع تشديد الياء].

التخفيف، ووجه تخصيص الوصل: أن فيه اجتمع الهمزتان، وهو سبب التخفيف وإذا وقف عاد إلى أصله بالهمز^(١).

وقرأ ﴿وَالصَّاعِينَ﴾ هنا و«الحج»^(٢) بالبدل لأجل التخفيف نافع وكذا أبو جعفر، والباقون بالهمز، فمن همز جعله من «صَبَا نَابُ البعير»، إذا طلع، و«صبأت النجوم»، طلعت، ومن لم يهمز جعله من: «صبا»، «يصبوا» إذا مال، و«الصابئون»: قال البيضاوي^(٣) وغيره: قوم بين النَّصَارَى والمجوس، وقيل: أصل دينهم دين نوح، وقيل: هم عبدة الملائكة، وقيل: عبدة الكواكب.

ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كالياء، وبالحدف، واختاره الآخذون بالتخفيف الرسمي، قيل: وبالإبدال ياء ذكره الهذلي، وُضِعَّ وافقه الأعمش بخلف عنه.

وكذا حُكِمَ الوقف على ﴿خَسِيْنَ﴾ و﴿الْحَاطِئِينَ﴾^(٤) لهما.

وأمال ﴿النَّصْرَى﴾^(٥) أبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف، وقرأ ورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

وقرأ بإخفاء التنوين عند «خاء» ﴿قِرْدَةَ خَسِيْنَ﴾^(٦) أبو جعفر، وهو مروى عن قالون فيما انفرد به ابن مهران عن ابن بويان كما سبق^(٧).

وأبدل همزة ﴿خَسِيْنَ﴾^(٨) ياء أبو جعفر، وسبق في الهمز.

(١) البحر المحيط ١/ ٣٨٢، كنز المعاني ١١٣٠، الكشف ١/ ٦١.

(٢) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧، النشر ١/ ٣٩٧، المبهج ١/ ٤٦٦، إيضاح الرموز: ٢٧٣، الدر المصون ١/ ٣٠٤، كنز المعاني ٣/ ١١٣٠.

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٣٣٤.

(٤) (البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦)، يوسف: ٢٩ على الترتيب.

(٥) البقرة: ١١٣، ١٢٠.

(٦) البقرة: ٦٥.

(٧) انظر: باب النون الساكنة والتنوين ٢/ ٩١.

(٨) البقرة: ٦٥، باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٩.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش ((واذْكُرُوا))^(١) بفتح سكون الذال وفتح ضمّة الكاف وتشديدهما.

ويوقف على ﴿خَسِيبِينَ﴾^(٢) بالتسهيل بين بين، ويحذف الهمزة على اتباع الرّسم لحمزة، وحكي عنه وجه ثالث وهو الإبدال ياء وُضْعَفٌ، ووافقهُ الأعمش بِخُلْفِ عنه.

واختلف في ﴿هُزُؤًا﴾ حيث جاء^(٣)، و﴿كُفُؤًا﴾^(٤) في سورة «الإخلاص»؛ فحفص بإبدال الهمزة فيهما واوًا [وقفا ووصلا تخفيفًا]^(٥) لأنّ أصله غالبًا الجمع بين اللغتين، وخصّ هذا استئقلاً للهمز بعد الضمّتين، ووافقهُ الشَّنبُوذِي، وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزّاي في ﴿هُزُؤًا﴾ أبو جعفر، وقرأ الباقون بالهمز، ويوقف لحمزة عليهما بالنقل على القياس، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة مع إسكان الزّاي اتّباعاً للرّسم، والأوّل لم يذكُر في (العنوان) غيره، واختاره المهدي، ورجّح الثّاني في (الكافي) و(التّبصرة)، وهو ظاهر (التيسير) و(الشّاطبيّة)، فوجه الإبدال واوًا تقديره فيها قبل إسكان الزّاي والفاء، ثمّ أسكن للتّخفيف، وقيل: على توهم الضّم الذي هو الأصل وذلك واضح، ويقويّه اتباع الرّسم، وأنّ الأصل فيهما الحركة والسكون عارض لأنّ أصلهما ﴿هُزُؤًا﴾ و﴿كُفُؤًا﴾ بالضّم، والحركة لا تنقل إلى مُتحرك، ووجه النّقل معاملة اللفظ، واختاره المهدي مُضَعَّفًا للإبدال لكن ورود الرواية مقوِّ للعمل به، فقد روي عن حمزة اتّباع الخط في التّخفيف وإنّ خالف القياس مع أنّ

(١) البقرة: ٦٣، المبهج ١/٤٦٦، مصطلح الإشارات: ١٤٢، إيضاح الرموز: ٢٧٣، القراءات الشاذة: ٢٩.

(٢) البقرة: ٦٥، النشر ١/٤٨٥، الكامل ١٤٠/١.

(٣) كما في: البقرة: ٦٧، ٢٣١، المائة: ٥٧، ٥٨، الكهف: ٥٦، ١٠٦، الأنبياء: ٣٦، الفرقان: ٤١، لقمان: ٦، الجاثية: ٩، ٣٥.

(٤) الإخلاص: ٤، النشر ١/٤٨٣، ٣٩٥، المبهج ٢/٤٨.

(٥) ما بين المعقوفين في (أ، والأصل) [تخفيفًا]، وهو في (ط) [وصلاً ووقفاً وتخفيفًا].

اتباع الخط فيهما لم يخرج عن القياس باعتبار ما ذكرته من تقدير الإبدال فيهما قبل الإسكان فثبت بذلك صحّة الإبدال فيهما، والوجهان صحيحان أخذهما جمهور القراء إلا أنّ الأشهر عندهم الإبدال، وحكي بين بين، وحكي تشديد الفاء والزاي على الإدغام وهو ضعيف قياساً ورواية، وحكي ضمهما في الوقف، فيقال: ((هزوا)) و((كفوا)) مع إبدال الهمزة واواً اتباعاً للرسم ولزوماً للقياس، ووافق المَطَّوِّعِي، واختلف في إسكان العين وضمّها منهُمَا فأسكن الزاي من ((هزوا)) حيث أتى حمزة وكذا خَلَفَ، وأسكن الفاء من ﴿كُفُوا﴾ حمزة وكذا يعقوب وخلف، وهو لغة تميم وأسد وعامة قيس، ووافقهم في الموضعين المَطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بضمهما وهو لغة الحجازيين^(١) / .

/١١٧٨/

واختلف كذلك في عين ﴿الْقُدْسِ﴾ و﴿خُطَوَاتٍ﴾ و﴿الْيُسْرِ﴾ و﴿الْعُسْرِ﴾، و﴿جُزْءًا﴾، و﴿الْأَكُلِ﴾، و﴿الرُّعْبِ﴾، و﴿رُسُلَنَا﴾، وبابه، و﴿السُّحْتِ﴾، و﴿وَالْأُذُنِ﴾، و﴿قُرْبَةٍ﴾، و﴿جُرْفٍ﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾، و﴿عُقْبًا﴾، و﴿نُكْرًا﴾، و﴿رُحْمًا﴾، و﴿شُغْلٍ﴾، و﴿نُكْرٍ﴾، و﴿عُرْبًا﴾، و﴿حُشْبٍ﴾، و﴿فَسْحَقًا﴾، و﴿ثُلثِيَّ اللَّيْلِ﴾، و﴿عُذْرًا﴾، و﴿نُذْرًا﴾:

فأمّا الدّالّ من «القدس» حيث جاء وهو أربعة^(٢):

﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفْكَلَمًا﴾، و﴿بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾ هنا، و﴿إِذْ أَيْدَتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾ بـ «المائدة»، ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ﴾ بـ «النحل»^(٣):

فأسكنها ابن كثير، وهو لغة، أو مخفف من الأخرى استثقلاً للضمّتين ووافق ابن محيصر، وقرأ الباقون بالضم.

(١) النشر ١/ ٤٨٢، شرح الهداية: ٦٨، كنز المعاني ٣/ ١١٣٤.

(٢) كنز المعاني ٣/ ١١٤٥، النشر ٢/ ٢١٦، مفردة ابن محيصر: ٢٠٩، إيضاح الرموز: ٢٧٣، مصطلح الإشارات: ١٤٣.

(٣) البقرة: ٨٧، ٥٣، المائدة: ١١٠، النحل: ١٠٢.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْإِسْلَامِيُّ

و«روح القدس»: أراد به جبريل، وقيل: روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مسّ الشيطان، أو لكرامته على الله، ولذلك أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَمْ تَضُمَّهُ الْأَصْلَابُ^(١).

وَأَمَّا الطَّاءُ مِنْ «خُطَوَاتٍ» أَيْنَ أَتَى^(٢):

فَأَسْكَنَ طَاءَهُ نَافِعٌ وَالْبَزِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رِبِيعَةَ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَكَذَا خَلَفَ.

وهو لغة تميم، و«الخطوة» بفتح الخاء مصدر دَالَّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْ: «خطا» «يخطوا» إذا مشى، وبضمها اسم مسافة ما بين القدمين كـ «الغرفة» اسم للشيء المُعْتَرَفِ.

وَيُجْمَعُ تَصْحِيحًا عَلَى «خطوات» بثلاث مسموعة مشهورة: ضَمَّ الطَّاءُ وَالْأَصْلُ فِي الْجَمْعِ تَحْرِيكٌ عَيْنُهُ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ أَسْمَاءَ جَمَعْتَهُ بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ نَحْوُ: «ثمرة» و«ثمرات»، و«غرفة» و«غرفات»، و«شهوة» و«شهوات»، وما كَانَ نَعْتًا فَسُكُونِ الْعَيْنِ نَحْوُ: «ضخمة» و«ضخمات»، و«عيلة» و«عيلات»، والخطوة من الْأَسْمَاءِ لَا مِنَ الصِّفَاتِ فَيُجْمَعُ بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ، وَضُمَّتْ أَتْبَاعًا وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَسَكَنْتْ تَخْفِيفًا لِثِقَلِ الضَّمَّتَيْنِ مَعَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ السُّكُونُ الْأَصْلُ، وَفَتَحَتْ جَمْعًا بَيْنَ الْحَرَكَةِ وَالتَّخْفِيفِ^(٣).

ووافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالضم على الحجازية^(٤).

(١) تفسير البيضاوي ١/٣٥٧.

(٢) كما في: البقرة: ١٦٨، البقرة: ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١، النشر ٢/٢١٦، المبهج ١/٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٧٣.

(٣) الدر المصون ١/٦٣٠، كنز المعاني ٣/١١٩٣.

(٤) مفردة الحسن: ٢٢٤، المبهج ٢/٩١، إيضاح الرموز: ٢٧٣.

وَأَمَّا السِّينَ مِنْ ﴿الْيُسْرَ﴾ و﴿الْعُسْرَ﴾^(١) وبأيهما فأسكنها كلَّ القراء إلا أبو جعفر فضمها.

واختلف عن ابن وَرْدَانَ عنه في ﴿فَالْجَرِيدِ يُسْرًا﴾ في «الذاريات»^(٢) فأسكنها عنه النَّهْرَوَانِي.

وَأَمَّا الزَّاي فِي «جَزَاء» فَأَسْكَنَهَا كُلَّ الْقُرَاءِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ فَضَمَّهَا، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ: مَنْصُوبَانِ وَمَرْفُوعٌ ﴿عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ فِي «الْبَقْرَةَ»، و﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ بـ «الزخرف» ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ بـ «الحجر»^(٣).

وَأَمَّا الْكَافُ مِنْ: ﴿أَكْلَهَا﴾ و﴿أَكَلَهُ﴾ و﴿أَكَلَ خَمْطٍ﴾ و﴿الْأَكْلِ﴾ و﴿أَكَلَ﴾^(٤) الْمُضَافُ إِلَى الْمَضْمَرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ، وَالْمُضَافُ إِلَى الظَّاهِرِ وَغَيْرِ الْمُضَافِ، فَأَسْكَنَهَا فِيهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَافِقُهُمَا ابْنُ مَحِيصَنٍ، وَالسُّكُونُ وَالضَّمُّ لُغْتَانِ، أَوْ الضَّمُّ أَصْلُ وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ، وَأَسْكَنَهَا كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ ﴿أَكْلَهَا﴾ الْمُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً وَضَمُّ غَيْرِهِ جَمْعًا بَيْنَ اللَّغْتَيْنِ وَلِثَقْلِ هَاءِ التَّائِيثِ فَلَمْ تَنْقَلْ بِالتَّحْرِيكِ، وَافِقُهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ^(٥).

وَأَمَّا عَيْنُ ﴿الرُّعْبَ﴾ و﴿رُعْبًا﴾^(٦) حَيْثُ وَقَعَا فَأَسْكَنَهَا كُلَّهُمَا إِلَّا ابْنَ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيَّ وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ فَبِالضَّمِّ.

(١) كما في: البقرة: ١٨٥، الشرح: ٥، ٦، وبأيهما مثل: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾، و﴿لِلْعُسْرَى﴾، و﴿لِلْيُسْرَى﴾، النشر ٢/٢١٧.

(٢) الذاريات: ٣، النشر ٢/٢١٧.

(٣) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٦٠، الزخرف: ١٥، الحجر: ٤٤، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٤) (البقرة: ٢٦٥، الرعد: ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣)، (الأنعام: ١٤١، يوسف: ١٤)، سبأ: ١٦، الرعد: ٤، المائدة: ٣، سبأ: ١٦.

(٥) النشر ٢/٢١٧، المبهج ٢/١٢٥، مفردة الحسن: ٢٣٧، الإيضاح: ٢٧٤، الكنز ٣/١٢٦٠.

(٦) (آل عمران: ١٥١، الأنفال: ١٢، الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢)، (الكهف: ١٨)، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وَأَمَّا سِينٌ ﴿رُسُلَنَا﴾^(١) و﴿رُسُلَهُمْ﴾^(٢) و﴿رُسُلَكُمْ﴾^(٣) مِمَّا وَقَعَ مِضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَأَسْكَنَهَا أَبُو عَمْرٍو طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ مِنْ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ، وَاشْتَرَطَ زِيَادَةَ حَرْفَيْنِ لِتَحْقِيقِ الثَّقَلِ، وَافَقَهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ، وَزَادَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ نَحْوُ: ﴿وَرُسُلِهِ﴾^(٤) و﴿رُسُلِكَ﴾^(٥) فَعَمَّ الْمِضَافُ إِلَى الْمِضْمَرِ مُطْلَقًا، وَعَنْ الْمُطَوَّعِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ إِسْكَانَ مَا تَجَرَّدَ عَنِ الضَّمِيرِ مَعْرَفًا وَمَنْكَرًا نَحْوُ ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ﴾^(٦) وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ^(٧).

وَأَمَّا الْحَاءُ مِنْ ﴿السُّحَّتِ﴾ و﴿لِلْسُّحَّتِ﴾ وَهُوَ فِي «الْمَائِدَةِ»^(٨) فَأَسْكَنَهَا نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَكَذَا خَلْفٌ، وَافَقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ / ١٧٨ب/
وَأَمَّا ذَالٌ ﴿وَالْأُذُنُ﴾ و﴿أُذُنٌ﴾^(٩) كَيْفَ وَقَعَ نَحْوُ ﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾، و﴿قُلْ أُذُنٌ﴾ فَأَسْكَنَهَا نَافِعٌ، وَضَمَّهَا الْبَاقُونَ.

وَأَمَّا رَاءٌ ﴿قُرْبَةً﴾ وَهُوَ فِي «التَّوْبَةِ»^(١٠) فَضَمَّهَا وَرَشٌ، وَافَقَهُ الْمُطَوَّعِيُّ عَنِ

(١) كما في: المائدة: ٣٢، الأنعام: ٦١، الأعراف: ٣٧، يونس: ٢١، ١٠٣، هود: ٦٩، ٧٧، الإسراء: ٧٧، المؤمنون: ٤٤، العنكبوت: ٣١، ٣٣، غافر: ٥١، ٧٠، الزخرف: ٤٥، الحديد: ٢٥.

(٢) كما في: الأعراف: ١٠١، التوبة: ٧٠، يونس: ١٣، إبراهيم: ٩، ١٠، ١١، الروم: ٩، فاطر: ٢٥، غافر: ٢٢، ٨٣، التغابن: ٦.

(٣) غافر: ٥٠.

(٤) البقرة: ٢٨٥، آل عمران: ١٧٩، هود: ٥٩، إبراهيم: ٤٧، الحشر: ٦.

(٥) آل عمران: ١٩٤.

(٦) الأنعام: ١٢٤، المؤمنون: ٥١، على الترتيب.

(٧) النشر ٢/٢١٧، كنز المعاني ٣/١٤٥٩، مفردة الحسن: ٢٣٧، الدر المصون ٢/٦٩٤، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٨) المائدة: ٦٢، ٦٣، كنز المعاني ٣/١٤٥٩، النشر ٢/٢١٧، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٤.

(٩) المائدة: ٤٥، التوبة: ٦١، المبهج ٢/٦١٧، النشر ٢/٢١٧، مصطلح الإشارات: ١٤٨، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(١٠) التوبة: ٩٩، النشر ٢/٢١٧، المبهج ٢/٦١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني =

الأعمش، وأسكنها الباقون، والضّم هو الأصل، والإسكان تخفيف منه، أو لغتان بمعنى مقربة لهم من الله.

وأما راء ﴿جُرْفٍ﴾ وهو في «التوبة»^(١) أيضًا فأسكنها ابن ذكوان وهشام من طريق الحُلوانى وأبو بكر وحمزة وكذا خَلَف، ووافقهم الحسن والأعمش، وضمها الباقون فالسُّكون لغة تميم وقيس وأسد، والضّم لغة الحجاز، أو الضّم أصله والإسكان تخفيف.

والجرف: ما انجرف من الوادي بالسيل^(٢).

وأما باء ﴿سُجِّلْنَا﴾ وهو في «إبراهيم» و«العنكبوت»^(٣) فأسكنها أبو عمرو وفاقه اليزيدي والحسن، وضمها الباقون.

وأما قاف ﴿عُقَبًا﴾ وهو في «الكهف»^(٤) فأسكنها عاصم وحمزة، وكذا خَلَف، ووافقهم الحسن والأعمش، وضمها الباقون.

وأما كاف ﴿تُكْرَأُ﴾ وهو في «الكهف» و«الطلاق»^(٥) فأسكنها ابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وفاقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن والأعمش، وضمها الباقون، وهل السُّكون والضّم لغتان، أو أحدهما أصل؟^(٦).

١٦٨٣/٤ =

(١) التوبة: ١٠٩، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٤، كنز المعاني ٤/١٦٩٠، تفسير البضاوي ١٧٣/٣.

(٢) المعجم الوسيط ١/١١٨.

(٣) إبراهيم: ١٢، العنكبوت: ٦٩، النشر ٢/٢١٧، مصطلح الإشارات: ٣١٠/ إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٤) الكهف: ٤٤، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٥) الكهف: ٧٤، الطلاق: ٨، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥.

(٦) قال في الدر المصون: ٧/٥٣٠: "وهما لغتان أو أحدهما أصل".

لطاقف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

وأما حاء ﴿رَحْمًا﴾ وهو في «الكهف»^(١) فأسكنها كلَّ القراء إلا ابن عامر.
وكذا أبو جعفر ويعقوب، والسكون والضم بمعنى: الرحمة، قال رؤبة^(٢):
يا مُنْزِلَ الرَّحْمِ على إدريسا ومُنْزِلَ اللَّعْنِ على إبليسا
وقيل: الرَّحْمُ بمعنى الرَّحِم وهو اللائق بموضع «الكهف» لأجل اقترانه بالولادة،
ويؤيده قراءة ابن عباس ((رَحِمًا)) بفتح الرَّاء وكسر الحاء.
وأما غين ﴿شُغْلٍ﴾ وهو في «يس»^(٣) فأسكنها نافع وابن كثير وأبو عمرو، وافقهم
ابن محيصة واليزيدي والحسن وضمَّها الباقون، وهما لغتان للحجازيين فيما قاله
القراء ومجاهد.
وأما كاف ﴿نُكْرٍ﴾ وهو في «القمر»^(٤) فأسكنها ابن كثير، وافقه ابن محيصة،
وقرأ الباقون بضمَّ الكاف صفة على «فُعْل»، قال أبو حيان: "وهو قليل في الصِّفَات،
ومنه «رجل سُئِل»، أي خفيف في الحاجة، و«ناقة أُجِد»، و«مشية سُجِح» و«روضة
أُنْف»، وأما السُّكُون فيحتمل أن يكون أصلاً، وإن يكون مخففاً من القراء الأخرى.
وأما راء ﴿عُرِيًّا﴾ وهو في «الواقعة»^(٥) فأسكنها أبو بكر وحمزة، وكذا خَلْف،
وضمَّها الباقون، وهي لغة تميم، والضم جمع: «عروب» ك: «رسول» و«رسل»، فهو
الأصل، والمُسَكَّن مخفف.

(١) الكهف: ٨١، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، الدر المصون ١٠/٩١، المحرر
الوجيز ٣/٥٦٦.

(٢) القائل هو رؤبة بن الحجاج، والبيت من الرجز، انظر: ملحق ديوانه: ١٧٥، البحر المحيط
٧/٢١٥، الدر المصون ١٠/٩١.

(٣) يس: ٥٥، إيضاح الرموز: ٢٧٥، الكنز ٥/٢١٩٨، النشر ٢/٢١٧.

(٤) القمر: ٦، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، مفردة ابن محيصة: ١٥٢، البحر المحيط
٨/١٧٥، الدر المصون ١٣/٢٣٩.

(٥) الواقعة: ٣٧، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني ٥/٢٣٧٠، الدر المصون
١٣/٣٠١.

وأما شين ﴿حُشْبٌ﴾ وهو في «المنافقين»^(١) فأسكنها قُبَلٍ بِخِلَافِ عَنْهُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالكَسَائِي، وَضَمُّهَا الْبَاقُونَ، قَالَ فِي (الدَّر): "فَقِيلَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ: «خَشْبَةٌ»، نَحْوُ: «ثَمْرَةٌ» وَ«ثُمْرٌ»، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، [لَأَنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ مَحْفُوظَةٌ فِي «فَعْلَةٍ» لَا تَنْقَاسُ فِي «ثَمْرَةٌ وَثُمْرٌ»، وَنَقَلَ الْفَاسِي عَنِ الْيَزِيدِيِّ تَلْمِيزَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهَا جَمْعُ «خَشْبَاءٍ وَأَخَشْبَةٍ» غَلَطَ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ قَالَ: «خَشْبٌ» بِالسُّكُونِ جَمْعُ «خَشْبَاءٍ» نَحْوُ «حَمْرَاءٍ» وَ«حَمْرٌ» لِأَنَّ «فَعْلَاءَ» الصِّفَةَ لَا يَجْمَعُ عَلَى «فُعْلٍ» بَضْمَتَيْنِ بَلْ بَضْمَةً وَسُكُونًا، انْتَهَى" [٢]، وَافْقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ.

وأما حاء ﴿فَسَحَقًا﴾ وهو في «الملك»^(٣) فأسكنها كَلِّهِمْ إِلَّا الْكَسَائِي، وَكَذَا ابْنُ جَمَّازٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَيْسَى بْنِ وَرْدَانَ لَكِنْ بِخُلْفِ عَنْهُ وَعَنِ الْكَسَائِي، وَالضَّمُّ لَهُ رِوَايَةٌ جَمِيعُ الْمَغَارِبَةِ وَأَكْثَرُ الْمَشَارِقَةِ، وَنَصَّ أَبُو الْعَلَاءِ عَلَى الْإِسْكَانِ لِأَبِي الْحَارِثِ وَجَهًا وَاحِدًا، وَالْوَجْهَيْنِ لِلدُّورِيِّ عَنْهُ، وَصَحَّحَ فِي (النَّشْرِ) الْوَجْهَيْنِ عَنِ الْكَسَائِيِّ مِنْ رِوَايَتِهِ، وَرَوَى النَّهْرَوَانِيُّ عَنِ عَيْسَى الْإِسْكَانِ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرُهُ الضَّمُّ وَهُمَا لَغْتَانِ، فَإِنَّ كَانَ الْأَصْلَ السُّكُونُ فَالضَّمُّ إِتْبَاعُ كَالْكَسْرِ، أَوْ الضَّمُّ فَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفٌ، قَالَ فِي (الدَّر): "الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ الثَّقَلُ أَصْلًا لِلْمُخَفَّفِ".

وأما لام ﴿ثُلَيْيٌ﴾^(٤) وهو في «المزمل» فأسكنها هَشَامٌ تَخْفِيفًا، وَقَرَّاهَا الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ كَ ﴿رُسُلُنَا﴾.

وأما ذال ﴿عُدْرًا﴾ في «المرسلات»^(٥) فأسكنها كَلَّ الْقُرَّاءَ إِلَّا رُوحٌ، وَافْقَهُ الْحَسَنُ^(٦).

(١) المنافقون: ٤، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٥، كنز المعاني ٥/٢٤٠٢.
 (٢) الدر المصون ١٣/٤٠٧، الكشاف ٤/٥٤٠، وما بين المعقوفين سقط من الأصل.
 (٣) الملك: ١١، النشر ٢/٢١٧، الإيضاح: ٢٧٦، الدر ١٠/٣٨٥، غاية الاختصار ٢/٦٨٧.
 (٤) المزمل: ٢٠، النشر ٢/٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٦.
 (٥) المرسلات: ٦، النشر ٢/٢١٨، الإيضاح: ٢٧٦، المبهج ٣/٤٠٧، مفردة الحسن: ٥٤٢.
 (٦) أي: الحسن وروح بضم العين والذال.

وَأَمَّا ذَال ﴿نُذْرًا﴾ فِي «المرسلات»^(١) أَيْضًا فَأَسْكَنَهَا أَبُو عَمْرٍو وَحَفَص وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلْفٌ، وَافْقَهُمْ / الْبِزِيدِيُّ وَالْأَعْمَشُ، وَضَمَّهَا الْبَاقُونَ فَالْشُّكُونُ فِيهِمَا عَلَى أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ مُفْرَدَانِ، أَوْ مَصْدَرَانِ جَمْعَانِ، فِ «عُذْرًا» جَمْعُ «عُذِيرٍ» بِمَعْنَى: «الْمَعْدِرَةُ»، وَ«نُذْرًا» جَمْعُ «نَذِيرٍ» بِمَعْنَى: «الْإِنْذَارُ»^(٢)، وَسَكَنْتَ عَيْنُهُمَا تَخْفِيفًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا أَصْلًا لِلْآخَرِ، وَأَنْ يَكُونَ أَصْلَيْنِ^(٣).

/١١٧٩/

وَعَنِ الْحَسَنِ ضَمُّ بَاءِ ﴿خُبْرًا﴾ فِي مَوْضِعِي «الْكَهْفِ»، وَرَاءَ ﴿عُرْفًا﴾ فِي «المرسلات»^(٤) عَلَى تَثْقِيلِ الْمَخْفَفِ فِي قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ بِسُكُونِهَا نَحْوُ: «نُكْرٌ» فِي «نُكْرَةٌ»، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ مَخْفَفَةٌ مِنْهُ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَزْنَيْنِ مُسْتَقْلِلَيْنِ، وَيَأْتِي كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَعَنِ الْحَسَنِ ((مُتَشَابِهٌ))^(٥) بِمِيمٍ وَتَاءٍ مَرْفُوعَةِ الْهَاءِ مَنُونَةٍ فِي الْوَصْلِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ.

وَعَنِ الْمُطَوِّعِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ ((يَشَابَهُ عَلَيْنَا)) مُضَارِعًا بِالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ مَرْفُوعِ الْهَاءِ وَأَصْلُهُ: «يَتَشَابَهُ» فَأَدْغَمَ^(٦)، وَتَذَكِيرِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِهِ جَائِزٌ لِأَنَّ فَاعِلَهُ اسْمٌ جِنْسٌ.

وَنَقَلَ هَمْزَةَ ﴿آلَتْنِ﴾^(٧) وَرَشَّ وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ.

(١) المرسلات: ٦، النشر ٢/٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٦، مفردة الحسن: ٥٤٢، مفردة ابن محيصة: ٣٧٧.

(٢) البحر المحيط ١٠/٣٧٤، وانظر: الكشف ٤/٦٧٨، مشكل إعراب القرآن ٢/٧٩١.

(٣) الدر المصون ١٤/٢٢٩.

(٤) الكهف: ٦٨، ٩١، المرسلات: ١، على الترتيب، مفردة الحسن: ٣٦٨، الدر المصون ١٤/٢٢٧.

(٥) البقرة: ٧٠، مفردة الحسن: ٢٦٦، إيضاح الرموز: ٢٧٦.

(٦) أي قلبت التاء شيئا وأدغمت في الشين، انظر: الدر المصون ١/٣٢١.

(٧) البقرة: ٧١.

ويوقف على ﴿فَادْرَأْتُمْ﴾^(١) بإبدال الهمزة ألفاً لحمزة كأبي عمرو ومن وافقه في الحالين، ولا يجوز لحمزة غيره، ووافقه الأعمش بخلف عنه.

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش أيضاً ((لَمَّا يَتَفَجَّرُ))، ((لَمَّا يَشْتَقُّ))، ((لَمَّا يَهْبَطُ))^(٢) بالتشديد في الثلاثة لكن بخلاف في الأخيرين، قال ابن عطية: "وهي قراءة غير متجهة"^(٣).

وعنهم ((يَهْبُطُ))^(٤) بضم الباء، والجمهور بكسرها.

واختلف في ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ أَنْظَمُونَ﴾^(٥) فابن كثير بالغيب مناسبة لقوله ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ و﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٦)، ويحتمل أن يكون الخطاب مع بني إسرائيل ويكون ذلك التفاتاً إذ خرج من الخطاب في قوله ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ إلى الغيبة في قوله تعالى ﴿يَعْلَمُونَ﴾، وحكمة هذا الالتفات أنه أعرض عن مخاطبتهم وأبرزهم في صورة من لا يقبل عليهم بالخطاب، وجعلهم كالغائبين عنه؛ لأن مخاطبة الشخص ومواجهته بالكلام إقبال عليه من المخاطب وتأنيس له، فقطع عنهم مواجهته لهم بالخطاب لكثرة ما صدر عنهم من المخالفات^(٧)، وافقه ابن محيصة، وقرأ الباقر بالخطاب مناسبة لقوله ﴿وَإِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا﴾ ﴿تَكْنُوهُنَّ﴾ ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ ﴿أَنْظَمُونَ﴾^(٨) لأنه للمؤمنين.

(١) البقرة: ٧٢، النشر ١/ ٤٦٠.

(٢) جميعها في البقرة: ٧٤، المبهج ١/ ٤٦٨، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٤.

(٣) تفسير ابن عطية ١/ ١٦٧.

(٤) البقرة: ٧٤، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٤.

(٥) البقرة: ٧٤، ٧٥، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٦٩، مفردة ابن محيصة: ٢٠٨.

(٦) البقرة: ٧١، ٧٥، على الترتيب.

(٧) البحر المحيط ١/ ٤٣٢.

(٨) البقرة: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، على الترتيب.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْإِسْلَامِيُّ

وعن الْمُطَوَّعِي عن الْأَعْمَشِ ((كَلِمَ اللَّهِ))^(١) بغير أَلِفٍ وكسر اللَّامِ اسم جنس واحد «كلمة»، وقد يُرَادُ بالكلمة الكَلَامُ فتكون القراءتان بمعنى.

وعن ابن محيِصن ((أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ))^(٢) بِالْخَطَابِ، قالوا: فيكون ذلك خطاباً للمؤمنين، وفيه تنبيه لهم على جهلهم بعالم السر والعلانية، ويحتمل أن يكون خطاباً لهم، وفائدته التَّيْبِيهِ عَلَى سَمَاعِ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْ خَطَابِهِمْ وَأَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَى الْغَيْبَةِ إِهْمَالاً لَهُمْ، فيكون ذلك مِنْ بَابِ الْإِلْتِفَاتِ^(٣).

واختلف عنه في ﴿يُسْرُونَ﴾ و﴿يُعْلِنُونَ﴾^(٤) فبالغيب مِنْ (المُبْهَجِ)، وبِالْخَطَابِ مِنْ (المُفْرَدَةِ).

واختلف في «الأمانى» وبابه؛ فأبو جعفر ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ و﴿أَمَانِيهِمْ﴾ و﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، ﴿فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾^(٥) بتخفيف الياء فيهنَّ مع إسكان الياء المرفوعة والمخفضة مِنْ ذَلِكَ، وبكسر الهاء في ﴿أَمَانِيهِمْ﴾ لكونها بعد ياء ساكنة^(٦)، و«الأمانى» جمع «أمنية»، وهي «أفْعُولَةٌ» أصله: «أْمْنَوِيَّةٌ»، اجتمعت ياء وواو سُبِقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ فَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، وَأَدْغَمْتَ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ وَهِيَ مِنْ «مَنْى» إِذَا قَدَّرَ، لِأَنَّ الْمَتَمَنِيَّ يَقْدِرُ فِي نَفْسِهِ وَيُحَزِّرُ / مَا يَتَمَنَاهُ، أَوْ مِنْ «تَمَنَّى»، أَي: كَذَبَ، قَالَ أَعْرَابِي لِكُذَّابٍ فِي شَيْءٍ حَدَّثَ بِهِ: أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَوْ تَمَنَيْتَهُ -

/١٧٩ب/

(١) البقرة: ٧٥، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥، الدر المصون ١/ ٣٣٥، القراءات الشاذة: ٣٠.

(٢) البقرة: ٧٧، مفردة ابن محيِصن: ٢٠٨، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.

(٣) النص من البحر المحيط ١/ ٤٤٣.

(٤) البقرة: ٧٧، مفردة ابن محيِصن: ٢٠٨، المبهج ٢/ ٥٣، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.

(٥) الآيات على الترتيب: البقرة: ٧٨، البقرة: ١١١، النساء: ١٢٣، الحج: ٥٢، النشر ٢/ ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٧، مصطلح الإشارات: ١٤٥.

(٦) فيقرأ ((تلك أمانِيهِمْ)).

أي اختلقته-؟، وقال عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "ما تمنيت ولا تغنيت منذ أسلمت"، أو مِنْ «تَمَنَى» إذا تلا، قال تعالى ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾^(١) أي: إذا تلا وقرأ، وقال [الشاعر]^(٢):

تَمَنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرَهُ لاقى حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وجمعها بتشديد الياء لأنه «أفاعيل»، وإذا جمعت على «أفاعل» خففت الياء، والأصل التشديد لأن الياء الأولى في الجمع هي الواو التي كانت في المفرد التي انقلبت فيه ياء، فوجه قراءة التخفيف جمعه على «أفاعل»، ولم يعتد بحرف المد الذي في المفرد قال أبو حاتم: "كل ما جاء من هذا النحو واحده مُشَدَّد فلك فيه التَّشْدِيدُ أو التَّخْفِيفُ مثل: «أناني» و«أغاني» و«أماني» ونحوه"، قال الأخفش: "هذا كما يقال في جمع مفتاح: مفاتيح ومفتاح"^(٣)، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بالتشديد وإظهار الإعراب^(٤).

وقرأ ابن كثير وحفص وكذا رويس بخُلف عنه بإظهار ذال ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾^(٥).

وأمال ﴿بَكَلَى﴾^(٦) ورش من طريق الأصبهاني فيما انفرد به النَّهْرَوَانِي وأبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن شعبة وحمزة والكسائي وكذا خُلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ أبو عمرو من (كافي) ابن شريح و(هداية) المهدوي و(الهادي) بالتقليل، وبه قرأ ورش من طريق الأزرق، وبالفتح أيضاً، والباقون بالفتح، وبه قرأ شعيب والعلمي عن شعبة، وبه قطع في (الشَّاطِيبِيَّة) كأصلها، وهي هنا إثبات

(١) الحج: ٢٥، المعجم الكبير ١/ ٨٥ (١٢٤)، تاريخ المدينة ٢/ ٢١٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، قائل البيت: كعب بن مالك، وهو من بحر الطويل، قاله يرثي عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، انظر: لسان العرب ١٥/ ٢٩٢، العين ٨/ ٣٩٠، تاج العروس ٣٩/ ٥٦٣.

(٣) معاني القرآن: ١١٨.

(٤) انظر: البحر المحيط ١/ ٤٣٥، ٤٤٥، الدر المصون ١/ ٤٤٧.

(٥) البقرة: ٨٠، إيضاح الرموز: ٢٧٨.

(٦) البقرة: ٨١، النشر ٢/ ٤٣.

لَمَا نَفَوْهُ مِنْ مَسَاسِ النَّارِ لَهُمْ زَمَانًا مَدِيدًا وَدَهْرًا طَوِيلًا عَلَى وَجْهِ أَعْمَ لِيَكُونَ كَالْبِرْهَانِ عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِهِمْ، وَيَخْتَصُّ بِجَوَابِ النَّفْيِ^(١).

واختلف في ﴿خَطِيئَتُهُ﴾^(٢) فنافع وكذا أبو جعفر ((خطيآته)) بزيادة ألف بعد الهمزة؛ جمع سلامة، بمعنى الكبائر الموبقة، وخرج بقيد جمع السلامة ما قرئ شاذًا ((خطاياها)) بجمع التكمير.

فإن قلت: هل قول الشاطبي^(٣):

خطيئته التوحيد عن غير نافع

مُلبَّس؛ إذ يحتمل أحد الجمعين: السَّلامة والتَّكسير؟.

أجيب: بأنه اعتمد على اصطلاحه وهو أن الجمع المطلق يُحمل على جمع التَّصحيح للوضوح، انتهى.

وقرأ الباقر بالتَّوحيد على أن المراد بها الشرك، وهو واحد، أو اسم الجنس، ومعنى «أحاطت» "أي استولت عليه حتى صار كالمُحاط بها لا يخلو عنها شيء من جوانبه"^(٤)، قال البيضاوي كغيره: "وهذا إنما يصح في شأن الكافر لأنَّ غيره إن لم يكن له سوى تصديق قلبه وإقرار لسانه لم تُحط الخطيئة به"^(٥)، وقال أبو حيان: أي: "أخذته من جميع جوانبه، ومعنى الإحاطة به أن يُوافي^(٦) على الكفر والإشراك هذا إذا فسرت الخطيئة بالشرك، ومن فسرها بالكبيرة فمعنى الإحاطة به أن يموت

(١) البحر المحيط ١ / ٣٥١.

(٢) البقرة: ٨١، النشر ٢ / ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٨، مصطلح الإشارات: ١٤٦، الدر المصون ٤٥٧ / ١.

(٣) الشاطبية بيت: ٤٦٣، سراج القارئ: ١٥٢، كنز المعاني ٣ / ١٣٨.

(٤) البيضاوي ١ / ٣٥١.

(٥) البيضاوي ١ / ٣٥١.

(٦) وَافَى فَلَانَا الْمَوْتَ أَدْرَكَه.

وهو مُصَرَّرٌ عليها، فيكون الخلود على القول الأوَّل المراد به الإقامة إلى الانتهاء، وعلى القول الثاني المراد به الإقامة دهرًا طويلًا إذ مآله إلى الخروج من النَّار^(١)، وقالت المعتزلة: "مَنْ أتى كبيرة ولم يتب منها ومات كان خالدًا في النَّار"^(٢)، وفي قوله: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ إشارة إلى أنَّ المُراد الكفار، وقد رتَّب كونهم أصحاب النَّار على وجود أمرين: كَسْبُ السَّيِّئَةِ، وإِحَاطَةُ الخَطِيئَةِ، وما رُتِّبَ على وجود شرطين لا يترتَّب على وجود أحدهما، فدلَّ ذلك على أنَّ مَنْ لم يكسب سيئة، وهي الشرك، وإنَّ أحاطت به خطيئته، وهي الكبائر، لا يكون من أصحاب النَّار، ولا مِمَّنْ يخلد فيها، وأعني بأصحاب النَّار الذين هم أهلها حقيقة، لا مَنْ دخلها ثمَّ خرج^(٣).

ويوقف على ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ لحمزة بالبدل من جنس الزائدة، ثمَّ / الإدغام^(٤) / ١١٨٠ /
وجهاً واحداً، وحكي بين بين وضعف، وافقه الأعمش.

واختلف في ﴿تَعْبُدُونَ﴾^(٥) فابن كثير وحمزة والكسائي بالغيب، قال البيضاوي: "لأنَّهم غيب"^(٦)، وقال أبو حيان: "لأنَّ بني إسرائيل لفظ غيبة"^(٧)، ووافقهم ابن محيصر والحسن والأعمش، وقرأ الباقر بالخطاب حكاية لما خوطبوا به، ومناسبة لما بعده، وهو: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال في (البحر): "وهو التفات"، وحكمته الإقبال عليهم بالخطاب ليكون أدعى للقبول، وأقرب للامثال إذ فيه الإقبال من الله على المخاطب بالخطاب^(٨)، انتهى.

(١) البحر المحيط ١/ ٤٤٦.

(٢) متشابه القرآن للقاضي عبد الجبار ١/ ٩٧، وهو قول باطل لمجموع الأدلة في المسألة.

(٣) البحر المحيط ١/ ٤٥١.

(٤) أي تقرأ ((خَطِيئَتُهُ)).

(٥) البقرة: ٨٣، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٨، مصطلح الإشارات: ١٤٦، مفردة الحسن: ٢١٨، مفردة ابن محيصر: ٢٠٩.

(٦) البيضاوي ١/ ٣٥٢.

(٧) البحر المحيط ١/ ٤٥١.

(٨) البحر المحيط ١/ ٤٥٧، الدر المصون ١/ ٤٥٨.

وأمال ﴿أَلْفُرْبِي﴾^(١) حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَق بالفتح والتَّخْلِيل، وبه قرأ أبو عَمْرُو من غير (العُنْوَان)، وهو لقالون منه، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿وَأَلَيْتَمَعَى﴾^(٢) حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنْ (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، واختلف عن الدوري عن الكسائي في إمالة الأَلِف التي بعد التَّاء، فأمالها عنه أبو عثمان الضَّرِير إِتْبَاعًا لإمالة أَلِف التَّائِيث، ويلزم منه إمالة فتحة التَّاء.

وأمال ﴿مَنْ دِيكَرِكُمْ﴾^(٣) أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان مِنْ طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي ووافقهم اليزيدي، وأمالها قالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق بين بين، والباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان مِنْ غير طريق الصُّوري.

واختلف في ﴿حُسْنًا﴾^(٤) فحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسَّين، صفة لمصدر محذوف أي: قولاً حَسَنًا^(٥)، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضم الحاء وإسكان السَّين، قال أبو حَيَّان: "وظاهره أَنَّهُ مصدر رواية^(٦)، كان في الأصل: قولاً حَسَنًا، إمَّا على حذف مضاف أي ذا حُسْن، وإمَّا على الوصف بالمصدر

(١) البقرة: ٨٣، النشر ٣٧/٢.

(٢) البقرة: ٨٣، النشر ٣٧/٢، ٦٦.

(٣) البقرة: ٨٤.

(٤) البقرة: ٨٣، النشر ٢/٢١٩، المبهج ١/٤٦٩، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٦.

(٥) تفسير البيضاوي ١/٣٥٣، الدر المصون ١/٤٦٦.

(٦) أي مصدر سماعي، وهو المصدر الغير قياسي المسموع عن العرب الخارج عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه، وهذا المصدر يحفظ ولا يقاس عليه، ويسمى أيضا المصدر الشاذ، والمصدر القليل الاستعمال، ويقابله المصدر القياسي المسموع عن العرب وهو الي يقاس عله مصادر الأفعال الواردة عن العرب، انظر: موسوعة علوم اللغة العربية ٨/٤٨٥، و٨/٤٨٧.

لإفراط حسنه" (١)، وعن الحسن بغير تنوين فيقرؤه ك «الْقُرْبَى» و«العُقْبَى» (٢)، لكن قال ابن عطية: "رده سبويه لأن «أفعل» و«فعلَى» لا يجيء إلا معرفة إلا أن يُزال عنها معنى التفضيل وتبقى مصدرًا ك «العقبى» فذلك جائز، وهو وجه القراءة بها" (٣) انتهى، وتعقبه في (البحر) بما يطول ذكره ثم قال: "وتوجيه هذه القراءة أن يكون صفة لموصوف محذوف أي: وقولوا للناس كلمة حسنى أو مقالة حسنى، وفي الوصف بها وجهان: أحدهما: أن تكون نافية على أنها للتفضيل، واستعمالها بغير ألف ولا إضافة لمعرفة نادر فيمكن أن تكون هذه القراءة من هذا لأنها شاذة" (٤)، انتهى.

وأدغم تاء ﴿الزَّكَاةَ﴾ في ثاء ﴿ثُمَّ﴾ (٥) أبو عمرو بخلف عنه، وبالإظهار أخذ ابن مجاهد لخفة الفتح بعد السكون، بالإدغام ابن حبش للتقارب، وكذا أدغمه يعقوب من (المصباح)، و(مفردة) أبي حيان، ووافقهما اليزيدي بخلف عنه.

وعن الحسن ﴿تَقْتُلُونَ﴾ هنا، وبعده ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ (٦) بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة من «قتل» مشدداً (٧)، وقراءة الجمهور من «قتل» مخففاً.

واختلف في ﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿تَظْهَرَا عَلَيْهِ﴾ ب «التحريم» (٨) فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بحذف إحدى التائين تاء المضارعة أو تاء التفاعل، وتخفيف الظاء مبالغة في التخفيف، قال في «البحر»: "والمحذوف عندنا الثانية لا

(١) البحر المحيط ١/٤٥٣.

(٢) أي «حسنى»، انظر مفردة الحسن: ٢١٨.

(٣) المحرر الوجيز ١/١٥٤، البحر المحيط ١/٤٥٣.

(٤) البحر المحيط ١/٤٥٤، والنقل بتصرف.

(٥) البقرة: ٨٣، النشر ٢/٢١٩.

(٦) البقرة: ٨٥، ٩١، مفردة الحسن: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧،

البحر المحيط ١/٤٦٨.

(٧) أي «تقتلون».

(٨) البقرة: ٨٥، التحريم: ٤، على الترتيب، النشر ٢/٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح

الإشارات: ١٤٧، المبهج ١/٤٧٠.

الأولى خلافاً لهشام إذ زعم أن المحذوفة هي التي للمضارعة الدالة في مثل هذا على الخطاب^(١) انتهى، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بإدغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج، ولم يدغم التاء في الثلاثة يؤدي إلى إسكان أول الكلمة، وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الألف^(٢)، ومعناها كلها واحد / وهو التعارف والتناصر.

واختلف في ﴿أُسْكِرَى﴾^(٣) فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف، وبالإمالة على وزن «فَعَلَى»، جمع: أسير، بمعنى: مأسور، كـ «جريح»، و«جرحي»، ووافقهم الأعمش، وكذلك الحسن لكنه قرأ بالفتح.

وقرأ أبو عمرو والكسائي وكذا خَلَفَ بالإمالة مع ضم الهمزة وفتح السين وبألف بعدها على وزن «فُعَالَى»، جمعه: كـ «سَكْرَى» و«سُكَارَى»، وقيل: هو أيضاً جمع: أسير، وكأنه شبه بالكسلان، وجمع جمعه، قاله البيضاوي^(٤) وغيره، وهو معنى قول الجعبري: "أو حمل على «كَسْلَان» و«كُسَالَى» بجامع عدم الانبعث^(٥) كالعكس"^(٦)، ووافقهم اليزيدي^(٧).

واختلف عن الدوري عن الكسائي في الألف التي بعد السين فأمالها عنه الضير، ويلزم منه إمالة فتحة السين، ورواه غيره عنه بفتحها.

وقرأ الباقون بضم الهمزة وبالألف من غير إمالة إلا ورثاً فأمالها بين.

(١) البحر المحيط ١/ ٤٥٩.

(٢) أي ((تَطَهَّرُونَ)).

(٣) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات:

١٤٧، الدر المصون ١/ ٤٨٠.

(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٣٥٦.

(٥) انبعث: هب واندفع، المعجم الوسيط ١/ ٦٤.

(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٤٤.

(٧) المبهج ١/ ٤٧٠، البحر المحيط ١/ ٤٦٠.

واختلف في ((تَفْدُوهُمْ))^(١) فنافع وعاصم والكسائي، وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، وهو جواب الشرط فلذلك حذفت نون الرفع في المُفَادَاة قال في «البحر»: "ومعنى ﴿تَفْدُوهُمْ﴾: تفدوهم إذ المُفَاعَلَة تكون في اثنين ومن واحد، ف «فاعل» بمعنى «فعل» المُجْرَد وهو أحد معانيها"^(٢)، وقال السمين: "الظاهر أنه على أصله من اثنين، وذلك أن الأسير يعطي المال والأسر يعطي الإِطْلَاق"^(٣)، وافقهم الحسن والمطوّعي عن الأعمش، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف من الفداء أي: تعطوهم فديتهم، والقراءتان بمعنى واحد أو المُفَاعَلَة مخففة في: فادي، والفداء ما يُفْتَدَى به، فإذا كسر أوله جاز فيه وجهان: المدّ والقصر^(٤)، وإذا فتح فالقصر فقط^(٥).

واختلف في ﴿تَعْمَلُونَ أَوْلِيَّكُمْ﴾^(٦) فنافع وابن كثير وأبو بكر، وكذا يعقوب وخلف بالغيب مناسبة لقوله: ﴿يُرْدُونَ﴾ ﴿أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ﴾^(٧)، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب مناسبة لقوله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾^(٨). وعن ابن محيصن ((أيدناه))^(٩) كيف جاء^(١٠) بمدّ الهمزة وتخفيف الياء على

(١) البقرة: ٨٥، النشر ٢/ ٢١٩، المبهج ١/ ٤٧٠، مفردة الحسن: ٢١٧، إيضاح الرموز: ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ١٤٧.

(٢) البحر المحيط ١/ ٤٦٠.

(٣) الدر المصون ١/ ٤٨٣.

(٤) أي الفداء المهموز بالمد، والفدا بالقصر.

(٥) أي الفداء بالقصر لا غير، الدر المصون ١/ ٤٨٣.

(٦) البقرة: ٨٥، ٨٦، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٧٠، مصطلح الإشارات: ١٤٧، مفردة ابن محيصن: ٢٠٨.

(٧) البقرة: ٨٥ معاً، ٨٦.

(٨) البقرة: ٨٤.

(٩) البقرة: ٨٧، ٢٥٣، المبهج ١/ ٤٧١، مفردة ابن محيصن: ٢٠٩، إيضاح الرموز: ٢٨٠، مصطلح الإشارات: ١٤٨، الدر المصون ١/ ٤٩٥.

(١٠) أي: ((أيدناه)) كما في البقرة: ٨٧، ٢٥٣، و((أيدتك)) كما في المائدة: ١١٠، و((أيدك)) =

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وزن «أَفَعْلَنَاهُ»، والأصل فيه «أَأْيَدُ» بهمزتين ثانيتهما ساكنة فوجب إبدال الثانية ألفاً نحو «أَأْمَنُ» وبابه.

وعنه أيضاً ((غَلْفٌ))^(١) بضم اللام جمع: «غلاف»، قال أبو حيان: "ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع «أَغْلَفٌ» لأنَّ تثقيلاً «فُعَلٌ» الصحيح العين لا يجوز إلا في الشعر"^(٢)، والمعنى على هذه القراءة: أنَّ قلوبنا أوعية للعلم فهي غير محتاجة إلى علم آخر^(٣)، والجمهور بإسكان اللام جمع: «أَغْلَفٌ» كـ «أَصْفَرٌ»، و«صُفْرٌ» أي إنما خُلِقَتْ وَجِبِلَتْ مُغَشَّاةً لا يَصِلُ إليها الحق، استعارة من الأغلِف الذي لم يُخْتَسَنَ^(٤).

وسَبَقَ تسكين دال ﴿الْقُدْسِ﴾^(٥) طلباً للتخفيف لابن كثير وموافقة ابن محيصر له قريباً.

وأمال ﴿جَاءَكُمْ﴾^(٦) ابن ذكوان وحمزة وكذا خَلَفَ، واختلف عن هشام فأمالها عنه الدَّاجُونِي، وفتحها الحُلَوَانِي كالباقين.

وأمال ﴿هَوَى﴾^(٧) حمزة والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقهم الأعمش، وبالتقليل قالون من (العنوان)^(٨) وورث من طريق الأزرق، وله بالفتح أيضاً، وبه قرأ الباقر.

واختلف في ﴿يُنزِلَ﴾^(٩) وبابه إذا كان فعلاً مضارعاً بغير همزة مضموم الأول

= الأنفال: ٦٢، و((أيده)) التوبة: ٤٠، و((أيدهم)) المجادلة: ٢٢، ((فأيدنا)) الصف: ١٤.

(١) البقرة: ٨٨، المبهج ١/ ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٢٨٠، مصطلح الإشارات: ١٤٨.

(٢) البحر المحيط ١/ ٤٦٩.

(٣) الدر المصون ١/ ٥٠١.

(٤) الدر المصون ١/ ٥٠٠.

(٥) البقرة: ٨٧، انظر: ٣/ ١٠٣.

(٦) البقرة: ٨٧.

(٧) البقرة: ٨٧.

(٨) العنوان ١١٤.

(٩) البقرة: ٩٠، النشر ٢/ ٢١٨، المبهج ١/ ٤٧٢، مفردة الحسن: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٢٨٠،

مصطلح الإشارات: ١٤٩.

مبنيًا للفاعل أو المفعول حيث أتى: فابن كثير وأبو عمرو، وكذا يعقوب بسكون النون، وتخفيف الزاي من «أنزل» إلا ما وقع الإجماع على تشديده وهو ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ﴾ في «الحجر»^(١)، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ حمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالتخفيف كذلك في ﴿يُنزِّلُ﴾ بـ «لقمان» و«الشورى»^(٢) كابن كثير ومن معه، ووافقهم الأعمش، وقد خالف أبو عمرو، وكذا يعقوب أصلهما في قوله - تعالى - / ١٨١ / ﴿عَلَىٰ أَنْ يُنزِّلَ آيَةً﴾ في «الأنعام»^(٣) فشدداه جمعًا بين اللغتين أو للأثر، ولم يخففه سوى ابن كثير، ووافقهم ابن محيصن، وخالف ابن كثير أيضًا أصله في موضعي «الإسراء» للأثر وهما ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾، و﴿حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾^(٤) فشددهما، ولم يخفف الزاي فيهما سوى أبي عمرو وكذا يعقوب، ووافقهما اليزيدي، وخالف يعقوب أصله في الموضع الأخير من «النحل» للأثر أيضًا، وهو قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ﴾^(٥) فشدده، ولم يخففه سوى ابن كثير وأبي عمرو، ووافقهما ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي لأنه مضارع من: «نزل» المتعدي بالتضعيف، قال الجعبري: "وليس للتكثير كما توهم بدليل ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾، وهما على حد: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ و﴿وَأَنْزَلَ التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾^(٦)"^(٧)، وقال أبو حيان: "والهمزة والتشديد كل منهما للتعدية، وقد ذكروا مناسبات لقراءات القراء واختياراتهم ولا تصح"^(٨) انتهى، ولعله يريد نحو قولهم في وجه مخالفة أبي عمرو أصله في الأنعام أنه للمناسبة لأنه جواب قوله - تعالى - ﴿وَقَالُوا

(١) الحجر: ٢١.

(٢) لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٧، ٢٨.

(٣) الأنعام: ٣٧.

(٤) الإسراء: ٨٢، ٩٣ على الترتيب.

(٥) النحل: ١٠١.

(٦) الفرقان: ٣٢، الآيتين بآل عمران: ٣، على الترتيب.

(٧) كنز المعاني ٣/ ١١٥٠.

(٨) البحر المحيط ١/ ٤٧٤.

لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ»^(١) ونحو ذلك، وقد خرج بتقييد الفعل بالمضارع الماضي نحو ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٢) وبغير همزة ﴿وَمَا نَزَلَ﴾، وبالمضموم الأول نحو ﴿وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ﴾^(٣)، وعبارة الشاطبي قاصرة لخروج المبني للمفعول عنها، وهي قوله:

وَيُنزِلُ خَفِّفَهُ وَتُنزِلُ مِثْلَهُ وَتُنزِلُ حَقٌّ وَهَوَ فِي الْحَجْرِ ثِقْلًا

لأنه قيّد الخلاف بالصيغ المملفوظ بها وهي مبنية للفاعل، وإن أراد مطلق المضارع اندرج مفتوح الأول، ولو فتح عين أحد الأمثلة لعم^(٤).

وأما ﴿مُزِّلُهَا﴾ بـ «المائدة» فسيأتي إن شاء الله - تعالى، وكذا ﴿يُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾^(٥) أول «النحل»^(٥) إن شاء الله - تعالى ..

واختلف في قراءة ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٦) فيعقوب بالخطاب على سبيل الالتفات والخروج من الغيبة إلى الخطاب^(٧)، والباقون بالغيب.

واختلف في ﴿وَجَبْرِيْلَ﴾ هنا وفي «التحريم»^(٨):

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز، ونقل أبو حيان عن الفراء أنه قال: لا أحبها لأنه ليس في الكلام «فَعْلِيل»، ثم قال، وما قاله ليس بشيء لأن ما أدخلته العرب في كلامها على قسمين: منه ما يلحق بأبنية كلامها كـ «لجام»،

(١) الأنعام: ٣٧.

(٢) البقرة: ١٦٤، الجاثية: ٥.

(٣) الحديد: ١٦.

(٤) كنز المعاني ٣/ ١١٤٧.

(٥) المائدة: ١١٥، النحل: ١.

(٦) البقرة: ٩٦، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهم ١/ ٤٧٣، مفردة الحسن: ٢١٩ - مفردة ابن محيصن:

٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٤٩.

(٧) البحر المحيط ١/ ٥٠٧.

(٨) البقرة: ٩٨، والتحريم: ٤، النشر ٢/ ٢١٩، المبهم ١/ ٤٧٣، مفردة ابن محيصن: ٢١٠،

مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٤٩.

ومنه ما لا يلحقه بها كـ «إِبْرَيْسَم»^(١)، فـ ((جَبْرَيْل)) بفتح الجيم من هذا القبيل، وقيل: ((جَبْرَيْل)) مثل: «شَمُوَيْل»، وهو طائر^(٢)، وحكى الجعبري: "أنه رُوي عن ابن كثير أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ في المنام يقرأ: ((جَبْرَيْل)) و((ميكائيل)) فلا أقرأهما إلا كذلك، قال: وهذا عارض^(٣) لروايته لا مُعتمده"^(٤)، وافقه ابن محيصة.

وقراءة حَمَزَة والكسائي وكذا خَلَف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة^(٥)، وهي لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد حكاها الفراء، وقال الزجاج: هي أجود اللغات، وقال حسان^(٦):

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبةٍ مدى الدهرٍ إلا جَبْرَيْلُ أمامها
وافقهم الأعمش.

واختلف عن أبي بكر فالعلمي عنه كحمزة ويحيى بن آدم عنه كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة^(٧)، وعن الحسن ((جَبْرَائِل)) بألف قبل الهمزة وحذف الياء، وعن ابن محيصة أيضًا في (المُبَهَج) فتح الراء وزيادة همزة مكسورة، وحذف الياء كرواية يحيى بن آدم عن أبي بكر إلا أن اللام مشددة^(٨)، فنافع وأبو عمرو وابن عامر

(١) أحسن التحرير، المعجم الوسيط ٢/١.

(٢) البحر المحيط ٤٨٦/١.

(٣) في الأصل [عارض]، وفي كثر المعاني ٣/١١٥٣: "عضد".

(٤) كثر المعاني ٣/١١٥٣.

(٥) أي ((جَبْرَيْل)).

(٦) البيت من الطويل وهو هنا والبحر المحيط ٥١١/١، الدر المصون ٢٥٩/١ لحسان والنص فيهم: (مدى الدهر)، وفي لسان العرب ٤/١١٣، وتاج العروس ١٠/٣٥٨، والصحاح ٢/٦٠٨، وغيره لكعب بن مالك وهو في ديوانه: ٢٧١، وفيهم: (يد الدهر)، وانظر أيضا خزانة الأدب ١/٤١٥، الرضى على الكافية ١/٢٥٠، المعجم المفصل ٧/١٤٢، شرح الشواهد الشعرية ٣/١٤١، والشاهد فيه لغة: «جَبْرَيْل».

(٧) أي ((جَبْرَيْل)).

(٨) أي: ((جَبْرَيْل)).

وحفص وكذا جعفر ويعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء، وهي لغة الحجازيين وعليها قوله^(١) / : /ب١٨١/

وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ فِيهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ وَكَانَ جِبْرِيلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا
وقول ورقة^(٢):

وجبريلُ يأتيه وميكلُ معهما مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يَشْرَحُ الصِّدْرَ مُنْزَلٌ
وافقهم اليزيدي.

فَتَحَصَّلَ فِيهَا أَرْبَعٌ^(٣) قِرَاءَاتٍ: ((جِبْرِيلُ)) ك «شَمُوِيلُ»، و((جِبْرِئِيلُ)) ك «سَلْسَبِيلُ» و«قَنْبَرِيْسُ»، و((جِبْرِيلُ)) ك «قَنْدِيلُ»^(٤)، وخامسة: ((جِبْرِئَلُ)) بتشديد اللام، وسادسة ((جِبْرَائِلُ))، وكلها لغات.

وهو اسم أعجمي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة، وأبعد مَنْ ذهب إلى أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ «جَبْرُوتِ اللَّهِ»، وَمَنْ ذهب إلى أَنَّهُ مُرَكَّبٌ تَرْكِيْبٌ إِضَافَةٌ، وَمَعْنَى «جَبْر»: عبد، و«إِيل» اسم من أسماء الله تعالى، لأنَّ الأَعْجَمِيَّ لَا يَدْخُلُهُ الْإِشْتِقَاقُ الْعَرَبِيُّ، وَلِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيْبٌ الْإِضَافَةُ لَكَانَ مَصْرُوفًا^(٥).

واختلف في ﴿وَمِيكَالٌ﴾^(٦) فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا أبو جعفر

(١) البيت من البسيط، وهو لعمران بن حطان، وهو في البحر المحيط ١/ ٥١٠، الدر المصون ٢٥٩/١.

(٢) البيت لورقة بن نوفل، وهو في الدر المصون ١/ ٢٥٩، البحر المحيط ١/ ٥١٠، البداية والنهاية ٣/ ١٦، خزائن الأدب ٣/ ٣٦٦.

(٣) أي متواترة.

(٤) الرابعة: ((جِبْرِئَلُ)) بتخفيف اللام، سقطت من المخطوطات.

(٥) البحر المحيط ١/ ٥١٠، الدر المصون ١/ ٢٥٨.

(٦) البقرة: ٩٨، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ٣/ ٤٧٤، مفردة ابن محيصة: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٥٠.

بهمزة مِنْ غير ياء^(١)، قال الفراء: "هي لغة بعض العرب"^(٢).

وقرأ أبو عمرو وحفص، وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كـ «مِثقال»^(٣)، وهي لغة الحجازيين، قال الشاعر^(٤):

وَيَوْمَ بَدِرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلُ
وَأَفْقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ^(٥).

وعن ابن محيصن بالهمز مِنْ غير ياء وتخفيف اللّام مِنْ (المُفردة)^(٦)، وتشديدها مِنْ (المُبْهَج)^(٧).

وقرأ الباقون وهم: البزي وقنبل مِنْ رواية ابن مُجَاهِد وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بزيادة الهمزة والياء بعد الألف، ووافقهم الأعمش^(٨).

وقد أنتج مِنْ تركيب الكلمتين قراءات [عشر]^(٩):

الأوّلَى: لنافع وكذا أبو جعفر ((جبريل)) كـ «فِعْلِيل» بكسر الجيم والرّاء مِنْ غير همز، ((مِيكَائِل)) كـ «مِفْعَالِيل» بهمزة وحذف الياء.

(١) أي ((مِيكَائِل)).

(٢) معاني القرآن ١/١٦٨.

(٣) أي ((مِيكَال)).

(٤) البيت من البسيط، وهو لكعب بن مالك، والبيت في ديوانه: ٢٥٥، قالها يجيب ابن العاص وضرار بن الخطاب في يوم أحد، والشاهد قوله (ميكال وجبريل) حيث جاء موافقا لغة أهل الحجاز، انظر البحر المحيط ١/٣١٨، الحجة في القراءات السبع ٢/١٣٣، تاج العروس ٣٩/٥٥٢، الصحاح ٦/٢٤٩٦، خزنة الأدب ٦/١٠١.

(٥) المبهج ٣/٤٧٤.

(٦) أي ((مِيكَئِل)).

(٧) أي ((مِيكَئِل)).

(٨) أي ((مِيكَائِيل)).

(٩) في (الأصل، ط) [عشرة].

الثانية: للبزي ((جَبْرِيْل)) ك «فَعْلِيل» بفتح الجيم مِنْ غير همز، ((مِيكَايِل)) ك «مِفْعَالِل».

الثالثة: ((جَبْرِيْل)) بفتح الجيم من غير همز، ((مِيكَايِل)) بهمز مِنْ غير ياء لقنبل مِنْ طريق ابن شَنْبُوذ، وطريق ابن مُجَاهِد كالبزي.

الرابعة: ((جَبْرِيْل)) بكسر الجيم والرّاء وحذف الهمزة، ((مِيكَال)) بحذف الهمزة والياء ك «فَعْلِيل»، و«مِفْعَالِل» لأبي عَمْرُو وحفص وكذا يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِي.

الخامسة: ((جَبْرِيْل)) بكسر الجيم والرّاء وحذف الهمزة، ((مِيكَايِل)) بإثبات الهمزة والياء ك «فَعْلِيل»، و«مِفْعَالِيل» لابن عامر.

السادسة: ((جَبْرِيْل)) بفتح الجيم والرّاء وإثبات الهمزة والياء، و«مِيكَايِل» بإثبات الهمزة والياء ك «مِفْعَالِيل» و«مِفْعَالِيل» لشعبة من طريق العليمي وحمزة والكسائي وكذا خَلْف، ووافقهم الأعمش.

السابعة: ((جَبْرِيْل)) بفتح الجيم والرّاء وبالهمز وحذف الياء و«مِيكَايِل» بإثبات الهمزة والياء ك «مِفْعَالِيل» لأبي بكر من طريق يحيى بن آدم.

وثامنة: ((جَبْرِيْل)) بفتح الجيم من غير همز كابن كثير، ((مِيكَايِل)) بهمزة وحذف الياء كنافع لابن محيصة إِلَّا أَنَّهُ شَدَّد اللَّامَ مِنَ (المُبْهَج)، وخففها من (المُفْرَدَة)، وهي القراءة التاسعة.

وعاشرة: ((جَبْرِيْل)) بِالْفِ قَبْلَ الهمزة وحذف الياء، ((مِيكَال)) ك «مِثْقَال» بحذف الهمزة والياء للحسن.

ويوقف على ((جَبْرِيْل)) لحمزة بالتسهيل كالياء، وحكي وجه [ثان] ^(١) وهو

(١) في الأصل: [ثالث]، وهو الصواب.

إبدالها ياء ولا يجوز، وحكي ياء واحدة مكسورة لا تتبع الرّسم ولا يصح لأن ياء البنية لا يجوز حذفها، ولذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرّسم أيضًا لتغير البنية بفتح الرّاء قبل الياء الساكنة ووافقه الأعمش.

وقرأ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل همزة ﴿كَانَهُمْ﴾ و﴿كَانَكَ﴾ و﴿كَانَ﴾ لم ﴿١﴾ في جميع القران - كما سبق في الهمز المفرد..

وأمال ﴿وَبَشِّرِ﴾ (٢) أبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف، ووافقهم الأعمش، وبالتقليل قالون من (العنوان)، وورش من طريق الأزرق / والباقون ١١٨٢ / بالفتح.

وعن الحسن ((عوهذوا)) (٣) بينائه للمفعول، قال أبو حيان: "وهي تخالف رسم المصحف" (٤).

وعنه أيضًا ((واتبعوا ما تتلوا الشياطين)) (٥) بالواو - بدل الياء - وفتح النون حيث جاء مرفوعاً (٦) قاسه على قول العرب: "بستان فلان حوله بساتون" رواه الأصمعي، قالوا: والصحيح أن هذا لحن فاحش، وقال أبو البقاء: "شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع الصحيح" (٧)، وهو قريب من الغلط.

واختلف في ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا﴾، وفي الأولين من «الأنفال»:

-
- (١) كما في: البقرة: ١٠١، الأعراف: ١٨٧، النساء: ٧٣ على الترتيب، الهمز المفرد ١٣١ / ٢.
 (٢) البقرة: ٩٧.
 (٣) البقرة: ١٠٠، مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٢٨١، مصطلح الإشارات: ١٥٠، القراءات الشاذة: ٣٢.
 (٤) البحر المحيط ٤٩٢ / ١.
 (٥) البقرة: ١٠٢، مفردة الحسن: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٢٨٢، مصطلح الإشارات: ١٥٠، المحرر الوجيز ١ / ١٨٥، البحر المحيط ١ / ٥٢٣ والنص منه، الدر المصون ٢٨ / ٢.
 (٦) كما في: البقرة: ١٠٢، الأنعام: ٧١، الشعراء: ٢١٠، ٢٢١.
 (٧) الإملاء ١ / ٥٤.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(١): فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بتخفيف النُّونِ مِنْ ((ولكنَّ)) كما هو لغة فيها، وكسرهما في الوصل وَرْفَعُ ما بعدها على الابتداء، وافقهم الأعمش عليها، والحسن في ثاني «الأنفال»، وقرأ الباقون بالتشديد، فيجب إعمالها فتنصب ما بعدها، وإذا خُفِّفَتْ فهل يجوز إعمالها؟، مسألة خلاف، والجمهور على المنع [ونقل أبو القاسم بن الرماك عن يونس جواز إعمالها، ونقل ذلك غيره عن الأخفش، فالصحيح المنع، وقال الكسائي والفراء: الاختيار التشديد إذا كان قبلها واو، والتخفيف إذا لم يكن معها، وذلك لأنها مخففة تكون عاطفة ولا تحتاج إلى واو معها كـ ((بل))]: فإذا كان قبلها واو لم تشبه ((بل)) لأن ((بل)) لا يدخل عليها الواو، فإذا كانت ((لكن)) مشددة عملت عمل ((إن))، ولم تكن عاملة انتهى، وهذا كله على تسليم أن تكون عاطفة، وهي مسألة خلاف، والجمهور على أن ((لكن)) تكون عاطفة، وذهب يونس إلى أنها ليست من حروف العطف، وهو الصحيح لأنه لا يحفظ ذلك من لسان العرب بل إذا كان جاء بعدها ما يوهم العطف كانت مقرونة بالواو كقوله - تعالى - ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ﴾^(٢)، قاله أبو حيان^(٣).

واختلف أيضًا في ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِّنْ ءَامَنَ﴾، ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِّنْ اتَّقَى﴾ موضعى هذه السُّورَة^(٤)، فنافع وابن عامر بالتخفيف والرفع كذلك، ووافقهما الحسن.

واختلف أيضًا في ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بـ «يونس»^(٥) فحمزة

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٠٢، الأنفال: ١٧، النور: ٢٢٠، المهبج ٧٤ / ٢، البحر المحيط ٥٢٥ / ١.

(٢) الأحزاب: ٤٠.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وهو في جميع المخطوطات، والنص بكماله من البحر المحيط ٣٢٧ / ١، معاني القرآن للفراء ٤٦٥ / ١.

(٤) البقرة: ١٧٧، ١٨٩، النور: ٢٢٠.

(٥) يونس: ٤٤، النور: ٢٢٠.

والكسائي وكذا خَلَفَ بالتَّخْفِيفِ والرَّفْعِ أيضًا، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بتشديد ﴿وَلَكِنَّ﴾ ونصب ما بعدها.

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش إمالة ﴿يُضَاكِرِينَ﴾^(١).

ويوقف على ﴿الْمَرْءُ﴾^(٢) بالنقل مع إسكان الرَّاءِ للوقف على القياس لحمزة وهشام بخُلفِ عنه، وتجاوز الإشارة فيه بالرَّومِ إلى كسرة الرَّاءِ، ووافقهما الأعمش بخُلفِ عنه.

وأمال ﴿أُشْرَبُهُ﴾ أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ووافقهم الأعمش، وقرأ بالتقليل قالون مِّنَ (العُنْوَانِ) وورث من طريق الأزرق والباقون بالفتح.

وأما الخُلفِ في ﴿يُنزَّلَ﴾^(٣) فسبق تقريره قريبًا.

وعن ابن محيصر والحسن ((راعنا)) هنا و«النساء»^(٤) بالتَّوِينِ على أنه صفة لمصدر محذوف أي: قولاً راعنا، وهو على طريق النسب كـ «لَابِنٌ»، و«تَامِرٌ» لما كان القول سبباً في النسب اتَّصَفَ بالرَّعْنِ، فهو في هذه القراءة مِّنْ أَنْ يَخاطَبُوا الرَّسُولَ عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ بلفظ يكون فيه نقص أو يُوهَمُ شيئاً من الغُصِّ لِمَا يَسْتَحِقُّهُ ﷺ مِنَ التَّعْظِيمِ وتلطيف القول وأدبه، وفي (المُفْرَدَةِ) عن ابن محيصر أيضاً بلا تنوين كالباقين، والرَّعْنِ: حفظ الغير لمصلحته، "وكان المسلمون يقولون للرَّسُولِ: "راعنا"، أي: راقبنا وتأنَّ بنا فيما تُلقِننا حتى نفهمه، وسمع اليهود فحَاطَبُوهُ - عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ - به مُريدِينَ نسبته إلى الرَّعْنِ أو سبَّه بالكلمة العبرانية التي كانوا يتسابون بها وهي: "راعنا"، فهي المؤمنون عنها، وأمروا بما يفيد تلك الفائدة، ولا

(١) البقرة: ١٠٢، المبهج ١/٤٧٥، مصطلح الإشارات: ١٥١، إيضاح الرموز: ٢٨٢.

(٢) البقرة: ١٠٢، النشر ١/٤٣٢.

(٣) البقرة: ١٠٥، انظر: ٣/١٢٣.

(٤) البقرة: ١٠٤، النساء: ٤٦، مفردة ابن محيصر: ٢١٠، المبهج ١/٤٧٦، إيضاح الرموز: ٢٨٢، مصطلح الإشارات: ١٥١، البحر المحيط ١/٥٤٤، الدر المصون ١/٢٧٧.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفَنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

تقبل التَّلبِيس وهو: «انظرنا» بمعنى انظر إلينا أو انتظرنا، مِنْ نظره إذا انتظره^(١)، قاله القاضي ناصر الدين.

واختلف في ﴿نَسَخَ﴾^(٢) فابن عامر مِنْ طريق الدَّاجُونِي عن هشام بضمَّ نون المضارعة وكسر السَّين مضارع «أَنَسَخَ»، فالهمزة للتَّعدية أي نَأْمُرُكُ أو جَبْرِيْلُ بنسخها أو تجدها منسوخة، وقرأ الباقر بفتحهما مضارع «نَسَخَ»، وبه قرأ هشام مِنْ طريق الدَّاجُونِي^(٣).

[والنسخ في اللغة - كما قاله البيضاوي -: "إزالة الصورة عن الشيء، وإثباتها في غيره، ك: «نسخ الريح للشمس»، ومنه التناسخ، ثم استعمل لكل واحد منهما كقولك: "نسخت الريح الأثر"، و"نسخت الكتاب"، و"نسخ الآية" بيان انتهاء التعبد بقراءتها والحكم المستفاد منها أو بهما جميعاً"^(٤)، انتهى، ومثال انسخ قراءتها وإبقاء حكمها مثل: "والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما"^(٥)، والحكم فقط نحو: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾^(٦)، وحكم التلاوة نحو: "عشر يُحَرِّمْنَ" روى مسلم عن عائشة: "كان فيما أنزل عشر رضعات معلومات، فنسخت بخمس"^(٧)، وتكون بلا بدل ك «الصدقة» أمام نجواه - عليه السلام، وببدل مماثل ك «القبلة»، وأخف ك «عدة الوفاة»، وأثقل كنسخ التخيير من صوم رمضان والفدية بعيد، قال - تعالى - ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ﴾، إلى آخره^(٨) [٩].

(١) تفسير البيضاوي ١ / ٣٧٥.

(٢) البقرة: ١٠٦، النشر ٢ / ٢٢٠، تفسير البيضاوي ١ / ٣٧٧.

(٣) المبهج ١ / ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٣.

(٤) البيضاوي ١ / ٣٧٧.

(٥) البخاري ٦ / ٢٥٠٣ (٦٤٤٢)، مسلم ٣ / ١٣١٧ (١٦٩١).

(٦) البقرة: ١٨٣.

(٧) مسلم ٢ / ١٠٧٥ (١٤٥٢).

(٨) كنز المعاني ٣ / ١١٦٠.

(٩) ما بين المعقوفين من جميع النسخ ما عدا الأصل.

واختلف في ((نَسَّأَهَا))^(١) فابن كثير وأبو عَمْرٍو وبفتح النُّون السَّين وهمزة ساكنة تليها من: «النَّساء» وهو التَّأخير، أي نُوخِّر نسخها، أي نزولها، أو نمحها لفظًا وحكمًا، ووافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقر بضم النُّون وكسر السَّين من غير همز من الترك، ووافقهم الأعمش، وعن الحسن بالخطاب^(٢)، قال أبو حَيَّان: "وَأَمَّا ﴿نُسَّيْهَا﴾ بغير همز فإن كان مِنَ «النَّسيان» ضد الذِّكر فالمعنى «أَوْ نُسَّيْهَا» إذا كان مِنَ «أَفْعَل»^(٣)، «أَوْ نُسَّيْهَا» إذا كان مِنَ «فَعَّل»، قاله مُجَاهِد وقتادة، وإن كان مِنَ: التَّرْك فالمعنى: أو نترك إنزالها، قاله الضَّحَّاك، أو نمحها فلا يترك لها لفظًا يتلى، ولا حكمًا يلزم، أو نأمرك بتركها /، يقال: أنسيته الشيء أي أمرته بتركه، ونسيته / ١٨٢ب/ تركته، وقال الزجاج: "قراءة ﴿نُسَّيْهَا﴾ بضم النُّون وكسر السَّين لا يَتَوَجَّه فيها معنى التَّرْك"^(٤)، وقال الفارسي وغيره: "وذلك متَّجه لأنَّه بمعنى نجعلك تتركها"^(٥)، ولذلك ضَعَّف الزجاج أن تُحْمَلَ الآية على النَّسيان الذي هو ضد الذِّكر"^(٦).

وقد تَحَصَّل^(٧) أن لنافع وهشام من طريق الدَّاجُونِي، وعاصم وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف فتح الأولى وضم الثانية، ووافقهم الأعمش.

ولابن كثير وأبي عَمْرٍو فَتَحَهُمَا، ووافقهما ابن محيصة واليزيدي.

ولابن ذُكْوَانَ وهشام مَنْ غير طريق الدَّاجُونِي بضمهما^(٨).

(١) البقرة: ١٠٦، النشر ٢/ ٢٢٠، المبهج ١/ ٤٧٦، مفردة الحسن: ٢٢١، إيضاح الرموز:

٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٣، الدر المصون ٢/ ٦١.

(٢) أي ((تَسَّأَهَا)) من النسيان، الخطاب للنبي، الميسر في القراءات: ١٧.

(٣) قلت: أي أن كان من الفعل، المتعدي فيكون له مفعولان، ولذلك ذكر (الكاف) التي هي مفعول أول عائد على الآية.

(٤) معاني القرآن ١/ ١٦٧.

(٥) الحجة للفارسي ٢/ ١٨٨.

(٦) البحر المحيط ١/ ٥١٣، ٥١٤.

(٧) أي من مجموع القراءات في الكلمتين.

(٨) القراءات على الترتيب: «نُسَّخ... أو نُسَّأَهَا»، «نُسَّخ... أو نُسَّأَهَا»، «نُسَّخ... أو نُسَّأَهَا»، =

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسط الثاني

وأمال ﴿وَسَعَى﴾^(١) حَمْزَةَ والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَقِ الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنْ (العُنْوَانِ)، والباقون بالفتح. وقرأ ﴿أَمَانِيَهُمْ﴾^(٢) بسكون الياء وكسر الهاء أبو جعفر، ووافقهم الحسن^(٣). وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٤) بفتح الفاء من غير تنوين يعقوب، وعن ابن محيصن رفعها مع حذف التَّنوين.

ويوقف على ﴿خَآفِيْنَ﴾^(٥) لحمزة بالتسهيل كالياء مع المدّ والقصر، ألفاً للعارض واعتداداً به.

وعن الحسن ((فأينما تولّوا))^(٦) بفتح التاء واللام^(٧)، وفيها وجهان:

أحدهما: أن يكون مضارعاً والأصل «تولوا» مِنْ التَّوَلَّى فَحَذَفَ إحدى التَّائِينَ تخفيفاً نحو [ما]^(٨) ﴿نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾^(٩).

والثاني: أن يكون ماضياً والضمير للغائبين ردّاً على قوله ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾ و﴿لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾^(١٠) متناسق الضمائر، وقال أبو البقاء: "ماض، والضمير للغائبين،

= قلت: ويزاد عليها قراءة الحسن: «ننسخ... أو ننسها»، والإشارة حركة بالأولى والثانية يقصد به الإشارة إلى حركة الحرف الأول من الكلمة الأولى «ننسخ»، وحركة الحرف الأول من الكلمة الثانية «ننسها»، وما يتبع ذلك من التغير في الكلمتين الذي سبق بيانه.

(١) البقرة: ١١٤.

(٢) البقرة: ١١١، النشر ٢/ ٢١٨.

(٣) أي: ((أَمَانِيَهُمْ)).

(٤) البقرة: ١١٢.

(٥) البقرة: ١١٤.

(٦) البقرة: ١١٥، مفردة الحسن: ٢٢٢، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥١.

(٧) أي: «تولّوا».

(٨) ما هنا مقحمة كما في الدر ١/ ٨١ والصواب موضع القدر لا موضع الحجر: ٨.

(٩) القدر: ٤.

(١٠) البقرة: ١١٤، معاً.

والتقدير: أينما يتولون" (١)، يعني أنه وإن كان ماضياً لفظاً فهو مستقبل معنى (٢).

واختلف في ﴿عَلِيمٌ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ (٣) فابن عامر ((عليم قالوا)) بغير واو بعد ﴿عَلِيمٌ﴾ على الاستئناف أو ملحوظاً فيه معنى العطف، واكتفي بالضمير في الربط به عن الربط بالواو، قال الفارسي: "وبغير واو هي في مصاحف أهل الشام" وقرأ الباقون بالواو (٤) وهو أكد في الربط، فيكون عطف جملة خبرية على جملة مثلها.

واتفق القراء والمصاحف على حذف الواو من موضع «يونس» لأنه ليس قبله ما يُنسق (٥) عليه فهو أشد، ابتداء كلام واستئناف خراج مخرج التعجب من عظم جرأتهم وقبيح افتراءهم بخلاف هذا الموضع، فإن قبله قوله ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى﴾ (٦) فعطف على ما قبله، ونسق عليه كما نبه عليه في (النشر) (٧).

وأمال ﴿قَضَى﴾ (٨) حمزة والكسائي وكذا خلف، وافقهم الأعمش، قرأ قالون من (العنوان) وورش من طريق الأزرق وبالتقليل، وله الفتح أيضاً، وبه قرأ الباقون.

واختلف في ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ هنا (٩)، وبـ «آل عمران» ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ﴾، وفي «النحل» ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ﴾، وبـ «مريم» ﴿لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنْ﴾

(١) الإملاء ١/ ٥٩، التبيان ١/ ١٠٨.

(٢) الدر المصون ٢/ ٨١، والنقل منه بتصريف يسير، البحر المحيط ١/ ٥٧٨.

(٣) البقرة: ١١٥، ١١٦، النشر ٢/ ٢٢١، المبهج ١/ ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٢٨٣، مصطلح الإشارات: ١٥٢، البحر المحيط ١/ ٥٨١، الدر المصون ٢/ ٨٣.

(٤) الحجة للفارسي ٢/ ٢٠٢.

(٥) أي يعطف، يقال نسق الكلام: عطف بعضه على بعض، وحروف النسق: حروف العطف، المعجم الوسيط ٢/ ٩٥٥.

(٦) البقرة: ١١١، ١١٣.

(٧) النشر ٢/ ٢٢١، والكلام بنصه من (النشر) بداية من قوله: "واتفق".

(٨) البقرة: ١١٧.

(٩) البقرة: ١١٧، ١١٨.

اللهُ ﴿، وفي «يس» ﴿ كُنْ فَيَكُونُ فُسَبَّحَنَّ ﴾، وفي «غافر» ﴿ كُنْ فَيَكُونُ أَلْمَرَّ ﴾^(١):
 فابن عامر بنصب نون ﴿ فَيَكُونُ ﴾ في السِّتَّةِ، وقرأ الكسائي كذلك في «النحل»
 و«يس»، وقد وجَّهوا النَّصْبَ أَنَّهُ عَلَى جَوَابِ لَفْظِ ﴿ كُنْ ﴾ لِأَنَّهُ جَاءَ بِلَفْظِ الْأَمْرِ فَشَبَّهَهُ
 بِالْأَمْرِ الْحَقِيقِيِّ، وَلَا يَصِحُّ نَصْبُهُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ الْحَقِيقِيِّ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى
 فِعْلَيْنِ يَنْتَظِمُ مِنْهُمَا شَرْطٌ وَجِزَاءٌ، نَحْوُ: «إِيتِنِي فَأَكْرَمَكَ» [إِذِ الْمَعْنَى إِنْ تَأْتِنِي أَكْرَمَكَ،
 وَهَذَا لَا يَنْتَظِمُ ذَلِكَ]^(٢)، إِذِ يَصِيرُ الْمَعْنَى: «إِنْ تَكُنْ تَكُنْ» فَلَا بَدَّ مِنْ اخْتِلَافٍ بَيْنَ
 الشَّرْطِ وَالْجِزَاءِ، إِذَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْفَاعِلِ، وَإِنَّمَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْفِعْلِ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي شَيْءٍ
 مِنْ مَتَعَلِّقَاتِهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّهَا لِحْنٌ، وَهَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ
 فِي السَّبْعَةِ فِيهَا مَتَوَاتِرَةٌ، ثُمَّ هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لَمْ يَكُنْ لِيَلْحَنَ،
 وَقِرَاءَةُ الْكَسَائِيِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَهُوَ إِمَامُ الْكُوفِيِّينَ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ^(٣).

وقد أجب: بأنَّ الحِمْلَ عَلَى الْفِظِ فَقَطْ مِثْلُهُ ثَابِتٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْقُرْآنِ، قَالَ
 الْفَارْسِيُّ: "وَقَدْ حَمَلَ الْأَخْفَشُ / قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ ﴾^(٤) عَلَى مُجَرَّدِ الْفِظِ فَجَزَمَ ﴿ يُقِيمُوا ﴾ جَوَابًا لِلْفِظِ: ﴿ قُلْ ﴾، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 جَوَابًا حَقِيقَةً"، وَ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ ﴾^(٥)، فَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا لِحْنٌ مِنْ أَقْبَحِ
 الْخَطَأِ الْمُؤْتَمِّ الَّذِي يَجْرُ قَائِلُهُ إِلَى الْكُفْرِ، إِذْ هُوَ طَعْنٌ عَلَى مَا عَلِمَ نَقْلَهُ بِالتَّوَاتُرِ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى^(٦) ..

ووافقهما ابن محيصن في «يس» فقط.

- (١) الآيات على الترتيب: آل عمران: ٤٧، النحل: ٤٠، مريم: ٣٥، يس: ٨٢، غافر: ٦٨، النشر
 ٢ / ٢٢١، المبهج ١ / ٤٧٧، مفردة ابن محيصن: ١٤٥، المصطلح: ١٥٢، إيضاح الرموز: ٢٨٣.
 (٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل وهو في البحر المحيط ١ / ٥٨٧.
 (٣) البحر المحيط ١ / ٥٨٧، الدر المصون ٢ / ٩٠.
 (٤) إبراهيم: ٣١، الحجة ٢ / ٦٠٢.
 (٥) الجاثية: ١٤.
 (٦) كنز المعاني ٣ / ١١٦٥.

وقرأ الباقون بالرَّفَع في الكلِّ، وَوَجَّهَ على أَنَّهُ على الاستئناف، وَعُزِّي لسيويوه، وقال غيره: ﴿فَيَكُونُ﴾ عطف على ﴿يَقُولُ﴾^(١).

وَاتَّفَقُوا على الرفع في قوله - تعالى - ﴿كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ﴾ في «آل عمران»، و﴿كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ﴾ في «الأنعام»، قال ابن الجزري: "فأما حرف «آل عمران» فإنَّ معناه: كُنْ فكان، وأما حرف «الأنعام» فمعناه الإخبار عن القيامة، وهو كائن لا محالة، ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيامة كثيرًا بذكر بلفظ الماضي نحو ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ﴾^(٢)، ونحو ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾، ونحو ذلك فشابَه ذلك فرفع، ولا شك أَنَّهُ إذا اختلفت المعاني اختلفت الألفاظ، قال الأخفش الدمشقي: إِنَّمَا رفع ابن عامر في «الأنعام» على معنى سين الخبر أي فسيكون"^(٣) انتهى.

لكن عن الحسن نصب موضع «الأنعام» وهو ﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ﴾^(٤).

واختلف في ﴿وَلَا تَسْأَلُ﴾^(٥) فنافع وكذا يعقوب بفتح التاء وجزم اللام على أَنَّهُ مبني للفاعل، وجزم بـ «لا» الناهية، إمَّا حقيقة جواب لقوله ﷺ: "ما فَعَلَ أبواي؟"، رواه محمد بن كعب القرظي^(٦)، واستبعد في (المنتخب) هذه لأنه عالم بما آل إليه أمرهما، وقد روي إحياءهما، "ويحتمل أن لا يكون نهيًا حقيقة، بل جاء ذلك على سبيل تعظيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب، كما تقول: كيف حال فلان؟، إذا كان قد وقع في بليَّة، فيقال لك: لا تسأل عنه، ووجه التعظيم: أنَّ المستخبر يجزع أن يجري على لسانه ما ذلك الشخص فيه لفظاعته، فلا تسأله ولا تكلفه ما يُضجره،

(١) الكتاب ٩٣/٣، البحر المحيط ١/٥٨٦.

(٢) الحاقة: ١٥.

(٣) النشر ٢/٢٢١.

(٤) الأنعام: ٧٣، مفردة الحسن: ٢٧٥، إيضاح الرموز: ٢٨٤.

(٥) البقرة: ١١٩، النشر ٢/٢٢١، المبهج ١/٤٧٨، إيضاح الرموز: ٢٨٤، المصطلح: ١٥٢.

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجمه (٧٣٦)، جزء قراءات النبي: ٧٣ (٢٢)، تفسير الجامع لابن وهب ١/١٠٢ (٢٣٣)، ضعفاء العقيلي ٤/١٦٠.

أو أنت يا مستخبر لا تقدر على استماع خبره لإيحاشه السامع وإضجاره، فلا تسال فيكون معنى التعظيم، إمّا بالنسبة إلى المُجيب، وإمّا بالنسبة إلى المُجاب، ولا يُراد بذلك حقيقة النهي^(١)، قاله في (البحر).

وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام على أنه مبني للمفعول بعد لا النافية، وتكون الجملة مستأنفة، قال أبو حيان: "وهو الأظهر والمعنى إنك لا تسأل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا، لأن ذلك ليس إليك، ﴿إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ﴾^(٢)، وفي ذلك تسلية له ﷺ، وتخفيف عمّا كان من عنادهم، فكأنه قيل له: لست مسئولاً عنهم فلا يحزنك كفرهم [وأما الحال فعطف على ما قبلها من الحال، أي وغير مسئول عن الكفار وما لهم لا يؤمنون، فيكون قيد في الإرسال بخلاف الاستئناف]"^(٣).

وأمال ﴿تَرْضَى﴾^(٤) حمزة والكسائي وكذا خلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العنوان)، وقرأ الباقون بالفتح. وكذا القول في ﴿أَبْتَلَى﴾^(٥) هنا، و﴿أَبْلَلَهُ﴾^(٦) موضعي «الفجر»^(٦).

واختلف في ((إبراهيم)) في ثلاثة وثلاثين موضعاً، وهي:

كل ما في هذه السورة وهو خمسة عشر^(٧)، والثلاثة الأخيرة من «النساء» وهي: ﴿وَاتَّبَعَ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَأَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨)، والموضع

(١) البحر المحيط ١/ ٥٣٨، تفسير الرازي ٤/ ٣٠.

(٢) الشورى: ٤٨.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، البحر المحيط ١/ ٥٣٨.

(٤) البقرة: ١٢٠.

(٥) البقرة: ١٢٤.

(٦) الفجر: ١٥، ١٦.

(٧) البقرة: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ ثلاث مرات، ٢٦٠.

(٨) النساء: ١٢٥ معاً، ١٦٣.

الأخير من «الأنعام» ﴿دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١)، والأخيران من «التوبة» ﴿أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢)، وموضع في «سورته» ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(٣)، وموضعان في «النحل» ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤)، وثلاثة بـ «مريم» ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُمْ﴾ و﴿مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥)، والموضع الأخير من «العنكبوت» ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦)، وفي «الشورى» ﴿بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧)، وفي «الذاريات» ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨)، وفي «النجم» ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٩)، وفي «الحديد» ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(١٠)، والأول من «المتحنة» ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ / فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(١١):

/١٨٣ب/

فابن عامر سوى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بألف بدل الياء^(١٢).

تنبيه:

ما ورد عن زيادة ما في سورة «آل عمران» و«الأعلى»^(١٣) على الثلاثة والثلاثين وإجرائها مجراها في الخلف وهم انفرد به ابن مهران كما نبه عليه ابن الجزري^(١٤)، وذكر الجعبري عن الأهوازي أنه مكتوب بالألف - في المصحف الشامي - بعد الهاء

(١) الأنعام: ١٦١.

(٢) التوبة: ١١٤، معا.

(٣) إبراهيم: ٣٥.

(٤) النحل: ١٢٠، ١٢٣.

(٥) مريم: ٤١، ٤٦، ٥٨.

(٦) العنكبوت: ٣١.

(٧) الشورى: ١٣.

(٨) الذاريات: ٢٤.

(٩) النجم: ٣٧.

(١٠) الحديد: ٢٦.

(١١) المتحنة: ٤.

(١٢) النشر ٢/٢٢٢، المبهج ١/٤٣٥، إيضاح الرموز: ٢٨٤، مصطلح الإشارات: ١٥٣.

(١٣) آل عمران: ٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ٩٥، ٩٧، الأعلى: ١٩.

(١٤) النشر ٢/٢٢٣.

في الثلاثة والثلاثين، وفي ستة وثلاثين بالياء^(١).

و«إبراهيم» اسم أعجمي قيل معناه بالسريانية قبل النقل إلى العلمية: أب رحيم، وفيه ست لغات: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بِالْفِ وَيَاءُ وَهِيَ الشَّهِيرَةُ الْمَتَدَاوِلَةُ، وَبِالْفِ مَكَانَ الْيَاءِ ((إِبْرَاهَامَ)) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَأْسِقَاطُ الْيَاءِ مَعَ كَسْرِ الْهَاءِ ((إِبْرَاهِمَ)) وَفَتْحُهَا ((إِبْرَاهِمَ))، وَضَمُّهَا ((إِبْرَاهِمَ))، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ ((إِبْرَاهِمَ))، وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ سَابِعًا وَهُوَ ((إِبْرَاهُومَ)) بِوَاوٍ وَبَدَلَ الْيَاءِ قَالَ: "وَتَصْغِيرُهُ: «بُرَيْهٌ»، أَوْ «أُبَيْرُهُ»، أَوْ «بُرْهِيمٌ»^(٢)، وَيُجْمَعُ عَلَى: «أَبَارَهُ»، وَ«أَبَارِيَهُ»، وَ«أَبَارِهَةٌ»، وَ«بَرَاهِمٌ»، وَ«بَرَاهِيمٌ»، وَ«بَرَاهِمَةٌ»، وَ«بَرَاهٌ».

وقرأ الباقر بالياء على المشهور من اللغة، وبذلك قرأ النّقاش عن الأخفش عن ابن ذكّوان، وبه قرأ الدّاني على أبي القاسم الفارسي عنه فعنه، وعلى أبي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطُّرُق عن الأخفش، وكذلك روي المُطَوِّعِي عن الصوري عنه، وروى جماعة من المغاربة عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكّوان بالألف في «البقرة» خاصة، وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن في أحد الوجهين، وروى الرّملي عن الصّوري عن ابن ذكّوان الألف فيها كهشام، ورواه أكثر العراقيين عن غير النّقاش عن الأخفش، قاله ابن الجزري^(٣).

وأما قول الشيخ أبي القاسم النويري في «شرح للطيبة»: "قرأ ذو ميم «ماز» ابن ذكّوان باتفاق ولا م (لا) هشام بخلفٍ عنه ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ... إلى آخره، وقوله بعد: "وأما خلف هشام فروى النّقاش عن الأخفش عنه بالياء ..."^(٤) إلى آخره، ففيه نظر من وجهين:

(١) كنز المعاني ٣/ ١١٧٣.

(٢) في القاموس المحيط ٤/ ٧٨ باب الميم فصل الباء بزيادة ((بُرَيْهِيمَ)).

(٣) النشر ٢/ ٢٢٢، والنقل بتصرف، البحر المحيط ١/ ٥٩٧، الدر المصون ٢/ ٨٣.

(٤) شرح النويري طيبة النشر ٢/ ١٨٢، وفيه: "وأما خلف ابن ذكّوان"، وهو الصواب.

أحدهما: أَنَّ الخُلْفَ خاص بابن ذَكْوَانَ دون هشام كما نصَّ عليه في (التَّشْرِ) وعبارته "فروى هشام مِنْ جميع طرقه ((إبراهام)) بِالْفِ في المواضع المذكورة، واختلف عن ابن ذَكْوَانَ" (١).

ثانيهما: قوله: "وَأَمَّا خُلْفَ هشام فروى النَّقَّاش عن الأَخْفَش ... إلى آخره، لا يخفى ما فيه لأنَّ هشامًا إِنَّمَا عنه مِنْ طُرُق الطَّيِّبَةِ طريق الحُلْوَانِي والداجونِي مِنْ طريقي زيد بن علي والشَّدَائِي عنه فعنه،" والنقَّاش عن الأَخْفَش ... إلى آخره، إِنَّمَا هو مِنْ عِلْقَةِ ابن ذَكْوَانَ كما قرَّره هو، والظَّاهر أَنَّهُ سَبَقَ قلم في الموضوعين (٢).

وعن المُطَوَّعِي ((ذِرِّيَّتِي)) (٣) حيث جاء مفردًا أو مضافًا وهو في اثنين وثلاثين موضعًا (٤) بكسر الدَّال على أحد لغاتها الثلاثة الفتح والضم والكسر.

وأسكن ياء ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (٥) حَمَزَةً حفص، ووافقهما ابن محيصر والحسن والمُطَوَّعِي.

وعن المُطَوَّعِي ((مَثَابَاتٍ)) (٦) بالجمع وكسر التَّاء، ووجهه أَنَّهُ «مَثَابَةٌ» لكل واحدٍ مِنَ النَّاسِ.

(١) النشر ٢/٢٢٢.

(٢) النشر ٢/٢٢٢.

(٣) البقرة: ١٢٤، المبهج ١/٤٧٨، إيضاح الرموز: ٢٨٥، مصطلح الاشارات: ١٥٣.

(٤) وهذه المواضع ذكرها صاحب المبهج ١/٤٧٨ على الترتيب مفصلة ومواضعها في: البقرة: ١٢٨، ٢٦٦، آل عمران: ٣٤، ٣٦، ٣٨، النساء: ٩، الأنعام: ٨٤، ٨٧، ١٣٣، الأعراف: ١٧٢، ١٧٣، يونس: ٨٣، الرعد: ٢٣، ٣٨، إبراهيم: ٣٧، ٤٠، الإسراء: ٣، ٦٣، الكهف: ٥٠، مريم: ٥٨، الفرقان: ٧٤، العنكبوت: ٢٧، يس: ٤١، الصافات: ٧٧، ١١٣، غافر: ٨، الأحقاف: ١٥، الطور: ٢١، الحديد: ٢٦.

(٥) البقرة: ١٢٤، النشر ٢/١٧١، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصر: ٢١٨، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الاشارات: ١٩٣.

(٦) البقرة: ١٢٥، المبهج ١/٤٨٠، إيضاح الرموز: ٢٨٥، مصطلح الاشارات: ١٥٣، الدر المصون ٢/٨٦.

واختلف في ﴿وَاتَّخِذُوا﴾^(١) فنافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفًا على ما قبله، إمَّا على مجموع ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ فيحتاج إلى إضمار «إذ»، وإمَّا على نفس ﴿جَعَلْنَا﴾، فلا يحتاج إلى تقديرها، بل يكون في صلة «إذ»، والمعنى: واتخذ الناس مِنْ مكان إبراهيم - الذي وُسِمَ به لاهتمامه به، وإسكان ذريته عنده - قِبْلَةً يُصَلُّونَ إِلَيْهَا فهو خبر عن الامم السَّالفة وعنَّا لأنَّ الصَّحیح أنَّ شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ، ووافقهم الحسن، وقرأ الباقون بكسرها على الأمر.

واختلف مَنْ المُوَاجَهُ به؟، فقيل: إبراهيم وذُرِّيَّتُهُ، أي: وقال الله لإبراهيم وذريته: اتَّخِذُوا، وقيل النبي ﷺ وأمه، أي: وقلنا اتخذوا، وعلى هذين القولين يكون ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ معمولًا / لقولٍ محذوف.

/١١٨٤/

وغلظ ورش لام ﴿مُصَلَّى﴾^(٢) في الوقف مع الفتح، ورققها مع التقليل، وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالإمالة.

وفتح ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾^(٣) نافع وهشام وحفص وكذا أبو جعفر.

وعن ابن محيصن في (المُبْهَج) ضم باء ((رَبُّ)) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم وهو في سبعة وستين موضعًا هذا أولها: ﴿رَبِّ اجْعَلْ﴾^(٤)، ومن (المُفْرَدَة) بالكسر إلَّا ﴿رَبِّ أَحْكَمْ﴾ في «الأنبياء» وما جاء منه ممَّا هو متَّصل بهمزة الوصل فإنَّه وافق في ضمه صاحب (المُبْهَج).

و﴿رَبِّ﴾ منادى مضاف إلى الياء، وحُذِفَ منه حرف النِّداء، والمضاف إلى الياء فيه لغات، أحسنها أن يحذف منه ياء الإضافة، ويدل عليها الكسرة فيجتزأ بها لأنَّ

(١) البقرة: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٢٢، المبهج ١/ ٤٨٠، مفردة الحسن: ٢٢٢، الإيضاح: ٢٨٦، المصطلح: ١٥٣، والبحر ١/ ٦١٠، الكشاف ١/ ١٨٥، الدر ٢/ ١٠٥، كنز المعاني ٣/ ١١٧٤.

(٢) البقرة: ١٢٥.

(٣) البقرة: ١٢٥، النشر ٢/ ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٩٣.

(٤) البقرة: ١٢٦، المبهج ١/ ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٢٨٦، مصطلح الإشارات: ١٥٣.

النداء موضع تخفيف، ألا ترى إلى جواز الترخيم فيه^(١).

واختلف في ﴿فَأَمْتَعُهُ، قَلِيلًا﴾^(٢) فابن عامر بإسكان الميم وتخفيف التاء مضارع «أمتع» المعدى بالهمزة، وافقه الموطوعي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح والتشديد مضارع «متع» المعدى بالتضعيف.

وعن الموطوعي عن الأعمش ((ثم اضطره))^(٣) بوصل الألف وفتح الراء.

وعن ابن محيصن إدغام ضاد ﴿أضطره﴾ في طائه كما سبق التنبيه عليه في الإدغام الكبير^(٤).

وأما قول الزمخشري: "هي لغة مردولة لأنّ (الضاد) من الحروف الخمسة التي يدغم فيها ما يجاورها، ولا تدغم هي فيما يجاورها"^(٥)، فتعقبه أبو حيان فقال: "إذا التقت الضاد والطاء في كلمة نحو: «مضطرب» فالأوجه البيان، وإن أدغم قلب الثاني للأول فقليل: «مضرب» كما قيل: «مضبر»، قال سيبويه^(٦): وقد قال بعضهم: «مطجع» في «مضطجع»، و«مضجع» أكثر، وجاء «مطجع» وإن لم يجيء في «مضطبر» «مطبر»، لأنّ الضاد ليست في السمع كالصاد يعني أنّ الصفير الذي في الصاد أكثره في السمع من استطالة الضاد، فظاهر كلام سيبويه أنّها ليست لغة مردولة ألا ترى إلى نقله عن بعض العرب «مطجع» والى قوله: «ومضجع» أكثر، فيدل على أنّ «مطجعاً» كثيراً، وألا ترى إلى تعليقه، وكون الضاد قلبت إلى الطاء، وأدغمت، ولم يفعل ذلك بالصاد،

(١) البحر المحيط ١/٦١٣، شرح الأشموني ٣/٢٨٣.

(٢) البقرة: ١٢٦، النشر ٢/٢٢٣، المبهج ١/٤٨٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤، كتر المعاني ٣/١١٧٦.

(٣) البقرة: ١٢٦، المبهج ١/٤٨٣، مفردة ابن محيصن: ٢١١، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.

(٤) باب الإدغام الكبير ٢/٥٤.

(٥) مردولة أي: رديئة، وانظر: الكشاف ١/٢١٣.

(٦) الكتاب ٢/٤٢٢.

وأبدى الفرق بينهما، وهذا كله من كلام سيبويه يدل على الجواز^(١) انتهى.

وعن الحسن ((مُسْلِمِينَ لِكَ))^(٢) بكسر الميم الثانية، وفتح النون على الجمع دعاء لهما وللموجود من أهلها ك «هاجر»، قال البيضاوي: «أوالثنية من مراتب الجمع»^(٣) انتهى، والأول أولى.

واختلف في راء ﴿أَرِنَا﴾^(٤) و﴿أَرِنِي﴾^(٥) حيث وقعا، فابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه، وكذا يعقوب بإسكانها، ووافقهم ابن محيصر، وقرأ ابن ذكوان وهشام في غير رواية الداجوني، وأبو بكر كذلك في «فصلت» فقط، قال الجعبري: «وجه الإسكان التخفيف لثقل الحركة على الحرف المتوهم تعدده»^(٦) ومُراده بالحرف المتوهم تعدده الرّاء لكونها موصوفة بالتكرار أي: بقبوله كما تقرّر في المخارج، وقال أبو حيان: «الإسكان تشبيه للمنفصل بالمتصل كما قالوا «فخذ»، و«فخذ»، وسهله كون الحركة فيه ليست لإعراب، وقد أنكر بعض الناس الإسكان من أجل أنّ الكسرة تدل على ما حذف فيقبح حذفها يعني أنّ الأصل كان «أَرِنَا»^(٧) فنقلت حركة الهمزة إلى الرّاء، وحذفت الهمزة فكان في إقرارها دلالة على المحذوف، وهذا ليس بشيء لأنّ هذا أصل مرفوض، وقد صارت الحركة كأنّها حركة للرّاء، وقال الفارسي^(٨): ما قاله هذا القائل ليس بشيء، ألا تراهم أدغموا في ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ أي الأصل: «لَكِن أَنَا» ثُمَّ نَقَلُوا الحركة وحذفوا ثُمَّ أدغموا، فذهاب الحركة في ﴿أَرِنَا﴾ ليس بدون

(١) البحر المحيط ١/ ٥٥٧.

(٢) البقرة: ١٢٨، مفردة الحسن: ٢٢٣، إيضاح الرموز: ٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.

(٣) البيضاوي ١/ ٤٠١، البحر المحيط ١/ ٦٢١.

(٤) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩، النشر ٢/ ٢٢٣، المبهج ١/ ٤٨٣، إيضاح الرموز:

٢٨٧، مصطلح الإشارات: ١٥٤.

(٥) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣.

(٦) كنز المعاني ٣/ ١١٧٧.

(٧) في (أ، ط) [أرنا]، وهو خطأ، وقائل ذلك الزمخشري في الكشاف ١/ ٣١١.

(٨) الحجة للفارسي ٢/ ٢٢٦.

ذهابها في / الإدغام، وأيضًا فقد سمع الإسكان في هذا الحرف نصًا عن العرب قال^(١): /١٨٤ب/

أرْنَا إِدْوَاةَ عَبْدِ اللَّهِ نَمَلَوْهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ عَطِشُوا
وأيضًا فهي قراءة متواترة فإنكارها خطأ^(٢).

والسكون لأبي عمرو في الخمسة مروى عن العراقيين، والاختلاس رواه ابن مجاهد عن أبي الزعرار وفارس والحمامي، والنهرواني عن زيد عن ابن فرج كلاهما عن الدوري، وكذلك روي الطرسوسي عن السامري وأبو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي، وروى الداني ومن وافقه من المغاربة الإسكان للسوسي والاختلاس للدوري، قال في «البحر»: "والاختلاس حسن مشهور في العربية"^(٣)، وقال الجعبري: "وجه الجمع بين التخفيف والدلالة"^(٤) أي على الحركة.

وقرأ الباقون بالإتمام لأن حركة الهمزة نُقِلَتْ إلى الراء فأقرت، وبه قرأ اليزيدي فخالف أبا عمرو، وبه قرأ الداجوني عن أصحابه عن هشام ب «فصلت»، وجمع ابن ذكوان ومن معه بين اللغتين مع اتباع الأثر.

واختلف في ((وأوصى بها إبراهيم))^(٥) فنافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الثانية وتخفيف الصاد، وهو موافق لرسم المصحف المدني والشامي، قال ثعلب: أملى عليّ خلف بن هشام البزار قال: اختلف مصحف أهل المدينة وأهل العراق في اثنا عشر حرفًا: كتب أهل المدينة

(١) لم أعرف قائله، انظر: البحر المحيط ١ / ٥٦١، والدر المصون ٢ / ١١٩: "ظمئوا".

(٢) البحر المحيط ١ / ٥٦١.

(٣) البحر المحيط ١ / ٥٦١.

(٤) كنز المعاني ٣ / ١١٧٧.

(٥) البقرة: ١٣٢، النشر ٢ / ٢٢٢، المبهج ١ / ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات:

((وأوصى))، ((سارعوا)) ((يقول الذين امنوا))، ((من يرتدد))، ((الذين اتخذوا مسجدا))، ((خييراً منهما))، ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ ﴿أَنْ يُظْهِرَ﴾ ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ﴿مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ ((فإن الله الغني)) ((فلا يخاف عقباها))^(١)، وكتب أهل العراق ﴿وَوَصَّى﴾ ((سارعوا)) ((ويقول)) ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ ((فيها ما تشتهي)) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾^(٢).

وقرأ الباقون بالتشديد من غير همز مُعَدَّى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم.

وأمال الصَّاد حَمَزَةَ والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العُنُون) وورث من طريق الأَزْرَق بين بين، وله من طريقة الفتح أيضاً كقراءة الباقيين. وكذا حكم ((اصطفى)) وهو سبعة مواضع: هنا، و﴿أَصْطَفَنَّهُ﴾ و﴿أَصْطَفَيْ﴾ و﴿أَصْطَفَيْ﴾ و﴿أَصْطَفَيْ﴾ ب «آل عمران»، و﴿الَّذِينَ أَصْطَفَيْ﴾ ب «النمل»، و﴿لَأَصْطَفِي﴾ ب «الزمر»^(٣).

وقرأ ﴿شَهْدَاءٍ إِذْ﴾^(٤) بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء مع تحقيق الأولى نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس، وافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيقهما على الأصل، وافقهم الحسن والأعمش^(٥).

وعن الحسن ((وإله أبيك))^(٦) بالإفراد فيكون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بدلاً منه أو عطف

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٣٢، آل عمران: ١٣٣، المائدة: ٥٣، معاً، التوبة: ١٠٧، الكهف: ٣٦، الشعراء: ٢١٧، غافر: ٢٦، الشورى: ٣٠، الزخرف: ٧١، الحديد: ٢٤، الشمس: ١٥.

(٢) سقط من المواضع الأخيرة ((فبما كسبت أيديهم))، المقنع: ١٠٨، البحر المحيط ١/٦٣٧. (٣) الصواب تكرار (اصطفاك) البقرة: ١٣٢، ٢٤٧، آل عمران: ٣٣، ٤٢، النمل: ٥٩، الزمر: ٤. (٤) البقرة: ١٣٣.

(٥) النشر ١/٣٨٦.

(٦) البقرة: ١٣٣، مفردة الحسن: ٢٢٢، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات: ١٥٤، =

بيان، وقيل: هو جمع سقطت منه النون للإضافة فقد جمع: «أب» على «أبين» نصبًا وجرًا، و«أبون» رفعًا، حكى ذلك سيبويه وعليه قول الشاعر^(١):

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَا بِالْأَبِينَا

وأما على قراءة الجمهور بالجمع ف ﴿إِبْرَهْمَ﴾ وما بعده بدل من «آبائك» أو عطف بيان، وإذا كان بدلاً فهو من البدل التفصيلي، وأجاز المهدوي أن يكون ﴿إِبْرَهْمَ﴾ وما بعده منصوبًا بإضمار «أعني».

وعن ابن محيصة من (المفردة) إدغام ((أتحاجوننا))^(٢) وإظهاره من (المبهم) كالجمهور، وعن المطوعي عن الأعمش إدغامه أيضًا، ووجه بأنه لما التقى مثلان وكان قبل الأول حرف مدّ ولين جاز الإدغام / كقولك: "هذه دار راشد"، لأن المدّ يقوم مقام الحركة في ﴿جَعَلَ لَكَ﴾.

واختلف في ﴿أَمْ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَهْمَ﴾^(٣) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا رويس وحلّف بالخطاب مناسبة لقوله - تعالى - ﴿رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلِكُمْ﴾ و﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا﴾ قبله و﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ﴾ بعده^(٤)، وافقهم

= البحر المحيط ١ / ٦٤٢، ٦٤٣، الدر المصون ٢ / ١٣١.

(١) الكتاب ٣ / ٤٠٥، البيت من المتقارب، وهو لزياد بن واصل السلمي، ومعنى البيت: لما تبينت النساء أصواتنا في الحرب وعرفتها، بكين شفقة علينا ورحمة لنا، وفدينا: أي كل واحدة تقول: فداكم أبي، أو تقول لصاحبها: فداك أبي، والأبينا: جمع أب معرب إعراب جمع التصحيح انظر: الكتاب لسيبويه ١ / ٢٦٨، الخصائص ١ / ٣٤٦، الخزانة ٤ / ٤٧٤، شرح المفصل ٣ / ٣٧، المعجم المفصل ٨ / ٥٧، والشاهد: أن الشاعر جمع أب جمع سلامة على أبين وهو جمع غريب لأن جمع السلامة إنما يكون في الأعلام والصفات المشتقة، شرح الشواهد الشعرية ٣ / ٢٥٧.

(٢) البقرة: ١٣٩، النشر ١ / ٢٨٠. مفردة ابن محيصة: ٩٩، ٢١١، المبهم ١ / ٢٩٠، البحر المحيط ١ / ٦٥٨.

(٣) البقرة: ١٤٠، النشر ٢ / ٢٢٣، المبهم ١ / ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٢٨٨، مصطلح الإشارات: ١٥٥.

(٤) البقرة: ١٣٩، ١٤٠.

الأعمش، وقرأ الباقون بالغيب لأنه إخبار عن اليهود والنصارى، وهم غيب، ومناسبة لقوله - تعالى - ﴿فَإِنْ آمَنُوا... فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾^(١).

وقرأ ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ هنا و«الفرقان»^(٢) بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا أبو جعفر، وافقهم اليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير، وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير ألف بينهما، وافقهم ابن محيصن، وبه قرأ الأزرق عن ورش، وله عنه أيضًا إبدالها ألفًا خالصة مع المد للساكنين، وهي قراءة متواترة أجازها الكوفيون فلا نلتفت لمن اعترضها، وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بالتحقيق من غير ألف، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق وإدخال الألف بينهما.

فتحصّل لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين مع إدخال الألف من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني، والتحقق مع الألف أيضًا من طريق الجمال عن الحلواني، والتحقق من غير ألف من مشهور طرق الداجوني.

وإذا وقف لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وبعد السكت مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وبعد السكت أيضًا مع تحقيقهما، وبنقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام مع تسهيل الثانية، ولا يجوز مع التحقيق، فهذه خمسة أوجه، "وحكي السكت وعدمه، والنقل مع إبدال الثانية ألفًا على ما ذكر في (الكافي)، وحكيّت هذه الثلاثة أيضًا مع حذف إحدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم، ولا يصح سوى الخمسة"، قاله في (النشر)^(٣)، وافقه الأعمش بخلف عنه.

(١) كنز المعاني ٣/ ١١٨٠.

(٢) البقرة: ١٤٠، الفرقان: ١٧.

(٣) النشر ١/ ٤٨٩.

وَاتَّفَقُوا عَلَى الْخَطَابِ فِي ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾^(١)، وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ قَبْلَهُ لِأَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ مَا قَطَعَ حُكْمَ الْغَيْبَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿قُلْ أَعْلَمُ أَمْرَ اللَّهِ﴾.

وَأَمَّا ﴿وَلَهُمْ﴾^(٢) حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلْفَ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ، وَبِهِ قَرَأَ الْقَالُونَ مِنَ (الْعُنْوَانِ) وَالباقون بالفتح. وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ ﴿يَشَاءُ إِلَيَّ﴾^(٣) بِتَحْقِيقِ الْأُولَى وَإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ وَأَوَا خَالِصَةَ مَكْسُورَةٍ فَدَبَّرُوهَا بِحَرَكَتِهَا وَحَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا مَذْهَبُ الْأَكْثَرِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَقَالَ الْأَكْثَرُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ يَسْهَلُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فَدَبَّرُوهَا بِحَرَكَتِهَا، وَحَكِي تَسْهِيلُهَا كَالْوَاوِ تَدْبِيرُ الْهَاءِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَفْهُومُ قَوْلِ (الْحِرْزِ)^(٤):

يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ

فِيكُونُ كَالْوَاوِ مُقَدَّرٌ، هَكَذَا قَالَهُ شَرَّاحُ كَلَامِهِ كَالْجَعْبَرِيِّ، فَتَحَصَّلَ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: وَوَاوٍ خَالِصَةٌ، وَكَالْوَاوِ، وَكَالْيَاءِ، لَكِنْ تَعَقَّبَ فِي (النَّشْرِ) وَجْهٌ، كَالْوَاوِ بِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ نَقْلًا وَلَا يُمْكِنُ لَفْظًا لِأَنَّهُ لَا تَمَكُّنَ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ تَحْرِيكِ^(٥) كَسْرِ الْهَمْزَةِ ضَمَّةً أَوْ يَكْلِفُ إِشْمَامَهَا الضَّمُّ^(٦)، قَالَ: "وَكَلاهُمَا لَا يَجُوزُ وَلَا يَصِحُّ"^(٧)، وَوَأَفْقَهُمُ ابْنُ مَحِيصَنٍ وَالْيَزِيدِيُّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ، وَوَأَفْقَهُمُ الْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ، وَيُوقِفُ لِحَمْزَةِ عَلِيٍّ ﴿يَشَاءُ إِلَيَّ﴾ بِالثَّلَاثَةِ الْجَائِزَةِ لَنَا فِي الْقُرْآنِ وَصَلَا وَهِيَ التَّحْقِيقُ / عَلَى مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ، وَبَيْنَ بَيْنَ / ١٨٥ب

(١) البقرة: ١٤٠، ١٤١.

(٢) البقرة: ١٤٢.

(٣) البقرة: ١٤٢، النشر ١/ ٣٨٧، الشاطبية البيت (٢١١)، وكنز المعاني ٢/ ٤٤٢.

(٤) البيت: ٢١١ من الشاطبية.

(٥) فِي النِّشْرِ ١/ ٣٨٩: "تَحْوِيلٌ".

(٦) النِّشْرِ ١/ ٣٨٩.

(٧) النِّشْرِ ١/ ٣٨٩.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

على مذهب أكثر العراقيين والواو المحضبة على مذهب بعضهم، ووافقه الأعمش بخُلف عنه.

وعن اليزيدي ((كَبِيرَةٌ))^(١) بالرفع، فخالف أبا عمرو، وخُرَّجَت على أن «كان» زائدة، وفي زيادتها عاملةً نظرٌ لا يخفى، أو على أن ((كَبِيرَةٌ)) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وإن كانت هي كبيرة، وتكون هذه الجملة في محل نصب خبراً لـ «كَانَ»، ودخلت لام الفرق على الجملة الواقعة خبراً، قال في الدر: "وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه القراءة الشاذة بأكثر من ذلك"^(٢).

واختلف في ((رَوْف))^(٣) حيث وقع فأبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بقصر الهمزة من غير واو على وزن «نُدُس»، وعليه قول الشاعر^(٤):

يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا كَحَقِّ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ
وقول الوليد بن عقبة^(٥):

وَشَرُّ الظَّالِمِينَ فَلَا تَكُنْهُ يُقَاتِلُ عَمَّهُ الرَّؤْفُ الرَّحِيمِ

وافقهم اليزيدي والمطووعي، وقرأ الباقون بالمدك «عَطُوف»، وعليه قوله^(٦):

(١) البقرة: ١٤٣، وهو قوله تعالى: ((وإن كانت لكبيرة))، مختصر ابن خالويه: ١٠.

(٢) الدر المصون ١٥٦/٢.

(٣) البقرة: ١٤٣، النشر ٢٢٤/٢، المبهج ١/٤٨٥، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٥، الدر المصون ١٤٢/٢، البحر المحيط ٢١/٢.

(٤) البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية، وهو في ديوانه: ٤١٢، والشاهد فيه قوله: "الرؤف" حيث جاء على «فعل» بحذف الواو بعد الهمزة، وهو في البحر المحيط ١/٤٢٧، الدر المصون ١٤٢/٢، تاج العروس ٢٣/٣٢٢، اللسان ٩/١١٢.

(٥) انظر: البحر المحيط ٢١/٢، الدر المصون ١٤٢/٢.

(٦) البيت من الوافر، قائله: كعب بن مالك، وذلك حين أجمع الرسول السير إلى الطائف، والشاهد فيه قوله "رءوفا" حيث جاء على «فَعُول» فأثبت الواو بعد الهمزة، وهو في ديوانه: ٢٣٧، وهو في الديوان «نطيع نبينا»، وفي الحجية ٢/٢٣٠: «نطيع إلهنا»، وفي البحر المحيط ١/٤٢٧، =

نُطِيعُ رَسُولَنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رِءُوفًا

وسهّل أبو جعفر همزة ﴿رِءُوفٌ﴾^(١) كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو ﴿يَطَّوُّنَ﴾، وحمزة على أصله مِنَ التَّسْهِيلِ فِي الْوَقْفِ بَيْنَ بَيْنٍ، وَحُكِّي عَنْهُ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ الْإِبْدَالُ وَأَوَّاءٌ مضمومة أتباعاً للرسم، ولا يصح، ووافقه الأعمش.

وأمال ﴿قَدْ نَزَى﴾ في أربع عشرة كلمة: هنا، وفي «الأنعام»، و«الأعراف»، و«هود»، و«يوسف»، و«الفرقان»، و«ص»، و«المعارج»^(٢): أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلَفٌ^(٣)، وَوَأَفْقَهُمُ الْيَزِيدِيُّ وَالْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ، وَقَالُونَ مِنْ (الْعُنُونِ) بِالْتَقْلِيلِ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

وأمال ﴿تَرْضَاهَا﴾^(٤) حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلَفٌ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَأَمَالُهَا قَالُونَ مِنْ (الْعُنُونِ)، وَوَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بَيْنَ بَيْنٍ، وَلَهُ الْفَتْحُ مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضًا، وَبِهِ قَرَأَ الْبَاقُونَ، وَمَعْنَى ﴿تَرْضَاهَا﴾ أَي تَحِبُّهَا وَتَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا.

واختلف في ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾^(٥) فابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وروح بالخطاب، على أنه للمؤمنين مناسبة لقوله - تعالى - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، ويحتمل أن يُرَادَ بِهِ أَهْلُ الْكِتَابِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِلْتِفَاتِ، وَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ فَيَعُودُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْسَبَةً لِقَوْلِهِ - تعالى - ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ فيجيء على نسق واحد من الغيبة.

= الصحاح ١/ ٢٣٣، تاج العروس ٢٣/ ٣٢٢.

(١) قاعدة أبو جعفر التسهيل بين بين، لا ما ذكر هنا، انظر النشر ١/ ٣٩٧.

(٢) البقرة: ١٤٤، الأنعام: ٩٤، الأعراف: هود: ٢٧، يوسف: الفرقان: ٢١، ص: ٦٢، المعارج: ٧.

(٣) وكذا ابن ذكوان من طريق الصوري، الإتحاف ١/ ٤٢٢.

(٤) البقرة: ١٤٤، تفسير البضاوي ١/ ٤٢٠.

(٥) البقرة: ١٤٤، ١٤٥، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ٢/ ٦٨، الإيضاح: ٢٨٩، البحر ٢/ ٢٦.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

واختلف في ﴿مُولِيهَا﴾^(١) فابن عامر بفتح اللّام وألف بعدها اسم مفعول، وفعله يتعدى إلى مفعولين ففيه ضمير مرفوع قائم مقام الفاعل، والثاني هو الضمير المتصل به وهو «ها»^(٢) العائد على الوجهة، وقرأ الباقون بكسر اللّام، وما بعدها على أنه اسم فاعل، جملة من مبتدأ وخبر في محل رفع لأنّها صفة لـ ﴿وَجْهَةٌ﴾ ولفظة ﴿هُوَ﴾ يعود على لفظ ((كُلِّ)) لا على معناها^(٣)، ولذلك أفرد، والمفعول الثاني محذوف تقديره: "هو موليتها وجهه أو نفسه"، أو "﴿هُوَ﴾ يعود على الله - تعالى -"، أي الله مولي القبله إياه أي ذلك الفريق.

واختلف في ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾^(٤) فأبو عمرو بالغيب توجيه لأهل الكتاب وهم غيب، ومناسبة لقوله: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾ الآية، وافقه الزبيدي وقرأ الباقون بالخطاب توجيه للمؤمنين، مناسبة لقوله - تعالى - ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ / شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

/١١٨٦/

وأبدل همزة ﴿لَيْلًا﴾^(٥) ياءً: ورش من طريق الأزرق وافقه الأعمش.

وأثبت الياء من ﴿وَإِحْشَوْنِي﴾^(٦) جميع القراء.

وفتح ابن كثير ياء ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(٧)، ووافقه ابن محيصن.

وأثبت الياء في ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾^(٨) في الحالين يعقوب وافقه الحسن في الوصل

خاصة.

(١) البقرة: ١٤٨، النشر ٢/ ٢٢٤، الدر المصون ٢/ ١٥٨، البحر المحيط ٢/ ٣٦.

(٢) هكذا في الدر المصون ٢/ ١٥٨ و«ها» ساقطة من المخطوطات.

(٣) أي: "ولكل وجهة هو".

(٤) البقرة: ١٤٩، ١٥٠، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ١/ ٤٨٥، الإيضاح: ٢٨٩، المصطلح: ١٥٥.

(٥) البقرة: ١٥٠، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٥.

(٦) البقرة: ١٥٠.

(٧) البقرة: ١٥٢، النشر ٢/ ١٦٥، المفردة: ٢١٧، إيضاح الرموز: ٣١٤، المصطلح: ١٩٣.

(٨) البقرة: ١٥٢، النشر ٢/ ١٨٢، مفردة الحسن: ٢٣٧، إيضاح الرموز: ٣١٤، المصطلح: ١٩٣.

واختلف في ﴿تَطَوَّعَ﴾^(١) في الموضعين فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالغيب وتشديد الطَّاء وإسكان العين مضارعاً مجزوماً بـ «من» الشرطية، وأصله «تَطَوَّع»، كقراءة عبد الله فادغم، وقرأ يعقوب كذلك في الموضع الأوَّل فقط، ووافقهم على الموضعين الأعمش، وقرأ الباقر بالخطاب وتخفيف الطَّاء وفتح العين فعلاً ماضياً، ويحتمل «مَنْ» أن تكون بمعنى «الذي» وأن تكون شرطية، وانتصاب ﴿خَيْرًا﴾ على المفعول بعد إسقاط حرف الجر أي: بخير، وأجازوا جعل ﴿خَيْرًا﴾ نعتاً لمصدر محذوف أي: من تطوع تطوعاً خيراً.

وعن ابن محيصن من (المُفْرَدَة) ((يَلْعَنُهُمْ))^(٢) في الموضعين بسكون النون، والرفع من (المُبْهَج) كالباقين.

وعن الحسن ((فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةُ والنَّاسُ))^(٣) بالرفع في الثلاثة، ((أجمعون)) بالواو، وخَرَّجَه في «البحر» على إضمار فعل أي: وتلعنهم الملائكة أو معطوف على ((لعنة الله)) على حذف مضاف أي: لعنة الله ولعنة الملائكة، فلمَّا حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه نحو ﴿وَسَّئِلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٤)، أو يكون مبتدأ حذف خبره لِفَهْمِ المعنى: "والملائكة والناس أجمعون يلعنونهم".

وأمال ﴿وَالنَّهَارِ﴾^(٥) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصُّوري والدُّوري عن الكسائي، ووافقهم اليزيدي، وأماله قالون من (العُنْوَان)^(٦)، وورث من طريق الأزرَق

(١) البقرة: ١٥٨، ١٨٤، النشر ٢/٢٢٤، المبهج ١/٤٨٦، إيضاح الرموز: ٢٨٩، مصطلح الإشارات: ١٥٦، الدر المصون ٢/١٩٢، البحر المحيط ٢/٦٨.

(٢) البقرة: ١٥٩، مفردة ابن محيصن: ١٠٩، ٢١١، إيضاح الرموز: ٢٩٠، المصطلح: ١٥٦.

(٣) البقرة: ١٦١، مصطلح الإشارات: ١٥٦، إيضاح الرموز: ٢٩٠، البحر المحيط ٢/٧٣، الدر المصون ٢/١٩٥.

(٤) يوسف: ٨٢، أي أهل القرية.

(٥) البقرة: ١٦٤.

(٦) العنوان: ١١٤.

بين اللفظين، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ورش من طريق الأصبهاني وابن ذكوان من غير طريق الصوري.

وأمال الكسائي وحده ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾^(١) وورش من طريق الأزرق بالفتح وبين اللفظين، وهو لقالون من (العنوان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿الرِّيحِ﴾ أفرادًا وجمعًا هنا وفي «الأعراف» و«إبراهيم» و«الحجر» و«الإسراء» و«الكهف» و«الأنبياء» و«الفرقان» و«النمل»، والثاني من «الروم» و«سبأ» و«فاطر» و«ص» و«الشورى» و«الجاثية»؛ فنافع بالجمع في ما عدا «الإسراء» و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص»^(٢)، وقرأ ابن كثير كذلك في «البقرة» و«الحجر» و«الكهف» و«الجاثية»، وافقه ابن محيصن من غير (المفردة)، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك في «البقرة» و«الأعراف» و«الحجر» و«الكهف» و«الفرقان» و«النمل» وثاني «الروم» و«فاطر» و«الجاثية»، وقرأ حمزة وكذا خلف بالجمع في «الفرقان» فقط، ووافقهم الأعمش، وقرأ الكسائي بالجمع في «الفرقان» أيضًا وفي «الحجر» فقط، وقرأ أبو جعفر بالجمع في الخمسة عشر موضعًا لاختلاف أنواعها: جنوبًا، ودبورًا^(٣)، وصبًا^(٤)، وغير ذلك، واختص ابن كثير بالإفراد في «الفرقان»، وافقه ابن محيصن.

(١) البقرة: ١٦٤.

(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٦٤ ﴿وَصَرِيفِ الرِّيحِ﴾، الأعراف: ٥٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾، إبراهيم: ١٨ ﴿أَسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾، الحجر: ٢٢ ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾، الإسراء: ٦٩ ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾، الكهف: ٤٥ ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحَ﴾، الأنبياء: ٨١ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾، الفرقان: ٤٨ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾، النمل: ٦٣ ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾، الروم: ٤٦ ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾، سبأ: ١٢ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾، فاطر: ٩ ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾، صاد: ٣٦ ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾، الشورى: ٣٣ ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، الجاثية: ٥ ﴿وَصَرِيفِ الرِّيحِ﴾، المبهج ١/ ٤٨٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٢، النشر ٢/ ٢٢٤، إيضاح الرموز: ٢٩٠، مصطلح الإشارات: ١٥٧.

(٣) الدبور: ریح تهب من المغرب، وتقابل القبول وهي ریح الصبا، المعجم الوسيط ١/ ٢٧٩.

(٤) ریح مهبها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار، المعجم الوسيط ١/ ٥٢٦.

واختلف عن أبي جعفر في ﴿أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ﴾^(١) في «الحج»، وعن الحسن الجمع في غير «إبراهيم» و«الإسراء» و«ص» و«الشورى».

وتَلَخَّصَ: أَنْ نَافِعًا جَمَعَ الْكَلَّ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ: «سبحان» و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص» فأفردها.

وابن كثير بالجمع في أربعة: «البقرة» و«الحجر» و«الكهف» و«الجاثية»، وَوَحَّدَ باقيها منفرداً بـ «الفرقان»، وافقه ابن محيصر، وعنه الأفراد في الكَلِّ مِنَ (المُفْرَدَةِ).

وَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو وابن عامر وعاصمًا وكذا يعقوب بالجمع في تسعة: «البقرة» و«الأعراف» و«الحجر» و«الكهف» و«الفرقان» و«النمل» و«ثاني الروم» و«فاطر» و«الجاثية»، وبالتوحيد في: «إبراهيم» و«سبحان» / و«الأنبياء» و«سبأ» و«ص» / ١٨٦ب / و«الشورى».

وَأَنَّ حَمَزَةَ وكذا خَلْفَ وَحَدَّاهَا كُلَّهَا إِلَّا «الفرقان» فقط، وافقهما الأعمش.

وَأَنَّ الْكَسَائِي وَحَدَّاهَا كُلَّهَا إِلَّا «الفرقان» و«الحجر» فقط.

وَأَنَّ أَبَا جَعْفَرَ جَمَعَ السُّتَ عَشْرَ، بِخِلَافٍ عَنْهُ فِي «الحج».

وَأَنَّ الْحَسَنَ بِالْجَمْعِ فِيهَا كُلَّهَا إِلَّا فِي «إبراهيم» و«الإسراء» و«ص» و«الشورى» فبالإفراد.

وجملة ﴿الرِّيحُ﴾ المحلى باللام ثمانية عشر موضعًا اتَّفَقُوا فِيهَا عَلَى الْجَمْعِ فِي: ﴿الرِّيحُ مُبَشَّرَتٌ﴾ أول «الروم»^(٢)، والأفراد في ﴿الرِّيحُ الْعَقِيمُ﴾ في «الذاريات»^(٣) من أجل الجمع في ﴿الرِّيحُ مُبَشَّرَتٌ﴾ والأفراد في العقيم، وكلهم وَحَدَّ مَوْضِعَ «الأنبياء» و«الإسراء» و«الحج» و«سبأ» و«ص» إِلَّا أَبُو جَعْفَرَ فَجَمَعَهَا بِخُلْفٍ عَنْهُ فِي «الحج»،

(١) الحج: ٣١، النشر ٢/ ٢٢٤.

(٢) الروم: ٤٦.

(٣) الذاريات: ٤١.

وإلا الحسن فَجَمَعَ «الحج» و«سبأ» و«الأنبياء»، ولم يختلف في توحيد ما ليس فيه أَلِفٌ ولا م، وفي مصحف حفصة في «البقرة»، و«(وتصريف الأرواح)»^(١).

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَخْتَلِفَ فِيهَا:

منها: ما المراد به الجمع كموضع «البقرة» و«الشريعة» أي ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ﴾^(٢) جَنُوبًا^(٣) وَدُبُورًا وَشِمَالًا^(٤).

ومنها: ما المراد به التَّوْحِيدَ كموضع «الأعراف» و«الفرقان» وغيرهما، فوجه قراءة التَّوْحِيدِ فِي مَوَاضِعِ التَّوْحِيدِ الْحَقِيقَةِ، وَفِي مَوَاضِعِ الْجَمْعِ أَنَّهُ جِنْسٌ فَمَعْنَاهُ الْجَمْعُ كَقَوْلِهِمْ: "جاءت الريح من كلِّ مكان"، ووجه قراءة الجمع في موضع الجمع الحقيقية، وفي موضع التَّوْحِيدِ اعْتِبَارُ التَّكْرُرِ وَالصِّفَاتِ مِنْ كَوْنِهَا حَارَّةً وَبَارِدَةً وَعَاصِفَةً وَلَيِّنَةً، وَرَحْمَةً وَعَذَابًا، وَوَجْهَ التَّخْصِيسِ التَّنْبِيهِ عَلَى جَوَازِ الْأَمْرَيْنِ مَعَ اتِّبَاعِ الْأَثَرِ، أَنْتَهَى مَلْخَصًا مِنْ شَرْحِ الْجَعْبَرِيِّ^(٥).

والريح جسم لطيف شفاف غير مرئي، ومن آياته: ما جعل الله فيه من القوة التي تقلع الأشجار، وتعفي الآثار، وتهدم الديار، وتهلك الكفار، وتربية الزرع وتنميته واشتداده بها، وسوق السحاب إلى البلد الماحل، وجاءت في القرآن مجموعة مع الرَّحْمَةِ، مفردة مع العذاب إلا في «يونس» ﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبَّيَّةٍ ﴾^(٦)، وفي الحديث: "اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا"^(٧)، قال ابن عطية: "لأنَّ رِيحَ الْعَذَابِ شَدِيدَةٌ"

(١) البقرة: ١٦٤، البحر المحيط ١/٤٦٧، معجم القراءات ٢/٢٢٤.

(٢) البقرة: ١٦٤، الجاثية: ٥.

(٣) رِيحُ الْجَنُوبِ الْجَهَةُ الْمَقَابِلَةُ لِلشَّمَالِ وَرِيحٌ تهبُّ مِنْهَا، وَيُقَالُ: رِيحُهُمَا جَنُوبٌ إِذَا كَانَ مَتَصَافِيَيْنِ، جَمَعَهُ جَنَائِبِنِ، الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١/١٣٨.

(٤) بكسر الشين وفتحها، الريح التي تهب من جهة الشمال، المعجم الوسيط ١/٥١٤.

(٥) كنز المعاني ٣/١١٨٨.

(٦) يونس: ٢٢، البحر المحيط ٢/٨١.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢١٣ (١١٥٣٣)، وأبو يعلى في المسند ٤/٣٤١ (٢٤٥٦) =

ملتئمة الأجزاء كأنها جسم واحد، وريح الرّحمة لينة متقطعة فلذلك هي رياح، وأفردت مع الفلك لأنّ ريح إجراء السفن إنّما هي واحدة متّصلة، ثمّ وصفت بالطّيبة فزال الاشتراك بينها وبين ريح العذاب^(١) انتهى.

واختلف في ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾^(٢) فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان بخُلف عنه، ويعقوب بالمشناة من فوق على أنّه خطاب للنبي ﷺ و﴿الَّذِينَ﴾ نصب، و﴿إِذْ﴾ ظرف ﴿يَرَى﴾، وأجرى المستقبل مجرى الماضي لتحققه كقوله: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾^(٣)، أو بدل اشتمال من ﴿الَّذِينَ﴾ على حدّ قوله - تعالى - ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ﴾^(٤)، وجواب: ﴿لَوْ﴾ محذوف على هذه القراءة والآية، أي: لو ترى يا محمد ذلك لرأيت أمراً فظيغاً، وقد كان ﷺ علم ذلك ولكن خوطب والمراد أمته فإنّ فيهم من يحتاج لتقوية علمه بمشاهدة مثل ذلك، وافقهم الحسن، وقرأ الباقون بمشناة من تحت على إسناد الفعل إلى الظالم لأنّه المقصود بالوعيد والتهديد، و﴿الَّذِينَ﴾ رفع، و﴿إِذْ﴾ مفعوله، وجواب ﴿لَوْ﴾ محذوف على هذه القراءة أيضاً - كما تقدّم -.

وأمال ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ في الوصل السُّوسي بخُلف عنه، والفتح له من زيادة (الشَّاطِئِيَّة) على أصلها، والباقون بالفتح في الوصل، فإن وقف على ﴿يَرَى﴾ فأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالإمالة، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق

= وقال حسين أسد: إسناده ضعيف، والشافعي في مسنده (٣٦١)، وفي سنن البيهقي ١٩/٦ (٢٠٩٦)، والطبراني في الدعاء (٩٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير ٨٠/٢ (٣١٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٣٥، وقال رواه الطبراني، وفيه «حسن» بن قيس وهو متروك، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ٩/٢١٨ (٤٢١٧): ضعيف جداً.

(١) تفسير ابن عطية ١/٢١٩.

(٢) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/٢٢٥، المبهج ١/٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٧، الدر المصون ٢/٢١٢، كنز المعاني ٣/١١٩٠.

(٣) الأعراف: ٤٤.

(٤) مريم: ١٦.

الأزرق التقليل، وبه قرأ قالون من (العنوان)^(١)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿يُرَوْنَ الْعَذَابَ﴾^(٢) فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول من «أرايت» المنقولة من «أرايت» على حدّ ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾^(٣) وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل على حدّ ﴿وَإِذْ رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ﴾^(٤).

/ ١١٨٧ /

واختلف في ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾^(٥) فأبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير «أن» جواب «لو» "لقلت أن القوة لله" في قراءة الخطاب، أو: "لقالوا"، في قراءة الغيب، ويحتمل أن يكون على الاستئناف، ولم يذكر الجعبري غيره، وقرأ الباقون بفتحهما، والتقدير: "لعلمت أن القوة لله جميعاً"^(٦)، أو "لعلموا".

وقد تحصل أن لنافع ﴿تَكْرَى﴾ بالخطاب ﴿يُرَوْنَ﴾ بفتح الياء، و﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة، وافقه الحسن، ولابن عامر ﴿تَكْرَى﴾ بالخطاب ((يُرَوْنَ)) بضم الياء ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة، ولابن وردان بخلاف عنه، ويعقوب ﴿تَكْرَى﴾ بالخطاب ﴿يُرَوْنَ﴾ بالفتح ((إن)) بكسر الهمزة، وللباقين ((يَرَى)) بالغيب ﴿يُرَوْنَ﴾ بفتح الياء ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة.

وقرأ ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾^(٧) بإدغام الذال في التاء أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خلف للتقارب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، وقرأ نافع وابن كثير وابن

(١) العنوان: ١١٤.

(٢) البقرة: ١٦٥، النشر ٢/٢٢٥، المبهج ١/٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٨، الدر المصون ٢/٢٠١.

(٣) البقرة: ١٦٧.

(٤) النحل: ٨٥، وكذلك ((ولو يرى الذين ظلموا)) البقرة: ١٦٥.

(٥) البقرة: ١٦٥، ١٦٦، النشر ٢/٢٢٥، مفردة الحسن: ٢٢٣، المبهج ١/٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩١، مصطلح الإشارات: ١٥٨، الدر المصون ٢/٢١٦.

(٦) المحرر الوجيز ١/٢٢١.

(٧) البقرة: ١٦٦.

ذَكَوَانَ وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بالإظهار على الأصل، وافقهم الأعمش.

تنبيه:

لا خلاف في ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾^(١) الأوّل مبني للمفعول والثاني مبني للفاعل إلا ما روي شاذاً عن مُجَاهِد بالعكس.

وقرأ ﴿حُطَّوَاتٍ﴾^(٢) نافع والبيزي مِنْ طَرِيقِ أَبِي رِبِيعَةَ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمِزَةُ وَكَذَا خَلْفٌ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ لِأَنَّ «فُعْلَةً» السَّاكِنَةَ الْعَيْنِ السَّالِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءَ جَازٍ فِي جَمْعِهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ مَسْمُوعَةٌ عَنِ الْعَرَبِ السُّكُونِ - وَهُوَ الْأَصْلُ - وَالِإِتْبَاعُ وَالْفَتْحُ تَخْفِيفًا، وافقهم ابن محيصرن واليزيدي والحسن والأعمش، وقرأ الباقرن بِالضَّمِّ، وعن الحسن ((خَطَّوَاتٍ)) حيث جاء بفتح الخاء وسكون الطَّاء.

وقرأ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٣) بِإِسْكَانِ الرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَكْثَرِ الطَّرِيقِ عَنْهُ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ، وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْأَخْذِ عَنْهُ بِالِاخْتِلَاسِ بِأَنَّ يَأْتِي بِثَلَاثِي الْحَرَكَةِ، وَلَمْ يَذْكَرْ عَنْهُ فِي (العُنُونِ) غَيْرَهُ، وَرَوَى أَكْثَرُهُمُ الْإِخْتِلَاسَ لِلدُّورِيِّ وَالِإِسْكَانَ لِلشُّوسِيِّ وَفَاقًا لِنَصِّ أَكْثَرِ الْمَغَارِبَةِ، وَرَوَى آخَرُونَ [الإِتْمَامَ]^(٤) لِلدُّورِيِّ، وافقه ابن محيصرن مِنَ (المُبْهَجِ) عَلَى الْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِإِشْبَاعِ عَلَى الْأَصْلِ.

وقرأ ﴿بَلَّ نَتَّيْعٍ﴾^(٥) بِالِإِظْهَارِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكَوَانَ وَعَاصِمٌ، وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ، وافقهم الأعمش واليزيدي والحسن وابن محيصرن

(١) البقرة: ١٦٦، الدر المصون ١/٤٣١، البحر المحيط ١/٤٧٣.

(٢) البقرة: ١٦٨، النشر ٢/٢٢٥، المبهج ١/٤٨٩، إيضاح الرموز: ٢٩٢، مصطلح الإشارات: ١٥٩، الدر المصون ٢/٢٢٤.

(٣) البقرة: ١٦٩، النشر ٢/٢٢٥.

(٤) ما بين المعقوفين في (ط، ت، س): [الإدغام] وهو تصحيف.

(٥) البقرة: ١٧٠، النشر ٢/٨.

من (المُفردة)، واختلف عن هشام والصواب الإدغام، وقرأ الكسائي بالإدغام، وافقه ابن محيصن في (المُبهج)^(١).

ويوقف على ﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾^(٢) ونحوهما - مِمَّا وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتَّوْنين - لحمزة بالتسهيل بين بين على القاعدة، ويجوز في الألف المدَّ والقصر، وحكى صاحب (المُبهج) فيما ذكره في (النَّشْر) الحذف وأطلقه عن حَمَزَة بكماله قال فيه: "وهو وجه صحيح وَرَدَ به النَّص عن حَمَزَة مِنْ رواية الضبي، وله وجه وهو إجراء المنصوب مَجْرَى المرفوع والمجرور، وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه أَلْفًا ثُمَّ يحذف للسَّاكنين، ويجوز معه المدَّ والقصر والتَّوَسُّط كما في غيره، وهو هنا أَوْلَى منه في الْمُتَطَرِّفِ لِأَنَّ الألف المرسومة هنا يحتمل أن تكون أَلِفُ البنية، ويحتمل أن تكون صورة الهمزة، ويحتمل أن تكون أَلِفُ التَّوْنين فعلى تقدير أن تكون أَلِفُ البنية لا بدَّ من أَلِفِ التَّوْنين فتأتي بقدر أَلْفَيْنِ وهو التوسط، وعلى تقدير أن يكون صورة الهمزة فلا بدَّ من أَلِفِ البنية، وأَلِفِ التَّوْنين فيأتي يقدر ثلاث أَلِفَات وهو المدَّ الطويل، وعلى / تقدير أن تكون أَلِفُ التَّوْنين فلا بدَّ من أَلِفِ البنية فيأتي بقدر أَلْفَيْنِ أيضًا، فلا وجه للقصر إلا أن يقدر الحذف اعتبارًا أو يراد حكاية الصَّورة أو يجرى المنصوب مجرى غيره لفظًا ولولا صحته رواية لكان ضعيفًا"^(٣) والله أعلم، ووافقه الأعمش بخُلف عنه.

واختلف في ﴿أَلْمِيَّةَ﴾ هنا وفي «المائدة» و«النحل» و«يس»^(٤)، و﴿مِيَّةَ﴾ في موضعي «الأنعام»^(٥)، و﴿مِيَّتًا﴾ فيها و«الفرقان» و«الزخرف» و«الحجرات»

(١) مفردة ابن محيصن: ٩٩، المبهج ١/ ٢٢٠.

(٢) البقرة: ١٧١.

(٣) المبهج ١/ ٤٣٠، النشر ١/ ٥٤١.

(٤) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥، يس: ٣٣، النشر ٢/ ٢٢٤، المبهج ٢/ ١٤٤، مفردة

ابن محيصن: ١٥١، إيضاح الرموز: ٢٩٢، مصطلح الإشارات: ١٥٨.

(٥) الأنعام: ١٣٩، ١٤٥.

و«ق»^(١)، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾ ب «فاطر»^(٢)، و﴿سُقْنَهُ لِبَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾ ب «الأعراف»^(٣)، و﴿الْمِيَّتِ﴾ المحلى باللام المنصوب وهو ثلاثة، والمجرور وهو خمسة: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمِيَّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ب «آل عمران»، ﴿وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ب «الأنعام»، ﴿وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجِ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ب «يونس»، ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ب «الروم»^(٤):

فنافع بتشديد الياء مكسورة - على الأصل - في: ﴿الْمِيَّتَةُ﴾ ب «يس»، وهي ﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمِيَّتَةُ﴾، و﴿مِيَّتًا﴾ في «الأنعام» وهو ﴿أَوْمَنَ كَانَ مِيَّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾، و«الحجرات» وهو ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مِيَّتًا﴾ و﴿لِبَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾، و﴿الْمِيَّتِ﴾ المنصوب والمجرور.

وقرأ حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتشديد كذلك في ﴿لِبَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾ و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مِّمَّتٍ﴾ المنكر و﴿الْمِيَّتِ﴾ المعرف حيث وقع، وافقه الأعمش.

وقرأ أبو جعفر بالتشديد في جميع المواضع المذكورة.

وقرأ كذلك يعقوب ﴿مِيَّتًا﴾ في «الأنعام»، و﴿الْمِيَّتِ﴾ المَعْرَفِ فِي السَّبْعَةِ، وافقه الحسن على الأنعام لا غير.

وقرأ رويس بالتشديد كذلك في «الحجرات»، وافقه ابن محيصن من (المُفْرَدَةِ).

وقرأ الباقر بالسكون مخففاً في ذلك كله، وعلى القراءتين قوله^(٥):

(١) الأنعام: ١٢٢، الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، الحجرات: ١٢، ق: ١١.

(٢) فاطر: ٩.

(٣) الأعراف: ٥٧.

(٤) آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٨، ١٩.

(٥) البيت من بحر الخفيف، وهو لعدي بن الرعلاء الغساني، والشاهد في قوله: "إنما الميِّت ميِّتٌ حيث جمع بين اللغتين التخفيف والتشديد في بيت واحد، وهو من شواهد اللسان «موت» ٦/٤٢٩٥، وفي الخزانة ٤/١٨٧، ومن دون عزو في الأصمعيات: ١٥٢، وتهذيب اللغة «مات» =

لِيسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ مَا لَمْ يَمُتْ نَحْوُ ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(١) لِأَنَّهُ يَتَحَقَّقُ وَصْفُهُ الْمَوْتَ بَعْدَ بِخِلَافٍ غَيْرِهِ.

وَيُحْكِي عَنِ قَدَمَاءِ النَّحَاةِ أَنَّ «الْمَيِّتَ» بِالتَّخْفِيفِ مِنْ فَارَقَتْ رُوحَهُ جَسَدَهُ، وَبِالتَّشْدِيدِ مِنْ عَايِنِ أَسْبَابِ الْمَوْتِ وَلَمْ يَمُتْ^(٢).

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾^(٣) وَبَابِهِ مِمَّا التَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ثَالِثَ ثَانِيهِمَا مَضْمُومٌ ضَمَّةً لَازِمَةٌ وَيَبْدَأُ الْفِعْلَ الَّذِي يَلِي السَّاكِنَ الْأَوَّلَ بِالضَّمِّ وَأَوَّلُ السَّاكِنِينَ أَحَدُ حُرُوفِ «لَتَنُودٍ» وَالتَّنْوِينِ، فَاللَّامُ: نَحْوُ ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾^(٤)، وَالتَّاءُ: ﴿وَقَالَتِ أَعْزَجُ﴾^(٥)، وَالنُّونُ ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾^(٦)، وَالْوَاوُ ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾^(٧)، وَالدَّالُّ ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾^(٨)، وَالتَّنْوِينُ ﴿فَتِيلاً أَنْظُرُ﴾^(٩):

فَأَبُو عَمْرٍو بِكسْرِ النَّونِ وَالتَّاءِ وَالدَّالِّ وَالتَّنْوِينِ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِلَّا فِي وَاوٍ ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ ﴿أَوْ أَنْقَضُ﴾ وَإِلَّا فِي اللَّامِ مِنْ نَحْوِ ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ ﴿قُلْ أَنْظُرُوا﴾ فَبِالضَّمِّ فِيهِمَا لِثِقَلِ الْكسْرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَلِضَمِّ الْقَافِ وَافِقِهِ الْيَزِيدِي،

= ٣٤٣/١٤، وَالصَّحَاحُ «مَوْتٌ» ٢٦٧/١، ٦٩/١، وَالْأَمَالِي الشَّجَرِيَّةُ ١/١٥٢، الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ ١/٧٨.

(١) إِبْرَاهِيمُ: ١٧، الزَّمْرُ: ٣٠.

(٢) النُّشْرُ ٢/٢٢٥.

(٣) الْبَقْرَةُ: ١٧٣، النُّشْرُ ٢/٢٢٥، الْمَبْهَجُ ١/٤٨٩، إِيْضَاحُ الرَّمُوزِ: ٢٩٢، مِصْطَلَحُ الْإِشَارَاتِ: ١٥٨.

(٤) كَمَا فِي: الْأَعْرَافِ: ١٩٥، الْإِسْرَاءِ: ٥٦، ١١٠، سَبَا: ٢٢.

(٥) يُوْسُفُ: ٣١.

(٦) الْبَقْرَةُ: ١٧٣، الْمَائِدَةُ: ٣، الْأَنْعَامُ: ١٤٥، النُّحْلُ: ١١٥.

(٧) الْإِسْرَاءِ: ١١٠.

(٨) الْأَنْعَامُ: ١٠، الرَّعْدُ: ٣٢، الْأَنْبِيَاءُ: ٤١.

(٩) النِّسَاءُ: ٤٩، ٥٠.

وقرأ عاصم وحمزة بالكسر في السِّتَّة على الأصل، وافقهما المَطْوِيُّ والحسن، وقرأ يعقوب بالكسر أيضًا فيها كلها إلا في الواو فقط فضم للثقل، وقرأ الباقون بالضم في السِّتَّة إتباعًا لضم الثالث إلا أنه اختلف أيضًا عن ابن ذَكْوَانَ في التَّنوين فكسره الأَخْفَش، قال الجَعْبَرِيُّ: "لعدم قرار التَّنوين على حالة فَقْوِي بلزوم الأصل"^(١)، وضمه الصُّورِيُّ، واستثنى بعضهم عن ابن الأَخرَم ﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا ﴾ في «الأعراف»^(٢)، و﴿ حَيْثُ أَجْتَتِ ﴾ ب «إبراهيم»^(٣) جمعًا بين اللغتين وإتباع الأثر.

واختلف عن قُنْبَلٍ في التَّنوين المكسور نحو ﴿ مُنِيبٍ أَدْخُلُوهَا ﴾^(٤) فكسره ابن شَبُودٍ عنه وضمه ابن مُجَاهِدٍ، وقد خرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما بكلمة واحدة أخرى نحو ﴿ إِنِ الْحُكْمُ ﴾^(٥) فَإِنَّ هَذَا وَإِنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّ الثَّالِثَ مَضْمُومٌ ضَمًّا لَازِمًا لَكِنَّهُ قَدْ فَصِلَ بَيْنَهُمَا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى وَهِيَ «أَل» المعرفة فالضمة من ثالث كلمة، وتقييد الضمة اللازمة نحو ضمة ﴿ أَنْ / أَمْشُوا ﴾^(٦) فَإِنَّ الشَّيْنَ أَصْلَهَا الْكُسْرُ وَإِنْ أَمَدَ لَانْتِقَالَ حَرَكَتِهِ^(٧).

وقرأ أبو جعفر ﴿ أَضْطَرَّ ﴾ بكسر طاءها حيث وقعت لأن الأصل «اضطرر» بكسر الرَّاء الأوَّلِي، فلمَّا أَدغَمَتِ الرَّاءُ فِي الرَّاءِ نَقَلَتِ حَرَكَتَهَا إِلَى الطَّاءِ بَعْدَ سَلْبِ حَرَكَتِهَا^(٨). واختلف عن ابن وَرْدَانَ فِي ﴿ أَضْطَرَّتُمْ إِلَيْهِ ﴾^(٩)، وقرأ الباقون بضمها على الأصل.

(١) كنز المعاني ٣/ ١٢٠١.

(٢) الأعراف: ٤٩.

(٣) إبراهيم: ٢٦.

(٤) ق: ٣٣.

(٥) كما في: الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧.

(٦) ص: ٦.

(٧) الدر المصون ٢/ ٢٢٥.

(٨) البقرة: ١٧٣، النشر ٢/ ٢٢٦، الدر المصون ٢/ ٢٢٣.

(٩) الأنعام: ١١٩.

واختلف في ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾^(١) فحمزة وحفص بالنصب خبر «ليس» مقدّمًا و﴿أَنْ تُؤَلُّوا﴾ اسمها في تأويل مصدر، ورجّحت هذه القراءة بأن المصدر المؤول أعرف من المحلى بـ «أل» لأنه يشبه الضمير من حيث أنه لا يوصف ولا يوصف به، والأعرف ينبغي أن يجعل الاسم، وغير الأعرف الخبر، وتقديم خبر «ليس» على اسمها قليل، ووافقهما المطوّعي عن الأعمش، وقرأ الباقر بالرفع على أنه اسم «ليس» و﴿أَنْ تُؤَلُّوا﴾ خبرها في تأويل مصدر أي: ليس البر توليتكم، ورجحت هذه القراءة من حيث أنه ولي الفعل مرفوعة قبل منصوبة^(٢).

وقرأ ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِّنْ ءَامَنَ﴾^(٣) وبعده ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِّنْ اتَّقَى﴾ بتخفيف النون ورفع «البر» فيهما نافع وابن عامر، فتكون «لكن» مخففة من الثقلية جيء بها لمجرد الاستدراك، وإذا خُففت لم تعمل عند الجمهور، ووافقهما الحسن، وقرأ الباقر بتشديد النون ونصب «البر» فيهما، واتفقوا على رفع ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ﴾ الثاني لأن ﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ متعين لأن يكون خبراً بدخول الباء عليه^(٤).

وأمال ﴿فَمِنْ أَعَدَّى﴾^(٥) حمزة والكسائي وكذا خلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العنوان)، والباقر بالفتح.

وأمال ﴿خَافَ﴾^(٦) حمزة، ووافقه الأعمش، والباقر بالفتح.

(١) البقرة: ١٧٧، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٢٩٣، مصطلح الإشارات: ١٥٩.

(٢) الدر المصون ٢/ ٢٢٩.

(٣) البقرة: ١٧٧ معاً، النشر ٢/ ٢٢٧، المبهج ١/ ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٥٩، مفردة الحسن: ٢٢٥.

(٤) الدر المصون ٢/ ١٥.

(٥) البقرة: ١٧٨.

(٦) البقرة: ١٨٢.

واختلف في ﴿مُوصٍ﴾^(١) فأبو بكر وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقر بالسكون والتخفيف وهما من «أوصى»، «ووصى» لغتان، إلا أن حمزة وأبا بكر من الذين يقرءون ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ مضعفاً، وأن نافعاً وابن عامر يقرءان بالهمزة، فلو لم تكن القراءة سنة متبعة لا تجوز بالرأي لكان قياس قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص هناك ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بالتضعيف أن يقرءوا هنا «مُوصٍ» بالتضعيف أيضاً، وأما نافع وابن عامر فإنهما قرءا ((مُوصٍ)) هنا مخففاً على قياس قراءتهما هنا، و«أوصى» على «أفعل» وكذلك حمزة والكسائي وأبو بكر قرءوا ﴿وَوَصَّىٰ﴾ هناك بالتضعيف فقرءوا هنا «مُوصٍ» بالتضعيف على القياس.

واختلف في ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾^(٢) فنافع وابن ذكوان وكذا أبو جعفر ((فدية)) بغير تنوين ((طعام)) بالخفض على الإضافة من باب إضافة الشيء إلى جنسه، والمقصود به البيان كـ «خاتم حديد» و«ثوب خز»؛ لأن الفدية تكون طعاماً وغيره، و﴿مَسْكِينٍ﴾ بالجمع وفتح النون من غير تنوين لمقابلة الجمع بالجمع، وافقهم الحسن والمطووعي عن الأعمش، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين مبتدأ خبره في الجار قبله، ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع بدل من: «فدية»، و﴿مَسْكِينٍ﴾ بالتوحيد، وكسر النون مُنَوَّنَةً لمرعاة أفراد العموم أي وعلى كل واحد واحد ممن يطيق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين، وتبين من أفراد المسكين أن الحكم لكل يوم يفطر فيه مسكين، ولا يفهم ذلك من الجمع، وافقهم ابن محيصن واليزيدي^(٣)، وقرأ هشام ﴿فِدْيَةٌ﴾

(١) البقرة: ١٨٢، النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠، مفردة الحسن ٢٢٥، الدر المصون ٢/٢٤٨.

(٢) البقرة: ١٨٤، النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠، مفردة ابن محيصن: ٢١٦، الدر المصون ٢/٢٥٧، البحر المحيط ٢/١٩٢.

(٣) وكذلك هي الشنبوذي عن الأعمش.

بالتَّنوين و﴿طَعَامٌ﴾ بالرفع و((مساكين)) بالجمع وفتح النون، وعن الشَّنبُوزي عن الأعمش ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتَّنوين ﴿طَعَامٌ﴾ بالرفع ﴿مَسْكِينٍ﴾ بالتَّوْحِيدِ والخفض / منونًا، ومعنى الآية: "على المُطيقين للصيام إن أفطروا فدية طعام مسكين نصف صاع من برٍّ أو صاع من غيره عند فقهاء العراق، ومُدٌّ عند فقهاء الحجاز رخص لهم في ذلك أوّل الأمر لما أمروا بالصوم فاشتد عليهم لأنهم لم يتعودوه ثم نسخ بقوله - تعالى - ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾" (١) أي: إذا كان عاقلاً بالغاً صحيحاً، وعن الحسن ((شهر)) بالنصب بإضمار فعل أي صوموا شهر رمضان، ويحتمل أن يكون بدلاً من قوله ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾، أو يكون على الإغراء، وقرأ الجمهور بالرفع على الابتداء وخبره ﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، وقيل غير ذلك، وأدغم راء ﴿شَهْرٌ﴾ في راء ﴿رَمَضَانَ﴾ أبو عمرو وكذا يعقوب من (المصباح) و(مفردة) أبي حيان، ووافقهما الزبيدي والحسن وابن محيصن من (المفردة)، والمطوَّعي عن الأعمش، ولا يلتفت إلى مَنْ استضعف الإدغام من حيث أنه جمع بين ساكنين على غير حدّهما، وقول ابن عطية: "وذلك لا تقتضيه الأصول"، غير مقبول منه فإنه إذا صحَّ النقل لا يعارض بالقياس، وقد تقدّم توجيه ذلك في آخر فصل الإدغام.

وقرأ ﴿الْقُرْآنُ﴾ (٢) معرفاً أو منكرًا بغير همزة مع فتح الراء ابن كثير وصلًا ووقفًا، واختلف فيه على وجهين:

أظهرهما أنه من باب النقل كما ينقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها نحو ﴿قَدَّأَفْلَحَ﴾ (٣)، وهو وإن لم يكن من أصله النقل إلا أنه نقل هنا لكثرة الدور جمعًا بين اللغتين، والثاني: أنه مشتق عنده من «قرنت بين الشئيين»، فيكون وزنه على هذا

(١) تفسير البضاوي ١/٤٦٢.

(٢) البقرة: ١٨٥ وهذا مثال المعرف، والمنكر كما في ((وقرآن الفجر))، الدر المصون ٢/٢٦٣، النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦٠.

(٣) المؤمنون: ١.

«فَعَالًا» وعلى الأوَّل «فُعَلَانَا» وذلك أَنَّهُ قد قَرَنَ فيه بين السُّور والآيات، والحكم والمواعظ.

وأما قول من قال: إِنَّهُ من: «قرئت الماء في الحوض»، أي جمعته فغلط لأنَّهما مادتان متغايرتان.

وافقه ابن محيَّصن وحمزة في الوقف أيضًا كذلك، ووافقه الأعمش بخُلف عنه. وقرأ ﴿الْعُسْرَ﴾ و﴿الْيُسْرَ﴾^(١) بضمِّ السَّين فيهما أبو جعفر، وهل الضَّم أصل والسكون تخفيف؟، أو الأصل السُّكُون والضم للإتباع؟، الأوَّل أظهر لأنَّه المعهود في كلامهم.

واختلف في ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾^(٢) فأبو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم، وافقهما الحسن، وقرأ الباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم من «أكمل» والهمزة فيه للتعدية، والتضعيف في القراءة الأوَّلَى للتعدية أيضًا لأنَّ الهمزة والتضعيف يتعاقبان في التعدية غالبًا.

أمال ﴿هَدَيْتُكُمْ﴾^(٣) حَمَزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، ولقالون من (العُنْوَان) وورش من طريق الأَزْرَق التقليل، وله الفتح أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وقرأ ﴿الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾^(٤) بإثبات الياء بعد العين وبعد النَّون في الوصل دون الوقف ورش وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وأثبتها فيهما في الوصل بخلاف عنه قالون، وكذلك اختلف عنه في الإثبات في الأوَّل والحذف في الثَّاني وفي

(١) كما في: البقرة: ١٨٥، الشرح: ٥، ٦، النشر ١/٢١٦، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/٢٦٨.

(٢) البقرة: ١٨٥، النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٣، إيضاح الرموز: ٢٩٤، مصطلح الإشارات: ١٦١، مفردة الحسن: ٢٢٦، الدر المصون ٢/٢٧٠.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) البقرة: ١٨٦، النشر ٢/١٧٢، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨.

إثبات الثاني وحذف الأوّل، وأثبتهما فيهما في الحالين يعقوب، وحذفها في الحالين الباقيون لمّا لم يثبتوا لها صورة في المصحف، فمن القراء من أسقطها تبعاً للرسم وقفاً ووصلاً، ومنهم من أثبتها في الحالين، ومنهم من أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً كما تقدم. وفتح ورش ياء ﴿يَلْعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^(١).

وعن الأعمش في ((المسجد))^(٢) بالتّوحيد كأنه يريد الجنس.

وعن ابن محيصن من (المبهبج) ((عَنْ لَهْلَةٍ))^(٣) بإدغام النون في اللّام، نقل حركة همزة (أَهْلَةٍ) إلى لام التعريف، وأدغم نون ((عَنْ)) في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدّرج، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة، وكذلك أدغم اللّام في / ((عَلَّنَّسَانَ))^(٤) وكذلك نون ((لَمَنْ لَأَثْمِينَ))^(٥) ولام (بَل) نحو ((بَلَّنَّسَانَ))^(٦) فهي في أربعة: «من»، و«عن»، و«بل»، و«على»، والجمهور على الإظهار، وبه قرأ ابن محيصن من (المفردة).

وعن الحسن ((الحجج))^(٧) بكسر الحاء كيف جاء، وقرأ كذلك بكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف في ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ في «آل عمران»^(٨)، وقرأ الباقيون بالفتح فيهما، وهل الفتح والكسر بمعنى واحد، أو مختلفان؟، يأتي ذلك إن شاء الله - تعالى - في سورة «آل عمران».

(١) البقرة: ١٨٦.

(٢) البقرة: ١٨٧، المبهبج ١/٤٩٤، إيضاح الرموز: ٢٩٥، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/٢٧٨.

(٣) البقرة: ١٨٩، المبهبج ١/٤٩٤، إيضاح الرموز: ٢٩٥، مفردة ابن محيصن: ١١٥، مصطلح الإشارات: ١٦١، الدر المصون ٢/٢٨٤.

(٤) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١، الإنسان: ١.

(٥) المائة: ١٠٦.

(٦) القيامة: ١٤.

(٧) كما في البقرة: ١٨٩، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢.

(٨) آل عمران: ٩٧.

واختلف في ﴿الْبَيُوتِ﴾^(١) و﴿بَيْوتِ﴾^(٢) و﴿الْعُيُونِ﴾^(٣) و﴿الْغُيُوبِ﴾^(٤) و﴿(جيوب)﴾^(٥) و﴿شُيُوخًا﴾^(٦):

فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بكسر باء «بيوت» و«البيوت» حيث جاء طلباً للتخفيف لمناسبة الياء ولم يقيدوا بالخروج من كسر إلى ضم، وافقهم الأعمش، وضمَّها ورش وأبو عمرو وحفص، وكذا أبو جعفر ويعقوب على الأصل كـ «كعب»، و«كعوب»^(٧)، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن.

وقرأ أبو بكر وحمزة بكسر غين ﴿الْغُيُوبِ﴾ حيث وقع، وافقهما ابن محيصة بخلاف عنه والأعمش، وضمَّها الباقون، وبه قرأ ابن محيصة من (المُفردة)^(٨).

وقرأ ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر عين ((عيون)) و﴿الْعُيُونِ﴾ حيث وقعا، وجيم «جيوب» في «النور» وشين ((شيوخ)) بـ «غافر»، وافقهم ابن محيصة من (المُبهمج) والأعمش، وضمَّها الباقون، وبه قرأ ابن محيصة من (المُفردة)^(٩).

واختلف عن أبي بكر في «جيوب» فقط فشعيب عن يحيى عنه بالضم وهو رواية العليمي عنه من طريقه، وروى أبو حمدون عن يحيى عنه كسرهما.

-
- (١) كما في: البقرة: ١٨٩، النساء: ١٥، العنكبوت: ٤١، المبهج ١/٤٩٤، النشر ٢/٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢.
 (٢) كما في: النور: ٣٦، ٦١، الأحزاب: ٥٣.
 (٣) كما في: يس: ٣٤.
 (٤) المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.
 (٥) النور: ٣١.
 (٦) غافر: ٦٧.
 (٧) كنز المعاني ٣/١٢١٠.
 (٨) النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٤.
 (٩) النشر ٢/٢٢٧، المبهج ١/٤٩٤.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفَنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وَأَمَّا تَخْفِيفٌ ﴿وَلَكِنَّ﴾ وَرَفَعٌ ﴿الْبِرِّ﴾^(١) لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ فَذَكَرَ قَرِيبًا مَعَ مَوَافَقَةِ الْحَسَنِ لِهَمَا.

وَأَمَّا أَمَالٌ ﴿أَتَقَى﴾^(٢) حَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَكَذَا خَلْفٌ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَلُورِشُ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ، وَبِهِ قَرَأَ قَالُونَ مِنَ (الْعُنُوانِ)، وَالباقين الفتح.

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿وَلَا نُقِنُّوهُمْ... حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ... فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾^(٣) فَحَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَكَذَا خَلْفٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ مِنَ «الْقَتْلِ»، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ مِنَ «الْقِتَالِ» وَهِيَ وَاضِحَةٌ لِأَنَّهَا نَهَيْتُ عَنْ مُقَدِّمَاتِ الْفِعْلِ فَدَلَّالَتُهَا عَلَى النَّهْيِ عَنِ الْقَتْلِ بِطَرِيقِ الْأُولَى، وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ الْأُولَى فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ: "وَلَا تَأْخُذُوا فِي قَتْلِهِمْ حَتَّى يَأْخُذُوا فِي قَتْلِكُمْ".

وَعَنِ الْحَسَنِ ((الْحَرَمَاتِ))^(٤) بِسُكُونِ الرَّاءِ.

وَعَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا ((الْعَمْرَةَ))^(٥) بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَ((اللَّهِ)) الْخَبْرَ عَلَى أَنَّهَا جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ.

وَقَرَأَ ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ﴾^(٦) بِالرَّفْعِ مَنْوِنًا فِيهِمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَوَأَفْقَهُمُ ابْنُ مَحِيصَنٍ، وَزَادَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحْدَهُ فَرَفَعَ ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ كَذَلِكَ، وَوَأَفْقَهُ الْحَسَنُ، فَ (لَا) مُلْغَاةٌ وَمَا بَعْدَهَا رُفِعَ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَسُوِّغَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكْرَةِ

(١) البقرة: ١٨٩، النشر ٢/ ٢٢٠.

(٢) البقرة: ١٨٩.

(٣) البقرة: ١٩١، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٢٩٦، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الدر المصون ٢/ ٢٨٧.

(٤) البقرة: ١٩٤، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الباقون بضم الراء.

(٥) البقرة: ١٩٦، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٢، الدر المصون ٢/ ٢٩٣، الباقون بنصب التاء.

(٦) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/ ٢٢٨، المبهج ١/ ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٢٩٨، المصطلح: ١٦٢.

تَقَدَّمَ النَّفْيُ عَلَيْهِمَا، و((في الحج)) خبر المبتدأ الثالث، وحذف خبر المبتدأ الأوَّل، والثَّانِي لدلالة خبر الثالث عليها، وقرأ الباقون بالفتح في الثلاثة على أَنَّ (لا) هي التي للتبرئة^(١)، وسبق أوَّل هذه السُّورَة^(٢).

وهل فتحة الاسم فتحة إعراب أم بناء؟، قولان: الثَّانِي للجمهور، وإذا بُنِيَ معها فهل المجموع منها، ومن اسمها في موضع رفع بالابتداء، وإن كانت عاملة في الاسم النصب على الموضع ولا خبر لها، أو ليس المجموع في موضع مبتدأ بل (لا) عاملة في الاسم النصب على الموضع وما بعدها خبر لـ (لا) لأنها أجريت مجرى (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر، قولان: الأوَّل قول سيبويه، والثَّانِي قول الأخفش^(٣)، وعلى هذين المذهبين يترتب الخلاف في قوله في ﴿الْحَجِّ﴾، فعلى مذهب سيبويه يكون في موضع خبر المبتدأ، / وعلى رأي الأخفش يكون في موضع خبر (لا)، وأمَّا مَنْ رفع الأوَّلين وفتح الثَّالِث: فالرَّفْع على ما تقدَّم وكذلك الفتح إلاَّ أَنَّهُ ينبغي أَنْ ينتبه لشيء وهو: إِنَّا إِذَا قلنا: بمذهب سيبويه مَنْ كَوْن (لا) وما بُنِيَ معها في موضع الابتداء يكون في ﴿الْحَجِّ﴾ خبراً عن الجميع إذ ليس فيه إلاَّ عطف مبتدأ على مبتدأ.

وأما على مذهب الأخفش: فلا يجوز أَنْ يكون في ﴿الْحَجِّ﴾ إلاَّ خبراً للمبتدأين أو خبراً لـ (لا) ولا يجوز أَنْ يكون خبراً للكلِّ لاختلاف الطَّالِب لأنَّ المبتدأ يطلب خبراً له، و(لا) تطلب خبراً لها، وإِنَّمَا قرءوا كذلك^(٤).

قال الزمخشري: "حملاً للأوَّلين على معنى النَّهْي كأنَّه قيل: "فلا يكونن رفثٌ ولا فسوقٌ"، والثالث على معنى الإخبار بانتفاء الجدل كأنَّه قيل: "ولاشك ولا جدال في الحج"، واستدل على أَنَّ المنهي عنه هو الرَّفْث والفسوق دون الجدل

(١) هكذا في جميع المخطوطات والدر المصون ٢/ ٣٠٤، وفي الأصل [للتنزيه].

(٢) مفردة الحسن: ٢٢٦، الدر المصون ٢/ ٣٠٣.

(٣) معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦، الكتاب ١/ ٣٤٥.

(٤) الدر المصون ٢/ ٣٠٣.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

بقوله عليه السلام: "من حج فلم يرفث ولم يفسق" ^(١)، وأنه لم يذكر الجدل" ^(٢)، وهذا الذي ذكره الزمخشري ذهب إليه صاحب هذه القراءة إلا أنه أفصح عن مراده، قال أبو عمرو بن العلاء أحد قرائها: الرفع بمعنى: فلا يكون رفث ولا فسوق أي شيء يخرج من الحج، ثم ابتداء النفي فقال: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ فأبو عمرو لم يجعل النفيين الأولين نهياً، بل تركها على النهي الحقيقي، فمن ثم كان في قوله هذا نظر فإن جملة النفي بـ (لا) التنزيه قد يراد بها النهي أيضاً، والذي يظهر في الجواب عن ذلك ما نقله أبو عبد الله الفاسي عن بعضهم فقال: "وقيل: الحجة لمن رفعها أن النفي فيهما ليس بعام إذ قد يقع الرفث والفسوق في الحج من بعض الناس بخلاف نفي الجدل فإنه عام لاستقرار قواعده" ^(٣) انتهى.

والرفث بالفرج الجماع، وباللسان المواعدة للجماع، وبالعين الغمز للجماع، وهو هنا مواعدة للجماع، والتعريض للنساء به.

وأثبت ياء ﴿وَأَتَقُونَ يَأْتُوا لِي الْأَلْبَابِ﴾ ^(٤) أبو عمرو وكذا أبو جعفر في الوصل، وافقه الحسن، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

وعن ابن محيصة والحسن ((ويشهد الله)) ^(٥) بفتح الياء والهاء، و((الله)) بالرفع فاعلاً أي: ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر ^(٦)، والجمهور على ضم حرف المضارعة وكسر الهاء من «أشهد»، ونصب الجلالة مفعولاً به، ومعناه: يحلف بالله ويشهده أنه صادق، وقد جاءت الشهادة بمعنى القسم في آية اللعان، قيل: فيكون اسم الله منتصباً

(١) الحديث أخرجه مسلم ٤/١٠٧ (٣٣٥٨).

(٢) الكشف للزمخشري ١/٢٧١، والنقل بتصرف.

(٣) الكتاب ٢/٢٧٥، شرح الفاسي على الشاطبية ٢/١٢٥، الدر المصون ٢/٣٠٦.

(٤) البقرة: ١٩٧، النشر ٢/١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨.

(٥) البقرة: ٢٠٤، المبهج ١/٤٩٥، مفردة ابن محيصة: ٢١٣، مفردة الحسن: ٢٢٧، إيضاح

الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٣، الدر المصون ٢/٢٣٨.

(٦) الدر المصون ٢/٢٣٨.

على حذف حرف الجرّ أي: «يُقَسِّمُ بالله»، وهذا سهوٌ مِنْ قائله، لأنَّ المستعمل بمعنى القسم «شَهِدَ» الثلاثي لا «أَشْهَدَ» الرباعي، لا يقول: «أشهد بالله»، بل: «أَشْهَدَ بالله»، فمعنى قراءة الجمهور: يُطْلَعُ اللهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يُعْلَمُ بِهِ أَحَدًا لَشِدَّةِ تَكْتُمِهِ، وَأَمَّا تفسير الجمهور فيحتاج إلى حذف ما يصحّ به المعنى، تقديره: ويحلف بالله، على خلاف ما في قلبه لأنّ الذي في قلبه هو الكفر وهو لا يحلف عليه وإنما يحلف على ضده وهو الذي يُعْجِبُ سامعه، ويُقَوِّي هذا التّأويل القراءة السّابِقة.

وأمال ﴿تَوَلَّى﴾^(١) حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِي وَكَذَا خَلَفَ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَلُورِشُ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةَ الصَّغْرَى، وَبِهَا قَرَأَ الْقَوْنُ مِنَ (الْعُنْوَانِ)، وَلِلْبَاقِينَ الْفَتْحُ. وَكَذَلِكَ الْخُلْفُ فِي ﴿سَعَى﴾^(٢)، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

وعن ابن محيصر والحسن أيضًا ((ويهلك))^(٣) بفتح الياء وكسر اللّام مِنْ «هَلَكَ» الثلاثي، و((الحرث)) بالرّفع فاعل، و((النسل)) عطف عليه، والجمهور بضم الياء مِنْ: «أَهْلَكَ»، ﴿أَلْحَرِثَ﴾ بالنّصب مفعول به، و﴿وَأَلْسَلَ﴾ عطف عليه.

وأمال ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٤) الكسائي حيث وقع، وفتحها الباقون وهو الذي اتّفق عليه الرواة / عن نافع مِنْ جميع طرقه.

ووقف الكسائي وكذا خَلَفَ عَلَى ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٥) الموضوعين هنا، وموضع «النساء» وموضع «التحریم» بالهاء على أصله، وخالف أبو عمرو وقنبل فوقفا بالتاء كالباقيين على أصلهم.

(١) البقرة: ٢٠٥.

(٢) البقرة: ٢٠٥، أي الخلاف في (سعى) كالخلاف في (تولى).

(٣) البقرة: ٢٠٥، المبهج ١/ ٤٩٦، مفردة الحسن: ٢٢٨، مفردة ابن محيصر: ٢١٢، إيضاح الرموز: ٢٩٧، مصطلح الإشارات: ١٦٣، الدر المصون ٢/ ٣٣١.

(٤) البقرة: ٢٠٧.

(٥) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١، النشر ٢/ ١٣٣، المبهج ٢/ ١٠٢.

وسبق ضم الخاء والطاء مِنْ ﴿خُطَوَاتٍ﴾^(١).

واختلف في ﴿السِّلْمِ﴾ هنا وفي «الأنفال» و«القتال»^(٢) فنافع وابن كثير والكسائي، وكذا أبو جعفر بفتح السِّين هنا، وافقهم ابن محيصة، وقرأ الباقون بالكسر، فقليل: هما بمعنى وهو «الصلح»، وقيل: بل هما مختلفا المعنى فبالكسر الإسلام، وبالفتح الصلح، وقرأ أبو بكر بالكسر في «الأنفال»، وافقه ابن محيصة والحسن، وقرأ أبو بكر وحمزة وكذا خَلَفَ بالكسر أيضًا في «القتال»، وافقهم ابن محيصة والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح في السُّورَتَيْنِ^(٣).

واختلف في ﴿وَأَمَلَيْتِكَةَ﴾^(٤)، فأبو جعفر بالخفض عطفًا على ﴿ظَلَلِ﴾ أي: إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلَلٍ وَفِي الْمَلَائِكَةِ، أو عطفًا على ((الغمام)) أي من الغمام ومن الملائكة، فتوصف الملائكة بكونها ظللاً على التشبيه، وقرأ الباقون بالرفع عطفًا على اسم الله - تعالى -.

وقرأ ﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾^(٥)، بفتح حرف المضارعة ببنائه للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ويعقوب، ووافقهم ابن محيصة والمُطَوِّعِي عن الأعمش والحسن، وقرأ الباقون ببنائه للمفعول، و«رَجَعَ» يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا تارة ولازمًا أخرى، قال - تعالى - ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ﴾^(٦) فجاءت القراءتان على ذلك.

(١) البقرة: ٢٠٨، والخلاف في البقرة: ١٦٨، حيث قرأت: بفتح الخاء وضمها، وضم الطاء وسكونها وفتحها، انظر معجم القراءات ٢/٢٣٠، انظر الخلاف في: ٣/١٠٤.

(٢) البقرة: ٢٠٨، الأنفال: ٦١، محمد: ٣٥، النشر ٢/٢٨٨، المبهج ١/٤٩٦، مفردة ابن محيصة: ٢١٤، مفردة الحسن: ٣٠٣، إيضاح الرموز: ٢٩٨.

(٣) الدر المصون ٢/٢٣٦.

(٤) البقرة: ٢١٠، النشر ٢/٢٨٨، المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/٣٤١.

(٥) البقرة: ٢١٠، النشر ٢/٢٢٨، مفردة ابن محيصة: ١١٠، مفردة الحسن: ٢٢٨، المبهج ٢/٢٨، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/٣٤٢.

(٦) التوبة: ٨٣.

وسبق تسهيل همزة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(١) لأبي جعفر مع موافقة الْمُطَوِّعِي عن الأعمش له.

والمدّ في همزته ك «آمن»^(٢) لورش من طريق الأزرق المنصوص عليه في (العنوان) واستثناه في (الشَّاطِئِيَّة) ك (التيسير)، وحذف الألف والياء للحسن.

ووقف حَمَزَةٌ عليه بتحقيق الأولى مِنْ غير سكت على ﴿بَيْتِ﴾^(٣)، والسَّكْتِ، والنَّقْلِ، والإدغام، والتسهيل بين بين وُضِعْفٌ، وتسهيل الثانية مع المدّ والقصر فتبلغ عشرة أوجه.

وعن ابن محيصن ((زَيْنَ))^(٤) مبنياً للفاعل، ((الحياة)) بالنصب مفعول، والفاعل هو الله - تعالى -، والمعتزلة يقولون: إنه الشيطان، وعنه كذلك في ((زَيْنَ للناسِ حُبِّ)) ب «آل عمران»^(٥)، والجمهور مبنيان للمفعول، ورفع ﴿الْحَيَوَةُ﴾ و((الحبُّ)) لقيامهما مقام الفاعل.

واختلف في ﴿لِيَحْكُمُ﴾^(٦) هنا وفي «آل عمران» وموضعي «النور»: فأبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنياً للمفعول، وقرأ الباقون بنائها للفاعل.

وقرأ ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(٧) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس دَبَّرَها بحركتها وحركه سابقتها،

(١) البقرة: ٢١١، سورة البقرة الآية: ٤٠، ٣/ ٨٨.

(٢) العنوان: ٤٤.

(٣) البقرة: ٢١١.

(٤) البقرة: ٢١٢، المبهج ١/ ٤٩٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٤، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٤٨.

(٥) آل عمران: ١٤، انظر ٣/ ٣٤١.

(٦) البقرة: ٢١٣، آل عمران: ٢٣، النور: ٤٨، ٥١، النشر ٢/ ٢٢٧، إيضاح الرموز: ٢٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٤، الدر المصون ٢/ ٣٥٣، انظر سورة آل عمران ٣/ ٣٤٦.

(٧) البقرة: ٢١٣، النشر ١/ ٣٨٩، الكافي: ٤٦، التيسير: ٣٤.

وبتسهيل الثانية بين الهمزة والياء تدييراً لها بحركتها، وهو الأوجه في القياس كما قاله الدّاني ثُمَّ الشّاطبي وعبارته^(١):

..... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ

وحكى صاحب (الكافي) وجها ثالثاً، وهو مفهوم من قوله في (الحِرز):

..... كَالْيَاءِ أَقْيَسُ

إذ مقابله: "كالواو أقيس"

إلّا أنّه ردّه في (النّشر) بأنّه لا يصحّ نقلاً ولا يمكن لفظاً لأنّه لا يتمكّن إلّا بعد تحريك كسرة الهمزة ضمّة، أو تكلف إشمامها الضمّ، قال: "وكلاهما لا يصح"، ووافقهم ابن محيصرن واليزيدي، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ وروح بتحقيقهما، ووافقهم الأعمش.

واختلف في ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾^(٢) فنافع بالرّفْع على أنّه حال، والحال لا ينصب بعد «حتى» ولا غيرها لأنّ النّاصب يخلص للاستقبال فتنافيا، وقرأ الباقون بالنّصب على أنّ «حتى» بمعنى «إلى» أي: إلى أن يقول.

وأمال ﴿مَتَى﴾^(٣) حمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ووافقهم الأعمش، وأمالها قالون من (العُنُون)، وورث من طريق الأزرق صغرى، وله الفتح أيضاً من طريقه كباقي القُرّاء.

وكذا الخلف / في ﴿وَعَسَى﴾^(٤) / ١٩٠ب/

(١) الشاطبية البيت (٢١١).

(٢) البقرة: ٢١٤، النشر: ٢/٢٢٨، المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات:

١٦٤، الدر المصون ٢/٣٥٩.

(٣) البقرة: ٢١٤.

(٤) البقرة: ٢١٦.

ووقف على ﴿رَحِمَتَ اللَّهِ﴾^(١) بالهاء أبو عمرو وابن كثير والكسائي وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن.

واختلف في ((إثم كثير))^(٢) فحمزة والكسائي^(٣) بالثاء المثناة، فالكثرة إمّا باعتبار الآثمين من الشاربيين والمقامرين فلكل واحدٍ إثم، وإما باعتبار ما يترتب على تعاطيها من توالي العقاب وتضعيفه، وإمّا باعتبار ما يترتب على شربها ممّا يصدر من شاربها من الأقوال السيئة والأفعال القبيحة، فناسب ذلك أن يُوصف إثمها بالكثرة، وأيضاً فإنّ قوله: ﴿إِثْمٌ﴾ مقابل لـ ((منافع)) و«منافع» جمع، فناسب أن يُوصف مقابله بمعنى الجَمْعِيَّة وهو الكثرة، ووافقها الأعمش، وقرأ الباقون بالباء الموحدة، وهذا يوافقها لفظاً لأنّه يقال: إثم كبير، ويقال في: الفواحش العظام الكبائر، وفيما دون ذلك من الصغائر، قال الجعبري: "ولا دليل في ترجيح الباء لاختلاف المعنيين، والخمرة مؤنثة من الأسماء المنقولة، وأصله الستر، وهي المسكر المعتصر من العنب أو التمر وكل معتصر مسكر، واتخاذها من شرب وعصير وبيع وشراء وغيره حرام بتسميتها هنا إثم، وتحريم الإثم في قوله تعالى ((والإثم والبغي)) أي وحرمة الإثم وعرض به هنا وجزم به ((فاجتنبوه))، وقليل المسكر ككثيرة عند إمامنا الشافعي - رحمة الله تعالى عليه - مطلقاً، وبه قال أبو حنيفة والثوري في مسكر العنب، وأباحا من غيره ما لم يسكر، والنجاسة دائرة مع التحريم وجوداً وعدمًا، انتهى".^(٤)

واختلف في ﴿قُلِ الْمَفْوُ﴾^(٥) فأبو عمرو بالرفع على أن «ما» إستفهامية و«ذا»

(١) البقرة: ٢١٨، النشر ٢/٢٠٤.

(٢) البقرة: ٢١٥، النشر ٢/٢٢٨، الدر المصون ٢/٣٨٢ بتصرف، المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٤.

(٣) ومعهما الأعمش، انظر: المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٩٨.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في (ق، ط، والأصل)، والنص من كنز المعاني ٣/١٢٢٤.

(٥) البقرة: ٢١٩، النشر ٢/١٦١، ٢٨٨، المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، مصطلح الإشارات: ١٦٥، البحر المحيط ١/٧٨٢، الدر المصون ٢/٤٠٩.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

موصولة فوق جوابها مرفوعاً خبراً لمبتدأ محذوف، مناسبة بين الجواب والسؤال، والتقدير: انفاقكم العفو، وافقه اليزيدي، وقرأ الباقون بالنصب على أن «ماذا» اسماً واحداً فيكون مفعولاً مقدماً تقديره: "أي شيء ينفقون" فوق جوابها منصوباً بفعلٍ مقدرٍ للمناسبة أيضاً، والتقدير: "أنفقوا العفو".

[وأصل العفو الكثرة نحو ((حَتَّى عَفْوًا))^(١) والقلة، وكان قد فرض في صدر الإسلام التصدق بما فضل عن الحاجة، ثم نسخ بآية الزكاة في قول ابن عباس وغيره، وقال مجاهد: المراد بالعفو نفس الزكاة، وقال ابن عباس: العفو ما لا يُؤثر خروجه في أصل المال، وقال طاووس: اليسير^(٢).

وفي تفسير البيضاوي: "أن رجلاً أتى النبي ﷺ ببيضة من ذهب أصابها في بعض المغانم، فقال: "خذها مني صدقة"، فأعرض عنه حتى كرر مراراً، فقال: هاتها مغضبا فأخذها فحذفها حذفاً لو أصابه لشجّه، ثم قال: "يأتي أحدكم بماله كله يتصدق به ويجلس يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى"^(٣)[^(٤).

وقرأ ﴿لَأَعْتَنَّكُمْ﴾^(٥) بتسهيل الهمزة - للتخفيف - البزّي وصلّاً ووقفاً، وله التحقيق أيضاً فيه على أصله، وبه قرأ الباقون، وحمزة في الوقف بالتسهيل كأحمد^(٦)، ومعناه: أي ولو شاء الله إعانتكم لأعنتكم أي كلفكم ما يشق عليكم من «العنت»، وهو المشقة، وعن اليزيدي ((لَعَنَّكُمْ)) بلام وعين مهملة ونون مفتوحات من غير همز فخالف أبا عمرو.

(١) الأعراف: ٩٥.

(٢) كنز المعاني ٣/١٢٢٦.

(٣) سنن الدارمي: ٢/١٠٣٢ (١٧٠٠)، المنتخب ١/٣٣٧ (١١٢١)، السنن الكبرى ٤/١٨١ (٠٨٠٢٩).

(٤) ما بين المعقوفين من (أ) فقط، تفسير البيضاوي ١/٥٠٥.

(٥) البقرة: ٢٢٠، ١/٣٩٩، المبهج ١/٤٩٧، إيضاح الرموز: ٢٩٩، تفسير البيضاوي ١/٥٠٦.

(٦) أي البزّي.

وعن الحسن والمُطَوِّعِي عن الأعمش ((والمغفرة))^(١) بالرَّفْع على المبتدأ أي: حاصلة بإذنه، والجمهور بالجر عطفًا على ﴿الْجَنَّةِ﴾، و﴿يَاذِنَهُ﴾ متعلق بـ ﴿يَدْعُوا﴾ أي بتوفيقه - تعالى - وتيسيره.

واختلف في ﴿يَطْهَرْنَ﴾^(٢) فأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بفتح الطاء والهاء مشددتين مضارع: «تَطَهَّرَ» اغْتَسَلَ، حملاً على الثاني للمبالغة، والأصل «يتطهرون» كقراءة أُبَيِّ وابن مسعود^(٣) فأدغمت التاء في الطاء لاتِّحَاد المخرج، وافقهم ابن محيصة والأعمش، وقرأ الباقون بسكون الطاء وضمَّ الهاء مخففة مضارع «طَهَّرَت المرأة» شفيت من الحيض واغتسلت، لقوله ﷺ في الصَّحِيح عن أمِّ سلمة: "إنما عليك أن تحشي ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء عليك فتطهرين"^(٤)، وفي رواية: "فإذا أنت قد طهرت"^(٥)، قال البيضاوي: "ويدل عليه صريحاً قراءة حَمَزَة"^(٦)، والتزاما قوله ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾، وقيل قراءة التَّشْدِيد معناها «يغتسلن»، وقراءة التَّخْفِيف معناها ينقطع دَمُهُنَّ، واتفقوا على حرمة وطء الحائض، واختلفوا في غايته فقال الأئمة الثلاثة إلى الغسل، وقال أبو حنيفة: إن طهرت لأكثر الحيض جاز قربانها قبل الغسل، وعنده فإذا تطهرن بيان للمستحب وقراءة التَّشْدِيد بينت الأكمل، وأما صيغة «أفعلن» هنا فللاباحة^(٧).

(١) البقرة: ٢٢١، المبهج ٤٩٨/١، مفردة الحسن: ٢٢٩، إيضاح الرموز: ٢٩٩، الدر المصون ٤١٨/٢، مصطلح الإشارات: ١٦٥.

(٢) البقرة: ٢٢٢، النشر ٢٢٨/٢، المبهج ١٠٦/٢، مفردة ابن محيصة: ٢١٥، مصطلح الإشارات: ١٦٥، تفسير البيضاوي ١/٥٠٩، الدر المصون ٢/٣٩٦، كنز المعاني ٣/١٢٢٨، والنقل بتصرف.

(٣) أي: ((يَتَطَهَّرْنَ)).

(٤) أخرجه مسلم ١/٢٥٩ (٣٣٠)، الترمذي ١/١٧٧ (١٠٥)، النسائي ١/١٣١ (١٠٥)، والحميدي ١/١٤٠ (٢٩٤).

(٥) الترمذي ١/١٧٨ (١٠٥)، عبد الرازق ١/٢٧٢ (١٠٤٦)، ابن أبي شيبة ١/٧٣ (٧٩٨).

(٦) تفسير البيضاوي ١/٥٠٨.

(٧) الدر المصون ٢/٣٩٦.

وأمال ﴿أَنْتِ﴾ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِي وَكَذَا خَلْفٌ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَهِيَ فِي ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(١)، وَوَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بِفَتْحِهَا وَتَقْلِيلِهَا، وَبِهِ قَرَأَ قَالُونَ مِنْ (الْعُنُونِ)، وَأَبُو عَمْرٍو فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ بِالْإِمَالَةِ الصَّغْرَى، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ لِلدُّورِيِّ مِنْ (الْعُنُونِ).

وَيُوقِفُ عَلَى ﴿فُرُوءٍ﴾^(٢) لِحَمَزَةِ وَهْشَامٍ بِخُلْفٍ عَنْهُ / بِالْإِدْغَامِ بَعْدَ الْبَدَلِ وَأَوَّاءٍ، وَتَجُوزُ الْإِشَارَةُ بِالرُّومِ، فَيَصِيرُ وَجْهَانِ، وَاتِّبَاعُ الرَّسْمِ مَتَّحِدٌ مَعَ الْإِدْغَامِ، وَافْقَهُمَا الْأَعْمَشُ بِخُلْفٍ عَنْهُ.

/١٩١/

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿يَخَافًا﴾^(٣) فَحَمَزَةُ وَكَذَا أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ بِضَمِّ الْيَاءِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَيُقِيمَا بَدَلَ مِنَ الضَّمِيرِ فِي ﴿يَخَافًا﴾ لِأَنَّهُ يَحِلُّ مَحَلَّهُ، تَقْدِيرُهُ: "إِلَّا أَنْ يَخَافَا عَدَمَ إِقَامَتِهِمَا حُدُودَ اللَّهِ"، وَهَذَا مِنْ بَدَلِ الْإِشْتِمَالِ كَقَوْلِكَ: "الزَّيْدَانِ أَعْجَبَانِي فِي عِلْمِهِمَا"، وَكَانَ الْأَصْلُ: "إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْوَلَاةَ لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ"، فَحُذِفَ الْفَاعِلُ الَّذِي هُوَ الْوَلَاةُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ، وَقَامَ ضَمِيرُ الزَّوْجَيْنِ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَبَقِيَتْ «أَنْ» وَمَا بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بَدَلًا كَمَا تَقَدَّمَ، وَاسْتَشْكَلَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ((إِلَّا أَنْ يَخَافُوا أَلَّا يُقِيمُوا)) فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: "إِلَّا أَنْ يَخَافَ"، وَأَجِيبُ: بِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِلْتِفَاتِ، وَلَا يَلْزَمُ حَمَزَةَ مَا قَرَأَ بِهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَاسْتَبَعَدَ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ: ((وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ غَيْرَكُمْ))، وَلَمْ يَقُلْ - تَعَالَى: "وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا لَهُ مِنْهَا فِدْيَةً"، فَيَكُونُ الْخَلْعُ إِلَى السُّلْطَانِ،

(١) وهي: البقرة: ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٩، آل عمران: ٣٧، ٤٠، ٤٧، ٤٦٥، المائدة: ٧٥، الأنعام: ٩٥، ١٠١، التوبة: ٣٠، يونس: ٣٢، ٣٤، مريم: ٨، ٢٠، المؤمنون: ٨٩، العنكبوت: ٦١، سبأ: ٥٢، فاطر: ٣، يس: ٦٦، الزمر: ٦، غافر: ٦٢، ٦٩، الزخرف: ٨٧، الدخان: ١٣، محمد: ١٨، المنافقون: ٤، الفجر: ٢٣.

(٢) البقرة: ٢٢٨.

(٣) البقرة: ٢٢٩، النشر ٢/٢٢٨، المبهج ١/٤٩٨، مصطلح الإشارات: ١٦٥، إيضاح الرموز: ٣٠٠، الدر المصون ٢/٤٢١، والنقل بتصريف، البحر المحيط ٢/٤٧١.

والفرض أن الخلع لا يحتاج إلى السلطان، وأجيب: بأن الولاية والحكام هم الأصل في رفع المظالم بين الناس وهم الأمرون بالأخذ والإيتاء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتحها على البناء للفاعل وإسناده إلى ضمير الزوجين المفهومين من السياق. وعن الْمُطَوَّعِي عن الأعمش ((نُبِيْنَهَا))^(١) بالنون على الالتفات من الغيبة إلى التَّكَلِمَ لِلتَّعْظِيمِ.

وأدغم لام ﴿يَفْعَلْ﴾ في ذال ﴿ذَلِكَ﴾^(٢) الليث، وأظهرها الباقون.

وأمال ﴿أَزْكِي﴾^(٣) حَمَزَةَ وَالْكَسَائِي وكذا خَلَفَ، ووافقهم الأعمش، ولقالون من (العُنْوَان)، وورث من طريق الأَزْرَقِ الإِمَالَةَ الصغرى، وله الفتح أيضاً، وبه قرأ الباقون.

وعن ابن محيصن ((تَمِّم))^(٤) بفتح من: «تَمِّم»، و﴿الرَّضَاعَةَ﴾ بالرفع لأنه أسند الفعل إلى الرضاعة.

واختلف في ﴿لَا تُضَاكِرْ﴾^(٥) فابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب برفع الرَّاءِ مشددة لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فُرفع، وهو مناسب لما قبله من حيث أنه عطف جملة خبرية على خبرية مثلها من حيث اللفظ، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، [وعلى هذه القراءة لا يحتمل أن تكون الراء الأولى مفتوحة، فيكون الفعل مبنيًا للمفعول، ويكون ((والدة)) مفعولاً لم يسم فاعله، وحذف الفاعل للعلم

(١) البقرة: ٢٣٠، المبهج ٤٩٨/١، إيضاح الرموز: ٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٥، الدر المصون ٤٢٩/٢.

(٢) البقرة: ٢٣١.

(٣) البقرة: ٢٣٢.

(٤) البقرة: ٢٣٣، المبهج ٤٩٩/١، مفردة ابن محيصن: ٢١٥، إيضاح الرموز: ٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٥، الدر المصون ٤/٣.

(٥) البقرة: ٢٣٣، النشر ٢٢٨/٢، المبهج ١٠٩/٢، مفردة الحسن: ٢٢٩، إيضاح الرموز: ٣٠٠، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٧/٣.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْإِسْلَامِيُّ

به، وأن تكون مكسورة فيكون الفعل مبنيًا للفاعل، ويكون ((والدة)) حينئذ فاعلاً، وفي المفعول على هذا الاحتمال أوجه أظهرها أنه محذوف تقديره: "لاتضار والدة زوجها بسبب ولدها بما لا يقدر عليه من رزق وكسوة ونحو ذلك، ولا يضار مولود له زوجته بسبب ولده بما أوجه لها من رزق وكسوة ونحو ذلك"، فالباء سببية^(١)، "وإضافة الولد إليها تارة وإليه أخرى استعطاف لهما عليه، وتنبية على أنه حقيق بأن يتفقا على استصلاحه والإشفاق عليه فلا ينبغي أن يُضَارَّ به ويتضارَّا بسببه"^(٢) [٢]^(٣)، وأبو جعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جَمَّاز من طريق الهاشمي.

وكذلك ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾^(٤) آخر السورة، قال في (الدر): "ويحتمل وجهين:

أحدهما: أن تكون من «ضار» «يُضِيرُ»، ويكون الشُّكُونُ لإجراء الوصل مجرى الوقف.

والثاني: أن «ضار» «يُضَارُّ» بتشديد الراء.

وإنما استقل تكرير حرف هو مكرّر في نفسه فحذف الثاني منهما، وجمع بين الساكنين أعني الألف والراء، إمّا إجراء للوصل مجرى الوقف، وإمّا لأن الألف قائم مقام الحركة لكونها حرف مدّ^(٥)، وزعم الزمخشري أن أبا جعفر إنما اختلس الضمة، فتوهم الراوي أنه سَكَنَ^(٦)، وليس كذلك، انتهى، وقد تقدم الجواب عن ذلك عند ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٧)، وروى ابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وعيسى من طريق

(١) الدر المصون ٨/٣.

(٢) تفسير البيضاوي ١/٥٢٥.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) فقط.

(٤) البقرة: ٢٨٢.

(٥) الدر المصون ٨/٣.

(٦) قال في الكشاف ١/٣٠٨: "كما نواه أبو جعفر أو اختلس الضمة فظنه الراوي سكوناً".

(٧) البقرة: ٦٧.

ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الرَّاء وفتحها فيهما، ولا خلاف عنهم في مدِّ الألف لالتقاء الساكنين، وعن الحسن براءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وقرأ الباقون بفتحها مشددة على أن «لا» ناهية فهي جازمة فسكنت الرَّاء الأخيرة للجزم، وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحرَّكنا الثاني لا الأوَّل، وإن كان الأصل [للاول]^(١)، وكانت الحركة فتحة، وإن كان أصل التقاء الساكنين لأجل الألف إذ هي أخت الفتحة.

واختلف في ﴿مَاءَ أَيُّمٍ بِالْمَعْرُوفِ﴾ هنا، و﴿وَمَاءَ أَيُّمٍ مِّن رَّبِّا﴾ أول / «الرُّوم»^(٢) / ١٩١ب / فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء أي: جئتم، وفعلتم، لقول زهير^(٣):

وما يكُ من خيرٍ أتوهُ فإنما توارثه آباءُ آبائهم قبلُ

وقرأ الباقون بالمد من باب الإعطاء فهو يتعدى لاثنين.

وانفقوا على مدِّ ثاني «الرُّوم»، و﴿وَمَاءَ أَيُّمٍ مِّن زَكْوَةٍ﴾^(٤) لأنه من باب الإعطاء كقوله ﴿وَأَتَى الزَّكْوَةَ﴾^(٥).

وأبدل الهمزة الثانية ياء خالصة، وحقَّق الأولى من ﴿خُطْبَةَ النِّسَاءِ أَوْ أَكَنَنْتُمْ﴾^(٦) نافع وابن كثير وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر ورويس وافقه ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

(١) في الأصل فقط ((للأم)) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من باقي المخطوطات.
(٢) البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩، النشر ٧٥/٢، المبهج ٤٩٩/١، مصطلح الإشارات: ١٦٦،
إيضاح الرموز: ٣٠١، الدر المصون ١٥/٣، البحر المحيط ٥٠٩/٢.

(٣) البيت من الطويل، وهو في ديوان زهير بن أبي سلمى: ١١٥ من قصيدته اللامية التي مطلعها:
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل

وهي في زاهر الآداب ٥٩/١، الشعر والشعراء ١٣٧/١.

(٤) الروم: ٣٩.

(٥) البقرة: ١١٧، التوبة: ١٨.

(٦) البقرة: ٢٣٥، النشر ٣٨٧/١.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

واختلف في ﴿ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ معاً هنا وفي «الأحزاب»^(١) فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بضم التاء وألف بعد الميم مِنْ باب المفاعلة، فَإِنَّ الفعل مِنَ الرَّجُلِ، وَالتَّمْكِينِ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا: زَانِيَةٌ، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح التاء مِنْ غير أَلِفٍ فِي الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ الْوَاطِئَ وَاحِدٌ فَسُبَّ إِلَيْهِ.

واختلف في ﴿ قَدْرُهُ ﴾^(٢) في الموضوعين فابن ذَكْوَانَ وحفص وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخَلَفَ بفتح الدال فيهما، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بسكونها فيهما.

واختلفوا هل هما بمعنى واحد أو مختلفان؟، فأكثر أئمة العربية أنّهما بمعنى واحد، وعليهما ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾^(٣) و﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾^(٤)، وقال آخرون مختلفان، فالسّاكن مَصْدَرٌ وَالمُتَحَرِّكُ اسْمٌ، فبِالتَّسْكِينِ الوُسْعُ يُقَالُ: "هُوَ يَنْفِقُ عَلَى قَدْرِهِ"، أَيْ وَسْعَةً، وَقِيلَ: بِالتَّسْكِينِ الطَّاقَةُ، وَبِالتَّحْرِيكِ المَقْدَارُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: "وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَ مَسَاوِيًّا لِلشَّيْءِ يُقَالُ: هَذَا عَلَى قَدْرِ هَذَا"^(٥).

وقرأ ﴿ بِيَدِهِ عُقْدَةُ التِّكَاخِ ﴾^(٦) باختلاس كسرة الهاء رويس، وقرأ الباقون بالإشباع، وكذلك حكم ﴿ بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ ﴾ هنا، و﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ بـ «المؤمنين»، و﴿ بِيَدِهِ ﴾ في «يس»^(٧).

(١) البقرة: ٢٣٦، الأحزاب: ٤٩، النشر ٢/٢٢٩، المبهج ١/٤٩٩، إيضاح الرموز: ٣٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٣/٢٥.

(٢) البقرة: ٢٣٦، النشر ٢/٢٢٩، المبهج ١/٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٦، الدر المصون ٢/٤٨٩، والنقل بتصريف.

(٣) الرعد: ١٧.

(٤) الطلاق: ٣.

(٥) أبو جعفر هو النحاس، إعراب القرآن للنحاس ١/٢٧١.

(٦) البقرة: ٢٣٧، النشر ٢/٢٢٩، المبهج ١/٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٦.

(٧) البقرة: ٢٤٩، المؤمنون: ٨٨، يس: ٨٣.

وعن ابن محيصة من (المُبْهَج) ((فَرْجَالًا))^(١) بضم الرَّاء وتشديد الجيم، ومن (المُفْرَدَة) كالباقين.

ورقق رَائِي ((غَيْرِ إِخْرَاجِ))^(٢) ورش، ولم يجعل السَّاكِنِ فِي ﴿إِخْرَاجِ﴾ حَاجِزًا بل أجراه مجرى الحروف المستقلة لِمَا فِيهِ مِنَ الهمس وهو مِنْ صَفَاتِ الضَّعْفِ، والمعنى: "أنه يجب على الذين يتوفون أن يُوصوا قبل أن يحتضروا لأزواجهم بأن [لا يُمتنع بعدهم حولاً بالسكنى]^(٣)، وكان ذلك أول الإسلام، ثم نُسخت المدة بقوله: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾، وهو وإن كان مقدماً في التلاوة فهو متأخر في النزول، وسقطت النَّفَقَةُ بتوريثها الرَّبِيعِ أو الثَّمَنِ، والسَّكْنَى لها بعدُ ثابتة عندنا خلافاً لأبي حنيفة"^(٤)، قاله البيضاوي.

واختلف في ﴿وَصِيَّةً﴾^(٥) فنافع وابن كثير وأبو بكر والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف بالرفع، على أنه مبتدأ خبره ﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾، وجاز الابتداء بالنكرة لأنه موضع تخصيص كـ "سلام عليكم"، ووافقهم ابن محيصة من (المُبْهَجِ)، والمطوَّعِي عن الأعمش، قرأ الباقون بالنصب، ["ووافقهم ابن محيصة من المفردة والشنبوذي عن الأعمش"]^(٦).

وأمال ﴿أَحْيَهُمْ﴾^(٧) الكسائي، وأمالها قالون من (العُنْوَانِ)، وورش من طريق

(١) البقرة: ٢٣٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٦.

(٢) البقرة: ٢٤٠.

(٣) في الأصل: [يمنع بعدهم حولاً بالكنى].

(٤) تفسير البيضاوي ١/ ٥٤٠.

(٥) البقرة: ٢٤٠، النشر ٢/ ٢٢٩، المبهج ١/ ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٢، مصطلح الإشارات:

١٦٧، الدر المصون ٣/ ٣٩، المحرر الوجيز ١/ ٣١٨، كتر المعاني ٣/ ١٢٤٠.

(٦) في جميع المخطوطات ما عدا (أ، الأصل) بزيادة، وهو الصواب، انظر: المبهج ١/ ٥٠٠،

مصطلح الإشارات: ١٦٧، إيضاح الرموز: ٣٠٢ وقال: "... والمطوَّعِي عن الأعمش ... بالرفع،

وكذا ابن محيصة من المبهج، والباقون بالنصب ومعهم ابن محيصة من المفردة".

(٧) البقرة: ٢٤٣.

الأزرق بين بين، وفتحها كباقي القراء.

واختلف في ﴿فِيضَلْعِفَهُ﴾^(١) هنا و«الحديد» فابن عامر وعاصم وكذا يعقوب، بنصب الفاء فيهما على إضمار «أن» عطفاً على المصدر المفهوم من: ﴿يُقْرِضُ﴾ في المعنى، فيكون مصدرًا معطوفاً على مصدر تقديره: «مَنْ ذَا الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ إِقْرَاضٌ فَمِضَاعِفَةٌ مِنَ اللَّهِ»، كقوله^(٢):

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

أو على جواب الاستفهام في المعنى لأن الاستفهام وإن وقع عن المُقْرِضِ لفظاً فهو عن الإقراض / معنى، كأنه قال: "أيقرض الله أحد فيضاعفه"، قال أبو البقاء: "ولا يجوز أن يكون جواب الاستفهام على اللفظ لأن المستفهم عنه في اللفظ المُقْرِضُ أي الفاعل للقرض لا عن القرض الذي هو الفعل"^(٣)، وقد منع بعض النحويين النصب بعد الفاء في جواب الاستفهام الواقع من المُسند إليه الحكم لا عن الحكم، وهو

/١٩٢/

(١) البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١، النشر ٢/٢٢٩، المبهج ١/٥٠٠، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الإشارات: ١٦٧، التبيان ١/١٩٤، والبحر ٢/٥٦٦، الدر المصون ٣/٤٦.
 (٢) البيت من الوافر، وقائلته هي: ميسون بنت بجدل الكلابية، زوج معاوية وأم يزيد، ضمن مقطوعة تحن إلى البادية ذات ليلة بعد حملها إلى دمشق بعد زواجها من معاوية، فلما سمعها معاوية طلقها وألحقها بأهلها، ويروى (ولبس)، والعباية: جبة من الصوف ونحوه، (وتقر عيني): قررت عينه: بردت، كناية عن سكون النفس، وعدم طموحها إلى ما ليس في يدها، و (الشفوف) جمع «شف» بكسر الشين وفتحها، هو ثوب وقيق يستشف ما رواه، والشاهد: في قوله: (وتقر) حيث نصب الفعل المضارع الذي هو (تقر) بأن مضمرة بعد الواو ليكون المصدر المنسب من (أن) ومدخولها معطوفاً على الاسم السابق فتكون قد عطفت اسماً على اسم، وذلك لأن المعطوف عليه اسم خالص من التقدير بالفعل، وهو (لبس)، وهذا الإضمار «جائز» لا واجب، وهو من شواهد الكتاب لسبويه ١/٤٢٦، والجمل للزجاجي ص ١٨٨، والمقتضب ٢/٢٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/٢٥، وشرح ابن عقيل ٤/٢٠، ومعنى اللبيب ٢/٣٦١، وأوضح المسالك ٤/١٩٢، وشرح شذور الذهب: ٣١٤، وهمع الهوامع ٤/٣٩٧، وفي الخزانة ٣/٥٩٣، ٤/٦٢١، المعجم المفصل ٥/١٠٠، شرح الشواهد ٢/١٣٦.
 (٣) التبيان ١/١٩٤.

محجوج بهذه الآية وغيرها لقوله: "من يستغفرني فأغفر له، من يدعوني فأستجب له" (١) بالنصب فيهما، وافقهم الشنّبوزي فيهما، والحسن في «الحديد».

وقرأ الباقر بالرفع على الاستئناف أي: فهو يضاعفه، أو عطفًا على يقرض في ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (٢)، ووافقهم اليزيدي وابن محيصرن والمطوّعي، ووافقهم الحسن هنا فقط.

واختلف في حذف الألف وتشديد العين منهما ومن سائر الباب وهو: كل مضاعف بُني للفاعل أو المفعول عري عن الضمير، أو اتصل به بأي إعراب كان أو اسم المفعول، وجملته عشرة (٣) مواضع: موضعي «البقرة»، و﴿مُضْعَفَةٌ﴾ ب «آل عمران»، و﴿يُضْعَفُهَا﴾ ب «النساء»، و﴿يُضْعَفُ لَهُمْ﴾ ب «هود»، و﴿يُضْعَفُ لَهُ﴾ ب «الفرقان»، و﴿يُضْعَفُ لَهَا﴾ ب «الأحزاب»، و﴿يُضْعَفُ لَهُ﴾ ب «الحديد»، و﴿يُضْعَفُ لَكُمْ﴾ ب «التغابن» (٤):

فابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الألف في جميعها، ووافقهم ابن محيصرن من (المبهم)، وكذا الحسن لکنه في غير «الحديد» فإنه مدّه ونصّبّه مخفّفًا، وغير «النساء» فإنه قصره وسكّنه وخفّفه.

وقرأ الباقر وهم: نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتخفيف والمدّ، وافقهم اليزيدي والأعمش، وكذا ابن محيصرن من (المفردة) إلا في «التغابن» فإنه قصره وسكّنه وخفّفه فقرأه بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير

(١) أخرجه بهذه الصيغة عبد الرزاق ٥٥٥/١ (٢١٠٦)، وأحمد ٢٥٠/٢ (٧٤٠٦)، وقال الأرنؤوط: صحيح على شرط الشيخين، وطرفان من حديثين البخاري ٢٩/٣، ومسلم ١/٥٢١.

(٢) كما في: البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١.

(٣) الصواب: العشر لتوافق المعدود.

(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، آل عمران: ١٣٠، النساء: ٤٠، هود: ٢٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، الحديد: ١١، ١٨، التغابن: ١٧، النشر: ٢/٢٢٩، المبهم ١/٥٠١، مصطلح الإشارات: ١٦٧، إيضاح الرموز: ٣٠٣، كنز المعاني ٣/١٢٤٢.

ألف، وقال ابن السكيت: "والتشديد والتخفيف لغتان بمعنى"، وقال أبو عمرو: تقول العرب: "ضعفت درهمك درهمين: ضاعفته" جعلته أكثر.

وقد تحصّل في آيتي «البقرة» و«الحديد» أربع قراءات؛ فابن كثير وكذا أبو جعفر بالتشديد والرفع، وافقهما ابن محيصر من (المبهج) ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف بالتخفيف والرفع، وافقهم اليزيدي والمطوّعي وابن محيصر من (المفردة)، وابن عامر وكذا يعقوب بالتشديد والنصب، وعاصم بالتخفيف والنصب وافقه الشنّبوذي.

واختلف في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ هنا وفي ﴿أَلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ في «الأعراف»^(١) فالدوري عن أبي عمرو وهشام وخلف وكذا رويس، وخلف بالسّين فيهما على الأصل، وافقهم اليزيدي والحسن، واختلف عن قنبل والسّوسي وابن ذكّوان وحفص وخلاّد: فأما قنبل فابن مجاهد عنه بالسّين وابن شنبوذ عنه بالصاد.

وأما السّوسي فابن حبّش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما، وكذا رواه الحافظ أبو العلاء عنه إلاّ أنّه خصّ حرف «الأعراف» بالصاد، وروى عنه الأكثرون السّين في الموضوعين، وهو في (الشّاطيئة) ك (التيسير) وغيرهما.

وأما ابن ذكّوان فالمطوّعي عن الصّوري والشّدائي عن الدّاجوني عنه عن ابن ذكّوان بالسّين فيهما، وهي رواية هبة الله وعليّ بن المفسر كلاهما عن الأخفش، وروى يزيد والقباني^(٢) عن الدّاجوني وسائر أصحاب الأخفش عنه الصّاد فيهما إلاّ النقّاش فإنّه روى عنه السّين هنا والصاد في «الأعراف»، وبهذا قرأ الدّاني على عبد العزيز بن محمد عنه، وهي رواية الشّدائي عن دلبة البلخي عن الأخفش، وبالصاد

(١) البقرة: ٢٤٥، الأعراف: ٦٩، النشر ٢/٢٣٠، المبهج ١/٥٠١، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الإشارات: ١٦٨، التيسير: ٨١، الشاطيئة البيت (٥١٤، ٥١٥).
(٢) هكذا في النسخ، الصواب: "زيد والقباب" أي زيد بن أبي بلال وعبد الله بن فورك.

فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان، ولم يكن وجه السنين فيهما عن الأخفش إلا فيما ذكر، ولم يقع ذلك للداني تلاوة، والعجب / كيف عوّل عليه / ١٩٢ب / الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق (التيسير)، وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في (التيسير) غيرها، وهذا الموضع مما خرج فيه عن (التيسير) وطرقه فليعلم ولينبه عليه^(١).

وأما حفص فالولي عن الفيل وذرعان كلاهما عن عمرو وعن حفص بالصاد فيهما والحضيبي عن عمرو عنه بالسين فيهما، وهي رواية أكثر المغاربة والمشاركة. وأما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما، بذلك قرأ الداني على أبي الفتح وفاقاً لأكثر المشاركة، وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما، وبها قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي في (العنوان) و(الهداية) و(الكافي) و(التلخيص) وفاقاً لسائر كتب المغاربة انتهى ملخصاً من (النشر)^(٢).

وعن ابن محيصة الخلف فيهما أيضاً ففي (المبهبج)^(٣) الصاد وفي «البقرة»، السنين في «الأعراف»، وفي (المفردة) الصاد عنه فيهما^(٤).

وقرأ الباقر بالصاد فيهما مشاكلة للطاء إطباقاً واستعلاء.

ورسمها بالصاد تنبيهاً على البدل فلا يُناقض السنين، وقال أبو حاتم: هما لغتان، قال الجعبري: لكن أحدهما فرع الأخرى^(٥).

(١) فالمقروء به من طريق الشاطبية: الوجهان في البقرة، والصاد فقط في الأعراف لابن ذكوان.
(٢) العنوان: ٧٣، الكافي: ٧٠، تلخيص العبارات: ٧٢، انظر: النشر ٢/ ٢٦٢، والنقل بتصرف كبير.

(٣) المبهبج ٢/ ١١٤.

(٤) مفردة ابن محيصة: ٢١٥، مصطلح الإشارات: ١٦٨.

(٥) كنز المعاني ٣/ ١٢٤١.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطَانِي

وَاتَّفَقَ عَلَى سِينٍ ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾^(١) بـ «البقرة»، و﴿يَبْسُطُ﴾ بغيرها مِنْ هَذِهِ الطَّرُقِ لِمُوَافَقَةِ الرَّسْمِ إِلَّا مَا رَوَاهُ ابْنُ شَنِوْذٍ عَنْ قُنْبُلٍ مِنْ جَمِيعِ الطَّرُقِ عَنْهُ بِالصَّادِ، وَعَنْ أَبِي رِبِيعَةَ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَانْفَرَدَ صَاحِبُ (الْعُنْوَانِ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِالصَّادِ فِيهَا بِخِلَافٍ، وَانْفَرَدَ الْأَهْوَازِيُّ عَنْ رُوحٍ بِالصَّادِ أَيْضًا فِيهَا، وَلَا إِشْمَامَ لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ، وَكَذَا قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

وبالسين باقيهم

فإنه لو سكت عن قراءتهم بعد ذكره قِرَاءَةَ الصَّادِ رَبَّمَا تُوَهَّمُ أَنَّ لَهُمُ الْإِشْمَامَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿عَسَيْتُمْ﴾^(٢) هُنَا وَ«الْقِتَالِ» فَنَافَعُ بِكَسْرِ السِّينِ وَهِيَ لُغَةٌ مَعَ «تَاءٍ» الْفَاعِلِ مُطْلَقًا، وَمَعَ «نَا»، وَمَعَ نُونِ الْإِنَاثِ نَحْوَ «عَسَيْنَا» وَ«عَسِينَ»، وَهِيَ لُغَةٌ الْحِجَازِ، لَكِنْ قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: "مَا نَقَلَ مِنْ كَوْنِ الْكَسْرِ حِجَازِيًّا بِأَبَاهُ قَوْلِ الْفَرَّاءِ: "لَسْتُ اسْتَحْبَبْتُهَا لِأَنَّهَا شَاذَةٌ"، أَيْ قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْفَتْحِ، وَإِنْ ثَبَّتَ فَعِنْدَ أَقْلِهِمْ، جَمْعًا بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ"، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

وَأَمَّا ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ﴾^(٣) حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلَفٌ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَأَمَّا هِيَ قَالُونَ مِنْ (الْعُنْوَانِ)، وَوَرَشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ صَغْرَى، وَالْفَتْحُ لَهُ أَيْضًا كَقِرَاءَةِ الْبَاقِينَ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ فَلَهُ التَّقْلِيلُ مِنْ غَيْرِ (الْعُنْوَانِ).

وَأَمَّا ﴿أَصْطَفَنَّهُ﴾^(٤) أَيْضًا حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلَفٌ، وَوَأَفْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ

(١) البقرة: ٢٤٧، النشر ٢/ ٢٣٠، إيضاح الرموز: ٣٠٣، مصطلح الرموز: ٣٠٣، كنز المعاني ٣/ ١٢٤١، الشاطبية البيت: (٥١٥)، العنوان: ١٣٦، الوجيز للأهوازي: ١٤٠.

(٢) البقرة: ٢٤٦، محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٢٣١، المبهج ١/ ٥٠٢، مصطلح الإشارات: ١٦٩، إيضاح الرموز: ٣٠٤، الدر المصون ٢/ ٥١٥، معاني القرآن ٣/ ٢٦، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٤.

(٣) البقرة: ٢٤٧، العنوان: ١١٤.

(٤) البقرة: ٢٤٧، العنوان: ١١٤.

الباقون من (العُنُون)، وورش من طريق الأَزْرَق بالتقليل، وله الفتح أيضًا كالباقين.
وأمال ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾^(٥) ابن ذَكْوَانَ وهشام بخلف عنهما، وحمزة، ووافقه
الأعمش، والباقون بالفتح.

وفتح ياء ﴿مَتَّى-إِلَّا﴾^(٦) نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، ووافقه اليزيدي.

واختلف في ﴿عُرْفَةً﴾^(٧) فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو بفتح الغين على أنها مصدر
للمرّة، قال أبو عَمْرُو: "العُرْفَةُ" بالفتح المصدر"، ووافقه ابن محيصة واليزيدي
والشَّنبُوذِي عن الأعمش، وقرأ الباقر وهم: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بالضم اسم للماء المُعْتَرَف، ووافقه الحسن والأعمش من
رواية الشَّنبُوذِي.

وأدغم أبو عَمْرُو وكذا يعقوب من (مصباح) الشهرزوري و(مفردة) أبي حَيَّان
هاء ﴿جَاوَزَهُ﴾ في هاء ﴿هُوَ﴾^(٨) ولم يعتدَّا بفصل صلة الهاء لأنها ضعيفة، وإن كان
بعضهم استضعف الإدغام، قال: إلا أن يختلس الهاء يعني فلا يبقى فاصل.

وأدغما أيضًا واو ﴿هُوَ﴾ في (واو)^(٩) العطف بخلاف عن أبي عَمْرُو عند
المدغمين، فوجه الإدغام ظاهر لالتقاء المثلين بشرطهما، ووجه الإظهار: أن الواو إذا
أدغمت سكنت وإذا / سكنت صدق عليها أنها واو ساكنة قبلها ضمة فصارت نظير
﴿ءَامَنُوا﴾ و﴿كَانُوا﴾ فكما لا يدغم ذاك لا يدغم هذا، وهذه العلة فاسدة لوجهين:

(٥) البقرة: ٢٤٧.

(٦) البقرة: ٢٤٩، النشر ٢/١٦٨، المبهج ١/٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات:
١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصة: ٢١٧.

(٧) البقرة: ٢٤٩، النشر ٢/٢٣١، المبهج ١/٥٠٣، مفردة الحسن: ٢١٩، إيضاح الرموز: ٣٠٤،
مصطلح الإشارات: ١٦٩، كنز المعاني ٣/١٢٤٦، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/٥٧٩ الدر
المصون ٣/٦٥.

(٨) البقرة: ٢٤٩، النشر ١/٢٨٤، المصباح ١/٤٥٩.

(٩) أي في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي﴾ البقرة: ٢٤٩، النشر ١/٢٨٢.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

أحدهما: أَنَّهَا ما صارت مثل ﴿ءَامِنُوا﴾ و﴿كَانُوا﴾ إلا بعد الإدغام فكيف يقال ذلك، وأيضاً فإنَّهم أدغموا ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾^(١) وهو بعين ما علَّلوا به، وشرط هذا الإدغام في هذا الحرف عند أبي عَمْرٍو ضمَّ الهاء كهذه ومثله: ﴿هُوَ وَالْمَلَكَةُ﴾^(٢) فلو سكنت الهاء امتنع الإدغام نحو ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾^(٣) ولو جرى فيها الخِلاف أيضاً لم يكن بعيداً، فله أسوة بقوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ بل أولى لأنَّ سكون هذا عارضٍ بِخِلافِ ﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾^(٤) قاله في (الدر المصون)^(٥)، وسبق في الإدغام الكبير مزيد لذلك.

وأمال ﴿وَعَاتَكُ اللَّهُ﴾^(٦) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خَلَفَ، ووافقهم الأعمش، وبالصغرى والفتح ورش من طريق الأزرق، والباقون بالفتح.

واختلف في ((دفاع الله))^(٧) هنا وفي «الحج» فنافع، وكذا أبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء، مصدر «دفع» ثلاثياً نحو: «كتب» «كتاباً»، قال أبو ذؤيب^(٨):

ولقد حَرَضْتُ بَأَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

ويحتمل أن يكون مصدر «دافع»، نحو: «قاتل» «قتالاً»، وافقهم الحسن، وقرأ

(١) الشوري: ٤٧.

(٢) آل عمران: ١٨.

(٣) الأنعام: ١٢٧.

(٤) الأعراف: ١٩٩.

(٥) الدر المصون ٢/٥٣٠، والنقل بتصرف.

(٦) البقرة: ٢٥١.

(٧) البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠، النشر ٢/٢٣١، المبهج ١/٥٠٣، إيضاح الرموز: ٣٠٤، مصطلح

الإشارات: ١٦٩، مفردة الحسن: ٢٣٠.

(٨) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب، خويلد بن خالد بن محرث، شاعر مخضرم، مات سنة

٢٧هـ، والبيت من قصيدة يرثي بها أبناءه الخمسة الذين ماتوا في عام واحد بالطاعون، انظر جمهرة

أشعار العرب: ٣٥٦، المفضليات: ٤٢٢، ديوان الهذلي ١/٢، فحول الشعراء ١/١٢٣، تاج

العروس ١٧/٥١١، الأعلام ٢/٣٢٥.

الباقون بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف مصدر «دفع» «يدفع» ثلاثياً وجمعها أبو ذؤيب في بيته السابق^(١).

وعن الْمُطَوَّعِي إسكان سين ﴿الرُّسُلُ﴾^(٢)، وعن ابن محيصن مدّ همزة ﴿وَأَيَّدَنَّهُ﴾^(٣)، وذُكِرَا.

وانفق القراء الأربعة عشر على رفع الجلالة من قوله - تعالى: ﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾^(٤) على الفاعلية، [والمفعول]^(٥) محذوف وهو عائد الموصول أي: مَنْ كَلَّمَهُ اللهُ، وقُرئ بالنصب على أَنَّ الفاعل ضمير مُسْتَكْن وهو عائد الموصول أيضاً، والجلالة نصبٌ على التعظيم.

وقرأ ﴿الْقُدْسِ﴾^(٦) بإسكان الدال ابن كثير، ووافق ابن محيصن.

وقرأ ﴿لَا بَيْعٌ... وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ هنا، و﴿لَا بَيْعٌ... وَلَا خِلَلٌ﴾ بـ «إبراهيم»، و﴿لَا لَعْوٌ... وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ بـ «الطور»^(٧) بالرفع مع التثنية نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف، على جعل «لا» ليسية أو غير عاملة، وافقهم الأعمش، والباقون بالفتح من غير تنوين على بناء اسم «لا» وجعلها جنسية، وسبق في أول هذه السورة^(٨) عند ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٩).

(١) انظر: البحر المحيط ٢/ ٥٩٤، المحرر الوجيز ١/ ٣٣١، الدر المصون ٣/ ٧٠، والنقل منه بتصريف، كنز المعاني ٣/ ١٢٤٥.

(٢) البقرة: ٢٥٣، انظر ٣/ ١٠٦.

(٣) أي: آيدناه، ووافق المطوعي الحسن، إيضاح الرموز: ٣٠٤، انظر ٣/ ١١٩.

(٤) البقرة: ٢٥٣، الدر المصون ٣/ ٧٢.

(٥) هكذا في جميع المخطوطات وفي الأصل [الفعل] وهو خطأ، انظر الدر المصون ٣/ ٧٢.

(٦) البقرة: ٢٥٣، إيضاح الرموز: ٣٠٤.

(٧) البقرة: ١٩٧، ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الطور: ٢٣، النشر ٢/ ٢١٢، المبهج ١/ ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مصطلح الإشارات: ١٦٩، الدر المصون ٢/ ٣٢٣، وانظر: ٣/ ١٠٦.

(٨) البقرة: ٣٨، انظر: ٣/ ٨٦.

(٩) يونس: ٦٢.

تنبيه:

إذا قرئ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، و﴿لَا إِكْرَاهَ﴾^(٢) ونحوهما لحمزة في مذهب مَنْ روى المدّ للمبالغة عنه فإنه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي، واللفظي أولى كما قدّمته في باب المدّ فيمد له فيه مدًّا مشبعًا على أصله في المدّ لأجل الهمز كما يمدّ ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾^(٣)، ويلغى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط كما يقرأ ﴿لَا رَيْبَ﴾^(٤)، ﴿لَا جَرَمَ﴾^(٥) إعمالًا للأقوى وإلغاء للأضعف، والله أعلم.

وعن الحسن هنا وفي «آل عمران» ((الحيّ القيوم))^(٦) بنصبهما، وعن المطوّعي عن الأعمش ((القيّام)) كـ «دَيُّور»، و«دَيَّار»، يقال فيه: «قَيُّوم» و«قَيَّام» و«قَيِّم». وعن الحسن ((الرُّشد))^(٧) بضم الشين كـ «العنق»، فيجوز أن يكون هذا أصله، ويجوز أن يكون إتباعًا.

وعن الحسن إسكان لام ﴿الظُّلْمَتِ﴾^(٨).

وأسكن ياء ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾^(٩) حمزة، ووافقه ابن محيصن والحسن والمطوّعي.

-
- (١) كما في البقرة: ١٦٣، ٢٥٥، آل عمران: ٢.
(٢) البقرة: ٢٦٥، والنص من النشر ١/ ٣٦١.
(٣) كما في البقرة: ٤، ٩٠، ٩١.
(٤) كما في: ٢، ٩، ٢٥.
(٥) هود: ٢٢، النحل: ٢٣، النحل: ٦٢، ١٠٩، غافر: ٤٣.
(٦) البقرة: ٢٥٥، المبهج ١/ ٥٠٣، مفردة الحسن: ٢٣٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، إيضاح الرموز: ٣٠٤، البحر المحيط ٢/ ٦٠٨، الدر المصون ٣/ ٧٧.
(٧) البقرة: ٢٥٦، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مفردة الحسن: ٢٣٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، الدر المصون ٣/ ٨٣.
(٨) البقرة: ٢٥٦، إيضاح الرموز: ٣٠٥.
(٩) البقرة: ٢٥٨، النشر ٢/ ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٨، مفردة الحسن: ٢٣٨، مفردة ابن محيصن: ٢١٨.

واختلف في إثبات الألف وحذفها من «أنا» إذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة، وهو موضعان في «البقرة»: ﴿أَنَا أَحْيَىٰ وَأَمِيتٌ﴾، وبـ «يوسف» ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾، أو مفتوحة وهو عشرة: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ بـ «الأنعام»، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بـ «الأعراف»، و﴿أَنَا أَحْوَكُ﴾ بـ «يوسف»، و﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ بـ «الكهف»، و﴿أَنَا أَنِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ﴾، و﴿أَنَا أَنِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ﴾ بـ «النمل»، و﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ بـ «غافر»، و﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾ بـ «الزخرف»، و﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بـ «الامتحان»^(١).

أو مكسورة / وهي ثلاثة ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بـ «الأعراف»، ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قَالُوا﴾ بـ «الشعراء»، و﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ قُلْ﴾ بـ «الأحقاف»^(٢).

فنافع وكذا أبو جعفر بإثباتها عند المضمومة والمفتوحة، واختلف عن قالون عند المكسورة، وبالحذف قرأ الداني على أبي الحسن، وبهما جميعاً على أبي الفتح من طريق أبي نسيط، وبالإثبات جزم في (التيسير)^(٣)، والحذف من زيادات الشاطبي عليه، قال ابن الجزري: "والوجهان صحيحان عن قالون نصاً وأداءً نأخذ بهما من طريق أبي نسيط، ونأخذ بالفتح من طريق الحلواني إذا لم نأخذ لأبي عون، فإن أخذنا لأبي عون أخذنا بالحذف، والإثبات على أن ابن سوار والحافظ أبا العلاء وغيرهما رويَا من طريق الفرضي إثباتها في الأعراف فقط دون الشعراء والأحقاف، وكذلك روى ابن سوار أيضاً عن أبي إسحاق الطبري عن ابن بويان، وبه قرأت من طريقهما وهي طريق المشاركة عن الفرضي، وقرأ الباقون بحذف الألف في ذلك كله وصلاً، ولا خلاف في إثباتها وفقاً"^(٤).

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٥٨، يوسف: ٤٥، الأنعام: ١٦٣، الأعراف: ١٤٣، يوسف: ٦٩، الكهف: ٣٤، ٣٩، النمل: ٣٩، ٤٠، غافر: ٤٢، الزخرف: ٨١، الممتحنة: ١.

(٢) الآيات على الترتيب: الأعراف: ١٨٨، الشعراء: ١١٥، الأحقاف: ٩ المبهج ١/٥٠٥، إيضاح الرموز: ٣٠٥، مصطلح الإشارات: ١٧٠، كنز المعاني ٣/١٢٤٨.

(٣) التيسير: ٢٤١.

(٤) النشر ٢/٢٣٢.

وقوله هنا ﴿أَنَا أَحْيَى﴾^(١) مبتدأ وخبر منصوب المحل بالقول، وأخبر عن ﴿أَنَا﴾ بالجملة الفعلية، وعن «ربي» بالمتوصل بها لأنه في الإخبار بالمتوصل يفيد الاختصاص بالمخبر عنه بخلاف الثاني فإنه لم يدع لنفسه الخسيسة الخصوصية بذلك، وقوله ﴿أَنَا﴾ ضمير مرفوع مُفصل، والاسم منه «أَنَّ» والألف زائدة لبيان الحركة في الوقف، ولذلك حذفت وصلأً، ومن العرب من يثبتها مطلقاً فقليل: أُجري الوصل مجرى الوقف، والصحيح أن فيه لغتين: لغة تميم وهي إثبات ألفه وصلأً ووقفاً وعليها يحمل قراءة المدنيين، والثانية إثباتها وقفاً وحذفها وصلأً، وإنما أثبت نافع وأبو جعفر الهمز جمعاً بين اللغتين أو لأنَّ النطق بالهمز عسر فاستراح بالألف لأنها حرف مد^(٢).

وأمال ﴿أَنَّى﴾^(٣) حَمَزَة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وأمالها صغرى الدوري عن أبي عمرو وقالون من (العنوان)^(٤) وورث من طريق الأزرق، وزاد الفتح أيضاً كالباقين.

وأدغم ثاء ﴿لَيْتَتْ﴾^(٥) في تائها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر، ووافقهم الحسن واليزيدي والأعمش وابن محيصن.

وقرأ ﴿يَسَنَّهُ﴾^(٦) بحذف الهاء وصلأً وإثباتها وقفاً على أنها للسكت حَمَزَة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، وافقهم ابن محيصن والأعمش واليزيدي - فخالف أبا عمرو -، وقراءة الباقين بالإثبات وقفاً ووصلأً يحتمل وجهين أن يكون للسكت

(١) البقرة: ٢٥٨.

(٢) الدر المصون ٣/ ٩٠، والنقل بتصرف.

(٣) البقرة: ٢٥٩.

(٤) العنوان: ١١٤.

(٥) البقرة: ٢٥٩، النشر ١٧/ ٢، إيضاح الرموز: ٣٠٦.

(٦) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٢٣٢، المبهج ١/ ٥٠٥، مصطلح الإشارات: ١٧٠، مفردة ابن محيصن: ٢١٥، الدر المصون ٣/ ١٠٠.

أيضاً، وأُثْبِتَتْ وصلاً إجراءً للوصل مجرى الوقف، وهو في القرآن كثير، أو تكون الهاء أصلاً بنفسها.

وأمال ﴿حِمَارِكَ﴾^(١) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق ابن الأخرم فيما رواه الجمهور عنه، والدُّورِي عن الكسائي، وقرأ ورش من طريق الأزرَق بين اللفظين، وبذلك قرأ قالون من (العنوان)، ولم يذكر إمالتها لابن ذكوان؛ نعم ذكر في سورة «الجمعة» إمالة ﴿أَلْحِمَارِ﴾ له لكن قال في (النشر): "ولا أعلم أحداً فرَّق بينهما غيره"^(٢)، والباقون بالفتح.

واختلف في ((ننشرها))^(٣) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالزاي وضم النون وكسر الشين من الارتفاع، ومنه «نَشْرُ الأَرْضِ» وهو المرتفع، والمعنى تحرك العظام وترفع بعضها إلى بعض للإحياء، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالراء المهملة من: «أَنْشَرَ اللهُ الموتى» أي: أحياهم، وعن الحسن فتح النون وضم الشين^(٤) من: «نَشْرُ».

واختلف في ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾^(٥) فحمزة والكسائي بالوصل وإسكان الميم على الأصل، وفي فاعله قولان أظهرهما أنه ضمير يعود على الله - تعالى - أو على الملك أي: قال الله، أو الملك لذلك المارَّ ﴿أَعْلَمُ﴾، والثاني /: أنه ضمير يعود على المارَّ نفسه، نَزَلَ نفسه منزلة الأجنبي فخطبها، فَجَرَّدَ^(٦) من نفسه مخاطباً يخاطبه، وافقهما

(١) البقرة: ٢٥٩.

(٢) الجمعة: ٥، النشر ٢/٥٧، العنوان: ١١٤.

(٣) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢٣٢، المبهج ١/٥٠٥، مفردة الحسن: ٢٣١، إيضاح الرموز: ٣٠٦، مصطلح الإشارات: ١٧٠، الدر المصون ٣/١٠٣، البحر المحيط ٢/٦٢٣.

(٤) أي: (نُنَشْرُها)، (نُنَشْرُها).

(٥) البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/٢٣١، المبهج ١/٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٦، مصطلح الإشارات:

١٧١، الدر المصون ٣/١٠٧ والنقل بتصريف، البحر المحيط ٢/٦٤١.

(٦) وهو نوع من أنواع البلاغة يعرف بالتجريد عند البلاغيين.

الأعمش، وإذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم خبراً عن المتكلم.

وعن ابن محيصن ضم باء ﴿رَبِّ﴾^(١) المنادى.

وقرأ ﴿أَرِنِي﴾^(٢) بإسكان رائه أبو عمرو وابن كثير وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ أبو عمرو أيضاً باختلاسها، ووافقه اليزيدي أيضاً.

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش ((قيل أولم تؤمن))^(٣) مبنياً للمفعول، والقائم مقام الفاعل إمّا ضمير المصدر من الفعل، وإمّا الجملة التي بعده.

وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بتسهيل همزة ﴿لَيُطَمِّنَنَّ﴾^(٤) وما جاء من لفظه.

واختلف في ﴿فَصُرَّهِنَّ إِلَيْكَ﴾^(٥) فحمزة وكذا أبو جعفر ورويس بكسر الصاد، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقر بالضم، واختلف في ذلك فقيل: القراءتان بمعنى واحد، وذلك أنه يقال: «صاره» «يُصِّره» و«يَصِّره» بمعنى قطعه أو أماله، فاللغتان لفظاً مشتركٌ بين هذين المعنيين، والقراءتان تحتلها معاً، وهذا مذهب أبي علي^(٦)، وقال الفراء: "الضم مشترك بين المعنيين، وأمّا الكسر فمعناه القطع فقط"^(٧)، وقال غيره: "الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة".

(١) البقرة: ٢٦٠، انظر: ٣/ ١٤٠.

(٢) البقرة: ٢٦٠، مفردة الحسن: ٢٣١، الإيضاح: ٣٠٦، المصطلح: ١٧١، انظر: ٣/ ١٤٢.

(٣) البقرة: ٢٦٠، المبهج ١/ ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون ٣/ ١٠٧.

(٤) البقرة: ٢٦٠، مثل ((اطمأنوا)) وغيرها.

(٥) البقرة: ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٣٣، المبهج ١/ ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون ٢/ ٥٧٦.

(٦) الحجة ٢/ ٣٠٦.

(٧) معاني القرآن للفراء ١/ ١٧٤.

وقرأ ﴿جُزْءًا﴾^(١) بضم زائه أبو بكر، وحذف همزته وشدّد زائه أبو جعفر، ووَجَّهَ
بأنّه لَمَّا حَذَفَ الهمزة وقف على الزَّاي ثُمَّ ضَعَفَهَا ثُمَّ أَجْرَى الوصل مجرى الوقف،
ووقف عليها حَمَزَةٌ بالنقل، وبالتَّخْفِيفِ بين بين وُضِعَّ، وعند الهُدْلِيِّ الإبدال واوًا
قياسًا على ((هُزُوًا))^(٢)، وهو شاذ لا يصح^(٣).

وقرأ ﴿يُضَعِّفُ﴾^(٤) بتشديد العين من غير ألف ابن كثير وابن عامر وكذا أبو
جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصة من (المُبْهَج) والحسن.

وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾^(٥) بفتح الفاء وحذف التَّنْوِينِ، وافقه الحسن، وعن ابن
محيصة بالرفع من غير تنوين وذُكِرَا^(٦).

وأمال ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٧) الكسائي، وفتحها الباقون.

وقرأ ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾^(٨) بالإظهار على الأصل قالون وورش من طريق الأَصْبَهَانِي
والأزرق وابن كثير وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب، وقرأ الباقون بالإدغام، إلاّ أنّه
اختلف عن هشام وابن ذَكْوَانَ.

وأبدل همزة ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾^(٩) أبو جعفر.

(١) البقرة: ٢٦٠، النشر ٢/٢٣٣، المبهج ١/٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات:
١٧١.

(٢) الكامل ١١٢/أ.

(٣) الدر المصون ٣/١١٢.

(٤) البقرة: ٢٦١، النشر ٢/٢٣٣، المبهج ٢/١١٤، مصطلح الإشارات: ١٧١، إيضاح الرموز:
٣٠٧.

(٥) البقرة: ٢٦٢، إيضاح الرموز: ٣٠٧.

(٦) أي هذه الترجمة والتي قبلها، انظر: ٣/١٨٤، ٣/٨٦.

(٧) البقرة: ٢٦٥.

(٨) البقرة: ٢٦١، النشر ٢/٦.

(٩) البقرة: ٢٦٤، النشر ١/٣٩٦، المبهج ١/٥٠٦، إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات:
١٧١.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْإِسْلَامِيُّ

واختلف في ﴿بِرَبْوَةٍ﴾^(١) هنا وفي «المؤمنين» فابن عامر وعاصم بفتح الرَّاء على أحد لغاتها الثلاثة وافقهما الحسن، وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش كسرهما، ورويت عن ابن عباس وأبي إسحاق السبيعي، وقرأ الباقون بالضم وهو لغة قريش.

وقرأ ﴿أَكْلَهَا﴾^(٢) بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن، وهي لغة تميم، وذكر.

وعن الحسن ﴿جَنَّتْ﴾^(٣) بالجمع.

واختلف في تشديد تاء التَّفْعَلِ، والتَّفَاعِلِ، وتخفيفها إذا كانت في الفعل المضارع المرسوم بقاء واحدة وذلك في إحدى^(٤) وثلاثين موضعاً: أُولَها ﴿وَلَا تَيْمَمُوا أَلْحَيْثُ﴾ هنا، ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ في «آل عمران»، و﴿تَوَفَّهْمُ﴾ في «النساء»، ﴿وَلَا نَعَاوُوا﴾ ثاني «العقود»، ﴿فَنَفَّرَ﴾ في «الأنعام»، و﴿تَلَقَّفَ﴾ في «الأعراف»، ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾، ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ في «الأنفال»، و﴿هَلْ تَرَبَّصُوا﴾ في «براءة»، و﴿تَوَلَّوْا﴾ معاً، و﴿تَكَلَّمُ﴾ في «هود»، و﴿نَزَّلُ﴾^(٥) في «الحجر»، و﴿نَلَقَفَ﴾ في «طه»، و﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾، و﴿تَوَلَّوْا﴾ ب «النور»، و﴿تَلَقَّفَ﴾ ب «الشعراء»، وفيها ﴿تَنْزَلُ﴾ معاً، و﴿تَبَرَّجَتْ﴾ ب «الأحزاب»، وفيها ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾، و﴿لَا نَنَاصِرُونَ﴾ ب «الصفات»، ﴿وَلَا نَنَابِزُوا﴾، و﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ ب «الحجرات»، و﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ في «المتحنة»، و﴿تَكَادَ تَمَيَّزُ﴾ في «الملك»، و﴿لَمَّا خَيْرُونَ﴾ ب «نون»، و﴿عَنْهُ نَلَهَى﴾ ب «عبس»، و﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ ب «الليل»، و﴿شَهْرٍ نَزَّلُ﴾ ب «القدر»^(٦) ف: البيزي مِنْ

(١) البقرة: ٢٦٥، المؤمنون: ٥٠، النشر ٢/٢٣٣، المبهج ١/٥٠٧، مفردة الحسن: ٢٣٢،
إيضاح الرموز: ٣٠٧، مصطلح الإشارات: ١٧١، الدر المصون: ٣/١٢٦.
(٢) البقرة: ٢٦٥، المبهج ١/٥٠٧، النشر ٢/٢١٢، إيضاح الرموز: ٣٠٧، المصطلح: ١٧٢.
(٣) البقرة: ٢٦٦، إيضاح الرموز: ٣٠٨، مصطلح الإشارات: ١٧٢.
(٤) الصواب: أحد.

(٥) على قراءة غير الكوفيين، ومنهم البيزي.

(٦) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢٦٧، آل عمران: ١٠٣، النساء: ٩٧، المائدة: ٢، الأنعام: =

طريقيه سوى الفَحَام والطبري والحمامي عن النَّقَاش / عن أبي ربيعة بتشديد التَّاء / ١٩٤ب/ في هذه المواضع كلّها وصلًا، قال الجَعْبَرِي: "لأنَّ الأصل تاء ان تاء المضارع وتاء التفاعل والتفعل وليست كما قيل من نفس الكلمة، واستثقل اجتماع المثليين، وتعذر إدغام الثانية في تاليها نَزَل اتّصال الأوّلى بسابقها منزلة اتّصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تخفيفًا، مراعاة للأصل والرسم" انتهى، وهذا يحتاج إلى كشف وإيضاح وهو أنّه قد تقدم في ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ أنّه لما اشتد التقارب فيه بين تاء التفاعل والطاء في المخرج أدغمت فيها ولم تدغم التَّاء في التَّاء لأنّه يؤدي إلى إسكان أوّل الكلمة لأنّ أوّل المدغم حرف ساكن، ولا يمكن الابتداء بالساكن، ولما تعذر إدغام التَّاء هنا في الياء المشناة من تحت لبعده المخرجين نزلوا تاء المضارعة منزلة جزء من الكلمة السَّابِقَة، وهي ((لا)) في مثالنا لتكون التَّاء آخر كلمة لأجل التمكن من إدغامها بعد التَّسْكِين فتصير كـ ﴿الرَّجِيمِ مَلِكٍ﴾، واستشكل التشديد للجمع بين السَّاكِنِينَ على غير حدّهما، وأجيب: بأنّه صحيح مسموع فلا التفات لطعن الطاعن فيه فإن وقع قبلها حرف مد نحو ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ زيد في مدّه لالتقاء السَّاكِنِينَ، وقد خرج بتقييد ﴿تَوْفَنَهُمْ﴾ بـ «النساء» نحو ﴿نُؤَفِّنُهُمُ الْمَلَيْكَةَ طَيِّبِينَ﴾^(١)، وأمّا ما ذكره الديواني من تحريك التَّنوين بالكسر في نحو ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ وعزاه لقراءته على الجَعْبَرِي، وذكره في شرح (الشَّاطِئِيَّة)، وأشار إليه في (النزهة) بقوله:

.....

وإن صحَّ قبل السَّاكِنِينَ إن شئت فاكسرًا

فتعقبه في (النَّشْر) بأنّه لا يعلم أحدًا تقدّم الجَعْبَرِي إليه ولا دلّ عليه كلامه، ولا

= ١٥٣، الأعراف: ١١٧، الأنفال: ٢٠، ٤٦، التوبة: ٥٢، هود: ٣، ٥٧، ١٠٥، الحجر: ٨، طه: ٦٩، النور: ١٥، الشعراء: ٤٥، ٢٢١، ٢٢٢، الأحزاب: ٣٣، ٥٢، الصافات: ٢٥، الحجرات: ١١، ١٢، ١٣، الممتحنة: ٩، الملك: ٨، القلم: ٣٨، عبس: ١٠، الليل: ١٤، القدر: ٤.
(١) النحل: ٣٢، نزهة البررة: ٩/أ

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

عرج عليه من أئمة القراء، وأيده بقول إمام النُّحاة في عصره أبي عبد الله ابن مالك في قصيدته (الدالية) حيث قال^(١):

ووجهان في كتتم تمنون مع تفك كهون وأخفى عنه بعض مجودا
تلاقي ساكن صحيح كهل ترب بصون ومن يكسر يحد عن الابتدا

وروى جماعة كالفحام والطبري عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي التَّخْفِيف في ذلك كله، وافقه ابن محيصن على التَّشْدِيد فيهن غير ابن الصلت من (المُبْهَج)، وروى صاحب (المُفْرَدَة) تخفيفهن عنه كابن الصلت من (المُبْهَج) إِلَّا ﴿لِتَعَارُفُوا﴾، وكذا قرأ رويس في ﴿نَارًا تَلْظَى﴾، وكذا أبو جعفر في ﴿لَا نُنَاصِرُونَ﴾، وقرأ البزي بِخُلْف عنه كذلك في ﴿كُنْتُمْ تَمَنُونَ﴾ و﴿فَطَلْتُمْ تَفْكُهُونَ﴾، وقد يُلغز بها فيقال: أي المثليين أدغم الأوّل منهما في الثاني ابن كثير من رواية البزي وأظهره غيره، وقرأ الباقر بالتَّخْفِيف في كلّها^(٢).

وأمال ((الأنصار))^(٣) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقرأ ورش بين اللفظين، وبذلك قرأ قالون وحمزة من (العنوان)^(٤)، والباقر بالفتح.

واختلف في ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾^(٥) فيعقوب بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير الله - تعالى -، و«مَنْ» مفعول مقدّم [و﴿الْحِكْمَةَ﴾]^(٦) مفعول ثان،

(١) القصيدة المالكية: ٧٢.

(٢) النشر ٢/٢٣٤، المبهج ١/٥٠٨، إيضاح الرموز: ٣٠٨، مصطلح الإشارات: ١٧٢، كنز المعاني ٣/١٢٦٧.

(٣) البقرة: ٢٧٠ من قوله ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.

(٤) أي ورش من طريق الأزرق، وانظر: العنوان: ١١٤.

(٥) البقرة: ٢٦٩، النشر ٢/٢٣٦، المبهج ١/٥٠٨، إيضاح الرموز: ٣٠٩، مصطلح الإشارات: ١٧٣، الدر المصون ٣/١٣٧، والنقل بتصريف.

(٦) في (ج، س) [والجملة]، الدر المصون ٣/١٣٧.

وإذا وقف وقف بالياء، قرأ الباقون بفتح التاء مبنيًا للمفعول، والقائم مقام الفاعل ضمير «مَنْ» الشرطية وهو المفعول الأوَّل، و﴿أَلْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثاني، يقفون عليها بالتاء الساكنة.

واختلف في ﴿نِعْمًا﴾^(١) هنا و«النساء» فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل لأنَّ الأصل «فَعِل» كـ «عَلِم»، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بكسر النون إتباعًا لكسر العين وهي لغة هذيل، وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو بكر عند أكثر أهل الأداء، وكذا أبو جعفر بإسكان العين واختاره أبو عبيد وحكاه لغة للنبي ﷺ في قوله: "نعمًا المال الصالح مع الرجل الصالح"^(٢)، قال أبو عبيد: "الرواية بالإسكان"، قال الجعبري: "وتصحیح الحاكم في المستدرک فتح النون وكسر العين رواية أخرى فلا تُمنع"^(٣)، وافقهم اليزيدي والحسن، والجمهور على اختيار الاختلاس لمن عدا أبي جعفر والحسن على الإسكان، بل بعضهم يجعله من وهم الرواة عن أبي عمرو، وممن أنكره المبرد والزجاج والفارسي^(٤) لأنَّ فيه جمعًا بين ساكنين على غير حدّهما قال المبرد: "ولا يقدر أحد أن ينطق به، وإنما يروم الجمع بين ساكنين فيحرك ولا يشعر"، قال الفارسي: "لعلَّ أبا عمرو أخفى فظنه الراوي سكونًا"^(٥)، وأجيب: بأنَّ الأصل في جامع شروط الرواية الضبط، واغترف

(١) البقرة: ٢٧١، النساء: ٥٨، النشر ٢/٢٣٧، المبهج ١/٥٠٨، مفردة ابن محيصة: ٢١٦، مصطلح الإشارات: ١٧٣، إيضاح الرموز: ٣١٠، الدر المصون ٣/١٤٠ بتصرف، والبحر المحيط ٢/٦٩٠.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٢٠٢ (١٧٨٣٥)، والحاكم ٣/٢ (١٣٠) وقال: صحيح على شرط مسلم، وأبو يعلى ١٣/٣٢١ (٧٣٣٦)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٩١ (١٢٤٨)، وأخرجه أيضًا: الطبراني في الأوسط ٣/٢٩١ (٣١٨٩)، قال الهيثمي: ٤/٦٤، ٩/٣٥٣ رواه أحمد ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح، وأشار الألباني له بالصحة في السلسلة الضعيفة ٥/٦٢ أثناء الحديث (٢٠٤٣).

(٣) كنز المعاني ٣/١٢٧٤.

(٤) انظر: غريب الحديث ٣/٧١، معاني القرآن للزجاج ١/٣٥٣، الحجة للفارسي ٢/٣٠٨.

(٥) الحجة للفارسي ٢/٣٠٨، كنز المعاني ٣/١٢٧٥.

التقاء الساكنين وإن كان الأوّل غير مدّ لعروضه كالوقف، وقرأ الباقون بالكسر.

واختلف في ((يُكْفَرُ))^(١) فنافع وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء على أنه بدل من موضع قوله ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ لأنه الشرط كأن التقدير: "وإن تخفوها يكن خيراً لكم ونكفر"، وافقهم الشنّبوزي عن الأعمش، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وكذا يعقوب بالنون - أي: نحن -، ورفع الراء على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب فتكون الواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام آخر، أو على أنه خبر مبتدأ مضمّر، وذلك المبتدأ إمّا ضمير «الله» أو الإخفاء، أي وهو نكفر، وافقهم ابن محيصر واليزيدي، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء أضمراً في الفعل ضمير الله - تعالى - لأنه المكفر حقيقة، ورفع الراء، وعن المطوّعي عن الأعمش بالياء، وعنه في فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء، وحيث كسرهما رفع الراء.

وقرأ ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾^(٢) بفتح الفاء وحذف التنوين يعقوب، وافقة الحسن، وعن ابن محيصر بالرفع من غير تنوين.

واختلف في «يحسب» المضارع حيث أتى نحو ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾، ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ﴾، و﴿يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ﴾، ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ﴾، ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ﴾^(٣) فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر بفتح السين على الأصل لأنّ قياس «فعل» بكسر العين «يفعل» بفتحها لتتخالف الحركتان فيخف اللفظ، وهي لغة تميم، وافقهم الحسن والمطوّعي، وقرأ الباقون بالكسر وهي لغة الحجاز.

(١) البقرة: ٢٧١، النشر ٢/٢٣٧، المبهج ١/٥٠٩، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٢، الدر المصون ٣/١٤٢ والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/٦٩٢.

(٢) البقرة: ٢٧٤، إيضاح الرموز: ٣١٠.

(٣) البقرة: ٢٧٣، آل عمران: ١٦٩، الكهف: ١٠٤، النور: ٣٩، القيامة: ٣، ٣٦، الهمزة: ٣، على الترتيب، انظر: النشر ٢/٢٣٧، المبهج ١/٥٠٩، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٣، الدر المصون ٣/١٥٠.

وأمال ﴿بِسِيْمَتِهِمْ﴾^(١) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان) وأبو عَمْرُو وورش من طريق الأَزْرَق بالتقليل، وله الفتح أيضًا كالباقيين، وبه قرأ أبو عَمْرُو من (العُنْوَان).

وعن الحسن ((الرباء))^(٢) كيف وقع بالمدّ والهمز^(٣)، والجمهور بغير مدّ ولا همز ولمّا كان لامه واوًا بدليل قولهم: «ربا» «يربوا»، كتبه الصّحابة بالواو وبعدها أَلِفٌ، والمادة تدل على الزيادة والارتفاع، وقيل: إنّما كتبه لأنّ أهل الحجاز تعلّموا الخط من أهل الحيرة، وهم يقولون: «الرّبُو» بالواو فكتبوها كذلك، ونقلها أهل الحجاز كذلك خطأ لا لفظًا.

وأمال ﴿الرَّبِوًا﴾^(٤) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقهم الأعمش، والباقون بالفتح، والجمهور على فتحه عن ورش وجهًا واحدًا لكونه واويًا وفي (العُنْوَان) إمالته صغرى لنافع.

وأمال ﴿فَأَنْتَهَى﴾^(٥) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خَلَفَ أيضًا، ووافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العُنْوَان)، وورش من طريق الأَزْرَق بالتقليل، والفتح له أيضًا، وبه قرأ الباقون.

وأمال ﴿كُلُّ كَفَّارٍ﴾^(٦) أبو عَمْرُو والكسائي في رواية الدُّوري، وقرأ ورش بالتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح، وكذا موضع «قاف»^(٧).

(١) البقرة: ٢٧٣، العنوان: ١١٤.

(٢) البقرة: ٢٧٥، مفردة الحسن: ٢٣٣، إيضاح الرموز: ٣١٠، مصطلح الإشارات: ١٧٤، الدر المصون ٣/ ١٥٩، البحر المحيط ٢/ ٧٠٤.

(٣) أي: «الرباء».

(٤) البقرة: ٢٧٥، النشر ٢/ ٥١.

(٥) البقرة: ٢٧٥.

(٦) البقرة: ٢٧٦، إمالة الدوري بالخلف.

(٧) ق: ٢٤.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وعن الحسن ((جَاءَتْه))^(١) بالتاء قبل الهاء، و((نَظَرَةٌ))^(٢) بسكون الظاء وهي لغة تميمية يقولون: «كَبَد» في «كَبَد»، و«كَتَف» في «كَتَف».

و((بَقِيَ مِنَ الرَّبَا))^(٣) بسكون الياء، قال المبرد: "تسكين ياء المنقوص في النصب من أحسن الضرورة هذا مع أنه معرب، فهو في الفعل الماضي أحسن"، قال في «الدر المصون» / ١٩٥/ب: "وإذا كانوا قد حذفوها من الماضي الصحيح الآخر فأولى من حرف العلة"^(٤).

والجمهور ﴿جَاءَهُ﴾ بغير تاء، و((نَظَرَةٌ)) بكسر الظاء و﴿بَقِيَ﴾ بفتح الياء. واختلف في ﴿فَأَذِنُوا﴾^(٥) فأبو بكر وحمزة بألف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الدال من: «أذنه بكذا»، أي: أعلمه، كقوله - تعالى - ﴿فَقُلْ أَذِنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وفتح الدال أمرٌ من: «أذن» «يأذن»، أي فاعلموا^(٦).

وقرأ ﴿عُسْرَةَ﴾^(٧) بضم السين أبو جعفر.

واختلف في ﴿مَيْسَرَةَ﴾^(٨) فنافع بضم السين، وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالفتح وهو المشهور إذ «مَفْعَلٌ» و«مَفْعَلَةٌ» بالفتح كثير، و«مَفْعُلٌ» بالضم معدوم إلاّ

(١) البقرة: ٢٧٥، المبهج ١٣١/٢، إيضاح الرموز: ٣١١١، مفردة الحسن: ٢٣٣، مصطلح الإشارات: ١٧٤، الدر المصون ١٧٥/٣.

(٢) البقرة: ٢٨٠.

(٣) البقرة: ٢٧٨، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات: ١٧٤، مفردة الحسن: ٢٣٤.

(٤) الدر المصون ١٦٦/٣، المقتضب ٣٥٤/٣.

(٥) البقرة: ٢٧٩، النشر ٢٣٨/٢، المبهج ٥١٠/١، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٦) الدر المصون ١٦٩/٣، والنقل بتصرف.

(٧) البقرة: ٢٨٠، إيضاح الرموز: ٣١١.

(٨) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢٣٨/٢، المبهج ٥١٠/١، مفردة ابن محيصن: ٢١٦، الدر المصون ١٧٥/٣ بتصرف.

عند الكسائي، وأما «مَفْعَلَةٌ» فقالوا: قليل جداً، وهي لغة أهل الحجاز، وقد جاءت منها ألفاظ نحو: المَقْبُرَةُ، والمَسْرُبَةُ، والمَشْرَبَةُ، والمَقْدَرَةُ، والمَادِبَةُ، ومَقْرَبَةُ، ومَكْرَمَةٌ، ومَأْكَلَةٌ^(١)، وقد رَدَّهَا النَّحَّاسُ تحريماً منه^(٢)، وقال: "لم تأت «مَفْعَلَةٌ» إلا في حروف معدودة ليس هذا منها، وأيضاً فإنَّ الهاء زائدة، ولم يأت في كلامهم «مَفْعَلٌ» البتة"^(٣)، انتهى.

واختلف في ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾^(٤) فعاصم بتخفيف الصَّاد، والباقون بتشديدها، وأصل القراءتين واحد إذ الأصل «تتصدقوا» فحذف عاصم إحدى التائين، وغيره أدغم التاء في الصَّاد^(٥).

وأمال ﴿تَوَفَّى﴾^(٦) حَمَزَةً والكسائي وكذا خَلَفَ، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون من (العُنْوَان)^(٧) وورث من طريق الأزرق، وبالتثقيب، وله الفتح أيضاً عنه وبه قرأ الباقون.

(١) في الدر المصون ٢/٦٤٧: "ومألكة"، وهي الرسالة.

(٢) في الدر المصون ٢/٦٤٧: "وقد ردها النحاس تجرؤاً منه".

(٣) إعراب القرآن للنحاس ١/٢٩٦، وقد رد صاحب الدر على النحويين قال ٢/٦٤٨: "وإذا تقرّر هذا فقد خَطَأَ النَّحْوِيُّونَ مجاهدًا وعطاءً في قراءتهما: ((إِلَى مَيْسِرِهِ)) بإضافة ((مَيْسِرٍ)) مضموم السين إلى ضمير الغريم، لأنهم بَنَوْهُ على أنه ليس في الآحاد «مَفْعَلٌ»، ولا ينبغي أن يكون هذا خطأً، لأنه على تقدير تسليم أن «مَفْعَلًا» ليس في الآحاد، ف((مَيْسِرٍ)) هنا ليس واحدًا، إنما هو جمع «مَيْسِرَةٍ» كما قلتُم أنتُم: إن مكرما جمع مكرمة ونحوه، أو يكون قد حذف تاء التأنيث للإضافة، ويدل على ذلك أنهم نقلوا عنهما أنهما قرأا أيضًا: "إلى ميسره" بفتح السين مضافا لضمير الغريم، وهذه القراءة نص فيما ذكرته لك من حذف تاء التأنيث للإضافة لتوافق قراءة العامة: "إلى ميسرة" بتاء التأنيث، وقد خرجها أبو البقاء على وجه آخر، وهو أن يكون الأصل: "ميسوره" فحذف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها".

(٤) البقرة: ٢٨٠، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١٠، إيضاح الرموز: ٣١١، مصطلح الإشارات:

١٧٥، الدر المصون ٢/٦٤٩، البحر المحيط ٢/٧١٩.

(٥) الدر المصون ٢/٦٤٩، الكشف ١/٣١٩.

(٦) البقرة: ٢٨١.

(٧) العنوان: ١١٤.

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطُ الْإِسْلَامِيُّ

وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾^(١) مبنياً للفاعل أبو عمرو وكذا يعقوب، وافقهما ابن محيصة والمطوّعي، وقرأ الباقون بالبناء للمفعول فخالف اليزيدي أبا عمرو.

وقرأ ﴿يُمَلِّهُوَ﴾^(٢) بإسكان الهاء قالون وأبو جعفر بخلاف عنهما فالإسكان لقالون رواه الفرّضي عن ابن بويان من طريق أبي نسيط وأبو إسحاق الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني، ونصّ عليه الدّاني في (جامعه) عن أبي مروان عن قالون، وعن أبي عوّن عن الحلواني عنه، وروى سائر الرواة عن قالون الضّم، وقطع بالوجهين لأبي جعفر أبو فارس في جامعه، وصحّح في (النشر) كلاً من الوجهين عن قالون، وكذا عن أبي جعفر، فقول الحكري في (النجوم): "وفي وجه عن قالون إسكانه في شدوذ" فيه نظر لما ذكر، قيل: وقراءة السُّكُون قراءة ضعيفة لأنّ هذا الضمير كلمة مستقلة منفصلة عمّا قبلها، ومن سكنها أجرى المنفصل مجرى المتّصل، قال أبو حيّان: "وهذا أشدّ شدوذاً من قراءة مَنْ قرأ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾"^(٣) انتهى، وتعقبه السمين فقال: "جعل هذه القراءة شاذة، وهذه أشدّ منها ليس بجيد فإنّهما قراءتان متواترتان قرأ بأحدهما نافع قارئ أهل المدينة فيما رواه عنه قالون، وهو أضبط رواه بحرفه، وقرأ الأخرى الكسائي أيضاً، وهو رئيس النُّحاة"^(٤)، والله أعلم.

وعن الحسن ((وليملل))، ((وليتق الله))^(٥) بكسر اللام فيهما على الأصل، والجمهور بالسكون^(٦).

(١) البقرة: ٢٨١، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١٠، إيضاح الرموز: ٣١٢، مصطلح الإشارات: ١٧٥، مفردة الحسن: ٢٣٥، الدر المصون ١/٦٤٩.

(٢) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/٢٣٧، المبهج ١/٥١١، مفردة الحسن: ٢٣٥، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٣) النجوم الزاهرة ١/٥٥٢، البحر المحيط ٢/٣٦١.

(٤) الدر المصون ٢/٦٥٥.

(٥) البقرة: ٢٨٢، معاً، مفردة الحسن: ٢٣٥، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٦) في جميع المخطوطات ما عدا الأصل وستأتي في الأصل بعد قليل: "وقرأ ﴿الشَّهَدَاءُ أَنْ﴾ نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء =

واختلف في ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ﴾^(١) فقرأ حَمَزَةً بكسر «إِنْ» على أَنَّهَا شرطية، وجواب الشرط فيها ((تُذَكِّرُ)) فَإِنَّهُ يَقْرُوهُ بتشديد الكاف ورفع الرَّاء فَصَحَّ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ وَمَا فِي حِيزِهَا جَوَابًا لِلشَّرْطِ، ورفع الفعل لَأَنَّهُ عَلَى إِضْمَارٍ مَبْتَدَأُ أَي "فَهِيَ تُذَكِّرُ"، وعلى هذه القراءة فجملة الشرط والجزاء هل لها محل من الإعراب أم لا؟، فقال ابن عطية: "محلها الرفع صفة لـ «امرأتين»"^(٢)، والله أعلم، وافقه الأعمش، ومعنى ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ "أي: لأجل أَنْ إِحْدَاهُمَا إِنْ ضَلَّتْ الضَّلَالُ سَبَبًا لَهُ نَزَلَ مِنْزَلَتَهُ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ: إِرَادَةُ أَنْ تُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى إِنْ ضَلَّتْ، وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِنَقْصَانِ عَقْلِهِنَّ وَقَلَّةِ ضَبْطِهِنَّ" / ، قاله البيضاوي^(٣).

/١٩٦/

فنافع وابن عامر وعاصم والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف ﴿أَنْ﴾ بالفتح على أَنَّهَا «أَنْ» المصدرية النَّاصِبَةُ، و((تُذَكِّرُ))^(٤) بتشديد الكاف ونصب الرَّاء نَسَقًا عَلَى ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بفتح «أَنْ» ((فَتُذَكِّرُ)) بتخفيف الكاف ونصب الرَّاء أَيْضًا مِنْ «ذَكَرَ» كـ «ضَرَبَ»، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن.

وقرأ ﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ﴾^(٥) نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة، وافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما^(٦).

= خالصة مفتوحة، وافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما".

(١) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٢) المحرر الوجيز ١/ ٣٨٢.

(٣) تفسير البيضاوي ١/ ٥٧٩.

(٤) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/ ٢٣٧، المبهج ٢/ ١٣٤، مصطلح الإشارات: ١٧٦.

(٥) البقرة: ٢٨٢.

(٦) إيضاح الرموز: ٣١٢.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وأمال ﴿إِحْدَيْهِمَا﴾^(١) معاً حمزة والكسائي وكذا خَلْفَ، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش مِنْ طريق الأَزْرَقِ بالفتح، وبين اللفظين، وبه قرأ قالون مِنْ (العُنْوَانِ)^(٢)، وأبو عَمْرٍو بِخُلْفِ عنه، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بالفتح.

وأمال ﴿الْأُخْرَى﴾^(٣) أبو عَمْرٍو وحمزة والكسائي وكذا خَلْفَ، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ قالون مِنْ (العُنْوَانِ)، وورش مِنْ طريق الأَزْرَقِ بالتَّخْفِيفِ، والباقون بالفتح.

وقد أُتِّجَ مِنْ تركيب ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ تَصِلَ إِحْدَيْهِمَا﴾ إِلَى ﴿الْأُخْرَى﴾ عَشْرَ قراءات:

الأولى: فتح همزة ﴿أَنْ﴾ وقلبها «ياء» خالصة ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بتشديد «الكاف» ونصب «الرَّاءِ» ﴿إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى﴾ بالفتح فيهما لقالون وكذا أبو جعفر، ولقالون التَّخْفِيفِ فيهما مِنْ (العُنْوَانِ).

الثانية: فتح الهمزة مع قلبها ياء وتشديد الكاف ونصب الرَّاءِ مُرَقَّعَةً، وإمالة ﴿إِحْدَيْهِمَا﴾ صغرى، وفتحها، ونقل همزة ﴿الْأُخْرَى﴾ وإمالتها صغرى وجهًا واحدًا لورش.

الثالثة: فتح الهمزة وقلبها ياء وتخفيف الكاف ونصب الرَّاءِ مع تفخيمها وفتح الكلمتين من غير إمالة لابن كثير وكذا رويس، ووافقهما ابن محيصة.

الرابعة: مثلها لروح إلا أَنَّهُ يحقق الهمزتين.

الخامسة: مثل قراءة ابن كثير لأبي عَمْرٍو إلا أَنَّهُ أمال إحداهما صغرى بِخُلْفِ، و((أخرى)) كبرى، ووافقهم اليَزِيدِي.

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) العنوان: ١١٤.

(٣) البقرة: ٢٨٢.

السادسة: بالفتح مع تحقيق الهمزتين وتشديد كاف ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ مع نصب راءه مِنْ غير إِمالة في الكلمتين لابن عامر وعاصم.

السابعة: كسر الهمزة مع التَّحْقِيق وتشديد الكاف ورفع الرَّاء وإِمالة الكلمتين ونقل همزة ﴿الْأُخْرَى﴾ وَقَفًا لحمزة، وافقه الأعمش، وبتركه مع السَّكْت لخلف، ومع تركه لخلاَّد، [منعه]^(١) في (النَّشْر).

الثامنة: فتح الهمزة مع التَّحْقِيق وتخفيف الكاف ونصب الرَّاء وإِمالة الكلمتين للكسائي.

التاسعة: فتح الهمزة أيضًا مع التَّحْقِيق وتشديد الكاف ونصب الرَّاء وإِمالة الكلمتين لخلف في اختياره.

العاشرة: الفتح والتَّحْقِيق وتخفيف كاف ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ ونصب راءه مِنْ غير إِمالة في الكلمتين الحسن.

وهم على مراتبهم الْمُتَفَاوِة في المدّ.

فإن قلت: لم قال: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾، ولم يقل: "فتذكرها الأخرى"؟

أجاب الجعبري^(٢): عند قول الشَّاطِبي:

وما كان ذا ضد فأني بضده غني.....

قال: "بضده"، ولم يقل: "به"، لأنَّه قد يكون غيره إذ لا يلتزم أحد الطرفين إلاَّ لعارض على حدِّ قوله - تعالى - ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ أي: فتذكر الذاكرة الناسية، انتهى.

(١) في الأصل [تبعه]، وهو سهو.

(٢) كنز المعاني ٢/١٢٨.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

واختلف في ﴿تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾^(١) فعاصم بنصبهما، والباقون برفعهما على أن «تكون» التامة أي: إلا أن تحدث أو تقع تجارة، وعلى هذا فيكون ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ في محل رفع صفة لـ ((تَجَرَّةٌ))، ويحتمل أن «تكون» الناقصة واسمها ((تَجَرَّةٌ))، والخبر هو الجملة من قوله - تعالى - ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ كأنه قيل: إلا أن تكون تجارة حاضرة مُدَارَةٌ، وسوّج مجيء اسم «كان» نكرة وصفة، وأمّا على قراءة عاصم فاسمها مُضمر فيها، تقديره إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة أو التجارة، / وقدّر الزجاج إلا أن تكون المُدَايِنَةُ^(٢).

/١٩٦ب

وقرأ ﴿وَلَا يُضَاوِرُ﴾^(٣) بتخفيف الرّاء وإسكانها أبو جعفر بخلف عنه، والتشديد مع الفتح رواه ابن جَمَّاز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مِهْران وغيره عن ابن شبيب، والأوّل من رواية عيسى من غير طريق ابن مِهْران عن ابن شبيب، وابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وقرأ الباقر بالفتح والتشديد، وعن ابن محيصر رفع الرّاء، وهو نفي فيكون الخبر بمعنى النّفي.

وعن الحسن ((كُتَبًا))^(٤) بضم الكاف وتاء مشدّدة بعدها ألف على الجمع اعتبارًا بأنّ كلّ نازلة لها كاتب.

واختلف في ((فُرْهُن))^(٥) فابن كثير وأبو عمرو بضم الرّاء والهاء من غير ألف

(١) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١١، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٢) معاني القرآن للزجاج ١/٣٦٦، الدر المصون ٢/٦٧٣، والنقل بتصريف.

(٣) البقرة: ٢٨٢، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١١، مفردة ابن محيصر: ١٣٥، ٢١٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥.

(٤) البقرة: ٢٨٢ وهو قوله تعالى ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾، المبهج ٢/١٣٥، مفردة الحسن: ٢٣٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٥، الدر المصون ٢/٦٧٨، البحر المحيط ٢/٧٤٣.

(٥) البقرة: ٢٨٣، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١٢، جامع البيان ٥/١٢٤، مفردة الحسن: ٢٣٦، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات: ١٧٧، الدر المصون ٢/٦٧٩، والنقل بتصريف.

جمع «رَهْن»، و«فَعَلَ» يجمع على «فُعُل» نحو: «سَقَف» و«سُقْف»، قال أبو عمرو: «إنما قرأت ((فَرُهْن)) للفصل بين "الرَّهَان" في الخيل وبين جمع «رَهْن» في غيرها»، وافقهما ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بكسر الرَّاء وفتح الهاء وألف بعدها جمع «رَهْن»، و«فَعَلَ» و«فِعَال» يطرد كثيراً نحو: «كَعَب» و«كِعَاب»، و«كَلَب» و«كِلَاب».

وأبدل ورش وكذا أبو جعفر ﴿فَلْيُوَدِّرْ﴾، وأبدل همزة ﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾^(١) ياء من جنس سابقها ورش وأبو عمرو وكذا أبو جعفر، وافقهم اليزيدي لكن يخلف عنه كأبي عمرو، وبه وقف حمزة، وحكى له التحقيق أيضاً، وإليه ذهب ابن سفيان وتبعه جماعة من المغاربة، وعلل بأن الهمزة فيه مبتدأه، وضعف، واستنبط أبو شامة ثالثاً وهو: زيادة المد على حرف المد المبدل، وعبارته: "إذا أبدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه، وكان يحذف لأجل سكون الهمز اتجه وجهان:

أحدهما: عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه؛ وهو الهمزة الساكنة، فإن الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد.

والوجه الثاني: حذفه لوجود الساكن، قال: وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي^(٢):

وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

قال: وَيَنْبِي عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَوَازُ الْإِمَالَةِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى: ﴿إِلَى الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾ لحمزة لورش أيضاً فإن أثبتنا الألف الأصلية أملنا، وإن حذفنا فلا تمال ويلزم من الإمالة إمالة الألف المبدلة، فالاختيار المنع^(٣) انتهى.

(١) البقرة: ٢٨٣، معاً، الهادي: ١٣٦، النشر ٢/٢٣٨.

(٢) الشاطبية بيت: (٢٣٩).

(٣) إبراز المعاني ١/٤٠٦، النشر ١/٤٧٣.

لكن تعقبه في (النَّشْر) فقال: وفيما قاله نظر، وإذا كان الوجهان هما المذكوران في قول الشَّاطِبي: "ويبدله" البيت فيلزمه أن يُجْري في هذا ثلاثة أوجه وهي: المدّ والتَّوَسُّط والقصر كما أجزاها هناك لالتقاء الساكنين، ويلزمه أن يحذف الألف المبدلة كما أجزاها ثم، فيجيء على وجه البديل في ﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾، و﴿لِقَاءَ نَا أْتِ﴾ ثلاثة أوجه، وفي ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾، ستة أوجه: ثلاثة مع الفتح، وثلاثة مع الإمالة، ويكون القصر مع الإمالة على تقدير حذف الألف المبدلة، ويصير فيها مع التحقيق سبعة أوجه، ولا يصح من كلِّها سوى وجه واحد وهو البديل مع القصر والفتح، لأنَّ حرف المدِّ أولاً حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبديل، كما حذف من ﴿قَالُوا الْفَنَ﴾^(١) و﴿فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، و﴿وَإِذَا الْأَرْضُ﴾^(٣) للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبديل كما لا يجوز لعروض النقل^(٤)، وأمَّا قوله: إن هذين الوجهين هما المذكوران في قول الشَّاطِبي:

وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ

إلى آخره

فليس كذلك، لأنَّ الوجهين المذكورين في البيت هما المدّ والقصر في نحو: ﴿يَشَاءُ﴾ و﴿السَّمَاءُ﴾ حالة الوقف بالبديل كما ذكر، فهما من باب^(٥):

وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ

لا من أجل أن أحدهما كان محذوفاً في حالةٍ ورجع في حالةٍ أخرى، وتقدير حذف إحدى الألفين في الوجه الآخر هو على الأصل، فكيف يقاس عليه ما حذف

(١) البقرة: ٧١.

(٢) البقرة: ١١.

(٣) الإنشاق: ٣.

(٤) النشر ١/ ٤٧٣.

(٥) الشاطبية البيت: (٢٠٨).

من حروف المدِّ للسَّاكنين على / الأصل قبل اللفظ بالهمز، مع أن رده خلاف الأصل، وأمَّا الإمالة فقد تشبته^(١).

إذا ابتدئ بـ ﴿أَوْثَمَنَّ﴾ فهزمة مضمومة بعدها واو ساكنة لأنَّ الأصل «أُتَمَنَّ» مثل «اقتدر» بهمزتين: الأولى للوصل، والثانية فاء الكلمة، ووقعت أي الثانية ساكنة بعد أخرى مثلها مضمومة فوجب قلب الثانية بمجانس حركة الأولى فقلت: «أَوْثَمَنَّ»، فأما في الدرِّج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة إلى حالها لزوال موجب قلبها واوًا بل تُقلَّب ياء صريحة في الوصل في رواية ورش والسُّوسي^(٢).

واختلف في ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾^(٣) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف بالجزم فيهما عطفًا على الجزاء المجزوم، ووافقهم اليزيدي والأعمش، وقرأ ابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب برفع الرِّاء والباء على الاستئناف، وفيه احتمالان: أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي: "فهو يغفر ويُعذب"، والثاني: أن هذه جملة فعلية من «فعل» و«فاعل» عطفَت على ما قبلها، وهذه قاعدة وهي: إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه الجزم والنصب والرفع^(٤)، ووافقهم ابن محيصة والحسن.

وأدغم «الرِّاء» في «اللَّام»^(٥) السُّوسي والدُّوري بخلف عنه، ووافقهما ابن محيصة واليزيدي بخلاف عنهما أيضًا، والإدغام لأبي عمرو ومن سكن الرِّاء من الصغير، ولابن محيصة من الكبير، وأمَّا قول الزَّمَخْشَرِي: "ومدغم الرِّاء في اللَّام لآحن مخطئ خطأ فاحشًا، وراويه عن أبي عمرو مخطئ مرتين، لأنَّه يلحن، وينسب

(١) النشر ١/٤٧٣، والنقل بتمامه.

(٢) الدر المصون ٢/٦٨٣، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/٣٥٦.

(٣) البقرة: ٢٨٤، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١٢، إيضاح الرموز: ٣١٣، مصطلح الإشارات:

١٧٧، مفردة الحسن: ٢٣٦، مفردة ابن محيصة: ٢١٧، الدر المصون ٢/٦٨٧.

(٤) شرح الكافية ٣/١٦٠٣.

(٥) أي من قوله تعالى ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾، البقرة: ٢٨٤.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

اللحن إلى أعلم النَّاس بالعربية، والسبب في ذلك قِلَّة ضبطه" (١) انتهى، فتعقب: بأنَّ هذا غير مرضي، إذ القُرَّاء مُعْتَنُونَ بهذا الشأن، فكيف يَقِلُّ ضبطهم؟، وهو أمر يُدْرَك بالحس السمعي، والمانع من إدغام الرَّاء في اللَّام هو تكرير الرَّاء وقوتها، والأقوى لا يدغم في الأضعف، وهذا مذهب البصريين: الخليل وسيبويه (٢)، وأجاز ذلك الفَرَّاء والكسائي ويعقوب ورأس البصريين أبو عَمْرٍو، وليس قوله: "إنَّ هذه الرواية غلط عليه" مُسَلَّم، وكيف يقال أنَّ الراوي ذلك عن أبي عَمْرٍو مخطئ، ومن جملة رواته اليزيدي إمام النُّحو واللغة (٣).

وأدغم باء ﴿يُعَدِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ﴾ (٤) قالون وابن كثير وأبو عَمْرٍو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم اليزيدي والأعمش إلاَّ أنَّه اختلف عن قالون وابن كثير وحمزة، وتقدّم ذكر ذلك مستوفى في فصل الإدغام الكبير (٥).

فصار قالون وابن كثير بخلف عنهما بالجزم في ﴿يَعْفُرُ﴾ و﴿يُعَدِّبُ﴾ وإظهار الرَّاء وإدغام الباء بخلف عنهما، وورش بالجزم فيهما مع إظهارهما، وأبو عَمْرٍو بالجزم كذلك مع الإدغام فيهما إلاَّ أنَّه اختلف عن الدوري في إدغام الرَّاء، ووافقهم اليزيدي (٦)، وصار ابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بضمهما من غير إدغام فيهما، ووافقهم الحسن، وقرأ حمزة والكسائي وكذا خَلَف بالجزم فيهما مع إظهار الرَّاء وإدغام الباء، ووافقهم الأعمش (٧)، وعن ابن محيصر ضمهما مع إدغام الرَّاء بخلف وإظهار الباء.

(١) الكشاف ١/ ٣٣٠، والنقل بتصرف.

(٢) الكتاب ٢/ ٤١٧.

(٣) الدر المصون ٣/ ٢١٤، والنقل بتصرف، البحر المحيط ٢/ ٧٥٣.

(٤) البقرة: ٢٨٤.

(٥) باب الإدغام الكبير ٢/ ٥١.

(٦) باب الإدغام الكبير ٢/ ٥١.

(٧) بلا خلاف.

واختلف في ((وكتابه))^(١) هنا وفي «التَّحْرِيم» فحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالتوحيد هنا على أن المراد القرآن، ويجوز أن يُراد به الجنس، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالجمع لإرادة كل كتاب، إذ لا فرق بين كتاب وكتاب، وقرأ أبو عمرو وحفص وكذا يعقوب موضع «التَّحْرِيم» بالجمع وافقهم الزبيدي والحسن، وقرأ الباقون بالتوحيد، والمراد به الإنجيل.

واختلف في ﴿لَا نُنْفِقُ﴾ فيعقوب وحده بالياء من تحت، قال البيضاوي: "على أن الفعل لـ «كُلُّ»، والباقون بنون، والمراد نفي الفرق بالتصديق والتكذيب"^(٢).

وأبدل ﴿لَا تُوَاخِذْنَا﴾^(٣) ورش وكذا أبو جعفر، وأبدل ورش أيضًا / مِنْ طريق / ١٩٧ب / الأصبهاني وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ووافقهم الزبيدي، ووقف حمزة بالبدل كذلك، ووافقهم الأعمش، ومعنى الآية: قال البيضاوي: "أي لا تؤاخذنا بما أدى بنا إلى نسيان أو خطأ من تفریط وقلة مبالاة، أو بأنفسهما إذ لا تمتنع المؤاخذة بهما عقلاً فإنَّ الذنوب كالسوموم فكما أن تناولهما يؤدي إلى الهلاك وإن كان خطأ فتعاطي الذنوب لا يبعد أن يُفْضِي إلى العقاب، وإن لم يكن عزيمة، لكنّه - تعالى - وَعَدَّ التَّجَاوُزَ عَنْهُ رَحْمَةً وَتَفَضُّلاً فَيَجُوزُ أَنْ يَدْعُو الْإِنْسَانَ بِهِ اسْتِدَامَةً وَاعْتِدَادًا بِالنَّعْمَةِ فِيهِ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَفْهُومَ قَوْلِهِ ﷺ: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان"^(٤) انتهى.

(١) البقرة: ٢٨٥، التحريم: ١٢، النشر ٢/٢٣٨، المبهج ١/٥١٢، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، الدر المصون ٣/٢١٧، والنقل بتصرف.

(٢) البقرة: ٢٨٥، المبهج ١/٥١٣، إيضاح الرموز: ٣١٤، مصطلح الإشارات: ١٧٧، تفسير البيضاوي ١/٥٨٥، والنقل بتصرف.

(٣) البقرة: ٢٨٦، تفسير البيضاوي ١/٥٨٦.

(٤) أخرجه الطبراني ٢/٩٧ (١٤٣٠)، وقال الهيثمي ٦/٢٥٠: فيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف، وأخرجه أيضًا: الطبراني في الشاميين ٢/١٥٢ (١٠٩٠)، والبيهقي في الكبرى: ٧/٣٥٦، والحاكم: ٢/١٩٨، والدارقطني ٤/١٧٠، ١٧١، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وصححه ابن حبان، وحسنه النووي في الروضة ٨/١٩٣، وصححه أحمد شاكر في تعليقه على كتاب أصول الأحكام ٥/١٤٩، وأشار له الألباني بالصحة في إرواء الغليل ١/١٢٣ (٨٢).

وأمال لفظ ﴿مَوْلَانَا﴾^(١) حَمَزَةٌ والكسائي وكذا خَلْفٌ، ووافقهم الأعمش، ولورش مِنْ طريق الأَزْرَقِ التَّقْلِيلِ والفتح، وبه قرأ الباقون.

وأمال ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٢) أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَانَ مِنْ طريق الصُّورِيِّ والدُّورِيِّ عن الكسائي وكذا رويس عن يعقوب، ووافقهم اليَزِيدِيُّ ولورش مِنْ طريق الأَزْرَقِ الإمالة الصغرى، والباقون بالفتح، وبه قرأ الأَصْبَهَانِيُّ عن ورش، والأخفش عن ابن ذَكْوَانَ، وهو [لأبي عَمْرُو وورش من (العُنْوَان)]^(٣).



(١) البقرة: ٢٨٦.

(٢) البقرة: ٢٨٦.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ط) وفي [س، ج، ب]: [لورش من طريق الأَزْرَقِ فخالف في (العنوان) مما انفرد به].

المرسوم

اتفقوا على حذف أَلِفٍ ﴿ذَلِكَ﴾ حيث وقع وكيف أتى نحو ﴿ذَلِكَ﴾، و ﴿كَذَلِكَ﴾، و ﴿فَذَلِكَ﴾^(١).

وعلى كتابة ﴿الصَّلَاةَ﴾، وكذا ﴿الزَّكَاةَ﴾ حيث وقعن - موحدات مفردات مُحَلَاة باللام كيف أعربت - بالواو بدل الألف، وكذلك ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، وعلى رسم المضاف منها بالألف، وحذفت من أقل العراقية نحو ﴿إِنَّ صَلَاتِي﴾ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ و ﴿حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾^(٢)، وأكثرها غيرها على رسمها واوًا في المنكر منها نحو: ﴿حَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً﴾، ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾، ﴿وَمَاءً آتِيَةً مِنْ زَكْوَرٍ﴾، و ﴿عَلَى حَيَوَةٍ﴾، و ﴿حَيَوَةٌ طَيِّبَةٌ﴾^(٣)، واتفقت الرسوم على واو المجموع منها مطلقًا، واختلفت العراقية في حذف الألف التي بعدها من قوله: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾، و ﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ و ﴿أَصَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾ و ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ بالمؤمنين^(٤).

واتفقوا على حذف أَلِفٍ ﴿يُخَذِّعُونَ﴾ في الموضوعين^(٥) فوجه حذف الثاني ما مرَّ في ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٦)، وأما الأوَّل فللتخفيف.

وعلى حذف أَلِفٍ ﴿لَكِنَّ﴾ حيث ما أتى وكيف ما وقع تخفيفًا.

(١) (ذلك) كما في ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ البقرة: ٢، (ذلكم) في ﴿ذَلِكَ بَلَاءٌ﴾ البقرة: ٤٩، (كذلك) كما في ﴿كَذَلِكَ يُحْيِي﴾ البقرة: ٧٣، (فذلكن) ﴿فَذَلِكَ الَّذِي﴾ يوسف: ٣٢، الجميلة ٢ / ٤٤٣.

(٢) الأنعام: ١٦٢، الأنفال: ٣٥، الأنعام: ٢٩ على الترتيب.

(٣) الآيات على الترتيب: الكهف: ٨١، مريم: ١٣، الروم: ٣٩، البقرة: ٩٦، النحل: ٩٧، انظر جميلة أرباب المراسد: ٦٢٩.

(٤) الآيات على الترتيب: التوبة: ٩٩، ١٠٣، هود: ٨٧، المؤمنون: ٩، جميلة أرباب المراسد ٦٢٩ / ٢.

(٥) البقرة: ٩، جميلة أرباب المراسد ٢ / ٢٧٩.

(٦) الفاتحة: ٤.

(٧) أي حذف الألف في كل المصاحف من (لكن) مخففة أو مشددة وكيف وقعت مثل ﴿وَلَكِنَّ﴾ =

وكذا أَلِفٌ ﴿أُولَئِكَ﴾، و﴿أُولَئِكَ﴾^(١).

وَأَلِفُ النَّدَاءِ نَحْوُ ﴿يَأَيُّهَا﴾^(٢)، ﴿يَتَّادِمُ﴾^(٣)، ﴿يَنُوحُ﴾^(٤).

وَأَلِفُ هَاءِ التَّنْبِيهِ نَحْوُ ﴿هَؤُلَاءِ﴾^(٥)، و﴿هَتَانُكُمْ﴾^(٦).

وَالْأَلْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ فِي ﴿فَادَّرَ تُمْ﴾^(٧) لِلتَّخْفِيفِ وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ.

وَأَلِفٌ ﴿مَسْكِينٍ﴾ مِنْ ((طَعَامُ مَسَاكِينٍ)) مَوْضِعُ «الْبَقْرَةِ»^(٨) لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ ك ﴿مَلِكٍ﴾ فَمَنْ وَحَدَّ فَلَا أَلِفَ عِنْدَهُ وَهُوَ قِيَاسِي، وَمَنْ جَمَعَ حَذَفَ تَخْفِيفًا وَهُوَ اصْطِلَاحِي، وَيُؤَافِقُهُ اِحْتِمَالًا لَا مَوْضِعُ «الْمَائِدَةِ»^(٩) لِاخْتِلَافِ الْحُكْمِ وَتَقْيِيدِهِ بِـ ﴿طَعَامُ﴾ يَخْرُجُ لَفْظُ «الْمَسَاكِينِ» غَيْرِهِ مِمَّا فِي «الْبَقْرَةِ».

وَكَذَلِكَ حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَعْمَالٍ وَهِيَ: ﴿وَلَا تُقْنِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾^(١٠) لِاحْتِمَالِ الْقِرَاءَتَيْنِ فَعَلَى الْقَصْرِ قِيَاسِي وَعَلَى الْمَدِّ اصْطِلَاحِي حَذَفَ تَحْقِيقًا.

وَكَذَلِكَ حَذَفُوا ﴿وَقَنْلُوهُمْ حَتَّى﴾^(١١) لِلتَّخْفِيفِ^(١٢)، وَخَرَجَ ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَ﴾

= أَلِفٌ ﴿الْبَقْرَةِ: ١٧٧﴾، ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ﴾ النحل: ١٠٦، جميلة أرباب المراسد ٤٤٣/٢.

(١) كما في البقرة: ٥، والنساء: ٩١، الجميلة ٤٤٣/٢.

(٢) كما في البقرة: ٢١، الجميلة ٤٤٣/٢.

(٣) البقرة: ٣٣، طه: ١١٧، ١٢٠.

(٤) هود: ٣٢، ٤٦، ٤٨، الشعراء: ١١٦.

(٥) كما في النساء: ١٠٩، الجميلة ٤٤٣/٢.

(٦) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، الجميلة ٤٤٣/٢.

(٧) البقرة: ٧٢ الجميلة ٢٧٨/١.

(٨) البقرة: ١٨٤.

(٩) المائدة: ٨٩، الجميلة ٢٧٩/١.

(١٠) البقرة: ١٩١، الجميلة ٢٨١/١.

(١١) البقرة: ١٩٢.

(١٢) الجميلة ٢٨١/١.

و ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ و ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ ﴿قُلْ قِتَالٌ﴾^(١).

وروى نافع حذف الألف من ((وَعَدْنَا))^(٢) ب «البقرة» [وب «الأعراف»]^(٣) وب طه» ليحتمل القراءتين.

وكذلك أَلِفٌ ﴿فَأَخَذَتْكُمْ الصَّعِقَةُ﴾^(٤).

وكذلك حذفوا أَلِفٌ ﴿وَمِيكَالَ﴾^(٥) ورسم مكانها «ياء» بالإمام مصحف عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفاقاً لسائرهما، فمن قرأ بالألف فقط جعل الياء رسمها تنبيهاً على جواز الإمالة - على رأي -، ومن قرأ به وبالهَمْز قَدَّر حذف صورة الألف على حد «إسماعيل»، والياء صورة الهمزة على قياسها، ومن قرأ بهما وبالياء حذف صورة الألف، وحذف صورة الياء / الثانية لاجتماعهما ك «إسرائيل»، والثانية صورة الهمزة.

/١١٩٨/

وكتب «مصرًا» مِنْ قَوْلِهِ ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾^(٦) بِأَلِفٍ فِي مِصْحَفِ عُثْمَانَ الْخَاصِ كَكُلِّ الْمِصْحَافِ وَالْقِرَاءِ السَّبْعَةِ، وَكَذَا الثَّلَاثَةَ بَعْدَهُمْ عَلَى تَنْوِينِهِ، وَهُوَ فِي مِصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ هُوَ وَالْحَسَنُ وَالْأَعْمَشُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وروى نافع حذف أَلِفٍ ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ ب «البقرة»^(٧)، فخرج ﴿مَا تَشَبَهَ مِنْهُ﴾ ب «آل عمران»^(٨) وَأَلِفٌ ﴿وَأَحْطَطَّ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ و ﴿أَسْكِرَى تُفَدُّوهُمْ﴾^(٩).

(١) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢١٧، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٧.

(٢) البقرة: ٥١، طه: ٨٠، الجميلة ١/١/٢٨٩.

(٣) هكذا في الأصل، وفي غير هذه المخطوطة: [بالأحزاب].

(٤) البقرة: ٥٥، الجميلة ١/٢٩١.

(٥) البقرة: ٩٨، الجميلة ١/٢٨٨.

(٦) البقرة: ٦١، الجميلة ١/٢٨٧.

(٧) البقرة: ٧٠، الجميلة ١/٢٩٢.

(٨) آل عمران: ٧.

(٩) البقرة: ٨١، البقرة: ٨٥.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وحذفت ياء ﴿إِبْرَهِيمَ﴾^(١) من الرسم الشامي والكوفي والبصري في كل ما في «البقرة»، وهو خمسة عشر موضعاً، وثبتت في المدني والمكي والإمام، وأمّا الألف فإنّها محذوفة من كلّها بالاتفاق، وخرج بقيد «البقرة» ما بقي، وجملة المختلف فيه ثمانية عشر موضعاً، والمتفق ستة وثلاثون فيكونان أربعة وخمسون؛ فوجه الإثبات والحذف احتمال القراءتين فقراءة الياء في المرسوم بها قياسية، وفي محذوفها اصطلاحية، وتقديره ياء ك ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وقراءة الألف في المرسوم اصطلاحية ك «قضى»، وكذا في المحذوف، ولكن تقدر ألفاً حملاً على الأكثر ك ﴿وَإِسْحَاقَ﴾.

وكتب في الإمام والمدني والشامي ((وأوصى بها))^(٢) بألف بين الواوين، وحذفت من المكي والكوفي والبصري.

وكتب في الشامي ﴿وَقَالُوا أَخَذَ اللَّهُ﴾^(٣) بلا واو عطف، وفي الخمسة^(٤) بإثباتها، وخرج بقيد ((اتخذ)) ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾^(٥)، وليس المراد واو الضمير بعده.

وروى نافع حذف أَلِفٍ ﴿وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ﴾^(٦).

وكتبوا ﴿وَإِحْشَوْنِي وَإِلَاتِمَّ﴾^(٧) بالياء.

وحذفوا أَلِفٍ ﴿أَوْكَلَّمَا عَلَيْهِمْ﴾ و ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ هنا وفي «الحج»^(٨)، وألف ﴿فَوَهْنٌ﴾^(٩).

(١) البقرة: ١٢٤، انظر الجميلة ١/ ٢٩٨.

(٢) البقرة: ١٣٢، الجميلة ١/ ٢٩٩.

(٣) البقرة: ١١٦، الجميلة ١/ ٢٩٩.

(٤) أي أن المصاحف: المدني والمكي والبصري والكوفي والإمام، أجمعوا على إثبات الواو.

(٥) البقرة: ١١١، الجميلة ١/ ٣٠٠.

(٦) البقرة: ١٦٤، الجميلة ١/ ٢٩٠.

(٧) البقرة: ١٥٠، الجميلة ٢/ ٥٣٨.

(٨) البقرة: ١٠٠، (البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠)، على الترتيب.

(٩) البقرة: ٢٨٣، الجميلة ١/ ٢٩٢.

واختلفت المصاحف في ﴿فِيضَعْفُهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَعْفُ لِمَنْ﴾ ب «البقرة»، و﴿يُضَعْفُ لَهُمْ﴾ ب «هود»، و﴿يُضَعْفُ لَهُ﴾ ب «الفرقان»، و﴿يُضَعْفُ لَهَا﴾ ب «الأحزاب»، و﴿فِيضَعْفُهُ لَهُ﴾ و﴿يُضَعْفُ لَهُمْ﴾ ب «الحديد»^(١) فرسمت الألف في بعضها، وحذفت في الآخر.

وكتب في العراقية ﴿أُولِيَآؤُهُمُ الطَّغُوتُ﴾^(٢) بحذف واو الهمزة المضمومة.

وكتبوا ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي﴾^(٣) بإثبات الياء.

وأتفق على رسم واو وألف بعد باء ﴿الرَّبِوَأُ﴾ أين جاء^(٤).

واختلف في ﴿وَمَاءَ آيَتِنَّمِنْ رَبِّآ﴾^(٥) ففي بعضها بالألف وفي بعضها بواو وألف.

واختلف في حذف أَلِفٍ ﴿وَكُنْهٖءَ وَرُسُلِهٖءَ﴾ هنا^(٦).

وروى نافع حذف أَلِفٍ ﴿يَكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبِهٖءَ﴾ بالتحريم^(٧).

ووجه الخلاف في ذلك كله قصد موافقة كلِّ مِنَ القراءتين رسمًا؛ فالماذ يُوافق

الإثبات صريحًا، والقاصر يوافق الحذف صريحًا والماذ^(٨) في متَّفَق الحذف تقديرًا.



(١) البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، هود: ٢٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، الحديد: ١١، ١٨، الجميلة ٢٩٣/١.

(٢) البقرة: ٢٥٧، الجميلة ٢/٦١٦.

(٣) البقرة: ٢٥٨.

(٤) كما في: البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، آل عمران: ١٣٠، النساء: ١٦١، الجميلة ٢/٥٨٦.

(٥) الروم: ٣٩.

(٦) البقرة: ٢٨٥، الجميلة ٢/٤٧٥.

(٧) التحريم: ١٢، الجميلة ٢/٤٧٥.

(٨) أي: يوافق القاصر الماد.

المقطوع والموصول:

اتفق على قطع «في» عن «ما» الموصولة في موضع واحد، وهو في «الشعراء» ﴿أَتُرَكُونَ فِي مَا هَلَهْتُمْ آمِنِينَ﴾^(١)، واختلف في عشرة:

﴿فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ ثاني «البقرة»، وفي موضع «المائدة»، وموضعي «الأنعام»، وموضع «الأنبياء» و«النور» و«الروم»، و«الزمر» موضعين، و«الواقعة»^(٢).

واتفق على وصل ما عدا الأحد عشر نحو: ﴿فِيمَا فَعَلْتُمْ﴾ أول «البقرة»^(٣).

واتفق أيضًا على قطع «سين» ((لبئس ما)) المشفع باللام في خمسة:

﴿وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ﴾ هنا، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا﴾ معًا، و﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ﴾ بـ «المائدة»، و﴿عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا﴾^(٤) الأربعة^(٥).

واختلف في موضع «البقرة» ﴿قُلْ بئسما يأمركم﴾^(٦).

واتفق على وصل ﴿بئسما خلفتوني من بعدى﴾ بـ «الأعراف»^(٧).

واتفق على قطع ﴿فبئس ما يشترون﴾ موضعي «آل عمران»^(٨).

واتفق على قطع «حيث» عن «ما» في موضعي هذه السورة، و﴿وحيث ما كنتم

(١) الشعراء: ١٤٦، الجميلة ٢/ ٦٧٤.

(٢) البقرة: ٢٤٠، المائدة: ٤٨، الأنعام: ١٤٥، ١٦٥، الأنبياء: ١٠٢، النور: ١٤، الروم: ٢٨، الزمر: ٣، ٤٦، الواقعة: ٦١ على الترتيب.

(٣) البقرة: ٢٣٤.

(٤) الآيات على الترتيب: البقرة: ١٠٢، المائدة: ٦٢، ٦٣، ٨٠، ٧٩.

(٥) الجميلة ٢/ ٦٧٩.

(٦) البقرة: ٩٣.

(٧) الأعراف: ١٥.

(٨) آل عمران: ١٨٧.

﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، و ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾^(١).

وعلى وصل ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ﴾، و ﴿أَيْنَمَا يُوْجِّهُهُ﴾ ب «النحل»^(٢)، واختلف

في موضع «النساء» و«الشعراء» / و«الأحزاب»^(٣)، وعلى قطع ما عدا ذلك نحو / ١٩٨ب/

﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾ ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾، ﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾^(٤).



(١) البقرة: ١٤٤، ١٥٠، الجميلة ٢/ ٦٨٦.

(٢) البقرة: ١١٥، النحل: ٧٦.

(٣) النساء: ٧٨، الشعراء: ٩٢، الأحزاب: ٦١.

(٤) البقرة: ١٤٨، (الأعراف: ٣٧، الشعراء: ٩٢، غافر: ٧٣، الحديد: ٤)، المجادلة: ٧.

ثُمَّ هَاءُ التَّائِيثِ الَّتِي كَتَبْتَ تَاءً:

اتَّفَقَ عَلَى رِسْمِ ((مَرْضَاتِ)) حَيْثُ جَاءَ بِالتَّاءِ نَحْوُ ﴿مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، ﴿مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ﴾^(١).

وَعَلَى رِسْمِ ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ بِالتَّاءِ هُنَا، وَ«هُود»، وَ«مَرْيَمَ»، وَ«الرُّومَ»، وَمَوْضِعِ «الزَّخْرَفِ»، وَمَا عدا السَّبْعَةَ بِالهَاءِ نَحْوُ ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(٢).

وَاتَّفَقَ أَيْضًا عَلَى ((نِعْمَتِ)) بِالتَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ﴾ بـ «آلِ عِمْرَانَ»، وَثَانِي «المَائِدَةِ»، وَمَوْضِعِ «إِبْرَاهِيمَ»، وَثَلَاثَةَ «النَّحْلِ»، وَمَوْضِعِ «لَقْمَانَ» وَ«فَاطِرَ» وَ«الطُّورِ»^(٣).

وَمَا عدا الأَحَدَ عَشَرَ بِالهَاءِ نَحْوُ ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ﴾ أَوَّلِ «المَائِدَةِ»^(٤)، ﴿أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ أَوَّلِ «إِبْرَاهِيمَ»^(٥).



(١) البقرة: ٢٠٧، التحريم: ١، على الترتيب، جميلة أرباب المقاصد ٢/ ٧٢٥.
(٢) الآيات على الترتيب: البقرة: ٢١٨، هود: ٧٣، مريم: ٢، الروم: ٥٠، الزخرف: ٣٢، الزمر: ٥٣، ولم يذكر هنا موضع الأعراف: ٥٦، وهو بالتاء أيضا ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، انظر: الجميلة ٢/ ٧٠٨.

(٣) (نعمت) بالتاء في أحد عشر موضعا، هي على الترتيب البقرة: ٢٣١، ولم يذكره هنا، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩، انظر: جميلة أرباب المقاصد: ٢/ ٧٠٧، ٧٠٨.

(٤) المائدة: ٧.

(٥) إبراهيم: ٦، الجميلة ٢/ ٧٠٨.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿الْمَ﴾^(١): (ك) وفاقاً للسجستاني فيما حكاه الدّاني، أو (ت) وفاقاً للداني والعماني وغيرهما على رفعه خبر مبتدأ محذوف تقديره: "هذه أو هذا ﴿الْمَ﴾" أو نصبه بـ: "اقرأ" أو «خذ» ﴿الْمَ﴾، أو اسماً للسورة، أو على أن معناه: "أنا الله أعلم"، أو على أنها أبعاض كلمات، وروياً عن ابن عباس أو هذا المعجز من حروفكم تبكيّتا، أو أصواتاً منزلة منزلة حروف التنبيه بحيث تقطع عن تاليها، وحيث لا محل لها من الإعراب كالجمل المبتدأة، وعلى هذا فالثاني مبتدأ خبره ﴿لَا رَيْبَ﴾ أو ﴿الْكِتَابُ﴾، واختاره أبو حيان في «النهر»، قال: "لأنّه متى أمكن حمل الكلام على الاستقلال دون إضمار ولا افتقار كان أولى"^(٢) انتهى، وقيل: ﴿الْكِتَابُ﴾ صفة لقوله ﴿ذَلِكَ﴾، ورجّح في (المرشد) أنّه تبين له، (ن) على جعله مبتدأ خبره ﴿ذَلِكَ﴾ أو خبر مُقَدَّم أي: ذلك الكتاب الذي وعدتك، ﴿الْمَ﴾.

﴿الْكِتَابُ﴾: (ت) على أن ﴿الْمَ﴾ مبتدأ خبره ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾^(٣) أي: "الحروف المؤلفة ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾" فهي جملة كاملة الأجزاء حقيقة، وكذا يكون تاماً على قطع ﴿الْمَ﴾ عن تاليها وجعله مبتدأ وخبراً كما ذهب إليه أبو حاتم، والمعنى على التقديرين أن المشار إليه هو الكتاب الكامل [كما تقول زيد الرجل أي: الكامل]^(٤) في الأوصاف، (ن) على أن ﴿الْكِتَابُ﴾ للتبيين، وصحّحه في (المرشد) وقال: "عليه الأكثر".

(١) البقرة: ١، المكتفى: ١٥٨، المرشد: ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٢٨، الإيضاح ١/ ٤٧٩، العلل ١/ ١٧٣، القطع: ١/ ٣٢، وصف الاهتدا: ٢٢/ أو هو وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) النهر الماد ١/ ٢٠.

(٣) البقرة: ٢، المرشد ١/ ١٢٤، الإيضاح ١/ ٤٨٤، القطع ١/ ٣٢.

(٤) في (أ والأصل): [أي الكامل].

﴿لَارِيْبَ﴾^(١): (ك) على تقدير إضمار الخبر، أي فيه، واختاره في (النهر)^(٢) فيكون من مجاز الحذف، وكذا يكون ﴿لَارِيْبَ﴾ تامًا، أو جعلناه بمعنى حقًا، كأنه قال: ﴿الْمَ ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ حقًا وإليه ذهب الزجاج، وعلى التقديرين فهي جملة نعت أن يكون فيه شيء من الريب وحيثُ فبيئداً بالظرف الثاني، لكن يرد الوقف عليه - أي على ﴿لَارِيْبَ﴾ -، قوله في سورة «السجدة» ﴿لَارِيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣) كما صرح به ابن هشام في «المغني»، وابن الجزري في (النشر)^(٤)، وابن كثير في تفسيره ولفظه: "ومعنى الكلام أن هذا الكتاب وهو القرآن لا شك فيه أنه مُنزل من عند الله كما قال في «السجدة» ﴿الْمَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ومن القراء من يقف على قوله ﴿لَارِيْبَ﴾، ويبتدئ بقوله ﴿فِيهِ هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، والوقف على ﴿لَا رِيْبَ فِيهِ﴾ أولى للآية التي ذكرناها"^(٥) انتهى، وحيثُ فبهو (ن) ويكون ﴿لَارِيْبَ فِيهِ﴾ (ت) على خبرية الظرف، ورفع التالي بمبتدأ محذوف بتقدير «هو» أو «فيه».

﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٦): (ت) على رفع الموصول مبتدأ وخبره ﴿أولئك﴾، (ك) على جعله خبر مبتدأ محذوف، أي: هم الذين، أو نصبه بـ «أعنى»، (ن) على جرّه صفة ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ فلا يفصل بينهما، وقد يسوغه الفاصلة فيكون حسنًا لا يبتدئ بما بعده للتعلق اللفظي.

﴿بِالْغَيْبِ﴾^(٧): (ح).

(١) البقرة: ٢، المرشد ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٥٨، منار الهدى: ٢٩، الإيضاح ١/ ٤٨٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) النهر الماد ١/ ٢٠، معاني القرآن للزجاج ١/ ٧٠.

(٣) السجدة: ٢.

(٤) النشر ١/ ٢٣٢.

(٥) تفسير ابن كثير ١/ ١٦٢.

(٦) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٥٨، الإيضاح ١/ ٤٨٧، منار الهدى: ٣٠، العلل ١/ ١٧٣، وصف الاهتداء: ٢٢/ ٣٤، القطع ١/ ٣٤.

(٧) البقرة: ٣، المرشد ١/ ١٢٦، وقال: «جائز»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩١ «حسن» وليس بتمام، =

﴿الصَّلَاةَ﴾^(١): (ح) يوقف عليهما (ن) لتعلق تاليهما بهما من جهة العطف.

﴿يُفِقُونَ﴾^(٢): (ت) على استئناف التّالي مبتدأ، خبره ﴿أُولَئِكَ﴾ مع نصب

الموصول الأوّل / بـ «أعني»، أو جرّه صفة، أو رفعه خبر محذوف، (ن) على العطف، فإن جعلت الأوّل مبتدأ فهذا عطف عليه، والخبر ﴿أُولَئِكَ﴾، وحينئذ فلا يفصل بينهما، وهو أقرب من الفصل بين المتعاطفين عندهم فإنهم قد يُجَوِّزونه بخلاف الأوّل.

﴿وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾^(٣): (ك) على أنّ الموصول الثّاني عطفاً على الأوّل المنصوب

بـ «أعني»، أو المجرور صفة، أو مرفوع بمضمر، (ن) على استئناف الثّاني لأنّه مبتدأ خبره ﴿أُولَئِكَ﴾، ولا يفصل بينهما.

﴿يُوقُونَ﴾^(٤): (ت) على أنّ الثّاني^(٥) مبتدأ، (ن) على أنّه خبر الموصول السّابق.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(٦): (م) لتجرّده عن لاحقه تجرّداً كلياً.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾^(٧): (ك)، وقيل: (ت) على أنّ ﴿سَوَاءٌ﴾

مبتدأ، والجملة الدّاخلية عليها الهمزة خبر عن ﴿سَوَاءٌ﴾، وهي و﴿سَوَاءٌ﴾ خبر «إنّ» أي: "إنذارك وعدمه سيان"، أو يكون ﴿سَوَاءٌ﴾ خبر الجملة؛ فاعلة كأنّه قيل: "إنّ

= منار الهدى: ٣٠، وصف الاهددا ٢٢/أ.

(١) البقرة: ٣، المرشد ١/١٢٦، وقال: «جائز» ولا يحسن تعمدها، وفي الإيضاح ١/٤٩١ وفيه أنه: «حسن» وليس بتام.

(٢) البقرة: ٣، المرشد ١/١٢٧، وفي المكتفى: ١٥٩: «كاف»، وفي الإيضاح ١/٤٩٢: «حسن»، القطع ١/٣٥، وصف الاهددا ٢٢/أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ٤، المرشد: ١٢٨، المكتفى: ١٥٩، القطع ١/٣٥، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) البقرة: ٤، المرشد ١/١٢٩، المكتفى: ١٥٩، وفي الإيضاح ١/٤٩٢: «حسن» وليس بتام، وصف الاهددا ٢٢/أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) أي ﴿أُولَئِكَ﴾، منار الهدى: ٣١.

(٦) البقرة: ٥، المرشد ١/١٢٩، المكتفى: ١٥٩، الإيضاح ١/٤٩٣، القطع ١/٣٥.

(٧) البقرة: ٦، المرشد ١/١٢٩، الإيضاح ١/٤٩٣، القطع ١/٣٥، وصف الاهددا ٢٢/أ، منار الهدى: ٣٢، وقف هبطي: ١٩٧.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسط الثاني

الذين كفروا مستو عليهم إنذارك"، وحينئذ فقد تم الكلام عند ﴿نُذِرْهُمْ﴾، و﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ جملة مفسرة لإجمال ما قبلها فيما فيه الاستواء فلا محل لها من الإعراب، (ن) على أن الخبر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، والجملة قبلها اعتراض أي: "إن الذين كفروا لا يؤمنون وإن أنذرتهم".

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١): (ك) أو (ت) على أنه خبر «إن» وتاليه استئناف دعاء، كما قاله في (المرشد)، (ن) على جعل الخبر جملة ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ والتالي خبر لا دُعَاء تعليل للحكم السابق، أو في موضع الحال، أي لا يؤمنون في حال الطبع والختم.

﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾^(٢): (ت).

﴿غَشَوَةٌ﴾^(٣): (ك).

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٤): (م) لتجرده عما بعده تجرّداً كلياً.

﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾^(٥): (ن) ك ﴿الْآخِرِ﴾ لتعلق بالتالي، إذ المراد نفي الإيمان عنهم، وبالوصل يتم، فافهم.

﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٦): (ك) يتأكد الوقف عليه لئلا يوهم الوصلية حالاً، أو (ت)

(١) البقرة: ٦، المرشد ١/ ١٣٢، القطع ١/ ٣٥، المكتفى: ١٥٩ وفيه أنه «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٤ أن الوقف «حسن» وليس بتام، وصف الاهتدا ٢٢/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ٧، المرشد ١/ ١٣٢، وفي المكتفى: ١٥٩: «كاف»، وقيل «تام»، الإيضاح ١/ ٤٩٥، القطع ١/ ٣٦، مطلق في العلل ١/ ١٧٩، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ٧، المكتفى: ١٦٠، القطع: ٣٦، المرشد ١/ ١٣٦، وقال: «صالح»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٥: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٣/ أ، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) البقرة: ٧، المكتفى: ١٦٠، المرشد ١/ ١٣٦، الإيضاح ١/ ٤٩٦، منار الهدى: ٣٣، القطع ١/ ٣٦، وصف الاهتدا: ٢٢/ ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) البقرة: ٨، المرشد ١/ ١٣٧ وقال: «لا يوقف عليه»، الإيضاح ١/ ٤٩٦، القطع ١/ ٣٧، وصف الاهتدا ٢٢/ ب.

(٦) البقرة: ٨، المرشد ١/ ١٣٧ وقال: «وقف صالح» لأنك أتيت بفائدة الآية إلا أني لا أقطع عليه بالتمام»، وفي القطع ١/ ٣٧، والمكتفى: ١٦٠: «كاف»، وفي الإيضاح ١/ ٤٩٦، وقال: =

على أن اللاحق مستأنف كأن قائلًا يقول: "لِمَ يتظاهرون بالإيمان وليسوا بمؤمنين؟"، فقيل: يخادعون"، أو (ن) على أن يكون بدلًا مِنْ: «يقول» وفاقًا للدَّاني كابن الأنباري.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١): (ك) وفاقًا للدَّاني، أو (ت) وفاقًا لِمَا في (المرشد).

﴿إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾^(٢): (ن) وفاقًا للعماني لأنَّ التَّالي عطف على ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾، أو جُملةٌ حاليةٌ أي: "غير شاعرين بذلك"، إذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله والمؤمنين.

﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾^(٣): (ك).

﴿مَرَضٌ﴾^(٤): (ك) وفاقًا للدَّاني كابن الأنباري، أو (ن) وفاقًا للسَّجَّاوندي لتعلق الفاء اللاحق بالسابق^(٥).

﴿مَرَضًا﴾^(٦): (ك).

= «حسن» وليس بتام، البحر المحيط ١ / ٩١، قال في وصف الاهتدا: ٢٢ / ب: "ولا لزوم لنص ابن الأنباري على التعليق"، وقف هبطي: ٩٩، وقال في منار الهدى: ٣٣: "تام: إن جعل ما بعده استثناءً بيانياً كأن قائلًا يقول: «ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين»، فقيل: «يُخَادِعُونَ اللَّهَ»، وليس بوقف إن جعلت الجملة بدلًا من الجملة الواقعة صلة لمن، وهي: يقول وتكون من بدل الاشتمال، لأن قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول، ولا يجوز أن يكون ((يخادعون)) في محل جرِّ صفة لمؤمنين، لأن ذلك يوجب نفي خداعهم، والمعنى على إثبات الخداع لهم، ونفي الإيمان عنهم: أي وما هم بمؤمنين مخادعين وكل من الحال والصفة قيد يتسلط النفي عليه وعليهما، فليس بوقف، ومن حيث كونه رأس آية يجوز".

(١) البقرة: ٩، المرشد ١ / ١٣٩، المكتفى: ١٦٠، القطع ١ / ٣٧، الإيضاح ١ / ٤٩٦ وفيه:

«حسن»، جائز في العلل ١ / ١٨٢، منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا: ٢٢ / ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ٩، المرشد ١ / ١٣٩، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١ / ٤٩٦: «"حسن"»، القطع ١ / ٣٧.

(٣) البقرة: ٩، المرشد ١ / ١٤٠، المكتفى: ١٦٠ وقال: "أكفى منه"، الإيضاح ١ / ٤٩٧ وقال:

«حسن»، القطع ١ / ٣٨ وقال: تمام، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، وقف الهبطي: ٩٩.

(٤) البقرة: ١٠، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١ / ٤٩٧، المرشد ١ / ١٤٠، علل الوقوف ١ / ١٨٣،

منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٥) قال في العلل ١ / ١٨٣: "لأن الفاء للجزاء فكان تأكيدًا لما في قلوبهم"، وفي منار الهدى: ٣٣:

"وقول ابن الأنباري حسن ليس بحسن لتعلق ما بعده به، لأن الفاء للجزاء فهو توكيد".

(٦) البقرة: ١٠، المكتفى: ١٦٠، والقطع ١ / ٣٨، المرشد ١ / ١٤٠ وقال: «صالح»، الإيضاح =

﴿ أَلِيمٌ ﴾^(١): على أنّ التّالي للدعاء لوقوع زيادة المرض، أو (ن) لأنّ التّالي متّصل بالسابق.

﴿ يَكْذِبُونَ ﴾^(٢): (ت).

﴿ مُضِلُّوهُمْ ﴾^(٣): (ك)، وليس بتام لأنّ ما بعده ردّ لما ادّعوه أبلغ ردّ للاستئناف به، وتقديره بحرّفي التّأكيد ((ألا)) المنبهة على تحقّق ما بعدها فإنّ همزة الاستفهام التي للإنكار إذا دخلت على النّفي أفادت تحقّقاً كقوله ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ ﴾^(٤)، و(إنّ) المقتضية للتّأكيد، وب((هم))، و(أل) في ﴿ الْمُفْسِدُونَ ﴾، أو (ن) للاستدراك بعد.

﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾^(٥): (ت) على أنّ هذه الجملة مستأنفة، أو (ك) على أنّها معطوفة على صلة «من» أو ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾، ومفعول ﴿ يَشْعُرُونَ ﴾ محذوف أي: لا يشعرون بإفسادهم.

﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾^(٦): (ك).

= ٤٩٧ / ١: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، منار الهدى: ٣٣، العلل ١ / ١٨٣، وقف هبطي: ١٩٧.

(١) البقرة: ١٠، المرشد ١ / ١٤١ وقال: "لا يوقف عليه"، الإيضاح ١ / ٤٩٧ وقال: "قبيح"، قال في القطع: ٣٨: "ليس بوقف"، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، منار الهدى: ٣٣، ليس بوقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ١٠، المرشد ١ / ١٤١، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١ / ٤٩٧، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، منار الهدى: ٣٣، وهو وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) البقرة: ١١، المرشد ١ / ١٤١، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١ / ٤٩٧ وقال: «حسن»، القطع ١ / ٣٨، منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٤) القيامة: ٤٠.

(٥) البقرة: ١٢، المرشد ١ / ١٤١، والقطع ١ / ٣٨، المكتفى: ١٦٠، و«كاف» في منار الهدى: ٣٣، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، وقف هبطي: ١٩٧.

(٦) البقرة: ١٣، المرشد ١ / ١٤١، وفي المكتفى: ١٦٠ وقال: «كاف» وقيل «تام»، الإيضاح ١ / ٤٩٨، القطع: ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢ / ب، منار الهدى: ٣٣، مطلق في العلل ١ / ١٨٤، وقف هبطي: ١٩٧.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١): (ت).

﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾^(٢): (ن) لأنَّ في التَّالِي بيان تمام مذهبهم فلا يفصل بينهما لما يلزم مِنْ نقض المعنى المراد وهو ثبوت نفاقهم بل ربما يُفهِم الفصل غير المقصود فافهم، قال في «النهر»: "وانظر الفرق بين قولهم للمؤمنين ﴿ءَأَمْنَا﴾ وبين قولهم لشياطينهم هناك اكتفوا بالمطلق، وهنا أكدوا بالمعينة والموافقة بقولهم: ((إننا))، ثُمَّ لم يكتفوا حتى ذكروا سبب قولهم ﴿ءَأَمْنَا﴾، وهو الاستخفاف بالمؤمنين، وأبرزوا ذلك في جملة مؤكدة بـ ﴿إِنَّمَا﴾ و﴿نَحْنُ﴾"^(٣).

﴿إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾^(٤): (ن) للفصل بين «إذا» المتضمنة معنى الشرط وجوابه، وهو التَّالِي.

﴿إِنَّمَعَكُمْ﴾^(٥): (ك)، ولم أره منصوصًا، نعم أعرب صاحب «أنوار التنزيل» تاليه استثنافًا قال: "فكأن الشياطين قالوا لهم لَمَّا قالوا ﴿إِنَّمَعَكُمْ﴾ إنَّ صَحَّ ذلك فما لكم توافقون المؤمنين وتدعون الإيمان / فأجابوا بذلك"^(٦) انتهى، وهذا يقتضي ما /١٩٩ب/ ذكرته والله أعلم، لكن الابتداء بما بعده بشع إلاَّ أَنَّهُ لا محذور فيه^(٧) لاسيما والقارئ

(١) البقرة: ١٣، المرشد ١/١٤١، المكتفى: ١٦٠، القطع: ١/٣٩، الإيضاح ١/٤٩٨، وقال: «حسن»، وصف الاهتدا ٢٢/ب، منار الهدى: ٣٣.

(٢) البقرة: ١٤، المرشد ١/١٤١، القطع ١/٣٩، جاز في العلل ١/١٨٤، وصف الاهتدا ٢٢/ب، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) النهر الماد ١/٣٢.

(٤) البقرة: ١٤، المرشد ١/١٤٢ وقال: الوقف عليه قبيح جدا، القطع ١/٣٩، قال في العلل ١/١٨٥: "لا يوقف عليه لأن ((قالوا)) جواب ((إذا))"،.

(٥) البقرة: ١٤، المكتفى: ١٦٠، الإيضاح ١/٤٩٨، المرشد ١/١٤٢، وصف الاهتدا ٢٢/أ، منار الوقف: ٣٤، لا يوقف عليه في العلل ١/١٨٥.

(٦) تفسير البيضاوي ١/١٧٨

(٧) قال في منار الهدى: ٣٤: "ليس بوقف إن جعل ما بعده بقية القول، وجائز إن جعل في جواب سؤال مقدر تقديره: كيف تكونون معنا وأنتم مسالمون أولئك بإظهار تصديقكم؟، فأجابوا: إنما نحن مستهزون".

حَاكٍ كَلَامِ اللَّهِ لَا مُخْبِرٍ عَنِ نَفْسِهِ، وَحِينَئِذٍ فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ (ح) لَا يَبْتَدَأُ بِمَا بَعْدَهُ، أَوْ (ن) عَلَى أَنَّهُ "تَأْكِيدٌ لِمَا قَبْلَهُ، أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ لِأَنَّ مِنْ حَقْرِ الْإِسْلَامِ فَقَدْ عَظُمَ الْكُفْرُ"، قَالَ الْبِيضَاوِيُّ^(١).

﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾^(٢): (ك) وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ كَرَاهَةَ الْإِبْتِدَاءِ بِالتَّالِي لِأَنَّ الِاسْتِهْزَاءَ هُوَ الِاسْتِخْفَافُ وَاللَّهُوُ وَاللَّعِبُ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - مُنَزَّهٌ عَنِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا جَاءَ ﴿ اللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ عَلَى سَبِيلِ الْمُقَابَلَةِ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجَازِيهِمْ عَلَى اسْتِهْزَائِهِمْ، وَظَهَرَ مَعْنَى الْمُجَازَاةِ مَعَ اتِّصَالِ اللَّاحِقِ بِالسَّابِقِ بِالسَّرْعِ مِنْ ظَهْوَرِهِ فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي حَالِ بَضْرَبٍ مِنَ الِاسْتِنْبَاطِ، وَفِي الِاتِّصَالِ يَظْهَرُ مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ^(٣).

﴿ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾^(٤): (ك).

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾^(٥): (ت).

﴿ يَجْحَرُتُهُمْ ﴾^(٦): (ك).

﴿ مُهْتَدِينَ ﴾^(٧): (ت).

(١) تفسير البيضاوي ١ / ١٧٨.

(٢) البقرة: ١٤، المرشد ١ / ١٤٢، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١ / ٤٩٨، القطع ١ / ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢ / ٢٢، منار الهدى: ٣٤.

(٣) قال في الإيضاح ١ / ٤٩٨: "ولا معنى لهذا الذي ذكره لأنه يحسن الابتداء بقوله ﴿ اللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ على معنى: الله يُجَهِّلُهُمْ وَيَخْطِئُ فَعَلَهُمْ"، والخلاصة كما في القطع ١ / ٣٩: من قال معنى ﴿ اللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ يجهلهم ويخطئ فعلهم حسن الوقف، ومن قال معناها يجازيهم على استهزائهم لم يحسن الوقف هنا.

(٤) البقرة: ١٥، المرشد ١ / ١٤٢ وقال: «جائز»، المكتفى: ١٦٠، القطع ١ / ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢ / ٢٢، منار الهدى: ٣٤.

(٥) البقرة: ١٥، الإيضاح ١ / ٤٩٨ وقال: «حسن»، المرشد ١ / ١٤٣، القطع ١ / ٣٩، المكتفى: ١٦١، وصف الاهتدا ٢٢ / ٢٢، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(٦) البقرة: ١٦، المرشد ١ / ١٤٤ وقال: «جائز»، الإيضاح ١ / ٤٩٨ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦١، القطع ١ / ٣٩، وصف الاهتدا ٢٢ / ٢٢، منار الهدى: ٣٤.

(٧) البقرة: ١٦، المرشد ١ / ١٤٤، الإيضاح ١ / ٤٩٩، المكتفى: ١٦١، القطع ١ / ٣٩، وصف =

﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾^(١): (ت).

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٢): (ن) لعطف ما بعد على ﴿كَمَثَلِ﴾، و﴿أَوْ﴾ هنا للتفصيل^(٣)، أو (ك) وفاقاً للدائني وغيره للفاصلة^(٤).

﴿وَبَرَقُّ﴾^(٥): (ن) لتعلق ما بعده بما قبله^(٦).

﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾^(٧): (ك).

﴿بِالْكَافِرِينَ﴾^(٨) (ت) لأنَّ التَّالِيَّ اسْتِثْنَاءٌ كَأَنَّهُ جَوَابٌ لِمَنْ قَالَ: "ما حالهم

= الاهتدا ٢٢/ب، منار الهدى: ٣٤، وقف هبطي: ١٩٧.

(١) البقرة: ١٧، المرشد ١/١٤٤، المكتفى: ١٦١ وقال: "كاف"، وقيل «تام»، وقال في منار الهدى: ٣٤: "كاف إن رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم، وليس بوقف إن نصب على أنه مفعول ثان ل((ترك)) وإن نصب على الذم جاز"، وقف هبطي: ١٩٧.

(٢) البقرة: ١٨، المرشد ١/١٤٤، وقال: «صالح»، لأنه رأس آية، القطع ١/٤١، المكتفى: ١٦١ وقال: «كاف»، الإيضاح ١/٥٠١ وقال: «حسن»، وقف هبطي: ١٩٧.

(٣) في المخطوطات (أ، ط، ج) بزيادة: [الموصول السابق ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ولتجرده عن لاققه تجردا كلياً. ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ (ك) وقيل (ت) علي أن ﴿سَوَاءٌ﴾ مبتدأ، والجملة الداخلة عليها الهمزة خبر عن ﴿سَوَاءٌ﴾، وهي و﴿سَوَاءٌ﴾ خبر «إن» أي: إنذارك وعدمه سيان، أو يكون سواء خبر «إن» والجملة التي منها «الهمزة» في موضع الفاعل عند من يجيز أن يكون الجملة فاعله كأنه، قلت: وهذه الزيادة سبقت بعد قوله: ﴿يُوقُونَ﴾ قبل قليل، ولا وجه لها.

(٤) قال في منار الهدى: ٣٥: "صالح، وقيل لا يوقف عليه لأنه لا يتم الكلام إلا بما بعده، ... فأو للتخيير أي أبحناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد هذين الشئيين أو بهما معا وليست للشك لأنه لا يجوز على الله تعالى".

(٥) البقرة: ١٩، المرشد ١/١٤٦ وقال: لا يوقف عليه، القطع ١/٤١، العلل ١/١٨٩، وقف الاهتدا ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) قال في منار الهدى: ٣٥: "إن جعل ((يجعلون)) خبر مبتدأ محذوف أي: هم يجعلون حسن الوقف على ((برق))".

(٧) البقرة: ١٩، المرشد ١/١٤٦ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٦١ وقال: «تام»، والقطع ١/٤١ وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، «حسن وقيل كاف» في منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨.

(٨) البقرة: ١٩، المرشد ١/١٤٦، المكتفى: ١٦١ وقال «كاف»، القطع ١/٤١ وقال «حسن»، =

مع تلك الصّواعق؟" (١).

﴿أَبْصَرَهُمْ﴾ (٢): (ن) لأنّ التّالي استئناف أيضًا كأنّه قيل: ما يفعلون في حالتي وميض البرق وخفائه؟، فأجيب بذلك (٣).

﴿مَشَوْا فِيهِ﴾ (٤): (ن) لتعلق ما بعده بما قبله.

﴿قَامُوا﴾ (٥): (ت)، أو (ك).

﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ (٦): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾ (٧): (ت) لاستغنائها عمّا بعده استغناءً كلياً، قال مُجَاهِدٌ فيما رواه عنه: "أربع آيات من أوّل سورة «البقرة» نزلت في المؤمنين، وآيتان نزلتا في الكفار، وثلاث عشرة آية في المنافقين، ويعني بالأولى: إلى آخر ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، وبالثانية: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، وبالثالثة: هذه الآية" (٨) انتهى.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٩): (ك) على استئناف التّالي خبر مبتدأ محذوف، قيل: أو

= وقف الاهتدا: ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٥ وقف هبطي: ١٩٨.

(١) تفسير البيضاوي ١/٢٠٦.

(٢) البقرة: ٢٠، المرشد ١/١٤٦ وقال: «جائز»، القطع ١/٤٢، وقال في منار الهدى: ٣٥: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، العلل ١/١٩٠، وقف هبطي: ١٩٨.

(٣) النهر الماد ١/٣٨، البحر المحيط ١/١٤٧.

(٤) البقرة: ٢٠، المرشد ١/١٤٦، وقال: لا يوقف عليه، منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٢٠، المرشد ١/١٤٦ وقال: «تام»، الإيضاح ١/٥٠١ وقال «حسن»، المكتفى: ١٦١ وقال «كاف»، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٠، المرشد ١/١٤٦، القطع ١/٤٢ وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٥، العلل ١/١٩٠، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٢٠، المرشد ١/١٤٧، المكتفى: ١٦١، القطع ١/٤٢، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٥، وقف هبطي: ١٩٨، في جميع المخطوطات ما عدا الأصل (م).

(٨) الخبر في تفسير الطبري ١/٢٣٩، المكتفى: ١٦١، العجاب ١/٢٨٠، تفسير مجاهد: ١٤٢.

(٩) البقرة: ٢١، المرشد ١/١٤٧، المكتفى: ١٦١ والإيضاح ١/٥٠٢، وقال: «حسن»، وفي =

رفعه مبتدأ، خبره ﴿فَلَا تَجْعَلُوا﴾ قال في «النَّهْر»: "وهو في غاية الضعف لمُضِي الصَّلَاة فلا يناسب دخول الفاء في الخبر، ولربط بالاسم الظاهر وهو ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ﴾" (١)، (ن) على أنه نصب صفة لما قبله فلا يفصل بينهما.

﴿وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (٢): (ك) على استئناف التالي (٣)، أو (ن) على أنه مِنْ تَمَامِ صِلَةِ الموصول السابق فلا يفصل بينهما.

﴿رِزْقًا لَكُمْ﴾ (٤): (ك) على أن ما بعده استئناف كلام آخر، أو (ن) على أنه متعلق بـ ﴿أَعْبُدُوا﴾ على أنه نهي معطوف عليه.

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٥): (ت).

﴿صَادِقِينَ﴾ (٦): (ت) أيضًا.

﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٧): (ك) على أن لآحقه استئناف إخبار، أو (ن) على أنه حال بإضممار «قد» من ﴿النَّارِ﴾ لا الضمير التي في ﴿وَقُودُهَا﴾.

= القطع ٤٣/١ وجعل له ثلاثة أوجه: «كاف» و«غير تام ولا كاف»، و«تام»، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.
(١) النهير الماد ٤٠/١.

(٢) البقرة: ٢٢، المرشد ١/١٤٨ وقال: "وهو «وقف صالح»، أجازه بعضهم وأباه آخرون، وهو المأخوذ عندي"، منار الهدى: ٣٥، وصف الاهتدا: ٢٣/أ.
(٣) المكتفى: ١٦١ وقال: «كاف».

(٤) البقرة: ٢٢، المرشد ١/١٤٨ وقال: «وقف صالح وليس بحسن» وكذلك في منار الهدى: ٣٥، الإيضاح ١/٥٠٢ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦١، وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٢٢، المرشد ١/١٤٨، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١/٥٠٢، وصف الاهتدا ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٣، المرشد ١/١٤٨، المكتفى: ١٦١، الإيضاح ١/٥٠٣، وصف الاهتدا ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٢٤، المرشد ١/١٥٣، الإيضاح ١/٥٠٤، القطع ١/٤٥، وصف الاهتدا ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

﴿أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾^(١): (ن) لَأَنَّ التَّالِيَّ عَطْفٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، "والمقصود عطف حال مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَوَصَفَ ثَوَابَهُ عَلَى حَالٍ مِنْ كَفَرِ بِهِ، وَكَيْفِيَّةُ عِقَابِهِ عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ الْإِلَهِيَّةُ مِنْ أَنْ يَشْفَعَ التَّرْغِيبُ بِالتَّرْهِيْبِ تَنْشِيطًا لِاِكْتِسَابِ مَا يَنْجِي، وَتَنْشِيطًا عَنْ اِقْتِرَافِ مَا يُرْدِي"^(٢)، قاله القاضي.

﴿جَنَّتِ﴾^(٣): (ن) لَأَنَّهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالتَّالِي.

﴿مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَنْهَرُ﴾^(٤): (ك).

﴿وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَبِهًا﴾^(٥): (ك) أو (ت).

﴿مُطَهَّرَةٌ﴾^(٦): (ك).

﴿خَلِدُونَ﴾^(٧): (ت).

﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾^(٨): (ن) لَأَنَّ «مَا» زَائِدَةٌ لِلتَّأْكِيدِ كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ﴾ فلا يبتدأ بها، وليس المراد بالمزيد اللغو الضائع - فَإِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ هَدَى

(١) البقرة: ٢٤، المرشد ١/١٥٣، المكتفى ١/١٦٢، الإيضاح ١/٥٠٥ وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٢) تفسير البيضاوي ١/٢٤١.

(٣) البقرة: ٢٥، المرشد ١/١٥٤، الإيضاح ١/٥٠٦ وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٢٥، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/٥٠٦.

(٥) البقرة: ٢٥، الإيضاح ١/٥٠٦، المكتفى: ١٦٢ وقال: "«كاف»، وقيل: «تام»، مطلق في العلل ١/١٩٢، وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٥، المرشد ١/١٥٥ وقال: «جائز»، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/٥٠٦ وقال: «حسن»، وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦.

(٧) البقرة: ٢٥، المرشد ١/١٥٥، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/٥٠٦ وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

(٨) البقرة: 26، المرشد ١/١٥٥، المكتفى: ١٦٢ القطع ١/٤٦ وقال: «حسن»، الإيضاح ١/٥٠٥، وصف الاهداء ٢٣/أ، منار الهدى: ٣٦، وقف هبطي: ١٩٨.

وبيان - [بل ما لم يوضع لمعنى يراد منه] ^(١)، وإنما وضعت لأن يذكر مع غيره فيفيد له وثاقه وقوة وهو زيادة في الهدى غير قادح فيه.

﴿مَثَلًا مَّا﴾ ^(٢): (ن) لَأَنَّ ﴿بَعُوضَةً﴾ عطف بيان لـ ﴿مَثَلًا﴾ أو مفعولاً لـ ﴿يَضْرِبُ﴾، أو ﴿مَثَلًا﴾ حال تقدمت عليه لأنها نكرة، أو هما مفعولاه لتضمينه معنى الجعل.

﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾ ^(٣): (ت) أو (ك).

﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ^(٤): (ك).

﴿بِهَذَا مَثَلًا﴾ ^(٥): (ك) على جعل التالي استئناف جواباً لكلامهم، أي: إنما

أراد الله أن يضل به كثيرا /، وهم الذين لا يؤمنون، ويهدي به كثيرا وهم المؤمنون به /٢٠٠/ فهما جملتان مستأنفتان جاريتان مجرى البيان والتفسير للجملتين السابقتين، أو (ن) على أنهما من كلام الكفار.

والمعنى أنهم قالوا: لم ضرب الله مثلاً فهمه البعض ولم يفهمه البعض، وقد كان يجب أن يضرب مثلاً يفهمه جميع الناس؟، فأجابهم الله - تعالى - بقوله ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ^(٦)، وأما تجويز ابن عطية أن يكون ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ ^(٧) من

(١) زيادة يقتضيها السياق من تفسير البيضاوي ٢٥٧/١، والجمله كلها منه.

(٢) البقرة: ٢٦، المرشد ١٥٦/١، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ٥٠٨/١، منار الهدى: ٣٧.

(٣) البقرة: ٢٦، المرشد ١٦٤/١، الإيضاح ٥٠٨/١ والقطع ٤٦/١، وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٢ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٢٦، المرشد ١٥٦/١ وقال: «وقف صالح»، وفي القطع ٤٦/١ «حسن»، الإيضاح ٥٠٩/١، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٥) البقرة: ٢٦، المرشد ١٥٦/١، المكتفى: ١٦٢، العلل ١٩٤/١، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/أ، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٦.

(٧) البقرة: ٢٦.

كلام الكفار^(١)، و﴿ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ فِي «النَّهْرِ»: "هُوَ تَفْكِيكَ لِلْكَلامِ، وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ"^(٢)، ﴿ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ (ك).

﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾^(٣): (ك) وَفَاقًا لِلدَّانِي، أَوْ (ت) وَفَاقًا لِلْعَمَانِي عَلَى أَنَّ الْمَوْصُولَ رَفَعَ مَبْتَدَأَ خَبْرِهِ ﴿ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾^(٤) (ن) عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لَهُ.

﴿ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٥): (ن) لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مِنْ صِلَةِ الْمَوْصُولِ فَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا.

﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾^(٦): (ت).

﴿ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾^(٧): (ن) وَفَاقًا لِلدَّانِي لِأَنَّ التَّالِيَّ نَسَقَ عَلَيْهِ فَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا، أَوْ (ك) وَفَاقًا لِلْعَمَانِي كَأَبِي حَاتِمٍ^(٨) لِأَنَّهُ يُفْصَلُ بَيْنَ مَا يَعِينُونَهُ وَيُقَرُّونَ بِهِ مِنْ كَوْنِهِمْ نُطْفًا وَإِحْيَائِهِمْ مِنْهَا، وَإِمَاتَهُ إِيَّاهُمْ بَعْدَهَا، وَبَيْنَ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ فَاعِلٌ بِهِمْ بَعْدَ الْبَعْثِ، قَالَ الْقَاضِي: "فَإِنْ قِيلَ: إِنَّ عِلْمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُمْ ثُمَّ يَمِيتُهُمْ

(١) تفسير ابن عطية ١/١١٣.

(٢) النهي ١/١٢٢.

(٣) البقرة: ٢٦، الكافي: ١٦٢، المرشد ١/٢٤٧، الإيضاح ١/٥٠٩، القطع ١/٤٧، العلل ١/١٩٤، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/أ.

(٤) البقرة: ٢٧، المكتفى: ١٦٢، الاقتداء ١/٢٥٤، القطع ١/٤٨ قال: فيه تقديرات ثلاثة: إن قدرت ((الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)) مبتدأ وجعلت خبره ((أولئك هم الخاسرون)) كان ((إلا الفاسقين)) قطعاً تاماً، وإن قدرت ((الذين)) في موضع نصب بمعنى أعني أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ كان ((إلا الفاسقين)) قطعاً كافياً، وإن قدرت ((الذين)) نعتاً لـ ((الفاسقين)) لم يكن ((إلا الفاسقين)) قطعاً تاماً ولا كافياً.

(٥) البقرة: ٢٧.

(٦) البقرة: ٢٧، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٦٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٢٨، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٦٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٨) المرشد: ١٦٦، الإيضاح ١/٥٠٩.

لم يعلموا أنه يحييهم ثم إليه يرجعون؟ ، قلت: تمكنهم من العلم بهما لما نصب لهم من الدلائل مُنَزَّل منزلة علمهم في إزاحة العذر سيّما وفي الآية تنبيه على ما يدل على صحتهما، وهو أنه - تعالى - لَمَّا قَدَّرَ أَنْ أَحْيَاهُمْ أَوْ لَا قَدْرَ أَنْ يَحْيِيَهُمْ ثَانِيًا، فَإِنَّ بَدْءَ الخلق ليس بأهون عليه مِنْ إِعَادَتِهِ^(١) انتهى.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢): (ت).

﴿مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾^(٣) (ك) أو (ن) لعطف التّالي على صلة الموصول، و﴿ثُمَّ﴾ تقتضي التراخي في الزمان، ولا زمان، ولمّا كان بين خلق الأرض والسماء أعمال من جعل الرواسي والبركة وتقدير الأوقات عطف بـ ﴿ثُمَّ﴾ إذ بين خلق السماء وما فيها وبين الاستواء تراخٍ وإن لم يقع ذلك في زمان^(٤).

﴿سَبَّحَ سَمَوَاتٍ﴾^(٥): (ك).

﴿يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٦): (ت).

﴿فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٧): (ك) أو (ت) وفاقًا للأخفش، ورجح في (المرشد) الأوّل لأنّ تاليه جواب له.

(١) تفسير اليزاوي ١/٢٦٩، بتصرف.

(٢) البقرة: ٢٨، المرشد ١٧١، المكتفى: ١٦٢، الإيضاح ١/٥٠٩، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٣) البقرة: ٢٩، "كاف" في المكتفى: ١٦٢، و"حسن" في الإيضاح ١/٥١٤، القطع ١/٤٩، المرشد: ١٧٢، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٤) البحر المحيط ١/١١٠.

(٥) البقرة: ٢٩، المرشد: ١٧٢، المكتفى: ١٦٢، القطع ١/٤٩، العلل ١/١٩٥، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٢٩، المرشد: ١٧٢، القطع ١/٤٩، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٣٠، المكتفى: ١٦٢، المرشد: ١٧٢، القطع ١/٥٠، العلل ١/١٩٦، منار الهدى: ٣٧، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾^(١): (ك) أو (ت).

﴿مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾^(٢): (ت).

﴿صَدِّقِينَ﴾، و﴿إِلَّا مَا عَلَّمَنَا﴾^(٣): (ك).

﴿الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ﴾^(٤): (ك) من سابقه.

﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾^(٥): (ك).

﴿تَكْفُرُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾^(٧): (ك).

﴿أَسْجُدُوا لِلْآدَمِ﴾^(٨): (ك) على أن [واو]^(٩) التالي للاستئناف فكأنه استأنف النهي لأن ما قبله أمر فإذا خرج إلى النهي احتمل أن يكون الكلام مستأنفا، أو (ن) على العطف، وجوز الوقف على ﴿فَسَجِدُوا﴾ على القول بأن الاستثناء منقطع.

- (١) البقرة: ٣٠، "تام" في المرشد: ١٧٢، و"كاف" في المكتفى: ١٦٣، القطع ١/٥١، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٢) البقرة: ٣٠، المرشد: ١٧٢، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/٥١٥، القطع ١/٥٢.
- (٣) البقرة: ٣١، ٣٢، المرشد: ١٧٣ وقال: "حسن"، و"كاف" في المكتفى: ١٦٣، القطع ١/٥٢، و"غير تام" في الإيضاح ١/٥١٥، العلل ١/١٩٨، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، والأول وقف هبطي: ١٩٨.
- (٤) البقرة: ٣٢، المرشد: ١٧٣، القطع ١/٥٢، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/٥١٥، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٥) البقرة: ٣٣، المرشد: ١٧٣، وقال السجاوندي: "جائز" العلل ١/١٩٨، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٦) البقرة: ٣٣، المرشد: ١٧٣، الإيضاح ١/٥١٥، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/٥٢.
- (٧) البقرة: ٣٤، المرشد: ١٧٣، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/٥٢، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٨) البقرة: ٣٤، المرشد: ١٧٣، وقال: "جائز"، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/٥٢، وقال: «صالح»، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٩) الصواب [فاء] لأن ما بعده ﴿فَسَجِدُوا﴾.

- ﴿ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾^(١): (ك).
- ﴿ وَمَا كَانَا فِيهِ ﴾^(٢): (ك) أيضًا.
- ﴿ وَقُلْنَا أَهْبَطُوا ﴾^(٣): (ك) أيضًا على استئناف التَّالِي مبتدأ، خبره ﴿عَدُوٌّ﴾.
- ﴿ لِبَعْضِ عَدُوٍّ ﴾^(٤): (ك).
- ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾^(٥)، و﴿ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾^(٦): (ك).
- ﴿ النُّوَابِ الرَّجِيمِ ﴾^(٧): (ت).
- ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾^(٨): (ك).
- ﴿ هُدًى ﴾^(٩): (ت) لأنَّ الفاء التَّالِيَة جواب الشرط الذي هو ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ...﴾

- (١) البقرة: ٣٥، المكتفى: ١٦٣، الاقتداء ١/ ٢٦٣، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، و«وقف» في تقييد الهبطي: ١٩٨، وجائر في المرشد: ١٧٤، الإيضاح ١/ ٥١٥.
- (٢) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣ وقال: «صالح»، الإيضاح ١/ ٥١٥ وقال: «حسن»، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
- (٣) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣، الإيضاح ١/ ٥١٥ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، منار الهدى: ٣٨، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
- (٤) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٤، «وقف» عند الهبطي: ١٠٠، الإيضاح ١/ ٥١٦، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، القطع ١/ ٥٣.
- (٥) البقرة: ٣٦، المرشد: ١٧٥، المكتفى: ١٦٣، القطع ١/ ٥٣، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، منار الهدى: ٣٨، «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
- (٦) البقرة: ٣٧، المرشد: ١٧٥ المكتفى: ١٦٣، و«صالح» في القطع ١/ ٥٣، و«مطلق» عند السجاوندي ١/ ٢٠٠ منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وقف هبطي: ١٩٨.
- (٧) البقرة: ٣٧، المرشد: ١٧٥، القطع ١/ ٥٣: «حسن»، المكتفى: ١٦٣ وقال: «أكفى»، منار الهدى: ٣٨، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
- (٨) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٥، القطع ١/ ٥٣، المكتفى: ١٦٣، الإيضاح ١/ ٥١٦ وقال: «حسن»، و«جائر» عند السجاوندي ١/ ٢٠٠، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.
- (٩) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٥، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨، وانظر المحرر الوجيز ١/ ٢٦٣، البحر المحيط ١/ ٣٢٢.

فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴿ن﴾ أَيضًا لَأَنَّ فِي الْآيَةِ شَرْطَيْنِ، وَجَوَابَ الثَّانِي ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾، وَالشَّرْطُ الثَّانِي مَعَ جَوَابِهِ جَوَابُ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ، وَحَرْفُ الشَّرْطِ «إِنَّ»، وَ«مَا» مَزِيدَةٌ أَكَدَتْ بِهِ «إِنَّ»، وَالنُّونُ الْمَشْدَدَةُ فِي ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ أَكَدَتْ آخِرَ الْفِعْلِ، "وَالْمَعْنَى: إِنْ يَأْتِكُمْ مِنْهُ هُدًى يَنْزَالُ أَوْ يُرْسَلُ فَمَنْ تَبِعَهُ مِنْكُمْ نَجَا وَفَازَ"^(١).

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٢): (ت).

﴿خَالِدُونَ﴾^(٣): (ت) أَيضًا.

وَجُوزَ أَبُو الْبَقَاءِ الْوَقْفَ عَلَى ﴿نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾^(٤) وَجَعَلَ الْعَامِلَ فِيهِ مَحْذُوفًا تَقْدِيرَهُ: "وَإِذْ كَرُوا تَفْضُلِي عَلَيْكُمْ".

﴿أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ﴾^(٥): (ك) وَفَاقًا لِلْجَعْبَرِيِّ، وَكَرِهَهُ الْعَمَانِيُّ لِأَنَّ الرُّهْبَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى -، فَإِذَا ابْتَدَأَ الْقَارِئُ بِقَوْلِهِ ﴿وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ فَكَأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِي ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَأَجِيبُ: بِأَنَّ الْقَارِئَ حَاكٍ كَلَامَ اللَّهِ لَا عَنِ نَفْسِهِ، وَالْأَوْلَى تَرْكُ / الْإِبْتِدَاءِ بِذَلِكَ وَشَبْهَهُ.

﴿فَأَرْهَبُونَ﴾^(٦): (ك).

(١) تفسير البيضاوي ١/٣٠٢.

(٢) البقرة: ٣٨، المرشد: ١٧٦، الإيضاح ١/٥١٦، القطع ١/٥٤، المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٣) البقرة: ٣٩، المكتفى: ١٦٤، الإيضاح ١/٥١٦، منار الهدى: ٣٨، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٦، وقال: "لا يحسن وليس بمقول، ولا بأس إن «وقف» عليه واقف، والأحسن أن لا يتعمده"، القطع ١/٥٤، وقال: "ليس بتمام"، إملاء ما من به الرحمن: ٣٤.

(٥) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٦، والقطع ١/٥٤، وقال: "ليس بتمام"، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٤٠، المرشد: ١٧٧، المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في القطع ١/٥٤، الإيضاح ١/٥١٦، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

﴿لَمَّا مَعَكُمْ﴾^(١): (ك) ويغتفر العطف التَّالِي لِأَنَّهُ عطف جملة على جملة.

﴿أَوَّلَ كَافٍ بِهِ﴾^(٢): (ك).

﴿فَأَتَوْنَ﴾^(٣): (ك) وليس بتام لأنَّ اللاحق عطف على السَّابِق.

﴿وَلَا تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾^(٤): (ن) لتعلق اللاحق بالسابق إذ المعنى لا

تجمعوا بين لبس الحق وكتمانه فلا يفصل بينهما، ونقل عن يعقوب الحضرمي تجويزه على جعل الواو واو الصرف لا واو العطف.

﴿وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ﴾^(٥): (ت).

﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٦): (ك).

﴿مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾^(٧): (ت).

(١) البقرة: ٤١، المرشد: ١٧٧ وقال: "جائز" وليس بحسن"، وقال في القطع ١ / ٥٤: "وقف صالح"، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣ / ب.

(٢) البقرة: ٤١، المرشد: ١٧٧، القطع ١ / ٥٤، وقالوا: "صالح"، منار الهدى: ٣٩.

(٣) البقرة: ٤١، وهو "تام" في المرشد: ١٧٨، و"حسن" في القطع ١ / ٥٤، الإيضاح ١ / ٥١٦، و"كاف" في المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٩، وهو "وقف" عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٤٢، المرشد: ١٧٨، وقال بعدم جواز الوقف هنا، وقال بعد ذكر ما قال المؤلف من التعلق: "وليس النصب هاهنا بالواو وإنما بإضمار «أن» لتكون في تقدير المصدر كما أن ما قبله كذلك، فقوله ﴿وَلَا تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ تقديره: يكن منكم لبس، وقوله ﴿وَتَكْنُبُوا الْحَقَّ﴾ تقديره: ولا يكن منكم كتمان، ولذلك قدرت «أن» قبلها فلا يجوز الفصل بينهما بحال"، قال في القطع ١ / ٥٥: "قال أبو جعفر: في هذا غلط - أي الوقف على الباطل - بين، ليس هذا بتام ولا «كاف» ﴿وَلَا وَتَكْنُبُوا﴾ لا يخلوا من أحد الجهتين: إما أن يكون معطوفاً فلا يتم الوقف على ما قبله، وإما أن يكون جواباً فيكون الوقف على ما قبله أبعد"، منار الهدى: ٣٩.

(٥) البقرة: ٤٢، المرشد: ١٧٩، وهو «كاف» في: المكتفى: ١٦٤، القطع ١ / ٥٥، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣ / ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) البقرة: ٤٣، المرشد: ١٧٩ وقال: «جائز»، و«كاف» في القطع ١ / ٥٥، منار الهدى: ٣٩، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٧) البقرة: ٤٣، المرشد: ١٨٠، القطع ١ / ٥٥، و«كاف» في المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في =

﴿ نَتْلُونَ الْكِتَابَ ﴾^(١): (ك).

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾^(٢): (ت).

﴿ وَالصَّلَاةِ ﴾^(٣): (ك).

﴿ الْخَشِيعِينَ ﴾^(٤): (ك) على أَنَّ التَّالِيَّ خبر مبتدأ محذوف، أي: هم الذين، (ن) على أنه نعت له، وقد يجوز للفاصلة ك ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ في «الفاتحة».

﴿ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴾^(٥): (ت) لأنَّ التَّالِيَّ استئناف.

وجوز أبو البقاء الوقف على ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾^(٦) على جعل العامل فيه محذوف تقديره: اذكروا تفضلي عليكم.

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾^(٧): (ك) وليس بتام، لأنَّ وَاوِ التَّالِيَّ تحتمل العطف والاستئناف.

= الإيضاح ٥١٦/١، و«وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(١) البقرة: ٤٤، المرشد: ١٨٠، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٢) البقرة: ٤٤، المرشد: ١٨٠، القطع ٥٦/١، وقال في المكتفى: ١٦٤ «كاف»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٣) البقرة: ٤٥، المرشد: ١٨٠، المكتفى: ١٦٤، القطع ٥٦/١، وقال: «وقف «صالح»»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٤) البقرة: ٤٥، المكتفى: ١٦٤، وفي المرشد: ١٨٠ قال: «جائز» ولا أحب أن يتعمده القارئ، وقال في القطع ٥٦/١: «فيه تقديران إن جعل (الذين) نعتا لـ ﴿ الْخَشِيعِينَ ﴾ أو بدلا لم يحسن القطع على ﴿ الْخَشِيعِينَ ﴾، وإن جعلت (الذين) مرفوعا على إضماره مبتدأ كان الوقف على ﴿ الْخَشِيعِينَ ﴾ حسنا»، وحسنه في الإيضاح ٥١٦/١، وقال في منار الهدى: ٣٩: «يحتمل الحركات الثلاث، فتام إن رفع موضعه أو نصب، وليس بوقف إن جرنعتا لما قبله: وصف الاهتدا: ٢٣/ب».

(٥) البقرة: ٤٦، المرشد: ١٨١، وقال: «وإنما قلت ﴿ رَجِعُونَ ﴾ «وقف «تام»» لأن ما بعده استئناف قصة»، الإيضاح ٥١٧/١، القطع ٥٦/١، المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٨.

(٦) قال في المرشد: ١٨١: «ولا يحسن الوقف على ﴿ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ لتعلق ما بعده».

(٧) البقرة: ٤٧، المكتفى: ١٦٤، وهو «حسن» في المرشد: ١٨١ وقال: «والحسن دون التمام =

﴿وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ﴾^(١): (ك).

﴿نِسَاءَكُمْ﴾^(٢): (ك) أيضًا.

﴿مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾^(٣): (ن) لأن ما بعده نصب على الحال من ﴿ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، أو استئناف، أو (ك) على أنه في موضع رفع استئناف حكاية حال.

﴿عَظِيمٌ﴾^(٤): (ك).

﴿وَأَنْتُمْ نَظَرْتُمْ﴾^(٥)، ﴿وَأَنْتُمْ ظَلِمْتُمْ﴾^(٦)، و﴿تَشْكُرُونَ﴾^(٧)، و﴿نَهْتَدُونَ﴾^(٨):

= قليلا، وإنما سميته بالحسن ولم أسمه بالتمام لأن الواو في قوله ﴿وَأَتَقُوا﴾ يحتمل أن تكون للعطف على قوله ﴿وَأَذْكُرُوا﴾، ويحتمل أن تكون استئنافا، فلما احتل الأمرين نقص درجة الوقف الأول، والقطع ٥٦/١ وقال: «حسن» لأنه رأس آية، الإيضاح ٥١٧/١، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٣/ب، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٨.

(١) في الأصل: ((وهم لا ينصرون)) وهو خطأ، البقرة: ٤٨، «تام» في القطع ٥٦/١، «كاف» في المكتفى: ١٦٤، والمرشد: ١٨١، و«حسن» في الإيضاح ٥١٧/١ قال: «حسن غير تام» لأن قوله ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ نسق على قوله ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ﴾، ويجوز أن تكون «إذ» صلة لفعل مضمرة كأنه قال: «اذكروا إذ نجيناكم» فعلى هذا المذهب يحسن الوقف، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٤٩، قال في المرشد: ١٨٢: «صالح»، القطع ٥٧/١، العلل: ٢٠٢/١، وقف هبتي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٤٩، المرشد: ١٨٢ ورجح عدم الوقف، وقال في القطع ٥٧/١: بالتمام، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ.

(٤) البقرة: ٤٩، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، وقال في القطع ٥٧/١ والإيضاح ٥١٧/١: «حسن»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٥٠، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، وقال في القطع ٥٧/١ بالتمام، وقال في الإيضاح: «حسن»، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٥١، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، وهو «حسن» في القطع ٥٨/١، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٥٢، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، و«حسن» في القطع ٥٨/١، منار الهدى: ٣٩، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٥٣، المكتفى: ١٦٤، القطع ٥٨/١ وقال: القطع «تام»، منار الهدى: ٣٩، وصف =

(ك) واغترف العطف لطول الكلام.

﴿فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١): (ك).

﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾^(٢): (ك) لَأَنَّ التَّالِيَّ عطف على محذوف إن جعلته خطاباً من الله لهم على طريقة الالتفات كأنه قال: ففعلتم ما أمرتم به فتاب عليكم بارتئكم^(٣).

﴿التَّوَابُ الرَّجِيمُ﴾^(٤): (ك).

﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾^(٥) و﴿تَشْكُرُونَ﴾^(٦): (ك).

﴿وَالسَّلَوَى﴾^(٧): (ك) والابتداء بالتالي على إرادة القول.

﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٨): (ك).

﴿يَظْلِمُونَ﴾^(٩): (ك).

= الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٥٤، المرشد: ١٨٣، وقال: «وقف» «مفهوم»، القطع ١/٥٩، وهو «مطلق» في العلل

١/٢٠٣، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٥٤، المرشد: ١٨٣، المكتفى: ١٦٤، و«مطلق» في العلل ١/٢٠٣، منار الهدى: ٤٠،

وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) تفسير البيضاوي ١/٣٢٥.

(٤) البقرة: ٥٤، وهو «كاف» عند الأشموني: ٣٩، «حسن» في المرشد: ١٨٣، والقطع ١/٥٩،

الإيضاح ١/٥١٨، «تام» في المكتفى: ١٦٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٥٥، المرشد: ١٨٤، المكتفى: ١٦٤، وقال في الإيضاح ١/٥١٨: «حسن»، وقال في

القطع ١/٥٩: «تام»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٥٦، المكتفى: ١٦٤، المرشد: ١٨٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو

«وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٥، وقال: «حسن»، و«مطلق» في العلل ١/٢٠٣، منار الهدى: ٤٠،

وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند

الهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٥٧، المرشد: ١٨٥، وتام في المكتفى: ١٦٤، والقطع ١/٨٥٩، منار الهدى: ٤٠، =

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) و﴿يَفْسُقُونَ﴾^(٢): (ك).

﴿بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾^(٣): (ك) لَأَنَّ التَّالِيَّ متعلق بمحذوف تقديره: فضرب فانفجرت^(٤) - كما مرَّ في قوله ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾ -
﴿مَشَرَيْهِمْ﴾^(٥): (ك).

﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾^(٦)، و﴿مُفْسِدِينَ﴾^(٧): (ك).

﴿وَبَصَلِهَا﴾^(٨): (ك) سواء قلنا: التَّالِيَّ قول الله - تعالى - لهم، أو قول موسى ﷺ، والفوم: الحنطة، وقيل: الثوم^(٩).

﴿بِالَّذِي هُوَ حَزِيْرٌ﴾^(١٠): (ك) سواء قلنا التَّالِيَّ والسَّابِقُ من قول الباري ﷻ، أو

- = وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (١) البقرة: ٥٨، «كاف» في المكتفى: ١٦٤، وفي القطع ٥٩/١، المرشد: ١٨٥، والإيضاح ١٨١/٥: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٢) البقرة: ٥٩، «تام» في المكتفى: ١٦٤، القطع ٥٩/١، «كاف» في المرشد: ١٨٥، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٣) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، وقال «صالح»، و«مطلق» في العلل: ٢٠٤/١، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٤) تفسير البيضاوي ١/٣٣٠.
- (٥) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، وقال: «حسن»، وهو «مطلق» في العلل ٢٠٤/١، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٦) البقرة: ٦٠، المرشد: ١٨٦، قال: وهو «جائز» وليس بمنصوص عليه، وهو «مطلق» في العلل ٢٠٤/١، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٧) البقرة: ٦٠، المكتفى: ١٦٤، المرشد: ١٨٦، القطع ٦٠/١، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٨) البقرة: ٦١، المكتفى: ١٦٤ قال: «كاف» وقيل: «تام»، و«كاف» في المرشد: ١٨٦، الإيضاح ١٨١/٥ وقال: «حسن»، وقال في القطع ٦٠/١ وقال: «تام»، وهو «مطلق» في العلل ٢٠٤/١، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٩) تفسير البيضاوي ١/٣٣١.
- (١٠) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٦، المكتفى: ١٦٤، وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، الإيضاح =

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

من موسى عليه السلام، (ت) إن قلنا أن أحدهما من كلام موسى والآخر من كلام الله ^(١) - تعالى ..

﴿مَا سَأَلْتُمْ﴾ ^(٢): (ك) أو (ت) وفاقاً للداني، وقال: بلا خلاف، وقال العماني: يقارب التام لأن التالي استئناف لا عطف.

﴿وَالْمَسْكَنَةُ﴾ ^(٣): (ك).

﴿بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ ^(٤)، و﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ^(٥): (ك).

﴿يَعْتَدُونَ﴾ ^(٦): (ت).

﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ^(٧) و﴿عَلَيْهِمْ﴾ ^(٨): (ك).

= ١ / ٥١٨، القطع ١ / ٦٠، و«مطلق» في العلل ١ / ٢٠٤، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١) تفسير البيضاوي ١ / ٣٢٥.

(٢) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨ وقال: «وقف حسن»، وهو يقارب التمام، لأن الواو بعده ليس للعطف، وقال في القطع ١ / ٦٠: «حسن»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، وهو «مطلق» في العلل ١ / ٢٠٥، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) هذا وما بعده: البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، وقالوا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١ / ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ.

(٤) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، وقالوا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١ / ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ، وقف هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، وقالوا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١ / ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ، وقف هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، وقالوا: «صالح»، المكتفى: ١٦٤ وقال: «تام»، القطع ١ / ٦٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ.

(٧) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، المكتفى: ١٦٤، القطع ١ / ٦٠، منار الهدى: ٤٠، وصف الاهتدا: ١٩٩ / ٢٤ أ.

(٨) البقرة: ٦١، المرشد: ١٨٨، الإيضاح ١ / ٥١٨، المكتفى: ١٦٤، القطع ١ / ٦٠.

﴿يَحْزَنُونَ﴾^(١): (ك) أو (ت) ويبتدئ بالتالي على تقدير: واذكروا إذ أخذنا
ميثاقكم^(٢).

﴿الْطَّوْرَ﴾^(٣): (ك) على إرادة القول في التالي أو (ن) على أن تقديره: أن خذوا
ما آتيناكم.

﴿تَنْقُونَ﴾^(٤): (ك).

﴿مِّمُّ بَعْدِ ذَلِكَ﴾^(٥) ك (ن) لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿مِّنَ الْخَنَسِرِينَ﴾^(٦): (ك).

﴿خَلْسِينَ﴾^(٧)، و﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٨)، و﴿أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾^(٩)، و﴿هَزُوا﴾^(١٠)،

(١) البقرة: ٦٢، وهو «حسن» في المرشد ١/ ١٨٩، والإيضاح ١/ ٥١٩، والقطع ١/ ٦٢، و«تام»
في المكتفى: ١٦٦، وصف الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
(٢) إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٣٣.

(٣) البقرة: ٦٣، المرشد ١/ ١٨٩، القطع ١/ ٦١، الإيضاح ١/ ٥١٩ وقال: غير «تام»، وهو
«مطلق» في العلل ١/ ٢٠٦، وصف الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٦٣، المرشد ١/ ١٨٩ وقال: «صالح» وليس بال«جيد»، و«حسن» في القطع ١/ ٦١
قال: "«وقف حسن» أي لعلمك تتقون عقابي، وليس بتام لأن ما بعده ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾، وصف
الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٦٤، «وقف ليس بجيد» كما في المرشد: ١٨٩، وقال في القطع ١/ ٦١: "«وقف
صالح»، وقال في العلل ١/ ٢٠٦: "«جائز»، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٦٤، وقال في المرشد ١/ ١٩٠: «كاف»، وقال في القطع ١/ ٦١: «تام»، وصف
الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٦٥، كما في المرشد ١/ ١٩٠، وفي القطع ١/ ٦١: «تام»، وجائز في العلل ١/ ٢٠٧،
وصف الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٦٦، المرشد ١/ ١٩٠ وقال: «حسن»، وتام في المكتفى: ١٦٦، القطع ١/ ٦١،
وصف الاهتدا ٢٤/ ٢٤، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٦٧، القطع ١/ ٦٢، المرشد ١/ ١٩٠ وقال: «صالح»، «مطلق» عند العلل ١/ ٢٠٧،
منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(١٠) البقرة: ٦٧، القطع ١/ ٦٢، المرشد ١/ ١٩٩ وقال: «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٠٧ =

﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(١)، و﴿مَاهِي﴾^(٢): (ك).

﴿وَلَا يَكْرُ﴾^(٣): (ك) على رفع التَّالِي بتقدير: هي عوان، والعوان النصف، وهي التي ولدت مرة بعد مرة، يُقال: «عونت المرأة»، و«عوان»، تفسير لِمَا تَضَمَّنَه الوصفان^(٤).

﴿بَيْنَ ذَلِكَ﴾^(٥): (ك).

﴿صَفْرَاءُ﴾^(٦): (ك) على قول الحسن؛ سوداء شديدة السواد^(٧)، وحينئذ فيكون ﴿فَاقِعٌ﴾ صفة للون أي فاقع اللون يعني خالصة، (ن) على أنها من الصفرة، والفاقع صفة لها، وهو نصوع الصفرة، ولذلك يؤكد به فيقال: أصفر فاقع كما يقال: أسود حالك^(٨)، وحينئذ فلا يفصل بين الصِّفَّة وموصوفها.

﴿لَوْنَهَا﴾^(٩): (ك) وبيدئ بالتَّالِي على تقدير: "هي تسر الناظرين".

-
- = «مطلق»، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (١) البقرة: ٦٧، المرشد ١/ ١٩٠، المكتفى: ١٦٦، «حسن» في القطع ١/ ٦٢، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٢) البقرة: ٦٨، المرشد ١/ ١٩١، القطع ١/ ٦٢، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٧، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٣) البقرة: ٦٨، المكتفى: ١٦٦، المرشد ١/ ١٩٢، القطع ١/ ٦٢، الإيضاح ١/ ٥٢٠، وفي العلل ١/ ٢٠٧ «مطلق»، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٤) البحر المحيط ١/ ٢١٠.
- (٥) البقرة: ٦٨، المرشد ١/ ١٩٤، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ١/ ٥٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٨، «تام» في القطع ١/ ٦٢، وصف الاهتدا ٢٤/ أ، منار الهدى: ٤٠، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.
- (٦) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٥، القطع ١/ ٦٣، وغير مكان «وقف» في العلل ١/ ٢٠٨، منار الهدى: ٤١.
- (٧) تفسير البيضاوي ١/ ٣٤١.
- (٨) تفسير البيضاوي ١/ ٣٤٠.
- (٩) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٦، القطع ١/ ٦٤ وقال: «وقف حسن»، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿النَّظِيرِينَ﴾^(١): (ك).

﴿لَمْهْتَدُونَ﴾^(٢): (ك).

﴿لَا ذَلُولٌ﴾^(٣): (ك) على أنّ التّالي خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي تثير الأرض، حكاية العماني عن الأخفش^(٤)، وحينئذ فهو غير داخل في معنى النَّفْيِ، أو (ن) على أنّه صفة لـ ﴿ذَلُولٌ﴾ فهي داخلة تحت النَّفْيِ، والمقصود نفى إثارتها الأرض^(٥).

﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾^(٦): (ك) وويبتدئ / باللاحق على تقدير: "هي مسلمة"^(٧). / ٢٠١/أ

﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾^(٨): (ك).

(١) البقرة: ٦٩، المرشد ١/ ١٩٧، المكتفى: ١٦٦، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩

(٢) البقرة: ٧٠، المرشد ١/ ١٩٧، المكتفى: ١٦٦، القطع ١/ ٦٤ وقال «وقف حسن»، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ١٩٧، الإيضاح ١/ ٥٢١، وفي القطع ١/ ٦٤: "ليس بقطع «كاف»، وزعم الفراء أنه ليس بقطع"، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب.

(٤) المرشد ١/ ١٩٧.

(٥) البحر المحيط ١/ ٢١٦، قال في منار الهدى: ٤١: "وحكي عن السجستاني أنه قال: الوقف «لا ذلول»، والابتداء «تثير الأرض»، وقال: هذه البقرة وصفها الله بأنها تثير الأرض ولا تسقي الحرث، قال أبو بكر: وهذا القول عندي غير صحيح؛ لأنّ التي تثير الأرض لا يعدم منها سقي الحرث، وما روي عن أحد من الأئمة: إنهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادّعوا لها ما ذكره هذا الرجل، بل المأثور في تفسيرها: ليست بذلول فتثير الأرض وتسقي الحرث، وقوله أيضًا يفسد بظاهر الآية؛ لأنها إذا أثارت الأرض كانت ذلولاً، وقد نفى الله هذا الوصف عنها، فقول السجستاني لا يؤخذه ولا يعرج عليه".

(٦) البقرة: ٧١، «وقف حسن» في المرشد ١/ ١٩٩، «كاف» في المكتفى: ١٦٦، «تام» في القطع ١/ ٦٥، «جائز» في العلل ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٧) إعراب القرآن للزجاج ١/ ٣٨، وإعراب القرآن النحاس ١/ ٢٣٦.

(٨) البقرة: ٧١، المرشد ١/ ١٩٩، الإيضاح ١/ ٥٢٢، المكتفى: ١٦٦، «تام» في القطع ١/ ٦٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

﴿جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾^(١): (ك) أو (ت) وفاقاً لأحمد بن موسى اللؤلؤي.

﴿يَفْعَلُونَ﴾^(٢): (ك).

﴿فَذَبْحُوهَا﴾^(٣): (ن) لتعلق ما بعده به.

﴿فَادْرَأْتُمْ فِيهَا﴾^(٤): (ك).

﴿يَبْعَضُهَا﴾^(٥): (ك).

﴿يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾^(٦) (ك) على أن التَّالِي استئناف أخبار كما قاله في «النَّهْر»^(٧)،

(ن) على العطف أي: يريكم آياته بإحيائه الموتى؛ فلا يفصل بينهما، وهذا الثاني اختاره العماني^(٨) ومنع الأول.

﴿تَعْقِلُونَ﴾^(٩): (ك).

(١) البقرة: ٧١، المرشد ١/١٩٩ القطع ١/٦٥، «مطلق» في العلل ١/٢٠٩، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧١، المرشد ١/٢٠٠، قال في المكتفى: ١٦٦: «تام» وقيل: «كاف»، و«حسن» في القطع ١/٦٥، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب.

(٣) البقرة: ٧١، المرشد ١/٢٠٠، منار الهدى: ٤١، وهو وقف هبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٢، المرشد ١/٢٠٠، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ١/٢٠٠ وقال: «حسن» والوقف على ﴿تَكْنُوهُونَ﴾ أحسن منه، «مطلق» في العلل ١/٢١٠ «صالح» في القطع ١/٦٥، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٧٣، المرشد ١/٢٠٠، «مطلق» في العلل ١/٢١٠، وقال في القطع ١/٦٥: «ليس بقطع «كاف» لأن في الكلام حذفاً أي اضربوه ببعضها»، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩، وقال الأشموني: ٤٢: «والأولى وصله لأن في الكلام حذفاً، أي: اضربوه يحيى، أو فضرِب فحيي».

(٦) البقرة: ٧٣، المرشد ١/٢٠٠، وقال القطع ١/٦٥: «ليس بوقف «كاف» لأن ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ عطف على ﴿يُحْيِي﴾، منار الهدى: ٤١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب.

(٧) النهْر ١/٢٦٠.

(٨) المرشد ١/٢٠٠.

(٩) البقرة: ٧٣، المرشد ١/٢٠٠، وفي القطع ١/٦٦: «حسن»، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

﴿أَشَدُّ قَسْوَةً﴾^(١): (ت) على استئناف ما بعده.

﴿الْأَنْهَرُ﴾^(٢): (ك)، و﴿مِنْهُ الْمَاءُ﴾^(٣)، و﴿خَشِيَةَ اللَّهِ﴾^(٤) على خطاب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ لاتصاله بالخطاب السَّابِق في ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، أو (ت) على قراءة الغيب لأنَّ تاليه استئناف إخبار من الله - تعالى - فهو بذلك منقطع ممَّا قبله (ك).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٥): (ت).

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٦)، و﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾^(٧): (ك).

﴿أَفَلَا نَعْقِلُونَ﴾^(٨): (ت).

(١) البقرة: ٧٤، المرشد ٢٠١/١، وفي الإيضاح ٥٢٢/١ «حسن»، وفي المكتفى: ١٦٦: «كاف»، «مطلق» في العلل ٢١٠/١، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧٤، المرشد ٢٠١/١، وقال في القطع ٦٦/١: «صالح»، وقال في العلل ٢١١/١: «مطلق»، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧٤، المرشد ٢٠١/١، «مطلق» في العلل ٢١١/١، منار الهدى: ٤٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٤، المرشد ٢٠١/١، المكتفى: ١٦٦، وقال: «كاف» على قراءة من قرأ ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء لأنه متصل بالخطاب المتقدم في قوله ﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ ومن قرأ ذلك بالياء فالوقف على ﴿مِنْ خَشِيَةَ اللَّهِ﴾ «تام» لأن ما بعده استئناف إخبار من الله عز وجل بذلك فهو منقطع مما قبله، وفي القطع ٦٦/١ وقال: «وقف صالح» «حسن» على مذهب من قال هذا مخصوص لما يعلقه بالله عز وجل منها، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٧٤، المرشد ٢٠١/١، القطع ٦٦/١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٧٥، المرشد ٢٠١/١ والقطع ٦٦/١ وقالوا: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٧٦، المرشد ٢٠١/١ وقال: «صالح»، وفي القطع ٦٦/١: تمام، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٧٦، المرشد ٢٠٢/١، القطع ٦٦/١، المكتفى: ١٦٦، الإيضاح ٥٢٢/١، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبطي: ١٩٩.

و﴿يُعْلِنُونَ﴾^(١)، و﴿يُظُنُّونَ﴾^(٢)، و﴿قَلِيلًا﴾^(٣): (ك).

﴿يَكْسِبُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿مَعْدُودَةٌ﴾^(٥)، و﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٦): (ك).

﴿التَّارِ﴾^(٧)، و﴿الْجَنَّةِ﴾^(٨) (ن): لتعلق لاحقهما بسابقهما^(٩).

﴿خَالِدُونَ﴾^(١٠) الأوّل والثاني (ت)، أو الأوّل (ك) وفاقاً للداني.

(١) البقرة: ٧٧، المرشد ٢٠٢/١، المكتفى: ١٦٧، وفي الإيضاح ٦٦/١: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٧٨، المرشد ٢٠٢/١ وقال: «صالح»، وفي القطع ٦٦/١ والمكتفى: ١٦٧ وقال: «كاف»، وفي الإيضاح ٥٢٢/١: «حسن»، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٧٩، المرشد ٢٠٢/١ وقال: «صالح»، الإيضاح ٥٢٢/١، وفي القطع ٦٦/١ والمكتفى: ١٦٧ «كاف»، وفي العلل ٢١٢/١: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، وهو «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٧٩، المرشد ٢٠٢/١، الإيضاح ٥٢٢/١ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٦٧ والقطع ٦٦/١: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٢، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٨٠، المرشد ٢٠٢/١ وفيه: «صالح»، وفي القطع ٦٦/١ «كاف»، «مطلق» في العلل ٢١٢/١، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٨٠، القطع ٦٦/١، المرشد ٢٠٢/١ وفيه: «حسن»، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٨١، المرشد ٢٠٢/١ وقال «وقف» مفهوم»، وفي العلل ٢١٢/١ «جائز» وقال: "لأن الجملة مبتدأ وخبر بعد خبر".

(٨) البقرة: ٨٢، وقال في المرشد ٢٠٢/١: «وقف» مفهوم»، العلل ٢١٢/١ وقال: «جائز».

(٩) قال في المرشد ٢٠٢/١ بعد ذكر الكلمتين: "نص عليهما بعضهم وليسا بالجيدين لأن قوله ﴿هُمَّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ جملة لا تخلو من ثلاثة أوجه: إما أن تكون في موضع نصب على الحال ... ولا يجوز الفصل بينه وبين الحال ولا يوقف على ﴿الْجَنَّةِ﴾ و﴿التَّارِ﴾ دون الكلام الذي هو في تأويل الحال، وإما أن يكون ﴿هُمَّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ خبراً ثانياً لـ ﴿أُولَئِكَ﴾ ... فعلى هذا لا يجوز أن يوقف على ﴿الْجَنَّةِ﴾ ولا على ﴿التَّارِ﴾ لأنك تفصل بين المبتدأ وخبره إلا على التجوز، وإما أن يكون قوله ﴿هُمَّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ جملة مستقلة بنفسها من مبتدأ وخبر وقد وصلت إحداها بالأخرى من غير عطف ..."، انظر: مشكل الإعراب: ٥٧/١، البيان ١٠٠/١.

(١٠) البقرة: ٨١، ٨٢، المرشد ٢٠٤/١، المكتفى: ١٦٧، وفي الإيضاح ٥٢٢/١، القطع ٦٧/١ وقال: «حسن»، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

﴿بَلَى﴾: (ك) قال الدّاني: في جميع القرآن إلا أربعة مواضع: «الأنعام»، و«سبأ»، و«الأحقاف»، و«التغابن»^(١)؛ لا قترانها بالقسم، ومنع الوقف عليه هنا كالذي بعده وهو ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ﴾ العماني، وعلل بأن الجملة جواب لقولهم ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيُّامًا مَعْدُودَةً﴾ فقليل لهم: بلى تدخلونها ويخلدون فيها، وفي الثاني جواب للجدد أيضًا فقليل لهم: بلى يدخلها - أي الجنة -؛ مَنْ أَسْلَمَ وجهه لله، فما بعد ﴿بَلَى﴾ في الآيتين كلام أوجه ﴿بَلَى﴾ فلا يفصل بينه وبين ﴿بَلَى﴾، قال: فالوقف على ﴿بَلَى﴾ في الآيتين غلط، ومن أجازه فقد أخطأ، لأن ﴿بَلَى﴾ وإن كان جوابًا للجدد الذي قبله فهو إيجاب لما بعده فلا يفصل بينه وبين الشيء الذي يوجهه انتهى، وتعقب: بأن ﴿بَلَى﴾ يجوز أن يكون الموصول بعدها مبتدأ والتقدير يدخلها مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً، ويدخلها مَنْ أَسْلَمَ، فيكون الوقف على ﴿بَلَى﴾ كافيًا لأنه إنما يتعلق بما قبله في المعنى دون اللفظ، وقد تقدم جميع ما قاله هنا بما ذكره في سورة القيامة فإنه حكى عن أبي حاتم أنه قال: الوقف على ﴿بَلَى﴾ تام عندي، فتكون ﴿بَلَى﴾ نجمها ﴿قَدِيرِينَ﴾، ونصبت ﴿قَدِيرِينَ﴾ على الحال، ثم قال العماني: هذا كلام أبي حاتم ورأيه، ثم قال: والوقف على ﴿بَلَى﴾ جيد كما قال: لكنه لا يمتنع جواز الوقف على ﴿عِظَامُهُ﴾، ويبتدئ ﴿بَلَى قَدِيرِينَ﴾ على أنه إثبات لقدرته على ما استبعده من البعث والنشور، كأنه قال: بلى يقدر على تسوية خلقه في الدنيا وبعثه ونشره في الآخرة، ثم قال: والوقف على ﴿بَلَى﴾ هنا أحسن كما قاله أبو حاتم، فأين هذا من كلامه هنا، والظاهر أنه نسي انتهى.

والذي قرره العماني صحيح لكن باعتبار التأكيد لا باعتبار التأسيس، وتغليظ المُتَعَقَّبِ له إنما هو باعتبار تغليظه هو وتخطئته لمن ترك ما لا يجب أن يُؤْتَى به وهو التأكيد لأن الكلام قد انتظم وحصلت فائدته مع قطع النظر، والله أعلم.

(١) الأنعام: ٦، سبأ: ٣٤، الأحقاف: ٤٦، التغابن: ٦٤، المكتفى: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٠٣، منار الهدى: ٤٢، جمال القراء ٢/ ٥٧٥.

﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾^(١): (ت) لتعلق ما بعده بمضمرة تقديره: واستوصوا بالوالدين^(٢)، وقدره البيضاوي بـ «يحسنون» أو أحسنوا^(٣).

﴿وَالْمَسْكِينِ﴾^(٤): (ك).

﴿حُسْنًا﴾^(٥): (ك).

﴿وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾^(٦) و﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾^(٧) و﴿وَالْعُدْوَانَ﴾^(٨) و﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾^(٩)، و﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾^(١٠) و﴿الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١١) و﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(١٢): (ك).

(١) البقرة: ٨٣، المرشد ٢٠٤ / ١، القطع ٦٧ / ١، المكتفى: ١٦٨ وقال: «كاف»، الإيضاح ٥٢٣ / ١ وقال: «حسن»، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٢) البحر المحيط ١ / ٢٤٤

(٣) تفسير البيضاوي ١ / ٣٥٢.

(٤) البقرة: ٨٣، المرشد ٢٠٦ / ١ وقال: «وقف» (مفهوم)، وقال في منار الهدى: ٧٣: "جائز، ووصله أولى لأن ما بعده معطوف على ما قبله"، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٨٣، المرشد ٢٠٦ / ١٠، «وقف صالح»، والقطع ٦٧ / ١ وقال: «وقف تام»، وصف الاهتدا: ٢٤ / ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» عند الهبتي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٨٣، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٣ / ١ وقال: «حسن»، القطع ٦٨ / ١ وقال: تمام، وصف الاهتدا: ٢٤ / ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٨٤، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٤ / ١ وقال: «حسن»، القطع ٦٨ / ١، وصف الاهتدا: ٢٤ / ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٨٥، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٨٥، المرشد ٢٠٧ / ١ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٤ / ١، العلل ٢١٣ / ١ وقال: «مطلق»، القطع ٦٩ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(١٠) البقرة: ٨٥، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٤ / ١ وقال: «حسن»، العلل ٢١٣ / ١ وقال: «جائز»، منار الهدى: ٤٣، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(١١) البقرة: ٨٥، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٤ / ١ وقال: «حسن»، القطع ٧٠ / ١، منار الهدى: ٤٣، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، «وقف» الهبتي: ١٩٩.

(١٢) البقرة: ٨٥، المرشد ٢٠٧ / ١، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ٥٢٤ / ١ وقال: «حسن»، العلل ٢١٤ / ١ وقال: «مطلق»، القطع ٧٠ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» =

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(١): (ت) لَأَنَّ التَّالِيَّ مَبْتَدَأُ خَبْرِهِ ﴿فَلَا يُخَفَّفُ﴾، ودخلت القافية
لأنَّه في معنى الشرط.

﴿وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ﴾^(٢) (ت).

﴿بِالرُّسُلِ﴾^(٣)، و﴿الْقُدْسِ﴾^(٤)، ﴿أَسْتَكْبِرُكُمْ﴾^(٥)، و﴿نَقْلُونَ﴾^(٦)،
و﴿عُلْفُ﴾^(٧): (ك).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٨): (ت).

﴿كَفَرُوا بِهِ﴾^(٩): (ك).

= هبطي: ١٩٩.

(١) البقرة: ٨٥، المرشد ١/ ٢٠٧، المكتفى: ١٦٨، الإيضاح ١/ ٥٢٤ وقال: "«حسن غير تام»
وقال: السجستاني: هو «تام» وهذا غلط لأن قوله ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾
وصف فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف"، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣، وهو
وقف هبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٨٦، القطع ١/ ٧٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣،
«وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩ «وقف»: «حسن»، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٤ وقال:
«مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢٠٩ وقال: «وقف صالح»، القطع ١/ ٧٠ وقال: «حسن»، العلل
١/ ٢١٤ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٨٧، المرشد ١/ ٢١٠، القطع ١/ ٧٠ وقال: «وقف حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب،
منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٨٨، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «صالح»، العلل ١/ ٢١٦ وقال: «مطلق»، وصف
الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٨٨، المرشد ١/ ٢١٠، القطع ١/ ٧٠ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار
الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٨٩، المكتفى: ١٦٨، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «حسن»، الإيضاح ١/ ٥٢٤، العلل
١/ ٢١٧ وقال: "مجوز وقد يجوز لأن ما بعده مبتدأ إلا أن الفاء يقتضي تعجيل ذكر جزائهم"،
وصف الاهتدا: ٢٤/ب، منار الهدى: ٤٣، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

﴿عَلَى الْكٰفِرِيْنَ﴾^(١): (ت).

﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٢)، و﴿عَلَى عَصَبٍ﴾^(٣): (ك).

﴿مُهِيبٌ﴾^(٤): (ت).

﴿لِمَا مَعَهُمْ﴾^(٥): (ك).

﴿مُؤْمِنِينَ﴾^(٦): (ت).

﴿ظٰلِمُونَ﴾^(٧)، ﴿وَأَسْمَعُوا﴾^(٨)، ﴿وَعَصَيْنَا﴾^(٩)، و﴿بِكُفْرِهِمْ﴾^(١٠):

(ك).

(١) البقرة: ٨٩، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٤/ ب، منار الهدى: ٤٣، وقف هبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠ وقال: «صالح»، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «جائر»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، وهو «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٩٠، المرشد ١/ ٢١٠، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٩١، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨ وقال: «تام» وعند ابن عبد الرزاق: «تام»، العلل ١/ ٢١٧ وقال: «مطلق»، القطع ١/ ٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٩١، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، القطع ١/ ٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٩٢، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨ وقال: «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٦٨ وقال: «كاف»، والعلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، منار الهدى: ٤٤، «وقف» للهبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(١٠) البقرة: ٩٣، المكتفى: ١٦٨، المرشد ١/ ٢١١ وقال: «حسن»، العلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» الهبطي: ١٩٩.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾^(١)، و﴿صَادِقِينَ﴾^(٢): (ت).

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾^(٣): (ك) / (ك).

﴿بِالظَّالِمِينَ﴾^(٤): (ت).

﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾^(٥): (ك) أو (ت)، أو الوقف على ﴿حَيَوَةٍ﴾ هو (ت)

وفاقاً لنافع.

﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾^(٦): (ك).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٧)، و﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٨)، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾^(٩): (ت).

﴿بَيَّنَّتْ﴾^(١٠): (ك).

(١) البقرة: ٩٣، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٢) البقرة: ٩٤، المرشد ١/ ٢١١، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٣) البقرة: ٩٥، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، العلل ١/ ٢١٨ وقال: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٤، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٤) البقرة: ٩٥، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٨، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٥) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١١، المكتفى: ١٦٩، الإيضاح ١/ ٥٢٤، العلل ١/ ٢١٨، القطع ١/ ٧٠ وقال: قال الأخفش: تم الكلام وقال أبو حاتم هذا الوقف كافي، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٣، وهو ليس «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٦) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١٥، الداني: ١٦٩، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٥: «حسن»، وفي القطع ١/ ٧١ ذكر الخلاف وقال: «تام» في قول الأخفش، وقال في العلل ١/ ٢٢٠: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٧) البقرة: ٩٦، المرشد ١/ ٢١٥، الإيضاح ١/ ٥٢٥، القطع ١/ ٧١، المكتفى: ١٦٩، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٨) البقرة: ٩٧، المرشد ١/ ٢١٥، القطع ١/ ٧١، وفي المكتفى: ١٦٩: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.

(٩) البقرة: ٩٨، المرشد ١/ ٢١٥، وفي المكتفى: ١٦٩: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ١٩٩.

(١٠) البقرة: ٩٩، المرشد ١/ ٢١٥، وفي العلل ١/ ٢٢٠: جائزة، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار =

﴿الْفَاسِقُونَ﴾^(١): (ت).

﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾^(٢): (ك).

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣): (ت).

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٤): (ك) لأنَّ العطف التَّالي عطف جملة على جملة.

﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾^(٥): (ت) وفاقاً لنافع والدينوري، وقال الدَّاني: " (ح)

ليس بتام ولا كاف".

﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾^(٦): (ك).

﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾^(٧): (ك) على أنَّ «ما» في ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾

= الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ٩٩، المرشد ١/٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار

الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٠، المرشد ١/٢١٦، «مطلق» في العلل ١/٢٢٠، وقال: «جائز»، وصف الاهتدا:

٢٥/أ، منار الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٠، المرشد ١/٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار

الهدى: ٤٥، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠١، المرشد ١/٢١٦، المكتفى: ١٦٩، وفي الإيضاح ١/٥٢٥: «تام»، وفي القطع

١/٧١ قال: "ليس بتام لأنَّ ﴿وَأَتَّبَعُوا﴾ معطوف على ﴿بَدَّ﴾ ولكنه «وقف صالح» لأنه رأس

آية وقد يجوز على وجه بعيد أن يستأنف ما بعده"، وفي العلل ١/٢٢١ مجوز وقال: "وقد يجوز

للآية، والوصل للعطف على ﴿بَدَّ﴾ ولا تمام"، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٥، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٢، القطع ١/٧٢، المكتفى: ١٦٩ وقال: «تام» وهو «حسن» وليس بتام ولا

«كاف»، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/٢١٦، المكتفى: ١٦٩ وقال: «أحسن منه» أي من السابق، القطع

١/٧٢، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/٢١٦، القطع ١/٧٢ وقال: «كاف» إن جعلت ما نافية، وإن جعلتها

في موضع نصب لم يقف على ﴿السِّحْرَ﴾ لأنها معطوفة عليه، وقال في المكتفى: ١٦٩: "«كاف»

إذا جعلت (ما) جحدًا وليس بالوجه الجيد، والاختيار أن تكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذي =

بمعنى الجحد، (ن) على معنى: الذي، وقد يسمى حسناً فيوقف عليه ولا يبدأ بتاليه.

﴿بِبَابِلَ﴾^(١): (ت) وفاقاً لنافع، ومنعه الداني بالبدل.

﴿وَمُرُوتَ﴾^(٢): (ك) أو (ت) وفاقاً ل (المرشد).

﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾^(٣): (ك) على أن التَّالِي خبر مبتدأ محذوف، قاله أبو علي فيما حكاه في المرشد، وليس بتمام لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿وَزَّوْجِهِ﴾^(٤): (ك).

﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^(٥)، ﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾^(٦)، و﴿مِنْ خَلْقِي﴾^(٧)، و﴿تَوَكَّأُوا

= فتكون معطوفة على أحد شيئين إما على (ما) في قوله ﴿وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾ أو على ﴿السَّحَرِ﴾ في قوله ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ﴾ فلا يقطع من ذلك، الإيضاح ١/ ٥٢٥، العلل ١/ ٢٢٢، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤ وقال: وهذا من شذوذ الوقوف، المكتفى: ١٧٠ وقال: وقال نافع: «تام» وليس كذلك لأن الاسمين بدل من ﴿الْمَلَائِكِينَ﴾، القطع ١/ ٧٢، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤، المكتفى: ١٦٩ وقال: «كاف»، القطع ١/ ٧٢، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٤، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٤، المكتفى: ١٧٠، وفي القطع ١/ ٧٢ «تام» عند الأخفش ونافع وقال: "وخالفهما بعض النحويين فقال ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ﴾ نسق على ﴿يَعْلَمُونَ﴾ والأول أولى"، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٦: «حسن غير تام»، وقال في العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٦ وقال «وقف حسن»، وفي القطع ١/ ٧٣ «صالح»، وفي العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٢، المرشد ١/ ٢٢٦، القطع ١/ ٧٣، وفي العلل ١/ ٢٢٥ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٢، المكتفى: ١٧٠، القطع ١/ ٧٣، وفي المرشد ١/ ٢٢٦ والإيضاح ١/ ٥٢٧ وقال: «وقف حسن»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٢، القطع ١/ ٧٣، المكتفى: ١٧٠، وفي المرشد ١/ ٢٢٦: «وقف صالح»، وفي العلل ١/ ٢٢٥ وقال: «وقف»، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ الأَوَّل: (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٢) الثاني (ت)، وجوز مكي الوقف على ﴿ءَامِنُوا وَآتَقُوا﴾ على أن جواب «لو» محذوف تقديره: لكان الإيمان خيراً لهم، واللام في قوله ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ لام الابتداء، وجوز ابن مقسم على ﴿خَيْرٌ﴾، وجواب «لو» مقدر، أي: لو كانوا يعلمون لعلموا ذلك.

﴿وَأَسْمَعُوا﴾ (٣): (ك).

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤): (ت).

﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾ (٥)، و﴿بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (٦): (ك).

﴿الْعَظِيمِ﴾ (٧): (ت).

﴿أَوْ مِثْلَهَا﴾ (٨): (ك).

(١) البقرة: ١٠٢، المكتفى: ١٧٠، المرشد ١/٢١٦ وقال: «صالح»، وفي القطع ١/٧٣ «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٣، المرشد ١/٢٢٧، المكتفى: ١٧٠، الإيضاح ١/٥٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٤، المرشد ١/٢٢٧ القطع ١/٧٣، «تام» في الإيضاح ١/٥٢٧، المكتفى: ١٧٠، «مطلق» في العلل ١/٢٢٧، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٤، المرشد ١/٢٢٨، وفي الإيضاح ١/٥٢٨ «حسن»، وفي المكتفى: ١٧٠: «كاف» وقيل: «تام»، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٥، المكتفى: ١٧٠، القطع ١/٧٣، و«حسن» في المرشد ١/٢٢٨، والإيضاح ١/٥٢٧، «مطلق» في العلل ١/٢٢٦، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٥، المرشد ١/٢٢٨، «مطلق» في العلل ١/٢٢٦، وصف الاهتدا: ٢٥/أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٠٥، المرشد ١/٢٢٨، منار الهدى: ٤٦، «وقف» عند الهبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٠٦، المكتفى: ١٧٠، و«حسن» عند المرشد ١/٢٢٨، الإيضاح ١/٥٢٧ وقال: «حسن» وليس بتام، وقال السجستاني: هو «تام» وهذا غلط لأن قوله ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ =

﴿ قَدِيرٌ ﴾^(١): (ت).

﴿ وَالْأَرْضِ ﴾^(٢)، ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾^(٣): (ك).

﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾^(٤)، و﴿ السَّكِينِ ﴾^(٥): (ت).

﴿ كَفَّارًا ﴾^(٦): (ت) وفاقاً للأخفش والقشبي، أو (ك) وفاقاً لأبي حاتم والدينوري والفراء، والوجهين على نصب التَّالِي بِإِضْمَارِ فِعْلٍ غَيْرِ الظَّاهِرِ فِي الكَلَامِ، (ن) على نصبه مفعولاً لباس ﴿ كَفَّارًا ﴾ لأجل الحسد، أو على المصدر، أي يحسدونكم حسداً^(٧).

= كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ تشديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها، وانظر أيضا القطع ٧٤ / ١، وقال في العلل ٢٢٦ / ١ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٠٦، المرشد ٢٢٨ / ١، القطع ٧٤ / ١، الإيضاح ٥٢٧ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٠٧ المكتفى: ١٧٠، والمنار: ٤٦ وقال: للابتداء بعده بالنفي، المرشد ٢٢٨ / ١ وقال: «وقف» مفهوم»، الإيضاح ٥٢٨ / ١ وقال: «حسن»، وقال في العلل ٢٢٧ / ١: «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٠٧، المكتفى: ١٧٠، وصالح في المرشد ٢٢٨ / ١، و«حسن» في الإيضاح ٥٢٨ / ١، والقطع ٧٤ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / أ، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٠٨، المرشد ٢٢٨ / ١، و«كاف» في المكتفى: ١٧٠، «حسن» في الإيضاح ٥٢٨ / ١، «مطلق» في العلل ٢٢٧ / ١، وفي القطع ٧٤ / ١ «صالح»، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٠٨، المرشد ٢٢٨ / ١، و«حسن» في الإيضاح ٥٢٨ / ١، القطع ٧٤ / ١، و«كاف» في المكتفى: ١٧٠، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٠٩، المكتفى: ١٧١، القطع ٧٤ / ١، و«كاف» في المرشد ٢٢٨ / ١ وقال: "وهذا «وقف» قد نص عليه أبو حاتم - رحمه الله - ولا أردده، ولكن أقول ليس بتمام، وليس بتمام، ولم يسمه هو أيضا بالتمام، وليس عندي بكاف أيضا إلا على الوجه الذي ذكرته من الاضمار"، وفي الإيضاح ٥٢٨ / ١ «حسن»، «جائز» في العلل ٢٢٧ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) معاني القرآن للفراء ٧٣ / ١، الدر المصون ٥٤ / ٢.

﴿لَهُمُ الْحَقُّ﴾^(١): (ك).

﴿يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾^(٢): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾^(٣)، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٤): (ت).

﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٥): (ك).

﴿بَصِيرٌ﴾^(٦): (ت).

﴿أَوْ نَصْرِي﴾^(٧)، ﴿وَأَمَانِيهِمْ﴾^(٨)، ﴿وَصَدِيقِينَ﴾^(٩): (ك).

﴿بَلَى﴾^(١٠): (ن) لأنه إيجاب لما بعده فلا يفصل بينهما، وتقدم البحث فيه.

- (١) البقرة: ١٠٩، المكتفى: ١٧١، المرشد ١/ ٢٢٩، وصالح في القطع ١/ ٧٥، وفي الإيضاح ١/ ٥٢٨ «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٢) البقرة: ١٠٩، المرشد ١/ ٢٢٩، المكتفى: ١٧١، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٨.
- (٣) البقرة: ١٠٩، المرشد ١/ ٢٣٠، الإيضاح ١/ ٥٢٨، المكتفى: ١٧١، القطع ١/ ٧٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٤) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٨، وفي القطع ١/ ٧٥ «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٠، «كاف» في المكتفى: ١٧١، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٥) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، والمكتفى: ١٧١، «صالح» في القطع ١/ ٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٦) البقرة: ١١٠، المرشد ١/ ٢٣٠، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١/ ٧٥، وصف الاهتدا: ٢٥/ ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٧) البقرة: ١١١، المرشد ١/ ٢٣٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٨) البقرة: ١١١، المكتفى: ١٧١ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، «حسن» في المرشد ١/ ٢٣٠، الإيضاح ١/ ٥٢٩، وفي القطع ١/ ٧٥ وقال: «وقف» عند أبي حاتم، «مطلق» في العلل ١/ ٢٢٩، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (٩) البقرة: ١١١، المكتفى: ١٧١، المرشد ١/ ٢٣٠، القطع ١/ ٧٥ وقال: «ليس بتمام عند أبي حاتم»، الإيضاح ١/ ٥٢٩ وقال: «حسن وليس بتمام»، منار الهدى: ٤٧، «وقف» هبطي: ٢٠٠.
- (١٠) البقرة: ١١٢، المرشد ١/ ٢٣٠، القطع ١/ ٧٥، المكتفى: ١٧١ وقال: «كاف»، منار =

﴿يَحْزَنُونَ﴾^(١): (ت).

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾^(٢): (ك) وفاقاً لأبي حاتم.

﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾^(٣): (ك).

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿فِي خَرَابِهَآ﴾^(٥)، و﴿خَآفِيَتِ﴾^(٦): (ك).

﴿عَظِيمٌ﴾^(٧): (ت).

﴿فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾^(٨): (ك).

= الهدى: ٤٧، وليس بوقف هبطي، انظر: ٢٥٥ / ٣.

(١) البقرة: ١١٢، المرشد ٢٣٢ / ١، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ٥٢٩ / ١، القطع ٧٥ / ١، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١١٣، المرشد ٢٣٢ / ١، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ٥٢٩ / ١ وقال: «حسن»، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧، و«مطلق» في العلل ٢٣٠ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١١٣، المرشد ٢٣٣ / ١ وقال: «وقف صالح»، «جائز» في العلل ٢٣٠ / ١، والوقف هبطي عند قوله ﴿قُلُوبُهُمْ﴾: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧.

(٤) البقرة: ١١٣، المرشد ٢٣٣ / ١، الإيضاح ٥٢٩ / ١، القطع ٧٦ / ١، المكتفى: ١٧١، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧، و«وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١١٤، المكتفى: ١٧١، المرشد ٢٣٤ / ١ وقال «وقف صالح»، وقال الإيضاح ٥٢٩ / ١ «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٣٠ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١١٤، المرشد ٢٣٤ / ١، «مطلق» في العلل ٢٣١ / ١، وقال في القطع ٧٦ / ١: "قطع صالح" وليس بتمام"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وقال في منار الهدى: ٤٧: "كاف" لأن ما بعده مبتدأ وخبر ولو وصل لصارت الجملة صلة لهم"، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب.

(٧) البقرة: ١١٤، المرشد ٢٣٤ / ١، المكتفى: ١٧١، الإيضاح ٥٢٩ / ١، القطع ٧٦ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١١٥، المرشد ٢٣٤ / ١، المكتفى: ١٧١ وقال: "كاف" وقيل «تام»، وفي الإيضاح ٥٢٩ / ١ «حسن»، القطع ٧٦ / ١، و«مطلق» في العلل ٢٣١ / ١، وصف الاهتدا: ٢٥ / ب، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿عَلِيمٌ﴾^(١): (ت) على قراءة حذف واو التَّالِي أو إثباتها مستأنفة، (ك) على أنَّها عاطفة.

﴿سُبْحَانَهُ﴾^(٢): (ك).

﴿وَالْأَرْضُ﴾^(٣): (ك) أَيضًا.

﴿كُنْ﴾^(٤): (ك) على رفع ﴿فَيَكُونُ﴾ خبر مبتدأ محذوف، (ن) على نصبه أو رفعه عطفاً على ﴿يَقُولُ﴾، ولم يُجَوِّز الفصل فيه كغيره من المتعاطفين لعدم طول الكلام ولأنه عطف بالفاء الموجبة للتعقيب من غير مهلة.

﴿فَيَكُونُ﴾^(٥): (ت) على القراءتين.

﴿ءَايَةٌ﴾^(٦): (ك).

﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾^(٧) و﴿تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾^(٨): (ك) أَيضًا.

- (١) البقرة: ١١٥، المرشد ١/ ٢٣٤، المكتفى: ١٧١، و«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٢٩،
 (٢) البقرة: ١١٦، المرشد ١/ ٢٣٥ وقال: «وقف» مفهوم»، وفي العلل ١/ ٢٣٢ وقال: «مطلق»،
 القطع ١/ ٧٦، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٣) البقرة: ١١٧، المرشد ١/ ٢٣٦ وقال: «وقف صالح»، وفي العلل ١/ ٢٣٢ «مطلق»، وصف
 الاهتدا: ٢٦/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٤) البقرة: ١١٧، المكتفى: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٣٦ وقال: «وقف» جيد، وصف الاهتدا:
 ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٥) البقرة: ١١٧، المرشد ١/ ٢٣٦، الإيضاح ١/ ٥٢٩، المكتفى: ١٧٢، وفي القطع ١/ ٧٦
 وقال «وقف» جيد، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٦) البقرة: ١١٨، العلل ١/ ٢٣٣ وقال: «مطلق»، «تام» عند الأخص كما في القطع ١/ ٧٧،
 وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٧) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٧، وفي علل الوقوف ١/ ٢٣٣ «مطلق»، «تام» عند أحمد بن
 موسى كما في القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي:
 ٢٠٠.
 (٨) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٨، وفي علل الوقوف ١/ ٢٣٣ «مطلق»، تمام كما في القطع
 ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿يُوقِنُونَ﴾^(١): (ت).

﴿وَنَذِيرًا﴾^(٢): (ك) على رفع اللاحق والواو للاستئناف أو جزمه على النهي، (ت) على أنه في موضع نصب حالاً عطفاً على ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ أي: "أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وغير مسئول عن أصحاب".

﴿الْجَحِيمِ﴾^(٣): (ت) أو (ك) وفاقاً لـ (المرشد).

﴿مِلَّتْهُمْ﴾^(٤)، و﴿هُوَ الْهُدَى﴾^(٥): (ك).

﴿وَلَا نُضِيرُ﴾^(٦): (ت).

﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾^(٧): (ك) على أنه خبر الموصول، و﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ

(١) البقرة: ١١٨، المرشد ١/ ٢٣٨، الإيضاح ١/ ٥٣٠، المكتفى: ١٧٢، القطع ١/ ٧٧، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٣، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١١٩، المرشد ١/ ٢٣٨، المكتفى: ١٧٢، الإيضاح ١/ ٥٣٠ وقال: "«حسن» وليس بتمام"، القطع ١/ ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، ولا «وقف» عليه في العلل ١/ ٢٣٣.

(٣) البقرة: ١١٩، المكتفى: ١٧٣، المرشد ١/ ٢٤٠، الإيضاح ١/ ٥٣٠، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٢٠، المكتفى: ١٧٤، وفي الإيضاح ١/ ٥٣١، المرشد ١/ ٢٤٠: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٤، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٢٠، المكتفى: ١٧٤، المرشد ١/ ٢٤٠ وقال: «وقف صالح»، و«مطلق» في العلل ١/ ٢٣٤، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٢٠، المرشد ١/ ٢٤٠، المكتفى: ١٧٤، الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١/ ٧٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٢١، المرشد ١/ ٢٤٠، المكتفى: ١٧٤، وفي الإيضاح ١/ ٥٣١ قال: "قبيح لأن ﴿الَّذِينَ﴾ مرفوعاً بما عاد من قوله ﴿أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ والمرفوع متعلق بالرافع، والوقف على ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ «حسن»، وقال في القطع ١/ ٧٧: "ليس بقطع «كاف» ولا يجوز الوقف عليه لأنه يصير المعنى: الذين أتوا الكتاب يتلونه حق تلاوته وهذا انقلاب المعنى، وإنما المعنى والله أعلم: الذين آتيناهم الكتاب وهذه حالهم ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ فهذا الوقف، والتمام ﴿الْحَنِيرُونَ﴾، وفي العلل ١/ ٢٣٤ قال: «مطلق» لأن ما بعدها مبتدأ آخر مع خبره، ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ «مطلق» للابتداء =

لِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ - الْقِسْطِ الْإِسْلَامِيِّ

حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴿ كَلَّهْ صِلْتَهُ، وَمَا بَعْدَ الْخَبْرِ مُسْتَأْنَفٌ، وَالْأَجُودُ كَمَا فِي (المرشد) ^(١) أَنْ يَكُونَ ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، وَ﴿ أَوْلَيْتِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ كَلَّهْ خَبْرَ الْمَبْتَدَأِ، وَالْمَبْتَدَأُ هُوَ ﴿ الَّذِينَ ﴾، وَصِلْتَهُ ﴿ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴾ (ت).

﴿ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٢): (ك)، وَالتَّالِي عَطْفٌ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ ﴿ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ (ك).

﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ ^(٣)، وَ﴿ إِمَامًا ﴾ ^(٤)، وَ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ ^(٥)، وَ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ ^(٦): (ك).

﴿ وَأَمَّا ﴾ ^(٧): (ك) عَلَى قِرَاءَةِ كَسْرِ خَاءِ الْلاحِقِ، أَوْ (ت) وَفَاقًا لِابْنِ الْجَزْرِيِّ، (ك) عَلَى قِرَاءَةِ الْفَتْحِ وَفَاقًا لَهُ، أَوْ (ن) وَفَاقًا لِلْعَمَانِيِّ (ك) عَلَى الْفَتْحِ.

(١) المرشد ١/ ٢٤١.

= بالشرط، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.
(٢) الْبَقْرَةُ: ١٢٢، الْمُرْشِدُ ١/ ٢٤١، الْإِيضَاحُ ١/ ٥٣١ وَقَالَ: «الْوَقْفُ غَيْرُ «تَامٍ» لِأَنَّ قَوْلَهُ ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا ﴾ نَسَقَ عَلَى ﴿ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي ﴾ وَالْوَقْفُ عَلَى ﴿ يُنْصَرُونَ ﴾ «تَامٌ»، الْمَكْتَفَى: ١٧٤ وَقَالَ: «الْوَقْفُ عَلَى ﴿ يُنْصَرُونَ ﴾ «تَامٌ»، وَفِي الْقَطْعِ ١/ ٧٨ وَقَالَ: «لَيْسَ بِتَمَامٍ لِأَنَّ ﴿ وَأَتَّقُوا ﴾ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ فَالْتِمَامُ ﴿ يُنْصَرُونَ ﴾»، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

(٣) الْبَقْرَةُ: ١٢٤، وَفِي الْمُرْشِدِ ١/ ٢٤٢، وَالْقَطْعُ ١/ ٧٨: «صَالِحٌ»، «مَطْلُوقٌ» فِي الْعِلَلِ ١/ ٢٣٥، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

(٤) الْبَقْرَةُ: ١٢٤، الْمُرْشِدُ ١/ ٢٤٢: «صَالِحٌ»، «مَطْلُوقٌ» فِي الْعِلَلِ ١/ ٢٣٥، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

(٥) الْبَقْرَةُ: ١٢٤، الْمَكْتَفَى: ١٧٤، وَفِي الْمُرْشِدِ ١/ ٢٤٢ وَالْقَطْعُ ١/ ٧٨: «صَالِحٌ»، وَهُوَ «حَسَنٌ» فِي الْإِيضَاحِ ١/ ٥٣١، «مَطْلُوقٌ» فِي الْعِلَلِ ١/ ٢٣٥، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

(٦) الْبَقْرَةُ: ١٢٤، الْمُرْشِدُ ١/ ٢٤٢، «تَامٌ» فِي الْإِيضَاحِ ١/ ٥٣١، الْقَطْعُ ١/ ٧٨، الْمَكْتَفَى: ١٧٤، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

(٧) الْبَقْرَةُ: ١٢٥، الْمُرْشِدُ ١/ ٢٤٣ وَقَالَ: «حَسَنٌ»، «تَامٌ» فِي الْمَكْتَفَى: ١٧٤، النُّشْرُ ٢/ ٢٢٢، «مَطْلُوقٌ» فِي الْعِلَلِ ١/ ٢٣٥، وَقَالَ فِي الْقَطْعِ ١/ ٧٨: «قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا التَّمَامُ عَلَى قِرَاءَةِ ﴿ وَأَتَّقُوا ﴾ بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَمَنْ قَرَأَ ((اتَّخَذُوا)) فَالتَّمَامُ ﴿ مُصَلَّى ﴾ إِنْ لَمْ يَجْعَلْ ﴿ وَعَهْدَنَا ﴾ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ»، وَصَفِ الْإِهْتِدَاءِ: ٢٦/ أ، مَنَارُ الْهَدْيِ: ٤٨، وَهُوَ «وَقْفٌ» هَبْطِي: ٢٠٠.

- ﴿مُصَلَّى﴾^(١)، و﴿السُّجُودِ﴾^(٢)، و﴿عَذَابِ النَّارِ﴾^(٣)، و﴿وَيْسَ الْمَصِيرُ﴾^(٤): (ك).
 ﴿وَإِسْمَاعِيلُ﴾^(٥): (ك).
 ﴿الْعَلِيمُ﴾^(٦): (ت).
 ﴿مُسْلِمَةً لَّكَ﴾^(٧)، ﴿مَنَاسِكَانًا وَتَبَّ عَلَيْنَا﴾^(٨): (ك).
 ﴿الرَّحِيمُ﴾^(٩): (ت) / .
 ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾^(١٠): (ك).

- (١) البقرة: ١٢٥، المرشد ١/ ٢٤٣ وقال: «حسن»، المكتفى: ١٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٥، القطع ١/ ٧٨، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٢) البقرة: ١٢٥، المرشد ١/ ٢٤٣، «تام» في المكتفى: ١٧٥ والإيضاح ١/ ٥٣٢، القطع ١/ ٧٨ وقال: «وقف حسن»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٣) البقرة: ١٢٦، المرشد ١/ ٢٤٣ وقال: «وقف جائز»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٦، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٤) البقرة: ١٢٦، المرشد ١/ ٢٤٣، القطع ١/ ٧٨ وقال: «التمام»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٥) البقرة: ١٢٧، المرشد ١/ ٢٤٣، المكتفى: ١٧٦ وقال: «كاف»، وقيل «تام»، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٢: «حسن» ثم ابتدئ ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا﴾ على معنى: يقولان ربنا تقبل منا، القطع ١/ ٧٩، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٦) البقرة: ١٢٧، المرشد ١/ ٢٤٥، المكتفى: ١٧٥ وقال: أكفى منه، القطع ١/ ٨٢، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٠.
 (٧) البقرة: ١٢٨، المرشد ١/ ٢٤٥، المكتفى: ١٧٥، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٣ وقال «حسن»، وفي العلل ١/ ٢٣٧ وقال: «مرخص لعطف الجملتين المتفتحتين»، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٨) البقرة: ١٢٨، المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٤٦ وقال: «صالح»، وجائز في العلل ١/ ٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (٩) البقرة: ١٢٨، المرشد ١/ ٢٤٦، المكتفى: ١٧٦، الإيضاح ١/ ٥٣٣، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
 (١٠) البقرة: ١٢٩، المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/ ٢٤٦ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/ أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ الْحَكِيمُ ﴾^(١): (ت).

﴿ سَفَهَ نَفْسَهُ ﴾^(٢): (ك).

﴿ أَصْطَفَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾^(٣)، و﴿ رَبُّهُ أَسْلَمَ ﴾^(٤): (ك).

﴿ لِمَنْ الصَّالِحِينَ ﴾^(٥): (ن) لأنَّ التَّالِيَّ نَصَبٌ ظَرْفًا، وَقَدْ تَجَوَّزَهُ الْفَاعِلَةُ.

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾^(٦): (ت).

﴿ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾^(٧): (ك) عَلَى رَفْعٍ ﴿ وَيَعْقُوبُ ﴾ بِالِاسْتِنْفِ وَإِضْمَارِ فَعْلٍ لَهُ،

(ت) عَلَى عَطْفِهِ عَلَى ﴿ إِبْرَاهِيمُ ﴾.

﴿ مُسْلِمُونَ ﴾^(٨): (ك).

(١) البقرة: ١٢٩، المرشد ١/٢٤٦، المكتفى: ١٧٦، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٠ المكتفى: ١٧٦، المرشد ١/٢٤٦، والقطع ١/٧٩: «وقف» «كاف»، الإيضاح ١/٥٣٣ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/٢٣٧، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٠، المرشد ١/٢٤٧، «جائز» في العلل ١/٢٣٨، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٣١، المرشد ١/٢٤٧، غير «وقف» في العلل ١/٢٣٨، وقال في القطع ١/٧٨: «تم» وقال غيره التمام ﴿ قَالَ أَسْلَمَتْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٣٠، المرشد ١/٢٤٧ وقال: «وقف» «مفهوم»، وهو رأس آية ولولا ذلك لما جوزه لأنَّ ﴿ إِذْ ﴾ منصوب الموضوع بما تقدم من قوله ﴿ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ كأنه قال: ولقد اصطفيناه حين قال له ربه أسلم، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٣١، المرشد ١/٢٤٨ وقال: «وقف تام»، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٢، المرشد ١/٢٤٨، القطع ١/٨٠، «تام» في المكتفى: ١٧٦، «حسن» في الإيضاح ١/٥٣٣، و«مطلق» في العلل ١/٢٣٩، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٢، المرشد ١/٢٥٠، القطع ١/٨٠، «تام» في المكتفى: ١٧٦، «مطلق» في العلل =

﴿ مِنْ بَعْدِي ﴾^(١): (ك) أيضًا.

﴿ وَإِلَهُ آبَائِك ﴾^(٢): (ك) وفاقا ليعقوب الحضرمي فيما روي عنه على أنهم قالوا ذلك من غير زيادة، وتاليه إخبار من الله، نصب مضمّر تقديره "يعنون إبراهيم"، أو (ن) على جرّه بدلاً من ﴿ آبَائِك ﴾ فلا يفصل بين البدل والمبدل منه، ولا وقف على ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قال العماني: ومن أجازاه فقد أخطأ^(٣).

﴿ وَإِسْحَاقَ ﴾^(٤): (ن) لأنّ التّالي نصب حالاً أي: نعبد إلهك في حال وحدانيته.

﴿ إِلَهُهَا وَحِدًا ﴾^(٥): (ك) على أنّ اللاحق مبتدأ وخبر (ن) على أنّ الجملة موضعها نصب على الحال أي نعبده في حال الإسلام.

﴿ وَمَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾^(٦): (ك) على الوجهين.

٢٤٠/١، «حسن» في الإيضاح ٥٣٣/١، وصف الاهتدا: ٢٦/أ، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٣٣، المرشد ٢٥٠/١، «مطلق» في العلل ٢٤١/١، منار الهدى: ٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٣، المرشد ٢٥٠/١، وفي الإيضاح ٥٣٣/١ «ليس بتام»، وفي القطع ٨٠/١ قال يعقوب: «كاف»، «وقال أبو جعفر: هذا غلط لأنّ (إبراهيم) و(إسحاق) و(يعقوب) بدل من ﴿ آبَائِك ﴾ فلا يوقف على ما قبله لأنه ليس بتام ولا «كاف»». (٣) المرشد ٢٥٠/١.

(٤) البقرة: ١٣٣، المرشد ٢٥١/١ وقال: «ليس بحسن أيضا لأنّ قوله ﴿ إِلَهُهَا وَحِدًا ﴾ منصوب على الحال»، القطع ٨٠/١، منار الهدى: ٥٠.

(٥) البقرة: ١٣٣، المرشد ٢٥٢/١، وفي العلل ٢٤١/١ «مطلق»، وفي منار الهدى: ٥٠: «حسن» وقيل «كاف»، القطع ٨١/١.

(٦) البقرة: ١٣٣، المرشد ٢٥٣/١ وقال: «قيل في إعرابه وجهان: أحدهما: أن يكون جملة موضعها النصب على الحال، كأنه قال: نعبده حال الإسلام، فعلى هذا الوجه لا يحسن الوقف على قوله ﴿ إِلَهُهَا وَحِدًا ﴾، والوجه الآخر: أن يكون مستأنفا جملة مركبة من مبتدأ وخبر لا تعلق له بما قبله فيكون الوقف في هذا الوجه على قوله ﴿ إِلَهُهَا وَحِدًا ﴾ وقفا كافيا، وعلى الوجهين الوقف على قوله ﴿ وَمَنْ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ «وقف حسن»، وفي القطع ٨١/١ أنه التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾^(١): (ك).

﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾^(٢): (ك) أيضًا.

﴿ يَمْلُون ﴾^(٣): (ت).

﴿ أَوْ نَصَرَئِي ﴾^(٤): (ن) لأنَّ لاحقَه جواب لسابقه وموضعه جزم، ولا يفصل بين الأمر وجوابه، وضعف نسبة جوازه إلى الأخفش^(٥).

﴿ تَهْتَدُوا ﴾^(٦): (ك).

﴿ حَنِيفًا ﴾^(٧): (ك).

﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٨): (ت).

﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾^(٩): (ت).

(١) البقرة: ١٣٤، المرشد ٢٥٣/١ وقال: «وقف صالح»، وفي الإيضاح ٥٣٤/١ «حسن»، وهو «جائر» في العلل ٢٤١/١، وفي القطع ٨١/١ قول الأخفش: «هذا التمام»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٤ المكتفى: ١٧٦، وفي القطع ٨١/١ والمرشد ٢٥٣/١ قالوا: «وقف» مفهوم»، وقال في الإيضاح ٥٣٤/١ «حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٤، المكتفى: ١٧٦، المرشد ٢٥٣/١، وقال في القطع ٨١/١ «وقف حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٣٥، المرشد ٢٥٣/١ وقال: «ولا أدري ما وجه هذا الوقف وهو رديء لا يجوز بحال من الأحوال»، منار الهدى: ٥٠.

(٥) تفسير البيضاوي ٤٠٩/١، معاني القرآن للأخفش ١١٧/١.

(٦) البقرة: ١٣٥، المرشد ٢٥٣/١، في المكتفى: ١٧٦ والإيضاح ٥٣٤٤/١ «تام»، و«مطلق» في العلل ٢٤٢/١، القطع ٨٠/١، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٥ المكتفى: ١٧٦ والقطع ٨١/١، المرشد ٢٥٤/١ وقال «وقف صالح»، وهو في العلل ٢٤٢/١ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٦/ب، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٥، المرشد ٢٥٤/١، المكتفى: ١٧٦، الإيضاح ٥٣٤/١، وفي القطع ٨٢/١ «وقف حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٣٦، المرشد ٢٥٥/١، القطع ٨٢/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿فَقَدِ أَهْتَدُوا﴾^(١)، و﴿فِي شِقَاقٍ﴾^(٢): (ك).

﴿الْعَلِيمُ﴾^(٣): (ت) ويتبدئ بتاليه منصوبا على الإغراء بتقدير الزموا صبغة الله، وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فإنها حلية الإنسان كما أن الصبغة حلية المصبوغ^(٤).

﴿صَبَّغَهُ﴾^(٥): (ك).

﴿عَبِيدُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾^(٧): (ك).

﴿مُخْلِصُونَ﴾^(٨): (ك) على غيب ما بعده^(٩) لأنه استفهام منقطع عن السابق،

(١) البقرة: ١٣٧، المرشد ٢٥٥ / ١ وقال: «وقف حسن»، «جائز» في العلل ٢٤٣ / ١، وفي القطع ٨٢ / ١ وقال: هذا التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٣٧ القطع ٨٢ / ١، المرشد ٢٥٦ / ١ وقال: «وقف صالح»، وجائز في العلل ٢٤٣ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٣٧ الإيضاح ٥٣٤ / ١، المرشد ٢٥٦ / ١ وقال: «وقف تام» وتبتدئ ﴿صَبَّغَهُ اللَّهُ﴾ على معنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله وفطرته وهو الوقف الجيد، وفي المكتفى: ١٧٦: "لم يتم الوقف على ﴿الْعَلِيمُ﴾"، وفي العلل ٢٤٣ / ١ «مطلق»، وفي القطع ٨٢ / ١: "على قول الكسائي تمام لأنه ينصب ﴿صَبَّغَهُ اللَّهُ﴾ على الإغراء بمعنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله، ومن جعلها بدلا من ﴿مِلَّةٍ﴾ كان الوقف عنده ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ﴾"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.
(٤) أنوار التنزيل ٨٥ / ١.

(٥) البقرة: ١٣٨، المرشد ٢٥٦ / ١، المكتفى: ١٧٧، وفي العلل ٢٤٥ / ١ وقال «جائز» و«مجوز»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٣٨، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ٥٣٤ / ١، المرشد ٢٥٧ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٣٩، المرشد ٢٥٧ / ١ وقال: «وقف صالح»، وفي العلل ٢٤٨ / ١ وقال: «جائز»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٣٩، المرشد ٢٥٧ / ١، و«مطلق» في العلل ٢٤٦ / ١، القطع ٨٢ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) أي قوله تعالى ((أم يقولون)) لمنم قرأ بياء الغيب.

(ن) على الخطاب لأنه متّصل به، وقد تجوزه الفاصلة.

﴿أَوْ نَصَرَى﴾^(١): (ك).

﴿أَمِ اللَّهُ﴾^(٢): (ت) وجوّز المهدوي الوقف على ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ والابتداء بـ

﴿أَمِ اللَّهُ﴾ لأنها منقطعة بمعنى: بل الله.

﴿مِنْ اللَّهِ﴾^(٣): (ك).

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿قَدْ خَلَتْ﴾^(٥)، و﴿مَا كَسَبْتُمْ﴾^(٦): (ك).

﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٧): (ت).

﴿كَانُوا عَلَيْهَا﴾^(٨)، و﴿وَالْمَغْرِبُ﴾^(٩): (ك).

(١) البقرة: ١٤٠، المرشد ٢٥٩/١ وقال: "أحسن ... وهو على الوجهين «وقف» «كاف»"،

«مطلق» في العلل ٢٤٧/١، وفي القطع ٨٢/١ وقال: هذا التمام، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٠، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ٥٣٥/١، المرشد ٢٥٩/١، وفي القطع ٨٢/١

وقال: «وقف» «كاف»، و«مطلق» في العلل ٢٤٨/١، المنار: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٠، المكتفى: ١٧٧، المرشد ٢٥٩/١ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل

٢٤٨/١، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٤٠، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ٥٣٥/١، المرشد ٢٥٨/١، وصف الاهتدا:

٢٦/ب، منار الهدى: ٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٤١، المرشد ٢٥٩/١ وقال: «صالح»، وفي العلل ٢٤٨/١ وقال: «جائز»، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٤١، المرشد ٢٥٩/١ وقال: «مفهوم»، وهو «جائز» في العلل ٢٤٨/١، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٤١، المرشد ٢٥٩/١، القطع ٨٢/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٢، المرشد ٢٦٠/١، «مطلق» في العلل ٢٤٨/١، القطع ٨٢/١، «وقف» هبطي:

٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٢، المرشد ٢٦٠/١ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٤٨/١، منار الهدى:

٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾^(١): (ت).

﴿وَسَطًا﴾^(٢): (ن) للام ﴿كَي﴾ التالية.

﴿شَهِيدًا﴾^(٣): (ت).

﴿عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾^(٤)، و﴿هَدَىٰ اللَّهُ﴾^(٥)، ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾^(٦): (ك).

﴿رَجِيمٌ﴾^(٧): (ت).

﴿شَطْرَهُ﴾^(٨)، و﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾^(٩)، و﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(١٠)، و﴿مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ﴾^(١١)،

(١) البقرة: ١٤٢، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠ وقال: "حكى ابن مهران عن أحمد بن موسى اللؤلؤي أنه قال: الوقف عند قوله ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ وليس ذلك بشيء ولا يوقف هاهنا لأن اللام الذي بعده لم كي وتقديره: كي تكونوا شهداء على الناس... وهو غلط من الراوي"، وذكر الخلاف في القطع ١/ ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٣، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ الوقف جيد، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ تمام، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٤٣ المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٩، وفي القطع ١/ ٨٣ «كاف»، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٤٣، المرشد ١/ ٢٦٠، وفي القطع ١/ ٨٣ «صالح»، وهو «مطلق» في العلل ١/ ٢٤٩، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٤٣، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ١/ ٥٣٥، المرشد ١/ ٢٦٠، القطع ١/ ٨٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٤ المكتفى: ١٧٧ والقطع ١/ ٨٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٣٥ والمرشد ١/ ٢٦١ «حسن»، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٤، المرشد ١/ ٢٦١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٠، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١٠) البقرة: ١٤٤، المرشد ١/ ٢٦١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١١) البقرة: ١٤٥، المرشد ١/ ٢٦١ قال: وهو «مفهوم»، وهو «جائز» في العلل ١/ ٢٥٠، منار =

و﴿بِتَابِعِ قِبَلْتَهُمْ﴾^(١)، و﴿قِبَلَةَ بَعْضٍ﴾^(٢): (ك).

﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٣): (ت) لَأَنَّ ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ مبتدأ خبره ﴿يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾^(٤): (ك).

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٥): (ت)، والثاني رفع بالابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحق، أو بفعل مضمرة أي: جاءك الحق^(٦).

﴿مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾^(٧): (ت).

﴿الْحَيْرَاتِ﴾^(٨)، و﴿جَمِيعًا﴾^(٩): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾^(١٠): (ت).

= الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١) البقرة: ١٤٥، المرشد ٢٦١ / ١ قال: «حسن»، وهو «جائز» في العلل ٢٥١ / ١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٥ المكتفى: ١٧٧، وفي الإيضاح ٥٣٥ / ١، والمرشد ٢٦١ / ١، والقطع ٨٣ / ١ وقالوا: «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٥١ / ١، منار الهدى: ٥١، وصف الاهتدا: ٢٣ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٥، المرشد ٢٦١ / ١، العلل ٢٥٢ / ١، المنار: ٥١، وهو «وقف» الهبطي: ٢٠٠.
(٤) الدر المصون ٢ / ٢٥١.

(٥) البقرة: ١٤٦، المكتفى: ١٧٧، الإيضاح ٥٣٥ / ١، المرشد ٢٦١ / ١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) المرشد ١ / ٢٦١.

(٧) البقرة: ١٤٧، المكتفى: ١٧٧، المرشد ٢٦٤ / ١، منار الهدى: ٥١، وصف الاهتدا: ٢٣ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٨) البقرة: ١٤٨ المكتفى: ١٧٧ والقطع ٨٣ / ١، المرشد ٢٦٤ / ١ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ٢٥٢ / ١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٩) البقرة: ١٤٨، القطع ٨٣ / ١، المكتفى: ١٧٧، المرشد ٢٦٤ / ١ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٥٢ / ١، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(١٠) البقرة: ١٤٨، المرشد ٢٦٤ / ١، وفي القطع ٨٤ / ١، «كاف» في المكتفى: ١٧٧، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

﴿ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾^(١)، و﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾^(٢): (ك).

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾^(٣): (ت).

﴿ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾^(٤): (ك).

﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾^(٥): (ن) لأنَّ التَّالِيَّ استثناء من ﴿ النَّاسِ ﴾.

﴿ تَهْتَدُونَ ﴾^(٦): (ت) على تعلق كاف ﴿ كَمَا ﴾ بما بعدها، (ن) على تعلقها

بما قبلها وهو ﴿ وَلَا تُتَمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ ﴾.

﴿ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾^(٧): (ك) على تعلق الكاف بالسابق، (ن) على تعلقها

باللاحق، أي: كما أنعمت عليكم بإرسال رسول منكم فاذكروني واشكروا لي فإنَّ جزاء النعمة هو ذكري والشكر لي.

﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾^(٨): (ت).

(١) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٤٩، المرشد ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٥٠، المرشد ١/ ٢٦٤ وهو «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٥٣، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٥) البقرة: ١٥٠، المرشد ١/ ٢٦٤ وقال: "وزعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ «جائز» على هذا التأويل، وأنه يتبدى بقوله ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ وليس ذلك عندي بشيء"، مجوز في العلل ١/ ٢٥٤، وقال في القطع ١/ ٨٤: "ليس بتمام ولا «كاف» لأن ما بعده وإن كان استثناء ليس من الأول فإنه متعلق به راجع إليه"، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٦) البقرة: ١٥١، المكتفى وقال: التمام، الإيضاح ١/ ٥٣٦ وقال: «تام»، المرشد ١/ ٢٦٦، وفي العلل ١/ ٢٥٨، منار الهدى: ٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٧) البقرة: ١٥١، المرشد ١/ ٢٦٦، المكتفى: ١٧٨، الإيضاح ١/ ٥٣٦، وقال في العلل ١/ ٢٥٨: "ولم يقف على ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾".

(٨) البقرة: ١٥٢، المرشد ١/ ٢٦٨، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

﴿وَالصَّلَاةَ﴾^(١)، و﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾^(٢)، و﴿أَمَوْتُ﴾^(٣)، و﴿لَا تَسْعُرُونَ﴾^(٤)،
﴿وَالثَّمَرَاتِ﴾^(٥): (ك).

﴿الصَّابِرِينَ﴾^(٦): (ت) على أن الموصول مبتدأ خبره ﴿أُولَئِكَ﴾، (ن) على أنه
نصب نعتاً لـ ﴿الصَّابِرِينَ﴾.

﴿رَجِعُونَ﴾^(٧): (ت) على جعل ﴿الَّذِينَ﴾ نعتاً لـ ﴿الصَّابِرِينَ﴾، وحينئذ يكون
﴿أُولَئِكَ﴾ مبتدأ خبره ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ﴾، (ن) على جعله مبتدأ خبره ﴿أُولَئِكَ﴾ فلا
يفصل بين المبتدأ وخبره.

﴿الْمُهْتَدُونَ﴾^(٨): (ت).

﴿مِن شِعَابِ اللَّهِ﴾^(٩)، و﴿أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾^(١٠): (ك).

(١) البقرة: ١٥٣، المرشد ٢٦٨/١: «مطلق» في العلل ٢٥٨/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٢) البقرة: ١٥٣، المرشد ٢٦٨/١، القطع ٨٦/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٣) البقرة: ١٥٤، المرشد ٢٦٨/١، المكتفى: ١٧٨، «مطلق» في العلل ٢٥٨/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٠.

(٤) البقرة: ١٥٤، المرشد ٢٦٨/١، القطع ٨٦/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٥٥، المكتفى: ١٧٨، وفي الإيضاح ٥٣٦/١ والمرشد ٢٦٨/١ «حسن»، القطع ٨٦/١ وقال تمام، و«مطلق» في العلل ٢٥٨/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٥٥، المرشد ٢٦٨/١، المكتفى: ١٧٨، القطع ٨٦/١، الإيضاح ٥٣٧/١ وقال:

الوقف غير «تام»، وبعدم الوقف في العلل ٢٥٩/١، المنار: ٥٢، ولم يقف عليه الهبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٥٦، المرشد ٢٦٨/١، المكتفى: ١٧٨، «مطلق» في العلل ٢٥٩/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٥٧، المرشد ٢٦٩/١، المكتفى: ١٧٨، القطع ٨٦/١، منار الهدى: ٥٢، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٥٨، المرشد ٢٦٩/١، «جائز» في العلل ٢٦٠/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف»

هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٥٨، المكتفى: ١٧٨، وفي الإيضاح ٥٣٧/١ والمرشد ٢٧١/١: «حسن»، منار

الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

- ﴿ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾^(١): (ت).
- ﴿ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾^(٢): (ت) أيضًا.
- ﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا ﴾^(٣): (ك).
- ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾^(٤): (ك) أيضًا.
- ﴿ يُنظَرُونَ ﴾^(٥): (ت).
- ﴿ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾^(٦): (ك).
- ﴿ الرَّحِيمُ ﴾^(٧)، و﴿ يَعْقِلُونَ ﴾^(٨): (ت).
- ﴿ كُحِّبَ اللَّهُ ﴾^(٩)، و﴿ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾^(١٠): (ك).

- (١) البقرة: ١٥٨، المرشد ١/ ٢٧١، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ١٦٠، المكتفى: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٧١، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ١٦٢، المرشد ١/ ٢٧١، المكتفى: ١٧٨ وقال: «صالح»، الإيضاح ١/ ٥٣٨، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٣، القطع ١/ ٨٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ١٦١، المرشد ١/ ٢٧٢، وبدعم الوقف في العلل ١/ ٢٦١، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ١٦٢، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ١٦٣، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «وقف جائز»، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٣، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٧) البقرة: ١٦٣، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، الإيضاح ١/ ٥٣٨، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٨) البقرة: ١٦٤، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، المنار: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٩) البقرة: ١٦٥، القطع ١/ ٨٧، المكتفى: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١٠) البقرة: ١٦٥، المكتفى: ١٧٨، والقطع ١/ ٨٧، المرشد ١/ ٢٧٢ وقال: «حسن»، «مطلق» =

﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾^(١): (ك) على قراءة كسر همزة إن في الموضعين على

الاستئناف، / (ن) على فتحهما.

﴿شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾^(٢): (ن) لأنَّ التَّالِي بدل من ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾.

﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٣): (ك).

﴿تَبَرَّأُوا مِنَّا﴾^(٤)، و﴿حَسَرْتِ عَلَيْهِمْ﴾^(٥): (ك).

﴿يَخْرِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾^(٦): (ت).

= في العلل ١/ ٢٦٤، وقال في منار الهدى: ٥٢: "تام"، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١) البقرة: ١٦٥، المرشد ١/ ٢٧٢، المكتفى: ١٧٨، وقال: «حسن» على قراءة من قرأ ((ولو ترى الذين ظلموا)) بالتاء لأن ((أن)) منصوبة على التكرير بتقدير: "ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا"، ومن قرأ بالياء لم يقف على ﴿الْعَذَابَ﴾ لأن أن منصوبة بـ ((يرى)) وهي كافية من الاسم والخبر فلا يكفي الوقف قبلها ولا يحسن ... وقرأ يعقوب الحضرمي ((ولو ترى)) بالتاء وكسر ((إن)) في الحرفين جميعا فعلى قراءته يحسن الوقف على ﴿الْعَذَابَ﴾ ويكفي"، الإيضاح ١/ ٥٣٩، وانظر الوجوه في القطع ١/ ٨٧، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٦٥، المرشد: ٢٧٤ وقال: "وقف مفهوم" لأنه رأس آية ولو لا ذلك لما أجزته، وفي الإيضاح ١/ ٥٤١ والقطع ١/ ٨٨ والمكتفى: ١٧٩ «حسن» وليس بتام، وأشار بعدم الوقف في العلل ١/ ٢٦٤، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٦٦، الكافي: ١٧٩ في المرشد ١/ ٢٧٥، والقطع ١/ ٨٨ «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٦٧، المكتفى: ١٧٩، وفي المرشد ١/ ٢٧٥ «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢ "يربهم الله أعمالهم السيئة كتبري بعضهم من بعض"، القطع والائتناف ١/ ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٧٥، المكتفى: ١٧٩، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٥، قال في منار الهدى: ٥٢: "كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل حالا"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٦٧، المرشد ١/ ٢٧٥، المكتفى: ١٧٩، الإيضاح ١/ ٥٤٢، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

- ﴿ حَلَّالًا طَيِّبًا ﴾^(١)، و﴿ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾^(٢): (ك).
- ﴿ عَدُوِّ مَبِينٍ ﴾^(٣): (ت).
- ﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٤): (ت).
- ﴿ عَلَيْهِ آيَاتٌ نَّآءًا ﴾^(٥): (ك).
- ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾^(٦): (ت).
- ﴿ دُعَاءَ وَنِدَاءٍ ﴾^(٧): (ك) ويبتدئ بالتالي بتقديرهم ﴿ صُمُّ ﴾.
- ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾^(٨): (ت).
- ﴿ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾^(٩): (ك).
- ﴿ آيَاتُهُ تَعْبُدُونَ ﴾^(١٠): (ت).

- (١) البقرة: ١٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٥، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال «وقف صالح»، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ١٦٨، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٥، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ١٦٨، المرشد ١/ ٢٧٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ١٦٩، المرشد ١/ ٢٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٧) البقرة: ١٧٠، المرشد ١/ ٢٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٢٦٦، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٨) البقرة: ١٧١، المرشد ١/ ٢٧٦، المكتفى: ١٧٩، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٩) البقرة: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٧٦ وقال «جائز»، منار الهدى: ٥٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١٠) البقرة: ١٧٢، المرشد ١/ ٢٧٦، القطع ١/ ٨٨، منار الهدى: ٥٢، وصف الاهتدا: ٢٤/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾^(١)، و﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾^(٢): (ك).

﴿رَجِيمٌ﴾^(٣): (ت).

﴿إِلَّا النَّارَ﴾^(٤): (ك).

﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾^(٥): (ت) وفاقاً للعماني لأنَّ التَّالِيَّ مبتدأ خبره ﴿الَّذِينَ اشْتَرَوْا﴾.

﴿عَلَى النَّارِ﴾^(٦): (ت).

﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾^(٧): (ك).

﴿بَعِيدٍ﴾^(٨): (ت).

﴿وَحِينَ الْبَاسِ﴾^(٩): (ك).

(١) البقرة: ١٧٣، المرشد ٢٧٧/١ وقال: «وقف «مفهوم»»، وجائز في العلل ٢٦٦/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٧٣، المرشد ٢٧٧/١، «مطلق» في العلل ٢٦٦/١، «كاف» في المنار: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٧٣، المكتفى: ٢٧٧، المرشد ٢٧٧/١، «صالح» في القطع ٨٨/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٧٤، في المرشد ٢٧٧/١ «صالح»، منار الهدى: ٥٢، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٧٤، المرشد ٢٧٧/١، منار الهدى: ٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٧٥، المكتفى: ١٧٩، المرشد ٢٧٧/١، الإيضاح ٥٤٢/١، وفي القطع ٨٨/١: «وقف حسن»، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٧٦ المكتفى: ١٧٩، المرشد ٢٧٨/١ وقال: قال أبو حاتم «كاف» وهو عندي أحسن من الأول، القطع ٨٩/١، وهو «مطلق» في العلل ٢٦٧/١، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٧٦، المرشد ٢٧٨/١، «كاف» في المكتفى: ١٧٩، الإيضاح ٥٤٢/١، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٧٧ المكتفى: ١٧٩، القطع ٨٩/١، المرشد ٢٨٠/١ وقال: يجوز الوقف عندي، وفي الإيضاح ٥٤٢/١ «حسن غير تام»، وهو «مطلق» في العلل ٢٧٠/١ وهو «وقف» هبطي:

﴿ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾^(١): (ت)، وقد يجوز الوقف على ﴿ وَءَاتَى الزُّكُوفَةَ ﴾، و﴿ عَهْدُوا ﴾ لكثرة المعطوفات وقصر النفس عن بلوغ ﴿ الْمُتَّقُونَ ﴾.
﴿ فِي الْقَنَلَى ﴾^(٢): (ك).

﴿ يَا لَأَنْتَى ﴾^(٣)، و﴿ بِإِحْسَنِ ﴾^(٤)، و﴿ وَرَحْمَةً ﴾^(٥)، و﴿ أَلِيمٌ ﴾^(٦): (ك).

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ ﴾^(٧): (ن) لأنه إذا [ابتدى] ^(٨) بالنداء التالي يعرى عن الفائدة، فهو كنزير الوقف على قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ونحوه فإنه لا فائدة فيه إلا مع صلته بأمر أو نحوه، أو وعد أو وعيد أو إخبار إلا إن أُريد به إقبال المنادى على المنادي فيجوز الوقف حينئذ وهذا موضوع النداء، فإن نودي بسبب آخر فلا بُد من تبينه ك: "يا زيد قم" ونحوه.

﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾^(٩): (ن) لأنَّ ﴿ الْوَصِيَّةُ ﴾ رفع بـ ﴿ كُتِبَ ﴾، أو مبتدأ خبره

(١) البقرة: ١٧٧، المرشد ١/ ٢٨٤، المكتفى: ١٨٠، الإيضاح ١/ ٥٤٢، القطع ١/ ٩٠، «جائز» في العلل ١/ ٢٦٩، منار الهدى: ٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٧٨ المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ١/ ٢٨٦ والإيضاح ١/ ٥٤٣: الوقف «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٠: قطع «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، منار الهدى: ٥٤.

(٣) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٦، المكتفى: ١٨٠، وفي القطع ١/ ٩٠، الإيضاح ١/ ٥٤٣ «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، منار الهدى: ٥٣، هو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٦ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، وفي القطع ١/ ٩٠ وقال: «وقف» «كاف»، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٧٨، المرشد ١/ ٢٨٧، وفي المكتفى: ١٨٠ «كاف» وقيل: «تام»، وفي «تام» عند الإيضاح ١/ ٥٤٣، القطع ١/ ٩٠، «مطلق» في العلل ١/ ٢٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٧٨، وقال «حسن»، القطع ١/ ٩٠ وقال: التمام، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٧٩، المرشد ١/ ٢٨٧، «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) في الأصل [ابتلى]، وهو خطأ.

(٩) البقرة: ١٨٠، المرشد ١/ ٢٩٠ وقال: «حسن»، وأرى العوام تقف عليه كثيرا ولا أستحسنه"، وفي القطع ١/ ٩١ وقال: «وقف تام»، قال أبو جعفر: هذا غلط، وفي المكتفى: ١٨٠: «تام» وليس كذلك لأنَّ ﴿ الْوَصِيَّةُ ﴾ متعلقة بـ ﴿ كُتِبَ ﴾، «جائز» في العلل ١/ ٢٧١، منار الهدى: ٥٤.

﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾ والجملة جواب الشرط بإضمار الفاء كقول^(١):

من يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا

قال القاضي: "ورد بأنه إن صحَّ فَمِنْ ضرورات الشعر" انتهى، وعلى الوجهين فهو متعلق بما قبله فلا يفصل بينهما.

﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾^(٢): (ك) على نصب ﴿حَقًّا﴾ مصدرًا مؤكدًا أي حَقَّ ذلك حَقًّا، (ن) على نصبه على معنى جعل الوصية ذات حق، أو على معنى فرض عليكم فرضًا لأنَّ معنى كتب: فرض.

﴿عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾^(٣): (ك).

﴿يَبْدِلُونَهُ﴾^(٤)، و﴿عَلِيمٌ﴾^(٥)، و﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾^(٦): (ك) أيضًا.

﴿رَجِيمٌ﴾^(٧): (ت).

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٨): (ن) لنصب ﴿أَيَّامًا﴾ على الظرف أي: كتب عليكم الصيام

(١) انظر تفسير البيضاوي ٤٥٩/١، والبيت من السسيط قيل لحسان بن ثابت وهو في ملحق ديوانه: ٥١٦، وقيل: لعبد الرحمن بن حسان كما في خزائن الأدب ٣٦٥/٢، وباقي البيت:

(٢) البقرة: ١٨٠، المرشد ٢٩١/١، «جائز» في العلل ٢٧١/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٨٠ القطع ٩١/١، المرشد ٢٩١/١ وقال: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ٢٧٢/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٨١، المرشد ٢٩٢/١، المكتفى: ١٨٠، «مطلق» في العلل ٢٧٢/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٨١، المرشد ٢٩٢/١، القطع ٩١/١، المكتفى: ١٨٠، «مطلق» في العلل ٢٧٢/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٨٢، المرشد ٢٩٢/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٨٢، المرشد ٢٩٢/١، الإيضاح ٥٤٣/١، القطع ٩١/١، المكتفى: ١٨٠.

(٨) البقرة: ١٨٣، المرشد ٢٩٢/١، الإيضاح ٥٤٣/١ وقال: الوقف قبيح، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١، منار الهدى: ٥٤، والصواب جواز الوقف وعدم قبحه لأنه رأس آية، الدر ٢٦٨/٢.

في أيام، ولا يفصل بين الظرف وما عمل فيه الظرف، وقيل: "إنَّه مفعول تقديره: كتب عليكم أن تصوموا أياماً معدودات، ولا يحسن الفصل بين المفعول والعامل فيه، والذي يدل على العامل ﴿كُنِبَ﴾، فلا يفصل بينه وبين المفعول" قاله في «المرشد».

﴿مَعْدُودَاتٍ﴾^(١): (ك).

﴿مِنَ أَيَّامٍ آخَرَ﴾^(٢)، و﴿مَسْكِينٍ﴾^(٣)، و﴿خَيْرَ لَّهُ﴾^(٤): (ك) أيضًا.

﴿تَعَلَّمُونَ﴾^(٥): (ت) على قراءة رفع التَّالِي بالابتداء، وخبره ﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، أو نصبه بتقدير: صوموا، أو (ك) على رفعه خبر مبتدأ محذوف أي: هي شهر رمضان، أي الأيام لأنَّ المبتدأ المحذوف يدل عليه ﴿أَيَّامًا﴾، أو (ن) على نصبه بدلاً من ﴿أَيَّامًا﴾، وقد يسوغه الفاصلة مع طول الكلام بين البدل والمبدل منه.

﴿وَالْقُرْقَانَ﴾^(٦): (ك).

﴿فَلْيَصُمَّهُ﴾^(٧)، و﴿أَخْرَ﴾^(٨): (ك) أيضًا.

- (١) البقرة: ١٨٤، المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ٢٩٣/١، الإيضاح ٥٤٣/١ وقالوا: «وقف حسن»، القطع ٩١/١، «مطلق» في العلل ٢٧٣/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ١٨٤ المكتفى: ١٨٠، وفي المرشد ٢٩٣/١ والإيضاح ٥٤٣/١ «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٧٣/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ١٨٤، المرشد ٢٩٣/١، والقطع ٩١/١، المكتفى: ١٨٠، وفي الإيضاح ٥٤٣/١ «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٧٤/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ١٨٤، المرشد ٢٩٣/١، المكتفى: ١٨٠، «حسن» في الإيضاح ٥٤٣/١، وفي القطع ٩١/١ الوقف هنا، وهو «مطلق» في العلل ٢٧٤/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ١٨٤، المرشد ٢٩٣/١، المكتفى: ١٨٠، وفي الإيضاح ٥٤٤/١ «حسن»، القطع ٩١/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ١٨٥، المرشد ٢٩٥/١، الإيضاح ٥٤٤/١، المكتفى: ١٨١ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، القطع ٩٢/١، «جائز» في العلل ٢٧٥/١، منار الهدى: ٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٧) البقرة: ١٨٥، المرشد ٢٩٥/١، «مطلق» في العلل ٢٧٥/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٨) البقرة: ١٨٥، المرشد ٢٩٥/١، «مطلق» في العلل ٢٧٥/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿ تَشْكُرُونَ ﴾^(١): (ت).

﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾^(٢)، و﴿ دَعَانِ ﴾^(٣): (ك).

﴿ يَرْشُدُونَ ﴾^(٤): (ت).

﴿ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ﴾^(٥)، و﴿ لِبَاسٍ لَّهُنَّ ﴾^(٦)، و﴿ وَعَفَا عَنْكُمْ ﴾^(٧)، و﴿ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾^(٨)، و﴿ إِلَىٰ أَيْلٍ ﴾^(٩)، و﴿ فِي الْمَسْجِدِ ﴾^(١٠)، و﴿ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾^(١١)، و﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾^(١٢): (ك).

(١) البقرة: ١٨٥، المرشد ٢٩٦/١، القطع ٩٢/١، المكتفى: ١٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٨٦، المرشد ٢٩٦/١ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٧٦/١، وقال في القطع ٩٢/١: «قال نصير: لا يقف على قوله عز وجل ﴿فَأِنِّي قَرِيبٌ﴾ ولكن على قوله جل ثناؤه ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ أو على رأس الآية"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٨٦، المرشد ٢٩٦/١ وقال: «صالح»، القطع ٩٢/١، وبعدم الوقف في العلل ٢٧٧/١ وقال: «إلا ضرورة وهو انقطاع النفس"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٨٦، المرشد ٢٩٧/١، المكتفى: ١٨١، القطع ٩٢/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٨٧، المرشد ٢٩٧/١، «مطلق» في العلل ٢٧٧/١، «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٨٧، المرشد ٢٩٧/١، «مطلق» في العلل ٢٧٧/١، وفي القطع ٩٢/١ قطع «صالح»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٨٧، في القطع ٩٢/١، المرشد ٢٩٧/١ «صالح»، وفي العلل ٢٧٧/١ «مطلق» أو «جائز»، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٨٧، المرشد ٢٩٧/١ «صالح»، وكذلك في العلل ٢٧٨/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٨٧، المرشد ٢٩٧/١، المكتفى: ١٨١، وفي القطع ٩٢/١ «صالح»، «جائز» في العلل ٢٧٩/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٨٧، المكتفى: ١٨١، المرشد ٢٩٧/١، وفي القطع ٩٢/١ «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٧٩/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١١) البقرة: ١٨٧ المكتفى: ١٨١ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، المرشد ٢٩٧/١ «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٧٩/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٢) البقرة: ١٨٧، المرشد ٢٩٨/١ وقال: «حسن»، «تام» في القطع ٩٣/١، المكتفى: ١٨١، =

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١): (ت).

﴿عَنِ الْأَهْلِ﴾^(٢)، و﴿وَالْحَجِّ﴾^(٣)، و﴿مَنْ اتَّقَى﴾^(٤)، و﴿مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^(٥)

(ك).

﴿نُفْلِحُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾^(٧): (ك).

﴿الْمُعْتَدِينَ﴾^(٨): (ت).

- = منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١) البقرة: ١٨٨، المرشد ٢٩٨/١، القطع ٩٣/١، المكتفى: ١٨١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ١٨٩، المرشد ٢٩٨/١ «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ٢٨٠/١، قال في منار الهدى: ٥٥: "جائز: وأبى الوقف عليه جماعة لأن ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ١٨٩، المكتفى: ١٨١، المرشد ٢٩٨/١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٤/١ و منار الهدى: ٥٥، «تام» في القطع ٩٣/١، «مطلق» في العلل ٢٨٠/١، وصف الاهتدا ٢٤/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ١٨٩، المرشد ٢٩٨/١، «جائز» في العلل ٢٨٠/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ١٨٩، المكتفى: ١٨١، المرشد في الوقوف ٢٩٨/١، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتدا ٥٤٤/١، مرخص للضرورة في العلل ٢٨١/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ١٨٩، المرشد ٢٩٨/١، «كاف» في المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٤/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٧) البقرة: ١٩٠، قال في المرشد في الوقوف ٢٩٨/١: «صالح»، الإيضاح في الوقف والابتدا ٢٦٢/١، المكتفى: ١٨١، «مطلق» في العلل ٢٨١/١، قال في منار الهدى: ٥٥: "صالح لأن في قوله ((إن الله)) جواب للنهي قبله، فله به بعض تعلق"، وصف الاهتدا: ٢٤/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٨) البقرة: ١٩٠، المرشد ٢٩٨/١، «حسن» في القطع ٩٣/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

لطاقف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

﴿مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾^(١)، و﴿مِنَ الْقَتْلِ﴾^(٢)، و﴿فَاقْتُلُوهُمْ﴾^(٣)، و﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٤)،
و﴿رَحِيمٍ﴾^(٥)، و﴿الَّذِينَ لِلَّهِ﴾^(٦): (ك).
﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٧): (ت).
﴿قِصَاصٌ﴾^(٨)، و﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾^(٩): (ك).
﴿الْمُنْفِقِينَ﴾^(١٠): (ت).
﴿وَأَحْسِنُوا﴾^(١١)، و﴿الْمُحْسِنِينَ﴾^(١٢): (ك).

- (١) البقرة: ١٩١، المرشد ٢٩٩/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٢) البقرة: ١٩١ المكتفى: ١٨١، وفي المرشد ٢٩٩/١، الإيضاح ٥٤٤/١، والقطع ٩٣/١:
«حسن»، «جائز» في العلل ٢٨١/١، منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٩١، المرشد ٢٩٩/١ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٨١/١، منار الهدى:
٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٤) البقرة: ١٩١، المرشد ٢٩٩/١، في القطع ٩٣/١ «حسن»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٥) البقرة: ١٩٢ المكتفى: ١٨١، وفي المرشد ٢٩٩/١، القطع ٩٣/١ «حسن»، منار الهدى:
٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٦) البقرة: ١٩٣، المرشد ٢٩٩/١ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٨٢/١، منار الهدى:
٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٧) البقرة: ١٩٣، المرشد ٢٩٩/١، القطع ٩٣/١، المكتفى: ١٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٨) البقرة: ١٩٤، المرشد ٣٠٠/١، المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٤/١، وفي القطع
٩٣/١: ثم الوقف بعده عند أبي حاتم ﴿وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ﴾، «مطلق» في العلل ٢٨٢/١، منار
الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٩) البقرة: ١٩٤، المرشد ٣٠٠/١، المكتفى: ١٨١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٤/١، مرخص في
العلل ٢٨٢/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٠) البقرة: ١٩٤، المرشد ٣٠٠/١، «كاف» في المكتفى: ١٨١، القطع ٩٣/١، «حسن» في
الإيضاح ٥٤٤/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١١) البقرة: ١٩٥، القطع ٩٣/١، المرشد ٣٠٠/١ وقال: «صالح»، «جائز» في العلل ٢٨٣/١،
منار الهدى: ٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١٢) البقرة: ١٩٥ المكتفى: ١٨١، المرشد ٣٠٠/١، الإيضاح ٥٤٥/١: «حسن»، منار الهدى:
٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ﴾^(١): (ك) على قراءة الحسن برفع التّالي مبتدأ وخبر كما في القراءات.

﴿وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٢): (ك).

﴿مِنَ الْهُدَى﴾^(٣)، و﴿الْهُدَىٰ مِجْلَهُ﴾^(٤)، و﴿أَوْ نُسَكِّ﴾^(٥)، و﴿مِنَ الْهُدَىٰ﴾^(٦)، و﴿كَامِلَةٌ﴾^(٧)، و﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٨): (ك).

﴿الْعِقَابِ﴾^(٩): (ت).

﴿مَعْلُومَتٌ﴾^(١٠): (ك).

(١) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٠، الإيضاح ١/ ٥٤٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٩٦، المكتفى: ١٨١، المرشد ١/ ٣٠٠، القطع ١/ ٩٣، وقال في الإيضاح ١/ ٥٤٥: "فمن نصب ﴿الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ﴾ لم يقف على ﴿الْحَجَّ﴾ لأن ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ منسوقة عليه، ومن رفع ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ كان وقفه على ﴿الْحَجَّ﴾ حسنا لأن ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ مرفوعة"، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٣) البقرة: ١٩٦ المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٣، وفي المرشد ١/ ٣٠٣، والإيضاح ١/ ٥٤٥: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٣، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٣، المكتفى: ١٨١، القطع ١/ ٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٤، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٩٦ القطع ١/ ٩٣، وفي المرشد ١/ ٣٠٣ وقال: «صالح»، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٤، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤، المكتفى: ١٨١، «جائز» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤ وقال: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٩٦، المكتفى: ١٨٢ وقال: «كاف» وقيل «تام»، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٥ والمرشد ١/ ٣٠٤، القطع ١/ ٩٣، «مطلق» في العلل ١/ ٢٨٥، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٩٦، المرشد ١/ ٣٠٤، الإيضاح ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ٩٣، المكتفى: ١٨٢، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٩٧، المرشد ١/ ٣٠٤، في القطع ١/ ٩٣: قطع «صالح»، «جائز» في العلل =

﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾^(١): (ت) وعلى نصب ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ مع رفع الأولين منونين، فالوقف على ((الفسوق)) (ك)، ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ (ت) اتفاقاً.

﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٢): (ت) أيضاً.

﴿الزَّادِ / النَّقْوَى﴾^(٣): (ك).

/٢٠٣/

﴿الْأَلْبَبِ﴾^(٤): (ت).

﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾^(٥)، و﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾^(٦)، و﴿لِمَنِ الضَّالِّينَ﴾^(٧)، و﴿أَفَاضُ النَّاسِ﴾^(٨)، و﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾^(٩)، و﴿رَحِيمٌ﴾^(١٠)، و﴿أَشَدَّ

= ٢٨٦/١، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(١) البقرة: ١٩٧، المكتفى: ١٨٢: «كاف»، وفي المرشد ٣٠٥/١: «تام»، «مطلق» في العلل ٢٨٦/١، وفي القطع ٩٤/١: «حسن»، الإيضاح ٥٤٥/١، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٢) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣٠٩/١ الإيضاح ٥٤٦/١، «مطلق» في العلل ٢٨٦/١، وفي القطع ٩٤/١ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
(٣) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣٠٩/١، وفي الإيضاح ٥٤٦/١ «حسن»، مجوز في العلل ٢٨٦/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٤) البقرة: ١٩٧ المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣٠٩/١ الإيضاح ٥٤٦/١، وفي القطع ٩٤/١ وقال: «كاف»، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٥) البقرة: ١٩٨، المرشد ٣١١/١، المكتفى، وفي الإيضاح ٥٤٦/١: «حسن»، «تام» في القطع ٩٤/١، «مطلق» في العلل ٢٨٧/١، منار الهدى: ٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٦) البقرة: ١٩٨، المرشد ٣١١/١، مرخص في العلل ٢٨٧/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٧) البقرة: ١٩٨، المرشد ٣١١/١، المكتفى: ١٨٣، «حسن» في القطع ٩٤/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٨) البقرة: ١٩٩، المرشد ٣١٢/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(٩) البقرة: ١٩٩، المرشد ٣١٢/١، «مطلق» في العلل ٢٨٨/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

(١٠) البقرة: ١٩٩، المرشد ٣١٢/١، «مطلق» في العلل ٢٨٨/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

ذِكْرًا ﴿١﴾، و﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ ﴿٢﴾، و﴿عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿٣﴾، و﴿مِمَّا كَسَبُوا﴾ ﴿٤﴾،
و﴿الْحِسَابِ﴾ ﴿٥﴾، و﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ ﴿٦﴾، و﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ﴿٧﴾ الأَوَّل، و﴿لِمَنْ
اتَّقَى﴾ ﴿٨﴾: (ك).

و﴿مُحْشَرُونَ﴾ ﴿٩﴾: (ت).

﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ ﴿١٠﴾، و﴿وَالنَّسْلِ﴾ ﴿١١﴾، و﴿الْفُسَادِ﴾ ﴿١٢﴾، و﴿بِالْإِثْمِ﴾ ﴿١٣﴾،

- (١) البقرة: ٢٠٠، المرشد ٣١٢/١، المكتفى: ١٨٣، «حسن» في القطع ٩٤/١ والإيضاح ٥٤٦/١، «مطلق» في العلل ٢٨/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ٢٠٠، المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٣/١، «حسن» في القطع ٩٥/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ٢٠١، المرشد ٣١٣/١، القطع ٩٥/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ٢٠٢، المرشد ٣١٣/١، المكتفى: ١٨٣ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «مطلق» في العلل ٢٨٩/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ٢٠٢، المرشد ٣١٣/١ وقال: «وقف حسن»، «تام» في المكتفى: ١٨٣ والإيضاح ٥٤٧/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ٢٠٣ المكتفى: ١٨٣ المرشد ٣١٣/١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٧/١، وفي القطع ٩٥/١ قال: «الوقف عند أبي حاتم ﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾»، «مطلق» في العلل ٢٨٩/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٧) البقرة: ٢٠٣، المرشد ٣١٤/١، «جائز» في العلل ٢٨٩/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٨) البقرة: ٢٠٣ المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٤/١ والإيضاح ٥٤٧/١، «حسن»، القطع ٩٥/١، «مطلق» في العلل ٢٨٩/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٩) البقرة: ٢٠٣، المرشد ٣١٤/١، المكتفى: ١٨٣، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١٠) البقرة: ٢٠٤، المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٤/١، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١١) البقرة: ٢٠٥، المرشد ٣١٤/١، «تام» في المكتفى: ١٨٣، الإيضاح ٥٤٧/١، القطع ٩٥/١، «مطلق» في العلل ٢٩٠/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١٢) البقرة: ٢٠٥ «تام» في الإيضاح ٥٤٨/١ المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٦/١، «حسن»، وفي القطع ٩٥/١ وقال: «الوقف على ﴿لَا يُجِبُّ الْفُسَادَ﴾»، المنار: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (١٣) البقرة: ٢٠٦، المرشد ٣١٧/١ وقال: كان جائزاً، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.

- و ﴿ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ﴾^(١): (ك).
- ﴿ أَلْمِهَادُ ﴾^(٢): (ت).
- ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾^(٣): (ك).
- ﴿ بِأَلْعِبَادِ ﴾^(٤): (ت).
- ﴿ كَافَّةً ﴾^(٥)، و ﴿ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾^(٦)، و ﴿ عَدُوِّ مِيْنٍ ﴾^(٧): (ك).
- ﴿ عَزِيْزٍ حَكِيْمٍ ﴾^(٨): (ت).
- ﴿ وَالْمَلْتِيْكَةُ ﴾^(٩)، و ﴿ الْأَمْرُ ﴾^(١٠): (ك).

- (١) البقرة: ٢٠٦ المكتفى: ١٨٣ المرشد ٣١٧/١، «حسن» في الإيضاح ٥٤٨/١، «مطلق» في العلل ٢٩٠/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٢) البقرة: ٢٠٦، المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٧/١، القطع ٩٥/١، منار الهدى: ٥٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٣) البقرة: ٢٠٧، المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٧/١ الإيضاح ٥٤٨/١، وفي القطع ٩٥/١ قال: "الوقف على ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾"، «مطلق» في العلل ٢٩١/١، منار الهدى: ٥٧، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٤) البقرة: ٢٠٧، المكتفى: ١٨٣، المرشد ٣١٧/١، القطع ٩٥/١، الإيضاح ٥٤٨/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٥) البقرة: ٢٠٧ القطع ٩٥/١، «صالح» في المرشد ٣١٧/١، مرخص في العلل ٢٩١/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) البقرة: ٢٠٨، «صالح» في المرشد ٣١٨/١، «مطلق» في العلل ٢٩١/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٧) البقرة: ٢٠٨، المرشد ٣١٨/١، «حسن» في القطع ٩٧/١، «مطلق» في العلل ٢٩١/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٨) البقرة: ٢٠٩، المرشد ٣١٨/١، القطع ٩٧/١، منار الهدى: ٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٩) البقرة: ٢١٠ القطع ٩٧/١، المرشد ٣٢٠/١ وقال: على القراءتين جميعاً الوقف على قوله ﴿ وَالْمَلْتِيْكَةُ ﴾ «وقف صالح»، الإيضاح ٥٤٨/١ وقال: "يحسن الوقف"، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١٠) البقرة: ٢١٠، الإيضاح ٥٤٨/١ وقال: "وقرأ معاذ بن جبل ((في ظلل من الغمام =

﴿الْأُمُورُ﴾^(١): (ت).

﴿مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾^(٢): (ك).

﴿الْعِقَابِ﴾^(٣): (ت).

﴿ءَامِنُوا﴾، و﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٤) وأكد الوقف على الأوّل لثلاثيهم الوصل بتاليه.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٥): (ت).

﴿فِي مَا اختلفوا فيه﴾^(٦): (ك).

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾^(٧): (ن) لأنّ الفاء في التّالي متعلقة بما قبلها.

﴿بِعَنَاءِ رَبِّهِمْ﴾^(٨): (ك).

= والملائكة وقضاء الأمر)) بالخفض، فعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على ((الملائكة)) ولكن تقف على ((قضاء الأمر))، المرشد ١/ ٣٢٠، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢١٠، المرشد ١/ ٣٢٠، المكتفى: ١٨٣، الإيضاح ١/ ٥٤٩، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٢، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢١١ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٢١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٤٩، والمرشد ١/ ٣٢١، «تام» في القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢١١، المرشد ١/ ٣٢١، المكتفى: ١٨٣، القطع ١/ ٩٧، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢١١، «حسن» في منار الهدى: ٥٨، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢١٢، المرشد ١/ ٣٢١، القطع ١/ ٩٧، المكتفى: ١٨٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٣ المكتفى: ١٨٣، المرشد ١/ ٣٢١ قال: «حسن»، وفي القطع ١/ ٩٨ وقال: «وقف صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢١٣، المرشد ١/ ٣٢١ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢١٣ القطع ١/ ٩٨ والمكتفى: ١٨٣ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، المرشد ١/ ٣٢٢ وقال: «وقف مفهوم»، «جائز» في العلل ١/ ٢٩٣، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ﴾^(١)، و﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٢)، و﴿ نَصَرَ اللَّهُ ﴾^(٣): (ك) أيضاً.

﴿ قَرِيبٌ ﴾^(٤): (ت).

﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾^(٥)، و﴿ مَاذَائِنْفِقُونَ ﴾^(٦)، و﴿ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾^(٧): (ك).

﴿ بِهِ عَلَيْهِمُ ﴾^(٨): (ت).

﴿ كُرْهُ لَكُمْ ﴾^(٩)، و﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(١٠)، وكذا ﴿ شَرٌّ لَكُمْ ﴾^(١١): (ك).

(١) في الأصل: بأدته، وهو خطأ، البقرة: ٢١٣، المرشد ٣٢٢/١، وفي الإيضاح ٥٤٩/١: «حسن»، وفي القطع ٩٨/١ وقال: «صالح»، وفي المكتفى: «تام»، «مطلق» في العلل ٢٩٣/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢١٣، المرشد ٣٢٢/١، المكتفى: ١٨٤، القطع ٩٩/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢١٤، المرشد ٣٢٢/١ وفي الإيضاح ٥٤٩/١: «حسن»، وفي القطع ٩٩/١ والمكتفى: ١٨٤: «كاف»، «مطلق» في العلل ٢٩٤/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢١٤، المرشد ٣٢٢/١، المكتفى: ١٨٤، الإيضاح ٥٤٩/١، القطع ٩٩/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢١٤، المرشد ٣٢٢/١ وقال: «حسن» وهو «صالح»، «مطلق» في العلل ٢٩٣/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٥، المرشد ٣٢٣/١ وقال: «وقف» مفهوم»، وفي القطع ٩٩/١ «تام» عند أحمد بن موسى، «مطلق» في العلل ٢٩٥/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢١٥، المرشد ٣٢٣/١، القطع ٩٩/١، المكتفى: ١٨٤ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «مطلق» في العلل ٢٩٥/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢١٥، المكتفى: ١٨٤، المرشد ٣٢٣/١، القطع ٩٩/١، الإيضاح ٥٥٠/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢١٦ المكتفى: ١٨٤، المرشد ٣٢٣/١ والقطع ٩٩/١ والإيضاح ٥٥٠/١: «حسن»، «جائز» في العلل ٢٩٥/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ٣٢٣/١، وفي الإيضاح ٥٥٠/١ والقطع ٩٩/١: «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٩٥/١، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ٣٢٣/١، وفي الإيضاح ٥٥٠/١ والقطع ٩٩/١: «حسن»، «مطلق» في العلل ٢٩٥/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(١): (ت).

﴿ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾^(٢): (ك) أو (ت) وفاقاً للعماني على أن ﴿ قِتَالٌ ﴾ مبتدأ ، و﴿ كَبِيرٌ ﴾ خبره، وهما كلام محكي بعد القول، والتالي رفع استئنافاً مبتدأ وخبر، (ن) على رفع ﴿ وَصَدُّ ﴾ عطفاً على ﴿ كَبِيرٌ ﴾ وخبر المبتدأ الذي هو ﴿ قِتَالٌ ﴾ ﴿ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾، أي: الصّدّ عن سبيل الله^(٣)، والكفر بالله وإخراج المسلمين من المسجد الحرام أكبر عند الله ماثماً من القتال في الشهر الحرام فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

و﴿ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾^(٤): (ن) على أن قوله ﴿ وَصَدُّ ﴾ وما بعده من المعاطيف جملة من مبتدأ وخبر معطوفة على ﴿ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾، وخبر المبتدأ ﴿ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ ﴾، وقال الزجاج: ﴿ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾، وحيثئذ فلا يفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(٥): (ك) على قول الزجاج.

﴿ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾^(٦): (ك).

- (١) البقرة: ٢١٦، المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/٣٢٣، وفي الإيضاح ١/٥٥٠ والقطع ١/٩٩، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢
- (٢) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/٣٢٤، المكتفى: ١٨٤ وقال: «كاف»، «حسن» في القطع ١/٩٩، «مطلق» في العلل ١/٢٩٦، منار الهدى: ٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٣) البحر المحيط ٢/٣٨٥.
- (٤) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/٣٢٧، الإيضاح ١/٥٥٠ وقال: «حسن»، وفي المكتفى: ١٨٤ وقال: «حسن» يريد كافياً وهو قول أبي حاتم وليس كذلك، وانظر: القطع ١/١٠٠، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٥) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/٣٣١ والإيضاح ١/٥٥٠: «وقف حسن»، وفي القطع ١/١٠٠ وقال: «وقف» صال، «مطلق» في العلل ١/٢٩٦، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٦) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/٣٣١ والإيضاح ١/٥٥٠ «حسن»، وفي القطع ١/١٠١ قال: «صالح»، و«مطلق» في العلل ١/٢٩٧، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿إِنْ أَسْتَطَعُوا﴾^(١)، و﴿وَالْآخِرَةَ﴾^(٢): (ك).

﴿رَجِيمٌ﴾^(٣): (ت).

﴿وَمَنْفَعُ النَّاسِ﴾^(٤)، و﴿مِنْ نَفْعِهِمَا﴾^(٥): (ك).

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٦): (ت) وفاقاً للسجستاني^(٧).

﴿تَنْفَكَّرُونَ﴾^(٨): (ت) لانتصاب الظرف التالي بما قبله فلا يفصل بين العامل

ومعموله^(٩).

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(١٠): (ت).

(١) البقرة: ٢١٧ المكتفى: ١٨٤، المرشد ١/ ٣٣٢، الإيضاح ١/ ٥٤٩ «حسن»، «صالح» في

القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٢٩٨، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢١٧، المرشد ١/ ٣٣٢ وقال: «وقف» (مفهوم)، «جائز» في العلل ١/ ٢٩٩، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢١٨، المرشد ١/ ٣٣٢، الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٤، منار

الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢١٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٣٣ والقطع ١/ ١٠١، مجوز في العلل ١/ ٣٠٠، منار

الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢١٩، وفي المكتفى «تام»، وقيل: «كاف»، المرشد ١/ ٣٣٣، «حسن» في الإيضاح

١/ ٥٥٠، «صالح» في القطع ١/ ١٠١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٠، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف»

هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢١٩ القطع ١/ ١٠١، المرشد ١/ ٣٣٣، المكتفى: ١٨٤ وقال: «تام» وقيل: «كاف»،

«حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) القطع والائتناف ١/ ١٠١.

(٨) البقرة: ٢١٩، المرشد ١/ ٣٣٣ وقال: "ليس بوقف"، وأشار بعدم الوقف في العلل ١/ ٣٠١،

وهو ليس بوقف عند الهبطي: ٢٠٢، وهو رأس آية كما هو معلوم والوقف على رأس الآية سنة،

فالله أعلم.

(٩) الدر المصون ٣/ ١٤٨.

(١٠) البقرة: ٢٢٠، المرشد ١/ ٣٣٥، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٠، وفي القطع

١/ ١٠١ «صالح»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾^(١)، و﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾^(٢)، و﴿مِنَ الْمُصْلِحِ﴾^(٣)، و﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾^(٤)،
و﴿حَكِيمٌ﴾^(٥)، و﴿حَتَّى يُؤْمِنَ﴾^(٦)، و﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾^(٧)، و﴿حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾^(٨)،
و﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾^(٩)، و﴿يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾^(١٠): (ك).

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ﴾^(١١): (ك) على قراءة الحسن والمطوَّعي برفع التَّالي

مبتدأ.

﴿وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ﴾^(١٢): (ك).

- (١) البقرة: ٢٢٠ المكتفى: ١٨٤، المرشد ٣٣٥/١ والقطع ١٠١/١ «صالح»، الإيضاح ٥٥٠/١ «حسن»، «مطلق» في العلل ٣٠١/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٢) البقرة: ٢٢٠، المرشد ٣٣٦/١ والمكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ٥٥٠/١، «صالح» في القطع ١٠١/١، «مطلق» في العلل ٣٠١/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٣) البقرة: ٢٢٠، المكتفى: ١٨٤، والمرشد ٣٣٦/١، «صالح» في القطع ١٠١/١، «حسن» في الإيضاح ٥٥٠/١، «مطلق» في العلل ٣٠٢/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٤) البقرة: ٢٢٠ المكتفى: ١٨٤، «صالح» في المرشد ٣٣٦/١ وفي القطع ١٠١/١، «مطلق» في العلل ٣٠٢/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٥) البقرة: ٢٢٠، «تام» في المكتفى: ١٨٤، الإيضاح ٥٥٠/١، القطع ١٠١/١، «حسن» في المرشد ٣٣٦/١، «مطلق» في العلل ٣٠٢/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٦) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٦/١، «مطلق» في العلل ٣٠٢/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٧) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٧/١ والقطع ١٠١/١ والمكتفى: ١٨٤، وفي الإيضاح ٥٥١/١ «حسن»، «جائز» في العلل ٣٠٣/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٨) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٧/١ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ٣٠٣/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٩) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٧/١، القطع ١٠١/١، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ٥٥٠/١، «مطلق» في العلل ٣٠٣/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١٠) البقرة: ٢٢١، «حسن» في المرشد ٣٣٧/١، «جائز» في العلل ٣٠٣/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١١) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٨/١، منار الهدى: ٥٩، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.
- (١٢) البقرة: ٢٢١، المرشد ٣٣٧/١، القطع ١٠١/١، المكتفى: ١٨٤، «حسن» في الإيضاح ٥٥١/١، «جائز» في العلل ٣٠٤/١، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١): (ت).

﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٢)، و﴿أَمْرُكُمْ أَلَّهُ﴾^(٣): (ك).

﴿الْمُطَهَّرِينَ﴾^(٤): (ت).

﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾^(٥)، و﴿لِأَنْفُسِكُمْ﴾^(٦)، و﴿مُلَقَّوهُ﴾^(٧): (ك) أو الأخير (ت) وفاقاً

للسجستاني.

﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٨): (ك) أو الأحسن وصلة بتاليه.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩): (ت).

(١) البقرة: ٢٢١، المرشد ١/ ٣٣٨، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٥، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٢٢ المكتفى: ١٨٥، المرشد ١/ ٣٣٨ وقال: «صالح»، القطع ١/ ١٠١ وقال: "من قرأ ((حتى يَطْهَرْنَ)) جاز له أن يقف هاهنا ومن قرأ ﴿يَطْهَرْنَ﴾ لم يقف عليه لأنه لا يجوز أن يقرأ امرأته حتى تطهر بالماء، «جائز» في العلل ١/ ٣٠٥، المنار: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٢٢، المرشد ١/ ٣٣٩، المكتفى: ١٨٥، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٦، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٢٢، المرشد ١/ ٣٣٩، القطع ١/ ١٠١، المكتفى: ١٨٥، منار الهدى: ٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٢٣، المكتفى: ١٨٥ وقال: «كاف»، وقيل «تام»، المرشد ١/ ٣٣٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠١ وقال: «تام»، مجوز في العلل ١/ ٣٠٧، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠، المكتفى: ١٨٦ وقال: وهو أكفى منه وأتم، القطع ١/ ١٠٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٢٣ القطع ١/ ١٠٣، المرشد ١/ ٣٤٠ وقال: «كاف»، قال أبو حاتم: هو «تام»، وفي المكتفى: ١٨٦ والإيضاح «تام»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠ وقال: ولو «وقف» واقف على قوله ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ كان جائزاً، ولم يقف عليه الهبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٢٣، المرشد ١/ ٣٤٠، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، =

﴿وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١): (ك).

﴿عَلَيْمٌ﴾^(٢): (ت).

﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾^(٣)، و﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(٤)، و﴿إِصْلَاحًا﴾^(٥)، و﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾^(٦)،
و﴿عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾^(٧): (ك).

﴿حَكِيمٌ﴾^(٨): (ت).

﴿الطَّلَقُ مَرَّتَانٍ﴾^(٩)، و﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾^(١٠)، و﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(١١)،

- = منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١) البقرة: ٢٢٤، المرشد ١/ ٣٤٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٢) البقرة: ٢٢٧، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٣) البقرة: ٢٢٨ المكتفى: ١٨٦، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٤) البقرة: ٢٢٨ المكتفى: ١٨٦، القطع ١/ ١٠٣، المرشد ١/ ٣٤٣، وفي الإيضاح ١/ ٥٥١: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٥) البقرة: ٢٢٨، المكتفى: ١٨٦، وفي المرشد ١/ ٣٤٣: «حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٦) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، مرخص في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٧) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٣، القطع ١/ ٥٥١، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٨، منار الهدى: ٦٠.
- (٨) البقرة: ٢٢٨، المرشد ١/ ٣٤٤، الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١/ ١٠٣، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٩) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤ وقال: وهو «صالح» عندي، ووسمه بعضهم بالحسن، «مرخص لضرورة» في العلل ١/ ٣٠٩، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١٠) البقرة: ٢٩٩، المكتفى: ١٨٦، المرشد ١/ ٣٤٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «وقف» فقط كذا في القطع ١/ ١٠٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٩، المنار: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١١) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، القطع ١/ ١٠٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٠٩، منار الهدى: =

و ﴿فِيَا أَفْئِدَتِّ بِهٖ﴾^(١): (ك).

﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾^(٢): (ت).

﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٣)، و ﴿زُوجًا غَيْرَهُ﴾^(٤)، و ﴿أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾^(٥): (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾^(٧): (ك).

﴿ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا﴾^(٨): (ت).

﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾^(٩)، و ﴿هَزُوا﴾^(١٠)، و ﴿يَعْظُمُ بِهِ﴾^(١١)، وكذا ﴿وَأَتَّقُوا﴾

= ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، المكتفى: ١٨٦، وفي القطع ١/ ١٠٣ «صالح»، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٠، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٢) البقرة: ٢٢٩، المرشد ١/ ٣٤٤، «تام» في المكتفى: ١٨٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٢٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٥ والقطع ١/ ١٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٤) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٥) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
(٦) البقرة: ٢٣٠، المرشد ١/ ٣٤٥، القطع ١/ ١٠٤، «كاف» في المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٣١ المكتفى: ١٨٦، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٥، الإيضاح ١/ ٥٥٢، مرخص للضرورة في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٥، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «كاف» في المكتفى: ١٨٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١١، المنار: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، مجوز في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، المكتفى: ١٨٦ وقال: "وهو أكفى مما قبله"، «حسن» =

اللَّهِ ﴿١﴾: (ك) أو يوصل الأخير بتاليه.

﴿عَلِيمٌ﴾ (٢): (ت).

﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٣)، و﴿الْآخِرِ﴾ (٤)، و﴿وَأَطْهَرُ﴾ (٥): (ك).

﴿لَا نَعْلَمُونَ﴾ (٦): (ت).

﴿أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾ (٧)، و﴿وَكِسْوَتَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٨)، و﴿إِلَّا وَسَعَهَا﴾ (٩)، و﴿يَوْلَدِهِ﴾ (١٠)، و﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ﴾ (١١)، و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (١٢)، و﴿مَّا

= في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١١، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢. (١) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦ وقال: "كان صالحا، والأحسن أن تصله بما بعده إلى آخر الآية"، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٣١، المرشد ١/ ٣٤٦، الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٣٢، المكتفى: ١٨٦ وقال: «كاف» وقيل: «تام»، «صالح» في المرشد ١/ ٣٤٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، منار الهدى: ٦٠، القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٣٢، المرشد ١/ ٣٤٧، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٣٣، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٧، «صالح» في القطع ١/ ١٠٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢. (٩) البقرة: ٢٣٣ المكتفى: ١٨٦، في المرشد ١/ ٣٤٧، والإيضاح ١/ ٥٥٢، والقطع ١/ ١٠٤: «حسن»، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٣٣ القطع ١/ ١٠٤، «صالح» في المرشد ١/ ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢. (١١) البقرة: ٢٣٣، القطع ١/ ١٠٤، والمكتفى: ١٨٦، «أصلح من الأول» في المرشد ١/ ٣٤٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «جائز» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٢) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٨، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح =

ءَأَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴿١﴾، و﴿وَأَنْقُوا لِلَّهِ﴾ (٢): (ك).

﴿خَيْرٌ﴾ (٣): (ت).

﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (٤): (ك).

﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾ (٥): (ك) على أن الاستثناء بمعنى «لكن»، أو (ن) - وهو قول الأكثرين - على أن التالي بدل من السر ولا يفصل بينهما.

﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ (٦): (ت).

﴿الْكُتُبِ أَجَلَهُ﴾ (٧)، و﴿فَأَحْذَرُوهُ﴾ (٨): (ك).

- ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (١) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٨، القطع ١/ ١٠٤، المكتفى: ١٨٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٢) البقرة: ٢٣٣، المرشد ١/ ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٣) البقرة: ٢٣٤، المرشد ١/ ٣٤٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٤) البقرة: ٢٣٥، المكتفى: ١٨٧، «حسن» في المرشد ١/ ٣٤٩، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، منار الهدى: ٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٥) البقرة: ٢٣٥، قال في المرشد ١/ ٣٥٠: "زعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾ «جائز»... ومثل هذا الاستثناء يقدر بمعنى لكن كأنه قال: "لا تواعدن سرا لكن تقولوا قولاً معروفاً"... وهو من شذوذ الوقوف والأكثر على أنه ليس بوقف لأن قوله ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا﴾ موضع أن هو النصب على أنه بدل من السر ولا يفصل بين البدل والمبدل منه"، المكتفى: ١٨٧، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.
- (٦) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٢، «كاف» في القطع ١/ ١٠٥، المكتفى: ١٨٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٧) البقرة: ٢٣٥، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥١، الإيضاح ١/ ٥٥٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٤، منار الهدى: ٦٠، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٨) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٥، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿حَلِيمٌ﴾^(١): (ت).

﴿لَهُنَّ فَرِيضَةٌ﴾^(٢): (ك).

﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾^(٣): (ك) على أنَّ الجملة اللاحقة استثنافاً بيَّنت حال المطلِّق في المتعة إيساراً وإقتاراً، (ت) على أنَّها حال من الواو في ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾.

﴿وَعَلَى الْمُقْتِرِ / قَدْرَهُ﴾^(٤): (ك) وفاقاً للداني كالسجستاني على أنَّ التَّالي مصدر /٢٠٣ب/ فعل مضمَر يدل عليه الفعل الأوَّل أي متعوهنَّ متاعاً، أو (ت) وفاقاً للعماني على أنَّه نصب على الحال وذوا الحال الضَّمير المستكن في الجار والمجرور، التقدير: يستقر على الموسع قدره في حال كونه متاعاً، كما أعربه أبو حيان في «النَّهر».

﴿عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾^(٥): (ك).

﴿عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾^(٦)، و﴿أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾^(٧)، و﴿بَيْنَكُمْ﴾^(٨): (ك).

- (١) البقرة: ٢٣٥، المرشد ١/ ٣٥١، القطع ١/ ١٠٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٢) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥١، المكتفى: ١٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٣) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٢ الإيضاح ١/ ٥٥٣، المكتفى: ١٨٨، في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، والوقف الهبطي: ٢٠٢.
- (٤) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٢ الإيضاح ١/ ٥٥٣ «وقف حسن»، «كاف» في المكتفى: ١٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣١٥، منار الهدى: ٦١، والوقف الهبطي: ٢٠٢ على ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾، النَّهر الماد ١/ ٢٣٧.
- (٥) البقرة: ٢٣٦، المرشد ١/ ٣٥٣، «تام» في المكتفى: ١٨٨، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٦) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٧) البقرة: ٢٣٧ المكتفى: ١٨٨، في الإيضاح ١/ ٥٥٣ والمرشد ١/ ٣٥٣: «وقف حسن»، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
- (٨) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٤، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣، القطع ١/ ١٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣١٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿بَصِيرٌ﴾^(١): (ت).

﴿الْوَسْطَى﴾^(٢): (ك) والعطف التّالي عطف جملة على جملة ﴿قَنْتَيْنِ﴾.

و﴿أَوْرُكْبَانًا﴾^(٣): (ك).

﴿تَعْلَمُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا﴾^(٥): (ت) سواء رفع التّالي أو نصب لأنّ ﴿الَّذِينَ﴾ رفع مبتدأ وما بعده صلته، و﴿وَصِيَّةً﴾ خبره فلا يفصل بين المبتدأ وخبره.

﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾^(٦): (ك).

(١) البقرة: ٢٣٧، المرشد ١/ ٣٥٤، القطع ١/ ١٠٥، المكتفى: ١٨٨، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٣٨ المكتفى: ١٨٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٥٤، «حسن» في القطع ١/ ١٠٥ والإيضاح ١/ ٥٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٣٩ المكتفى: ١٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٥٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٣ والقطع ١/ ١٠٥، «جائز» في العلل ١/ ٣١٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٣٩، المرشد ١/ ٣٥٤، المكتفى: ١٨٨، القطع ١/ ١٠٥، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٦ وقال: "لا يجوز الوقف على ﴿أَزْوَاجًا﴾ لأن قوله ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ﴾ مبتدأ وما هذه صلة «الذي» إلى قوله ﴿أَزْوَاجًا﴾ وما بعد ﴿أَزْوَاجًا﴾ خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت لأن المبتدأ لا بد له من خبر ولا يجوز أن يفصل بين المبتدأ وخبره... وأجاز ابن الأنباري أن يكون قوله والذين مرفوع بمحذوف قبله تقديره: وفيما وصفنا ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾ وفيما ذكرنا ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾ قدره هذا التقدير، ثم زعم أنه إذا حمل عليه جاز الوقف على قوله ﴿أَزْوَاجًا﴾، وهذا غلط عند أهل النحو لأنهم إنما أجازوا الرفع على هذا الوجه إذا عري المبتدأ من خبر لم يسع أن يجعلوا ما بعده خبره"، الإيضاح ١/ ٥٥٤، «جائز» في العلل ١/ ٣١٨، منار الهدى: ٦١، القطع ١/ ١٠٥، وصف الاهدأ ٢٥/ أ، وهو ليس بـ«وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/ ٣٥٧، المكتفى: ١٨٨، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «وقف» في القطع ١/ ١٠٦، «جائز» في العلل ١/ ٣١٩، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾^(١): (ك) أَيضًا.

﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾^(٢): (ت).

﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾^(٣): (ك) على نصب التَّالِي بتقدير أُحِقُّ ذَلِكَ حَقًّا، أو (ن) نصبه مصدرًا واقعًا موقع الحال، والعامل فيه ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ كأنه قيل: عرف حقا، أي بالمعروف في حال إحقاقه.

﴿ عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾^(٤): (ك).

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾^(٥): (ت).

﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾^(٦): (ك)، وجوز بعضهم الوقف على قوله ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ﴾ أي: فماتوا، فجواب الأمر محذوف.

﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾^(٧): (ت).

﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾^(٨): (ك).

(١) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/٣٥٧، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٤، «وقف» في القطع ١/١٠٦، «مطلق» في العلل ١/٣١٩، منار الهدى: ٦١، هو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٠، المرشد ١/٣٥٧، القطع ١/١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٤١، المرشد ١/٣٥٨ وقال: "لو وقف عليه واقف جاز عندي... وهو «جائز» ولا أحب أن يتعمده القارئ"، «مطلق» في العلل ١/٣١٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٤١، «حسن» في المرشد ١/٣٥٨ والقطع ١/١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٢، المرشد ١/٣٥٨، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٣، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/٣٥٨، «صالح» في القطع ١/١٠٦، «مطلق» في العلل ١/٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٤٣، المرشد ١/٣٥٨، «وقف» في القطع ١/١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٤٤، المرشد ١/٣٥٩ وقال: «جائز»، المنار: ٦١، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

﴿عَلِيمٌ﴾^(١): (ت).

﴿أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٢)، ﴿وَيَبْصُطُ﴾^(٣): (ك).

﴿تُرْجَعُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٥)، ﴿وَأَلَّا تُفْتَلُوا﴾^(٦)، ﴿وَأَبْنَايَنَا﴾^(٧)، ﴿وَأَلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾^(٨): (ك).

﴿بِالظَّالِمِينَ﴾^(٩): (ت).

﴿طَأْتُوا مَلَكًا﴾^(١٠)، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾^(١١) و﴿وَالْجِسْمِ﴾^(١٢)، و﴿مَنْ

(١) البقرة: ٢٤٤، المرشد ١/ ٣٥٩، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٦، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٥ المكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٥٩ الإيضاح ١/ ٥٥٤، القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٤٥ المكتفى: ١٨٩، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٠، «مرخص للضرورة» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٤٥، المرشد ١/ ٣٦٠، القطع ١/ ١٠٦، المنار: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٦، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٠ والقطع ١/ ١٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٦ المكتفى: ١٨٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٠، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «صالح» في القطع ١/ ١٠٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٤٦، المرشد ١/ ٣٦٠، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١١) البقرة: ٢٤٧، المكتفى: ١٨٩، المرشد ١/ ٣٦٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٤، «تام» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٢) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١/ ٣٦١، القطع ١/ ١٠٧، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح =

يَشَاءُ ﴿١﴾: (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿٢﴾: (ت).

﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿٣﴾، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤﴾، و﴿بِنَهْرٍ﴾ ﴿٥﴾، و﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾ ﴿٦﴾، و﴿بِيَدِهِ﴾ ﴿٧﴾، و﴿قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ ﴿٨﴾، و﴿وَجُنُودِهِ﴾ ﴿٩﴾: (ك).

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ ﴿١٠﴾: (ن) لأنَّ التَّالِي جِوَاب قَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ﴾ فلا يفصل بينهما.

١ / ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١ / ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وصف الاهتدا ٢٥ / أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١ / ٣٦١ والمكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١ / ٣٢١، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٧، المرشد ١ / ٣٦١، «صالح» في القطع ١ / ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٤٨، المرشد ١ / ٣٦١، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٤، «مطلق» في العلل ١ / ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٤٨، المرشد ١ / ٣٦١، «تام» في المكتفى: ١٨٩، القطع ١ / ١٠٧، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٤٩، «صالح» في المرشد ١ / ٣٦١، «جائز» في العلل ١ / ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٤٩، «مفهوم» في المرشد ١ / ٣٦١، منار الهدى: ٦١، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١ / ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٥، «تام» في القطع ١ / ١٠٧، «جائز» في العلل ١ / ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١ / ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، القطع ١ / ١٠٧، «مطلق» في العلل ١ / ٣٢٢، منار الهدى: ٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٩) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١ / ٣٦٢، «تام» في القطع ١ / ١٠٧، «مطلق» في العلل ١ / ٣٢٢، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١ / ٣٦٢ وقال: "ولا يوقف عند قوله ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ لأنَّ قَوْلَهُ ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ﴾ جِوَاب قَوْلِهِ ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ﴾ والعوام تتعمد الوقف عليه وعلى أمثاله كثيرا وهو غير «جائز» مع الاختيار وإمكان الفسحة من النفس، وهو عند الضرورة وانقطاع النفس مرخص للقارئ"، منار الهدى: ٦٢، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

﴿يَاذُنِ اللَّهِ﴾^(١): (ك).

﴿مَعَ الصَّكِرِينَ﴾^(٢): (ك).

﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾^(٣): (ن) لأن ما بعده جواب له.

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾^(٤): (ك).

﴿وَتَكَيْتَ أَقْدَامَنَا﴾^(٥)، و﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٦): (ك).

﴿يَاذُنِ اللَّهِ﴾^(٧): (ك) أيضًا، والتالي عطف جملة على جملة.

﴿مِمَّا يَشَاءُ﴾^(٨): (ت).

(١) البقرة: ٢٤٩، المرشد ١/ ٣٦٢، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٣، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٢) البقرة: ٢٤٩، «حسن» في المرشد ١/ ٣٦٢، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٣) البقرة: ٢٥٠، قال في المرشد ١/ ٣٦٢: "ولا يوقف عند قوله ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ لأن ما بعد جواب له"، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٢٥٠، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٣، «صالح» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٥) البقرة: ٢٥٠، «جائز» في المرشد ١/ ٣٦٣، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٦) البقرة: ٢٥٠، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٣ والقطع ١/ ١٠٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٤، منار الهدى: ٦٢، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.

(٧) البقرة: ٢٥١ المكتفى: ١٨٩، المرشد ١/ ٣٦٣، «وقف» في القطع ١/ ١٠٧، وقال في العلل ١/ ٣٢٤: "ولا «وقف» على ﴿يَاذُنِ اللَّهِ﴾ لاتصال اللفظ واتساق المعنى"، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

(٨) البقرة: ٢٥١، المرشد ١/ ٣٦٤، القطع والائتناف ١/ ١٠٧، المكتفى: ١٨٩، الإيضاح ١/ ٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٤، منار الهدى: ٦٢، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.

﴿ الْعَلَمِيَّتِ ﴾^(١)، و﴿ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾^(٢)، و﴿ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾^(٣):
 (ت) أيضًا، أو الآخر، أو كاف وفاقًا لما في (النَّشْر) وقال: إِنَّهُ مِمَّا يَتَأَكَّدُ الْوَقْفَ عَلَيْهِ
 لِأَنَّ وَصْلَهُ بِتَالِيهِ يُوْهِمُ التَّبْعِيضَ لِلْمُفْضَلِ فِيهِمْ، قَالَ: وَالصَّوَابُ جَعَلَهُ جُمْلَةً مُسْتَأْنَفَةً
 فَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَجَوَّزَ بَعْضُهُمُ الْوَقْفَ عَلَى ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ ﴾ عَلَى جَعْلِ
 ﴿ الرُّسُلُ ﴾ خَبْرَ ﴿ تِلْكَ ﴾، فَلَا يَجُوزُ عَلَى جَعْلِهَا صِفَةً مِنْهُمْ.
 ﴿ مَن كَلَّمَ اللَّهَ ﴾^(٤)، و﴿ دَرَجَاتٍ ﴾^(٥)، و﴿ الْقُدْسِ ﴾^(٦): (ك).
 ﴿ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا ﴾^(٧): (ك) وفاقًا لابن الأنباري، وأباه السجستاني.
 و﴿ مَن كَفَرَ ﴾^(٨): (ك).
 ﴿ مَا يُرِيدُ ﴾^(٩): (ت).

- (١) البقرة: ٢٥١، المرشد ١/ ٣٦٤، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
 (٢) البقرة: ٢٥٢، المرشد ١/ ٣٦٤، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
 (٣) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٤، العلل ١/ ٣٢٥، النشر ١/ ٢٣٢، منار الهدى: ٦٢، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٢.
 (٤) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٥ وقال: "ولو «وقف» واقف على قوله ﴿ مَن كَلَّمَ اللَّهَ ﴾ واعتقد أن الواو في قوله ﴿ وَرَفَعَ ﴾ واو استثناف كان وقفه كافيًا، ومن نوى في الواو أنه في العطف على تقدير: "منهم كلم الله ومنهم من رفع درجته"، كان وقفه على قوله ﴿ مَن كَلَّمَ اللَّهَ ﴾ وقفًا صالحًا وهو دون الكافي"، «وقف» في القطع ١/ ١٠٧، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٢.
 (٥) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٥، القطع ١/ ١٠٨، منار الهدى: ٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٦) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، «وقف» في القطع ١/ ١٠٨، منار الهدى: ٦٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٧) البقرة: ٢٥٣، المكتفى: ١٨٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٦، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٥، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٨) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٩) البقرة: ٢٥٣، المرشد ١/ ٣٦٧، منار الهدى: ٦٣، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، وهو =

﴿وَلَا شَفَعَةُ﴾^(١): (ك).

﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٢): (ت).

﴿الْقِيَوْمُ﴾^(٣)، ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾^(٤): (ك).

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٥): (ت).

﴿إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٦)، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾^(٧)، ﴿وَبِمَا شَاءَ﴾^(٨)، و﴿وَالْأَرْضَ﴾^(٩)،

و﴿حِفْظُهُمَا﴾^(١٠): (ك).

= «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) البقرة: ٢٥٤، المرشد ١/٣٦٧، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، «صالح» في القطع ١/١٠٧، «مطلق» في العلل ١/٣٢٦، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٤، المرشد ١/٣٦٧، القطع ١/١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/٣٦٧، القطع ١/١٠٨، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، منار الهدى: ٦٣، مجوز في العلل ١/٣٢٧، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٥، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/١٠٨، المرشد ١/٣٦٧ وقال: «حسن يقارب التمام»، الإيضاح ١/٥٥٥، «جائز» في العلل ١/٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٥٥ المكتفى: ١٨٩ والقطع ١/١٠٨، المرشد ١/٣٦٧، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٥٥، «كاف» في القطع ١/١٠٨ والمكتفى: ١٨٩، «حسن» في المرشد ١/٣٦٨، الإيضاح ١/٥٥٥، «مطلق» في العلل ١/٣٢٧، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/٣٦٨، القطع ١/١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، «جائز» في العلل ١/٣٢٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/٣٦٨، القطع ١/١٠٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، «جائز» في العلل ١/٣٢٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/٣٦٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٥، «جائز» في العلل ١/٣٢٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٥٥ القطع ١/١٠٨، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٦، «صالح» في المرشد =

﴿ الْعَظِيمُ ﴾^(١): (ت).

﴿ فِي الدِّينِ ﴾^(٢)، و﴿ مِنْ النَّعِيِّ ﴾^(٣)، و﴿ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ﴾^(٤): (ك).

﴿ عَلِيمٌ ﴾^(٥): (ت).

﴿ إِلَى النُّورِ ﴾^(٦)، و﴿ الطَّاعُوتِ ﴾^(٧)، و﴿ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾^(٨): (ك).

﴿ خَالِدُونَ ﴾^(٩): (ت).

﴿ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ﴾^(١٠): (ن) لأنَّ التَّالِي ظَرْفٌ لـ ﴿ حَاجَّ ﴾، أو بدل من

﴿ آتَاهُ ﴾.

١/ ٣٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١) البقرة: ٢٥٥، المرشد ١/ ٣٦٨، المكتفى: ١٨٩، القطع ١/ ١٠٨، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٦، «صالح» في المرشد ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٣) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، منار الهدى: ٦٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٢٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٨٩، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٥٦، المرشد ١/ ٣٦٩، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(٦) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٦٩، القطع ١/ ١٠٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٥٧، «وقف مفهوم» في المرشد ١/ ٣٦٩، و«لا يجوز عليه الوقف» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٧٠، القطع ١/ ١٠٨، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٠، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٥٧، المرشد ١/ ٣٧٠، المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٣، القطع ١/ ١٠٨، الإيضاح ١/ ٥٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٥٨ المكتفى: ١٩٠، المرشد ١/ ٣٧٠، وقال: "زعم ابن مهران أنه «وقف حسن» عند بعضهم، وهو «جائز» وليس بالحسن لأن قوله ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ متعلق بـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾، "لازم في العلل ١/ ٣٣٠، وهو ليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾^(١): (ك).

﴿أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾^(٢)، و﴿الَّذِي كَفَرَ﴾^(٣): (ك).

﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٤): (ن) لأنّ لاحقه عطف على سابقه، أي رأيت الذي حاج إبراهيم في ربه، أو رأيت مثل الذي فحذف لدلالة ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ عليه، وموضع الكاف نصب بـ ﴿تَرَ﴾ ذكره في «المرشد»، "وقيل: أنّه عطف محمول على المعنى كأنه قيل: ألم تر كالذي حاج، أو كالذي مر" حكاها في «أنوار التنزيل»^(٥)، وقال في النهر^(٦): "ويختار أن يكون الكاف أسماء إذ قد ثبت اسميتها في كلام العرب على تقرر في علم النحو، وإن كان لا يرى ذلك جمهور البصرين فتكون الكاف في موضع الجر معطوفه على «الذي» من قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي﴾، التقدير أو إلى مثل الذي مر"، انتهى، وقيل: الكاف زائدة، وتقدير الكلام: ألم تر إلى الذي حاج، أو إلى الذي مر، وقد يسوغ الوقف عليه الفاصلة كظائره.

﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾^(٧): (ك).

(١) البقرة: ٢٥٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٠، منار الهدى: ٦٣، لا يجوز الوقف عليه في العلل ١/ ٣٣٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٥٨، المرشد ١/ ٣٧١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٢، منار الهدى: ٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٥٨ المكتفى: ١٩٠، «حسن» في المرشد ١/ ٣٧١، الإيضاح ١/ ٥٥٦، «صالح» في القطع ١/ ١٠٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٣٢، منار الهدى: ٦٤، وصف الاهتدا ٢٥/ أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٥٨، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٦، المكتفى: ١٩٠ وقال: "أفضى منه"، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٢، وفي القطع ١/ ١٠٩: "ليس بتمام ولا «كاف»"، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) تفسير البيضاوي: ٥٦٠.

(٦) النهر الماد ١/ ٢٥٧، التبيان للعكبري ١/ ٢٠٨.

(٧) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/ ٣٧٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُ﴾^(١)، و﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾^(٢)، و﴿أَوْبَعَضَ يَوْمِ﴾^(٣)، و﴿لَمْ / يَتَسَنَّهُ﴾^(٤)،
 و﴿آيَةَ لِلنَّاسِ﴾^(٥)، و﴿لَحْمًا﴾^(٦): (ك).
 ﴿قَدِيرٌ﴾^(٧): (ت).
 ﴿تُحَى الْمَوْتَى﴾^(٨)، و﴿أَوْلَمُ تُؤْمِنُ﴾^(٩): (ك).

﴿قَالَ بَلَى﴾^(١٠): قيل أنه (ك)، وأباه في المرشد كالوقف على قال قبله للفصل
 بينه وبين منقوله، ولأن لاحق ﴿بَلَى﴾ ﴿وَلَكِنْ﴾ وهي كلمة استدراك يستدرك بها
 الإثبات بعد النفي أو عكسه فلا يفصل بينهما، فقله: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي﴾ مِنْ
 تمام الحكاية الآتية بعد القول فكيف يفصل بينهما، وقد تقدم البحث فيه، وأنه يجوز

- (١) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/٣٧٢، وفي القطع ١/١٠٩ قيل: «صالح»، وقال نافع
 «تام»، «مطلق» في العلل ١/٣٣٢، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٢) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/٣٧٢: «الأحسن أن يقف عند أحدهما - هذه أو التي قبلها - فإن
 جمع بينهما لم يكن»، «مطلق» في العلل ١/٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٣) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/٣٧٣، «مطلق» في العلل ١/٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف»
 هبطي: ٢٠٣.
 (٤) البقرة: ٢٥٩، «صالح» في المرشد ١/٣٧٣، «تام» في القطع ١/١٠٩، «جائز» في العلل
 ١/٣٣٣، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٥) البقرة: ٢٥٩ «تام» في المكتفى: ١٩٠، «صالح» في المرشد ١/٣٧٤، منار الهدى: ٦٤، وهو
 «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٦) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/٣٧٤، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في القطع ١/١٠٩، «مطلق» في
 العلل ١/٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٧) البقرة: ٢٥٩، المرشد ١/٣٧٤، الإيضاح ١/٥٥٦، القطع ١/١٠٩، «مطلق» في العلل
 ١/٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٨) البقرة: ٢٦٠، «صالح» في المرشد ١/٣٧٤، «مطلق» في العلل ١/٣٣٥، منار الهدى: ٦٤،
 وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٩) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/٣٧٤، «مطلق» في العلل ١/٣٣٥، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف»
 هبطي: ٢٠٣.
 (١٠) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١/٣٧٤، «كاف» في المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٤، «تمام» في
 القطع ١/١٠٩.

الوقف عليه قريباً فراجعه^(١).

﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾^(٢): (ك).

﴿سَعِيًّا﴾^(٣): (ك) أيضاً.

﴿حَكِيمٌ﴾^(٤): (ت).

﴿مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾^(٥)، و﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٦): (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾^(٧): (ت) على أن الموصول التالي مبتدأ، خبره ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾.

﴿وَلَا أَدَى﴾^(٨): قيل: أنه (ك) على أن ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ﴾ بدل من ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ

يَنْفِقُونَ﴾ الأول، ومنعه في (المرشد) وعلل بما يطول ذكره^(٩).

(١) انظر: ٢٥٥ / ٣.

(٢) البقرة: ٢٦٠، «حسن» في المرشد ١ / ٢٧٦، الإيضاح ١ / ٥٥٦، «صالح» في القطع ١ / ١٠٩، وفي المكتفى: ١٩٠: «أكفى مما قبله»، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١ / ٣٧٦، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٠، المرشد ١ / ٣٧٦، الإيضاح ١ / ٥٥٧، القطع ١ / ١٠٩، المكتفى: ١٩٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦١، المكتفى: ١٩٠، «حسن» في المرشد ١ / ٣٧٦، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٦١، المرشد ١ / ٣٧٨، المكتفى: ١٩٠، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٦، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٦١، المرشد ١ / ٣٧٩، المكتفى: ١٩٠، القطع ١ / ١٠٩، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٦٢، المرشد ١ / ٣٧٩ وقال: "ويزعم زاعم أن الوقف على قوله ﴿وَلَا أَدَى﴾ «حسن»، القطع ١ / ١٠٩ وقال: "قال نافع: تم، وظاهر هذا القول غلط لأن ﴿الَّذِينَ﴾ إذا كان في موضع رفع بالابتداء فلم يأت خبره، ومحال أن يتم الكلام وقد بقي خبر الابتداء"، «لا يوقف عليه» في العلل ١ / ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) المرشد ١ / ٣٨٠.

﴿عِنْدَرَبِّهِمْ﴾^(١): (ك).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٢): (ك) أَيْضًا.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣): (ت).

﴿يَتَّبِعَهَا أَذَى﴾^(٤): (ك).

﴿غَنَىٰ حَلِيمٌ﴾^(٥): (ت).

﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(٦): (ن) للتشبيه اللاحق فلا يفصل بين المشبه والمشبه به.

﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(٧): (ك).

﴿صَلَدًا﴾^(٨)، أو ﴿فَطَلٌ﴾^(٩): (ك) أَيْضًا.

(١) البقرة: ٢٦٢، المرشد ١ / ٣٨١ وقال: "ولو وقف على قوله ﴿عِنْدَرَبِّهِمْ﴾ لكان جائزًا"، (جائز) في العلل ١ / ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤.

(٢) البقرة: ٢٦٢، (جائز) في المرشد ١ / ٣٨١، وكذلك في العلل ١ / ٣٣٧.

(٣) البقرة: ٢٦٢ المكتفى: ١٩٠، المرشد ١ / ٣٨١، الإيضاح ١ / ٥٥٧، «أحسن» في القطع ١ / ١١٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٣، المرشد ١ / ٣٨١، المكتفى: ١٩٠، القطع ١ / ١١٠، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٧، «لا يوقف عليه» في العلل ١ / ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٣، المرشد ١ / ٣٨١، المكتفى: ١٩٠، القطع ١ / ١١٠ وقال: "الوقف على هذا أحسن".

(٦) البقرة: ٢٦٤، المرشد ١ / ٣٨١ وقال: "وزعم ابن مهران أن قوله ﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ «وقف» في قول نافع، وليس ذلك عندي بشيء ولا يحسن أن يوقف عليه لموضع الابتداء بكاف التشبيه بعده... فإذا وقفت على قوله ﴿وَالْأَذَى﴾ فصلت بين المشبه والمشبه به ولا يحسن ذلك إلا عند الضرورة وانقطاع النفس"، «لا يوقف عليه» في العلل ١ / ٣٣٧، منار الهدى: ٦٤.

(٧) البقرة: ٢٦٤ المكتفى: ١٩٠، «صالح» في المرشد ١ / ٣٨٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٧، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٨، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٦٤، المرشد ١ / ٣٨٢ وقال: «صالح»، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٨، «تام» عند نافع ومنعه في القطع ١ / ١١٠، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٦٥، المرشد ١ / ٣٨٢، «تام» في الإيضاح ١ / ٥٥٧ والمكتفى: ١٩٠، وقال في =

﴿بَصِيرٌ﴾^(١): (ت).

﴿مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾^(٢) (ن) لَأَنَّ تَالِيَهُ مِنْ تَمَامِ الْمِثْلِ فَلَا يُوقِفُ عَلَى بَعْضِهِ لِأَنَّهُ يُعَدَّى حِينَئِذٍ عَنِ الْمَقْصُودِ بِالْمِثْلِ فَافْهَمِ.

﴿فَأَحْتَرَقَتْ﴾^(٣): (ك).

﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٥): (ك)^(٦).

﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾^(٧): (ن) لَأَنَّ مَا بَعْدَهُ جُمْلَةٌ حَالِيَةٌ، أَيْ وَحَالِكُمْ أَنْكُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ فِي حَقْوَقِهِ لِرَوَاتِهِ.

= القطع ١ / ١١١: «تام» وجعله أبو حاتم وقفا كافيا غير «تام»، «مطلق» في العلل ١ / ٣٣٨، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
(١) البقرة: ٢٦٥، المرشد ١ / ٣٨٢، المكتفى: ١٩٠، القطع ١ / ١١١، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١ / ٣٨٢ وقال: "زعم ابن مهران أن قوله ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ «وقف»، ونسبه إلى نافع، وهو خطأ، وليس الوقف عليه مع الاختيار لأن هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه إلى آخره ليفهم الكلام"، منار الهدى: ٦٤.

(٣) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١ / ٣٨٥، والمكتفى: ١٩١، القطع ١ / ١١٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٦، المرشد ١ / ٣٨٦، القطع ١ / ١١٣، المكتفى: ١٩١، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٧، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٧، «حسن» في المرشد ١ / ٣٨٦، «مرخص للضرورة» في العلل ١ / ٣٣٩، منار الهدى: ٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) في جميع المخطوطات بزيادة ما عدا (الأصل، ج): [(ماكسبوه) (ك) (بربوة)] و((عند قوم)) (ك) ((من الأرض)) (ك) [

(٧) البقرة: ٢٦٧، المرشد ١ / ٣٨٧ وقال: "وزعم ابن مهران أن قوله ﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ «وقف» في قول نافع، وهذا على أنه لا يقف على ﴿أَلْحَيْثُ﴾... "ثم قال: "فأما الوقف على ﴿تُنْفِقُونَ﴾ فهو أصلح من الأول إلا أنه ليس بالجيد أيضا"، المكتفى: ١٩١، وصف الاهتدا ٢٥ / ٢٥، منار الهدى: ٦٥، القطع ١ / ١١٣.

﴿تُعْمَضُوا فِيهِ﴾^(١): (ك).

﴿عَنِّي حَمِيدٌ﴾^(٢): (ت).

﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾^(٣)، و﴿وَفَضَّلًا﴾^(٤): (ك).

﴿وَأَسِعْ عَلَيْهِمُ﴾^(٥): (ت).

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾^(٦): (ت) على قراءة فتح ((تابوت))^(٧)، أو كسرهما، والعطف

عطف جملة على أخرى.

﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(٨): (ك).

﴿الْأَلْبَبِ﴾^(٩): (ن).

﴿يَعْلَمُهُ﴾^(١٠): (ك).

(١) البقرة: ٢٦٧، المكتفى: ١٩١، «حسن» في المرشد ١/ ٣٨٩، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٥٧،

«مطلق» في العلل ١/ ٣٣٩، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٦٧، المرشد ١/ ٣٨٩، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي:

٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٦٨، المرشد ١/ ٣٨٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف»

هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٦٨، في المرشد ١/ ٣٨٩ والقطع ١/ ١١٤ والمكتفى: ١٩١، «مطلق» في العلل

١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٦٨، المرشد ١/ ٣٩٠، المكتفى: ١٩١، «حسن» في القطع ١/ ١١٤، منار الهدى:

٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٢٩٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف»

هبطي: ٢٠٣.

(٧) هكذا في الأصل والصواب ﴿يُؤْتِ﴾.

(٨) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٣٩١، القطع ١/ ١١٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٧، «مطلق» في

العلل ١/ ٣٤٠، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٦٩، المرشد ١/ ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٧٠، المرشد ١/ ٣٩١، المكتفى: ١٩١، القطع ١/ ١١٤، «حسن» في الإيضاح =

﴿ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾^(١): (ت).

﴿ فَنِعْمَ هِيَ ﴾^(٢): (ك).

﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٣): على قراءة الرفع في ((وَنُكْفَرُ)) (ن) على الجزم لعطفه على

جواب الشرط.

﴿ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾^(٤): (ك).

﴿ خَيْرٌ ﴾^(٥): (ت).

﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾^(٦)، و﴿ فَلَا نَفْسٍ لَكُمْ ﴾^(٧)، و﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾^(٨):

(ك).

﴿ لَا تُظَلَمُونَ ﴾^(٩): (ت) وما بعده يتعلق بمحذوف اعمدوا للفقراء أو جعلوا ما

-
- = ٥٥٧ / ١، «مطلق» في العلل ٣٤٢ / ١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (١) البقرة: ٢٧٠، المكتفى: ١٩١، «تام» في المرشد ٣٩١ / ١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٢) البقرة: ٢٧١، المرشد ٣٩١ / ١، «جائز» في العلل ٣٤٢ / ١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٣) البقرة: ٢٧١، المرشد ٣٩٢ / ١، القطع ١١٥ / ١، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٤) البقرة: ٢٧١، المكتفى: ١٩١، القطع ١١٥ / ١، «مطلق» في العلل ٣٤٣ / ١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٥) البقرة: ٢٧١، المرشد ٣٩٣ / ١، القطع ١١٦ / ١، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٦) البقرة: ٢٧٢، المكتفى: ١٩١، «حسن» في المرشد ٣٩٣ / ١، الإيضاح ٥٥٧ / ١، القطع ١١٦ / ١، «مطلق» في العلل ٣٤٣ / ١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٧) البقرة: ٢٧٢، المرشد ٣٩٤ / ١، «مطلق» في العلل ٣٤٣ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٨) البقرة: ٢٧٢، المرشد ٣٩٤ / ١، القطع ١١٦ / ١، «مطلق» في العلل ٣٤٣ / ١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
- (٩) البقرة: ٢٧٢، المرشد ٣٩٤ / ١، منار الهدى: ٦٦، المكتفى ١٩١، وصف الاهتدا ٢٥ / أ، =

ينفقونه للفقراء أو صدقاتكم للفقراء^(١).

﴿ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢): (ك).

﴿مِنَ التَّعَفُّفِ﴾^(٣)، و﴿إِلْحَاقًا﴾^(٤): (ك) أيضًا.

﴿عَلِيمٌ﴾^(٥): (ت) لأن التالي مبتدأ خبره ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾، ودخلت الفاء لتضمن الموصول معنى اسم الشرط لعمومه^(٦)، قال البيضاوي: "وقيل الفاء للعطف والخبر محذوف أي: ومنهم الذين، ولذلك يجوز الوقف على ﴿وَعَلَانِيَةً﴾^(٧)" انتهى.

﴿عِنْدَرِيهِمْ﴾^(٨): (ك).

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٩): (ك) أيضًا.

﴿يَحْزَنُونَ﴾^(١٠): (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١) تفسير البيضاوي ١/٥٧٣.

(٢) البقرة: ٢٧٣، «صالح» في المرشد ١/٣٩٦، القطع ١/١١٧، منار الهدى: ٦٦، مجوز في العلل ١/٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٧٣، المكتفى: ١٩١، «صالح» في المرشد ١/٣٩٦، «جائز» في العلل ١/٣٤٤، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٧٣، المرشد ١/٣٩٦، المكتفى: ١٩١، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٧، منار الهدى: ٦٦، «مطلق» في العلل ١/٣٤٤.

(٥) البقرة: ٢٧٣، الإيضاح ١/٥٥٧، القطع ١/١١٦، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) المرشد ١/٣٩٧.

(٧) تفسير البيضاوي ١/٥٧٣.

(٨) البقرة: ٢٧٤، «جائز» في المرشد ١/٣٩٧، وكذلك في العلل ١/٣٤٦، منار الهدى: ٦٦.

(٩) البقرة: ٢٧٤، «جائز» في المرشد ١/٣٩٧.

(١٠) البقرة: ٢٧٤، المرشد ١/٣٩٧، القطع ١/١١٧، المكتفى: ١٩١، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

﴿ مِنْ أَمْسٍ ﴾^(١)، و﴿ مِثْلُ الرِّبَا ﴾^(٢)، و﴿ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾^(٣)، و﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾^(٤) و﴿ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾^(٥) (ك).
 ﴿ خَلِدُونَ ﴾^(٦): (ت).
 ﴿ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ ﴾^(٧): (ك).
 ﴿ أَثِيمٍ ﴾^(٨)، و﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾^(٩): (ت).
 ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾^(١٠)، و﴿ وَرَسُولِهِ ﴾^(١١)، و﴿ رُءُوسَ أَمْوَالِكُمْ ﴾^(١٢)، و﴿ وَلَا

- (١) البقرة: ٢٧٥ المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/٣٩٧، الإيضاح ١/٥٥٨، القطع ١/١١٧، منار الهدى: ٦٦، «مطلق» في العلل ١/٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٢) البقرة: ٢٧٥ المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/٣٩٧، الإيضاح ١/٥٥٨، وهو «وقف لازم» في العلل ١/٣٤٦، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٣) البقرة: ٢٧٥، المرشد ١/٣٩٧، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٨، «وقف» في القطع ١/١١٨، «مطلق» في العلل ١/٣٤٧، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٤) البقرة: ٢٧٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في المرشد ١/٣٩٨، الإيضاح ١/٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/٣٤٨، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٥) البقرة: ٢٧٥، «صالح» في المرشد ١/٣٩٨، منار الهدى: ٦٦، «جائز» في العلل ١/٣٤٧.
 (٦) البقرة: ٢٧٥، المرشد ١/٣٩٨، «كاف» في القطع ١/١١٨، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٣.
 (٧) البقرة: ٢٧٦، المرشد ١/٣٩٨، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١/٥٥٨، «مطلق» في العلل ١/٣٤٧، منار الهدى: ٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٨) البقرة: ٢٧٦، المرشد ١/٣٩٨، الإيضاح ١/٥٥٨، منار الهدى: ٦٦، القطع ١/١١٨، المكتفى: ١٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (٩) البقرة: ٢٧٧، المرشد ١/٣٩٨، القطع ١/١١٨، المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (١٠) البقرة: ٢٧٨، «حسن» في المرشد ١/٣٩٩، «تام» في المكتفى: ١٩٢، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.
 (١١) البقرة: ٢٧٩، «صالح» في المرشد ١/٣٩٩، «جائز» في العلل ١/٣٤٨، منار الهدى: ٦٧.
 (١٢) البقرة: ٢٧٩، «صالح» في المرشد ١/٣٩٩، «تام» في القطع ١/١١٨، «جائز» في العلل ١/٣٤٨، منار الهدى: ٦٧.

تُظَلِّمُونَ ﴿١﴾، و﴿إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ ﴿٢﴾: (ك).

﴿تَعَلَّمُونَ﴾ ﴿٣﴾: (ت).

﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿٤﴾ (ن) للعطف.

﴿وَهُمْ لَا يُظَلِّمُونَ﴾ ﴿٥﴾: (ت).

﴿فَأَكْتُمُوهُ﴾ ﴿٦﴾، و﴿كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ ﴿٧﴾، و﴿عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ ﴿٨﴾، و﴿فَلْيَكْتُبْ﴾ ﴿٩﴾،
و﴿عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ ﴿١٠﴾، و﴿وَلَيَتَقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ ﴿١١﴾، و﴿مِنْهُ شَيْئًا﴾ ﴿١٢﴾، و﴿وَلِيَهُ﴾
بِالْعَدْلِ ﴿١٣﴾: (ك).

(١) البقرة: ٢٧٩، «تام» في الإيضاح ٥٥٨/١، القطع ١١٨/١، «حسن» في المرشد ٣٩٩/١،
منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٨٠، المرشد ٣٩٩/١، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ٥٥٨/١، تمام
في القطع ١١٨/١ كما ورد عن الأخفش، «مطلق» في العلل ٣٤٨/١، منار الهدى: ٦٧، وهو
«وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٣) البقرة: ٢٨٠، المرشد ٣٩٩/١، المكتفى: ١٩٢، المنار: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٨١، المرشد ٣٩٩/١، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٥) البقرة: ٢٨١، المرشد ٤٠٠/١، الإيضاح ٥٥٨/١، القطع ١١٨/١، المكتفى: ١٩٢، منار
الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٨٢، المرشد ٤٠٠/١، القطع ١١٩/١، المكتفى: ١٩٢، «مطلق» في العلل
٣١٩/١، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٨٢، المرشد ٤٠٠/١، القطع ١١٩/١، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح
٥٥٨/١، مرخص للضرورة في العلل ٣٤٩/١، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٨٢، المكتفى: ١٩٢، المرشد ٤٠٠/١، المنار: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٩) البقرة: ٢٨٢، المرشد ٤٠٠/١، القطع ١١٩/١، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح
٥٥٨/١، «جائز» في العلل ٣٤٩/١، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٠) البقرة: ٢٨٢، «جائز» في المرشد ٤٠٠/١، منار الهدى: ٦٧.

(١١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ٤٠٠/١، منار الهدى: ٦٧.

(١٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ٤٠٠/١، القطع ١١٩/١، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح
٥٥٨/١، «مطلق» في العلل ٣٤٩/١، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(١٣) البقرة: ٢٨٢، المكتفى: ١٩٢، المرشد ٤٠٠/١، «حسن» في الإيضاح ٥٥٨/١، القطع =

﴿أَنْ يُمِلَّ﴾^(١): (ن) للفصل بين الفاعل وفعله، وكذلك على ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾^(٢) (ن) لجواب الشرط اللاحق.

﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾^(٣): (ك).

﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾^(٤): (ك) على قراءة كسر همزة التَّالِي على أَنَّ (إِنْ) للشرط وجوابه ﴿فَتَذَكَّرَ﴾، (ن) على الفتح لتعلق السابقة.

﴿إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾^(٥): (ك) على القراءتين.

﴿إِذَا مَا دُعُوا﴾^(٦)، و﴿إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾^(٧)، و﴿أَلَا تَكُنُبُوهَا﴾^(٨)، و﴿إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾^(٩)،

= ١ / ١١٩، «مطلق» في العلل ١ / ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣. (١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٢ وقال: "وحكى ابن مهران عن بعضهم أنه قال: الوقف على قوله ﴿أَنْ يُمِلَّ﴾ وليس ذلك بشيء وهو سهو كبير من قائله لأنه يفصل بين الفاعل وفعله ولم يجزه أحد فهو ركيك جدا"، وفي القطع ١ / ١١٩ نقل عن يعقوب أن الوقف «كاف»، منار الهدى: ٦٧، وليس بوقف هبطي: ٢٠٣.

(٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٢ وقال: "وهذا أيضا قول فاسد لأن الفاء في قوله ﴿فَلْيُمِلَّ﴾ جواب الشرط"، وفي القطع ١ / ١١٩ قال: واكتفاء التمام ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾. (٣) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٤، «جائز» في العلل ١ / ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٤) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٤ وقال: "وقف" على قراءة من كسر الهمزة من قوله ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ ... ومن فتح الهمزة من قوله ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ لم يقف على ﴿الشُّهَدَاءِ﴾ ولتعلق ((أَنْ)) المفتوحة بما قبلها، «صالح» في القطع ١ / ١١٩، منار الهدى: ٦٧.

(٥) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٤، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٨، «مطلق» في العلل ١ / ٣٥٠، وهو «وقف» في القطع ١ / ١١٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣. (٦) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٤، القطع ١ / ١١٩، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٨، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٧) البقرة: ٢٨٢، «صالح» في المرشد ١ / ٤٠٥، «مطلق» في العلل ١ / ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٣.

(٨) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٥، القطع ١ / ١٢٠، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٩، «مطلق» في العلل ١ / ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٩) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١ / ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح ١ / ٥٥٩، «مرخص»

و﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾^(١)، و﴿فُسُوقًا بِكُمْ﴾^(٢)، و﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾^(٣)، وكذا
 ﴿وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ﴾^(٤): (ك).
 ﴿عَلِيمٌ﴾^(٥): (ت).
 ﴿مَقْبُوضَةٌ﴾^(٦): (ك).
 ﴿وَلَيَتَقَ اللَّهُ رَبَّهُ﴾^(٧): (ت).
 ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾^(٨): (ت) وفاقاً للعماني.
 ﴿ءَأْتَمُّ قَلْبُهُ﴾^(٩): (ك).

= للضرورة» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (١) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح، «مطلق» في العلل
 ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٢) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٥، المكتفى: ١٩٢ وقال: «شبيه بالتام»، «حسن» في الإيضاح
 ١/ ٥٥٩ والقطع ١/ ١٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٠، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي:
 ٢٠٤.
 (٣) البقرة: ٢٨٢، «جائز» في المرشد ١/ ٤٠٦، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٤) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٧، المكتفى: ١٩٢ وقال: «شبيه بالتام»، «مطلق» في العلل
 ١/ ٣٥٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، منار الهدى: ٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٥) البقرة: ٢٨٢، المرشد ١/ ٤٠٧، «حسن» في القطع ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٦٨، وفي المكتفى:
 ١٩٢ «شبيه بالتمام»، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٦) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «شبيه بالتام» في المكتفى:
 ١٩٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٢٠، منار الهدى: ٦٨، وهو
 «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٧) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، «حسن» في الإيضاح
 ١/ ٥٥٩، «وقف» في القطع ١/ ١٢٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف»
 هبطي: ٢٠٤.
 (٨) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧ وقال: وهو عندي «تام»، ولم يذكره أبو حاتم وذكره غيره،
 «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٥٩، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، منار
 الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٩) البقرة: ٢٨٣، المرشد ١/ ٤٠٧، «شبيه بالتام» في المكتفى: ١٩٢، «مطلق» في العلل =

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾^(١): (ت).

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، و﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾^(٣)، وكذا ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾^(٤):

(ك).

﴿يُحَاسِبُكُمْ بِِ اللَّهِ﴾^(٥): (ك) على رفع ﴿فَيَغْفِرُ﴾ و﴿وَيُعَذِّبُ﴾ (ح) على

قراءة الجزم.

﴿قَدِيرٌ﴾^(٦): (ت).

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٧): (ك).

﴿وَرَسُولِهِ﴾^(٨): (ك).

= ٣٥٢ / ١، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
(١) البقرة: ٢٨٣، المرشد ٤٠٧ / ١، الإيضاح ٥٥٩ / ١، القطع ١٢٠ / ١، المكتفى: ١٩٢، منار

الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٢) البقرة: ٢٨٤، المرشد ٤٠٨ / ١، «مطلق» في العلل ٣٥٣ / ١، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٣) البقرة: ٢٨٤، المرشد ٤٠٨ / ١، منار الهدى: ٦٨.

(٤) البقرة: ٢٨٤، المرشد ٤٠٨ / ١، المكتفى: ١٩٣، «مطلق» في العلل ٣٥٣ / ١، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٥) البقرة: ٢٨٤، المرشد ٤٠٨ / ١ وقال: "قيل أنه «وقف» على قراءة من رفع ما بعده وهو «صالح» وليس بالجيد، فأما على قراءة من جزمه فإنه لا يوقف عليه أصلاً"، وفي القطع ١٢٠ / ١: فهذا هو الوقف التمام"، «مطلق» في العلل ٣٥٣ / ١، منار الهدى: ٦٨، وصف الاهتدا ٢٥ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٦) البقرة: ٢٨٤، المرشد ٤٠٩ / ١، الإيضاح ٥٥٩ / ١، القطع ١٢٠ / ١، المكتفى: ١٩٣، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٧) البقرة: ٢٨٥، المكتفى: ١٩٣، «حسن» في المرشد ٤٠٩ / ١، الإيضاح ٥٥٩ / ١، «تام» عند الأحفش في القطع ١٢٠ / ١، «مطلق» في العلل ٣٥٣ / ١، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٨) البقرة: ٢٨٥، المكتفى: ١٩٣، «حسن» في المرشد ٤٠٩ / ١، الإيضاح ٥٥٩ / ١، القطع ١٢٠ / ١، منار الهدى: ٦٨، «مطلق» في العلل ٣٥٣ / ١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

﴿وَأَطَعْنَا﴾^(١): (ك)، وانتصاب ﴿عُفْرَانَا﴾ بمضمر، أي: اغفر لنا غفرانك، أو نطلب غفرانك.

﴿وَالْيَاكُوفُ﴾^(٢): (ت).

﴿إِلَّا وَسِعَهَا﴾^(٣)، و﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾^(٤)، و﴿اَكْتَسَبَتْ﴾^(٥)، و﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(٦)،

و﴿مِنْ قَبْلِنَا﴾^(٧) و﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾^(٨)، وكذا ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾^(٩) / ، وكذا ﴿وَأَعْفِرْ﴾^(١٠) / ب٢٠٤ / لنا ﴿وَأَرْحَمْنَا﴾^(١١): (ك).

(١) البقرة: ٢٨٥، المرشد ١/ ٤١٠ وقال: "ولو «وقف» واقف على قوله ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ كان كافياً وليس بمنصوص عليه وإنما حكمت عليه بأنه «كاف» لأن قوله ﴿عُفْرَانَا﴾ منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا: اغفر غفرانا أي مغفرة، هذا الذي وجدته مقولاً، ويحتمل عندي أن يكون تقديره أوجب لنا غفرانك أو نسألك غفرانك أي مغفرتك، فيكون انتصابه انتصاب المفعول به فلا يكون له تعلق بما قبله على سائر التقديرات، ويصلح الابتداء به، منار الهدى: ٦٨.

(٢) البقرة: ٢٨٥، المرشد ١/ ٤١٠، القطع ١/ ١٢١، المنار: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٣) البقرة: ٢٨٦، «صالح» في المرشد ١/ ٤١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨.
 (٤) البقرة: ٢٨٦، «جائز» في المرشد ١/ ٤١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨.
 (٥) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢١، تمام في المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٦) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢١، «حسن» في المرشد ١/ ٤١١ الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٧) البقرة: ٢٨٦، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢١، «حسن» في المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٤، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (٨) البقرة: ٢٨٦، المرشد ١/ ٤١١، المكتفى: ١٩٣، القطع ١/ ١٢٢، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(٩) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، «صالح» في المرشد ١/ ٤١١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٥٦ وفي بعض النسخ الخطية «وقف» فقط، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.

(١٠) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، «مفهوم» في المرشد ١/ ٤١١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٦، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
 (١١) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، والمكتفى: ١٩٣، «صالح» في المرشد ١/ ٤١١، «جائز» =

﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا ﴾^(١): (ن) للفاء في التّالي.

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾^(٢): (م).



= في العلل ١/ ٣٥٧، منار الهدى: ٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٤.
(١) البقرة: ٢٨٦، المرشد ١/ ٤١١، الإيضاح ١/ ٥٦٠، القطع ١/ ١٢٠ والمكتفى: ١٩٣: لا يحسن الوقف لمكان الفاء، منار الهدى: ٦٨، والوقف الهبطي على ﴿ فَأَنْصُرْنَا ﴾: ٢٠٤.
(٢) البقرة: ٢٨٦، القطع ١/ ١٢٢، منار الهدى: ٦٨، آخر السورة قطع التمام.

ذكر تجزئة هذه السورة إلى الأرباع والأنصاف والأحزاب:

﴿ خَلِدُونَ إِنَّ اللَّهَ ﴾^(١): ربع.

﴿ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّكْعِينَ ﴾^(٢): نصف.

﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَى ﴾^(٣): ربع.

﴿ أَفَنظَمُونَ ﴾^(٤): حزب.

﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى ﴾^(٥): ربع.

﴿ مَا نَنْسَخ ﴾^(٦): نصف.

(١) البقرة: ٢٥، ٢٦، قال الضباع في إعلام الإخوان: ١٠: "ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند أكثر المشاركة، ومقرأ عند بعضهم"، وفي غيث النفع: ٣٥٥: "ومنتهى الربع بإجماع"، جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧٠.

(٢) البقرة: ٤٣، وفي الإعلام: ١٠: "نصف حزب عند المصريين، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم"، وقال محقق غيث النفع: ٣٧٥ بعد أن ذكر قول المؤلف: "منتهى النصف على المشهور" قال: وهو الذي عليه العمل في مصاحف المشاركة، أما مصاحف المغاربة فمنتهى النصف ﴿وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ﴾، وعند السخاوي منتهى النصف ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وانظر: القول الوجيز: ١٧٠، جمال القراء: ١٤٩.

(٣) الآية: ٦٠، والربع الثالث عند كلمة ﴿يَفْسُقُونَ﴾ [٥٩]، قال في الإعلام: ١٠: "ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة ونصف حزب عند بعض المشاركة"، وذكر في الغيث: ٣٨٣: "﴿مُفْسِدِينَ﴾ [٥٨] منتهى الربع عند الأكثرين" قال المحقق: "نهاية الربع في عامة المصاحف والكتب بنهاية الآية السابقة ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ وعليه العمل في مصاحف المشاركة والمغاربة" انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧١.

(٤) البقرة: ٧٥، قال في الإعلام: ١٠: "﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] حزب عند المصريين وجمهور المشاركة، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٧٥] حزب عند المغاربة"، وفي الغيث: ٣٨٨: "﴿نَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] أفنظمُونَ" منتهى الحزب الأول اتفاقاً، وانظر جمال القراء ١/ ١٤٢.

(٥) البقرة: ٩١، قال في الإعلام: ١٠: "﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٩١] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة"، وقال في الغيث: ٣٩٢: "ومنتهى الربع بلا خلاف".

(٦) البقرة: ١٠٦، قال في الإعلام: ١٠: "﴿الْعَظِيمِ﴾ [١٠٥] نصف حزب عند المصريين والمغاربة وحزب عند جمهور المشاركة" وفي الغيث: ٣٩٥: "﴿الْعَظِيمِ﴾ منتهى النصف اتفاقاً".

- ﴿وَإِذْ أُنزِلَتْ﴾^(١): ربع.
- ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾^(٢): حزب.
- ﴿إِنَّ الصَّفَا﴾^(٣): ربع.
- ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾^(٤): نصف.
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾^(٥): ربع.
- ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ﴾^(٦): حزب.
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ﴾^(٧): ربع.

- (١) البقرة: ١٢٤، قال في الإعلام: ١١: ﴿يُنصرون﴾ [١٢٣] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، وفي الغيث: ٤٠٣: ﴿يُنصرون﴾ ومنتهى الربع بإجماع.
- (٢) البقرة: ١٤٢، قال في الإعلام: ١١: ﴿يعملون﴾ [١٤١] جزء عند المصريين والمغاربة، وحزب عند المغاربة، وقال في الغيث: ٤١٠: ﴿يعملون﴾ منتهى الحزب الثاني بلا خلاف.
- (٣) البقرة: ١٥٨، قال في الإعلام: ١١: ﴿المهتدون﴾ [١٥٧] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، وقال في الغيث: ٤١٤: ﴿المهتدون﴾ منتهى الربع لأكثرهم، انظر: جمال القراء ١/ ١٥٥، القول الوجيز: ١٧٢.
- (٤) البقرة: ١٧٧، قال في الإعلام: ١١: ﴿بعيد﴾ [١٧٦] نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، وقال في الغيث: ٤١٦: ﴿بعيد﴾ ومنتهى الربع إجماعاً.
- (٥) البقرة: ١٨٩، قال في الإعلام: ١١: ﴿تعلمون﴾ [١٨٨] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، وقال في الغيث: ٤٢٠: ﴿تعلمون﴾ ومنتهى الربع اتفاقاً.
- (٦) البقرة: ٢٠٣، قال في الإعلام: ١١: ﴿الحساب﴾ [٢٠٢] حزب عند المصريين والمغاربة وجمهور المشاركة، ونصف جزء عند بعضهم، وقال في الغيث: ٤٢٦: ﴿الحساب﴾ ومنتهى الحزب الثالث باتفاق.
- (٧) البقرة: ٢١٩، قال في الإعلام: ١١: ﴿رجيم﴾ [٢١٨] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، وقال في الغيث: ٤٣١: ﴿رجيم﴾ ومنتهى الربع عند الأكثرين، وقيل: ﴿لا تعلمون﴾ [٢١٩]، جمال القراء ١/ ١٥٥.

- ﴿ وَالْوَالِدَاتُ ﴾^(١): نصف.
- ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾^(٢): ربع.
- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ ﴾^(٣): حزب.
- ﴿ وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾^(٤): ربع.
- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ ﴾^(٥): نصف.
- ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ ﴾^(٦): ربع.



- (١) البقرة: ٢٣١، قال في الإعلام: ١١: ﴿ يَعْلمُونَ ﴾ [٢٣٠] حزب عند جمهور المشاركة، وقال في الغيث: ٤٣٧: ﴿ لَقَوْمٍ يَعْلمُونَ ﴾ ومنتهى النصف عند الأكثرين، وعند المغاربة ﴿ لَا يَعْلمُونَ ﴾، قال محقق الغيث: "وعد السخاوي نصف الحزب قوله تعالى ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ وما ذكره المؤلف عند المغاربة، وهو الذي عليه العمل في مصاحف المشاركة أيضا".
- (٢) البقرة: ٢٤٣، قال في الإعلام: ١٢: ﴿ تَعَقَّلُونَ ﴾ [٢٤٢] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند بعض المشاركة، وقال في الغيث: ٤٤٠: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَعَقَّلُونَ ﴾ ومنتهى الربع عند بعضهم وهو الأقرب، وعند الجمهور ﴿ بَصِيرٌ ﴾ قبله، وقال المحقق عن القول الأول: "وهو الذي عليه العمل في المصاحف المطبوعة المغربية منها والمشرقية"، انظر: القول الوجيز: ١٧٢، جمال القراء ١/ ١٥٥.
- (٣) البقرة: ٢٥٣، قال في الإعلام: ١٢: ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٢٥٢] جزء عند المصريين والمشاركة، وحزب عند المغاربة، قال في الغيث: ٤٤٢: ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف".
- (٤) البقرة: ٢٦٣، قال في الإعلام: ١٢: ﴿ يَحْرُوتُونَ ﴾ [٢٦٢] ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، قال في الغيث: ٤٤٤: ﴿ يَحْرُوتُونَ ﴾ ومنتهى الربع عند بعضهم، وعليه جرى عملنا، وعند جماعة ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٢٥٩] قبله، وقال بعضهم ﴿ حَكِيمٌ ﴾ [٢٦٠]، انظر القول الوجيز: ١٧٣، جمال القراء ١/ ١٥٥.
- (٥) البقرة: ٢٧٢، قال في الإعلام: ١٢: ﴿ حَبِيرٌ ﴾ [٢٧١] نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم".
- (٦) البقرة: ٢٨٣، قال في الإعلام: ١٢: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ [٢٨٢] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم"، جمال القراء ١/ ١٥٥.

سورة آل عمران^(١)مدنية^(٢).**حروفها:** أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون^(٣).**وكلمها:** ثلاثة^(٤) آلاف وأربعمائة وإحدى وثمانون^(٥).**وآبها:** مائتان متفقة الإجمال^(٦).

(١) اختلفوا في ترتيب نزولها، والراجح أنها نزلت بعد «البقرة»، ونزل بعدها سورة «الأنفال»، انظر القول الوجيز: ١٧٤، واشتهرت بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وفي حديث الرسول ﷺ: "اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران"، وغيره من الأحاديث التي ذكر فيها اسم السورة، ووجه التسمية ذكر أسرة آل عمران وفضائلها فيها، ومن أسمائها: الزهراوان، مع البقرة كما سبق ذكره هناك، «سورة طيبة» كما في الدارمي كتاب فضائل القرآن باب في فضل آل عمران حديث (٣٣٩٩) ٢/ ٥٤٤، وسعيد بن منصور في سنه (٥٣٣) ٣/ ١١٣٨ وفيه: "فقرأ سورة طيبة لعله ينجو، قال: فأصبح سليماً"، وسورة «الكنز»، و«الأمان»، و«المجادلة» و«الاستغفار»، انظر الإتيان ١/ ١٧٢، أسماء سور القرآن: ١٦٦، البصائر ١/ ١٥٨.

(٢) لم يقع خلاف بين العلماء في مدنية السورة بل حكى بعضهم الإجماع على هذا حسن المدد: ٥٦، ابن شاذان: ١٠٦، البيان: ١٤٣، القول الوجيز: ١٧٤، روضة المعدل: ٧٤/ب، قال ابن عطية في «المحرر الوجيز» ٣/ ٥: "هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت"، وكذا قال القرطبي في تفسيره ٤/ ١، والبقاعي في مصاعد النظر ٢/ ٦٤، وغيرهم، ولم يذكر أحد عن مكية السورة شيئاً فيما بين يدي من كتب، إلا ما نقل في كتاب الكامل: ١١٣، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، وعد الآي لعمر بن عبد الكافي: ٢٠٢، وما نقله صاحب المكي والمدني ١/ ٣٨٤ عن النجم النسفي من قول الحسن وعكرمة بمكيتهما، وهو قول شاذ مخالف لإجماع أهل العلم بالتفسير وعلوم القرآن، والعجيب أن روايتهما في ترتيب السور المكية والمدنية في دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ١٤٣ أثبتا فيها ترتيب سورة آل عمران كالثالث سورة في ترتيب القرآن المدني.

(٣) عد الآي: ٢٠٨، حسن المدد: ٥٦، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، ابن شاذان: ١٠٧، قال محقق ابن شاذان: "وقد عدتها: ١٤٦٠٥ حرفاً"، مبهج الأسرار ٨/ ب.

(٤) الصواب: ثلاث.

(٥) عد الآي: ٢٠٨، حسن المدد: ٥٦، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، ابن شاذان: ١٠٧، قال محقق ابن شاذان: "وقد عدتها: ٣٤٨٢"، في مبهج الأسرار ٨/ ب: "٣٤٨٠".

(٦) في البصائر ١/ ١٥٨، والبيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، ابن شاذان: ١٠٦، كنز المعاني =

اختلاف عددها: سبع آيات:

﴿الْمَ﴾^(١) كوفي.﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾^(٢) غيره.﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾^(٣) غير شامي.﴿وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾^(٤) كوفي، ولم يعدوه بـ «المائدة»^(٥) وبـ

٣/ ١٣٠٢، الكامل: ١١٣، ناظمة الزهر وشرحها بشير اليسر: ٧٥ حيث قال: "وهو دفع لما يتوهم من الأمر بتركه فإنه قد يفيد أن عدد السورة ينقص عن مائتين لأنه لم يعد ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ فأفاد بأن الشامي مع إسقاطه هذا الموضوع متفق مع غيره في جملة العدد لأنه يعد مكانه كلمة أخرى"، جمال القراء ١/ ٤٣٨، ومصاعد النظر ٢/ ٦٤: الإجماع على أنها مائتا آية، وفي الإتقان ذكر الخلاف بوجه التضعيف حيث قال ٢/ ٤٤٣: "وقيل: إلا آية"، وذكر في غيث النفع: ٦٤ حيث قال: "وبعضهم أنقصها آية في العدد الشامي وغلطوه"، وفي فنون الأفيان قال: ٢٨١: "مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا مَحْبُوبٌ﴾ الآية ٩٢: آية، والأول أصح"، وأثبت عبد الكافي في عد الآي: ١٩٨ الخلاف قال: وهي مائة وتسع وتسعون آية شامي، ومائتان الباكون.

(١) آل عمران: ١، القول الوجيز: ١٧٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، الروضة: ٧٤/ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٢) أي غير كوفي، الآية: ٤، عد غير الكوفي ﴿الْفُرْقَانَ﴾، وتركوا ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ لكون ما بعدها كلاما تاما، وما بعده مستأنفا، ولم يعد الكوفي ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ويعد ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ وذلك لعدم مساواتها لما قبلها وما بعدها لقصرها عنهما، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، الروضة: ٧٤/ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٣) آل عمران: ٣، عد غير الشامي لمشابهة الياء للواو في ﴿الْقِيَوْمِ﴾ قبله حيث يتشابهان في الحرف الساكن وهو الياء، وكذلك مشابهته لما بعده من فواصل السورة، ومن ترك العد وهو الشامي لشدة تعلقه بما بعده ولكونه معه كلاما واحدا، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، روضة المعدل: ٧٤/ب، كنز المعاني ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٤) آل عمران: ٤٨، عد الكوفيون لكونه كلاما مستقلا، ولم يعده الباكون لعطف ما بعده عليه، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/ ١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، الروضة: ٧٤/ب، الكنز ٣/ ١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٥) المائدة: ٦٨.

«الأعراف»^(١) و«الفتح»^(٢).

﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٣) بصري وحمصي، ولم يعد أحدًا ﴿لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٤).

﴿مَمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٥) حرمي ودمشقي غير أبي جعفر، ولم يعدوا ﴿أَرْبَابِكُمْ مِمَّا

تُحِبُّونَ﴾^(٦).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧) شامي وأبو جعفر.

(١) الأعراف: ١٥٧.

(٢) الفتح: ٢٩.

(٣) آل عمران: ٤٩، عده البصري لمشاكلته لما قبله من قوله ﴿الصَّالِحِينَ﴾، ولما بعده من قوله ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في الأعراف وغيرها، ولم يعده الباقر لتعلقه بما بعده من قوله ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ مع انعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿كَانَ حَلَالِيَّ إِسْرَائِيلَ﴾، انظر: القول الوجيز: ١٧٤، عد الآي: ٢٠٤، البصائر ١/١٥٨، البيان: ١٤٣، حسن المدد: ٥٦، الكامل: ١١٣، ابن شاذان: ١٠٦، روضة المعدل: ٧٤/ب، كنز المعاني ٣/١٣٠٢، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٤) آل عمران: ٩٣.

(٥) آل عمران: ٩٢، عده المكي والشامي والمدني الأخير، وشيبة بن نصاح - وذكر شيبة هنا مع أنه من شيوخ المدني الثاني مع أبو جعفر يزيد بن القعقاع لأن أبا جعفر يوافق البصري والكوفي في عدم عد ﴿مَمَّا تُحِبُّونَ﴾ وهي أحد مواضع ستة اختلفا فيها، انفرد شيبة بعد خمسة منها: هذا أولهم، والثاني: ﴿وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ في الصفات، والثالث: ﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ في الملك، والرابع: ﴿إِلَّا طَعَامِهِمْ﴾ في عبس، والخامس: ﴿فَأَن تَدَّهْبُونَ﴾ في التكوير، وعد أبو جعفر موضع واحد لم يعده شيبة وهو قوله تعالى: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، وقد نقل الداني في (البيان) عن إسماعيل بن جعفر أنه قال: إذا اختلف شيبة ويزيد فإني أعتد قول شيبة، ثم قال الداني: وعدد المدني الأخير إنما ينسب لإسماعيل بن جعفر، وبالتالي يكون المدني الأخير يعد هذا الموضع - وسبب العد مشاكلته لما قبله ولكونه كلامًا تامًا، ولم يعده الباقر لاتصاله بما بعده من جهة المخاطبة ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ مَا أَرْبَابِكُمْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ الآية: ١٥٢، انظر: البيان في عد آي القرآن: ١٤٣، بشير اليسر: ٧٧، البصائر ١/١٥٨، القول الوجيز: ١٧٥، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦، روضة المعدل: ٧٤/ب، كنز المعاني ٣/١٣٠٢، الكامل: ١١٣، مبهج الأسرار ٨/ب.

(٦) آل عمران: ١٥٢.

(٧) آل عمران: ٩٧، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف بين أبي جعفر، وشيبة بن =

ومنها شبه الفاصلة : اثنا عشر :

﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ، ﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ ، ﴿وَحَصُورًا﴾ ، ﴿الْأَرْمَازَ﴾ ، ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ، ﴿عَلَيْنَا فِي الْأُمْتِنِ سَبِيلٌ﴾ ، ﴿أَفْغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ ، ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ، ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ﴾ ، ﴿أَذَى كَثِيرًا﴾ ، ﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾^(١) .

وعكسه : ست :

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ ، ﴿يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ، ﴿وَلْيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿فِي الْبَلَدِ﴾^(٢) .

ورويها :

«لقد أظن مر»: القاف ﴿الْحَرِيقِ﴾ ، والهمز ﴿السَّمَاءِ﴾ ، و﴿الدُّعَاءِ﴾ ، و﴿مَا يَشَاءُ﴾^(٣) .

فواصلها^(٤) :

﴿.....الْمَ (١)﴾ ، ﴿.....الْقِيَوْمُ (٢)﴾ ، ﴿... وَالْإِنجِيلَ (٣)﴾ ، ﴿.....أَنْتَقَامٍ (٤)﴾ ، ﴿.. فِي السَّمَاءِ (٥)﴾ ، ﴿.... الْحَكِيمُ (٦)﴾ ، ﴿.... الْأَلْبَبِ (٧)﴾ ، ﴿..... الْوَهَابُ (٨)﴾

= نصاح، وهو الموضع الوحيد الذي يعده أبو جعفر، وسبب عده انعقاد الإجماع على عد نظائره، ولم يعده الباقون لعدم المساواة، انظر: البيان: ١٤٣، بشير اليسر: ٧٧، البصائر ١/١٥٨، القول الوجيز: ١٧٥، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦، روضة المعدل: ٧٤/ب، كنز المعاني ٣/١٣٠٢، الكامل: ١١٣، مبهج الأسرار ٨/ب.

(١) الآيات على الترتيب من سورة آل عمران: ٤، ١٩، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٧٥، ٨٣، ٩١، ٩٧، ١٥٥، ١٦٦، ١٨٦، ١٩٧، حسن المدد: ٥٦، البيان: ١٤٣ .
(٢) الآيات من سورة آل عمران: ١٧، ٤٠، ٤٧، ٥٩، ١٦٦، ١٩٦، حسن المدد: ٥٦، البيان: ١٤٣ .

(٣) قاعدة فواصلها (رويها): القول الوجيز: ١٧٦، البصائر ١/١٥٨، وفي حسن المدد: ٥٦، كنز المعاني ٣/١٣٠٢، وقوف السمرقندي ٢٣/ب: "لقد أظن رم".

(٤) البيان: ١٤٣، البصائر ١/١٥٨، عد الآي: ٢٠١، حسن المدد: ٥٦ .

﴿... أَلْمِعَادِ ٩﴾	﴿... أَلنَّارِ ١٠﴾	﴿... أَلْعَقَابِ ١١﴾	﴿... أَلْمِهَادُ ١٢﴾
﴿... أَلْأَبْصَرِ ١٣﴾	﴿... أَلْمَقَابِ ١٤﴾	﴿... بِأَلْعَبَادِ ١٥﴾	﴿... أَلنَّارِ ١٦﴾
﴿... بِأَلْأَسْحَارِ ١٧﴾	﴿... أَلْحَكِيمُ ١٨﴾	﴿... أَلْحِسَابِ ١٩﴾	﴿... بِأَلْعِبَادِ ٢٠﴾
﴿... أَلِيمٌ ٢١﴾	﴿... نَصْرِيكَ ٢٢﴾	﴿... مُعْرِضُونَ ٢٣﴾	﴿... يَفْتَرُونَ ٢٤﴾
﴿... لَا يُظْلَمُونَ ٢٥﴾	﴿... شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦﴾	﴿... حِسَابِ ٢٧﴾	﴿... أَلْمَصِيرُ ٢٨﴾
﴿... شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩﴾	﴿... بِأَلْعِبَادِ ٣٠﴾	﴿... رَحِيمٌ ٣١﴾	﴿... أَلْكَافِرِينَ ٣٢﴾
﴿... أَلْعَالَمِينَ ٣٣﴾	﴿... عَلِيمٌ ٣٤﴾	﴿... أَلْعَلِيمُ ٣٥﴾	﴿... أَلرَّحِيمِ ٣٦﴾
﴿... حِسَابِ ٣٧﴾	﴿... أَلدُّعَاءِ ٣٨﴾	﴿... أَلصَّالِحِينَ ٣٩﴾	﴿... مَا يَشَاءُ ٤٠﴾
﴿... وَأَلْبَكْرٍ ٤١﴾	﴿... أَلْعَالَمِينَ ٤٢﴾	﴿... أَلرَّكْعِينَ ٤٣﴾	﴿... يَخْتَصِمُونَ ٤٤﴾
﴿... أَلْمُقْرَبِينَ ٤٥﴾	﴿... أَلصَّالِحِينَ ٤٦﴾	﴿... فَيَكُونُ ٤٧﴾	﴿... وَأَلْإِنجِيلِ ٤٨﴾
﴿... مُؤْمِنِينَ ٤٩﴾	﴿... وَأَطِيعُونَ ٥٠﴾	﴿... مُسْتَقِيمٌ ٥١﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ٥٢﴾
﴿... أَلشَّاهِدِينَ ٥٣﴾	﴿... أَلْمَكْرِينَ ٥٤﴾	﴿... تَخْلِفُونَ ٥٥﴾	﴿... مِنْ نَصْرِينَ ٥٦﴾
﴿... أَلظَّالِمِينَ ٥٧﴾	﴿... أَلْحَكِيمِ ٥٨﴾	﴿... فَيَكُونُ ٥٩﴾	﴿... أَلْمَمْرِينَ ٦٠﴾
﴿... أَلْكَذِبِينَ ٦١﴾	﴿... أَلْحَكِيمُ ٦٢﴾	﴿... بِأَلْمُفْسِدِينَ ٦٣﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ٦٤﴾
﴿... تَعْقِلُونَ ٦٥﴾	﴿... تَعْلَمُونَ ٦٦﴾	﴿... أَلْمُشْرِكِينَ ٦٧﴾	﴿... أَلْمُؤْمِنِينَ ٦٨﴾
﴿... يَشْعُرُونَ ٦٩﴾	﴿... تَشْهَدُونَ ٧٠﴾	﴿... تَعْلَمُونَ ٧١﴾	﴿... يَرْجِعُونَ ٧٢﴾
﴿... عَلِيمٌ ٧٣﴾	﴿... أَلْعَظِيمِ ٧٤﴾	﴿... يَعْلَمُونَ ٧٥﴾	﴿... أَلْمُتَّقِينَ ٧٦﴾
﴿... أَلِيمٌ ٧٧﴾	﴿... يَعْلَمُونَ ٧٨﴾	﴿... تَدْرُسُونَ ٧٩﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ٨٠﴾
﴿... أَلشَّاهِدِينَ ٨١﴾	﴿... أَلْفَلْسَفُونَ ٨٢﴾	﴿... يَرْجِعُونَ ٨٣﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ٨٤﴾
﴿... أَلْخَسِرِينَ ٨٥﴾	﴿... أَلظَّالِمِينَ ٨٦﴾	﴿... أَجْمَعِينَ ٨٧﴾	﴿... يُنظَرُونَ ٨٨﴾
﴿... رَحِيمٌ ٨٩﴾	﴿... أَلضَّالُّونَ ٩٠﴾	﴿... نَصْرِينَ ٩١﴾	﴿... عَلِيمٌ ٩٢﴾

﴿... لِلْعَالَمِينَ ٩٦﴾	﴿... الْمُشْرِكِينَ ٩٥﴾	﴿... الظَّالِمُونَ ٩٤﴾	﴿... صَادِقِينَ ٩٣﴾
﴿... كَافِرِينَ ١٠٠﴾	﴿... تَعْمَلُونَ ٩٩﴾	﴿... نَعْمَلُونَ ٩٨﴾	﴿... الْعَالَمِينَ ٩٧﴾
﴿... الْمُفْلِحُونَ ١٠٤﴾	﴿... نَهْتَدُونَ ١٠٣﴾	﴿... مُسْلِمُونَ ١٠٢﴾	﴿... مُسْتَقِيمٍ ١٠١﴾
﴿... لِلْعَالَمِينَ ١٠٨﴾	﴿... خَالِدُونَ ١٠٧﴾	﴿... تَكْفُرُونَ ١٠٦﴾	﴿... عَظِيمٌ ١٠٥﴾
﴿... يَعْتَدُونَ ١١٢﴾	﴿... يُنصَرُونَ ١١١﴾	﴿... الْفَاسِقُونَ ١١٠﴾	﴿... الْأُمُورُ ١٠٩﴾
﴿... خَالِدُونَ ١١٦﴾	﴿... بِالْمُتَّقِينَ ١١٥﴾	﴿... مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤﴾	﴿... يَسْجُدُونَ ١١٣﴾
﴿... مُحِيطٌ ١٢٠﴾	﴿... الصُّدُورِ ١١٨﴾	﴿... تَعْقِلُونَ ١١٨﴾	﴿... يَظْلِمُونَ ١١٧﴾
﴿... مُزَلِّينَ ١٢٤﴾	﴿... تَشْكُرُونَ ١٢٣﴾	﴿... الْمُؤْمِنُونَ ١٢٢﴾	﴿... عَلِيمٌ ١٢١﴾
﴿... ظَالِمُونَ ١٢٨﴾	﴿... خَائِبِينَ ١٢٧﴾	﴿... الْحَكِيمِ ١٢٦﴾	﴿... مُسَوِّمِينَ ١٢٥﴾
﴿... تُرْحَمُونَ ١٣٢﴾	﴿... لِلْكَافِرِينَ ١٣١﴾	﴿... تُفْلِحُونَ ١٣٠﴾	﴿... رَحِيمٌ ١٢٩﴾
﴿... الْعَامِلِينَ ١٣٦﴾	﴿... يَعْلَمُونَ ١٣٥﴾	﴿... الْمُحْسِنِينَ ١٣٤﴾	﴿... لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣﴾
﴿... الظَّالِمِينَ ١٤٠﴾	﴿... مُؤْمِنِينَ ١٣٩﴾	﴿... لِلْمُتَّقِينَ ١٣٨﴾	﴿... الْمُكَذِبِينَ ١٣٧﴾
﴿... الشَّاكِرِينَ ١٤٤﴾	﴿... نَنْظُرُونَ ١٤٣﴾	﴿... الصَّابِرِينَ ١٤٢﴾	﴿... الْكَافِرِينَ ١٤١﴾
﴿... الْمُحْسِنِينَ ١٤٨﴾	﴿... الْكَافِرِينَ ١٤٧﴾	﴿... الصَّابِرِينَ ١٤٦﴾	﴿... الشَّاكِرِينَ ١٤٥﴾
﴿... الْمُؤْمِنِينَ ١٥٢﴾	﴿... الظَّالِمِينَ ١٥١﴾	﴿... النَّاصِرِينَ ١٥٠﴾	﴿... خَاسِرِينَ ١٤٩﴾
﴿... بَصِيرٌ ١٥٦﴾	﴿... حَلِيمٌ ١٥٥﴾	﴿... الصُّدُورِ ١٥٤﴾	﴿... تَعْمَلُونَ ١٥٣﴾
﴿... الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠﴾	﴿... الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩﴾	﴿... تُحْشَرُونَ ١٥٨﴾	﴿... يَجْمَعُونَ ١٥٧﴾
﴿... مُبِينٌ ١٦٤﴾	﴿... يَعْمَلُونَ ١٦٣﴾	﴿... الْمَصِيرُ ١٦٢﴾	﴿... يُظْلِمُونَ ١٦١﴾
﴿... صَادِقِينَ ١٦٨﴾	﴿... يَكْتُمُونَ ١٦٧﴾	﴿... الْمُؤْمِنِينَ ١٦٦﴾	﴿... فَدِيرٌ ١٦٥﴾
﴿... عَظِيمٌ ١٧٢﴾	﴿... الْمُؤْمِنِينَ ١٧١﴾	﴿... يَحْزَنُونَ ١٧٠﴾	﴿... يُرْزَقُونَ ١٦٩﴾
﴿... عَظِيمٌ ١٧٦﴾	﴿... مُؤْمِنِينَ ١٧٥﴾	﴿... عَظِيمٌ ١٧٤﴾	﴿... الْوَكِيلُ ١٧٣﴾

﴿..... خَيْرٌ ١٨٠﴾	﴿..... عَظِيمٌ ١٧٩﴾	﴿..... مُهَيَّنٌ ١٧٨﴾	﴿..... أَلِيمٌ ١٧٧﴾
﴿..... الْمُنِيرِ ١٨٤﴾	﴿... صَدِقِينَ ١٨٣﴾	﴿..... لِلْعَيْدِ ١٨٢﴾	﴿..... الْحَرِيقِ ١٨١﴾
﴿..... أَلِيمٌ ١٨٨﴾	﴿.. يَشْتَرُونَ ١٨٧﴾	﴿..... الْأُمُورِ ١٨٦﴾	﴿..... الْغُرُورِ ١٨٥﴾
﴿..... أَنْصَارٍ ١٩٢﴾	﴿..... النَّارِ ١٩١﴾	﴿..... الْأَلْبَنِ ١٩٠﴾	﴿..... قَدِيرٌ ١٨٩﴾
﴿..... الْبَلَدِ ١٩٦﴾	﴿..... الثَّوَابِ ١٩٥﴾	﴿..... الْمِعَادِ ١٩٤﴾	﴿..... الْأَبْرَارِ ١٩٣﴾
﴿.. تَقْلِحُونَ ٢٠٠﴾	﴿.. الْحَسَابِ ١٩٩﴾	﴿..... لِلْأَبْرَارِ ١٩٨﴾	﴿..... الْمَهَادُ ١٩٧﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القراءات وتوجيهها

قرأ الجميع ﴿آلَمَ اللَّهُ﴾^(١) بفتح الميم وإسقاط همزة الجلالة، واختلف في فتحة هذه الميم فمذهب سيويه والجمهور أنها حركة التقاء الساكنين^(٢)، فإن قلت: أصل حركة التقاء الساكنين الكسر فلم عدل عنه؟، أُجيب: بأنه لو كسر لأفضى إلى ترقيق لام الجلالة، والمقصود تفخيمها للتعظيم فأثر الفتح لذلك، وأيضاً فقبل الميم ياء وهي أخت الكسرة، وأيضاً فقبل هذه الياء كسرة فلو كسرنا الميم الأخيرة للتقاء الساكنين لتوالى ثلاث متجانسات فحرّكوها بالفتح كما حرّكوا في نحو ﴿مِنَ اللَّهِ﴾، وأمّا سقوط الهمزة فواضح وبسقوطها التقى ساكنان، وقيل: إنها حركة نقل، أي نقلت حركة الهمزة التي قبل لام الجلالة على الميم الساكنة نحو ﴿قَدَافَحَ﴾، وهو مذهب القرّاء واحتج على ذلك بأن هذه الحروف النية بها الوقف، وإذا كان النية بها الوقف فتسكن أو اخرها، والنية بعدها الابتداء والاستئناف، فكأن همزة الوصل جرت مجرى همزة القطع إذ النية بها الابتداء وهي تثبت ابتداءً ليس إلا، فلمّا كانت الهمزة في حكم الثابتة، وما قبلها ساكن صحيح قابل لحركتها خففوها بأن ألقوا حركتها على الساكن قبلها^(٣).

وعلى الوصل يجوز لكل من القرّاء في «الياء» من «ميم» المدّ والقصر باعتبار استصحاب حكم المدّ والاعتداد بالعارض على القاعدة التي تقرّرت في باب المدّ، ولذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في ﴿آلَمَ أَحْسَبَ النَّاسُ﴾^(٤) الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة، ورجح القصر من أجل أن الساكن ذهب بالحركة.

(١) آل عمران: ١، ٢، النشر ١/٣٥٩، المصطلح: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٢) الكتاب ٢/٢٧٥.

(٣) الدر المصون ٣/٦، معاني القرآن للقراء ١/٩.

(٤) العنكبوت: ١.

لطاقف الإشارات لفنون القراءات - القسطاني

وأما قول الفارسي: "فلو أخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجهًا"، فقال في (النشر): "إنه تفقه وقياس لا يساعده نقل" (١).

وسكت أبو جعفر على ((ألف، ولام، وميم)) (٢).

وعن الحسن ((الحي القيوم)) (٣) بالنصب.

وعن الموطوعي ((القيام)) (٤) بالألف.

وعن الموطوعي ((نزل عليك)) (٥) بتخفيف الزاي، ((الكتاب)) بالرفع على أنها جملة مستأنفة، وأما على قراءة الجمهور بالتشديد ونصب ﴿الكتاب﴾ فيكون خبراً آخر للجلالة.

وأمال ﴿التوراة﴾ (٦) إمالة كبرى [حيث وقع] (٧) ورش من طريق الأصبهاني، وأبو عمرو حيث وقع وابن ذكوان وحمزة بخلف عنه، والكسائي وكذا خلف، وافقهم اليزيدي والأعمش، وهذه رواية العراقيين عن حمزة، وأمالها صغرى قالون، وهي رواية المغاربة عنه، وعن حمزة، وقرأ بها الداني لهما على أبي الحسن بن غلبون على أبي الفتح فارس، وبها قرأ ورش من طريق الأزرق، وروى العراقيون عن قالون الفتح، فيكون لورش وجهان: الإمالة الكبرى من طريق الأصبهاني والصغرى من طريق الأزرق وهي التي في (الشاطبية) و(العنوان)، ولقالون وجهان الصغرى من

(١) النشر ١ / ٣٦٠، وفيه قول (الفاسي) وليس (الفارسي)، وهو الصواب، وانظر قول الفاسي في اللآلئ الفريدة شرح الشاطبية ١ / ٢٣٣.

(٢) النشر ٢ / ٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٣) آل عمران: ٢، مفردة الحسن: ٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٤) آل عمران: ٢، المبهج ٢ / ١٤٠، مصطلح الإشارات: ١٧٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٥) آل عمران: ٣، المبهج ٢ / ١٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٦) آل عمران: ٣، النشر ٢ / ٦٢، العنوان: ٧٨، الشاطبية: ٤٤

(٧) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، آل عمران: ٣، ٥٠، ٦٥، ٩٣، المائة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، الأعراف: ٤٥٧، التوبة: ١١١، الفتح: ٢٩، الصف: ٦، الجمعة: ٥.

طريق المغاربة وهي التي في (العنوان)، والفتح من طُرُق العراقيين، ولحمزة وجهان الكبرى من طريق العراقيين، والصغرى من طُرُق جمهور المغاربة، وهو الذي في (الشَّاطِيبِيَّة) له كالعنوان، وقرأ الباقر بالفتح، "فوجه الإمالة [شبهها]"^(١) بِالْف التَّائِيث من حيث / أَنَّهَا رَابِعَةٌ ك: ﴿مَرْحَىٰ﴾^(٢)، ونصَّ عليه أبو علي ردًّا على من يعلِّلها /ب٢٠٥/ بانقلابها عن الياء"^(٣).

وعن الحسن ﴿الْإِنْجِيلَ﴾^(٤) حيث وقع بفتح الهمزة، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: "وهذا يدل على أنه أعجمي لأنَّ «فعلًا» بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب"^(٥)، قال في الدر المصون: "بِخِلَافِ «إفعليل» بكسرها فإنه موجود نحو: «إجفيل»^(٦)، و«إخريط»^(٧).

وأمال ﴿لَا يَخْفَىٰ﴾^(٨) حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِي وَكَذَا خَلْفٌ، ووافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَقِ الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العنوان)، والباقر بالفتح، وكذا الخُلْفُ في «غافر» و«إبراهيم»^(٩).

وعن الحسن ((جَامِعٌ))^(١٠) بالتثوين ونصب ((النَّاسِ)) بعده.

(١) هكذا في (أ، ن، ط) وكنز المعاني ٣/ ١٣٠٥، وهو الصواب، وفي غيرهم [شبهات] وهو تصحيف.

(٢) النساء: ٤٢، ١٠٢، المائدة: ٦، المزمّل: ٢٠.

(٣) الحجة ٣/ ٥١، والنص في كنز المعاني بنصه ٣/ ١٣٠٥.

(٤) آل عمران: ٣، المصطلح: ١٨٠، مفردة الحسن: ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٦.

(٥) الكشاف ١/ ٣٦٤، ونصه فيه: "وهو دليل على العجمة لأنَّ «أفعليل» بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب"، وفي النص «فعلًا»، والصواب ما «الكشاف» «أفعليل».

(٦) وهو الذي من شأنه أن يجفل ويفزع من كل شيء، المعجم الوسيط ١/ ١٣٢.

(٧) الدر المصون ٣/ ٢٤٠، وضرب المثل بـ «إجليل وإخريط»، وإخريط: نبات من أطيب الحمض يخرط الإبل - أي يرقق سلحها - وقيل هو كرات المائدة، والسلح هو كل ما يخرج من البطن من الفضلات، المعجم الوسيط ١/ ١٣٢.

(٨) آل عمران: ٥.

(٩) إبراهيم: ٣٨، غافر: ١٦.

(١٠) آل عمران: ٩، المصطلح: ١٨٠، مفردة الحسن: ٢٤٠، إيضاح الرموز: ٣١٦.

وعنه ﴿لَارِيْبَ﴾^(١) بالتثوين منصوبًا، وذكر أوّل السّابقة.

واختلف في ((يغلبون ويحشرون))^(٢) فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالغيب فيهما، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقر بالخطاب، قال أبو حيان في قراءة الغيبة: "الظاهر أنّ الضّمير للذين كفروا، وتكون الجملة إذ ذاك ليست محكية بـ: ﴿قُلْ﴾ بل محكية بقول آخر التّقدير: "قل لهم قولي سيغلبون، وإخباري أنّه سيقع عليهم الغلبة"، كما قال: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ فبالتاء أخبرهم بمعنى ما أخبر به أنّهم سيغلبون، وبالياء أخبرهم باللفظ الذي أخبر به أنّهم سيغلبون"^(٣)، وهذا سبقه إليه الزّمخشري^(٤).

وأبدل ﴿فَيْكَةً﴾^(٥)، و﴿فَيْتَيْنِ﴾^(٦) أبو جعفر.

و﴿يُوَيْدُ﴾^(٧) ورش وكذا أبو جعفر، واختلف فيه عن ابن وردان.

وبالإبدال أيضًا فيهما وقف حمزة ووافقه الأعمش بخَلَفَ عنه.

واختلف في ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾^(٨) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَفَ بالغيب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والأعمش، والباقر بالخطاب.

-
- (١) آل عمران: ٩، مفردة الحسن: ٢١٠، إيضاح الرموز: ٣١٦، سورة البقرة ٥٧/٣.
 (٢) آل عمران: ١٢، وهو قوله تعالى ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾، النشر ٢٣٩/٢، المبهج ٥١٥/١، إيضاح الرموز: ٣١٧، مصطلح الإشارات: ١٨١.
 (٣) الأنفال: ٣٨، انظر: البحر المحيط ٤١٠/٢.
 (٤) الكشاف ٣٦٨/١.
 (٥) البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٣، الأنفال: ١٦، ٤٥، الكهف: ٤٣، القصص: ٨١.
 (٦) آل عمران: ١٣، النساء: ٨٨، النشر ٣٩٦/١، إيضاح الرموز: ٣١٧.
 (٧) آل عمران: ١٣، النشر ٣٩٥/١، المبهج ١٤٣/٢، الإيضاح: ٣١٧، المصطلح: ١٨١.
 (٨) آل عمران: ١٣، النشر ٢٣٩/٢، المصطلح: ١٨١، المبهج ٥١٦/١، مفردة الحسن: ٢٣٩، إيضاح الرموز: ٣١٧.

وقرأ ﴿مَنْ يَشَاءُ إِنْ﴾^(١) نافع وابن كثير وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر ورويس بتحقيق الأوكلى وإبدال الثانية وأواخالصة مكسورة، قال الداني: "وهو أثر في النقل"^(٢)، وقال جمهور المتأخرين: "تسهيل بين الهمزة والياء"، قال الجعبري: "وهو مذهب الجمهور"، وحكى ثالث وهو: تسهيلها بين الهمزة والواو، وعورض بأنه لا يثبت نقلاً ولا يمكن لفظاً، وافقهم ابن محيصر واليزيدي، وقرأ الباقر بتحقيقهما.

وعن ابن محيصر ((زَيْنَ))^(٣) مبني للفاعل.

و((حَبَّ))^(٤) بالنصب وذكر بالبقرة.

ويوقف على ﴿الْمَعَابِ﴾^(٥) لحمزة بالتسهيل بين بين، وحكى الإبدال ألفاً ووافقه الأعمش بخلف عنه.

وقرأ ﴿أَوْزَيْنُكُمْ﴾^(٦) قالون وأبو عمرو، وكذا أبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بين الهمزتين، وافقهم اليزيدي لكنه اختلف في الفصل بالألف عن قالون وأبي عمرو؛ فالفصل لقالون طريق أبي نسيط والحلواني في (الجامع) من قراءته على أبي الحسن وعن أبي نسيط من قراءته على أبي الفتح، وهو في (الشاطبية) ك (التيسير)، والجمهور على الفصل من الطريقتين، وروى عنه القصر من الطريقتين ابن الفحّام، وهو في (الجامع) من طريق الحلواني وبه قطع في (العنوان)، وأمّا أبو عمرو فروى عنه الفصل الداني في (جامعه) وكذا غيره، وروى القصر عنه جمهور أهل الأداء من

(١) آل عمران: ١٣، النشر ١/ ٣٨٧.

(٢) التيسير: ٣٤، كنز المعاني ٢/ ٢٤٤.

(٣) آل عمران: ١٤، المصطلح: ١٨١، مفردة ابن محيصر: ٢١٩، المبهج ١/ ٥١٦، إيضاح الرموز: ٣١٧.

(٤) آل عمران: ١٤، المصطلح: ١٨١، مفردة ابن محيصر: ٢١٩، المبهج ٢/ ١٠٤، إيضاح الرموز: ٣١٧، انظر: سورة البقرة ٣/ ١٧٣.

(٥) آل عمران: ١٤، المبهج ٢/ ٣٥٧، النشر ١/ ٤٨٣.

(٦) آل عمران: ١٥، النشر ١/ ٣٥٣، العنوان: ٤٦، التيسير: ٣٢، كنز المعاني ٢/ ٦٠٣.

المغاربة والعراقيين، ولم يذكر في (التيسير) غيره، وأجرى الوجهين في (الشاطبية)، ولا خلاف عن أبي جعفر.

وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل بينهما، وافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير فصل وافقهم الحسن والأعمش.

واختلف عن هشام فقرأ بالتحقيق مع القصر، وهو طريق الداجوني عن أصحابه عنه كما قطع به الجمهور ولم يذكره في (التيسير)، وقرأ بالتحقيق مع المد وهو من طريق الجمال عن الحلواني كما في (التجريد)، وهو أحد وجهي (التيسير) / وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس يعني من طرُق ابن عبدان عن الحلواني.

/٢٠٦/

وأما وقف حمزة على ﴿أُونَيْتُكُمْ﴾^(١) فليعلم أن لها ثلاث همزات الأولى: بعد ساكن صحيح منفصل رسماً، والثانية: متوسطة وهي مضمومة بعد فتح، والثالثة: مضمومة بعد كسر، ففي الأولى التحقيق يكون معه السكت وعدمه [و]^(٢) النقل، وفي الثانية التحقيق والتسهيل كالواو والإبدال وأوا على الرسم، وفي الثالثة التسهيل كالواو وكالياء وإبدالها ياء فتضرب ثلاثة الأولى في ثلاثة الثانية تبلغ تسعة، والتسعة في ثلاثة الثالثة تبلغ سبعة وعشرين، هكذا ذكره الجعبري والمرادي وغيرهما ونظمها في قوله^(٣):

(١) النشر ١/ ٤٨٧، كنز المعاني ٢/ ٧٠٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (ج، الأص): [في].

(٣) ذكر في النشر ١/ ٤٨٨: الأبيات عن ابن أم قاسم المرادي قال:

سبع وعشرون وجهًا قل لحمزة	في قل أونبتكم يا صاح إن وقفا
فالنقل والسكت في الأولى وتركهما	وأعط ثانية حكمًا لها ألفا
وأوا كالواو أو حقق وثالته	كالواو أو يا وكاليا ليس فيه خفا
واضرب بين لك ما قدمت متضحًا	وبالإشارة استغني وقد عرفنا

بسبع وعشرون وجها قل لحمزة
 في أونبيكم يا صاح إن وقفنا
 فالنقل والسكت في الأوكى وغيرهما
 واعط ثانية حكما لها ألفا
 واوا وكالواو حقق وثالته
 ياء وكالياء واوا ليس فيه خفا
 واضرب يبين لك ما قد قلت متضحا
 وبالإشارة استغنى وقد عرفنا

لكن ضعف في (النَّشْر)^(١) سبعة عشر وجهاً منها، وعلل بأنَّ التسعة التي مع تسهيل الأخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح، وبأنَّ إبدال الثانية واوا محضة اتباعاً للرسم في الستة لا يجوز، وبأنَّ النقل في الأوكى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق، فالصحيح أنَّ في الأوكى السكت وعدمه مع التحقيق، والثالث: النقل وفي الهمز الثانية التحقيق والتسهيل بين بين، وفي الثالثة تسهيل كالواو - على مذهب سيبويه - وبياء محضة - على مذهب الأخفش - فتكون حينئذ عشرة أوجه:

أولها: السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة بين بين.

ثانيها: مثله مع إبدال الثالثة ياء مضمومة وهي ما ذكر من مذهب الأخفش.

ثالثها: عدم السكت مع التحقيق في الأوكى والثانية، وتسهيل الثالث.

رابعها: مثله مع إبدال الثالثة ياء.

خامسها: السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين.

سادسها: مثله مع إبدال الثالثة ياء.

سابعها: عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة بين بين.

ثامنها: مثله مع إبدال الثالثة ياء.

تاسعها: النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين.

(١) النشر / ١ / ٤٨٧.

عاشرها: مثله مع إبدال الثالثة ياء^(١).

واختلف في ﴿وَرِضْوَانٌ﴾^(٢) حيث وقع فابو بكر بضم الرَّاءِ إِلَّا ﴿مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَكُمْ﴾ ثاني المائة^(٣) فكسر الرَّاءِ فيه من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم وهي لغة تميم، وعن الحسن الضَّم في جميع القرآن^(٤)، وقرأ الباقر بالكسر وهي لغة الحجاز، وهل هما بمعنى واحد أو بينهما فرق؟، قولان:

أحدهما: أنَّهما مصدران بمعنى واحد كـ «رضى» «يرضى».

والثاني: أن المكسورة اسم، ومنه «رضوان» خازن الجنة عَلَيْهِ السَّلَامُ، والمضموم هو المصدر.

وأمال ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ هنا والذاريات^(٥) أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وافقهم الزيدي، وأماله ورش من طريق الأزرق بين اللفظين، وبه قرأ قالون وحمزة وأبو الحارث من (العنوان)، والباقر بالفتح.

وعن الحسن ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ﴾^(٦) بكسر الهمزة على إجراء ﴿شَهِدَ﴾ مجرى القول لأنه بمعناه، وكذا وقع في التفسير: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ أي: قال الله^(٧).

(١) النقل من النشر ١/ ٤٨٧ بتصرف كثير، الكتاب ٣/ ٥٤٢، معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٤.
(٢) آل عمران: ١٥، النشر ٢/ ٢٣٩، مفردة الحسن: ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، الدر المصون ٣/ ٢٨٥، كنز المعاني ٣/ ١٣١٠.
(٣) المائة: ١٦.

(٤) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، الحديد: ٢٠، ٢٧.

(٥) آل عمران: ١٧، الذاريات: ١٨.

(٦) آل عمران: ١٨، مفردة الحسن: ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨.
(٧) قال في الدر المصون ٣/ ٧٤: "﴿أَنَّهُ﴾ بكسر الهمزة، وفيها تخريجان: أحدهما: إجراء ﴿شَهِدَ﴾ مجرى القول لأنه بمعناه، وكذا وقع في التفسير: شَهِدَ اللهُ أَي: قَالَ اللهُ، وَيؤَيِّدُهُ مَا نَقَلَهُ الْمُؤرِّجُ أَنَّ ﴿شَهِدَ﴾ بِمَعْنَى: "قَالَ" لَعْنَةُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ. والثاني: أنها جملة اعتراض بين العامل - وهو شهد - وبين معموله - وهو قوله ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، وجاز ذلك لما في هذه الجملة من التأكيد وتقوية المعنى، وهذا إنما يتجه على قراءة فتح «أَنَّ» من ((أَنَّ الدِّينَ))، وأما =

واختلف في ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾^(١) فالكسائي بفتح الهمزة على أنه بدل من قوله ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، أو عطفًا عليه بحذف الواو للارتباط، ووافقه الشَّنبُوذِي عن الأعمش، وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف لِتَمَامِ الكلام الذي قبله.

وفتح ياء الإضافة من ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾^(٢) نافع وابن عامر / وحفص وكذا أبو / ٢٠٦ب/ جعفر، وسكنها الباقون.

وأثبت ياء ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾^(٣) في الوصل نافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر وافقهم اليَزِيدِي والحسن، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها في الحاليين الباقون.

وقرأ ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾^(٤) بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بين الهمزتين: قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلَوَانِي وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَانِي والأزرق في أحد وجهيه عنه، وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل بين بين أيضًا لكن من غير ألف، وافقهم ابن محيصة، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَقِ في الوجه الثاني عنه بإبدالها ألفًا مع المدِّ للسَّاكِنِينَ، وقرأ ابن ذَكْوَانَ وهشام من طريق الدَّاجُونِي وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلْفٌ وروح بالتحقيق من غير ألف، وافقهم الأعمش والحسن، وقرأ الجَمَّال عن الحُلَوَانِي عن هشام بالتحقيق كذلك لكن بإدخال الألف.

واختلف في ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾^(٥) الثاني فحمزة بضم

= على قراءة الكسر فلا يجوز، فيتعين الوجه الأول.

(١) آل عمران: ١٩، النشر ٢/٢٣٩، المبهج ١/٥١٦، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، كتر المعاني ٣/١٣١٠، الدر المصون ٣/٣٠٠.

(٢) آل عمران: ٢٠، النشر ٢/١٧٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.

(٣) آل عمران: ٢٠، النشر ٢/١٧٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.

(٤) آل عمران: ٢٠، النشر ١/٣٦٢.

(٥) آل عمران: ٢١، النشر ٢/٢٣٩، المبهج ١/٥١٧، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، الدر المصون ٣/٣١١.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسط الثاني

الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من المُقاتلة، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان القاف بغير أَلِفٍ مِنَ الْقَتْلِ كالأول المتمعن عليه وهو ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّيِّكَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾^(١) فأما قراءة حَمْزَةٍ فَإِنَّهُ غَايِرٌ فِيهَا بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ وَهُوَ مُوَافِقَةٌ لِقِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ((وقاتلوا)) مِنْ الْمُقَاتَلَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَتَى بِصِيغَةِ الْمَاضِي، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقِيلَ فِي قِرَاءَتِهِمْ: إِنَّمَا ذَكَرَ الْفِعْلَ لِاخْتِلَافِ مُتَعَلِّقِهِ أَوْ كَرَّرَ تَاكِيدًا، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِأَحَدِ الْقَتْلَيْنِ تَعْذِيبَ الرُّوحِ وَبِالْآخِرِ الْإِهَانَةَ فَلَوْلَا ذَلِكَ ذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ^(٢) وَلَكَانَ التَّرْكِيبُ: وَيَقْتُلُونَ النَّيِّبِينَ وَالَّذِينَ يَأْمُرُونَ.

وَقَرَأَ ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾^(٣) بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ أَبُو جَعْفَرٍ، وَسَبَقَ بِالْبَقْرَةِ.

وَعَنِ الْحَسَنِ ﴿ لَا رَيْبَ ﴾^(٤) بِالتَّنْوِينِ وَالنَّصْبِ، وَسَبَقَ بِالْبَقْرَةِ.

وَقَرَأَ ﴿ أَلْمِيَّتِ ﴾^(٥) فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا وَحَيْثُ جَاءَ مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا^(٦) - وَهُوَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ أَوْلَاهَا هُنَا - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَكْسُورَةً نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَكَذَا خَلْفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِالتَّخْفِيفِ فِيهَا، وَافْقَهُمُ ابْنُ مَحِيصَنٍ وَالْيَزِيدِيُّ وَالْحَسَنُ.

وَاخْتَلَفَ فِي ﴿ تَقْلَةً ﴾^(٧): فَيَعْقُوبُ ((تَقِيَّةً)) بِفَتْحِ التَّاءِ وَكُسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً عَلَى وَزْنِ "رَعِيَّةٌ، وَعَطِيَّةٌ"، وَعَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ رُسِمَتْ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ،

(١) آل عمران: ٢١.

(٢) النص في الدر ٣/ ٨٤: "فلذلك ذكر كل واحد على حدته، ولولا ذلك لكان التركيب: ويقتلون النبيين والذين يأْمُرُونَ".

(٣) آل عمران: ٢٣، النشر ٢/ ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨١، إيضاح الرموز: ٣١٨، وانظر سورة البقرة الآية: ٢١٣، ١٧٣/٢.

(٤) آل عمران: ٢٥، انظر سورة البقرة ٣/ ٥٧.

(٥) آل عمران: ٢٧، النشر ٢/ ٢٢٥، المصطلح: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٨، المبهج ٢/ ١٤٥.

(٦) الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩، و((ميت)) الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩، الزمر: ٣٠، و((ميتا)) الأنعام: ١٢٢، الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، الحجرات: ١٢، ق: ١١.

(٧) آل عمران: ٢٨، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٢١٨، المصطلح: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٨.

وافقه الحسن، وقرأ الباقون ﴿تُقَنَّةٌ﴾ بوزن "رُعَاة" يقال: "اتقى يتقي اتقاءً وتقوى، وتقاه وتقية وتقى"، والعرب تأتي بالمصادر نائبة عن بعضها، والأصل: أن يتقوا، نحو: تقتدر اقتدار، ولكنهم أتوا بالمصدر على حذف الزوائد كقوله ﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾، والأصل: إنبات^(١).

وأماله حَمْزَةً والكسائي وكذا خَلَفَ، وافقه الأعمش لأنَّ ألفها مُنْقَلَبَةٌ عن ياء لأنَّ أصل ﴿تُقَنَّةٌ﴾ «وُقَيَّة» مصدر على «فَعَلَه» من الوقاية، ثمَّ أبدلت «الواو» «ياء» مثل: "تُخْمَةٌ"، وتحركت «الواو»^(٢) وانفتح ما قبلها فقلبت أَلِفًا، ولم يُؤثِّر حرف الاستعلاء في منع الإمالة لأنَّ السبب غير ظاهر، ألا ترى أنَّ سبب الإمالة الياء المقدرة بِخِلَافٍ: "غالب، وطالب، وقادم" فإنَّ حرف الاستعلاء هنا مؤثِّر لكون سبب الإمالة ظاهرًا وهو الكسرة، وعلى هذا يقال: كيف يُؤثِّر مع السَّبب الظَّاهر ولم يُؤثِّر مع المقدر، وكان العكس أولى؟، والجواب: أنَّ الكسرة سبب منفصل عن الحرف الممال ليس موجودًا فيه بِخِلَافِ الألف المنقلبة عن ياء فإنَّها نفسها مقتضية للإمالة، فلذلك لم يقاومها حرف الاستعلاء.

ولورش من طريق الأَزْرَقِ الفتح في ﴿تُقَنَّةٌ﴾ والصغرى، والباقون بالفتح.

ويوقف على ﴿سَوَّوْ﴾^(٣) لحمزة وهشام / بِخُلْفِ عنه بالنقل، وحكى بعض / ٢٠٧ / أئمة القُرَّاء والنَّحويين الإدغام أيضًا، ويجوز مع كلِّ وجه منهما الإشارة بالرَّوْمِ والإشمام فتصير الأربعة، ووافقهما الأعمش بِخُلْفِ عنه.

وعن ابن محيصن ((وَيُحَدِّدُكُمْ))^(٤) بالإسكان في الموضعين من (المُبْهَجِ)، وبالاختلاس من (المُفْرَدَةِ)، والجمهور بالإشباع، وسبق في السَّابِقَةِ.

(١) الدر المصون ٣/ ١١٢.

(٢) الصواب الياء.

(٣) آل عمران: ٣٠.

(٤) آل عمران: ٣٠، إيضاح الرموز: ٣١٩.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

وأمال ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى﴾^(١) حَمْزَةَ والكسائي وكذا خَلْفَ، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَقِ الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَانِ)^(٢)، والباقون بالفتح.

وأمال ابن ذَكْوَانَ من طريق هبة الله عن الأخفش ﴿عِمْرَانَ﴾ وهو: ﴿وَأَلَّ عِمْرَانَ﴾، و﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾، و﴿أَبْنَتُ عِمْرَانَ﴾^(٣)، ومن طُرُقٍ غيره بالفتح، وبه قرأ الباقر. وعن الْمُطَوِّعِي كسر ذال ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾^(٤) و﴿ذُرِّيَّتَهُمَا﴾^(٥) و﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾^(٦). ووقف على ﴿أَمْرَاتُ﴾^(٧) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وكذا يعقوب، وافقهم^(٨) ابن محيصة واليزيدي والحسن.

وعن ابن محيصة ضم باء ﴿رَبِّ﴾^(٩) المنادى كـ ﴿رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي﴾ كلاهما^(١٠)، و﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾^(١١)، و﴿رَبِّ اجْعَلْ﴾^(١٢)، و﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ﴾^(١٣) وسبق ذكره في السَّابِقَةِ^(١٤).

(١) آل عمران: ٣٣.

(٢) العنوان: ١١٤.

(٣) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢ على الترتيب.

(٤) كما في: البقرة: ٢٦٦، آل عمران: ٣٤، ٣٨، النساء: ٩، الأنعام: ١٣٣، الأعراف: ١٧٣، يونس: ٨٣، الإسراء: ٣، مريم: ٥٨.

(٥) كما في: الصافات: ١١٣، الحديد: ٢٦.

(٦) آل عمران: ٣٨.

(٧) آل عمران: ٣٥، النشر ٢ / ١٣١.

(٨) الصواب: [وافقهما]، وهو خطأ.

(٩) إيضاح الرموز: ٣١٩.

(١٠) آل عمران: ٤٠، ٤٧.

(١١) كما في: آل عمران: ٣٨، الشعراء: ٨٣، الصافات: ١٠٠.

(١٢) كما في: البقرة: ١٢٦، آل عمران: ٤١، إبراهيم: ٣٥، مريم: ١٠.

(١٣) آل عمران: ٣٥.

(١٤) سورة البقرة: ١٢٦، انظر: ١٤٠ / ٣.

وقرأ ﴿رَهُوفٌ﴾^(١) بقصر الهمزة على وزن «نَدُس» أبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ويعقوب، وافقهم الزَيْدِي والمُطَوِّعِي عن الأعمش.

واختلف في ﴿وَضَعَتْ﴾^(٢) فابن عامر وأبو بكر وكذا يعقوب بإسكان العين وبتاء المتكلم وهو من كلام أم مريم خاطبت بذلك نفسها تَسَلِّيًّا لها، واعتذارًا لله حيث أتت بمولود لا يَصْلُحُ لِمَا نَدَّرْتَهُ من سَدَانَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة؛ إذ لو جرت على مقتضى قولها: "رب"؛ لقلت: "وأنت تعلم"، وقرأ الباقون بفتح العين وبتاء التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ على إسناد الفعل لضمير ((مريم))، وهو من كلام الباري - تعالى -، وفيه تنبيه على عِظَمِ قَدْرِ هَذَا الْمَوْلُودِ وَأَنَّ لَهُ شَأْنًا لَمْ تَعْرِفِهِ ولم تعرفي إلا كونه أنثى لا غير دون ما يؤول إليه من أمور عِظَامِ آيَاتٍ واضحة.

وفتح ياء الإضافة من ﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾^(٣) نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وسكَّنهما الباقون.

واختلف في ﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٤) كعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَفَ بتشديد الفاء على أن الفاعل هو الله - تعالى - إذ الضمير راجع إلى «رَبِّهَا»، والهاء لـ ((مريم)) مفعوله الثاني، و﴿زَكَرِيَّا﴾ مفعوله الأوَّلُ أَي جَعَلَهُ كَافِلًا لَهَا وَضَامِنًا لِمَصَالِحِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهَا لَمَّا وَلَدَتْهَا حَمَلَتْهَا إِلَى الْمَعْبَدِ فَتَنَافَسُوا فِيهَا رَغْبَةً فَافْتَرَعُوا فَأَلْقَوْا أَقْلَامَ الْوَحْيِ بِنَهْرِ فَارْتَفَعَ قَلَمُ زَكَرِيَّا دُونَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ - تَعَالَى - فَكَأَنَّهُ أَلْزَمَهُ بِهَا، وَافْقَهُمُ الْأَعْمَشُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الْكِفَالَةِ عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى زَكَرِيَّا وَالْهَاءُ مَفْعُولُهُ عَلَى حَدِّ ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾، وَلَا مَخَالَفَةَ بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ لِأَنَّ اللَّهَ لَمَّا كَفَّلَهَا إِيَّاهُ كَفَّلَهَا.

(١) آل عمران: ٣٠، إيضاح الرموز: ٣١٩، الدر المصون ٢/ ١٤٢، والندس: الفطن.
(٢) آل عمران: ٣٦، النشر ٢/ ٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣١٩، المبهج ١/ ٥١٩، الدر المصون ٣/ ١٣٥.

(٣) آل عمران: ٣٥، ٤١، النشر ٢/ ٢٤٨، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.
(٤) آل عمران: ٣٧، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٥١٩، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣٢٠، الدر المصون ٣/ ٣٥٥، كنز المعاني ٣/ ١٣١٩.

واختلف في ﴿ زَكْرِيَّا ﴾^(١) فحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالقصر من غير همز في جميع القرآن، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالهمز والمد إلا أنَّ أبا بكر نصبه هنا بعد ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ على أنه مفعول ثانٍ لـ ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ ورفع الباقون ممَّن خَفَّفَ على الفاعلية، والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز، والقصر أخفهما وأنسب بـ «موسى»، «وعيسى»، فَتَحَصَّلَ لحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا ﴾ بتشديد من غير همز، وافقه الأعمش، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب وتخفيف وهمز ورفع وافقهم اليزيدي وابن محيصن، وعن الحسن ((كفَّلَهَا)) بالتخفيف ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ بالقصر، وشعبة / ٢٠٧ب / وحده بتشديد وهمز ونصب^(٢).

تنبيه:

لو وقف على ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ لهشام في وجه التَّخْفِيفِ جاز حالة البدل المدَّ والقصر جرياً على قاعدة^(٣):

حرف مد قبل همز مغير

فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر^(٤) للزوم التَّخْفِيفِ^(٥).

وأمال ﴿ الْمِحْرَابِ ﴾ المجرور ابن ذَكْوَانَ من جميع طرقه، وهو في موضعين ﴿ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ﴾ هنا^(٦)، و﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ في «مريم»^(٧)، وأمَّا

(١) آل عمران: ٣٦، النشر ٢/ ٢٤٠، المبهج ١/ ٥١٩، مصطلح الإشارات: ١٨٢، إيضاح الرموز: ٣٢٠، مفردة الحسن: ٢٤١.

(٢) أي: ((وكفَّلَهَا زكرياء))، الدر المصون ٣/ ١٤٢.

(٣) الشاطبية البيت (٢٠٨).

(٤) النشر ٢/ ٣٩.

(٥) حيث قرأ حمزة بترك الهمز في الحاليين وصلاً ووقفاً.

(٦) آل عمران: ٣٩، الشاطبية: ٢٧، التيسير: ٥٢.

(٧) مريم: ١١.

المنصوب وهو أيضاً في موضعين: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ هنا^(١)، ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ في «ص»^(٢)، فأمالهما عنه النَّقَّاشُ عن الأَخْفَشِ، وفتحهما ابن الأَحرَمِ عن الأَخْفَشِ، والوجهان في (الشَّاطِئِيَّة) كأصلها، وقرأ ورش بترقيق رائه حيث وقع، وقرأ الباقون بالفتح والتفخيم^(٣).

وأمال حَمَزَةَ والكسائي وكذا خَلَفَ ﴿أَنِّي لَكِ﴾، و﴿أَنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ﴾، و﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ و﴿قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا﴾^(٤) وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأَزْرَقِ الفتح وبين بين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَانِ)، وقرأ الدُّورِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والباقون بالفتح، وبه قرأ أبو عَمْرٍو من (العُنْوَانِ)^(٥).

واختلف في ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٦) فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالألف مُمَالَةً بعد الدَّالِ على أصولهم، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بتاء التَّأْنِيثِ ساكنة بعدها والفتح لأنَّ الجمع المكسر يجوز في الفعل المسند إليه التذكير باعتبار الجمع، والتأنيث باعتبار الجماعة، ومثل هذا ﴿إِذِ تَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾^(٧) تقرأ بالياء وبالتاء، وقد تجرَّأ بعضهم كأبي البقاء على قراءة التَّاء لما فيها من موافقة دعوى الجاهلية لأنَّهم زعموا أنَّ الملائكة إناث^(٨)، قال أبو البقاء^(٩): "ولذلك قرأ من قرأ ((فناداه)) بغير تاء، والقراءة به غير جيدة لأنَّ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ جمع؟"، وأجيب: بأنَّ الإجماع على إثبات التَّاء في قوله: ﴿وإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾ وبأنَّهما قراءتان متواترتان

(١) آل عمران: ٣٧.

(٢) ص: ٢١.

(٣) في (أ، ط): [بالروم والإشمام... رائه حيث وقع] وهو تكرار الفقرة كاملة بطولها.

(٤) آل عمران: ٣٧، ٤٠، ٤٧، ١٦٥.

(٥) النشر ٢/٦٥، العنوان: ١٥٧.

(٦) آل عمران: ٣٩، النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/١٤٨، الإيضاح: ٣٢٠، الدر المصون ٣/١٥٠.

(٧) الأنفال: ٥٠.

(٨) الدر المصون ٣/١٥٠، أبو البقاء ذكر القول ثم أجاب عليه فليس فيه تجرؤ منه كما في الدر.

(٩) إملاء أبي البقاء ١/١٣٣، التبيان ١/٢٥٧.

لطائف الإشارات لفنون القراءات - القسطلاني

فلا ينبغي أن يرد أحدهما ألبته، والرَّسْم يحتمل القراءتين معاً أعني التَّذْكِير والتَّأْنِيث، والجمهور على أن المراد بـ ﴿الْمَلَكَةُ﴾ هنا واحد هو: جبريل فالمراد الجنس، ومثله قولهم: "زيد يركب الخيل"^(١)، ولما كان جبريل رئيس الملائكة أخبر عنه إخبار الجماعة تعظيماً له، وقيل: الرئيس لا بد له من أتباع لذلك أخبر عنه وعنهم، وفي مصحف عبد الله وقراءته ((فناداه جبريل)).

واختلف في ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِرَحْمَةٍ﴾^(٢) بعد قوله ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ﴾^(٣) فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول فيكسر معه، وهذا مذهب الكوفيين، ومذهب البصريين على إضمار القول أي: فنادته فقالت، ووافقهما الأعمش، وقرأ الباقر بالفتح على حذف جرف الجر تقديره: فنادته بأن الله، فلمَّا حذف الخافض جرى الوجهان المشهوران في محلها^(٤).

واختلف في ﴿يُبَشِّرُكَ﴾^(٥) و﴿بُشِّرُكَ﴾^(٦) وما جاء من ذلك فحمزة والكسائي في الموضوعين هنا و﴿يُبَشِّرُ﴾ في «سبحان» و«الكهف»^(٧) بفتح الياء وإسكان الياء وضم الشين مخففة من «البشر»^(٨)، وهو البشارة^(٩)، وانشد الفراء^(١٠):

(١) تفسير البيضاوي ٣٥/٢.

(٢) آل عمران: ٣٩، النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/١٥١، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠، كنز المعاني ٣/١٣٢٧.

(٣) آل عمران: ٣٩.

(٤) الدر المصون ٣/٣٦٢.

(٥) آل عمران: ٣٩، ٤٥، النشر ٢/٢٣٩، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠.

(٦) الحجر: ٥٣، مريم: ٧.

(٧) الإسراء: ٩، الكهف: ٢.

(٨) بَشَّرَ فلاناً بالأمر بشراً والبشر إطلاق الوجه، الوسيط ١/٦٠.

(٩) أي الخبر السار لا يعلمه المُخَبَّرُ به، الوسيط ١/٥٩.

(١٠) البيت من الطويل، البيت غير منسوب، ولكنه رواية للفراء في معاني القرآن ١/٢١٢، وهو في كنز المعاني ٣/١٣٢٧، والبحر المحيط ٢/٤٣٢، والدر المصون ٣/١٥٣، الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/١٠٤، شمس العلوم ١/٥٣٤، والشاهد فيه: «بشرت»، من: بَشَّرَ.

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

قال الجعبري^(١): "ولا معنى لإنكار أبي حاتم التخفيف بعد ثبوته"، وافقهما على الثلاث سور الأعمش، وزاد حمزة فحَفَّفَ ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ في «التوبة»^(٢)، والأولى من «الحجر» ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾^(٣)، وموضعي «مريم» ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤) وافقه الموطوعي، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ في «الشورى»^(٥)، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والأعمش والحسن، وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من «بشر» المضعف على التكثير، وهو لغة / أهل الحجاز^(٦)، ولم يرد الخلاف إلا في المضارع دون الماضي والأمر، والمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر، وقد تحصل ممَّا ذكر أن القراء فيها على أربعة مراتب:

فنافع وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة في الجميع.

وحمزة خفف الجميع موافقة لغير الحجازية، وافقهم الأعمش.

وابن كثير وأبو عمرو ثقلاً الجميع إلا الذي في «الشورى» فحَفَّفَاهُ، وافقهما ابن محيصة واليزيدي والحسن.

وأما الكسائي فحَفَّفَ خمسا منها وثقل أربعاً؛ فحفف كلمتي هذه السورة وكلمات «الإسراء» و«الكهف» و«الشورى» جمعاً بين اللغتين أو لاتباع الأثر.

(١) كنز المعاني ٣/ ١٣٢٧، المبهج ٢/ ١٥٠، مصطلح الإشارات: ١٨٣، إيضاح الرموز: ٣٢٠.

(٢) التوبة: ٢١.

(٣) الحجر: ٥٣.

(٤) مريم: ٧، ٩٧.

(٥) الشورى: ٢٣، ذكر في مفردة الحسن: ٤٧٠ التشديد في موضع الشورى.

(٦) الدر المصون ٣/ ٣٦٢.

وأنفقوا على تشديد ﴿فِيمَ بُشِّرُونَ﴾ بـ «الحجر»^(١) لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال المُجمَع على تشديدها.

وعن ابن محيصن والمُطَوِّعِي تسكين الإضافة مِنْ ﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾^(٢) وهي من الزوائد على العدد.

وعن المُطَوِّعِي عن الأعمش ﴿رَمَزًا﴾^(٣) بفتح الميم، وخرجه الزَّمَخْشَرِي على أنه جمع: «رَامِز» كـ «خَادِم»، و«خَدَم».

وأمال ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾^(٤) أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان من طريق الصُّورِي والدُّورِي عن الكسائي ووافقهم اليزيدي، وأمالها ورش من طريق الأزرق بين بين، وبه قرأ قالون من (العنوان)، والباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان من (العنوان).

وأمال ﴿وَأَصْطَفَيْكَ﴾^(٥) حَمَزَة والكسائي وكذا خَلَف وافقهم الأعمش، وقرأ قالون من (العنوان) وورش من طريق الأزرق بالتقليل، وبه قرأ ابن ذَكْوَان من (العنوان)، وله الفتح أيضاً، وبه قرأ الباكون.

وسهّل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء مِنْ ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾^(٦) وإبدالها واواً مكسورة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ورويس مع تحقيق الأُولَى منهما، وحكي وجه ثالث وهو: تسهيلها بين الهمزة والواو وُضِعَّف.

وقرأ ((كن فيكون))^(٧) بنصب النون من ((فيكون)) ابن عامر، وسبق بالبقرة.

(١) الحجر: ٥٤.

(٢) آل عمران: ٤٠، النشر ١٦٣/٢، المبهج ١٧٦/٢، إيضاح: ٣٣٦، مفردة ابن محيصن: ٢٢١.

(٣) آل عمران: ٤١، المبهج ٥٢١/١، الإيضاح: ٣٢١، الدر ٣٧٥/٣، الكشاف ٣٤٤/٢.

(٤) آل عمران: ٤١.

(٥) آل عمران: ٤٢.

(٦) آل عمران: ٤٧، النشر ٣٨٧/١.

(٧) آل عمران: ٤٧، سورة البقرة: ١١٧، ١٣٤/٣.

واختلف في ﴿وَيَعْلَمُهُ﴾^(١) فنافع وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب بياء الغيبة مناسبة لقوله ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ و﴿يَخْلُقُ﴾ و﴿فَضَى﴾ وقرأ الباقون بالنون على أنه إخبار من الله بنون العظمة خبراً لقولها ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ على الالتفات، قاله الجعبري.

وإمالة ﴿وَالْتَوْرَةَ﴾^(٢) بين بين لقالون وورش وحمزة في وجه، ومحضة لأبي عمرو وابن ذكوان وحمزة في الوجه الثاني عنه، والكسائي وكذا خلف، وافقه اليزيدي والأعمش في أول السورة.

وكذلك فتح همزة ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾^(٣) للحسن.

وروى أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٤) بتسهيل همزته، وافقه المطوعي، واختلف في مدها لورش من طريق الأزرق كما تقدم في السابقة، وعن الحسن حذف الألف والياء.

واختلف في ﴿أَنَّى أَخْلُقُ﴾^(٥) فنافع وكذا أبو جعفر بفتح ياء الإضافة، وكسر الهمزة على إضمار القول أي: فقلت ﴿أَنَّى أَخْلُقُ﴾، أو على الاستئناف أو التفسير فسّر بهذه الجملة قوله ﴿بِأَيَّةٍ﴾ كأن قائل يقول: وما الآية؟، فقال هذا الكلام، ونظيره ما سيأتي ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾، ثم قال: ﴿خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾^(٦)، ف﴿خَلَقَهُ﴾ مفسرة للمثل، وهذا الوجه الصائر إلى الاستئناف، فإن المستأنف يؤتى به تفسيراً لما قبله، إلا أن الفرق بينه وبين ما قبله أن الوجه الذي قبله لا تجعل له تعلقاً بما تقدم ألبتة بل جيء به لمجرد الإخبار بما تضمنه، والوجه الثالث: تقول أنه متعلق بما تقدمه

(١) آل عمران: ٤٨، النشر ٢/٢٤٠، مصطلح الإشارات: ١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢١، كنز المعاني ٣/١٣٣٠.

(٢) آل عمران: ٤٨، النشر ٢/٦١، سورة آل عمران: ٣، ٣/٣٣٨.

(٣) آل عمران: ٤٨، سورة آل عمران: ٣، ٣/٣٣٩.

(٤) آل عمران: ٤٩، سورة البقرة: ٤٠، ٣/٨٨.

(٥) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/١٦٥، ٢/٢٤١، المبهج ٢/١٥٢، مصطلح الإشارات: ١٩٧،

إيضاح الرموز: ٣٣٦، الدر المصون ٣/٣٩٩ بتصرف.

(٦) آل عمران: ٥٩.

مفسر له، وغلط ابن الجزري ابن مهران في تخصيصه الكسر بنافع وحده^(١)، وقرأ الباقون بالفتح بدل من ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾، وتلك موضعها جر بعد إسقاط الخافض، إذ الأصل «بأني»، ف«بأني» متعلق بـ ﴿رَسُولًا﴾، وهو مذهب الخليل والكسائي، أو موضعها نصب بعد إسقاط الخافض وهو الباء / وهذا مذهب سيبويه والفراء^(٢)، أو يكون ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ بدل من ﴿ءَايَةً﴾ فيكون محلها الجر، أي: وجئتكم بأني أخلق لكم، وهذا نفسه من الآيات، وهذا البدل يحتمل أن يكون "كُلًّا مِنْ كُلِّ" إن أُريد بالآية شيء خاص، وأن يكون "بدل كل من بعض" إن أُريد بالآية الجنس^(٣).

/٢٠٨ب/

وفتح ياء الإضافة من ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ ابن كثير وأبو عمرو ووافقهما ابن محيصة واليزيدي.

وقرأ ﴿كَهَيْئَةٍ﴾^(٤) بالمد المشبع وبالتوسط ورش من طريق الأزرق، وأبدل همزته ياء وأدغم الياء الأولى في الثانية أبو جعفر بخلف عنه، والباقون بالهمز وبه قرأ أبو جعفر في الوجه الثاني عنه، ووقف حمزة عليها بالنقل على القياس والإدغام كما ذهب إليه بعضهم إلحاقًا للزائد، وحكى التخفيف بين بين وضعف.

واختلف في ﴿الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ في الموضعين هنا^(٥)، وفي «المائدة» ﴿الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخْ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾^(٦) فنافع وكذا أبو جعفر ويعقوب بألف بعدها همزة مكسورة في «طائر» المنكر من السورتين على إرادة الواحد، والتقدير: فيكون ما أنفخ فيه طائرًا، قال بعضهم: لأنه لم يخلق غير

(١) قال في النشر ٢/ ٢٧٣: "وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط"، الغاية: ٢١٢.

(٢) الكتاب ١/ ١٧، ٣/ ١٢٧، معاني القرآن للفراء ١/ ١٤٨، ٢/ ٢٣٨.

(٣) إملاء أبي البقاء ١/ ١٣٥، البحر المحيط ٢/ ٤٦٥، الكشف ١/ ٣٤٤.

(٤) آل عمران: ٤٩، النشر ٢/ ٢٤١، إيضاح الرموز: ٣٢٢، مصطلح الإشارات: ١٨٤.

(٥) آل عمران: ٤٩، الدر المصون ٣/ ١٩٧، مفردة الحسن: ٢٤١، النشر ٢/ ٢٤١، مصطلح

الإشارات: ١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢٢.

(٦) المائدة: ١١٠.

الخفاش، ولا يعترض عليه بأن الرّسم إنّما هو ﴿طَيْرًا﴾ بغير أَلِفٍ لأنّه محذوف تخفيفاً فهو يوافقه تقديرًا فالرّسم محتمل لا مناف، وافقهما الحسن، وقرأ أبو جعفر المعرفين من السّورتين بالإفراد أيضًا، وهما الأوّلان، وقرأ الباقر بغير أَلِفٍ ولا همز في السّورتين فيحتمل أن يُراد به اسم الجنس أي: جنس الطير، وعلى هذا فيحتمل أن يُراد به الواحد فما فوقه، ويحتمل أن يُراد به الجمع لاسيما عند من يرى: أن «طيرًا» صيغة جمع نحو: "رَكْب، وصَحْب، وتَجْر" جمع: "راكب وصاحب وتاجر"، وهو الأخص^(١)، وأمّا سيبويه^(٢) فهي عنده أسماء جموع لا جموع صريحة.

وقرأ ﴿يُؤْتِكُمْ﴾^(٣) بكسر أوله قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وذكر في السّابقة^(٤).

وزاد ياء في ((أطيعوني))^(٥) في الحالين يعقوب، وفي الوصل الحسن، وحذفها في الحالين الباقر.

وأمال ﴿أَنْصَارِيَّ﴾^(٦) الدّوري عن الكسائي، وفتح الباقر.

وفتح ياء الإضافة منه نافع وكذا أبو جعفر، وسكّنها الباقر.

واختلف في ﴿فِيَوْفِيهِمْ﴾^(٧) فحفص وكذا رويس بياء الغيبة على الالتفات من التّكلم إلى الغيبة تفتنًا في الفصاحة، وافقهم الحسن، وقرأ الباقر بالنون جريًا على ما تقدّم من اتّساق النّظم، ولكن جاء هناك بالمتكلم وحده وهنا بالمتكلم وحده المعظم

(١) معاني القرآن للأخفش ٢ / ٥٠٤.

(٢) الكتاب ٣ / ٦٢٤.

(٣) آل عمران: ٤٩، إيضاح الرموز: ٣٢٢.

(٤) سورة البقرة: ١٨٦، ٣ / ١٦٧.

(٥) آل عمران: ٥٠، مفردة الحسن: ٢٥١، مصطلح الإشارات: ١٩٧.

(٦) آل عمران: ٥٢، النشر ٢ / ٥٦، مصطلح الإشارات: ١٩٧، إيضاح الرموز: ٣٣٦.

(٧) آل عمران: ٥٧، النشر ٢ / ٢٤١، المبهج ٢ / ١٥٢، مفردة الحسن: ٢٤١، مصطلح الإشارات:

١٨٤، إيضاح الرموز: ٣٢٢، الدر المصون ٣ / ٢١٦.

نفسه، اعتناءً بالمؤمنين ورفعاً لشأنهم لما كانوا معظمين عنده.

واختلف في ﴿ هَتَأْتُمْ ﴾^(١) حيث أتت^(٢)، والقراء فيها على أربع مراتب:

الأولى: لقالون وأبى عمرو بألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المدّ والقصر لأنه همز مغير، وافقهما اليزيدي، وكذا قرأ أبو جعفر بألف وتسهيل الهمزة إلا أنه مع القصر وجهًا واحدًا، وافقه الحسن.

الثانية: لورش من طريق الأزرق بهمزة مسهلة بين بين من غير ألف على وزن «فعلتم» وهو لم يذكر في (التيسير) غيره، وهو أحد وجهي (الشاطيئة) و(الإعلان)، وله وجه آخر وهو: إبدال الهمزة ألفاً صريحة بعد الهاء مع المدّ لالتقاء الساكنين، وهو ثاني وجهي (الشاطيئة) و(الإعلان)، وثالث وهو إثبات الألف كقالون إلا أنه مع المدّ المشبع على أصله، وأما من طريق الأصبهاني فله مثل «هعتتم» كالأول عن الأزرق، وهو طريق المطوعي عنه، وطريق الحمّامي من جميع طرقه عن هبة الله، وله أيضًا إثبات الألف لقالون، والوجهان صحيحان.

الثالثة: حذف الألف مع تحقيق الهمزة على وزن «سألتم» رواه ابن مجاهد عن قنبل ولم يذكر في (العنوان) و(الإرشاد) و(التلخيص) و(التبصرة) عند غيره.

المرتبة الرابعة: بألف بعد الهاء وهمزة محققة بعدها لقنبل في رواية / ابن شنبوذ والبيزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف، وافقهم الأعمش وابن محيصن إلا أنه حذف الألف من (المفردة) وأثبتها من (المبهمج).

فصارت القراءات ستة^(٣).

قال الدّاني: "وهذه الكلمة من أشكال حروف الاختلاف وأغمضها، وتحقيق

(١) آل عمران: ٦٦، النشر: ٤٠١/٢، كنز المعاني ٣/ ١٣٣٥، المبهمج: ١٥٣/٢.

(٢) جاءت في أربعة مواضع: آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٣) السبعة: ٢٠٧، العنوان: ٧٩، إرشاد المبتدي: ٢٦٥، تلخيص العبارات: ٢٣٣، التبصرة: ١٧٢.

المدّ والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الأئمة فيها في حال تحقيق همزتها وتسهيلها [لا يتحصل] ^(١) إلا بمعرفة الهاء التي في أولها أهي للتنبية أم مُبدلة من همزة فترتب على كلّ مذهب ما يقتضيه ^(٢).

ثمّ بين أنّ الهاء على مذهب قُنْبُل وورش لا تكون إلاّ مُبدلة لا غير، وعلى مذهب البزّي وابن ذكّوان والكوفيين للتنبية لا غير، وعلى مذهب قالون وأبي عمرو وهشام تحتمل الوجهين: فمن جعلها للتنبية وميّز بين المنفصل والمتصل في حروف المدّ ومذهبه قصر المنفصل لم نزد في تمكين الألف سواء حَقَّقَ الهمزة أو سهّلها، ومن جعلها مُبدلة وكان ممن يفصل بالألف زاد في التّمكين سواء أيضًا حَقَّقَ الهمزة أو ليّنها ^(٣) انتهى.

فقوله: "وكان مذهب القصر"، مفهومه لو كان مذهب المدّ زاد في التّمكين وهو كذلك، ويجري فيه ما تقدم في المدّ من اعتبار التغيير بالتسهيل، وأثبتا المدّ والقصر عليه، ويدخل في هذا قالون وأبو عمرو على القول بأنّ «ها» عندهما للتنبية؛ فعلى القصر يقصران، وعلى المدّ يجري لهما وجهان لحصول التّغيير، ويدخل فيه ابن ذكّوان والكوفيون فيمدّون فقط، وهو كذلك، ويدخل أيضًا في قصر المنفصل البزّي فعلى هذا يقرأ ﴿هَاتَنُمٌ﴾ مثل «أأنتم» ^(٤).

وقوله: "ومن جعلها مُبدلة وكان مذهب الفصل يدخل فيه قالون وأبو عمرو وهشام فيقرءون بألف" وهو صحيح بالنسبة إلى الأوّلين، وأمّا هشام فأمره مُشكل إذ الفرض أنّه يمدّ أطول من أَلِف.

فإن قيل: يلزم من إدخاله الألف وجود المدّ لوجود سببه وشرطه.

(١) هكذا في الأصل، وفي غيره [بتحصيل]، ووما أثبتّه هو ما في الجامع على الصواب.

(٢) جامع البيان: ٤٥١.

(٣) جامع البيان: ٤٥١.

(٤) كنز المعاني ٣/ ١٣٣٥.

أجيب: بأن فرض المسئلة أنّها مبدلة عن همزة ولامدّ فيها إنّما هو فصل، لكن قوله: "زاد في التّمكين"، دليل على المدّ إذ التّمكين عنده هو القصر، ولا بد فيه من ألفٍ لكنّه يشكل باعتبار مفهومه لأنّه يدخل فيه ورش وقنبل فيكون لهما إدخال الألف وليس كذلك إذ مذهبهما مثل «هعتم» خاصة بهذا، وليس لهما في (التيسير) إلاّ هذا الوجه، وقد تبع الشاطبي الدّاني وزاد عليه احتمال وجهي الإبدال، والتنبيه لكل من القراء وراود أيضًا قوله^(١):

وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا

واضطربوا في فهمه، فقيل: أراد ب «ذي البدل»: ورشًا، لأنّ الهمزة في «أنتم» لا يبدلها ألفًا إلاّ ورش في أحد وجهيه، يعني أنّ عنه المدّ والقصر في حال كونه مخففًا بالبدل أو التسهيل إذا أبدل مدّ أو إذا سهل قصر، وقال ابن الجزري: "وليس تحت هذا التأويل فائدة، وتعسفه ظاهر"^(٢)، قال: "ولا أشك أنّه أراد بذي البدل من جعل الهاء مبدلة من همزة والألف للفصل لأنّ الألف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدّم في آخر باب المدّ والقصر، ومن حقق همزة «أنتم» فلا خلاف عنه في المدّ لأنّه يصير ك «السماء»، و«الماء»، ومن سهّل فله المدّ والقصر من حيث كونه حرف مدّ قبل همز مغير فيصير للكلام فائدة، ويكون قد تبع في ذلك ابن شريح ومن قال بقوله"^(٣)، واعلم أنّ البحث في كون الهاء للتّبيه أو بدلًا من همزة لا طائل تحته ولا فائدة فيه لأنّ قراءة كلّ قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتّبيه أو لا فالعمدة إنّما هي على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها.

ثمّ قال: "ونمنع احتمال الوجهين عن كلّ من القراء فإنّه مصادم للأصول ومخالف للأداء، والذي يحتمل / أن يُقال أنّ قضية ذكره أنّ الهاء لا يجوز أن تكون

/٢٠٩ب

(١) البيت: ٥٦٢ من الشاطبية، وانظر: التيسير: ٨٨.

(٢) النشر ١/٤٠٢.

(٣) النشر ١/٤٠٢، الكافي: ٩٣.

في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب والبيزي إلا للتنبية، ونمنع كونها مبدلة في مذهب هشام ألبتة لأنه قد صح عنه في ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ وبابه الفصل وعدمه، فلو كانت ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ كذلك لم يكن بينهما فرق فهي عند هؤلاء من باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المدّ فيها عند البيزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام، ويحتمل أن يكون في مذهب الباقيين على الوجهين، وقد يقوى الدليل في مذهب ورش وقنبل وأبي عمرو لثبوت الحذف عندهم، ويضعف في مذهب قالون وأبي جعفر لعدم ذلك عندهم؛ فمن كانت عنده للتنبية وأثبت الألف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الألف من المدّ، وإنّ مدّ جاز له المدّ على الأصل بقدر مرتبته والقصر اعتداداً بالعارض من أجل تغير الهمزة بالتسهيل، ومن كانت عنده مبدلة من همزة وأثبت الألف لم يزد على ما فيها من المدّ سواء قصر المنفصل أو مدّه على المختار عندنا لعروض حرف المدّ كما قدّمنا، وقد يزداد على ما فيها من المدّ و، ينزل في ذلك منزلة المتصل على مذهب من ألحقه به^(١).

وإذا قلنا: أنّ «ها» للتنبية فمنّ مدّ المنفصل عن أبي عمرو وقالون جاز له في «هانتم» وجهان: المدّ والقصر لتغيير الهمز، ومن قصره فلا يجوز له إلا القصر فيهما، ولا يجوز مدّها من «هانتم» وقصرها من «هؤلاء» إذ لا وجه، وقد سبق في الهمز المفرد مزيد لما ذكر هنا.

وعلى القول أيضاً بأنّ «ها» للتنبية لا يجوز فصلها من «هؤلاء» [ولا]^(٢) الوقف عليها لأنّها باتّصالها رسماً كالكلمة الواحدة كـ «هذا»، و«هؤلاء»، وما وقع في (جامع البيان) من قوله: أنّهما كلمتان منفصلتان يسكت على إحداهما ويتبدئ بالثانية، فقال في (النشر): هو مشكل^(٣) والله أعلم.

(١) النشر ١/٤٠٢، ٤٠٣.

(٢) زائدة من النشر ١/٤٠٧.

(٣) النشر ١/٤٠٧، جامع البيان: ٤٥١.

وأما إعراب هذه الكلمة: ف «أنتم» مبتدأ، و«هؤلاء» خبره، والجملة من قوله: ((حاجتكم)) جملة مستأنفة مبينة للجملة الأولى يعني: أنتم هؤلاء الأشخاص الحمقى، وبيان حماقتكم وقلة عقولكم أنكم جادلتم فيما لكم به علم ممّا وجدتموه في التّوراة والإنجيل عناداً، أو تدعون وروده فلم تجادلون فيما لا علم لكم به ولا دُكر في كتابكم من دين إبراهيم^(١).

وقرأ بإسكان الهاء ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾^(٢) أبو عمرو وهشام من طريق الدّاجوني وأبو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وافقه الحسن والأعمش، وقرأ قالون وكذا يعقوب باختلاس الكسر فيهما، واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوّاني وكذا عن أبي جعفر.

والذي تلخّص - كما في باب "هاء الكناية" - لابن ذكوان القصر والإشباع، ولهشام الإسكان من طريق الدّاجوني، والقصر والإشباع من طريق الحلوّاني ولأبي جعفر السُّكُون والقصر، وقرأ الباقون بالإشباع، فوجه الإسكان كما ذكره الجعبري: "ما نقل الفراء أنّ من العرب من يسكن هاء الضمير إذا تحرك ما قبلها حملاً على ميم الجمع، وقيل حملت على الوقف، ووجه الاختلاس: أنّه حذف المدّ تخفيفاً، ولم يسكن الهاء للخفاء والتّوحيد بخلاف الميم، ووجه الصّلة أنّه الأصل، وقد طعن بعضهم في قراءة الإسكان وقال: إنّها غلط بيّن لأنّ الهاء لا ينبغي أن يجزم ولا يسكن في الوصل، وأجيب: بأنّها لغة ثابتة عن العرب حفظها الأئمة الأعلام كالكسائي فإنّه حكى عن بني عقيل وبني كلاب ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾، وبسكون الهاء وكسرها من غير إشباع، ويقولون: "له مال" و"له مال"، بالاسكان والاختلاس، وقال الفراء: من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها، فيقولون: "ضربه" / ضرباً شديداً "فيسكنون

/٢١٠/

(١) الدر المصون ٢١/٤، الكشاف ٣٧١/١، البحر المحيط ٢٠٠/٣، البيضاوي ١/١٦٥.

(٢) آل عمران: ٧٥، النشر ٣٠٥/١، ٢٤١/٢، إيضاح الرموز: ٣٢٣، مصطلح الإشارات: ١٨٥، المبهج ١٥٤/٢، كنز المعاني ٥٢٠/٢، الدر المصون ٤٣/٤، البحر المحيط ٣/٢٢١.

الهاء كما يُسَكَّنون ميم «أنتم»، و«قمتم»، وأصلها الرفع^(١)، وأمّا قراءة قالون فهي أيضًا لغة عقيل وكلاب^(٢).

وأبدل همزة ((يوده)) واوًا ورش وكذا أبو جعفر، ويوقف عليه لحمزة.

وقرأ ((أَنْ يُؤْتَى))^(٣) بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة من غير فصل بينهما ابن كثير على الاستفهام الإنكاري لقصد التوبيخ، قال الجعبري: "ويحتمل أن يكون خطاب أحبار اليهود لعامتهم: أي لا تؤمنوا بالإيمان الظاهر وجه النهار إلا لمن تبع دينكم قبل إسلامه، أو لا يقرؤا، أو لا تصدقوا، و﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ اللَّهُ لِمَنْ مَعْتَرَضٌ وَ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ مبتدأ محذوف الخبر، ويحتمل أن يكون أمر الله لنبيه ﷺ بأن يقول لأحبار اليهود أي: أن يؤتى أحدًا ويحاجوكم منكرون"^(٥)، وقال السمين: "أحسنها أن يُقَدَّرَ إتيان أحد مثل ما أوتيتم ممكن أو مصدق"^(٦)، ووافق ابن محيصة والحسن، وعن الأعمش ((إِنْ يُؤْتَى)) بكسر الهمزة وخرَجها الزمخشري على أنها "إن النافية، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي: ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم وقولوا لهم ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم، يعني لا يُؤْتُونَ مثله فلا يحاجوكم"^(٧).

وعن المُطَوِّعِي عن الأعمش ((دِمَت))^(٨) و((دِمْت))^(٩) حيث جاء بكسر الدال وهي لغة تميم.

(١) معاني القرآن للفراء ٢٢٣/١، والطعن في معاني القرآن للزجاج ٤٣٢/١.

(٢) الدر المصون ٢٦٣/٣.

(٣) آل عمران: ٧٣، النشر ٣٦٥/١، مفردة الحسن: ٢٤٢، مفردة ابن محيصة: ١١٢.

(٤) آل عمران: ٧٣، المبهج ١٥٤/٢، إيضاح الرموز: ١٣١.

(٥) كنز المعاني ٥٨٥/٢.

(٦) الدر المصون ٣٩/٤.

(٧) الكشف ٤٠١/١، المبهج ١٥٣/٢، إيضاح الرموز: ٣٢٢.

(٨) آل عمران: ٧٥، المائدة: ١١٧، مريم: ٣١، انظر: المبهج ٥٢٤/١، إيضاح الرموز: ٣٢٣.

(٩) المائدة: ٩٦، البحر المحيط ٥٠٠/٢.

واختلف في ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِنْدَ﴾^(١) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَفَ بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة من «عَلَّمَ» فتعدى لاثنين أو لهما محذوف تقديره: تُعَلِّمُونَ النَّاسَ أو الطَّالِبِينَ الْكِتَابَ، ويجوز أن لا يراد مفعول أي: كنتم من أهل تعليم الكتاب، وهو نظير "أَطْعِمِ الْخَبْزَ" المقصود الأهم إطعام الخبز من غير نظر إلى من يُطْعِمُهُ، فالتَّضْعِيفُ فيه للتَّعْدِيَّةُ، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من: «عَلِمَ»، «يَعْلَمُ»، أي: تعرفون، فيتعدى لواحد، ورجح بعضهم السَّابِقَةَ من حيث أنها أبلغ، وذلك أن كلَّ مُعَلِّمٍ عَالِمٍ، وليس كلَّ عَالِمٍ مُعَلِّمٍ فالوصف بالتَّعْلِيمِ أبلغ وبأنَّ قبله ذكر الرِّبَانِيِّينَ، والرِّبَانِيُّ يَتَضَعَّى أَنْ يَعْلَمَ وَيُعَلِّمَ غَيْرَهُ، لا أن يقتصر بالعلم على نفسه، ورجح آخرون التَّخْفِيفَ بأنَّه لم يُذَكَّرْ إِلَّا مَفْعُولٌ وَاحِدٌ وَالْأَصْلُ عَدَمُ الْحَذْفِ، والتَّخْفِيفُ مُسَوِّغٌ لِذَلِكَ بِخِلَافِ التَّشْدِيدِ، فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ، وَأَيْضًا فَهُوَ أَوْفَقُ لـ ﴿تَدْرُسُونَ﴾^(٢)، وأجازه الجَعْبَرِيُّ لِمَا ذَكَرْتَهُ قَالَ: "والمعنى عليه لأنَّ التَّمَسُّكَ بِالِدِينِ مُسَبَّبٌ عَنِ الْعِلْمِ لَا التَّعْلِيمِ" انتهى، والقراءتان متواترتان فلا ينبغي ترجيح أحدهما [على]^(٣) الأخرى.

واختلف في ((ولا يأمرُكم))^(٤) فابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خَلَفَ ويعقوب بنصب الرِّاء، "وفيها قولان:

أحدهما: قول أبي علي^(٥) وغيره، وهو أن يكون المعنى: ولا له أن يأمركم، فقدروا «أن» مضمرة بعد «لا» وتكون «لا» مؤكدة لمعنى النَّفْيِ السَّابِقِ كما تقول: "ما

(١) آل عمران: ٧٩، النشر ٢/٢٤٠، المبهج ٢/١٥٥، مصطلح الإشارات: ١٨٦، إيضاح الرموز: ٣٢٣، البحر المحيط ٣/٢٣٢، كنز المعاني ٣/١٣٤٤.

(٢) الدر المصون ٣/٢٧٧.

(٣) في الأصل [عن]، وهو تصحيف.

(٤) آل عمران: ٨٠، النشر ٢/٢٤١، مفردة الحسن: ٢٤٢، المبهج ٢/١٥٥، مفردة ابن محيصة:

١٠٢، إيضاح الرموز: ٣٢٣، مصطلح الإشارات: ١٨٧، الدر المصون ٤/٥٨.

(٥) الحجّة ٣/٧٥.

كان من زيد اتيان ولا قيام"، وأنت تريد انتفاء كل واحد منهما عن زيد [ف «لا»] (١) للتوكيد لمعنى النَّفْيِ السَّابِقِ، وبقي معنى الكلام: ما كان من زيد اتيان ولا منه قيام. الثاني: أن يكون نصبه لنسقه على أن ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ والفاعل ضمير لـ «بَشْر» فقط، قال سيبويه (٢): "والمعنى: وما كان لبشر أن يأمركم أن تتخذوا الملائكة"، وافقهم الحسن واليزيدي والأعمش، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف، وفاعله ضمير اسم الله - تعالى -، أو «لبشر»، قال الأخفش: تقديره: وهو لا يأمركم، والصحيح أن المراد بـ «بَشْر» العموم أي ما كان لبشر أن ينبئه الله ليدعوا إلى التوحيد، ثم يأمر الناس بأن يعبدوه ويأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أرباباً.

وسكّن أبو عمرو / الرّاء واختلسها، وافقه ابن محيّن من (المبّهج) (٣) على / ٢١٠ب / الإسكان، [و] (٤) من (المفردة) (٥) على الاختلاس، والباقون بالإشباع، وبه قرأ اليزيدي فوافق أبو عمرو.

واختلف في ﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ (٦) فحمزة بكسر اللّام وتخفيف الميم على أن اللّام أخذت، وما قال البيضاوي وغيره "مصدرية أي لأجل إيتائي إياكم بعض الكتاب والحكمة ثم يجيء رسول مصدق - أخذ الله الميثاق (٧) - لتؤمنن به ولتنصرنه" (٨)، وافقه الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على أنها لام الابتداء، ويحتمل أن تكون توطئة للقسم لأن أخذ الميثاق في معنى الاستحلاف.

(١) في الأصل [فلو لا].

(٢) الكتاب ١ / ٤٣٠.

(٣) المبّهج ٢ / ١٥٥.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) مفردة ابن محيّن: ١٠٢، ١٩٩.

(٦) آل عمران: ٨١، النشر ٢ / ٢٤١، مفردة الحسن: ٢٤٢، الدر المصون ٤ / ٦٧، مصطلح

الإشارات: ١٨٧، المبّهج ٢ / ١٥٦.

(٧) هذه الاعتراضة ليست من نص كلام البيضاوي.

(٨) تفسير البيضاوي ٢ / ٥٨.

واختلف في ﴿ءَاتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ﴾^(١) فنافع وكذا أبو جعفر بالنون والألف بضمير المعظم نفسه، وافقه الحسن، وقرأ الباقر بتاء مضمومة من غير ألف ضمير المتكلم وحده، وهو موافق لما قبله وما بعده بصفة الإفراد في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ﴾، وجاء بعده ﴿إِصْرِي﴾.

وأظهر ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾^(٢) ابن كثير وحفص، وكذا رويس لكن بخلف عنه، والباقر بالإدغام^(٣).

وقرأ ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾^(٤) بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا أبو جعفر، وافقهم اليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأصبهاني ومن طريق الأزرق في أحد وجهيه، وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل بين بين من غير ألف، وافقهما ابن محيصن، وأبدلها الأزرق في وجهه الثاني ألفاً خالصة، ومد لالتقاء الساكنين، وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرُق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير ألف، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الجمال والحلواني عن هشام بالتحقيق والألف.

واختلف في ﴿يَبْعُونَ﴾^(٥) فأبو عمرو وحفص وكذا يعقوب بالغيب نسقاً على قوله ﴿هُمُ الْفَلْسِقُونَ﴾، وافقهم اليزيدي والحسن، وقرأ الباقر بتاء الخطاب على الالتفات.

(١) آل عمران: ٨١، النشر ٢/٢٤١، مفردة الحسن: ٢٣٤، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، البحر المحيط ٢/٥٣٥، الدر المصون ٤/٧١.

(٢) آل عمران: ٨١.

(٣) باب الإدغام ٢/٨٦.

(٤) آل عمران: ٨١، النشر ١/٣٦٢.

(٥) آل عمران: ٨٣، النشر ٢/٢٤٢، المبهج ٢/١٥٧، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧، مفردة ابن محيصن: ٢١٩، الدر المصون ٤/٧٤.

واختلف في ﴿يُرْجَعُونَ﴾^(١) فحفص وكذا يعقوب بالغيب، ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم، وقرأ الباقون بالخطاب على الالتفات.

ونقل حركة همزة ﴿مِلْءٌ﴾^(٢) إلى اللامِ مِنْ: ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾، ورش من طريق الأصبهاني وكذا ابن وَرْدَانَ بِخُلْفِ عَنْهُمَا.

وعن الْمُطَوِّعِي عن الأعمش ((لَوْ افْتَدَى))^(٣) بضم الواو، وكذلك ((لَوْ اطلعت)) و((أَلُو استقاموا))^(٤) ونحوه.

وتسهيل همزة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٥) وحذف ألفه سبق^(٦).

واختلف في ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(٧) فحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلْفَ وَأَبُو جعفر بكسر الحاء وهي لغة نجد، وافقه الأعمش، وعن الحسن كسره كيف جاء، وأوله موضع «البقرة»^(٨)، وقرأ الباقون بالفتح، وهي لغة أهل العالية، وفرّق سيبويه^(٩) بين القراءتين فجعل المكسور مصدرًا أو اسمًا للعمل، وأمّا المفتوح فمصدر فقط.

وأمال ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾^(١٠) الكسائي، وبالفتح والتقليل ورش، والباقون بالفتح.

وشدّد قاف ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾^(١١) البزّي، وافقه ابن محيصن بِخُلْفِ عَنْهُمَا.

-
- (١) آل عمران: ٨٣، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٤.
 (٢) آل عمران: ٩١، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.
 (٣) آل عمران: ٩١، المبهج ٢/ ١٥٨، إيضاح الرموز: ٣٢٤، مصطلح الإشارات: ١٨٧.
 (٤) الكهف: ١٨، الجن: ١٦.
 (٥) آل عمران: ٩٣.
 (٦) انظر: ٢/ ٢٥٥.
 (٧) آل عمران: ٩٧، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٥، مصطلح الإشارات: ١٨٧، مفردة الحسن: ٢٢٧، المبهج ٢/ ١٥٨، الدر المصون ٤/ ١٠٢.
 (٨) البقرة: ١٥٨.
 (٩) الكتاب ٢/ ٢١٦، ٤/ ١٠.
 (١٠) آل عمران: ١٠٢، النشر ٢/ ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٥.
 (١١) آل عمران: ١٠٣، النشر ٢/ ٢٤٢، المبهج ١/ ٤٢١، إيضاح الرموز: ٣٠٨.

وقرأ ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾^(١) بفتح التاء وكسر الجيم مبنياً للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف، وافقهم المَطَوِّعِي والحسن وابن محيصن.
وعن المَطَوِّعِي ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ ﴾^(٢) بكسر «الضاد»، وكذلك ﴿ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ ﴾^(٣)، ونحوه سواء أسند إلى ظاهر أو مضمّر مفرد أو غيره^(٤).
وأمال ﴿ أَدْمَى ﴾^(٥) في الوقف حمزة والكسائي وخلف، ولورش وجهان، والباقون بالفتح.

وأمال ﴿ وَيُسْرِعُونَ ﴾، ﴿ وَسَارِعُوا ﴾^(٦) الدُّورِي عن الكسائي.

واختلف في ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾^(٧) فحفص وحمزة والكسائي وكذا خَلَف بالغيب فيهما مراعاة لقوله ﴿ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ﴾ فجرى على لفظ الغيبة، أخبرنا - تعالى -: أن ما تفعلوه من خير لهم غير مكفور، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقر بالخطاب على الرجوع إلى خطاب / أمة محمد ﷺ في قوله ﴿ كُنْتُمْ ﴾، ويجوز أن تكون التفاتاً عن الغيبة في قوله ﴿ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ... ﴾ إلى آخره، واختلف عن الدُّورِي عن أبي عمرو وفيهما، وروى المهدي من طريق ابن مُجَاهِد عن أبي الزَّعْرَاء عن الدُّورِي التَّخْيِير بين الغيب والخطاب، قال في (النَّشْر): "والوجهان صحيحان وَرَدَا مِنْ طَرِيقِ الْمَشَارِقَةِ وَالْمَغَارِبَةِ، وَقَرَأَتْ بَهُمَا مِنَ الطَّرِيقَيْنِ إِلَّا أَنَّ الْخَطَابَ أَكْثَرَ وَأَشْهَرَ، وَعَلِيهِ الْجُمْهُورُ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ"، وافق على الخطاب ابن محيصن من (المُبْهَج) ".

-
- (١) آل عمران: ١٠٩، النشر ٢/٢٤٢، مفردة الحسن: ٢٢٩، مفردة ابن محيصن: ٢١٥.
(٢) آل عمران: ١١١، المبهج ٢/١٥٩، إيضاح الرموز: ٣٢٥، مصطلح الإشارات: ١٨٨.
(٣) آل عمران: ١٤٤.
(٤) أي: «يضر»، «يضررك»، «يضررون»، في آل عمران: ١١٤، المائدة: ٤٢، الشعراء: ٧٣.
(٥) آل عمران: ١١١.
(٦) آل عمران: ١١٤، ١٣٣، النشر ٢/٢٤٢، المبهج ٢/١٥٨.
(٧) آل عمران: ١١٥، ١١٣، النشر ٢/٢٤٢، المبهج ٢/١٥٩، الإيضاح: ٣٢٥، الدر ٣/٣٥٨.

واختلف في ﴿يَضُرُّكُمْ﴾^(١) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بكسر «الضاد» وجزم الرّاء على جواب الشرط من: ضاره يَضِيرُهُ، وعليه: "لا ضير" وأصله: «يضرركم»^(٢) ك «يَغْلِبُكُمْ» نقلت كسرة الياء إلى (الضاد)، ثم سكنت الرّاء للجزم فحذفت الياء للسّاكنين والكسرة دالة عليها، وافقه ابن محيصر واليزيدي، وقرأ الباقون بضم (الضاد) ورفع الرّاء مشددة على أنّ الفعل يرتفع لوقوعه بعد فاء مقدّرة، وهي وما بعدها الجواب في الحقيقة، والفعل متى وقع بعد الفاء رفع ليس إلّا؛ كقوله - تعالى -: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾^(٣) والتّقدير: "فلا يضرركم"، وحذفت الفاء كقوله^(٤):

من يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا والشَّرُّ بالشَّرِّ عند الله سِيَّان

أي فالله يشكرها، وقال الجَعْبَرِيُّ: "مضارع: ضَرَّ، وعليه: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾^(٥)، وأصله: "يَضُرُّرُكُمْ"، ك: "يَنْصُرُّكُمْ"، نقلت ضمة الرّاء الأولى إلى (الضاد)

(١) آل عمران: ١٢٠، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ٢/١٥٩، مفردة الحسن: ٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٢٦، مصطلح الإشارات: ١٨٨، الدر المصون ٤/١٤٧، كنز المعاني ٣/١٣٥٤.
(٢) الصواب: يَضِيرُكُمْ.
(٣) المائدة: ٩٥.

(٤) البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت في الكتاب لسبويه ٤/١٩٣، وفي مغني اللبيب: لابنه عبد الرحمن بن حسان، وهو لكعب بن مالك في ديوانه: ١٠٨، والشّاهد فيه: (من يفعل الحسنات الله يشكرها) حيث حذف الفاء الرّابطة من جواب الجزاء؛ والتّقدير: فالله يشكرها؛ وهذا الحذف للضرورة الشعريّة، وروي عن الأصمعي أنه قال: هذا البيت غيره النحويون والرواية: "من يفعل الخير فالرحمن يشكره"، والبيت من روايات سبويه، ولا يرضى أنصاره بقول الأصمعي لأنه طعن في رواية الشيخ: وكثيرا ما يعتذرون عن سبويه بالقول: لقد روي له، أو روى الثقات له فأخذ به، فلماذا لا يكون هذا البيت كذلك، وجاء في لكتاب آخره (مثلان)، يُنظر هذا البيت في: الكتاب ٣/٦٥، ونوادر أبي زيد ٣١، والمقتضب ٢/٧٢، وما يحتمل الشعر من الضرورة ١٣٥، والخصائص ٢/٢٨١، وأمالي ابن الشجري ١/١٢٤، ٢/٩، ١٤٤، وشرح المفصل ٩/٢، ٣، وضرائر الشعر ١٦٠، وزيادات ديوان حسان ٢/٥١٦، وديوان عبد الرحمن بن حسان ٦١، وديوان كعب بن مالك ٢٨٨، شرح الشواهد الشعرية ٣/٢٥٠، وسبق في ٣/٢٨٤.
(٥) المائدة: ١٠٥.

ليصح إدغامها في الثانية ثم سكنت للجزم - كالمقدم - فالتقى ساكنان فحركت الثانية له لأنها طرف، وكانت ضمة اتباعاً ك: "لم يرد"^(١) فليست الضمة على هذا إعراباً - وهو المختار - للأصالة"^(٢)، وقيل: "على تقدير التقديم إذ التقدير: لا يضرُّكم أن تعتبروا، فحذف "فلا يضرُّكم" الذي هو الجواب للدلالة ما تقدم عليه، ثم آخر ما هو دليل على الجواب "فالضمة على هذا ضمة إعراب، قال في (الدر): "وهذا [تخريج]"^(٣) سيبويه^(٤) وأتباعه، وإنما احتاجوا إلى ارتكاب هذا الشطط لما رءوا من عدم الجزم في فعل مضارع لا مانع من إعمال الجزم فيه"^(٥).

وعن الحسن والمطوَّعي عن الأعمش ((بما تعملون محيط))^(٦) بالخطاب إمّا على الالتفات وإمّا على إضمار: قل لهم يا محمد.

وعن الحسن وحده ((ألف))^(٧) في الموضوعين بقصر الهمزة وسكون اللام على الأفراد.

واختلف في ﴿مُنزِلِينَ﴾^(٨) هنا و﴿مُنزِلُونَ عَلَيَّ﴾ في العنكبوت فابن عامر بتشديد الزاي مع فتح النون، والباقون بالتخفيف مع سكون النون، فالتشديد

(١) هكذا في كنز المعاني، ولعل الصواب: «مُدَّ»، أو «رُدَّ»، وفي الموضح ١ / ٣٨١: «ك «مُدَّ»، أي أصله «مُدَّد» أسندت الدال الأولى للإدغام، «مُدَّد»، أما الثانية فهي ساكنة للأمر «مُدَّد» فحركت الثانية إما بالضم إبتاعاً لضمة الميم، أو بالفتح للخفة لأن الفتح أخف الحركات.

(٢) كنز المعاني ٣ / ١٣٥٤.

(٣) هكذا في الأصل، وفي باقي المخطوطات [يخرج].

(٤) الكتاب ٣ / ٦٦، المقتضب ٢ / ٦٩.

(٥) الدر المصون ٣ / ٣٧٤.

(٦) آل عمران: ١٢٠، المبهج ٢ / ١٦٠، مفردة ابن محيصة: ٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٢٦، البحر المحيط ٣ / ٣٢٣، الدر المصون ٤ / ١٥٠.

(٧) آل عمران: ١٢٤، ١٢٥، المصطلح: ١٨٨، مفردة الحسن: ٢٤٤، النشر ٢ / ٢٤٢، إيضاح الرموز: ٣٢٦، قال في الارتشاف ٢ / ٧٤٥: "الحسن أفرد الألف كما تفرد المائة تمييزاً للثلاثة"

(٨) آل عمران: ١٢٤، العنكبوت: ٣٤، النشر ٢ / ٢٤٣، المبهج ٢ / ١٦٠، إيضاح الرموز: ٣٢٦، مصطلح الإشارات: ١٨٩، مفردة ابن محيصة: ٢٤٣، مفردة الحسن: ٢٤٣، الدر ٣ / ٣٨٦.

والتخفيف لغتان أو التشديد من «نزل»، التخفيف من: "أنزل"، ولا خلاف في فتح الزاي هنا وكسرها في العنكبوت إلا عن الحسن فإنه بكسرها هنا مخففة ويسكن النون، وأما ﴿مُنزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾^(١) فيأتي في الأنعام^(٢) إن شاء الله - تعالى ..

واختلف في ﴿مُسَوِّمِينَ﴾^(٣) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم وكذا يعقوب بكسر الواو اسم فاعل من: «سَوَّمَ» على إسناد الفعل إليهم أي: مسومين أنفسهم، أو خيلهم، وكانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم، وقيل: كانت عمامة الزبير يوم بدر صفراء فنزلت الملائكة كذلك، وافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون بالفتح اسم مفعول على أن غيرهم سَوَّمَهُمْ، إمَّا الله يأمره أو ملائكة آخر، أو معناها: مُرْسَلِينَ^(٤) حكاها الأخفش، قال البيضاوي: "من التسويم بمعنى الإسامة"^(٥)، وقوى الجعبري الكسر بقوله ﷺ: "سَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّمَتْ"^(٦)، وفائدة هذه العلامة إشهار الشجاع نفسه لئبارز وليعرف كل من الفريقين عند التحام الحرب صاحبه من عدوه.

وأمال ﴿الرَّبَّوًّا﴾^(٧) / حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِي وَكَذَا خَلَفَ، وافقه الأعمش، وفتحه / ٢١١ب / الباقون، وهو مذهب الجمهور عن ورش، وفي (العنوان)^(٨) التقليل لنافع.

(١) الأنعام: ١١٤.

(٢) سورة الأنعام: ١١٤.

(٣) آل عمران: ١٢٥، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ٢/١٦٠، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩، مفردة ابن محيصة: ٢٤٤، الدر المصون ٣/٣٨٧، كنز المعاني ٣/١٣٥٦.

(٤) سَوَّمَ الخيل: أرسلها وعليها فرسانها، الوسيط ١/٤٨٣.

(٥) تفسير البيضاوي ٢/٨٩، التسويم والإسامة: جعل الشيء سائما، وفي معرض شيء آخر، وأسام الراعي الماشية: جعلها ترعى في المرعى، سومت الخيل تسويما: إذا أرسلتها وخليتها تخلية، الحجة للفارسي ٣/٧٧، كلمات القرآن للمصطفوي ٥/٣٣٤ وما بعدها.

(٦) الطبري في جامع البيان ٤/٨٢، وسنن سعيد بن منصور (٢٨٦١) ٢/٣١٠، ومصنف ابن أبي شيبة ١٢/٢٦١، والعقيلي في الضعفاء ٣/٣١٧ من طريق عمير بن إسحاق، وهو يروي عنه ابن عون وقال: "لا أعلم يروي عنه غير ابن عون وهو ممن يكتب حديثه".

(٧) آل عمران: ١٣٠، النشر ٢/٥١، إيضاح الرموز: ٣٢٧.

(٨) العنوان: ١١٤.

وقرأ ﴿مُضْعَفَةً﴾^(١) بالتشديد عن غير ألف ابن كثير وابن عامر، وكذا أبو جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصة من (المبهج) والحسن.

واختلف في ﴿وَسَارِعُوا﴾^(٢) فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بغير واو قبل السين على الاستئناف، أو إرادة العطف، وحذف الواو للدلالة عليه كقوله ﴿ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٣)، وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام، وقرأ الباقون بالواو وعطف جملة أمرية على مثلها، وهي كذلك في مصاحفهم. وأمال ﴿وَسَارِعُوا﴾^(٤) الدوري عن الكسائي فقط.

واختلف في ﴿إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ﴾^(٥)، و﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾^(٦) فأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم القاف في الثلاثة، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح فيها، وهو لغة الحجاز، والضم لغة غيرهم فهما كـ "الضَّعْفُ، والضُّعْفُ"^(٧)، و"الكَرْهُ، والكَرْهُ"^(٨)، فمعناها واحد عند جماعة قالوا: والمراد الجرح نفسه، وقال آخرون منهم الأخفش: المراد بهما المصدر، وفرق بينهما آخرون، فقالوا: المفتوح الجرح والمضموم المد، ولا خلاف في سكون الراء. وعن الحسن ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾^(٩) بكسر الميم عطفًا على ((يَعْلَمُ)) المجزوم بـ ((لم)) وهي قراءة يحيى بن يعمر أيضًا.

(١) آل عمران: ١٣٠، المبهج ١١٣/٢، مفردة الحسن: ٢٣٢، النشر ٢/٢٢٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩.

(٢) آل عمران: ١٣٣، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ١٦١/٢، إيضاح الرموز: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ١٨٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، الدر المصون ٣/٣٩٤.

(٣) الكهف: ٢٢.

(٤) آل عمران: ١٤٠، ١٧٢، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ١٦١/٢، الدر المصون ٣/٤٠٢.

(٥) كما في الخلاف في الرُّوم: ٥٤.

(٦) راجع الخلاف في النساء: ١٩، الأحقاف: ١٥، معاني القرآن للأخفش ١/٢١٥.

(٧) آل عمران: ١٤٢، المبهج ١٦٢/٢، مفردة الحسن: ٢٤٤، مصطلح الإشارات: ١٨٩، إيضاح الرموز: ٣٢٧، الدر المصون ٣/٤١١.

وأبدل همزة ﴿مُوجَّلاً﴾^(١) واوًا وورش، وكذا أبو جعفر كوقف حمزة والأعمش، والباقون بالتحقيق.

وأدغم ﴿يُرْدِّ ثَوَابَ﴾^(٢) في الموضعين هنا أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف، وافقهم ابن محيصة واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالإظهار^(٣).

وعن الموطَّوعِي عن الأعمش ((يؤته منها))^(٤) في الموضعين، و((سيجزي))^(٥) بياء الغائب في الثلاثة، والضمير لله - تعالى -.

وأسكن هاء ﴿نُوتِيَهُ مِنْهَا﴾^(٦) في الموضعين هنا، وكذا موضع «الشورى» أبو عمرو وهشام من طريق الداجوني، وأبو بكر وحمزة، وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جَمَّاز من طريق الهاشمي، وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش، وقرأ قالون وكذا يعقوب بكسر الهاء من غير صلة، واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني، وكذا أبو جعفر، وحاصل ما في ذلك أن لهشام ثلاثة أوجه: السُّكُون وإشباع كسرة الهاء وقصرها، ولابن ذكوان وجهين: القصر والإشباع، ولأبي جعفر وجهين: السُّكُون والقصر، وقرأ الباقر بالإشباع، وافقهم ابن محيصة واليزيدي فخالف أبا عمرو.

واختلف في ﴿وَكَايِنَ﴾^(٧) حيث وقع وهو في سبعة: ﴿وَكَايِنَ مِّن نَّبِيٍّ﴾ هنا،

(١) آل عمران: ١٤٥، النشر ١/ ٣٩٥، إيضاح الرموز: ٣٢٧.

(٢) آل عمران: ١٤٥، النشر ٢/ ١٣، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.

(٣) باب الإدغام ٢/ ٤٠.

(٤) آل عمران: ١٤٥، المبهج ٢/ ١٦٢، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.

(٥) آل عمران: ١٤٥، المبهج ٢/ ١٦٢.

(٦) آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠، النشر ١/ ٣٠٥، المبهج ٢/ ١٦٢، مصطلح الإشارات:

١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨.

(٧) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: =

و﴿وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ﴾ بـ «يوسف»، و﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾، و﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا﴾ بـ «الحج»، و﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ﴾ بـ «العنكبوت»، و﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ﴾ بـ «القتال»، و﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَنَتْ﴾ بـ «الطلاق» فابن كثير وكذا أبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة على وزن «كاعن» وهي أحد لغاتها الخمس، وافقهما الحسن فيما عدا «الحج»، وسهل أبو جعفر الهمزة، وهذه اللفظة قيل: مُرَكَّبَةٌ مِنْ «كاف» التَّشْبِيهِ، وَمِنْ «أَيِّ»، وَحَدَّثَ بَعْدَ التَّرْكِيبِ مَعْنَى التَّكْثِيرِ الْمَفْهُومِ مِنْ «كَم» الْخَبْرِيَّةِ، وَمِثْلُهَا فِي التَّرْكِيبِ وَإِفْهَامِ التَّكْثِيرِ، «كَذَا» فِي قَوْلِهِمْ: "عِنْدِي كَذَا كَذَا دَرَهْمًا"، وَالْأَصْلُ «كاف» التَّشْبِيهِ، وَ«ذَا» الَّذِي هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ فَلَمَّا رُكِّبَا حَدَّثَ فِيهِمَا مَعْنَى التَّكْثِيرِ لـ «كَم» الْخَبْرِيَّةِ وَ«كَأَيِّن»، قَالَ الْخَلِيلُ وَقَطْرِبُ: وَجْهٌ «كَأَنَّ أَتَى» مَقْلُوبٌ مِنْ قِرَاءَةِ ﴿وَكَأَيِّن﴾، وَاخْتَلَفَ فِي كَيْفِيَّةِ الْقَلْبِ؟، فَقِيلَ: قُدِّمَتِ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ وَأُخِّرَتِ الْهَمْزَةُ فَانْفَتَحَتِ الْيَاءُ وَانْكَسَرَتِ الْهَمْزَةُ فَصَارَا «كَيَّانٌ»، ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ تَخْفِيفًا لِثِقَلِهَا بِالْحَرَكَةِ وَالتَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا فِي ((أَيُّهُمَا)) ((أَيُّهُمَا))، ثُمَّ قَلَبَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةَ أَلْفًا كَمَا قَلَبُوهَا فِي نَحْوِ: «آيَةٌ» وَالْأَصْلُ / أَيُّهُ فَصَارَ الْفَلِظُ «كَائِنٌ» كـ «كاعن»^(١)، وَقِيلَ: إِنَّهُ حُذِفَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْأُولَى، وَقَلَبَتِ الْيَاءُ الْمَتَحْرَكَةُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ «كَانٌ»، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَنَقَلَ عَنِ الْمَبْرَدِ أَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ: كَانَ يَكُونُ فَهُوَ كَائِنٌ، وَاسْتَبَعْدَهُ مَكِّي^(٢) قَالَ: لَا تَيَانُ «مِنْ» بَعْدَهَا، وَلِبْنَائِهَا عَلَى السُّكُونِ يَعْنِي لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَعْرَبًا، وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ تَوْقِفَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَحْذَفُ وَقَفًا إِلَّا أَنَّ الصَّحَابَةَ كَتَبَتْهَا ﴿وَكَأَيِّن﴾ بِشَوْتِ النَّوْنِ فَمِنْ ثَمَّ وَقَفَ عَلَيْهَا جَمْهُورُ الْقُرَّاءِ بِالنُّونِ إِتْبَاعًا لِرِسْمِ الْمُصْحَفِ، وَعَنْ أَبِي مَحِيصِنٍ ((كَانٌ)) بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بوزن «كَعِن» فِي (السَّبْعَةِ)، وَافَقَهُ الْحَسَنُ فِي «الحج» وَهَذِهِ

/٢١٢/

= ٨، النشر ٢/١٤٤، ٢٢/٢، المحرر الوجيز ١/٥٤٦، مصطلح الإشارات: ١٩٠، إيضاح الرموز: ٣٢٨، مفردة الحسن: ٢٤٥، مفردة ابن محيصن: ١١٢، الدر المصون ٣/٤٢١.

(١) في الدر: جاعن، على وزن كاعن.

(٢) الكشف ١/٣٥٠.

اللغة الثانية في هذه الكلمة، والثالثة: حذف اليائين دفعت واحدة لامتزاج الكلمتين بالتركيب، والرابعة: حذف إحدى اليائين - على ما تقدم - ثم حذف الأخرى لالتقائها ساكنة مع التّونين، ووزنه على هذا «كن» لحذف العين واللام منه^(١)، والخامسة: قرأ بها الباقون وهي "كأين" بهمزة وياء مكسورة مشددة من غير ألف وهي الأصل، قال الشاعر^(٢):

كأين في المعاشر من أناسٍ أخوهم فوقهم وهم كرامٌ

ووقف على الياء فيه أبو عمرو وكذا يعقوب، وافقهما اليزيدي والحسن، ووقف الباقون على التّون.

واختلف في ((قُتِلَ مَعَهُ))^(٣) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بضم القاف وكسر التّاء من غير ألف مبنياً للمفعول، ويحتمل أن يكون القتل واقعاً على الرّسول عليه السلام كأنه قال: كم من نبي قُتل ومعه ربيون؟، ويحتمل أن يكون للرّبيون، فهم مرفوعون بما لم يسم فاعله كأنه قال: كم من نبي قُتل ربيون معه؟، وهم: العلماء الأتقياء، أو العابدون لربهم، أو الجماعات، وافقهم ابن محيصة واليزيدي، وقرأ الباقون ﴿قَتَلَ﴾ بفتح القاف والتّاء وألف بينهما بوزن «فَاعَلَ» يعني أنّ الرّببين قاتلوا معه عليه السلام فارتفاعهم بـ ﴿قَتَلَ﴾، وهم فاعلوا القتال، قال ابن عطية: "قراءة ﴿قَتَلَ﴾ أعم في المدح لأنه يدخل فيها من قُتل ومن بقي"^(٤).

(١) الوزن الذي في الدر لجميع الكلمات ليس هو الوزن الذي صار عليه المصنف، فصاحب الدر صار على أن وزن «كأين» «كفعل»، والمصنف صار على أن وزن «كأين» «كعِين»، فالجملة بتمامها مستقيم على ما صار عليه المصنف من أول الكلام فالجملة لا تستقيم، والله أعلم.

(٢) البيت من الوافر، وهو للأعور بن يزيد الكلابي، انظر: الوجيز ١/٥٤٦، الدر المصون ١٨٩/٤.

(٣) آل عمران: ١٤٦، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ٢/١٦٣، إيضاح الرموز: ٣٢٨، مصطلح الإشارات: ١٩٠، الدر المصون ٣/٤٢٧، البحر المحيط ٣/٣٧٠.

(٤) المحرر الوجيز ١/٥٢١.

وعن الحسن ((رُيُون))^(١) بضم الرَّاء، قال في (الدر): "وهو مِنْ تَغْيِيرِ النَّسْبِ
إِنْ قُلْنَا: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، وَقِيلَ: لَا تَغْيِيرَ فِيهِ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى: «الرُّبَّةِ»، وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ، وَفِيهَا لَغْتَانُ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ"^(٢).

وعن الحسن أَيْضًا ((وَهِنُوا))^(٣) بكسر الهاء وهي والفتح لغتان: «وَهَنَ» «يَهِنُ»
ك «وَعَدَ» «يَعِدُّ»، و «وَهِنَ» «يَوْهَنُ» ك «وَجَلَ» «يَوْجَلُ».

وعن الشَّنْبُوزِي عَنِ الْأَعْمَشِ ((إِلَى مَا أَصَابَهُمْ))^(٤) ب «إِلَى» مَوْضِعَ اللَّامِ.

وعن الحسن ((وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ))^(٥) بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ، وَالْخَبْرُ ﴿أَنْ﴾ وَمَا فِي
حِيزِهَا^(٦)، وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ بِالنَّصْبِ أَوْلَى لِأَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ مَعْرِفَتَانِ فَالْأَوْلَى أَنْ يُجْعَلَ
الْأَعْرَفُ اسْمًا، وَ﴿أَنْ﴾ وَمَا فِي حِيزِهَا^(٧) أَعْرَفٌ.

وَقَرَأَ ﴿الرُّعْبَ﴾^(٨) حَيْثُ جَاءَ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ، وَهُوَ خَمْسَةٌ: ﴿سَكُنْتُمْ فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ هُنَا وَفِي «الْأَنْفَالِ»^(٩)، ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ ب
«الْأَحْزَابِ» وَ«الْحَشْرِ»^(١٠)، وَ﴿وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ ب «الْكَهْفِ»^(١١) ابْنِ عَامِرٍ

(١) آل عمران: ١٤٦، المبهج ١٦٣/٢، مفردة الحسن: ٢٤٦، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح
الإشارات: ١٩١.

(٢) الدر المصون ١٩٧/٤.

(٣) آل عمران: ١٤٦، المبهج ١٦٣/٢، مفردة الحسن: ٢٤٥، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح
الإشارات: ١٩١، الدر المصون ٤٣١/٣، البحر المحيط ٣٧٢/٣.

(٤) آل عمران: ١٤٦، أي قرأ ب (إلى ما) مكان ((لما))، المبهج ١٦٣/٢، إيضاح الرموز: ٣٢٩.

(٥) آل عمران: ١٤٧، مفردة الحسن: ٢٤٦، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١،
الدر المصون ١٩٩/٤.

(٦) في (أ): [خبرها]، وهو تصحيف.

(٧) في (أ): [خبرها]، وهو تصحيف.

(٨) النشر ٢١٦/١، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١.

(٩) آل عمران: ١٥١، الأنفال: ١٢.

(١٠) الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢.

(١١) الكهف: ١٨.

والكسائي وكذا أبو جعفر ويعقوب بضم العين، والباقون بإسكانها، وهما لغتان فصيحتان، وقيل: الأصل الإسكان، وأُتبع ك «الْيُسْر»، أو الضَّم وأسكن تخفيفاً ك «الرُّسُل»^(١)، قاله الجَعْبَرِي^(٢).

وعن الحسن ((تَصْعَدُونَ))^(٣) بفتح التَّاء والعين مِنْ «صَعِدَ فِي الْجَبَل» إِذَا رَقِيَ، وقراءة الجمهور بضم التَّاء وكسر العين مِنْ «يَصْعَدُ فِي الْأَرْض» إِذَا ذَهَبَ، والجمع بين القراءتين أَنَّهُمْ أَوْلَى أَصْعَدُوا فِي الْوَادِي، ثُمَّ لَمَّا حَزَبَهُم الْعَدُو صَعِدُوا فِي الْجَبَل، وهذا على رَأْي مَنْ يُفَرِّقُ بَيْنَ: «أَصْعَدَ» و«صَعِدَ».

وعن الحسن أَيضاً ((وَلَا تَلُونُ))^(٤) بِالْخَطَابِ مَعَ / الْفَتْحِ وَضَمِ اللَّامِ وَوَاوٍ / ٢١٢ب/ ساكنة على أَنَّهُ أَبْدَلَ الْوَاوِ هَمْزَةً ثُمَّ نَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى اللَّامِ ثُمَّ حَذَفَتِ الْهَمْزَةَ عَلَى الْقَاعِدَةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا الْفَاءُ وَاللَّامُ.

وعن ابن محيصة من (المُبْهَجِ) ((يَصْعَدُونَ))^(٥) و((يَلُونُ))^(٦) بِالْغَيْبِ فِيهِمَا وَوَاوِينَ، وبفتح الياء والعين من ((يَصْعَدُونَ)) على الالتفات، وعنه من (المُفْرَدَةِ) بِالْخَطَابِ فِيهِمَا مَعَ الضَّمِّ وَكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ ﴿تَصْعَدُونَ﴾ كَالْبَاقِينَ.

وعنه أَيضاً ((أَمَنَةٌ))^(٧) هُنَا و«الْأَنْفَالِ» بِسُكُونِ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ فَقَطْ، وَقِرَاءَةُ

(١) أي أن الأصل إسكان السين، وضمها جاء إتباعاً لضممة الياء.

(٢) كنز المعاني ٣/ ١٣٦٣.

(٣) آل عمران: ١٥٣، المبهج ٢/ ١٦٤، مفردة الحسن: ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون ٣/ ٤٣٨.

(٤) آل عمران: ١٥٣، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة الحسن: ٢٤٧، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٤/ ٢٠٥، البحر المحيط ٣/ ٣٨٥.

(٥) أي: ((يَصْعَدُونَ)).

(٦) آل عمران: ١٥٣، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة الحسن: ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ١٩١، الدر المصون ٢/ ٢٠٤.

(٧) آل عمران: ١٥٤، الأنفال: ١١، المبهج ١/ ٥٣٠، مفردة ابن محيصة: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/ ٤٤٤.

الجمهور بفتحها إمّا على أنّه مصدر بمعنى الأمن أو جمع «آمين».

واختلف في ﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾^(١) فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالإمالة والتاء المثناة من فوق على التّأنيث إسنادًا إلى ضمير «الأمنة»، قال في (الدر): "أحسن ما قيل في توجيهها أن تكون هذه الجملة استثنائية جوابًا لسؤال مُقَدَّر كأنه قيل: ما حكم هذه الأمانة؟، فأخبره بقوله: «تغشى»"^(٢)، وافقه الأعمش، وقرأ الباقون بالتذكير إسنادًا إلى ضمير «النّعاس»، وتكون الجملة صفة له، و﴿مِنْكُمْ﴾ صفة لـ ﴿طَائِفَةً﴾ فيتعلق بمحذوف.

وأماله ورش من طريق الأزرق بين بين، وفتحه كالباقيين.

وكذا حكم ﴿يَغْشَى﴾ بـ «إبراهيم» و«النور» و«العنكبوت»^(٣).

واختلف في ﴿أَلَا مَرَكُهُ لِلَّهِ﴾^(٤) فأبو عمرو وكذا يعقوب بالرفع على الابتداء و﴿لِلَّهِ﴾ خبره، والجملة خبر «إنّ» نحو: "إنّ مال زيد كله عنده"، وافقهما اليزيدي، وقرأ الباقون بالنصب تأكيدًا لإسم «إنّ».

وعن الحسن ((أو كانوا غزى))^(٥) بتخفيف الرّاء كراهية التّثقيل في الجمع أو أصله «غزاة» كـ «قضاة»، و«رّماه»، ولكنه حذف تاء التّأنيث لأنّ نفس الصيغة دالة على الجمع فالتاء مستغنى عنها، وقراءة الجمهور على التّشديد جمع: «غاز»، وقياسه: «غزاة» كـ «رام» و«رّماة»، ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح في نحو: «ضارب»

(١) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ٢/١٦٤، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢.

(٢) الدر المصون ٣/٤٤٦.

(٣) النور: ٤٠، العنكبوت: ٥٥.

(٤) آل عمران: ١٥٤، النشر ٢/٢٤٣، المبهج ٢/١٦٥، مفردة ابن محيصر: ٢٢٠، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/٤٤٩.

(٥) آل عمران: ١٥٦، مفردة الحسن: ٢٤٨، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٣/٤٥٣.

و«ضُرَبَ»، و«صَائِمٌ» و«صُومٌ».

واختلف في ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(١) ف"ابن كثير وحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ بالغيب ردًّا على الذين كفروا، وافقهم ابن محيضر والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالخطاب ردًّا على قوله: ﴿لَا تَكُونُوا﴾ فهو خطاب للمؤمنين، وجاء هنا بصفة البصر، قال الراغب^(٢): "علّق ذلك بالبصر لا بالسمع، وإن كان الصّادر منهم قولاً مسموعاً لا فعلاً مرئياً لأنه لمّا كان ذلك القول من الكافر قصداً منه إلى عمل يحاوله، فخَصَّ البصر بذلك، كقوله لمن يقول شيئاً وهو يَقْصِدُ فعلاً يُحاوله: "أنا أرى ما تفعله"^(٣).

واختلف في ﴿مُتَّمٌ﴾^(٤)، و﴿مُتَنَا﴾^(٥)، و﴿مِتُّ﴾^(٦) الماضي المتّصل بضمير التّاء أو النّون أو الميم حيث وقع، فنافع وحفص وحمزة الكسائي وكذا خَلَفَ بكسر الميم في ذلك كلّهُ إلاّ أنّ حفصاً ضم الميم هنا في الموضعين فقط، فوجه الكسر أنّه من لغة من يقول: «مات يَمَات»، ك«خاف، يخاف»، وعليه قوله^(٧):

بُنَيْتِي يَا أَسْعَدَ الْبَنَاتِ عَيْشِي وَلَا نَأْمَنُ أَنْ تَمَاتِ

- (١) آل عمران: ١٥٦، النشر ٢/٢٤٣، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢.
 (٢) هذا القول في تفسير الراغب الأصبهاني ٣/٩٤٤ من أول القول إلى آخر الفقرة.
 (٣) المبهج ٢/١٦٦، مفردة الحسن: ٢٤٣، والكلام بنصه من الدر المصون ٣/٤٥٦.
 (٤) آل عمران: ٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥، الصف: ٨، النشر ٢/٢٤٤، المبهج ١/٥٣١، مفردة ابن محيضر: ٢٢١، إيضاح الرموز: ٣٣٠، مصطلح الإشارات: ١٩٢، الدر المصون ٤/٢٢٣ وما بعدها، تفسير البيضاوي ٢/١٠٨، البحر المحيط ٣/٤٠٦.
 (٥) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.
 (٦) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.
 (٧) البيت من الرجز، قال محقق الصحاح ١/٢٦٦ قائلة: خطام المجاشعي، وقيل لا يعرف قائلة، والشاهد فيه قوله: "تمات" فهي لغة طيء تكلموا بها، وهو من شواهد جمهرة اللغة ٣/٤٨٥، برواية: «يا سيدة»، و«لا يؤمن»، وشرح الشافية ١/١٣٧ برواية: «سيدة»، لسان العرب ٢/٩٠، تاج العروس ٥/٩٧، المعجم المفصل ٩/١٨٠.

والأصل: «موت» بكسر العين كـ «خوف» فجاء مضارعه على «يفعل» بفتح العين فعلى هذه اللغة يلزم أن يقال في الماضي المسند إلى التاء، وإحدى أخواتها: «مِتُّ» بالكسر ليس إلّا، وهو أنّا نقلنا حركة الواو إلى [الفاء] ^(١) بعد سلب حركتها دلالة على بنية الكلمة في الأصل، وهذا أولى من قول من يقول: «مِت» بالكسر مأخوذ من لغة من يقول: «يُموت» بالضم في المضارع، وجعلوه شاذاً في القياس كثيراً في الاستعمال كالمازني والفراسي ونصّ عليه سيويه وغيره من متقدمي البصرة ^(٢)، وسمع منه في الصحيح: «فِضْل» «يفضّل»، قال المازني: «لم يأت على هذا الوزن إلّا ثلاث معتلات: «مات» و«دام»، وصحيح «فضل»، وإذا ثبت كونه لغة فلا معنى لادّعاء الشذوذ، وافقهم الأعمش وابن محيصة من (المفردة)، وفي أحد الوجهين من (المبهج) في موضعي «الصفات» / وقرأ الباقر بالضم في الجميع، وبه قرأ حفص هنا فقط، وافقهم ابن محيصة في الوجه الثاني من (المبهج) في غير حرفي «الصفات» فإنّهما بالكسر عنه بلا خلاف، ووجه الضم أنّه من «فعل» بفتح العين من ذوات الواو، وكلّ ما كان كذلك فقياسه إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها أن تضم فاؤه، إمّا من أول وهلة، وإمّا بأن نبدل الفتحة ضمة ثمّ ينقلها إلى الفاء على اختلاف بين التصريفيين، وذلك نحو: «قلتم» و«قلت» أصله: «قُولت» بفتح، فإنّه وضم عينه فنقلت حركة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت للسّاكنين، وأمّا حفص ومن فرّق فجمع بين اللغتين.

واختلف في ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ^(٣) فحفص بالغيب على الرجوع على الكفار المتقدمين أو على الالتفات من خطاب المؤمنين، وقرأ الباقر بالخطاب جرياً على قوله ﴿وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ﴾.

(١) هكذا في (ط) والدر، وفي غيرهما [الألف].

(٢) المنصف شرح تصريف ابن جني للمازني ١/٢٥٦، الحجة ٣/٩٣، الكتاب ٢/٣٦١.

(٣) آل عمران: ١٥٧، النشر ٢/٢٤٤، المبهج ١/٥٣١، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، الدر المصون ٣/٤٥٩.

وأسكن راء ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(١) واختلس حركتها أبو عمرو، وافقه ابن محيصن على الإسكان من (المبهج) وعلى الاختلاس من (المفردة).

وقرأ ﴿رِضْوَانَ﴾^(٢) بضم الراء أبو بكر، ووافقه الحسن.

واختلف في ﴿يَغْلَّ﴾^(٣) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم العين من ﴿غَلَّ﴾ مبنياً للفاعل، ومعناه أنه لا يصح أن يقع من النبي ﷺ غُلُولٌ لتنافيهما، ولا يجوز أن يُتَوَهَّم ذلك فيه ألبتة، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقر بضم الياء وفتح العين مبنياً للمفعول، وفيها احتمالان أحدهما: أن يكون من «غَلَّ» ثلاثياً، والمعنى: ما صحّ لنبي أن يخونه غيره ويغله، فهو نفي في معنى المنهي أي: لا يغله أحد، والاحتمال الثاني: أن يكون من «أغَلَّ» رباعياً، وفيها وجهان:

أحدهما: أن يكون من «أغله» نسبه إلى الغلول كقولهم: "أكذبتُه" أي: نسبه إلى الكذب، وهذا في المعنى كالذي قبله أي: نفي في معنى النهي أي لا ينسبه أحد إلى الغلول.

والثاني: أن يكون من «أغله» أي وجده غالباً كقولهم: أحمّدت بالرجل، و«أبخلته» و«أجبتته» أي وجدته محموداً وبخيلاً وجباناً.

وأمال ﴿تُوفِّي كُلُّ﴾^(٤) حَمَزَةَ والكسائي وكذا خلف، وافقهم الأعمش، ولورش من طريق الأزرق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العنوان)، والباقر بالفتح.

وأمال ﴿أَنَّى﴾^(٥) حَمَزَةَ والكسائي وكذا خلف، وافقهم الأعمش، ولورش

(١) آل عمران: ١٦٠، النشر ٢/٢٤٤، إيضاح الرموز: ٣٣١.

(٢) آل عمران: ١٦٢، إيضاح الرموز: ٣٣١.

(٣) آل عمران: ١٦١، النشر ٢/٢٤٤، المبهج ١/٥٣١، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة الحسن: ٢٤٨، الدر المصون ٣/٤٦٦.

(٤) آل عمران: ١٦١.

(٥) آل عمران: ١٦٥.

من طريق الأزرَق الفتح وبين اللفظين، وبه قرأ الدُّوري عن أبي عمرو [وقالون من العنوان] ^(١)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ وبعده ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وآخر السُّورَةِ ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وفي «الأنعام» ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ وفي «الحج» ﴿ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ ^(٢) فهشام من طريق الدَّاجوني شدد والتاء من الأوَّل، واختلف عنه من طريق الحُلواني، والتخفيف طريق المشاركة، وبه قرأ الباكون، وأمَّا الحرف الثاني وحرف الحج فشدد التاء فيهما ابن عامر، وأمَّا آخر هذه السُّورَةِ ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وحرف «الأنعام» فشدهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصة، وقرأ الباكون بالتخفيف فيهما فالتشديد للتكثير، والتخفيف على الأصل، والتخصيص للجمع بين اللغتين، ولا خلاف في تخفيف الحرف الأوَّل من هذه السُّورَةِ وهو ﴿مَا مَاتُوا وَمَاتُوا﴾ لمناسبة ﴿مَاتُوا﴾، ولأنَّ القتل هنا ليس مختصًّا بـ ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بدليل ﴿إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾ لأنَّ المقصود به السفر في التجارة، وروينا عن ابن عامر أنه قال: ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد، قاله في (النَّشْر) ^(٣).

واختلف في ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ ^(٤) فهشام بخلاف عنه بالغيب مع فتح السِّين على أصله، واختلف في الفاعل على وجهين أحدهما: أنه ضمير الرِّسول عليه السلام، أو ضمير من يَصْلُحُ لِلْحُسْبَانِ / أَي: حاسب فـ ﴿الَّذِينَ﴾ مفعول أوَّل و﴿أَمْوَاتًا﴾ مفعول ثان، وافقه ابن محيصة، وقرأ الباكون بالخطاب على إسناده إلى مخاطب أي: لا تحسبن يا محمد، أو يا مخاطب، وفتح سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر على

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) آل عمران: ١٦٨، ١٦٩، ١٩٥، الأنعام: ١٤٠، الحج: ٨٦ على الترتيب، النشر ٢/ ٢٤٤، المبهج ١/ ٥٣٢، إيضاح الرموز: ٣٣١، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة ابن محيصة: ٢٢١، (٣) النشر ٢/ ٢٤٤.

(٤) آل عمران: ١٦٩، النشر ٢/ ٢٤٥، المبهج ١/ ٣٣٢، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٣، مفردة الحسن: ٢٤٩، الدر المصون ٣/ ٤٨٠.

الأصل وافقهم الحسن والمطوّعي كما في «البقرة».

واختلف في ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾^(١) فالكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف، ويؤيد كونها للاستئناف قراءة عبد الله، ومصحفه: ((والله لا يضيع))، وقرأ الباقون بالفتح عطفًا على قوله ﴿بِنِعْمَةِ﴾ لأنها بتأويل مصدر أي: يستبشرون بنعمة من الله وفضل منه وعدم إضاعة الله أجر المؤمنين.

وأمال ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾^(٢) ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني عنهما.

ويوقف على ﴿يَمَسُّهُمْ سُوءٌ﴾^(٣) لحمزة وهشام، ويوافقهما الأعمش: بالنقل على القياس المطرد، وبالإدغام المحكي عن طائفة من القراء والنحاة وغيرهم، وتجاوز الإشارة في كل من الوجهين إلى الروم فيبلغ أربعة، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصير ستة أوجه، واتباع الرسم متحد، قال ابن الجوزي: "ولا يصح غير هذه الأوجه"^(٤).

وزادا ياء بعد نون ﴿وَخَافُونَ إِنْ﴾^(٥) في الوصل أبو عمرو وكذا أبو جعفر وافقهما اليزيدي والحسن، وزادها في الحاليين يعقوب، وحذفها فيهما الباقون.

واختلف في ﴿يَحْزَنُكَ﴾، و﴿يَحْزَنُهُمْ﴾، و﴿لِيَحْزَنَ الَّذِينَ﴾، و﴿لِيَحْزَنُنِي﴾^(٦) حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر الزاي من «أحزن» رباعيًا في سائر

(١) آل عمران: ١٧١، النشر ٢/٢٤٦، المبهج ١/٥٣٢، مصطلح الإشارات: ١٩٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، الدر المصون ٣/٤٨٠، البحر المحيط ٣/٤٣٣.

(٢) آل عمران: ١٧٣، إيضاح الرموز: ٣٣٢.

(٣) آل عمران: ١٧٤، النشر ١/٤٧٧،

(٤) النشر ٢/١٢٠.

(٥) آل عمران: ١٧٥، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٧.

(٦) على الترتيب: آل عمران: ١٧٦، الأنبياء: ١٠٣، المجادلة: ١٠، يوسف: ١٣، النشر ٢/٢٤٦، المبهج ١/٥٣٢، مفردة ابن محيصة: ١٣٥، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٣.

القرآن إلا حرف «الأنبياء» ﴿لَا يَخْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾^(١) بفتحه وضم الزاي في «حزنه» ثلاثياً كقراءة الباقيين في غيرها إلا أبا جعفر وحده في حرف «الأنبياء» فقط فضم وكسر، وعن ابن محيصر الضم في كلها، وقرأ الباقون بالفتح في الجميع كما مرّ وبه، قرأ أبو جعفر في غير «الأنبياء» ونافع فيها، قال صاحب (الدر): "ومن عجيب ما اتفق أن نافعاً يقرأ هذه المادة من: «أحزن» في الجميع إلا التي في «الأنبياء» وإن شيخه أبا جعفر يقرأها من: "حزنه" ثلاثياً إلا التي في «الأنبياء»، وهذا من الجمع بين اللغتين والقراءة سنة متبعة"^(٢) انتهى.

وأمال ﴿يُسْرِعُونَ﴾^(٣) الدوري عن الكسائي.

وسبق القول في كسر ضاد ﴿يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾^(٤) قريباً.

واختلف في ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾^(٥) فحزمة بالخطاب فيهما وافقه الموطوعي عن الأعمش، وقرأ الباقون فيهما بالغيب، فوجه الخطاب الأوّل إسناده إلى النبي ﷺ أو لكلّ أحد، و﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مفعول أوّل و﴿أَنَّ﴾ وما في حيزها سدّت مسدّ المفعولين نحو ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ وهي بدل من ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ونحو قول^(٦):

(١) الأنبياء: ١٠٣.

(٢) الدر المصون ٣/٤٩٥.

(٣) آل عمران: ١٧٦، إيضاح الرموز: ٣٣٢.

(٤) آل عمران: ١٧٦، إيضاح الرموز: ٣٣٣، سورة آل عمران: ١١١، ٣/٣٦٨.

(٥) آل عمران: ١٧٨، ١٨٠، النشر ٢/٢٤٦، المبهج ١/٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، كتر المعاني ٣/١٣٧٧.

(٦) البيت من بحر الطويل، من قصيدة لعبدة بن الطيب، يرثى بها قيس بن عاصم المنقري. ووجه الاستشهاد به: أن قوله: "هُلْكَه" بدل من "قيس" على من نصب "هُلْكَه" واحد" على أنها خبر كان، ويجوز رفعه على أنه مبتدأ، وهُلْكَه خبره مرفوعاً، والمعنى: ما كان هلكه واحد، وهو في الكتب برواية: "قوم" بدل "مجد"، البيت في ديوان عبدة: ٨٨، والأغاني ١٤/٧٨، وهو من شواهد: الكتاب لسبويه ١/١٥٦، خزنة الأدب ٥/٢٠٤، والأصول في النحو ٢/٥١، =

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ مَّجِيدٌ تَهَدَّمَا

وهو معنى قول المهدوي^(١): قُدِّمَ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ توكيداً، ولا يلزم منه أن تكون قد عملت في ثلاثة أشياء، ولا الاقتصار على أحد مفعولها لأنَّ المبدل في نيّة الطرح، و«ما» موصولة أو مصدرية أي: لا تحسبن يا محمد [الذي نمليه الكفار]^(٢) خير لهم وأنَّ إملاءنا خير لهم، أو ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مفعول أول، وسدّت ﴿أَنَّ﴾ مسدّ الثاني بتقدير: شأن [الذين]^(٣)، ف (ما) مصدرية، ووجه غيبه: أنه مسند إلى ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و﴿أَنَّمَا﴾ سدّت مسدّ المفعولين، أو إلى الرّسول فتسدّ مسدّ المفعولين فتُرَادِفُ الأوّلَى، ووجه خطاب الثاني: أنه مسندٌ إلى النبي ﷺ، ويقدر مضاف [ليتحدأ أي]^(٤): لا تحسبن / يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيراً، ف «بخل» و﴿خَيْرًا﴾ مفعولاه، ووجه غيبه: أن يسند إلى ﴿الَّذِينَ﴾، ويقدر مفعول^(٥) دلّ عليه ﴿يَبْخُلُونَ﴾ أي لا يحسبن الباخلون بخلهم خيراً لهم، أو إلى الرّسول فيتحدان، قاله الجعبري.

واختلف في ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ هنا، وفي الأنفال ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾^(٦) فحمزة والكسائي وكذا خَلَفَ ويعقوب بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من: «مَيِّزٌ يُمَيِّزُ»، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقر بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من: «ماز يَمِيزُ»، وهما لغتان، وقيل: التَّخْفِيفُ تخليص واحد من واحد،

= والجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي: ٤٤، والشعر والشعراء ٢ / ٧٢٨ برواية: «يك» بدل «كان»، وشرح المفصل لابن يعيش ٣ / ٦٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢ / ٧٩٢، شرح الشواهد الشعرية ٣ / ٨٨، المعجم المفصل ٧ / ٦٦، وهو لمرداس بن عبدة في الأغاني ١٤ / ٨٦.

(١) شرح الهداية: ٢٣٩.

(٢) في (ط، س، ج): [الذي نمليه للكفار].

(٣) كرر في الأصل: الذين.

(٤) في جميع المخطوطات ما عدا الأصل [لمسجداً أي]، وفي كثر المعاني [أي].

(٥) الصواب: مفعولاً.

(٦) آل عمران: ١٧٩، الأنفال: ٣٧، النشر ٢ / ٢٤٦، المبهج ١ / ٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، الدر المصون ٤ / ٢٧٣.

والتشديد تخليص كثير من كثير.

وعن الحسن إسكان سين ﴿مِنْ رُسُلِهِ﴾^(١)، والباقون بضمها، وسبق ذكره في «البقرة».

واختلف في ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٢) فابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بالغيب جرياً على قوله ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بالخطاب على الالتفات فالمراد ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ أو ردّاً على قوله ﴿وَإِنْ تُوْمَنُوا وَتَتَّقُوا﴾.

واختلف في ﴿سَنَكْتُبُ﴾، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾، ﴿وَنَقُولُ﴾^(٣) فحمزة بياء مضمومة، وفتح تائه مبنيّاً لِمَا لَمْ يَسْمِ فاعله، ورفع لام ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ عطفاً على «ما» الموصول، وهو وصلته قائماً مقام الفاعل، و((يقول)) بياء الغيبة، وافقه الشنّبوذى عن الأعمش، وقرأ الباقون بالنون مفتوحة للمتكلم العظيم، وضمّ التاء، و«قتل»: بالنصب، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون ف «ما» منصوبة المحل، و«قتل»: معطوف عليه، وعن المَطَّوِّعِي كذلك إِلَّا أَنَّهُ بِالْيَاءِ فِي ((يَكْتُبُ)) و((يقول)).

واختلف في ﴿وَالرُّبْرُ وَالرُّبْرُ﴾^(٤) فابن عامر في ﴿وَالرُّبْرُ﴾ بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه في الشامية، وهشام بخلف عنه بزيادتها أيضاً في ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ كما رواه عنه الحلوّاني من جميع طرقه إِلَّا مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ وروى الداجوني من جميع طرقه إِلَّا مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ عنه عن أصحابه عن هشام حذف الباء، وكذا روى النقّاش عن أصحابه عن هشام، وفي مصحف المدينة الباء ثابتة في الأولى محذوفة في الثانية،

(١) آل عمران: ١٧٩، سورة البقرة: ٧٦، ١٠٦/٢.

(٢) آل عمران: ١٨٠، النشر ٢/٢٤٦، المبهج ١/٥٣٣، إيضاح الرموز: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ١٩٤، الدر المصون ٤/٢٧٧.

(٣) آل عمران: ١٨١، النشر ٢/٢٤٦، المبهج ١/٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤، الدر ٤/٢٧٨.

(٤) آل عمران: ١٨٤، النشر ٢/٢٤٦، مصطلح الإشارات: ١٩٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤.

قال السمين: "والخطب فيه - يعني في إثباتها وحذفها - سهل فمن لم يأت بها اكتفى بالعطف، ومن أتى بها كان ذلك تأكيداً" (١)، وقرأ الباقون بحذف الباء منهما، "والزبر: جمع زبور وهو الكتاب المقصور على الحِكم من «زبرت الشيء» إذا أحسسته (٢)، وقيل: الزبور: المواعظ والزواجر من «زبرته» إذا زجرته" (٣).

وعن الْمُطَوَّعِي عن الأعمش ((كل نفس ذائقة)) (٤) بالتنوين ((الموت)) بالنصب على الأصل، وعن الْمُطَوَّعِي أيضاً حذف التنوين مع نصب ((الموت)) حيث جاء، وذلك على حذف التنوين لالتقاء الساكنين وإرادته.

وعن الْمُطَوَّعِي ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾ (٥) بضم الهمزة، ومدّها وإثبات واو بعدها، وضم التاء بوزن «أوذوا».

واختلف في ﴿لَتُبَيَّنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ (٦) فابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بالغيب فيهما على إسناد الفعل إلى أهل الكتاب المذكورين في ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ وهم غيب، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بالخطاب على الحكاية لمخاطبتهم تقديره وقلنا لهم، وهذا كقوله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ وتقدّم ما فيه من البحث.

واختلف في ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾ (٧) فابن كثير وأبو عمرو

(١) الدر المصون ٤/ ٢٨٤.

(٢) في تفسير البيضاوي ١٢٦/ ٢: "حستته".

(٣) تفسير البيضاوي ١٢٦/ ٢.

(٤) آل عمران: ١٨٥، المبهج ١/ ٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٤، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/ ٥٢٠.

(٥) آل عمران: ١٨٨، المبهج ١/ ٥٣٤، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥.

(٦) آل عمران: ١٨٧، المبهج ١/ ٥٣٥، مفردة الحسن: ٢٤٩، النشر ٢/ ٢٤٧، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/ ٥٢٣.

(٧) آل عمران: ١٨٨، النشر ٢/ ٢٣٠، المبهج ١/ ٥٣٥، إيضاح الرموز: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ١٩٥، كنز المعاني ٣/ ١٣٨٦، الدر المصون ٤/ ٢٩٢.

بالغيب فيهما وفتح الباء في الأوّل وضمها في الثانية، وافقهم ابن محيصر واليزيدي فالفعل الأوّل مسند إلى ضمير غائب إمّا إلى الرّسول ﷺ أو إلى غيره، والثاني مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، وَمِنْ ثَمَّ ضُمَّتْ الْبَاءُ لِتَدُلَّ عَلَى وَائِ الضَّمِيرِ الْمَحذُوفَةِ لِسُكُونِ النَّوْنِ الَّتِي بَعْدَهَا، أَصْلُهُ «يُحَسِّبُونَ نَبِيَّهُمْ» بِنَوْنِ الْأُولَى نُونِ الرَّفْعِ / وَالثَّانِيَةُ نُونُ التَّأَكِيدِ، وَ﴿الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لِلأَوَّلِ، وَالثَّانِي ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ وَأَوَّلُ مَفْعُولِي الثَّانِي ضَمِيرٌ «هُمْ» الْمَنْصُوبُ، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ كَذَلِكَ، وَالْفَاءُ عَاطِفَةٌ أَيْ: لَا يُحَسِّنُ الرَّسُولُ الْفَارِحِينَ نَاجِينَ وَلَا يُحَسِّنُ الْفَارِحُونَ أَنْفُسَهُمْ نَاجِينَ [وَقِيلَ: إِنْ مَفْعُولُ الْأَوَّلِ مَحذُوفٌ لِدَلَالَةِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِلْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ ((مَفَازَةٌ))، وَالتَّقْدِيرُ لَا يُحَسِّنُ الرَّسُولُ أَوْ حَاسِبُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَفَازَةٍ فَلَا تُحَسِّنُهُمْ بِمَفَازَةٍ، فَأَسْنَدُ الْفِعْلِ الثَّانِي لِضَمِيرِ ((الَّذِينَ))، وَمَفْعُولَاهُ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ وَهُوَ هُمْ بِمَفَازَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ مَسْنَدًا إِلَى الْمَوْصُولِ وَحَذْفُ مَفْعُولَاهُ اخْتِصَارًا لِدَلَالَةِ مَفْعُولِي الْفِعْلِ الثَّانِي عَلَيْهِمَا تَقْدِيرُهُ: وَلَا يُحَسِّنُ الْفَارِحُونَ أَنْفُسَهُمْ فَائِزِينَ فَلَا يُحَسِّنُهُمْ فَائِزِينَ كَقَوْلِهِ^(١):

يَأِيَّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحَسُّبُ

أي: وتحسب حبههم عارًا، فحذف مفعولي الفعل الثاني لدلالة مفعولي الأول عليهما، وهو عكس الآية الكريمة حيث حذف فيها من الفعل الأول، أو يكون المفعول الأول للفعل الأول محذوف والثاني هو نفس ((بمفازة)) ويكون ((فلا يحسبهم)) تأكيدًا للفعل الأول والفاء هنا زائدة ليست عاطفة وعليه قول:

وحتى تركت العائدات يعُدُّه فَيَقْلُنَ: لَا يَبْعُدُ، وَقُلْتُ لَهُ: ائْبَعِدِ^(٢)

(١) البيت من الطويل هو للكُميت في الخزانة ٩/ ١٨٩، المحتسب ١/ ١٨٣، أوضح المسالك ٦٩/٢.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والنص في الدر المصون بتمامه ٣/ ٥٢٩، والبيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه: ٧١.

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بتاء الخطاب فيها وفتح الباء الموحدة فيهما معا، وافقهم الأعمش، فالفعلان مسندان إلى ضمير المخاطب إمّا الرسول ﷺ أو كل من يصلح للخطاب، ومن ثمّ فتحت الباء، والكلام في المفعولين كالكلام فيهما في الآية السّابقة على القول بأنّ الفعل الأوّل مسند لضمير غائب، والفعل الثّاني توكيد الأوّل، والفاء زائدة أي لا تحسبن يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك، وقرأ نافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بياء الغيب في الأوّل وتاء الخطاب في الثّاني وفتح الباء الموحدة فيهما مغايرة بين الفاعلين إسنادًا للأوّل إلى ﴿الَّذِينَ﴾، والثّاني إلى النبي ﷺ فيؤخذ الكلام على الفعل الأوّل في الكلام على قراءة أبي عمرو، والثّاني من الكلام على قراءة عاصم إلاّ أنّه يمتنع هنا أن يكون الفعل الثّاني تأكيدًا للأوّل لاختلاف فاعليهما فتكون الفاء هنا عاطفة ليس إلاّ، وقال أبو علي في (الحجة): "إنّ الفاء زائدة، فالثاني بدل من الأوّل" قال: "وليس هذا موضع العطف لأنّ الكلام لم يتمّ ألا ترى أنّ المفعول الثّاني لم يذكر بعد"، قال السمين: وفيه نظر لاختلاف الفعلين باختلاف فاعليهما، انتهى ملخصًا^(١).

وافقهم الحسن، وفتح السّين في الفعلين كغيرهما على الأصل ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا أبو جعفر، وافقهم الحسن والمطوّعي.

وأمال ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾، و﴿حَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾^(٢) أبو عمرو وابن ذكّوان من طريق الصّوري والكسائي وكذا خلف، وافقهم اليزّيدي والأعمش، وأمالها - ورش من طريق الأزرق وحمزة بخلف عنه - صغرى، وهو الذي في (الشّاطبيّة) عن حمزة ك (التيسير)، وروى عنه الكبرى، ورواه الجمهور من العراقيين من رواية خلف، وقطعوا بالفتح لخلاّد، وفي (العنوان) إمالتها لحمزة وأبي الحارث فقط، وبالتقليل لنافع وابن ذكّوان، وبالفتح للباقيين، وقرأ الباقيون بالفتح.

(١) الحجة ٢/٢٥٢، الدر المصون ٣/٥٢٩.

(٢) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، النشر ٢/٥٩، ٢/٧٣.

وكذا حكم ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ بـ «ص»^(١)، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ بـ «المطففين»^(٢)، و﴿قَرَارٍ﴾ بـ «إبراهيم»، و«قد أفلح»، و«غافر»، و«المرسلات»^(٣).

واختلف في ﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا﴾^(٤) وفي «التوبة» ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾^(٥) فحمزة والكسائي وكذا خلف بناء الأوّل للمفعول، والثاني للفاعل فيهما إمّا لأنّ الأوّل لا يقتضي الترتيب فلذلك قدم معها ما هو متأخر في المعنى هذا إن حملنا ذلك على اتحاد الأشخاص الذي صدر منهم هذان الفعلان، أو يحمل ذلك على التوزيع؛ أي: منهم من قُتِلَ، ومنهم من قاتل، وافقهم المَطْوَعِي عن الأعمش، وقرأ الباقون ببناء الأوّل للفاعل من المفاعلة، والثاني للمفعول، وهي قراءة واضحة لأنّ القتال قبل القتل، ويقال: قتل ثم قتل، وأمّا تشديد تاء ((قتلوا)) للتكثير لابن كثير وابن عامر، وموافقة ابن محيصة لهما فسبَقَ قريباً.

واختلف في ﴿لَا يَغُرَّتْكَ﴾^(٦) هنا، و﴿يَحِطَمَنَّكُمْ﴾ بـ «النمل»، و﴿يَسْتَخَفَّنَكَ﴾ بـ «الروم»، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ... أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾^(٧) فرويس بتخفيف النون في الخمسة، واتفق على الوقف له على ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ بالألف، ونصّ عليه ابن سوار وأبو العز وغير واحد أنّه بالألف على الأصل المُقَرَّر في نون التوكيد الخفيفة، وهو الوقف عليها بالألف بلا نظر، وافقه الأعمش في رواية الشنبوذي على ﴿لَا يَحِطَمَنَّكُمْ﴾ فقط، وقرأ الباقون بالتشديد في الكَلِمِ الحَمْسِ.

(١) ص: ٦٢.

(٢) المطففين: ١٨، ٢٢.

(٣) إبراهيم: ٢٦، والمؤمنون: ١٣، ٥٠، غافر: ٦٤، المرسلات: ٢١.

(٤) آل عمران: ١٩٥، النشر ٢/٢٤٧، المبهج ٢/١٧٤، مفردة ابن محيصة: ٢٢١، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٥، الدر المصون ٣/٥٤٣.

(٥) التوبة: ١١١.

(٦) آل عمران: ١٩٦، النشر ٢/٢٤٧، المبهج ١/٥٣٦، المستنير ٢/٩٥، الكفاية الكبرى:

٢٩٤، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٦.

(٧) الآيات على الترتيب: آل عمران: ١٩٦، النمل: ١٨، الروم: ٦٠، الزخرف: ٤١.

واختلف في ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ / هنا وفي «الزمر»^(١) فأبو جعفر بتشديد النون فيهما فالموصول في محل نصب، وقرأ الباقون بالتخفيف؛ فالموصول رفع بالابتداء، وعند يونس يجوز إعمال المخففة.

وعن الحسن والمطوَّعي عن الأعمش ((نزلاً))^(٢) بسكون الزاي وهي لغة، وعليها قوله^(٣):

وكنا إذا الجبَّار بالجيش ضافنا جَعَلْنَا الْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ لَهُ نُزْلًا

وأصل «النُّزْل» ما يُهَيَّأ للنَّزِيل وهو الضيف، ثُمَّ اتَّسَع فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الرِّزْقِ وَالغَدَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلضَّيْفِ، وَمِنْهُ ﴿فَنُزِّلُ مِنَ حَمِيمٍ﴾ أعادنا الله من عذابه.



(١) آل عمران: ١٩٨، الزمر: ٢٠، النشر ٢/٢٤٨، إيضاح الرموز: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ١٩٦، الدر المصون ٤/٣٠٧.

(٢) آل عمران: ١٩٨، المبهج ١/٥٣٦، الدر المصون ٤/٣٠٨.

(٣) البيت لأبي الشعراء الضبي، والجبَّار: الملك العاتي، وضافه يضيفه: نزل عنده ضيفا، أي إذا نزل بنا الجبار مع جيشه نزول الضيف. وفيه تهكم به حيث جاء محاربا، فشبهه بمن جاء للمعروف طالبا، ورشح ذلك التشبيه بجعل الرماح والسيوف المرهفات المسنونات نزلا له، وهو الطعام المعد للضيف، الشاهد في البحر المحيط ٣/٤٨٣، الكشاف ١/٤٥٨، الدر المصون ٤/٣٠٨.

المرسوم

اتفقت المصاحف على رسم صورة الهمزة الثانية المضمومة واوًا في ﴿قُلْ أُوْنِيَكُمْ﴾^(١).

وكتب ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾^(٢) في بعض المصاحف بألف بعد القاف، وفي بعضها بالحذف، وجه الخلاف قصد موافقة كل قراءة رسمًا صريحًا، فخرج بقيد ﴿الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ المتفق على حذفه.

وكتب ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(٣) بالياء.

وروى نافع ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ هنا وبـ «المائدة»^(٤) بحذف ألفه في المدني وجه الحذف احتمال القراءتين، فقراءة القصر قياسية، وقراءة المد اصطلاحية، وحذف تخفيفًا.

وخرج بتنكيره: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾^(٥) فيهما المتفق على حذفه، وقرأ أبو جعفر بمدّها كما تقدّم.

واتفق على رسم ﴿مِنْهُمْ ثِقَلٌ﴾^(٦) بياء بدل الألف.

واختلفت العراقية في ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾^(٧) في هذه السورة ففي بعضها بإثبات الألف، وفي بعضها بحذفها.

(١) آل عمران: ١٥، جملة أرباب المقاصد: ٦٠٥.

(٢) آل عمران: ٢١، الجميلة: ٣٠٢.

(٣) آل عمران: ٣١، الجميلة: ٥٧١.

(٤) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠، الجميلة: ٣٠٢.

(٥) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

(٦) آل عمران: ٢٨، الجميلة: ٦٤١.

(٧) آل عمران: ١٠٢، الجميلة: ٦٤١.

وكتب ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ﴾^(١) بواو العطف قبل السّين في المصحف المكي والكوفي والبصري، وبحذفها في المدني والشامي والإمام.
واتّفق على رسم ﴿أَفَايُن مَّاتَ﴾^(٢) بياء بين الألف والنون.

وكتب ((جاءوا بالبينات وبالزُّبر))^(٣) بياء الجر في ((الزبر)) في المصحف الشامي، و((بالكتاب)) في بعض الشامية بالباء وفي بعضها بحذفها، وبلا باء فيهما في الخمس المصاحف.

وروى نافع ﴿سَكِيلِي﴾ ﴿وَقَتْلُوا﴾ آخر السُّورَة^(٤) بالألف، وجه الحذف احتمال قراءتي القصر والمدّ صريحًا وتقديرًا.

وكتب في بعض المصاحف ﴿لِإِلَىٰ اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٥) بزيادة ألف بين الألف المعانقة للام واللام.



(١) آل عمران: ١٣٣، الجميلة: ٣١٠.
(٢) آل عمران: ١٤٤، الجميلة: ٥٧٧.
(٣) آل عمران: ١٨٤، الجميلة: ٣١١.
(٤) آل عمران: ١٩٥، الجميلة: ٣٠٣.
(٥) آل عمران: ١٥٨، الجميلة: ٣٤٠.

المقطوع والموصول:

اتَّفَقَ عَلَى وَصْلِ يَاءِ «لَكِي» بِ«لَا» فِي ﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمُ﴾^(١) هُنَا كِ «الْحَجِّ» وَ«الْأَحْزَابِ» وَ«الْحَدِيدِ»^(٢)، وَعَلَى قَطْعِ مَا عَدَاهَا نَحْوِ ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾^(٣) كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً^(٤).

هاء التانيث التي رسمت تاء:

اتَّفَقَ عَلَى رِسْمِ ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ﴾^(٥) هُنَا بِالتَّاءِ كِمَوْضِعِ السَّابِقَةِ، وَ«الْمَائِدَةِ»، وَمَوْضِعِي «إِبْرَاهِيمَ»، وَثَلَاثَةَ «النَّحْلِ»، وَمَوْضِعِ «لَقْمَانَ» وَ«فَاطِرَ» وَ«الطُّورِ»^(٦)، وَعَلَى رِسْمِهَا هَاءٌ فِي غَيْرِهَا.

وَاتَّفَقَ أَيْضًا عَلَى رِسْمِ ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾^(٧) بِالتَّاءِ كِمَوْضِعِي «يُوسُفَ»، وَمَوْضِعِ «الْقَصَصِ»، وَثَلَاثَةَ «التَّحْرِيمِ»^(٨)، وَمَاعَدَا التَّسْعَةِ بِالْهَاءِ نَحْوِ: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ﴾^(٩)، وَضَابِطَهُ كُلِّ امْرَأَةٍ ذُكِرَ مَعَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ بِالتَّاءِ الْمَجْرُورَةِ وَإِلَّا فَبِالْمَرْبُوطَةِ. وَاتَّفَقَ أَيْضًا عَلَى رِسْمِ ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾^(١٠) هُنَا^(١١)، وَ﴿أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾^(١٢) بِ«النُّورِ»^(١٣) بِالتَّاءِ، وَعَلَى رِسْمِ مَا سِوَاهُمَا بِالْهَاءِ نَحْوِ ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾^(١٤) ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾^(١٥).



(١) آل عمران: ١٥٣، الحج: ٥، الأحزاب: ٥٠، الحديد: ٢٣، الجميلة: ٦٩٠.

(٢) الأحزاب: ٣٧، الحشر: ٧.

(٣) آل عمران: ١٠٣، الجميلة: ٧٠٩.

(٤) المائدة: ٧، إبراهيم: ٦، النحل: ١٨، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٢٠، فاطر: ٣، الطور: ٢٩.

(٥) آل عمران: ٣٥، يوسف: ٣٠، القصص: ٩، التحريم: ١٠، ١١، الجملة: ٧١٠.

(٦) النساء: ١٢٨.

(٧) آل عمران: ٦١، الجميلة: ٧١٢.

(٨) النور: ٧.

(٩) الأعراف: ٤٤، الرعد: ٢٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

و﴿آلَآءَ﴾^(١): (ت) وفاقاً لأبي حاتم على أنّ التّالي منقطع عنه، أو (ن) على أنّ ﴿آلَآءَ﴾ قسم، أي: وحق هذه الحروف التي ينتظم منها أسماء الله - تعالى -، ويتوصل بها إلى تمجيده وتهليله، أنّه الله لا إله إلا هو، ولا يفصل بين القسم وجوابه.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٢): (ك) على أنّه مبتدأ وخبره، واللاحق خبر مبتدأ محذوف أي هو ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، (ن) على جعل ﴿الْحَيُّ﴾ صفة لله - تعالى -، أي: الله الحي القيوم لا إله إلا هو.

﴿الْقَيُّومُ﴾^(٣): (ك) على تقدير هو ﴿الْحَيُّ﴾، (ن) على أنّه / مبتدأ خبره ﴿نَزَّلَ﴾ / ٢١٥ب/ فلا يفصل بينهما، واختير أنّ تكون الجلالة مبتدأ، وما بعده نعت له، والخبر ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.

﴿بِالْحَقِّ﴾^(٤): (ن) لأنّ تاليه نصب على الحال.

﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾^(٥): (ت) وفاقاً لأبي حاتم أو (ك) وفاقاً للداني، والعطف التّالي كالمنفصل عن سابقه لأنّه عطف جملة على جملة.

(١) آل عمران: ١، المرشد ١/ ٤١٣، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٦٣، القطع ١/ ١٢٣، المكتفى: ١٩٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٥٩، منار الهدى: ٦٩، «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٢) آل عمران: ٢، المرشد ١/ ٤١٣، الإيضاح ١/ ٥٦٣، القطع ١/ ١٢٣، المكتفى: ١٩٤، لا يوقف عليه في العلل ١/ ٣٥٩، منار الهدى: ٦٩، وهو وقف هبطي: ٢٠٥.
(٣) آل عمران: ٢، المرشد ١/ ٤١٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٣، المرشد ١/ ٤١٥، المكتفى: ١٩٤، منار الهدى: ٦٩ قال: "أي حال مؤكدة لازمة: أي نزل عليك الكتاب في حال التصديق للكتب التي قبله"، ليس وقف هبطي: ٢٠٥.
(٥) آل عمران: ٣، المرشد ١/ ٤١٥، المكتفى: ١٩٤، الإيضاح ١/ ٥٦٤، القطع ١/ ١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

- ﴿ هُدَىٰ لِلنَّاسِ ﴾^(١): (ك).
- ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾^(٢): (ت).
- ﴿ شَدِيدٌ ﴾^(٣): (ك).
- ﴿ ذُو أَنْقَامٍ ﴾^(٤): (ت).
- ﴿ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾^(٥): (ك) وفاقا للداني، أو (ت) وفاقا لِمَا في (المرشد).
- ﴿ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾^(٦): (ت) أيضًا.
- ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٧): (ت) أيضًا.
- ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾^(٨): (ك) وابتدئ بالتالي، وإن كان الضمير في ﴿ مِنْهُ ﴾ متعلق بالسابق.

- (١) آل عمران: ٤، المرشد ١/٤١٨، المكتفى: ١٩٤ وقال: "«كاف» وقال أبو حاتم «تام»، وليس كذلك لأن ما بعده نسق عليه"، «تام» في الإيضاح ١/٥٦٤، القطع ١/١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٢) آل عمران: ٤، المرشد ١/٤١٨، المكتفى: ١٩٤ وقال: «تام» وهو رأس آية في غير الكوفي، «مطلق» في العلل ١/٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٣) آل عمران: ٤، المرشد ١/٤١٩، القطع ١/١٢٣، «مطلق» في العلل ١/٤١٩، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٤) آل عمران: ٤، المرشد ١/٤١٩، القطع ١/١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٥) آل عمران: ٤، المرشد ١/٤١٩، المكتفى: ١٩٤ وقال: «كاف» وقيل «تام» وهو رأس آية، «كاف» في القطع ١/١٢٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٦) آل عمران: ٦، المرشد ١/٤١٩، المكتفى: ١٩٤، القطع ١/١٢٣، غير «تام» في الإيضاح ١/٥٦٤، «مطلق» في العلل ١/٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وصف الاهداء ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٧) آل عمران: ٦، المرشد ١/٤١٩، القطع ١/١٢٣، المكتفى: ١٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٨) آل عمران: ٧، المرشد ١/٤٢١ وقال: "كان وقفًا صالحًا"، القطع ١/١٢٤ وقال: "قال نافع وخالفه غيره... لأن النكرة لا يبتدأ بها"، منار الهدى: ٦٩، و«(منه)» «وقف» هبطي: ٢٠٥.

﴿مُحَكَّمَتٌ﴾^(١): (ك) أَيضًا، أو الأحسن وصلّة بتاليه.

والوقف على ﴿وَأَخْرَجْنَا مَثَلَهُمْ﴾^(٢): (ك).

﴿وَأَبْتَعَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾^(٣): (ك).

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤): (ت)، على أن الله - تعالى - توحد بعلم المتشابه، وهو قول جمهور العلماء، قال في (النهر): وهذا هو الظاهر فيكون التّالي ابتداء كلام، وخبره ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾، (ن) على أن الواو للعطف والاشتراك، وهو اختيار ابن الحاجب وغيره، و﴿يَقُولُونَ﴾ جملة في موضع الحال من ((الراسخين)) أي: "والراسخون يعلمون تأويله قائلين آمنا به، وهو مروى عن ابن عباس، وقول السجاوندي: إن الوقف على ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾ لازم في السنة والجماعة لأنه لو وُصل فهم منه أن الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما يعلمه الله بل المذهب شرط الإيمان بالقرآن العمل بمحكمه، والتّسليم لمتشابهه؛" تعقبه الجعبري بأنه لا يلزم تساوي علم الله - تعالى - وعلم الراسخين للقدم والحدوث، ولا لزوم لعدم الملازمة، قال: والمحققون إن أريد صفات الله - تعالى - فالأوّل، أو الاجتهاد به فالثاني انتهى^(٥)، لكن أخرج ابن أبي حاتم عن أبي الشعثاء وأبي نهبك قالاً: إنكم تصلون هذه الآية

(١) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢١، القطع ١/ ١٢٤ وقال: "كان جائزاً ثم تبدئ به، ولم أجده منصوصاً عليه وهو «صالح»، منار الهدى: ٦٩.

(٢) آل عمران: ٧، المكتفى: ١٩٤، المرشد ١/ ٤٢٢، القطع ١/ ١٢٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٤، «صالح» في المرشد ١/ ٤٢٢، القطع ١/ ١٢٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٦٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٧، المرشد ١/ ٤٢٢، الإيضاح ٢/ ٥٦٤، القطع ١/ ١٢٤، المكتفى: ١٩٥ وقال: "تام" على قول من زعم أن الراسخين في العلم لم يعلموا تأويله"، لازم في العلل ١/ ٣٦١، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) إن أريد بالمتشابه آيات الصفات فالأوّل، أو آيات الأحكام فالثاني، كنز المعاني شرح البيت (٣٣٨)، وصف الاهتداء ١/ ١٠٨، مجموع الفتاوى ٣/ ٢٩٤.

يعني قوله ﴿إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُخُونَ﴾ وهي مقطوعة، وقوّة بعضهم بكون الآية دلت على ذم مبتغي المتشابه ووصفه بالزيغ.

﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾^(١): (ك).

﴿كُلُّ مَن عِنْدَ رَبِّنَا﴾^(٢): (ك) أو (ت) وفاقاً للداني.

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾^(٣): (ت) وفاقاً للداني، وقال الجعبري: "كامل"، وقال العماني: (ك) لأن تاليه من مقال الراسخين، ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ مدح لحال الراسخين بجودة الذهن، وحسن النظر فهو اعتراض في تضاعيف الحكاية، وليس بمحكي عنهم، قال القاضي: "وقيل: التّالي استئناف، والمعنى: لا ترغ قلوبنا عن نهج الحق إلى اتباع المتشابه بتأويل لا ترتضيه...، وقيل: لا تبتلينا ببلايا تزيغ فيها قلوبنا"^(٤)، وقال في النهر: "وانتصاب ((ربّنا)) على النداء فجاز أن يكون من قول الراسخين، وجاز أن يكون على إضمار قولوا ربّنا، ويكون قوله: ﴿لَا تُرْغ﴾ أي: لا تجعلنا من الذين في قلوبهم زيغ"^(٥) انتهى، وهو يقوي القول بتمام الوقف على ﴿الْأَلْبَابِ﴾ لاستتفافه وقطعه عن سابقه فافهم.

﴿إِذْ هَدَيْنَا﴾^(٦): (ك).

(١) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٧، المرشد ١/٤٢٦ وقال: «صالح» وليس بتام، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٦٦، «وقف» في القطع ١/١٢٦، لا يوقف عليه في العلل ١/٣٦٣، منار الهدى: ٦٩، ليس بوقف هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٧، المرشد ١/٤٢٧ وهو «وقف حسن»، «تام» في المكتفى: ١٩٧، الإيضاح ١/٥٦٧، «جائر» في العلل ١/٣٦٣، منار الهدى: ٦٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٧ المكتفى: ١٩٧، «كاف» في المرشد ١/٤٢٧، «وقف» في القطع ١/١٢٦، منار الهدى: ٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) تفسير البيضاوي ٢/١٠.

(٥) النهر الماد ١/٢٩٧.

(٦) آل عمران: ٨، المكتفى: ١٩٧، «صالح» في المرشد ١/٤٢٨، القطع ١/١٢٦، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٦٨، منار الهدى: ٧٠.

﴿رَحْمَةً﴾^(١): (ك).

﴿أَلْوَهَابُ﴾^(٢): (ت) وفقاً للدَّانِي والعماني بل قال الجَعْبَرِي: إنه (كامل)، والذي يظهر لي أنه ليس بتام لأنَّ التَّالِي من مقال الرَّاسخين، واحتجاج العماني لتمامه بكونه فاصلة مع طول الكلام لا ينهض دليلاً، وغايته أن يكون (ك) لتعلق لاحقه به فافهم.

﴿لَا رَيْبَ﴾^(٣): (ك) على أنَّ اللاحق من باب الالتفات عدلوا من الخطاب إلى الغيبة لما في ذكره باسمه الأعظم من التَّفخيم والتعظيم والهيبة، أو: (ت) على أنَّ اللاحق مستأنف من كلام الله - تعالى - لا من كلام الراسخين، وكذا لم يأت التَّركيب بأنَّك لا تخلف كما قاله في «النَّهر»^(٤).

﴿الْمِعَادَ﴾^(٥): (ت).

﴿وَقُودُ النَّارِ﴾^(٦): (ك) على أنَّ كاف اللاحقة رفع خبر مبتدأ محذوف أي: دأبهم كدأب آل فرعون في الكفر والمآل إلى النَّار /، ولم يذكر أبو حَيَّان في «النَّهر»^(٧) غيره، (ن) على أنَّها متصلة بسابقتها، قال القاضي: "أي لن تغني عنهم كما لم تغن عن

(١) آل عمران: ٨، «صالح» في المرشد ١/٤٢٦، «جائز» في العلل ١/٣٦٣، منار الهدى: ٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ٨، المرشد ١/٤٢٦، الإيضاح ٢/٥٦٨، المكتفى: ١٩٧، «وقف» في القطع ١/١٢٦، منار الهدى: ٧١، وصف الاهتداء ١/١٠٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٩، المرشد ١/٤٢٨، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٦٨، القطع ١/١٢٧، «مطلق» في العلل ١/٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) البحر المحيط ٢/٢٩٤، النَّهر الماد ١/٢٩٧.

(٥) آل عمران: ٩، المرشد ١/٤٢٩، المكتفى: ١٩٧، الإيضاح ٢/٥٦٨، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٦) آل عمران: ١٠، المكتفى: ١٩٧، «جائز» في المرشد ١/٤٢٩، وفي القطع ١/١٢٦ وقال: "ليس يقطع «كاف» عند أبي حاتم ولا عند الفراء...، قال أبو جعفر: وهذا غلط لو كان كذا لكان داخلا في الصلة"، وفي الإيضاح ٢/٥٦٨: "غير «تام» لأنَّ قوله ﴿كَدَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ متصل

بالكلام الذي قبله"، «ليس بوقف» في العلل ١/٣٦٤،
(٧) النَّهر الماد ١/٢٩٧.

أولئك أو يوقد بهم كما يوقد بأولئك" (١)، فيكون موضع الكاف نصباً.

﴿ كَدَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ ﴾ (٢): (ت) على أَنَّ التَّالِيَّ مبتدأً مقطوع ما قبله خبره
﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾: (ن) على العطف.

﴿ بَدُّوهُمْ ﴾ (٣): (ك).

﴿ أَلْعَابِ ﴾ (٤): (ت).

﴿ أَلْمِهَادُ ﴾ (٥): (ت).

﴿ أَلْتَقَاتَا ﴾ (٦): (ك) وفاقاً للדانی كابين الأنباري، قال في «النهر»: "و ﴿ أَلْتَقَاتَا ﴾ جملة في موضع الصفة للفئتين ثم فصل الفئتين في قوله: ﴿ فِعَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾، وصح الابتداء بالنكرة لأنه موضع تفصيل، وثم صفة محذوفة تقديرها: فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله، ﴿ وَأُخْرَى ﴾ معطوف على صفة (٧)، وثم صفة محذوفة تقديرها: وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت، حذفت من الجملة الأولى ما أثبت مقابلة في الجملة الثانية، ومن الثانية ما أثبت مقابلة في الأولى" (٨).

(١) تفسير البيضاوي ٢/٢٥.

(٢) آل عمران: ١٠، المرشد ١/٤٢٨، «لا يوقف عليه» في العلل ١/٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ١١، المرشد ١/٣٣٢، القطع ١/١٢٧، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٦٩، «مطلق» في العلل ١/٣١٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ١١، المرشد ١/٤٣٣، الإيضاح ٢/٥٦٩، المكتفى: ١٩٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ١٢، المرشد ١/٤٣٢، «كاف» في القطع ١/١٢٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٦) آل عمران: ١٣، «حسن» في المرشد ١/٤٣٣ والإيضاح ٢/٥٦٩، «تام» عند نافع في القطع ١/١٢٧، «مطلق» في العلل ١/٣٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٧) في النهر ١/٢٩٩: [فتة].

(٨) النقل من النهر الماد ١/٢٩٩.

﴿رَأَى الْمَيِّنَ﴾^(١): (ك).

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾^(٢): (ت).

﴿الْأَبْصَرَ﴾^(٣): (م) لاستغناؤه عن لاحقه استغناء كلياً.

﴿وَالْحَرِثَ﴾^(٤): (ك).

﴿الدُّنْيَا﴾^(٥): (ك) أيضاً.

﴿الْمَعَابِ﴾^(٦): (م).

﴿مَنْ ذَلِكُمْ﴾^(٧)، و﴿وَرِضْوَتٌ مِّنَ اللَّهِ﴾^(٨): (ك).

﴿بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٩): (ك) أو (ت) وفاقاً للداني على أن الموصول رفع

(١) آل عمران: ١٣، المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ١٣، المرشد ١/ ٤٣٤، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، القطع ١/ ١٢٧، المكتفى: ١٩٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ١٣، «أتم منه» المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «تام» في القطع ١/ ١٢٧، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٤، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٥٦٤، منار الهدى: ٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٥، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «تام» في القطع ١/ ١٢٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٦) آل عمران: ١٤، المرشد ١/ ٤٣٥، الإيضاح ٢/ ٥٧٠، القطع ١/ ١٢٧، المكتفى: ١٩٧، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٧) آل عمران: ١٥، المرشد ١/ ٤٣٥، المكتفى: ١٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٨) آل عمران: ١٥، المرشد ١/ ٤٣٥، القطع ١/ ١٢٩، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٧١، المكتفى: ١٩٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٥، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٩) آل عمران: ١٥، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في المرشد ١/ ٤٣٥، القطع ١/ ١٢٩، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

خبر مبتدأ محذوف أي: هم الذين، أو نصب على المدّ أي: أعني الذين، (ن) على أنّه جرّ بدلاً من ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، أو نعتا لـ «العباد»، وقد يجوز للفاصلة.

﴿عَذَابَ النَّارِ﴾^(١): (ك) على نصب ما بعده بأعني، أو (ن) على أنّه بدل من ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ﴾.

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾^(٢): (ت) لتجرّده عمّا بعده تجرّداً كلياً.

﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾^(٣): (ك) على قراءة كسر همزة ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾، (ن) على فتحها بدلاً من ﴿أَنَّهُ﴾ (ك).

﴿الْحَكِيمُ﴾^(٤): (ت) على كسر همزة: ((أن))، (ن) "على فتحها بدلاً من «أنّه» بدل الكل إن فسّر الاسلام بالإيمان أو بما يتضمنه، وبدل الاشتمال إن فسّر بالشريعة"، قاله البيضاوي^(٥).

﴿الْإِسْلَامُ﴾^(٦): (ك).

(١) آل عمران: ١٦، المرشد ٤٣٦/١، القطع ١٢٩/١، المكتفى: ١٩٨، «تام» في الإيضاح ٥٧٢/٢، «جائز» في العلل ٣٦٥/١، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ١٧، المرشد ٤٣٧/١، الإيضاح ٥٧٢/٢، المكتفى: ١٩٨، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ١٨ المكتفى: ١٩٨، «صالح» في المرشد ٤٣٧/١، وفي القطع ١٢٩/١: "عن الأخفش إن شئت جعلت التمام ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾"، «حسن» في الإيضاح ٥٧٠/٢، «مطلق» في العلل ٣٦٥/١، منار الهدى: ٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ١٨، المرشد ٤٣٧/١، الإيضاح ٥٧٢/٢، القطع والالتفاف ١٢٩/١، المكتفى: ١٩٨، «مطلق» في العلل ٣٦٥/١، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) تفسير البيضاوي ٢٥/٢.

(٦) آل عمران: ١٩، المرشد ٤٣٨/١، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ٥٧٣/٢، والقطع ١٣٠/١، «مطلق» في العلل ٣٦٦/١، منار الهدى: ٧٢، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

﴿بَغِيًّا بَيْنَهُمْ﴾^(١)، و﴿الْحِسَابِ﴾^(٢)، و﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾^(٣)، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾^(٤)،
و﴿فَقَدْ أَهْتَدَوْا﴾^(٥)، و﴿عَلَيْكَ الْبَلْغُ﴾^(٦): (ك) أيضًا.
﴿بِالْعِبَادِ﴾^(٧)، ﴿بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٨): (ت) لأنَّ ﴿أَوْلَاتِكَ﴾ مبتدأ وما بعده
خبره.

﴿وَالْآخِرَةَ﴾^(٩): (ك).

﴿وَالْآخِرَةَ﴾^(١٠): (ت).

(١) آل عمران: ٢٠، المرشد ٤٣٩/١، المكتفى: ١٩٨، القطع ١/١٣٠، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٢، «مطلق» في العلل ١/٣٦٥، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٢) آل عمران: ١٩، المرشد ٤٣٩/١، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٢، القطع ١/١٣٠، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٣) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨، المرشد ٤٣٩/١، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٢، «تام» في القطع ١/١٣٠، «مطلق» في العلل ١/٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨، والقطع ١/١٣٠، «صالح» في المرشد ٤٣٩/١، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٢، «مطلق» في العلل ١/٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٥) آل عمران: ٢٠، المكتفى: ١٩٨، والقطع ١/١٣٠، «صالح» في المرشد ٤٣٩/١، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٣، «جائز» في العلل ١/٣٦٦، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
(٦) آل عمران: ٢٠، المرشد ٤٣٩/١، المكتفى: ١٩٨، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٣، «مطلق» في العلل ١/٣٦٧، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٧) آل عمران: ٢٠، المرشد ٤٣٩/١، المكتفى: ١٩٨، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٨) آل عمران: ٢١، المرشد ٤٤٠/١، «صالح» في القطع ١/١٣١، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(٩) آل عمران: ٢٢، المكتفى: ١٩٩، «صالح» في المرشد ٤٤٠/١، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٣، منار الهدى: ٧٣، وصف الاهتدا ٢٦/ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.

(١٠) آل عمران: ٢٢، المرشد ٤٤٠/١، المكتفى: ١٩٩، القطع ١/١٣١، الإيضاح ١/٥٧٣، =

﴿ مُعْرَضُونَ ﴾^(١)، و﴿ يَفْتَرُونَ ﴾^(٢): (ك).

﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾^(٣): (ت).

﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾^(٤): (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾^(٥): (ت).

﴿ فِي النَّهَارِ ﴾^(٦)، و﴿ فِي اللَّيْلِ ﴾^(٧)، و﴿ أَلَمِيتَ ﴾^(٨)، و﴿ أَلْحَى ﴾^(٩): (ك).

﴿ حِسَابٍ ﴾^(١٠)، و﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾^(١١): (ت).

﴿ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾^(١٢): (ن) وفاقاً للعماني لأنَّ اللّاحق متعلّق بالسّابق.

-
- = منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (١) آل عمران: ٢٣، المرشد ١/ ٤٤٠، «صالح» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٢) آل عمران: ٢٤، المرشد ١/ ٤٤٠، «تام» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٣) آل عمران: ٢٥، المرشد ١/ ٤٤٠، القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٥.
- (٤) آل عمران: ٢٦، المرشد ١/ ٤٤١، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في القطع ١/ ٥٧٣، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٥) آل عمران: ٢٦، المرشد ١/ ٤٤١، الإيضاح ١/ ١٣٢، المكتفى: ١٩٩، «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٦) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، منار الهدى: ٧٣.
- (٧) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣.
- (٨) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، منار الهدى: ٧٣.
- (٩) آل عمران: ٢٧، «جائز» في المرشد ١/ ٤٤١، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣.
- (١٠) آل عمران: ٢٧، المرشد ١/ ٤٤١، المكتفى: ١٩٩، وهو «وقف» في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (١١) آل عمران: ٢٨، المرشد ١/ ٤٤١، الإيضاح ١/ ٥٧٣، القطع ١/ ١٣١، المكتفى: ١٩٩، «جائز» في العلل ١/ ٣٦٨، منار الهدى: ٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (١٢) آل عمران: ٢٨، «كاف» في القطع ١/ ١٣١، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٣، قال في المرشد =

﴿تُقَنَّةٌ﴾^(١): (ك) وفاقاً وفاقاً للعماني أو (ت) وفاقاً لأبي حاتم.

﴿وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسُهُ﴾^(٢): (ت) وفاقاً للسجستاني، و (ك) وفاقاً لِمَا فِي

(المرشد).

﴿الْمَصِيرُ﴾^(٣)، و﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾^(٤): (ت).

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٥): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾^(٦): (ت) على أن التَّالِي نصب بتقدير: "أذكر و﴿تَجِدُ﴾ حال من

الضَّمِير فِي عَمَلت" (٧) قاله القاضي وغيره، وضعَّفه في «النَّهْر» فقال: "وأما نصبه

= ٤٤١ / ١ "زعم أبو حاتم أنه «وقف كاف»، ووافقه أبو بكر عليه ولكنه قلده ولم يعمن النظر فيه، ولا أعرفه مقولاً لغيرهم"، وهو في المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٣.

(١) آل عمران: ٢٨، قال في المرشد ٤٤٢ / ١: "والتمام عند قوله ﴿مِنْهُمْ تُقَنَّةٌ﴾ وهو عندي «حسن»، «كاف» في المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٢٨، «دون التمام» في المرشد ٤٤٣ / ١، «تام» في القطع ١٣١ / ١، المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وصف الاهتدا ٢٦ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٢٨، المرشد ٤٤٣ / ١، القطع ١٣١ / ١، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٢٩، المرشد ٤٤٣ / ١، القطع ١٣١ / ١، الإيضاح ٥٧٣ / ١، المكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٢٩، المرشد ٤٤٣ / ١، القطع ١٣٢ / ١، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٢٩، المرشد ٤٤٣ / ١ وقال: "وقوله ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ منصوب بإضمار تقديره "أذكر يوم تجد"، ويجوز أن يكون نصباً بقوله ﴿وَالِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾، ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾ كأنه قال: تصبرون إلى يوم تجد، ويجوز أيضاً أن يعمل فيه ﴿وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسُهُ﴾، ﴿يَوْمَ تَجِدُ﴾، وهذان الوجهان يكونان النصب فيهما على الظرف، والوجه الأول ينتصب يوم على أنه مفعول به، والوقف على ما دونه «تام»، وفي الوجهين الآخرين يكون الوقف كافيًا على ﴿قَدِيرٌ﴾، القطع ١٣٢ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) تفسير البيضاوي: ٢٦.

بإضمار فعل فالإضمار على خلاف الأصل^(١) انتهى، "أو نصب بتود، أي تتمنى كل نفس، يوم تجد صحائف أعمالها، أو جزاء أعمالها من الخير والشر حاضرة لو أن بينها وبين ذلك اليوم، وهو له أمداً بعيداً"، قاله البيضاوي تبعاً للزمخشري^(٢)، وحسنه في النَّهْر، وقيل: نصب بـ ﴿الْمَصِيرُ﴾، وضعف للفصل بين المصدر ومعموله، وقيل: بقدير وضعف أيضاً "لأن قدرته على كل شيء لا تختص بيوم دون يوم بل هو - تعالى - متَّصف بالقدرة دائماً، وقيل: ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ﴾ وضعف أيضاً لطول الفصل، وهذا من جهة اللفظ، وأمّا من جهة المعنى فلأنَّ التحذير موجود، واليوم موعود فلا يصح له العمل فيه"^(٣)، قاله في النَّهْر.

﴿مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا﴾^(٤): (ت) على أن الواو للاستئناف كما قاله العماني، وما موصول مبتدأ وخبره تود كما في المرشد والزمخشري وابن عطية واتفقا على أنه لا يجوز أن يكون ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ﴾ شرطاً قال الزمخشري: "لارتفاع تود"^(٥)، وقال ابن عطية: "لأن الفعل مستقبل مرفوع"^(٦)، وأجيب: بأنه يجوز / أن يكون مضمومًا، ويكون في موضع جزم، ولا يمنعه الضم من حلوله محل الجزم كقراءة ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾^(٧) بضم الرّاء وهو في موضع نصب^(٨)، عند الأكثرين (ن) على أن

/ب٢١٦/

(١) النهير الماد ١/ ٣١٥.

(٢) الكشاف ١/ ٣٨١، البيضاوي ٢/ ٢٦.

(٣) النهير الماد ١/ ٣١٤، والكلام به تقديم وتأخير.

(٤) آل عمران: ٣٠، المرشد ١/ ٤٤٣، «مجوز» في العلل ١/ ٣٦٨ وقال: "والأجوز أن يوقف على ﴿سُوءٍ﴾ تقديره وما عملت من سوء كذلك لأن السوء يوجد محضراً كالخير"، «كاف» في المكتفى: ١٩٩ وقال: "«كاف» إذا رفعت ﴿وَمَا عَمِلْتَ﴾ بالابتداء والخبر ﴿تَوَدُّ﴾ والأجوز أن تكون ﴿مَا﴾ في موضع نصب عطفاً على قوله ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ﴾ فعلى هذا لا يكفي الوقف على محضراً"، «تام» عند نافع في القطع ١/ ١٣٢، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) الكشاف ١/ ٣٨١.

(٦) تفسير ابن عطية ١/ ٤٢٧.

(٧) آل عمران: ١٢٠، المائدة: ١٠٥.

(٨) النهير الماد ١/ ٣١٥.

الواو للعطف، وحينئذ فيوقف على ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ﴾ (ك)، ويبتدئ بالتالي.

﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾^(١): (ت) وفاقا لأبي حاتم أو (ك) وفاقا لِمَا في (المرشد).

﴿نَفْسَهُ﴾^(٢): (ك).

﴿بِالْعِبَادِ﴾^(٣): (ت).

﴿ذُنُوبِكُمْ﴾^(٤): (ك).

﴿رَجِيمٌ﴾^(٥): (ت).

﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٦): (ت) أيضًا.

﴿الْعَالَمِينَ﴾^(٧): (ن) لانتصاب ﴿ذُرِّيَّةً﴾ حالًا مِنْ ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى﴾ تقديره: إِنَّ

الله اصطفاهم في حال كونهم ذرية، أو بدلًا مِنْ ﴿ءَادَمَ وَنُوحًا﴾ وقد تجوزه الفاصلة (ك) على نصبها على المدح.

(١) آل عمران: ٢٩، المرشد ٤٤٥ / ١ وقال: «حسن»، «تام» في الإيضاح ٥٧٤ / ١، والقطع ١٣١ / ١، والمكتفى: ١٩٩، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٠، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في الإيضاح ٥٧٤ / ١، «مطلق» في العلل ٣٦٨ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» عند الهبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٠، المرشد ٤٤٦ / ١، القطع ١٣٢ / ١، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٣١، المرشد ٤٤٦ / ١، المكتفى: ١٩٩، «حسن» في الإيضاح ٥٧٤ / ١، وفي القطع ١٣٢ / ١، «مطلق» في العلل ٣٦٩ / ١، منار الهدى: ٧٥، وصف الاهتدا ٢٦ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٣١، المرشد ٤٤٦ / ١، المكتفى: ١٩٩، الإيضاح ٥٧٤ / ١، «حسن» في القطع ١٣٢ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٣٢، المرشد ٤٤٦ / ١، القطع ١٣٢ / ١، المكتفى: ١٩٩، القطع ١٣٢ / ١، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٣٣، قال في المرشد ٤٤٦ / ١: «جائز» لأنه رأس آية، وليس بمنصوص عليه، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ مِنْ بَعْضٍ ﴾^(١): (ك).

﴿ سَمِعَ عَلِيمٌ ﴾^(٢): (ك) أَيضًا على نصب التَّالِي بتقدير: اذكر إذ قالت، وقيل: بقوله: وآل عمران على تقدير: واصطفى آل عمران فيكون من عطف الجمل لا مِنْ عطف المفردات.

﴿ الْعَلِيمُ ﴾^(٣): (ك).

﴿ مُحَرَّرًا ﴾^(٤): (ن) لتعلق الفاء بالسابق.

﴿ وَضَعَهَا أَنْثَى ﴾^(٥): (ت) على قراءة سكون تاء ﴿ وَضَعَتْ ﴾ لأنه استئناف من الله - تعالى -، (ن) على ضمها على أنه من كلامها.

﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ﴾^(٦): (ك) وهو بيان لقوله ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ أي: "وليس الذكر الذي طلبت كالأُنْثَى التي وهبت، واللام فيهما للعهد، ويجوز أن يكون مِنْ قولها بمعنى: وليس الذكر والأُنْثَى سيان فيما نذرت، فتكون اللام للجنس"^(٧)، قاله في أنوار التنزيل.

(١) آل عمران: ٣٤، المرشد ١/٤٤٧، المكتفى: ١٩٩ وقال: «كاف»، وقيل: «تام»، «وقف» في

القطع ١/١٣٢، «مطلق» في العلل ١/٣٦٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٤، المرشد ١/٤٤٧، القطع ١/١٣٢، «تام» في المكتفى: ١٩٩، «جائز» في

العلل ١/٣٦٩، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٥، المرشد ١/٤٤٨، منار الهدى: ٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٣٥، قال في المرشد ١/٤٤٨: "وزعم بعضهم أن ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ «وقف» وتبتدئ

﴿ فَتَقَبَّلَ مِنِّْي ﴾ على معنى: رب فتقبل مني وهو «مفهوم»، ولا أستحسنه لتعلق الفاء بما قبله"، منار

الهدى: ٧٦.

(٥) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/٤٤٨، «حسن» في الإيضاح ١/٥٧٥، والقطع ١/١٣٢، «كاف»

في المكتفى: ٢٠٠، «مطلق» في العلل ١/٣٧٠، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٣٦، «جائز» في المرشد ١/٤٤٩، «مجوز» في العلل ١/٣٦٩، وهو «وقف»

هبطي: ٢٠٦.

(٧) تفسير البيضاوي ٢/٣٠.

﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾^(١): (ك).

﴿الرَّجِيمِ﴾^(٢): (ت).

﴿نَبَاتًا حَسَنًا﴾^(٣): (ت) على قراءة ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ و﴿وَأَلَّهَ﴾ ((كَفَّلَهَا)) للاستئناف، (ك)

على التشديد لأنَّ الفعلين لله - تعالى -، أي: أنبتها الله، وكفلها الله زكريا أي جعله كافلاً لها^(٤)، وهو عطف جملة على جملة فكأنه استئناف كلام.

﴿رِزْقًا﴾^(٥): (ت).

﴿أَنِّي لَكِ هَذَا﴾^(٦): (ك) أيضاً.

﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾^(٧): (ت) على أن التَّالِي إخبار من الله - تعالى -: (ك) على أنه من

كلام أم مريم قاله الدَّانِي، وهو الظَّاهِر.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٨): (ت).

(١) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/ ٣٥٠، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٦، المرشد ١/ ٣٥٠، المكتفى: ١٩٩، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٠، «حسن» في القطع ١/ ١٣٣، «مرخص» في العلل ١/ ٣٧٠، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٤، النهر الماد ١/ ٣٢٠.

(٥) آل عمران: ٣٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥١، مجوز في العلل ١/ ٣٧١، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٣٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧١، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٢ وبعد ذكر القولين قال: "والقول الأول أحسن لأنه ليس من معنى الجواب عما سئلت في شيء"، المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) آل عمران: ٣٧، المرشد ١/ ٤٥٢، «كاف» في القطع ١/ ١٣٣، منار الهدى: ٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ ﴾^(١): (ك).

﴿ الدُّعَاءُ ﴾^(٢): (ت).

﴿ فِي الْمِحْرَابِ ﴾^(٣): (ك) على قراءة كسر همزة ﴿ أَنْ اللَّهَ ﴾، (ن) على الفتح على إسقاط الجار ووصل الفعل إلى ما بعده فهو منصوب المحل بـ ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ فلا يفصل بين العامل ومعموله.

﴿ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾^(٤): (ك).

﴿ وَأَمْرًا قَاقِرٌ ﴾^(٥): (ك).

﴿ مَا يَشَاءُ ﴾^(٦): (ت).

﴿ لِي آيَةٌ ﴾^(٧)، و﴿ رَمَزًا ﴾^(٨): (ك).

﴿ وَالْإِبْكَرِ ﴾^(٩): (ك).

(١) آل عمران: ٣٨، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٣٨، المرشد ١/ ٤٥٢، المكتفى: ٢٠٠، «كاف» في القطع ١/ ١٣٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٣٩، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٢، و«صالح» في القطع ١/ ١٣٣، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧.

(٤) آل عمران: ٣٩، «تام» في المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٣، «وقف» في القطع ١/ ١٣٥، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٤٠، المرشد ١/ ٤٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، هو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٤٠، المرشد ١/ ٤٥٣، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) آل عمران: ٤١، المكتفى: ٢٠٠ وقال: «كاف» وقيل «تام»، المرشد ١/ ٤٥٤، «حسن» في الإيضاح ١/ ٥٧٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٩) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، «تام» في الإيضاح ١/ ٥٧٦، القطع ١/ ١٣٣، المكتفى: =

﴿الْعَلَمِيْنَ﴾^(١): (ت).

﴿مَعَ الرَّاكِبِيْنَ﴾^(٢)، و﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾^(٣)، و﴿يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾^(٤): (ك).

﴿يَخْضُمُونَ﴾^(٥): (ك) و(إذ) نصب بتقدير: اذكر إذ قالت.

﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾^(٦): (ك) ويتدئ بالتالي على تقدير وهو ولد اسمه، "و﴿الْمَسِيْحُ﴾

لقب بُدئ به لأنه أشهر من ﴿عِيسَى﴾ إذ لا ينطلق على غيره، و﴿عِيسَى﴾ قد يقع على غيره"^(٧)، قاله في النهر، "وإنما قيل ﴿ابْنُ مَرْيَمَ﴾ والخطاب لها تنبيهاً على أنه يولد من غير أب إذ الأولاد تنسب إلى الآباء ولا تنسب إلى الأم إلا إذا فقد الأب"^(٨)، قاله القاضي في أسرار التأويل.

﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٩): (ك) على نصب ﴿وَجِيهًا﴾ بجعله (ن) على الحال من بـ

﴿بِكَلِمَةٍ﴾، وقد يجوز لبعدهما بين العامل والمعمول.

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾^(١٠): (ك).

= ٢٠٠، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٤١، المرشد ١/ ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٤٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٤٣، المرشد ١/ ٤٥٤، القطع ١/ ١٣٥، المكتفى: ٢٠٠، منار الهدى: ٧٧، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٤٤، المرشد ٤٥٤، المكتفى: ٢٠٠، «مرخص» في العلل ١/ ٣٧٢، منار الهدى:

٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٤٥، المرشد ٤٥٤، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦، وسيأتي.

(٦) آل عمران: ٤٥، المرشد ١/ ٤٥٤، «تام» في المكتفى: ٢٠٠ والقطع ١/ ١٣٥، وقال في العلل

١/ ٣٧٢: "فالوجه أن لا يوقف إلى ﴿الصَّلَاحِيْنَ﴾"، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي:

٢٠٦.

(٧) النهر الماد ١/ ٣٢٧.

(٨) تفسير البيضاوي ٢/ ٣٩.

(٩) آل عمران: ٤٥، «صالح» في المرشد ١/ ٤٥٥، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) آل عمران: ٤٤، المرشد ١/ ٤٥٨، القطع ١/ ١٣٥، المكتفى: ٢٠٠، «حسن» في الإيضاح =

﴿يَخْصِمُونَ﴾^(١): (ن) لأنّ التّالي بدل من ﴿إِذْ قَالَتْ﴾ الأوّلى وما بينهما اعتراض، أو من ﴿إِذْ يَخْصِمُونَ﴾.

﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٢): (ك).

﴿الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾^(٣): (ك) أيضًا ويتبدى بالتّالي على تقدير: وهو من الصّالحين.

﴿وَمِنَ الصّٰلِحِينَ﴾^(٤): (ت).

﴿بَشْرٌ﴾^(٥)، و ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾^(٦): (ك).

﴿كُنْ﴾^(٧): سبق بالبقرة^(٨).

﴿فَيَكُونُ﴾^(٩): (ت) على قراءة نون: ((ونعلمه)) للاستئناف، (ك) على الياء

للعطف.

= ٥٧٦/٢، «مطلق» في العلل ٣٧٢/١، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٤٥.

(٢) آل عمران: ٤٥، المرشد ٤٥٨/١، المكتفى: ٢٠٠ وقال: "وقال أبو حاتم: هو «تام»، وليس كذلك لأن ما بعده معطوف عليه"، «حسن» في الإيضاح ٥٧٦/٢، وفي القطع ١٣٥/١ وقال: "ليس بتمام عند الأخفش"، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٤٦، المرشد ٤٦٠/١، «حسن» في القطع ١٣٦/١، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٤٦، المرشد ٤٦١/١، «حسن» في القطع ١٣٦/١، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٤٧، المرشد ٤٦٣/١، «صالح» في القطع ١٣٦/١، «مطلق» في العلل ٣٧٣/١، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٤٧، المرشد ٤٦٣/١، «تام» في القطع ٥٧٣/٢، «مطلق» في العلل ٣٧٣/١، منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٤٧، «صالح» في المرشد ٤٦٣/١، قطع «كاف» في القطع ١٣٦/١، «جائز» في منار الهدى: ٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) سورة البقرة: ١١٧، ٢٦٦/٣.

(٩) آل عمران: ٤٧، منار الهدى: ٧٧، وهو وقف هبطي: ٢٠٦.

﴿وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾^(١): (ن) على نصب ﴿وَرَسُولًا﴾ عطفًا على ﴿وَكَهَلًا﴾ وقد يجوزه الفاصلة عند الكوفيين مع بُعد ما بين المعطوف والمعطوف عليه، (ك) على نصبه بفعل مضمّر تقديره: ونجعله رسولاً^(٢).

﴿بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(٣): (ك) على قراءة كسر همزة ((إني أخلق)) للاستئناف، (ن) على قراءة الفتح لأنه بدل من سابقه^(٤).

﴿يَاذَنُ اللّٰهُ﴾^(٥)، و﴿فِي يُؤْتِيكُمْ﴾^(٦): (ك).

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾^(٧): (ك) أيضًا قال الدّاني: ويتدّى ﴿وَمُصَدِّقًا﴾ على معنى: "وجئت مصدقًا" فانصبب اللاحق بفعل مضمّر^(٨).

(١) آل عمران: ٤٨، «جائز» في المرشد ١/ ٤٦٤، مجوز في العلل ١/ ٣٧٣، «حسن» في القطع ١/ ١٣٦، منار الهدى: ٧٨.

(٢) الدر المصون ٣/ ٣٩٥.

(٣) آل عمران: ٤٩، المرشد ١/ ٤٦٦ وقال: "وقف صالح" لمن قرأ بكسر الهمزة وجعله استئناف كلام قطعه مما قبله، كأنه أخبر بأنه قد جائهم بآية ثم أخبر بعده أنه يخلق من الطين كهيئة الطير، ويجوز أن يجعله تفسير للآية، كأنه قال: قد جئتكم بآية فليل وما الآية؟، قال: إني أخلق من الطين كهيئة الطير... وعلى الوجهين جميعا الوقف «صالح» وليس بتام لأن القدرة على مثل هذا الخلق لا يكون إلا لله تعالى أو لنبي يعلم الله تعالى عليه ليكون ذلك إعجازًا له ودليلا على نبوته...، فأما من فتح الهمزة من قوله ((أني)) لم يجز له الوقف على ما دونه لتعلقه، لأن من فتحه جعله بدلا من الأول تقديره: بآية من ربكم بأني أخلق، كأنه قال: قد جئتكم بأني أخلق"، وقال في القطع ١/ ١٣٧: «ليس بوقف كاف»، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٣، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) المرشد ١/ ٤٦٦.

(٥) آل عمران: ٤٩ المكتفى: ٢٠١، «صالح» في المرشد ١/ ٤٦٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٤٩، المكتفى: ٢٠١ المرشد ١/ ٤٦٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٤٩، المرشد ١/ ٤٦٨، المكتفى: ٢٠١، «تام» في القطع ١/ ١٣٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٧، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) المكتفى: ٢٠١.

﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(١)، و﴿فَاعْبُدُوهُ﴾^(٢): (ك).

﴿مُسْتَقِيمٌ﴾^(٣) / ، ﴿إِلَى اللَّهِ﴾^(٤)، و﴿يَأْتِنَا مُسْلِمُونَ﴾^(٥)، و﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾^(٦)، و﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾^(٧)، و﴿الْمَكْرِينَ﴾^(٨): (ك).

﴿مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٩): (ت) وفاقاً للداني على جعل الخطاب في ﴿اتَّبِعُوا﴾^(١٠) لبنينا ﷺ لأنه منقطع من سابقه، أو هو: (ك) وفاقاً لغيره، قال في المرشد: وهو وقف بيان، وابتدئ ﴿وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ على أنه رجع من خطاب إلى خطاب آخر^(١١).
﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(١١): (ن)، وقال العماني ليس بجيد.

-
- (١) آل عمران: ٥٠، المكتفى: ٢٠١، «تام» في المرشد ١/٤٦٨، «حسن» في القطع ١/١٣٧، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٢) آل عمران: ٥١، «حسن» في المرشد ١/٤٦٨، «مطلق» في العلل ١/٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٣) آل عمران: ٥١، «تام» في المرشد ١/٤٦٩ والقطع ١/١٣٧ والمكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٤) آل عمران: ٥٢، «حسن» في المرشد ١/٤٦٩ والقطع ١/١٣٧، «مطلق» في العلل ١/٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٥) آل عمران: ٥٢، «حسن» في المرشد ١/٤٦٩، «تام» في المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠١.
- (٦) آل عمران: ٥٣، «حسن» في المرشد ١/٤٦٩، «تام» في القطع ١/١٣٧، المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٧) آل عمران: ٥٤، المرشد ١/٤٧٠، «مطلق» في العلل ١/٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٨) آل عمران: ٥٤، المرشد ١/٤٧٠، «تام» في المكتفى: ٢٠١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٩) آل عمران: ٥٥ المكتفى: ٢٠١ والقطع ١/١٣٧، «حسن» في المرشد ١/٤٧١، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (١٠) المرشد ١/٤٧١.
- (١١) آل عمران: ٥٥، «مفهوم» في المرشد ١/٤٧١، «حسن» في القطع ١/١٣٧، «جائز» في العلل ١/٣٧٤، منار الهدى: ٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿تَخْلِفُونَ﴾^(١)، و﴿وَالْآخِرَةَ﴾^(٢)، و﴿مِنْ نَّصِيرِينَ﴾^(٣)، و﴿أَجُورَهُمْ﴾^(٤)،
و﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٥): (ك).

﴿الْحَكِيمِ﴾^(٦)، و﴿فَيَكُونُ﴾^(٧): (ت) وهو حكاية حال ماضية.

﴿مِنَ الْمُتَرِينَ﴾^(٨)، و﴿عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾^(٩): (ت).

﴿الْقَصَصِ الْحَقِّ﴾^(١٠)، و﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾^(١١)، و﴿الْحَكِيمِ﴾^(١٢): (ك).

﴿بِالْمُفْسِدِينَ﴾^(١٣): (ت).

(١) آل عمران: ٥٥، «حسن» في المرشد ١ / ٤٧١، «تام» في القطع ١ / ١٣٧، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٥٥، المرشد ١ / ٤٧١، مجوز في العلل ١ / ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٥٦، «حسن» في المرشد ١ / ٤٧٢، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٥٧، المكتفى: ٢٠٢، «مطلق» في العلل ١ / ٣٧٤، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٥٧، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٥٨، المكتفى: ٢٠٢، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٥٩، المرشد ١ / ٤٧٢، الإيضاح ٢ / ٥٧٨، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) آل عمران: ٦٠، المرشد ١ / ٤٧٢، القطع ١ / ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٩) آل عمران: ٦١، المرشد ١ / ٤٧١، القطع ١ / ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) آل عمران: ٦٢، المرشد ١ / ٤٧٢، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في الإيضاح ٢ / ٥٧٨، «جائز» في العلل ١ / ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١١) آل عمران: ٦٢ المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في المرشد ١ / ٤٧٢، الإيضاح ٢ / ٥٧٨، القطع ١ / ١٣٨، «مطلق» في العلل ١ / ٣٧٥، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٢) آل عمران: ٦٢ المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في المرشد ١ / ٤٧٢، «تام» في القطع ١ / ١٣٨، منار الهدى: ٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٣) آل عمران: ٦٣، المرشد ١ / ٣٧٥، القطع ١ / ١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، =

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(١): (ك).

﴿مُسْلِمُونَ﴾^(٢): (ت).

﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٣): (ك).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿بِهِ عِلْمٌ﴾^(٥): (ك).

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٦)، و﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٧): (ت).

﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٨): (ت) ولا يوقف على ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾ لأنَّ ﴿وَالَّذِينَ

آمَنُوا﴾ في موضع رفع عطفًا على ﴿النَّبِيِّ﴾ ولا يفصل بين المتعاطفين فافهم.

﴿وَالِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩): (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١) آل عمران: ٦٤، المرشد ١/٤٧٣، القطع ١/١٣٨، «مطلق» في العلل ١/٣٧٥، منار الهدى:

٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٦٤، المرشد ١/٤٧٣، القطع ١/١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠،

وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٦٥، «صالح» في المرشد ١/٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/٣٧٥، منار الهدى: ٨٠،

وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٦٥، المرشد ١/٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٦٦، المرشد ١/٤٧٣، «مطلق» في العلل ١/٤٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٦٦، المرشد ١/٤٧٣، القطع ١/١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٦٧، المرشد ١/٤٧٣، القطع ١/١٣٨، المكتفى: ٢٠٣، منار الهدى: ٨٠، وهو

«وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) آل عمران: ٦٨، المرشد ١/٣٧٦، المكتفى: ٢٠٣، «وقف» في القطع ١/١٣٩، «مطلق» في

العلل ١/٣٧٥، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٩) آل عمران: ٦٨، المرشد ١/٤٧٧، القطع ١/١٣٩، المنار: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

﴿لَوْ يُضِلُّوكُمْ﴾^(١): (ك).

﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾^(٢)، و﴿تَشْهَدُونَ﴾^(٣)، و﴿تَعْلَمُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾^(٥): (ح) لا يبتدأ بتاليه لأنه من تمام الحكاية عن اليهود^(٦).

﴿إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾^(٧): (ت) على توجيه الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام، وقصر ألف ﴿أَنْ يُؤَقَّعَ﴾ (ن) أي قل لليهود يا محمد: إن الهدى هدى الله فلا تنكروا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم، ولا تنكروا أن يحاجوكم عند ربكم^(٨).

﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾^(٩): (ت) وعلى قراءة الخبر في ﴿أَنْ يُؤَقَّعَ﴾ فهي متعلقة بسابقتها فلا يفصل بينهما^(١٠).

(١) آل عمران: ٦٩، المرشد ٤٧٧/١، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في الإيضاح ٥٧٨/٢ والقطع ١٣٩، «مطلق» في العلل ٣٧٥/١، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٦٩، المرشد ٤٧٧/١، الإيضاح ٥٧٨/١، القطع ١٣٩/١، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٧٠، المرشد ٤٧٧/١، المكتفى: ٢٠٣، «حسن» في القطع ١٣٩/١، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٧١، المرشد ٤٧٨/١، المكتفى: ٢٠٣، القطع ١٣٩/١، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٧٢، «تام» في المكتفى: ٢٠٣، «جائز» في العلل ٣٧٦/١، المرشد ٤٧٨/١ وقال: «صالح» لأنه رأس آية، وليس بالجيد، ولأن قوله ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا﴾ من تمام الحكاية عن اليهود، والأصلح أن يصله بما قبله فإن «وقف» على ما ما دونه لم أر به بأساً لأن رؤوس الآيات يستجاز الوقف عندها في غالب الأمر، منار الهدى: ٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) المرشد ٤٧٨/١، النهر الماد ٣٤١/١.

(٧) آل عمران: ٧٣، المرشد ٤٨٠/١، القطع ١٣٩/١، «مطلق» في العلل ٣٧٦/١، منار الهدى: ٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) البحر المحيط ٣٧٨/٢، النهر الماد ٣٤١/١.

(٩) آل عمران: ٧٣، المرشد ٤٨١/١، المكتفى: ٢٠٣، «وقف» في القطع ١٣٦/١، منار الهدى: ٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) المرشد ٤٧٩/١.

﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^(١)، و﴿عَلِيمٌ﴾^(٢): (ك).

﴿الْعَظِيمِ﴾^(٣): (ت).

﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾^(٤)، و﴿قَائِمًا﴾^(٥)، و﴿سَكِينٌ﴾^(٦): (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾^(٧): (ت) وفاقاً للعماني أو التمام على قوله: ﴿بِكَلَى﴾ ، وفاقاً

لِمَا عِنْدَ الدَّانِي، أي: بلى عليهم سبيل العذاب بكنزهم واستحلالهم فهو إثبات لما نفوه^(٨)، والتالي استئناف مقرر للجمله التي سدّت بلى مسدّها.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾^(٩): (ت).

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾^(١٠)، و﴿أَلِيمٌ﴾^(١١): (ك).

(١) آل عمران: ٧٣، المرشد ١/ ٤٨٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٨، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٧٣، «حسن» في المرشد ١/ ٤٨٣، «تام» في القطع ١/ ١٤٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٨، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٧٤، المرشد ١/ ٤٨٢، القطع ١/ ١٤٠، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٧٥، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٧٧، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٧٥، المرشد ١/ ٤٨٣، المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٧٩، «وقف» في القطع ١/ ١٤٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٧، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٧٥، المكتفى: ٢٢٤، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٣، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٧) آل عمران: ٧٥، المرشد ١/ ٤٨٣، «كاف» في المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٨) تفسير البيضاوي ٢/ ٥٥.

(٩) آل عمران: ٧٦، المرشد ١/ ٤٨٤، المكتفى: ٢٠٤، القطع ١/ ١٤٠، منار الهدى: ٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(١٠) آل عمران: ٧٧، «صالح» في المرشد ١/ ٤٨٤، العلل ١/ ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦ = (١١) آل عمران: ٧٧ المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في المرشد ١/ ٤٨٤، «تام» في القطع ١/ ١٤٠، =

﴿يَعْلَمُونَ﴾^(١): (ت).

﴿تَدْرُسُونَ﴾^(٢): (ت) على رفع ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ للاستئناف، (ن) على "نصبه لعطفه على ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ السابق، وتكون لا مزيدة لتأكيد معنى النفي في قوله ﴿مَا كَانَ﴾ أي: ما كان لبشر أن يستنبئه الله ثم يأمر الناس بعبادة نفسه، ويأمر باتخاذ الملائكة والنبين أرباباً"^(٣) قاله البيضاوي، وسبق في القراءات نحوه فافهم^(٤).

﴿أَرْبَابًا﴾^(٥)، و﴿إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٦): (ك).

﴿مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾^(٧): (ك) وعلى جعل الكاف والميم في قوله ((حاكم)) ضمير الأمم ليكون فصلاً بين ﴿النَّبِيِّينَ﴾ وبين ضمير الأمم، (ن) على جعل الضمير للأنبياء عليهم السلام^(٨).

﴿مِنْ كِتَابٍ وَحَكْمَةٍ﴾^(٩): (ن) لتعلقه بلا حقه^(١٠).

- = منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (١) آل عمران: ٧٨، المرشد ٤٨٤/١، القطع ١/١٤٠، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٢) آل عمران: ٧٩، المرشد ٤٨٥/١٨، المكتفى: ٢٠٤، القطع ١/١٤١، ولا يقف في العلل ٣٧٨/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٣) تفسير البيضاوي ٥٧/٢.
- (٤) سورة آل عمران: ٨١، ٣٦٥.
- (٥) آل عمران: ٨٠، المرشد ٤٨٦/١، القطع ١/١٤١، «مطلق» في العلل ٣٧٩/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٦) آل عمران: ٨٠، المرشد ٤٨٦/١، القطع ١/١٤١، المكتفى: ٢٠٤، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٧) آل عمران: ٨١، المرشد ٤٨٧/١، منار الهدى: ٨٣، القطع ١/١٤١، المكتفى: ٢٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.
- (٨) المرشد ٤٨٧/١.
- (٩) آل عمران: ٨١، المرشد ٤٨٧/١، القطع ١/١٤١، المكتفى: ٢٠٤، وصف الاهتدا ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٣.
- (١٠) المرشد ٤٨٧/١.

﴿وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾^(١)، و﴿إِصْرِي﴾^(٢)، و﴿أَقْرَنَّا﴾^(٣)، و﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾^(٤)،
و﴿الْفَلْسِقُونَ﴾^(٥): (ك).

﴿يَبْغُونَ﴾^(٦): (ن) لتعلقه بلا حقه والمعنى: أتبعون غير دين إله هذه صفته.
﴿وَكَرَهَا﴾^(٧): (ك).

﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾^(٨): (ت).

﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾^(٩)، و﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١٠): (ك).

(١) آل عمران: ٨١، المرشد ٤٨٨/١، «مطلق» في العلل ٣٧٩/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٢) آل عمران: ٨١، «صالح» في المرشد ٤٨٨/١، «مطلق» في العلل ٣٧٩/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٣) آل عمران: ٨١، المرشد ٤٨٨/١، المكتفى: ٢٠٤، «مطلق» في العلل ٣٧٩/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٤) آل عمران: ٨١، المرشد ٤٨٩/١، المكتفى: ٢٠٤، «تام» في القطع ١٤١/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٥) آل عمران: ٨٢، المكتفى: ٢٠٤، «حسن» في المرشد ٤٨٩/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٦.

(٦) آل عمران: ٨٣، المرشد ٤٨٩/١ وقال: "«وقف»؛ وليس عندي بجيد ... متعلق بما قبله تقديره: أتبعون غير دين الله هذا صفته وهو الله تعالى، فلا يجوز الفصل بينهما لذلك، وليس برأس آية أيضاً، ولكن إن «وقف» عليه واقف لم أعنفه"، منار الهدى: ٨٣.

(٧) آل عمران: ٨٣، المرشد ٤٨٩/١، وقال: "«وقف صالح» لمن قرأ ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾ بالياء، وهو «وقف كاف» لمن قرأ ((وإليه ترجعون)) بالتاء وهو على القرائتين «وقف» ..."، منار الهدى: ٨٣.

(٨) آل عمران: ٨٣، المرشد ٤٩٠/١، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ٨٤، «صالح» في المرشد ٤٩٠/١، «مرخص» في العلل ٣٧٩/١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ٨٤، «تام» في المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٣، «حسن» في المرشد ٤٩٠/١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿الْخَاسِرِينَ﴾^(١): (ت).

﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾^(٢): (ك) لا على أن الرسول حق لما لا يخفى.

﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٣): (ك).

﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾^(٤): (ك) أيضًا.

﴿أَجْمَعِينَ﴾^(٥): (ن) لتعلق لاحقه به لنصبه حالاً أي أنهم مخلدون في اللعنة،

وقد يسوغه الفاصلة.

﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾^(٦): (ن) لتعلق ما بعده به، وقد يجوز لكونه رأس آية.

﴿عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾^(٧): (ت).

﴿الضَّالُّونَ﴾^(٨): (ت) أيضًا.

(١) آل عمران: ٨٥، المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ٨٦، المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، المكتفى: ٢٠٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٧٩، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ٨٦، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩٠، القطع ١/ ١٤١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ٨٨، «حسن» في المرشد ١/ ٤٩١، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
(٥) آل عمران: ٨٧، المرشد ١/ ٤٩١ وقال: «جائز» لأنه رأس آية، وليس بمنصوص عليه ولا هو بالجيد... فلا يوقف على ﴿أَجْمَعِينَ﴾ لتعلق ما بعده بما قبله، منار الهدى: ٨٣، «ولا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٧٩.

(٦) آل عمران: ٨٨، المرشد ١/ ٤٩١ وقال: «نص عليه بعضهم وهو من شذوذ الأقاويل لا يعتد به لأن ما بعده هو حرف للاستثناء ولا يحسن الابتداء به، ومن أجاز الوقف عليه اعتبره رأس آية على ما أقدر، وتجاوزه عندي أحسن»، القطع ١/ ١٤١ وقال: «ليس بقطع تام»، «لا يجوز الوقف عليه» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٣.

(٧) آل عمران: ٨٩، المرشد ١/ ٤٩١، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، القطع ١/ ١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ٩٠، كامل في وصف الاهتدا ٢٦/ ب، منار الهدى: ٨٣، وهو «وقف» هبطي: =

﴿وَلَوْ أُنزِلَتْ بِرِيحٍ﴾^(١)، و﴿أَلِيمٌ﴾^(٢): (ك).

﴿مِنْ نَّصِيرِينَ﴾^(٣): (ت).

﴿مَعًا يُحِبُّونَ﴾^(٤): (ك) وفاقاً للداني أو (ت) وفاقاً للعماني.

﴿بِهِ عَلَيْهِ﴾^(٥): (ت).

﴿التَّوْرَةَ﴾^(٦)، و﴿صَدِيقِينَ﴾^(٧): (ك).

﴿الظَّالِمُونَ﴾^(٨): (ت).

﴿صَدَقَ اللَّهُ﴾^(٩)، و﴿حَنِيفًا﴾^(١٠): (ك).

= ٢٠٧، ورأس آية.

(١) آل عمران: ٩١ القطع ١/١٤٢ والمكتفى: ٢٠٥، «حسن» في المرشد ١/٤٩٢، الإيضاح ٢/٥٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ٩١، المرشد ١/٤٩٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ٩١، المرشد ١/٤٩٢، القطع ١/١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ٩٢، المكتفى: ٢٠٥ والقطع ١/١٤٢، الإيضاح ٢/٥٨٠، «تام» في المرشد ١/٤٩٢، «مطلق» في العلل ١/٣٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ٩٢، المرشد ١/٤٩٢، القطع ١/١٤٢، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ٩٣، المرشد ١/٤٩٢، الإيضاح ٢/٥٨٠، المكتفى: ٢٠٥، «تام» في القطع ١/١٤٢، «مطلق» في العلل ١/٣٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ٩٣، المرشد ١/٤٩٣، «حسن» في القطع ١/١٤٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ٩٤، المرشد ١/٤٩٣، «حسن» في القطع ١/١٤٣، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ٩٥، المرشد ١/٤٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٠، والقطع ١/١٤٢، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ٩٥، «تام» في وصف الاهتدا ٢٦/ب، «صالح» في المرشد ١/٤٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨١، «مطلق» في العلل ١/٣٨١، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿المُشْرِكِينَ﴾^(١): (ت).

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾^(٢): (ك).

﴿ءَايَاتُ يُنَنِّتُ﴾^(٣): (ك) أَيضًا على أَنَّ ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ مبتدأ محذوف خبره، أي منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، (ن) إِنَّ قَلْنَا إِنَّه: بدل من ﴿ءَايَاتُ﴾ بدل البعض من الكل، أو عطف بيان على أَنَّ المراد بـ «الآيات» أثر القدم الكريم في الصخرة الصماء / / ٢١٧ب/ وغوصها فيها إلى الكعبين، وحفظه مع كثرة أعداء الدين، ويؤيده أَنه قرئ ((آية بينة)) على التَّوْحِيدِ، وسبب هذا الأثر أَنه لما ارتفع ببيان الكعبة قام على هذا الحجر ليتمكن مِنْ رَفْعِ الْحِجَارَةِ فَعَاصَتْ فِيهِ قَدَمَاهُ^(٤).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥): (ك).

﴿كَانَ ءَامِنًا﴾^(٦): (ت).

﴿سَبِيلًا﴾^(٧): (ك)، وقال ابن عبد الرزاق^(٨) (ت) وضعف بأنَّ المعنى: ومن

كفر بالحج.

(١) آل عمران: ٩٥ المكتفى: ٢٠٥، المرشد ١/ ٤٩٣، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ٩٦، المرشد ١/ ٤٩٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٠، منار الهدى: ٨٤.

(٣) آل عمران: ٩٧ المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٠، المرشدين ١/ ٤٩٦، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) النص من تفسير البيضاوي ٢/ ٦٨.

(٥) آل عمران: ٩٧، المرشد ١/ ٤٩٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٠، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ٩٧، المرشد ١/ ٤٩٦، الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، «كاف» في المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) هو: إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن.

﴿عَنْ الْعَالَمِينَ﴾^(١): (ت).

﴿بِأَيِّدِ اللَّهِ﴾^(٢): (ك) وفاقاً لما في «المرشد»، والتالي في موضع الحال، والمعنى: لم تكفرون بآيات الله، والحال أنه شهيد مطلع على أعمالكم فمجازيكم عليها^(٣).

﴿عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿شُهَدَاءُ﴾^(٥): (ك).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿كَفِّرِينَ﴾^(٧)، و﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾^(٨): (ك).

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾^(٩): (ت).

(١) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، المكتفى: ٢٠٥، العلل ١/ ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) تفسير البيضاوي ٢/ ٧١، النهر الماد ١/ ٣٥٦.

(٤) آل عمران: ٩٨، المرشد ١/ ٤٩٨، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ٩٩، المرشد ١/ ٤٩٩، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ٩٨، المكتفى: ٢٠٥، المرشد ١/ ٤٩٧، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٠٠، المرشد ١/ ٤٩٩، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٠١، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٢، المرشد ١/ ٤٩٩، القطع ١/ ١٤٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٠١، المرشد ١/ ٤٩٩، القطع ١/ ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ حَقَّ تَقَاتِيهِ ﴾^(١)، و﴿ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(٢)، ﴿ وَلَا تَفْرَقُوا ﴾^(٣): (ك).

﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾^(٤): (ن) لتعلق ما بعده به، وأشد منه الوقف على

﴿ إِذْ ﴾^(٥).

﴿ فَأَنْتَ ذِكْمٌ مِّنْهَا ﴾^(٦): (ك).

﴿ نَهْتَدُونَ ﴾^(٧): (ك) أو (ت) وفاقاً للداني.

﴿ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾^(٨): (ك) على جعل الواو بعده للاستئناف.

﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾^(٩): (ت) وفاقاً للداني أو: (ك) وفاقاً لغيره.

(١) آل عمران: ١٠٢، «صالح» في المرشد ٤٩٩/١، العلل ٣٨١/١ ولم يذكر حكمه، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٢، المرشد ٤٩٩/١، الإيضاح ٥٨١/٢ وقال: «الوقف على ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ ﴾ قبيح حتى تقول ﴿ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾»، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٠٣، المرشد ٤٩٩/١، المكتفى: ٢٠٥، «مرخص للضرورة» في العلل ٣٨١/١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٠٣، المرشد ٥٠٢/١ وقال: «ولا يجوز الوقف على قوله ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ بحال من الأحوال»، منار الهدى: ٨٥.

(٥) قال في المرشد ٥٠٣/١: «لا يجوز الوقف على ﴿ إِذْ ﴾ في شيء من القرآن لأنها كلمة لا تستعمل قط إلا مضافة؛ فكيف يفصل بينها وبين ما أضيفت إليه... هذا الوقف وأمثاله من مناكير الوقف» ثم قال: «ومحصول الكلام الآن أن الوقف عند قوله ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ لا يجوز، والوقف على ﴿ إِذْ ﴾ قبيح جدا ولا يجوز بحال».

(٦) آل عمران: ١٠٣، المرشد ٥٠٤/١، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في الإيضاح ٥٨١/٢، «مطلق» في العلل ٣٨٢/١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٠٣، «حسن» في المرشد ٥٠٤/١، «تام» في القطع ١٤٣/١، المكتفى: ٢٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٠٤، «صالح» في المرشد ٥٠٤/١، «مطلق» في العلل ٣٨٢/١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٠٤، «تام» في القطع ١٤٣/١، المكتفى: ٢٠٥، «حسن» في المرشد ٥٠٤/١، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ أَلْبَيْتُ ﴾^(١): (ك).

﴿ عَظِيمٌ ﴾^(٢): (ح) لتعلق ما بعده به لفظاً.

﴿ وَسَوْدُوجُوهٌ ﴾^(٣): (ك) وبياض الوجه وسواده كنايةات عن ظهور بهجة السرور وكآبة الحزن فيه، وقيل: يُوسَم أهل الحق ببياض الوجوه والصحيفة وإشراق البشرة وسعي النور بين يديه، وأهل الباطل بأضداد ذلك^(٤).

﴿ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ ﴾^(٥): (ك).

﴿ تَكْفُرُونَ ﴾^(٦)، و﴿ خَلِيدُونَ ﴾^(٧)، و﴿ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾^(٨): (ك) أيضاً.

﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾^(٩): (ت).

(١) آل عمران: ١٠٥، «صالح» في المرشد ١ / ٥٠٤، «جائز» في منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٥، المرشد ١ / ٥٠٥ وقال: «وقف كاف» لأنه رأس آية، وليس بـ «الحسن» لأن ما بعده منصوب بالظرف وتقديره: ولهم عذاب عظيم في يوم كذا، قال في منار الهدى: ٨٥: جائز ليس بحسن لأن ما بعده عامل فيه ما قبله، وإنما جاز لكونه رأس آية، «لا يوقف عليه» في العلل ١ / ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٠٦، المرشد ١ / ٥٠٥، القطع ١ / ١٤٣، المكتفى: ٢٠٥، «جائز» في العلل ١ / ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) تفسير البيضاوي ٢ / ٧٧.

(٥) آل عمران: ١٠٦، «صالح» في المرشد ١ / ٥٠٥، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٠٦، المرشد ١ / ٥٠٥، القطع ١ / ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٠٧، القطع ١ / ١٤٤ والمكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١ / ٥٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٠٨، المرشد ١ / ٥٠٦، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتدا ٢ / ٥٨٢، «مطلق» في العلل ١ / ٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وصف الاهتدا ٢٧ / ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١٠٨، المرشد ١ / ٥٠٦، القطع ١ / ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، =

﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾^(١): (ك).

﴿ الْأُمُور ﴾^(٢): (ت).

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾^(٣)، و﴿ خَيْرًا لَهُمْ ﴾^(٤)، و﴿ الْفَاسِقُونَ ﴾^(٥)، و﴿ إِلَّا أَذَى ﴾^(٦):

(ك).

﴿ يُولُواكُمْ الْأَذْبَارَ ﴾^(٧): (ك) وفاقاً لأبي حاتم لأن التَّالِي مستأْتف.

﴿ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾^(٨)، و﴿ وَحَبَلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾^(٩)، و﴿ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾^(١٠)،

= وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٠٩، المرشد ١/٥٠٦، «مطلق» في العلل ١/٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٠٩، المرشد ١/٥٠٦، القطع ١/١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٠، «حسن» في المرشد ١/٥٠٦، الإيضاح ٢/٥٨٣، «مطلق» في العلل ١/٣٨٢، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٠، المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/٥٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٢، والقطع ١/١٤٤، «مطلق» في العلل ١/٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١١٠، «حسن» في المرشد ١/٥٠٦، والقطع ١/١٤٤، قال في العلل ١/٣٨٣: "قيل: «لا وقف» وعليه «وقف» لأن المعرف لا يتصف بالجملة"، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١١١، المرشد ١/٥٠٦، المكتفى: ٢٠٦، «تام» في القطع ١/١٤٥، «مطلق» في العلل ١/٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١١١، المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/٥٠٧، «حسن غير تام» في القطع ١/١٤٤، الإيضاح ٢/٥٨٢، «وقف» في العلل ١/٣٨٣، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١١، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٢، القطع ١/١٤٤، منار الهدى: ٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١١٢، «صالح» في المرشد ١/٥٠٧، وقال في القطع ١/١٤٤: "وقال نافع «تام»، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١٠) آل عمران: ١١٢، «صالح» في المرشد ١/٥٠٨، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

و﴿ الْمَسْكَنَةُ ﴾^(١)، و﴿ يَعْرِحِقِي ﴾^(٢)، و﴿ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾^(٣): (ك) أيضًا، أو الأخير (ت) أيضًا.

﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾^(٤): (ت) لأن ما بعده استئناف لبيان نفي الاستواء^(٥)، والضمير في ﴿ لَيْسُوا ﴾ للمتقدم من قوله ﴿ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾، والمعنى ليس من آمن كمن لم يؤمن، وحينئذ فيبتدئ باللاحق على أنه أخذ في صفة أحد الفريقين لكن يمتنع الوقف حينئذ على ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ لتعلق ما قبله بما بعده، وقد يجوز لكونه فاصلة (ن) على جعل الضمير متقدماً قبل ذكر الفريقين، وحذف ذكر أحد الفريقين لدلالة الآخر عليه، والمعنى أمة قائمة وأمة غير قائمة، فحذف الثاني استغناء بالأول، وحينئذ فالوقف على ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ تام، فافهم^(٦).

﴿ يَسْجُدُونَ ﴾^(٧)، و﴿ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾^(٨): كلاهما (ك).

(١) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/٥٠٨، «مطلق» في العلل ١/٣٨٤، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/٥٠٨، «مطلق» في العلل ١/٣٨٤، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٢، المرشد ١/٥٠٨، قال في العلل ١/٣٨٥: "قيل: «لا وقف»"، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٣، المرشد ١/٥٠٩، منار الهدى: ٨٦، الإيضاح ٢/٥٨٢، المكتفى: ٢٠٦، القطع والائتناف ١/١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، «مطلق» في العلل ١/٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) تفسير البيضاوي ٢/٨١.

(٦) تفسير البيضاوي ٢/٨١، المرشد ١/٥٠٩.

(٧) آل عمران: ١١٣، المرشد ١/٥١١، الإيضاح في الوقف ٢/٥٨٢، القطع والائتناف ١/١٤٤، المكتفى في الوقف والابتداء: ٢٠٦، قال في العلل ١/٣٨٥: "قيل لا «وقف» على جعل ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ حالاً لضمير ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾ ولا يصح"، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١٤، «صالح» في المرشد ١/٥١١، «مطلق» في العلل ١/٣٨٥، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿الصَّالِحِينَ﴾^(١): (ت) على قراءة ﴿تَفَعَّلُوا﴾ بالتاء لأنه استئناف خطاب (ك) على الياء لكونه رأس آية وهو متعلق بلا حقه.

﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾^(٢): (ك).

﴿بِالْمُتَّقِينَ﴾^(٣): (ت).

و﴿خَالِدُونَ﴾^(٤): (ت).

﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾^(٥): (ك).

﴿يَظْلِمُونَ﴾^(٦): (ت).

﴿مَا عَنِتُّمْ﴾^(٧)، و﴿أَكْبَرُ﴾^(٨): (ك).

﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٩): (ت) وفاقا للداني أو (ك) وفاقا لغيره.

(١) آل عمران: ١١٤ المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥١١، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١١٥، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٥، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١١٥، المرشد ١/ ٥١٣، المكتفى: ٢٠٦، القطع ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١١٦، المكتفى: ٢٠٦، «كاف» في القطع ١/ ١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١١٧ المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٦، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١١٧، المرشد ١/ ٥١٣، القطع ١/ ١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١١٨، المرشد ١/ ٥١٣، القطع ١/ ١٤٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١١٨ «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٣، القطع ١/ ١٤٥، المكتفى: ٢٠٦، المرشد ١/ ٥١٣، منار الهدى: ٨٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) آل عمران: ١١٨، المكتفى: ٢٠٧ والقطع ١/ ١٤٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٣، وصف =

﴿بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾^(١)، و﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾^(٢)، و﴿بِغَيْظِكُمْ﴾^(٣): (ك).

﴿الصُّدُورِ﴾^(٤): (ت).

﴿كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾^(٥): (ك).

﴿مُحِيطٌ﴾^(٦): (ت) وفاقاً للداني أو (ك) وفاقاً للعماني^(٧).

﴿لِلْقِتَالِ﴾^(٨) و﴿عَلَيْمٍ﴾^(٩) و﴿وَلِيَّهُمَا﴾^(١٠) و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١١) و﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾^(١٢)

- = الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (١) آل عمران: ١١٩، «صالح» في المرشد ١/٥١٣، «جائز» في العلل ١/٣٨٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٢) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/٥١٣، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٣) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/٥١٣، المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٣، «مطلق» في العلل ١/٣٨٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٤) آل عمران: ١١٩، المرشد ١/٣٨٦، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في القطع ١/١٤٤، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٥) آل عمران: ١٢٠، المرشد ١/٥١٣، المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٣، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٦) آل عمران: ١٢٠، المرشد ١/٥١٣، القطع ١/١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٧) المرشد ١/٥١٣.
- (٨) آل عمران: ١٢١، المرشد ١/٥١٣، «مطلق» في العلل ١/٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (٩) آل عمران: ١٢١، المرشد ١/٥١٤، لا يوقف عليه في العلل ١/٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (١٠) آل عمران: ١٢٢ «تام» في المكتفى: ٢٠٦، «حسن» في المرشد ١/٥١٤، القطع ١/١٤٤، «مطلق» في العلل ١/٣٨٧، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (١١) آل عمران: ١٢٢، «حسن» في المرشد ١/٥١٤، «تام» في القطع ١/١٤٤، المكتفى: ٢٠٦، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.
- (١٢) آل عمران: ١٢٣، المرشد ١/٥١٤، «تام» في القطع والائتناف ١/١٤٦، «صالح» في المرشد ١/٥١٤، «جائز» في العلل ١/٣٨٨، منار الهدى: ٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، وهو =

و﴿تَشْكُرُونَ﴾^(١) و﴿مُنزَلِينَ﴾^(٢): (ك) أو الثالث (ت) والرابع أتم منه وفاقا للداني، بل قيل (ك) وإليه ذهب الحافظ أبو عمرو وغيره، قالوا: وكذا الوقف عليه في جميع القرآن ما لم يتصل به قسم نحو: ﴿بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾، وعورض بأنه جواب للجحد المتقدم الذي دخل عليه همزة الاستفهام، وما بعد ﴿بَلَىٰ﴾ في صلاة الجواب، وهو كلام [أوجه]^(٣) ﴿بَلَىٰ﴾ فلا يفصل بينهما ولا يوقف على ﴿بَلَىٰ﴾ في هذا الموضع، وقد سبق تقريره بالبقرة^(٤).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾^(٥)، و﴿قُلُوبِكُمْ بِهِ﴾^(٦): (ك).

﴿الْحَكِيمِ﴾^(٧): (ن) لتعلق اللاحق بالسابق، وقد تجوزه الفاصلة.

﴿خَائِبِينَ﴾^(٨): (ك) وليس بتام لأن أو ينوب عليهم عطف على قوله ﴿أَوْ يَكْتَبُهُمْ﴾ فهو متعلق به، و﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ اعتراض.

= «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٢٣، المرشد ١/ ٥١٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٢٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧، منار الهدى: ٨٧.

(٣) وفي غير الأصل: [أرجئه]، وانظر المرشد ١/ ٥١٤.

(٤) سورة البقرة: ٨١، ٣/ ٢٥٥.

(٥) آل عمران: ١٢٥، «كاف» في المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٥، القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٢٦، المرشد ١/ ٥١٥، المكتفى: ٢٠٧، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٢٦، «وقف مفهوم» في المرشد ١/ ٥١٥ وقال: "وإن تجاوزه أحسن لأن اللام متعلقة بما قبل"، المكتفى: ٢٠٧، «حسن» في القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧.

(٨) آل عمران: ١٢٧، المرشد ١/ ٥١٦، المكتفى: ٢٠٧ وقال: "تام" لأن من أول القصة إلى هنا نزول غزوة بدر"، الإيضاح ٢/ ٥٨٤، القطع ١/ ١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/ أ، منار الهدى: ٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿فَانَّهُمْ ظَلِمُونَ﴾^(١): (ت).

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)، و﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٣): (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾^(٤): (ت) / .

/٢١٨/

﴿مُضْعَفَةٌ﴾^(٥)، و﴿تُقْلِحُونَ﴾^(٦)، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾^(٧): (ت).

﴿تُرْحَمُونَ﴾^(٨): (ت) على قراءة ﴿وَسَارِعُونَ﴾ بغير واو على الاستئناف

لاستقلاله، (ك) على إثباتها لتعلقه بما قبله بالعطف على ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، (ت) على رفع ﴿الَّذِينَ﴾ بالابتداء، (ن) على جعله صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ لتعلق الصفة بالموصوف، وقد يجوز لكونه رأس آية^(٩).

(١) آل عمران: ١٢٧، المرشد ١/٥١٦، الإيضاح ٢/٥٨٤، القطع ١/١٤٦، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/٥١٧، «مطلق» في العلل ١/٣٨٨، المكتفى: ٢٠٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/٥١٧، «مطلق» في العلل ١/٣٨٩، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٢٩، المرشد ١/٥١٧، القطع ١/١٤٦، المكتفى: ٢٠٩، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٣٠، المرشد ١/٥١٧، «مرخص» في العلل ١/٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٣٠، «حسن» في المرشد ١/٥١٧، «تام» في القطع ١/١٤٧، «جائز» في العلل ١/٣٨٩، «كاف» في المكتفى: ٢٠٩، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٣١، المرشد ١/٥١٧، المكتفى: ٢٠٩، «جائز» في العلل ١/٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٣١، المرشد ١/٥١٧، المكتفى: ٢٠٩، «جائز» في العلل ١/٣٨٩، وقال: "ومن قرأ ﴿وَسَارِعُونَ﴾ بغير واو فوقه على ﴿تُرْحَمُونَ﴾ «مطلق»، وصف الاهتدا: ٢٧/أ، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٩) المرشد ١/٥١٧.

﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾^(١): (ك) على جعل ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، ((ولا يحسبن)) على جعله مبتدأ للفصل بين المبتدأ وخبره وهو ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ﴾، وقد يجوز لطول الكلام بين المبتدأ والخبر.

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢): (ت) على جعل ﴿الَّذِينَ﴾ صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، و﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا﴾ مستأنفاً، (ن) على جعل ﴿وَالَّذِينَ﴾ عطفاً للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه.

﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^(٣)، و﴿إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤): (ك).

﴿يَعْلَمُونَ﴾^(٥): (ت) على جعل ﴿الَّذِينَ﴾ الأول نعتاً والثاني عطفاً عليه.

﴿خَلْدِينَ فِيهَا﴾^(٦): (ك).

﴿الْعَمِلِينَ﴾^(٧)، و﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾^(٨): (ت).

(١) آل عمران: ١٣٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥١٨، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٨٩، منار الهدى: ٨٨، وهو وقف هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٣٤، المرشد ١/ ٥١٨، الإيضاح ٢/ ٥٨٤، «جائز» في العلل ١/ ٣٨٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٣٥ المكتفى: ٢١٠، «مرخص» في العلل ١/ ٣٩٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥١٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٣٥ المكتفى: ٢١٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٢٠، القطع ١/ ١٤٧ وقال: قال نافع «تام»، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، «وقف» في العلل ١/ ٣٩٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٥) آل عمران: ١٣٥، المرشد ١/ ٥٢٠، «لا يوقف عليه» في العلل ١/ ٣٩٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٦) آل عمران: ١٣٦، «حسن» في المرشد ١/ ٥٢١، والإيضاح ٢/ ٥٨٥، «كاف» في المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢١٠.

(٧) آل عمران: ١٣٦، المرشد ١/ ٥٢١، القطع ١/ ١٤٨، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩١، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢١٠.

(٨) آل عمران: ١٣٧، المرشد ١/ ٥٢١، «حسن» في القطع ١/ ١٤٨، وصف الاهتدا: ٢٧/ ب، =

﴿لِّمُتَّقِينَ﴾^(١)، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾^(٢)، و﴿قَرَحٌ مِّثْلُهُ﴾^(٣): (ك).

﴿نُدَاوِلْهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٤): (ن) لأنّ لام ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ﴾ متعلّق بسابقه، وهو كما قال القاضي: "عطف على علة محذوفة أي نداولها لتكون كيت وكيت، وليعلم الله إيداناً بأن العلة فيه غير واحدة وإنّ ما يصيب المؤمن فيه من المصالح ما لم يعلم أو الفعل المعلل به محذوف تقديره: ولتتميز الثابتون على الإيمان من الذين على حرف فعلنا ذلك"^(٥)، انتهى.

﴿شُهَدَاءَ﴾^(٦): (ك).

﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٧): (ك) أيضاً لا تام لأجل لام ﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾ وواو العطف.

﴿وَيَمَحَقَ الْكٰفِرِينَ﴾^(٨): (ك) وفاقاً للعماني أو (ت) وفاقاً للداني قال: لأنّه

تمام القصة.

= منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(١) آل عمران: ١٣٨، «تام» في القطع ١/١٤٨، المكتفى: ٢١٠، «حسن» في المرشد ١/٥٢١،

وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٢) آل عمران: ١٣٩، «تام» في القطع ١/١٤٨، المكتفى: ٢١٠، المرشد ١/٥٢١، وصف

الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٣) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/٥٢١، القطع ١/١٤٨، «مطلق» في العلل ١/٣٩١، ووصف

الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، هو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٤) آل عمران: ١٤٠، قال في المرشد: "زعم ابن مهران أن الوقف عند قوله ﴿نُدَاوِلْهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

بسنده إلى أحد المتقدمين وهو غلط، لأن قوله ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ متعلق بما قبله"،

«جائز» في العلل ١/٣٩١، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩.

(٥) تفسير البيضاوي ٢/٩٦، انظر المراد بالعلم عند أهل السنة في درء تعارض العقل ٩/٣٩٤.

(٦) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/٥٢٤، المكتفى: ٢١٠، «مطلق» في العلل ١/٣٩١، وصف

الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٧) آل عمران: ١٤٠، المرشد ١/٥٢٤، القطع ١/١٤٩، و«لا يوقف عليه» في العلل ١/٣٩٢،

وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

(٨) آل عمران: ١٤١، المرشد ١/٥٢٥، «تام» في القطع ١/١٤٩، المكتفى: ٢١٠، وصف

الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٧.

﴿ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾^(١): (ن) لتعلقه بما بعده، والوقف على ﴿ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ كذلك، نعم يسوغ على قراءة أبي حيوة وعبد الوارث عن أبي عمرو، وبرفع ﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ على الاستئناف، ولكنه ليس من طرفنا.

﴿ الصَّابِرِينَ ﴾^(٢) (ك).

﴿ نَنْظُرُونَ ﴾^(٣): (ت).

﴿ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ ﴾^(٤)، و﴿ شَيْئًا ﴾^(٥)، و﴿ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾^(٦)، و﴿ مُؤَجَّلًا ﴾^(٧): (ك) أو الأخير (ت) وفاقاً للداني.

﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾^(٨): (ك).

(١) آل عمران: ١٤٢، قال في المرشد ١/ ٥٢٥: "زعم ابن مهران أن الوقف على قوله ﴿ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ ونسبه إلى نافع ولا أدري ما وجهه وهو خطأ ظاهر... فلا معنى للوقف في الموضع الذي نص عليه ابن مهران إلا عند الضرورة وانقطاع النفس، فأما مع الاختيار فلا لأن فائدة الكلام فيما بعده"، منار الهدى: ٨٩، القطع ١/ ١٤٩.

(٢) آل عمران: ١٤٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٢٦، «تام» في القطع ١/ ١٤٩ والمكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٤٣، المرشد ١/ ٥٢٦، القطع ١/ ١٤٩، المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٤٤، المرشد ١/ ٥٢٦، «صالح» في المرشد ١/ ٥٢٦، «كاف» في القطع ١/ ١٤٩، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٤٤، المرشد ١/ ١٤٤، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٤٤، المرشد ١/ ٥٢٦، المكتفى: ٢١٠، «حسن» في القطع ١/ ١٤٩، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٤٥، القطع ١/ ١٤٥٠، المرشد ١/ ٥٢٦، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٥، والمكتفى: ٢١٠، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٤٥، المرشد ١/ ٥٢٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٣، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ وَسَنْجَرِي الشَّكِرِينَ ﴾^(١): (ت).

﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ ﴾^(٢): قيل أنه (ك) على قراءة قتل بضم القاف، وعلى أن القتل واقع على النبي ﷺ لأنه كان قد أشيع أنه عليه السلام قُتل يوم أحد فانكسر قلوب بعض الصحابة فقال الله - تعالى - ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا ... ﴾ إلى آخره، أي: بل ثبتوا على الحق، و﴿ رِبِّيُّونَ ﴾ حينئذ رفع الابتداء المقدم الخبر، وإن قلنا: إن القتل إنما هو واقع على الربيون فهم مرفوعون بما لم يسم فاعله، وحينئذ فلا يوقف على قتل: كقراءة ﴿ قَتَلَ ﴾ كذا قرره الداني وغيره، وقال في المرشد: وليس أي الوقف على ﴿ قَتَلَ ﴾ بالجد ولكن إنما جوزوه ونصوا عليه ليفرقوا بين الوجهين انتهى، وقال سعيد بن جبير: ما سمعنا بقتل نبي في حرب قط.

﴿ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾^(٣): (ن) لتعلق الفاء في ﴿ فَمَا وَهَنُوا ﴾ بما قبله.

﴿ وَمَا أَسْتَكَانُوا ﴾^(٤): (ك).

﴿ الصَّادِرِينَ ﴾^(٥)، و﴿ الْكَافِرِينَ ﴾^(٦)، و﴿ الْأَخِرَةَ ﴾^(٧): (ك) أيضًا.

(١) آل عمران: ١٤٥، المرشد ١/٥٢٨، القطع ١/١٥٠، المكتفى: ٢١٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٤٦ «كاف» في المكتفى: ٢١٠، المرشد ١/٥٢٨، «مطلق» في العلل ١/٣٩٣، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٥، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/٥٢٨، «جائز» في العلل ١/٣٩٤، المكتفى: ٢١١، الإيضاح ٢/٥٨٧، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، هو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/٥٢٨، المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/٣٩٤، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٤٦، المرشد ١/٥٢٩، «حسن» في القطع ١/١٥٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٤٧، المرشد ١/٥٢٩، القطع ١/١٥٠، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، المنار: ٩٠.

(٧) آل عمران: ١٤٨، المرشد ١/٥٣٠، الإيضاح ٢/٥٨٧، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(١): (ت).﴿ خَسِرِينَ ﴾^(٢): (ك).﴿ التَّصْرِينَ ﴾^(٣): (ت).﴿ مَوْلَانِكُمْ ﴾^(٤): (ك).﴿ النَّكَارُ ﴾^(٥): (ك).﴿ الظَّالِمِينَ ﴾^(٦): (ت).﴿ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾^(٧): (ك).﴿ مَا تَحِبُّونَ ﴾^(٨)، و﴿ الْآخِرَةَ ﴾^(٩)، و﴿ عَفَا عَنْكُمْ ﴾^(١٠)، و﴿ عَلَى

- (١) آل عمران: ١٤٨، المرشد ١/ ٥٣٠، القطع ١/ ١٥٠، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٢) آل عمران: ١٤٩، المرشد ١/ ٥٣٠، «حسن» في القطع ١/ ١٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٣) آل عمران: ١٥٠، المرشد ١/ ٥٣٠، القطع ١/ ١٥٠، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٧/ب، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٤) آل عمران: ١٥٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٠، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٤، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٥) آل عمران: ١٥١، المرشد ١/ ٥٣٠، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى: ٢١٢، القطع ١/ ١٥١، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٥، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٦) آل عمران: ١٥١، المرشد ١/ ٥٣٠، الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥١، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٧) آل عمران: ١٥٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣١، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٥، «حسن» في القطع ١/ ١٥١، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٨) آل عمران: ١٥٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣١، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٦، وصف الاهتدا: ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٩) آل عمران: ١٥٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٢، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٦، وصف الاهتدا: ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (١٠) آل عمران: ١٥٢، المرشد ١/ ٥٣٢، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، =

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾: (ك).

﴿عَمَّا يَغْمُرُ﴾^(٢): (ن) لتعلق لام ﴿لَيْكِيلاً﴾ بالسابق.

﴿وَلَا مَا أَصْدَبَكُمْ﴾^(٣)، و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٤)، و﴿طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ﴾^(٥):

(ك).

﴿أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾^(٦): (ن) على جعل ﴿يُظَنُّونَ بِاللَّهِ﴾ خبراً لقوله ﴿وَطَائِفَةٌ﴾: (ك) على جعله هو الخبر.

﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ﴾^(٧)، و﴿مِنْ شَيْءٍ﴾^(٨)، و﴿كَلَّمَ لِلَّهِ﴾^(٩)، و﴿مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾^(١٠)،

= «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا: ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٥٢، المرشد ١/ ٥٣٢، «تام» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧ والمكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا: ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٥٣، قال في المرشد ١/ ٥٣٢: "زعم ابن مهران أن الوقف على قوله ... ﴿عَمَّا يَغْمُرُ﴾ ونسبه إلى نافع وأبي علي، ولا أستحسن الوقف عليهما مع الاختيار، وهو غلط من قائله لأن (إذ) مضاف على الجملة التي بعده ولا يفيد على الانفرد معنى".

(٣) آل عمران: ١٥٣ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥٢، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٥٣، المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في القطع ١/ ١٥٢، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٥٤، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٥٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٣، «تام» في القطع ١/ ١٥٢، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٥٤ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٥٤، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٣، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في =

و ﴿ هَهُنَا ﴾^(١): (ك).

﴿ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾^(٢): (ن) لتعلق اللاحق به والمعنى كما قاله القاضي: "ليمتحن ما في صدوركم ويظهر سرائرها من الإخلاص والنفاق، وهو علة فعل محذوف أي: فعل ذلك ليبتلي، أو عطف على قوله ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا ﴾"^(٣).

﴿ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾^(٤): (ك).

﴿ الصُّدُورِ ﴾^(٥): (ت).

﴿ كَسَبُوا ﴾^(٦)، و ﴿ عَفَاَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾^(٧): (ك).

﴿ حَلِيمٌ ﴾^(٨): (ت).

- = العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (١) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٣، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٢) آل عمران: ١٥٤ المكتفى: ٢١٢، قال في المرشد ١/ ٥٣٣: "نص عليه أبو حاتم وما أراه جيداً لأن بعده لام كي وهي متصلة بما قبله لا محالة"، «حسن» في القطع ١/ ١٥٣، والإيضاح ٢/ ٥٨٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠ قال: «حسن إن علقت اللام في ﴿ وَيَلْبَسُوا ﴾ ومحذوف: أي فعل ذلك لينفذ الحكم فيكم وليبتلي الخ، وليس بوقف إن علقت لام (كي) بما قبلها»، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٣) تفسير البيضاوي ٢/ ١٠٤.
- (٤) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٤، المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٥) آل عمران: ١٥٤، المرشد ١/ ٥٣٤، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٦) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، و وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩١، هو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٧) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٧، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٨) آل عمران: ١٥٥، المرشد ١/ ٥٣٥، القطع ١/ ١٥٢، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ ٢٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿ وَمَاقِيلُوا ﴾^(١): (ن) لتعلق لام اللاحق بـ ﴿ وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ ﴾ على أَنَّ اللّام

لام العاقبة مثلها في قوله / - تعالى - ﴿ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾^(٢).

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾^(٣): (ك).

﴿ وَيُمِيتُ ﴾^(٤)، و﴿ بَصِيرٌ ﴾^(٥)، و﴿ يَجْمَعُونَ ﴾^(٦)، و﴿ مُحْشَرُونَ ﴾^(٧)، و﴿ لِنَتِ

لَهُمْ ﴾^(٨)، و﴿ مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(٩)، و﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾^(١٠)، و﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾^(١١)،

(١) آل عمران: ١٥٦، المرشد ١/ ٥٣٥ وقال: "زعم ابن مهران أنه «وقف» ونسبه على الأخفش، وقال في القطع ١/ ١٥٢: "«تام» عند الأخفش"، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٧، ولام اللاحق في قوله ﴿ لِيَجْعَلَ ﴾ هي لام الصيرورة والعاقبة أي صار أمرهم على ذلك بسبب مقاتلهم، انظر البحر المحيط ٣/ ٩٤، قال في منار الهدى: ٩١: تام عند الأخفش لأنه آخر كلام المناقنين، واللام في ﴿ لِيَجْعَلَ ﴾ متعلقة بمحذوف: أي لا تكونوا كهؤلاء ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم دونكم، وليس بوقف إن علقوا بقالوا"، وصف الاهتدا: ٢٨/ أ.

(٢) القصص: ٨.

(٣) آل عمران: ١٥٦ «كاف» في المكتفى: ٢١٢، «تام» عند نافع في القطع ١/ ١٥٣، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٥٦، المكتفى: ٢١٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٨، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٥٦، «تام» في المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٥٧، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٥٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨، وهو رأس آية.

(٨) آل عمران: ١٥٩، المكتفى: ٢١٢، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «وقف تام» عند الأخفش في القطع ١/ ١٥٣، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٥٩، المرشد ١/ ٥٣٥، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «مرخص للضرورة» في العلل ١/ ٣٩٨، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٥٩ المكتفى: ٢١٢، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١١) آل عمران: ١٥٩ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٥، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٨، =

﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(١)، و﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾^(٢)، و﴿مِّنْ بَعْدِهِ﴾^(٣): (ك) أيضًا، أو
﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٤) (ت) وفاقًا للداني.

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٥): (ت).

﴿أَنْ يُغَلَّ﴾^(٦)، و﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٧): (ك).

﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾^(٨): (ت).

﴿وَمَا أُوْنَهُ جَهَنَّمَ﴾^(٩)، و﴿الْمُصِيرُ﴾^(١٠)، و﴿دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١١): (ك).

= «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، المنار: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(١) آل عمران: ١٥٩ «تام» في المكتفى: ٢١٢، والقطع ١/ ١٥٣، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٥،
الإيضاح ٢/ ٥٨٥، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٢) آل عمران: ١٦٠، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٥، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا
٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٣) آل عمران: ١٦٠ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٥، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار
الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٤) آل عمران: ١٥٩، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، المكتفى: ٢١٢.
(٥) آل عمران: ١٦٠، المرشد ١/ ٥٣٥، القطع ١/ ١٥٣، المكتفى: ٢١٢، وهو «وقف» هبطي:
٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٦١، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ١/ ١٥٣، «كاف»
في المكتفى: ٢١٢، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٧) آل عمران: ١٦١، «صالح» في المرشد ١/ ٥٣٦، «جائز» في العلل ١/ ٣٩٩، وصف الاهتدا
٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٨) آل عمران: ١٦١، المرشد ١/ ٥٣٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا
٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٩) آل عمران: ١٦٢، المرشد ١/ ٥٣٦، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح في الوقف
والابتدا ٢/ ٥٨٨، «مطلق» في العلل ١/ ٣٩٩، منار الهدى: ٩١، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، وهو
«وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١٠) آل عمران: ١٦٢، «حسن» في المرشد ١/ ٥٣٦، وصف الاهتدا ٢٨/ أ، منار الهدى: ٩١،
وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١١) آل عمران: ١٦٣ المكتفى: ٢١٢، المرشد ١/ ٥٣٦، القطع ١/ ١٥٣، «حسن» في الإيضاح =

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(١): (ت).

﴿ضَلَّلِ مُبِينٍ﴾^(٢)، و﴿أَنَّى هَذَا﴾^(٣)، و﴿مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٤): (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾^(٥): (ت).

﴿فَيَاذِنِ اللَّهُ﴾^(٦): (ن) لتعلق لام ﴿وَلِيَعْلَمَ﴾ به.

﴿أَوْ أَدْفَعُوا﴾^(٧)، و﴿لَاتَّبِعَنَّكُمْ﴾^(٨)، و﴿أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ﴾^(٩)، و﴿فِي

= ٥٨٨ / ٢، «مطلق» في العلل ٣٩٩ / ١، منار الهدى: ٩١، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٦٣، المرشد ٥٣٦ / ١، القطع ١٥٣ / ١، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٦٤، «حسن» في المرشد ٥٣٦ / ١، القطع ١٥٣ / ١، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٦٥، «صالح» في المرشد ٥٣٦ / ١، «مطلق» في العلل ٤٠٠ / ١، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٦٥، المرشد ٥٣٦ / ١، المكتفى: ٢١٢، «حسن» في الإيضاح ٥٨٨ / ٢، «مطلق» في العلل ٤٠٠ / ١، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٦٥، المرشد ٥٣٦ / ١، القطع ١٥٣ / ١، المكتفى: ٢١٢، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٦٦، قال في المرشد ٥٣٧ / ١: "حكى ابن مهران عن بعضهم أنه قال الوقف عند قوله ﴿فَيَاذِنِ اللَّهُ﴾ وهو غلط لأن اللام في قوله ﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من تمام الخبر، ومن نص على الوقف عند قوله ﴿فَيَاذِنِ اللَّهُ﴾ فقد أخطأ ولم ينعم النظر فيه، والله أعلم"، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩١.

(٧) آل عمران: ١٦٧، المرشد ٥٣٧ / ١، «مطلق» في العلل ٤٠٠ / ١، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٦٧، المرشد ٥٣٧ / ١، «مطلق» في العلل ٤٠٠ / ١، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٩) آل عمران: ١٦٧، المكتفى: ٢١٣، المرشد ٥٣٧ / ١، «حسن» في الإيضاح ٥٨٨ / ٢، القطع ١٥٣ / ١، «مطلق» في العلل ٤٠١ / ١، وصف الاهتدا ٢٨ / أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

﴿قُلُوبِهِمْ﴾^(١): (ك).

﴿يَكْتُمُونَ﴾^(٢): (ك) على جعل ﴿الَّذِينَ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي: هم الذين،
(ن) على أنه رفع بدلاً من واو ﴿يَكْتُمُونَ﴾ للفصل بين البدل والمبدل منه، وقد يسوغ
للفاصلة.

﴿مَا قُتِلُوا﴾^(٣): (ك).

﴿صَدِّقِينَ﴾^(٤): (ت).

﴿أَمْوَاتًا﴾^(٥): (ك).

﴿يُرْزَقُونَ﴾^(٦): (ن) لأن ﴿فَرِحِينَ﴾ نصب على الحال منه فهو يبنى عن اجتماع
الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما.

﴿يَحْزَنُونَ﴾^(٧): (ك).

(١) آل عمران: ١٦٧، المرشد ١/٥٣٨، «مطلق» في العلل ١/٤٠١، وصف الاهدأ ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٦٧ «كاف» المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ١/٥٣٨، «تام» في القطع ١/١٥٣، «جائز» في العلل ١/٤٠١، وصف الاهدأ ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٦٨، المرشد ١/٥٣٩، «مطلق» في العلل ١/٤٠١، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
(٤) آل عمران: ١٦٨، المرشد ١/٥٣٩، القطع ١/١٥٣، المكتفى: ٢١٣، وصف الاهدأ ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٦٩، المرشد ١/٥٣٩، المكتفى: ٢١٣، «مطلق» في العلل ١/٤٠١، وصف الاهدأ ٢٨/أ، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨، وقال في الإيضاح ٢/٥٨٨: "الوقف على الأموات قبيح لأن المعنى فيما بعد «بل»".

(٦) آل عمران: ١٦٩، المرشد ١/٥٣٩، وأشار في العلل ١/٤٠١ «بعدم الوقف».

(٧) آل عمران: ١٧٠، «حسن» في المرشد ١/٥٤٠، «صالح» في القطع ١/١٥٤، «لازم» في العلل ١/٤٠٢ وقال: للآية واستئناف الفعل إذ يستحيل أن يكون الاستيشار حالاً للذين يحزنون، قال في البحر ٣/١١٦: "ومن ذهب إلى أن الجملة حال من الضمير في ﴿يَحْزَنُونَ﴾، و﴿يَحْزَنُونَ﴾ هو العامل فيها فبعيد عن الصواب، لأن الظاهر اختلاف المنفي عنه الحزن =

- ﴿وَفَضِّلِ﴾^(١): (ت) على قراءة كسر همزة و﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ للاستئناف، أو هو: (ك) على هذه القراءة وفاقا للداني، (ن) على قراءة الفتح للعطف على السابق.
- ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢): (ت) على أن ما بعده مستأنف مبتدأ خبره ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا﴾ على أنه صفة ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾.
- ﴿عَظِيمٍ﴾^(٣): (ت) إن جعلت الذين جرّ مبتدأ محذوف (ن) إن جعلته بدلاً من ﴿الَّذِينَ الْأَوَّلِ﴾، وقد يسوغه طول الكلام.
- ﴿الْوَكِيلِ﴾^(٤): (ك) لأنه رأس آية.
- ﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلِ﴾^(٥): (ن) لأن ما بعده في موضع الحال.

= والمستبشر، ولأن الحال قيد، والحزن ليس بمقيد، والظاهر أ، قوله ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَ﴾ ليس بتأكيد للأول، بل هو استئناف متعلق بهم أنفسهم لا بالذين لم يلحقوا بهم، قال محقق العلل ٤٠٢/١: "أي أن الضمير في ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم، والضمير في ﴿وَيَسْتَبِشِرُونَ﴾ للذين قتلوا في سبيل الله، والغريب أن ابن الأنباري والداني لم يذكرنا هنا وقفاً، وأن الوقف هنا «صالح» عند النحاس، و«حسن» عند الأنصاري و«كاف» عند الأشموني، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٧١، المرشد ١/٥٤٠، المكتفى: ٢١٣، وأشار «بعدم الوقف» في العلل ١/٥٤٠، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٧١، المرشد ١/٥٤٠، القطع ١/١٥٤، «جائز» في العلل ١/٤٠٢، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٧٢، المرشد ١/٥٤١، «جائز» في العلل ١/٤٠٣ وقال: "لأن الذين يصلح بدلا عن ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ فإنهم هم ويحتمل أنه خبر محذوف أي: هم الذين"، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٧٣، «صالح» في المرشد ١/٥٤٢، «حسن» في القطع ١/١٥٤، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/٥٤٢ وقال: "ليس بوقف لأن قوله ﴿لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾ في موضع الحال، تقديره فانقلبوا سالمين"، المكتفى: ٢١٣ وقال: «كاف» على قراءة من كسر ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ على الابتداء، ومن فتحها لم يكف الوقف قبلها لأنها معطوفة على ما قبلها من قوله ﴿بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ والتقدير وبأن الله"، منار الهدى: ٩٢.

﴿رَضَوْنَ اللَّهَ﴾^(١): (ك).

﴿عَظِيمٍ﴾^(٢): (ت).

﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾^(٣)، و﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾^(٤)، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾^(٥)، و﴿يُسْرِعُونَ فِي
الْكَفْرِ﴾^(٦)، و﴿شَيْئًا﴾^(٧): (ك).

﴿عَظِيمٍ﴾^(٨): (ت).

﴿مِنَ الطَّيِّبِ﴾^(٩)، و﴿مَنْ يَشَاءُ﴾^(١٠)، و﴿وَرُسُلِهِ﴾^(١١): (ك).

- (١) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/٥٤٢، «مطلق» في العلل ١/٥٤٢، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٩، منار الهدى: ٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٢) آل عمران: ١٧٤، المرشد ١/٥٤٢، القطع ١/١٥٤، منار الهدى: ٩٣، وصف الاهتدا ٢٨/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٣) آل عمران: ١٧٥ «كاف» في المكتفى: ٢١٣، «مرخص» في العلل ١/٤٠٤، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٤) آل عمران: ١٧٥ المكتفى: ٢١٣، المرشد ١/٥٤٢، «حسن» في الإيضاح ١/٥٨٨، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٥) آل عمران: ١٧٥، «تام» في المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ١/٥٤٢، الإيضاح ٢/٥٨٨، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٦) آل عمران: ١٧٦، «حسن» في المرشد ١/٥٤٢، المكتفى: ٣١٢، الإيضاح في الوقف والابتدا ١/٨٨٥، «جائز» في العلل ١/٤٠٤، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٧) آل عمران: ١٧٦، «صالح» في المرشد ١/٥٤٢، المكتفى: ٣١٢، الإيضاح في الوقف والابتدا ١/٨٨٥، وصف الاهتدا ٢٨/أ، «جائز» في العلل ١/٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (٨) آل عمران: ١٧٦، المرشد ١/٤٠٥، القطع ١/١٥٤، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢١٣.
- (٩) آل عمران: ١٧٩، المرشد ١/٥٤٣، «مطلق» في العلل ١/٤٠٥، منار الهدى: ٩٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (١٠) آل عمران: ١٧٩ المكتفى: ٢١٣، «صالح» في المرشد ١/٥٤٣، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٩، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.
- (١١) آل عمران: ١٧٩ المرشد ١/٥٤٣، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح في الوقف =

﴿عَظِيمٌ﴾^(١): (ت).

﴿خَيْرَاهُمْ﴾^(٢)، و﴿شَرُّهُمْ﴾^(٣): (ك) والأحسن وصل الأوّل بالثاني ليتصل حرف العطف بالمعطوف عليه.

﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٤): (ك) أو (ت) وفاقاً للداني في الثاني.

﴿حَبِيرٌ﴾^(٥): (ت).

﴿وَنَحْنُ أَعْنِيَاءُ﴾^(٦)، و﴿الْحَرِيقِ﴾^(٧): (ك).

﴿لِلْعَبِيدِ﴾^(٨): (ت) على جعل ﴿الَّذِينَ قَالُوا﴾ خبر مبتدأ محذوف مرفوع المحل أي: هم الذين قالوا.

= والابتداء ٥٨٩/٢، «جائز» في العلل ٤٠٥/١، منار الهدى: ٩٣، وصف الاهتدا ٢٨/أ، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ١٧٩، المرشد ٥٤٣/١، القطع ١٥٤/١، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٢) آل عمران: ١٨٠، المرشد ٥٤٣/١، «حسن» في الإيضاح ٥٨٩/٢، «مطلق» في العلل ٤٠٥/١، «تام» في القطع ١٥٥/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٣) آل عمران: ١٨٠، المكتفى: ٢١٣، القطع ١٥٥/١، المرشد ٥٤٤/١، وهو الأجود عندي ليتصل حرف العطف بالمعطوف عليه، «مطلق» في العلل ٤٠٥/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٤) آل عمران: ١٨٠ «تام» في المكتفى: ٢١٣، «حسن» في المرشد ٥٤٤/١، «صالح» في القطع ١٥٥/١، «مطلق» في العلل ٤٠٥/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٥) آل عمران: ١٨٠، المكتفى: ٢١٣، المرشد ٥٤٤/١، القطع ١٥٥/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٦) آل عمران: ١٨١، «حسن» في المرشد ٥٤٤/١، «تام» في القطع ١٥٥/١، لازم في العلل ٤٠٦/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٧) آل عمران: ١٨١، المرشد ٥٤٤/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٨.

(٨) آل عمران: ١٨٢، المرشد ٥٤٤/١، قال في القطع ١٥٥/١: "ليس بوقف «كاف» إن جعلت ﴿الَّذِينَ﴾ نعتاً للعبيد، وإن جعلت ﴿الَّذِينَ﴾ بمعنى هم الذين، أو أعني الذين كان الوقف على ﴿لِلْعَبِيدِ﴾ حسناً"، «جائز» في العلل ٤٠٦/١، منار الهدى: ٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

﴿صَدِيقَيْنِ﴾^(١): (ك).

﴿الْمُنِيرِ﴾^(٢): (ت).

﴿الْمَوْتِ﴾^(٣)، و﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٤)، و﴿فَقَدْ فَازَ﴾^(٥): (ك).

﴿الْعُرُورِ﴾^(٦): (ت).

﴿أَذَى كَثِيرًا﴾^(٧): (ك).

﴿الْأُمُورِ﴾^(٨): (ك) وقال: الداني تام.

﴿يَشْتَرُونَ﴾^(٩): (ت).

- (١) آل عمران: ١٨٣، المرشد ١/ ٥٤٥، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٢) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٥، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٣) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٤) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٥، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ١٢١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٥) آل عمران: ١٨٥، «حسن» في المرشد ١/ ٥٤٥، الإيضاح ٢/ ٥٨٩، «كاف» في القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وصف الاهتدا ٢٧/ ب، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٦) آل عمران: ١٨٥، المرشد ١/ ٥٤٦، الإيضاح ٢/ ٥٨٩، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٧) آل عمران: ١٨٦، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، «مطلق» في العلل ١/ ٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٨) آل عمران: ١٨٦، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٣، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.
- (٩) آل عمران: ١٨٧، المرشد ١/ ٥٤٦، القطع ١/ ١٥٦، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

﴿ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾^(١)، و﴿ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ﴾^(٢): (ك).

﴿ أَلِيمٌ ﴾^(٣): (ت).

﴿ وَالْأَرْضِ ﴾^(٤): (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾^(٥): (ت).

﴿ الْأَلْبَبِ ﴾^(٦): (ت) على جعل ﴿ الَّذِينَ ﴾ مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف، (ن) على جعله نعتاً ﴿ لِأُولَى الْأَلْبَبِ ﴾ إلا أنه قد يسوغ للفاصلة.

﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾^(٧)، و﴿ عَذَابَ النَّارِ ﴾^(٨)، و﴿ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُمْ ﴾^(٩)، و﴿ أَنْصَارٍ ﴾^(١٠)،

(١) آل عمران: ١٨٨، «صالح» في المرشد ١/٥٤٦، والقطع ١/١٥٦، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٨٨ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٧، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٩، «جائز» في العلل ١/٤٠٧، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٨٨، المرشد ١/٥٤٧، الإيضاح ٢/٥٨٩، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٨٩، المرشد ١/٥٤٧، «مطلق» في العلل ١/٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٨٩، المرشد ١/٥٤٧، القطع ١/١٥٦، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٠، المرشد ١/٥٤٧، القطع ١/١٥٦، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٩١، «صالح» في المرشد ١/٥٤٧ وقال: "إذا جعلت ﴿ الَّذِينَ ﴾ نعتاً لما قبله أو جعلته خبر مبتدأ محذوف، فإن جعلته مبتدأ لم يصلح ولم يجز إلا مع الضرورة وانقطاع النفس، لأنه يقبح الفصل بين المبتدأ وخبره"، «كاف» في القطع ١/١٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩١، المرشد ١/٥٤٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ١٩٢، المرشد ١/٥٤٨، «مطلق» في العلل ١/٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(١٠) آل عمران: ١٩٢، المرشد ١/٥٤٩، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» =

و﴿فَأَمَّا﴾^(١)، و﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾^(٢)، و﴿الْمِعَادَ﴾^(٣)، و﴿أَوْ أُنتَى﴾^(٤): (ك).

﴿بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾^(٥): (ت).

﴿مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(٦): (ن) لأنَّ ثوابًا منصوب على المصدر والعامل فيه
﴿وَلَاذْخَلْنَهُمْ﴾.

﴿مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾^(٧): (ك).

﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾^(٨): (ت).

﴿فِي الْبَلَدِ﴾^(٩): (ك).

= هبطي: ٢٠٩.

(١) آل عمران: ١٩٣ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٩، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٨٩، «وقف» في العلل ١/٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٩٣، المرشد ١/٥٤٨، «جائز» في العلل ١/٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٩٤، المرشد ١/٥٤٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٩٥، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٨، القطع ١/١٥٧، قال في الإيضاح = ١/٥٨٩: «وقف غير تام»، وقال السجستاني: هو «تام»، وهذا غلط لأنه متعلق بالأول في

المعنى في المعنى»، «جائز» في العلل ١/٤٠٨، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٩٥، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٩، القطع ١/١٥٧، «جائز» في العلل ٤٠٩، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٥، المرشد ١/٥٤٩ وقال: "ولا يحسن الوقف على قوله ﴿مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾، ومن لم يبلغه نفسه إلى الوقف و«وقف» عند قوله ﴿مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ «جاز»، «جائز» في العلل ١/٤٠٩، منار الهدى: ٩٤.

(٧) آل عمران: ١٩٥ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٩، «مطلق» في العلل ١/٤٠٩، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩٥، المرشد ١/٥٤٩، القطع ١/١٥٧، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ١٩٦ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٤٩، القطع ١/١٥٨، «حسن غير تام» في الإيضاح ٢/٥٩٠: "وقال: وقال السجستاني: هو «تام»، وهذا غلط لأنَّ قوله ﴿مَتَّعَ قَلِيلٌ﴾ =

﴿جَهَنَّمَ﴾^(١): (ك).

﴿وَبَيِّنَسَ الْمَهَادُ﴾^(٢): (ك) ووصله أولى للاستدراك.

﴿نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾^(٣): (ك).

﴿لِلْأَبْرَارِ﴾^(٤): (ت).

﴿خَدِّعِينَ لِلَّهِ﴾^(٥)، و﴿قَلِيلًا﴾^(٦)، و﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٧): (ك).

﴿الْحِسَابِ﴾^(٨): (ت).

﴿تُفْلِحُونَ﴾^(٩): (ت).



= مرفوع بإضمار: ذلك متاع قليل، أي: تقلبهم متاع قليل، فهو متعلق بالأول من جهة المعنى، وهو «مطلق» في العلل ١/٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(١) آل عمران: ١٩٧، المرشد ١/٥٥٠، «مطلق» في العلل ١/٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٢) آل عمران: ١٩٧، المرشد ١/٥٥٠، القطع ١/١٥٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٣) آل عمران: ١٩٨ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٥١، القطع ١/١٥٨، «حسن» في الإيضاح ٢/٥٩١، «مطلق» في العلل ١/٤٠٩، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٤) آل عمران: ١٩٨، المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٥١، الإيضاح ٢/٥٩١، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٥) آل عمران: ١٩٩، «صالح» في المرشد ١/٥٥١، القطع ١/١٥٨، «لا يقف» في العلل ١/٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٦) آل عمران: ١٩٩، «حسن» في المرشد ١/٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٧) آل عمران: ١٩٩ المكتفى: ٢١٤، المرشد ١/٥٥٢، «مطلق» في العلل ١/٤١٠، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٨) آل عمران: ١٩٩، المرشد ١/٥٥٢، القطع ١/١٥٨، المكتفى: ٢١٤، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

(٩) آل عمران: ٢٠٠، المرشد ١/٥٥٢، منار الهدى: ٩٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٠٩.

ذكر التجزئة:

- من ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ ﴾^(١) إلى قوله ﴿ قُلْ أُوْنِيَكُمْ ﴾^(٢): حزب.
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ ﴾^(٣): ربع.
- ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ ﴾^(٤): نصف.
- ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ ﴾^(٥): ربع.
- ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ ﴾^(٦): حزب.
- ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾^(٧): ربع.

(١) البقرة: ٢٥٣.

- (٢) آل عمران: ١٥، ﴿ ذُوَانِقَامٍ ﴾ [٤] ثمن عند المغاربة، حزب عند المصريين، والمغاربة، وجمهور المشاركة، إعلام الإخوان: ٣٧، البيان: ٣١٧، جمال القراء ١/١٤٢، غيث النفع: ١٧٣.
- (٣) آل عمران: ٣٣، ربع حزب عند المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ [١٨] نصف جزء عند بعض المشاركة، ﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ [٢٠] ثمن عند المصريين، ﴿ تُصْرِيحُ ﴾ [٢٢] ثمن عند المغاربة، إعلام الإخوان: ٣٧، غيث النفع: ١٧٥.
- (٤) آل عمران: ٥٢، نصف حزب المصريين، المغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾ [٣٢] ربع حزب عند المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ وَالْإِنْبٰكِرِ ﴾ [٤١] ثمن عند المصريين، والمغاربة، إعلام الإخوان: ٣٧، غيث النفع: ١٧٣، جمال القراء ١٥٠، القول الوجيز: ١٧٩.
- (٥) آل عمران: ٧٥، ثلاثة أرباع حزب عند المصريين، والمغاربة، ونصف عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٥١] نصف حزب المصريين، والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ﴿ الْمَكْرِيْنَ ﴾ [٥٤] ثلاثة أرباع جزء عند بعض المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿ بِالْمُفْسِدِيْنَ ﴾ [٦٣] ثمن عند المصريين، والمغاربة، إعلام الإخوان: ٣٨.
- (٦) آل عمران: ٩٢، حزب عند المغاربة، وجزء عند المشاركة، ومتقدمي المصريين، وتمام العشر الأول من القرآن على المشهور إعلام الأجزاء: ٣٨، ﴿ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ [٨١] ثمن عند بعض المغاربة، ﴿ الْفٰلْسِفُوْبِ ﴾ [٨٢] ثمن عند جمهور المغاربة، ﴿ يُرْجَعُوْبِ ﴾ [٨٣] ثمن عند المصريين، إعلام الأجزاء: ٣٨، البيان: ٣١٧، جمال القراء ١/١٤٢، غيث النفع: ١٨٠.
- (٧) آل عمران: ١١٣، نصف حزب عند جمهور المشاركة، وربع حزب عند المغاربة، ومتأخري المصريين، إعلام الإخوان: ٣٨، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ [٩٢] جزء عند متأخري المصريين، ﴿ نَهْتَدُوْنَ ﴾ =

﴿وَسَارِعُوا﴾^(١): نصف.

﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾^(٢): ربع.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾^(٣): حزب.

﴿لَتَبْلُوكَ﴾^(٤): ربع.

آخر السورة: نصف^(٥).



= [١٠٣] ثمن عند المصريين، والمغاربة، ﴿يُصْرُونَ﴾ [١١١] مقرأ عند المشاركة، إعلام الإخوان: ٣٨، غيث النفع: ١٨٠.

(١) آل عمران: ١٣٣، نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٣٩، ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [١١٣] ربع حزب عند متقدمي المصريين، ﴿مُحِيطٌ﴾ [١٢٠] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] ربع جزء عند بعض المشاركة، إعلام الإخوان: ٣٩، غيث النفع: ١٨١.

(٢) آل عمران: ١٥٣، ثلاثة أرباع حزب عند المصريين، والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، ﴿نُنظَرُونَ﴾ [١٤٣] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿الْتَّصِرِينَ﴾ [١٥٠] تمام التسع الأول من القرآن، إعلام الإخوان: ٣٩، غيث النفع: ١٨٤.

(٣) آل عمران: ١٧١، حزب عند المصريين والمغاربة، وجمهور المشاركة، إعلام الإخوان: ٣٩، ﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [١٥٩] ثمن عند المصريين والمغاربة، ﴿مُبِينٍ﴾ [١٦٤] نصف جزء عند بعض المشاركة وغلط بعضهم فجعله ﴿الْضُّدُورِ﴾ [١٥٤]، إعلام الإخوان: ٣٩.

(٤) آل عمران: ١٨٦، ربع حزب عند المغاربة، وجمهور المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشاركة، ومقرأ عند بعضهم، إعلام الإخوان: ٤٠، ﴿مُهَيِّئٌ﴾ [١٧٨] ثمن عند بعض المغاربة، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٧٩] ثمن عند جمهور المغاربة، ﴿حَايِرٌ﴾ [١٨٠] ثمن عند المصريين، إعلام الإخوان: ٤٠، غيث النفع: ١٧٨.

(٥) ﴿نُقَلِّحُونَ﴾ [٢٠٠] آخر السورة، نصف حزب عند المصريين، وحزب عند أكثر المشاركة، ومقرأ عند بعض، وتمام الثمن الأول من القرآن، إعلام الإخوان: ٤٠، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٨٩] ربع حزب عند بعض متقدمي المصريين، ﴿الْمِيعَادِ﴾ [١٩٤] ثمن عند المصريين وجعله بعض المشاركة ثلاثة أرباع الجزء، وليس بوجيه، ﴿الْتَّوَابِ﴾ [١٩٥] ثمن عند المغاربة، ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨] ثلاثة أرباع جزء عند بعض المشاركة، إعلام الإخوان: ٤٠.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

- ٥ القسم الثَّاني من المقاصد: وهو فرش الحروف
- ٦ **سورة الفاتحة**
- ٨ الخلاف في المكي والمدني
- ٨ عدد حروفها
- ٩ عدد كلمها
- ٩ عدد آيها
- ٩ اختلاف عددها
- ٩ ما يشبه الفاصلة
- ١٠ فواصلها
- ١٠ تعريف بعلماء العدد
- ١١ فائدة اختلاف السُّور بالمكي والمدني
- ١٤ **القراءات وتوجيهها**
- ١٤ ذِكر البسملة في اللغة
- ١٥ المبحث الأول: في أن البسملة بعض آية من النمل
- ١٥ الخلاف في البسملة أول «الفاتحة»
- ٢١ المبحث الثَّاني: في حكم البسملة بين السورتين
- ٢٤ تنبيه: في الفصل بين السورتين بالبسملة
- ٢٧ المبحث الثَّالث: في حكم البسملة أول سورة «التوبة»
- ٢٩ المبحث الرَّابع: في أحكام البسملة بما بعد أوائل السور
- ٣٠ لطيفة: في البسملة بعد الانتهاء من القراءة
- ٣٠ فائدة: في «أمين»
- ٣١ الخلاف في قراءة: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ))
- ٣١ الخلاف في قراءة: ((الرَّحِيمَ مَلِكًا))
- ٣١ الخلاف في قراءة: ﴿مَلِكٌ﴾
- ٣٤ الخلاف في قراءة: ((نَسْتَعِينُ))
- ٣٤ الخلاف في قراءة: ﴿الصَّارِطُ﴾، ﴿صِرَاطٌ﴾
- ٣٦ الخلاف في قراءة: ﴿عَلَيْهِمْ﴾
- ٤٠ الخلاف في قراءة: ((غَيْرِ الْمَغْضُوبِ))

٤٢.....	المرسوم
٤٢.....	الخلاف في رسم: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾
٤٢.....	الخلاف في رسم: أَلْفُ الْفَاعِلِ فِي الْأَعْلَامِ.....
٤٢.....	الخلاف في رسم: ﴿الصِّرَاطُ﴾، ﴿صِرَاطُ﴾
٤٣.....	الخلاف في رسم: ﴿يَقِيصُ وَيَبْصُطُ﴾
٤٣.....	الخلاف في رسم: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾
٤٤.....	الوقف والابتداء.....
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَعُوذُ﴾
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْحَجِيرِ﴾
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِسْمِ﴾
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْحَجِيرِ﴾
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْحَمْدُ﴾
٤٤.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَبِّ﴾
٤٥.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمَلَمِيتِ﴾
٤٥.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٤٥.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَلِكِ﴾
٤٥.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الدَّيْنِ﴾
٤٦.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾
٤٦.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾
٤٦.....	الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
٤٧.....	سورة البقرة
٤٧.....	عدد حروفها.....
٤٧.....	عدد كلمها.....
٤٧.....	عدد آيها.....
٤٨.....	اختلاف عددها.....
٥١.....	ما يشبه الفاصلة.....
٥١.....	ما يشبه الوسط.....
٥٢.....	فواصلها.....
٥٦.....	القراءات وتوجيهها.....

- تفريع: جمع ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ إلى ﴿الْمُنْقِيْنَ﴾ ٥٦
- الخلاف في قراءة: ﴿الْمَ﴾ ٥٦
- الخلاف في قراءة: ﴿لَارِيْبَ﴾ ٥٧
- الخلاف في قراءة: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ٥٧
- تنبيه: القول في استيعاب الأوجه عند الجمع ٥٨
- الخلاف في قراءة: ﴿هُدًى﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿لِيُنْفِقِينَ﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿الصَّلَاةَ﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿يَا أَنْزِلْ﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿وَيَا آخِرَةَ﴾ ٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿وَأُولَئِكَ﴾ ٦٢
- الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ ٦٣
- الخلاف في قراءة: ﴿أَنْصُرِهِمْ﴾ ٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿غَشَوَةٌ﴾ ٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾ ٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿النَّاسِ﴾ ٦٦
- الخلاف في قراءة: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ ٦٦
- الخلاف في قراءة: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ ٦٦
- الخلاف في قراءة: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ٦٧
- الخلاف في قراءة: ﴿قِيلَ﴾ ٦٨
- الخلاف في قراءة: ﴿السُّفَهَاءَ الْآ﴾ ٦٨
- الخلاف في قراءة: ﴿قَالُوا أءَامَنَّا﴾ ٧٠
- الخلاف في قراءة: ﴿حَلَوْا إِلَيْنَ شَيْطَانِيهِمْ﴾ ٧٠
- الخلاف في قراءة: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ٧٠
- الخلاف في قراءة: ((يُمِدُّهُمْ)) ٧١
- الخلاف في قراءة: ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ﴾ ٧١
- الخلاف في قراءة: ﴿بِالْهُدَى﴾ ٧١
- الخلاف في قراءة: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ﴾ ٧٢

- ٧٢..... ((ظَلَمَاتٍ))..... الخلفاء في قراءة: ﴿ظَلَمَاتٍ﴾
- ٧٢..... ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾
- ٧٢..... ((الصَّوَّاقِعِ))..... الخلفاء في قراءة: ((الصَّوَّاقِعِ))
- ٧٣..... ﴿يَا كَافِرِينَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿يَا كَافِرِينَ﴾
- ٧٣..... ((بِخِطْفٍ))..... الخلفاء في قراءة: ((بِخِطْفٍ))
- ٧٣..... ﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾
- ٧٣..... ﴿شَاءَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿شَاءَ﴾
- ٧٤..... ﴿أَظْلَمَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَظْلَمَ﴾
- ٧٤..... ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾
- ٧٤..... ﴿شَيْءٍ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿شَيْءٍ﴾
- ٧٥..... ﴿سُوءٍ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿سُوءٍ﴾
- ٧٥..... ﴿خَلَقَكُمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿خَلَقَكُمْ﴾

❖ الربع الثاني من الجزء الأول ❖

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

- ٧٥..... ((يَسْتَحْيِي))..... الخلفاء في قراءة: ((يَسْتَحْيِي))
- ٧٥..... ﴿يُوصَلُ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿يُوصَلُ﴾
- ٧٥..... ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾
- ٧٥..... ﴿يُرْجَمُونَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿يُرْجَمُونَ﴾
- ٧٧..... ﴿أَسْتَوَى﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَسْتَوَى﴾
- ٧٧..... ﴿وَهُوَ يَكْلِي شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَهُوَ يَكْلِي شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾
- ٧٩..... ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾
- ٧٩..... ((وَعَلَّمَ))..... الخلفاء في قراءة: ((وَعَلَّمَ))
- ٧٩..... ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾
- ٨٢..... ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾
- ٨٢..... ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾
- ٨٣..... ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾
- ٨٤..... ﴿أَبْنَى﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَبْنَى﴾
- ٨٤..... ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾
- ٨٥..... ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾..... الخلفاء في قراءة: ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾

- ٨٥..... الخلاف في قراءة: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾
- ٨٥..... الخلاف في قراءة: ﴿فَلَلَقَّ﴾
- ٨٥..... الخلاف في قراءة: ﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾
- ٨٦..... الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾
- ٨٦..... الخلاف في قراءة: ﴿هُدَايَ﴾
- ٨٦..... الخلاف في قراءة: ﴿فَلَا حَوْفٌ﴾
- ٨٨..... الخلاف في قراءة: ﴿النَّارِ﴾
- ٨٨..... الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾
- ٨٩..... الخلاف في قراءة: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾
- ٨٩..... الخلاف في قراءة: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾، ﴿فَأَتَّقُونَ﴾
- ٨٩..... الخلاف في قراءة: ((ولا تقبل منها شفاعة))

❖ الربع الثالث من الجزء الأول ❖

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

- ٨٩..... الخلاف في قراءة: ((يَذَّبْحُونَ))
- ٩٠..... الخلاف في قراءة: ((واعلنا موسى))
- ٩٠..... الخلاف في قراءة: ﴿أَتَحْذِثُّكُمْ﴾
- ٩٠..... الخلاف في قراءة: ﴿مُوسَى﴾
- ٩١..... الخلاف في قراءة: ﴿يَقَوْمِ﴾
- ٩١..... الخلاف في قراءة: ﴿بَارِكْكُمْ﴾
- ٩٦..... الخلاف في قراءة: ﴿زَى اللَّهِ﴾
- ٩٦..... الخلاف في قراءة: ((الصَّعْقَةَ))
- ٩٦..... الخلاف في قراءة: ﴿وَوَلَّلْنَا﴾
- ٩٦..... الخلاف في قراءة: ﴿وَأَسَلَوْنِي﴾
- ٩٧..... الخلاف في قراءة: ﴿نَعْفِرْ﴾
- ٩٨..... الخلاف في قراءة: ﴿خَطَابِكُمْ﴾
- ٩٨..... الخلاف في قراءة: ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾
- ٩٨..... الخلاف في قراءة: ((رُجْزًا))
- ٩٨..... الخلاف في قراءة: ((يَفْسِقُونَ))

❖ الربع الرابع من الجزء الأول ❖

❖ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ❖

- ٩٨..... الخلف في قراءة: ❖ أَسْتَسْقَىٰ ❖
- ٩٩..... الخلف في قراءة: ((عَشْرَةَ))
- ٩٩..... الخلف في قراءة: ((مِصْر))
- ٩٩..... الخلف في قراءة: ❖ أَدْفَ ❖
- ١٠٠..... الخلف في قراءة: ❖ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ❖
- ١٠٠..... الخلف في قراءة: ❖ أَلْتَيِّبِينَ ❖
- ١٠١..... الخلف في قراءة: ❖ وَالصَّالِحِينَ ❖
- ١٠١..... الخلف في قراءة: ❖ خَلِيبِينَ ❖
- ١٠٢..... الخلف في قراءة: ❖ هُزُوا ❖
- ١١٠..... الخلف في قراءة: ((مُتَشَابِهَةٌ))
- ١١٠..... الخلف في قراءة: ((يَشَابَهُ عَلَيْنَا))
- ١١٠..... الخلف في قراءة: ❖ أَلْكَنَ ❖
- ١١..... الخلف في قراءة: ❖ فَأَذْرَءُكُمْ ❖
- ١١١..... الخلف في قراءة: ((لَمَّا يَشْقُ))، ((لَمَّا يَهِيْطُ))
- ١١١..... الخلف في قراءة: ❖ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَنظَمُونَ ❖

❖ الربع الخامس من الجزء الأول ❖

❖ أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ ❖

- ١١٢..... الخلف في قراءة: ((كَلِمَ اللَّهِ))
- ١١٢..... الخلف في قراءة: ((أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ))
- ١١٢..... الخلف في قراءة: ❖ يُبْرُونَ ❖، ❖ يُعْلِنُونَ ❖
- ١١٢..... الخلف في قراءة: ❖ إِلَّا آمَانِيَّ ❖
- ١١٣..... الخلف في قراءة: ❖ أَخَذْتُمْ ❖
- ١١٣..... الخلف في قراءة: ❖ بَكَلِي ❖
- ١١٤..... الخلف في قراءة: ❖ حَطِيئَتُهُ ❖
- ١١٥..... الخلف في قراءة: ❖ تَعْبُدُونَ ❖
- ١١٦..... الخلف في قراءة: ❖ الْقُرْبَى ❖
- ١١٦..... الخلف في قراءة: ❖ وَالْيَتَامَى ❖

- ١١٦..... ﴿مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿مِنْ دِيَارِكُمْ﴾
- ١١٦..... ﴿حُسْنًا﴾ الخلاف في قراءة: ﴿حُسْنًا﴾
- ١١٧..... ﴿الرَّكُوعَ ثُمَّ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿الرَّكُوعَ ثُمَّ﴾
- ١١٧..... ﴿تَقْنُلُونَ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿تَقْنُلُونَ﴾
- ١١٧..... ﴿تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ﴾
- ١١٨..... ﴿أَسْرَى﴾ الخلاف في قراءة: ﴿أَسْرَى﴾
- ١١٩..... ((تَفْدُوهُمْ))..... الخلاف في قراءة: ((تَفْدُوهُمْ))
- ١١٩..... ﴿تَعْمَلُونَ أَوْلِيَّكُمْ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿تَعْمَلُونَ أَوْلِيَّكُمْ﴾
- ١١٩..... ﴿وَأَيْدِيَهُ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَأَيْدِيَهُ﴾
- ١٢٠..... ((غُلْف))..... الخلاف في قراءة: ((غُلْف))
- ١٢٠..... ﴿الْقُدْسِ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿الْقُدْسِ﴾

❖ الربع السادس من الجزء الأول ❖

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾

- ١٢٠..... ﴿جَاءَكُمْ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿جَاءَكُمْ﴾
- ١٢٠..... ﴿نَهْوَى﴾ الخلاف في قراءة: ﴿نَهْوَى﴾
- ١٢٠..... ﴿يُنزَل﴾ الخلاف في قراءة: ﴿يُنزَل﴾
- ١٢١..... ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾
- ١٢١..... ﴿وَحَبْرِيل﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَحَبْرِيل﴾
- ١٢٤..... ﴿وَمِيكَال﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَمِيكَال﴾
- ١٢٧..... ﴿وَبُشْرَى﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَبُشْرَى﴾
- ١٢٧..... ((عوهدوا))..... الخلاف في قراءة: ((عوهدوا))
- ١٢٧..... ((واتبعوا ما تتلوا الشياطين)) الخلاف في قراءة: ((واتبعوا ما تتلوا الشياطين))
- ١٢٧..... ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ الخلاف في قراءة: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾
- ١٢٩..... ﴿بِضَارَيْنِ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿بِضَارَيْنِ﴾
- ١٢٩..... ﴿الْمَرْءِ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿الْمَرْءِ﴾
- ١٢٩..... ﴿أَشْرَبَهُ﴾ الخلاف في قراءة: ﴿أَشْرَبَهُ﴾
- ١٢٩..... ﴿رَاعِنَا﴾ الخلاف في قراءة: ﴿رَاعِنَا﴾

❖ الربع السابع من الجزء الأول ❖

﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّا أَوْمَرَتْهَا ﴾

- ١٣٠..... الخلاف في قراءة: ﴿ نَسَخَ ﴾
- ١٣١..... الخلاف في قراءة: ((نَسَأَهَا))
- ١٣٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ وَسَعَى ﴾
- ١٣٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ أَمَانِيَهُمْ ﴾
- ١٣٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾
- ١٣٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ حَافِيِينَ ﴾
- ١٣٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا ﴾
- ١٣٣..... الخلاف في قراءة: ﴿ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ ﴾
- ١٣٣..... الخلاف في قراءة: ﴿ قَصَى ﴾
- ١٣٣..... الخلاف في قراءة: ﴿ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- ١٣٥..... الخلاف في قراءة: ﴿ وَلَا تَسْأَلْ ﴾
- ١٣٦..... الخلاف في قراءة: ﴿ تَرْضَى ﴾

❖ الربع الثامن من الجزء الأول ❖

﴿ وَإِذْ أُنزِلَتْ آيَاتُ الْكِتَابِ عَلَيْنَا لَنُنَوِّذَ بَرِئِينَ آلِ إِبْرَاهِيمَ مِمَّا كَفَرُوا ﴾

- ١٣٦..... الخلاف في قراءة: ﴿ أُنزِلَتْ ﴾
- ١٣٦..... الخلاف في قراءة: ((إبراهيم))
- ١٣٧..... تنبيه: القول في زيادة ((إبراهيم)) على الثلاثة والثلاثين قولاً
- ١٣٩..... الخلاف في قراءة: ﴿ ذُرِّيَّتِي ﴾
- ١٣٩..... الخلاف في قراءة: ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾
- ١٣٩..... الخلاف في قراءة: ((مَثَابَاتٍ))
- ١٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿ وَأَتَّخِذُوا ﴾
- ١٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿ مُصَلَّى ﴾
- ١٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾
- ١٤١..... الخلاف في قراءة: ﴿ فَأَمْتَعَهُ، قَلِيلًا ﴾
- ١٤١..... الخلاف في قراءة: ﴿ ثُمَّ أَصْطَرَّهُ ﴾
- ١٤٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ مُسْلِمِينَ لَكَ ﴾
- ١٤٢..... الخلاف في قراءة: ﴿ أَرِنَا ﴾

- ١٤٣..... الخلفاء في قراءة: ((وأوصى بها إبراهيم))
- ١٤٤..... الخلفاء في قراءة: ((اصطفى))
- ١٤٤..... الخلفاء في قراءة: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾
- ١٤٤..... الخلفاء في قراءة: ((وإله أبيك))
- ١٤٥..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾
- ١٤٥..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾
- ١٤٦..... الخلفاء في قراءة: ﴿قُلْ أَنتُمْ﴾
- ١٤٧..... الخلفاء في قراءة: ﴿عَمَّا نَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾

❖ الربع الأول من الجزء الثاني ❖

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا﴾

- ١٤٧..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَلَّيْتُمْ﴾
- ١٤٨..... الخلفاء في قراءة: ((كَبِيرَةٌ))
- ١٤٨..... الخلفاء في قراءة: ((رَوْفٌ))
- ١٤٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿قَدْ زَرَى﴾
- ١٤٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿تَرْضَاهَا﴾
- ١٤٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِن آتَيْتَ﴾
- ١٥٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿مَوْلِيَهَا﴾
- ١٥٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿عَمَّا نَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ حَرَجْتَ﴾
- ١٥٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿إِنَّمَا﴾
- ١٥٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿فَأَذْكُرُوا فِي آذَانِكُمْ﴾
- ١٥٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾

❖ الربع الثاني من الجزء الثاني ❖

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

- ١٥١..... الخلفاء في قراءة: ﴿تَطَّوَّفَ﴾
- ١٥١..... الخلفاء في قراءة: ((يَلْعَنُهُمْ))
- ١٥١..... الخلفاء في قراءة: ((فعليه لعنة الله والملائكة والناس))
- ١٥١..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَالنَّهَارِ﴾
- ١٥٢..... الخلفاء في قراءة: ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾
- ١٥٢..... الخلفاء في قراءة: ﴿الرِّيْحِ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ ١٥٥
- الخلاف في قراءة: ﴿يَرُونَ الْعَذَابَ﴾ ١٥٦
- الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ ١٥٦
- الخلاف في قراءة: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ ١٥٦
- تنبيه: الخلف في ﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ ١٥٧
- الخلاف في قراءة: ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ ١٥٧
- الخلاف في قراءة: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ١٥٧
- الخلاف في قراءة: ﴿بَلْ تَتَّبِعُ﴾ ١٥٧
- الخلاف في قراءة: ﴿دُعَاءَ وَبَدَاءَ﴾ ١٥٨
- الخلاف في قراءة: ﴿الْمَيْتَةَ﴾ ١٥٨
- الخلاف في قراءة: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ ١٦٠
- الخلاف في قراءة: ﴿أَضْطَرَّ﴾ ١٦١

❖ الربع الثالث من الجزء الثاني ❖

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ ١٦٢
- الخلاف في قراءة: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى﴾ ١٦٢
- الخلاف في قراءة: ﴿خَافَ﴾ ١٦٢
- الخلاف في قراءة: ﴿مُوصٍ﴾ ١٦٣
- الخلاف في قراءة: ﴿فِدْيَةَ طَعَامِ مُسْكِينٍ﴾ ١٦٣
- الخلاف في قراءة: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ ١٦٤
- الخلاف في قراءة: ﴿الْعَسْرَ﴾، ﴿الْيَسْرَ﴾ ١٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ ١٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿هَدَيْنَكُمْ﴾ ١٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ١٦٥
- الخلاف في قراءة: ﴿بِ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ ١٦٦
- الخلاف في قراءة: ((المَسْجِدِ)) ١٦٦

❖ الربع الرابع من الجزء الثاني ❖

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ النَّاسِ وَالْحَجِّ﴾

- الخلاف في قراءة: ((عَنْ لَهْلَةٍ)) ١٦٦

- ١٦٦..... الخلف في قراءة: ((الحج))
- ١٦٧..... الخلف في قراءة: ﴿الْبُيُوتِ﴾
- ١٦٨..... الخلف في قراءة: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾
- ١٦٨..... الخلف في قراءة: ﴿وَلَا تُقْنِلُوهُمْ... حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ... فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾
- ١٦٨..... الخلف في قراءة: ((الحرّمات))
- ١٦٨..... الخلف في قراءة: ((العمرة))
- ١٦٨..... الخلف في قراءة: ﴿فَلَا رَفْعَ وَلَا سُوقَ﴾
- ١٧٠..... الخلف في قراءة: ﴿وَأَنْقُونَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾

❖ الربع الخامس من الجزء الثاني ❖

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

- ١٧٠..... الخلف في قراءة: ((ويشهد الله))
- ١٧١..... الخلف في قراءة: ﴿تَوَلَّى﴾
- ١٧١..... الخلف في قراءة: ((ويهلك))
- ١٧١..... الخلف في قراءة: ﴿مَرْضَاتٍ﴾
- ١٧٢..... الخلف في قراءة: ﴿الْيَسْمِ﴾
- ١٧٢..... الخلف في قراءة: ﴿وَالْمَلَكِيَّةُ﴾
- ١٧٢..... الخلف في قراءة: ﴿رُجْعِ الْأُمُورِ﴾
- ١٧٣..... الخلف في قراءة: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾
- ١٧٣..... الخلف في قراءة: ((وكائن))
- ١٧٣..... الخلف في قراءة: ((زَيْن))
- ١٧٣..... الخلف في قراءة: ﴿لِيَحْكُمَ﴾
- ١٧٣..... الخلف في قراءة: ﴿يَسْأَلُ إِلَى﴾
- ١٧٤..... الخلف في قراءة: ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾
- ١٧٤..... الخلف في قراءة: ﴿مَتَى﴾
- ١٧٤..... الخلف في قراءة: ﴿وَعَسَى﴾
- ١٧٥..... الخلف في قراءة: ﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾

❖ الربع السادس من الجزء الثاني ❖

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْتَفِعٌ لِلنَّاسِ﴾

- ١٧٥..... الخلف في قراءة: ((إثم كثير))

- الخلاف في قراءة: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ ١٧٥
- الخلاف في قراءة: ((حَتَّىٰ عَفَّوًا)) ١٧٦
- الخلاف في قراءة: ﴿لَا عَنَتُكُمْ﴾ ١٧٦
- الخلاف في قراءة: ((والمغفرة)) ١٧٧
- الخلاف في قراءة: ﴿يَطْهَرْنَ﴾ ١٧٧
- الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ﴾ ١٧٨
- الخلاف في قراءة: ﴿قُرُوءٍ﴾ ١٧٨
- الخلاف في قراءة: ﴿يَخَافًا﴾ ١٧٨
- الخلاف في قراءة: ((نُبِيَّهَا)) ١٧٩
- الخلاف في قراءة: ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ ١٧٩
- الخلاف في قراءة: ﴿أَزْكَىٰ﴾ ١٧٩

❖ الربع السابع من الجزء الثاني ❖

﴿وَأُولَٰئِكَ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيمَ الرِّضَاعَةَ﴾

- الخلاف في قراءة: ((تَيْمًا)) ١٧٩
- الخلاف في قراءة: ﴿لَا تُضْكَرَ﴾ ١٧٩
- الخلاف في قراءة: ﴿مَاءَ أَيْتِمٍ بِالتَّعْرِوْفِ﴾ ١٨١
- الخلاف في قراءة: ﴿خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَثَرُ﴾ ١٨١
- الخلاف في قراءة: ﴿مَا لَمْ تَسُوهُنَّ﴾ ١٨٢
- الخلاف في قراءة: ﴿قَدْرُهُ﴾ ١٨٢
- الخلاف في قراءة: ((فَرَجَّالًا)) ١٨٣
- الخلاف في قراءة: ﴿غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾ ١٨٣
- الخلاف في قراءة: ﴿وَصِيَّةً﴾ ١٨٣

❖ الربع الثامن من الجزء الثاني ❖

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ ١٨٣
- الخلاف في قراءة: ﴿فِيضَعْفَهُ﴾ ١٨٤
- الخلاف في قراءة: ﴿وَيَبْطِطُ﴾ ١٨٦
- الخلاف في قراءة: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾ ١٨٨
- الخلاف في قراءة: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ١٨٨

- ١٨٨..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ﴾
- ١٨٨..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَصْطَفَيْتُهُ﴾
- ١٨٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿مِثِّي إِلَّا﴾
- ١٨٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿عُرْفَةً﴾
- ١٨٩..... الخلفاء في قراءة: ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾
- ١٩٠..... الخلفاء في قراءة: ﴿وَأَتَاكَ اللَّهُ﴾
- ١٩٠..... الخلفاء في قراءة: ((دفاع الله)).

❖ الربع الأول من الجزء الثالث ❖

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

- ١٩١..... الخلفاء في قراءة: ﴿الرُّسُلُ﴾
- ١٩١..... الخلفاء في قراءة: ﴿الْقُدْسِ﴾
- ١٩١..... الخلفاء في قراءة: ﴿لَا يَبِيعُ... وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾
- ١٩٢..... تنبيه: قراءة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لحمزة.
- ١٩٢..... الخلفاء في قراءة: ((الحي القيوم)).
- ١٩٢..... الخلفاء في قراءة: ((الرُّشْد)).
- ١٩٢..... الخلفاء في قراءة: ﴿الظُّلْمَتِ﴾
- ١٩٢..... الخلفاء في قراءة: ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾
- ١٩٣..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ﴾
- ١٩٤..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَنِّي﴾
- ١٩٤..... الخلفاء في قراءة: ﴿لَيْتَ﴾
- ١٩٤..... الخلفاء في قراءة: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾
- ١٩٥..... الخلفاء في قراءة: ﴿جَمَارِكَ﴾
- ١٩٥..... الخلفاء في قراءة: ((نشزها)).
- ١٩٥..... الخلفاء في قراءة: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾
- ١٩٦..... الخلفاء في قراءة: ﴿رَبِّ﴾
- ١٩٦..... الخلفاء في قراءة: ﴿أَرِنِي﴾
- ١٩٦..... الخلفاء في قراءة: ((قيل أولم تؤمن)).
- ١٩٦..... الخلفاء في قراءة: ﴿لِيُطْمِئِنَّ﴾
- ١٩٦..... الخلفاء في قراءة: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾

١٩٧..... ﴿جُزْءًا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿جُزْءًا﴾

❖ الرَّبِيعُ الثَّانِي مِنْ الْجِزْءِ الثَّلَاثِ ❖

﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ﴾

١٩٧..... ﴿يُضْعِفُ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يُضْعِفُ﴾

١٩٧..... ﴿وَلَا حَوْفٌ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَلَا حَوْفٌ﴾

١٩٧..... ﴿مَرَضَاتٍ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿مَرَضَاتٍ﴾

١٩٧..... ﴿أَلْبَتَّتْ سَبْعٌ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿أَلْبَتَّتْ سَبْعٌ﴾

١٩٧..... ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾

١٩٨..... ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾

١٩٨..... ﴿أَكْلَهَا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿أَكْلَهَا﴾

١٩٨..... ﴿جَنَّتُ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿جَنَّتُ﴾

٢٠٠..... ((الأنصار)) .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((الأنصار))

٢٠٠..... ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾

٢٠١..... ﴿نِعْمًا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿نِعْمًا﴾

٢٠٢..... ((يُكْفِّرُ)) .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((يُكْفِّرُ))

❖ الرَّبِيعُ الثَّلَاثُ مِنْ الْجِزْءِ الثَّلَاثِ ❖

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَعَنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا تُغْنِيهِمْ مِّنْ خَيْرٍ ۚ فَلَا تَفْسِدْ كُفْرًا﴾

٢٠٢..... ﴿وَلَا حَوْفٌ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَلَا حَوْفٌ﴾

٢٠٢..... ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾

٢٠٣..... ﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾

٢٠٣..... ﴿الرَّبَّوًّا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿الرَّبَّوًّا﴾

٢٠٣..... ﴿فَأَنهَنِي﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿فَأَنهَنِي﴾

٢٠٣..... ﴿كُلَّ كَفَّارٍ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ﴾

٢٠٤..... ((جَاءَتْه)) .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((جَاءَتْه))

٢٠٤..... ﴿بَقِيَ مِنَ الرِّبَّوِّ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿بَقِيَ مِنَ الرِّبَّوِّ﴾

٢٠٤..... ﴿فَأَذْنُوا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿فَأَذْنُوا﴾

٢٠٤..... ﴿عُسْرَةٍ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿عُسْرَةٍ﴾

٢٠٤..... ﴿مَيْسِرَةٍ﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿مَيْسِرَةٍ﴾

٢٠٥..... ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ .. الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾

- ٢٠٥..... الخلف في قراءة: ﴿تُوَوِّرًا﴾
- ٢٠٦..... الخلف في قراءة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾
- ٢٠٦..... الخلف في قراءة: ﴿يُمَلِّهُوَ﴾
- ٢٠٦..... الخلف في قراءة: ((وليمل))، ((وليتق الله))
- ٢٠٧..... الخلف في قراءة: ﴿أَنْ تَضَلَّ إِحْدَهُمَا فَتُذَكَّرَ﴾
- ٢٠٧..... الخلف في قراءة: ﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ﴾
- ٢٠٨..... الخلف في قراءة: ﴿إِحْدَهُمَا﴾
- ٢٠٨..... الخلف في قراءة: ﴿الْأُخْرَى﴾
- ٢١٠..... الخلف في قراءة: ﴿تَجْرَةً حَاصِرَةً﴾
- ٢١٠..... الخلف في قراءة: ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾

❖ الربع الرابع من الجزء الثالث ❖

﴿وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ﴾

- ٢١٠..... الخلف في قراءة: ((كُتَابًا))
- ٢١٠..... الخلف في قراءة: ((فُرُهْنَ))
- ٢١١..... الخلف في قراءة: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ﴾
- ٢١٣..... الخلف في قراءة: ﴿فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾
- ٢١٤..... الخلف في قراءة: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾
- ٢١٥..... الخلف في قراءة: ((وكتابه))
- ٢١٥..... الخلف في قراءة: ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾
- ٢١٥..... الخلف في قراءة: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾
- ٢١٦..... الخلف في قراءة: ﴿مَوْلَانَا﴾
- ٢١٦..... الخلف في قراءة: ﴿الْكَافِرِينَ﴾
- ٢١٧..... المرسوم
- ٢٢٢..... المقطوع والموصول
- ٢٢٤..... هاء التانيث التي رسمت تاء
- ٢٢٥..... الوقف والابتداء
- ٢٢٥..... الخلف في وقف وابتداء: آخر البسملة
- ٢٢٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الَّذِي﴾
- ٢٢٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الَّذِي﴾

- ٢٢٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لَا رَيْبَ﴾
- ٢٢٦..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
- ٢٢٦..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِالْغَيْبِ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمَلَأُوهُ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يُفِقُونَ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يُوقُونَ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾
- ٢٢٧..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَشْرَةٌ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿ءَامِنًا بِاللَّهِ﴾
- ٢٢٨..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾
- ٢٢٩..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
- ٢٢٩..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾
- ٢٢٩..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾
- ٢٢٩..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مَرَضٌ﴾
- ٢٢٩..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مَرَضًا﴾
- ٢٣٠..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْيَمِّ﴾
- ٢٣٠..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يَكْذِبُونَ﴾
- ٢٣٠..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مُضِلِّحُونَ﴾
- ٢٣٠..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾
- ٢٣٠..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾
- ٢٣١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾
- ٢٣١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿قَالُوا ءَامِنًا﴾
- ٢٣١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾
- ٢٣١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾

- ٢٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
- ٢٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾
- ٢٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَعْمَهُونَ﴾
- ٢٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَجْتَرِئُهُمْ﴾
- ٢٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُهْتَدِينَ﴾
- ٢٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾
- ٢٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾
- ٢٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَرَقٌّ﴾
- ٢٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَبْصَرُهُمْ﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَشَرًا فِيهِ﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿قَامُوا﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾
- ٢٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾
- ٢٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾
- ٢٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿رِزْقًا لَكُمْ﴾
- ٢٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾
- ٢٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿صٰدِقِينَ﴾
- ٢٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَقُوْدَهَا النَّاسَ وَالْحِجَارَةَ﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿جَنَّتِ﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُطَهَّرَةً﴾
- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَالِدُونَ﴾

❖ الربع الثاني من الجزء الأول ❖

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

- ٢٣٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾

- ٢٣٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مَثَلًا مَا﴾
- ٢٣٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾
- ٢٣٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾
- ٢٣٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِهَذَا مَثَلًا﴾
- ٢٣٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾
- ٢٣٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْفٰسِقِينَ﴾
- ٢٣٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾
- ٢٣٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْخٰسِرُونَ﴾
- ٢٣٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾
- ٢٣٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
- ٢٣٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾
- ٢٣٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾
- ٢٣٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
- ٢٣٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿فِي الْأَرْضِ خٰلِقَةً﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿صٰدِقِينَ﴾، ﴿إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْعٰلِمِ الْخٰكِمِ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿تَكْفُرُونَ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾
- ٢٤٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنَ الظَّٰلِمِينَ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿لِبَعْضِ عَدُوٍّ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿إِلٰلِحِينَ﴾، ﴿فَنَابَ عَلَيْهِ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿النَّوَابِ الرَّحِيمِ﴾
- ٢٤١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَمِنْهَا جَمِيعًا﴾

- ٢٤١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿هُدَى﴾
- ٢٤٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
- ٢٤٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿خَالِدُونَ﴾
- ٢٤٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ﴾
- ٢٤٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لِيَمَّا مَعَكُمْ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فَأَقْضُوا﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ تَزَكُّونَ﴾
- ٢٤٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مَعَ الرَّكِيعِينَ﴾

❖ الربع الثالث من الجزء الأول ❖

❖ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسُوا أَنْفُسَكُمْ ❖

- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَالصَّلَاةِ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُتَشَبِعِينَ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿إِلَى الْيَوْمِ جَمْعُونَ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْكُمْ﴾
- ٢٤٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْفَلْسَفَةِ﴾
- ٢٤٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ﴾
- ٢٤٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِنِسَاءِكُمْ﴾
- ٢٤٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾
- ٢٤٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾
- ٢٤٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾، ﴿يَهْتَدُونَ﴾
- ٢٤٦..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فَأَقْلُبُوا أَنْفُسَكُمْ﴾
- ٢٤٦..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾
- ٢٤٦..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿النَّوَابِ الرَّجِيمِ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٢٤٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالسَّلَوَى﴾ ٢٤٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ ٢٤٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ٢٤٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿يَمْسُقُونَ﴾ ٢٤٧

❖ الربع الرابع من الجزء الأول ❖

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ ٢٤٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَشَرِبَهُمْ﴾ ٢٤٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾، ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ٢٤٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَصَلِّهَا﴾ ٢٤٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ ٢٤٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا سَأَلْتُمْ﴾ ٢٤٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَلَمَسَكْنَهُ﴾ ٢٤٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾، ﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ٢٤٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْتَدُونَ﴾ ٢٤٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ٢٤٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْرَتُونَ﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْأَطْوَرَ﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتَّقُونَ﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَاسِرِينَ﴾، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿أَنْ تَدْبَحُوا بَقْرَةً﴾، ﴿هَزُؤًا﴾ ٢٤٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾، ﴿مَا هِيَ﴾ ٢٥٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يَكُرُّ﴾ ٢٥٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيْتِكَ ذَلِكَ﴾ ٢٥٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَفْرَاءَ﴾ ٢٥٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْنُهَا﴾ ٢٥٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿النَّظِيرِينَ﴾ ٢٥١

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَمْهْتَدُونَ﴾ ٢٥١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَاذُلُولٌ﴾ ٢٥١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ﴾ ٢٥١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ ٢٥١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿جِئْتُ بِالْحَقِّ﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَقْعَلُونَ﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَدَجَّحُواهَا﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَذْرَةَ تُمْ فِيهَا﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِعَضِّهَا﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ٢٥٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ ٢٥٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْآنَهْرُ﴾ ٢٥٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٢٥٣

❖ الربع الخامس من الجزء الأول ❖

﴿أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ ٢٥٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٢٥٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُعْلِنُونَ﴾، ﴿يُظُنُّونَ﴾، ﴿قَلِيلًا﴾ ٢٥٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ٢٥٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعْدُودَةً﴾، ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢٥٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿النَّارِ﴾، ﴿الْجَنَّةِ﴾ ٢٥٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَالِدُونَ﴾ ٢٥٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِكَلِّ﴾ ٢٥٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ ٢٥٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ ٢٥٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حُسْنًا﴾ ٢٥٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾، ﴿وَالْعُدُونَ﴾، ﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾ ٢٥٦
- ﴿وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ﴾، ﴿الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، ﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ ٢٥٦

- ٢٥٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
- ٢٥٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ﴾
- ٢٥٧... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِالرُّسُلِ﴾، ﴿الْقُدُسِ﴾، ﴿أَسْتَكَبَرْتُمْ﴾، ﴿نَقَلْتُمْ﴾، ﴿عُلْفُ﴾
- ٢٥٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾
- ٢٥٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿كَفَرُوا بِهِ﴾
- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿عَلَى الْكٰفِرِينَ﴾
- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾، ﴿عَلَى عَصَبٍ﴾
- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مُهِيتٌ﴾
- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿لَمَّا مَعَهُمْ﴾
- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾

❖ الرِّبْعُ السَّادِسُ مِنَ الْجِزْءِ الْأَوَّلِ ❖

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾

- ٢٥٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿ظَالِمُونَ﴾، ﴿وَأَسْمَعُوا﴾، ﴿وَعَصَيْنَا﴾، ﴿يَكْفُرْهُمْ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿صٰدِقِينَ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿أَيْدِيهِمْ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿أَنْ يُعْمَرَ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾
- ٢٥٩..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْفٰسِقُونَ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمٰنَ﴾
- ٢٦٠..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾
- ٢٦١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِسَابِلٍ﴾
- ٢٦١..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَمُرُوتَ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَا تَكْفُرْ﴾ ٢٦١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرَوِّجُوهُ﴾ ٢٦١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾، ﴿مِنَ حَلَّتِي﴾ ٢٦١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَسْمَعُوا﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾، ﴿بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَظِيمِ﴾ ٢٦٢

❖ الربع السابع من الجزء الأول ❖

﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ مِثْلَهَا﴾ ٢٦٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٢٦٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْأَرْضِ﴾، ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ ٢٦٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلِ﴾، ﴿السَّبِيلِ﴾ ٢٦٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُفَّارًا﴾ ٢٦٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَهُمُ الْحَقُّ﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ نَصْرِي﴾، ﴿أَمَانِيهِمْ﴾، ﴿صَدِيقِي﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَلَى﴾ ٢٦٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ٢٦٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ ٢٦٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ ٢٦٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْتَلِفُونَ﴾ ٢٦٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي حَرَابِهَا﴾، ﴿خَافِيَتِ﴾ ٢٦٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾ ٢٦٥

- ٢٦٥..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْكُمْ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سُبْحَانَكَ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْأَرْضِ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُنْ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَيَكُونُ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَايَةُ﴾
- ٢٦٦..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ و﴿تَسَبَّهْتَ قُلُوبُهُمْ﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُوقِنُونَ﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنَذِيرًا﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْحَجِيمِ﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِلَّتْهُمْ﴾، ﴿هُوَ الْهُدَى﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾
- ٢٦٧..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾

❖ الربع الثامن من الجزء الأول ❖

﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾

- ٢٦٨..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِ الْعَالَمِينَ﴾
- ٢٦٨..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾، ﴿إِمَامًا﴾، ﴿وَمِن دُرِّيَّتِي﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾
- ٢٦٨..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَمَّا﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُصَلًّى﴾، ﴿السُّجُودِ﴾، ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾، ﴿وَيُسِّرُ الْمَصِيدُ﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِسْمَاعِيلُ﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَلِيمُ﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُسْلِمَةً لَّكَ﴾، ﴿مَنَاسِكَا وَتُبَّ عَلَيْنَا﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الرَّحِيمُ﴾
- ٢٦٩..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبُرِّكِهِمْ﴾
- ٢٧٠..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْحَكِيمُ﴾
- ٢٧٠..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾
- ٢٧٠..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾، ﴿رَبُّهُ أَسْلِمٌ﴾
- ٢٧٠..... الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِمَنِ الصَّلَاحِينَ﴾

- ٢٧٠ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعَلَمِينَ﴾
- ٢٧٠ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِهَذَا يُرْهِمُ بَيْنَهُ﴾
- ٢٧٠ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُسْلِمُونَ﴾
- ٢٧١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ بَعْدِي﴾
- ٢٧١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَاللَّهُ آتَابِكِ﴾
- ٢٧١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَسْحَقُ﴾
- ٢٧١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّهَا وَحْدًا﴾
- ٢٧١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَعْمَلُونَ﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ نَصَرِي﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَهْتَدُوا﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿حَنِيفًا﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
- ٢٧٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾، ﴿فِي شِقَاقِ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعَلِيمُ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿صِبْغَةَ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَبِيدُونَ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ﴾
- ٢٧٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُخْلِصُونَ﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ نَصَرِي﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَمِ اللَّهُ﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ اللَّهِ﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾، ﴿مَا كَسَبْتُمْ﴾
- ٢٧٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

❖ الربع الأول من الجزء الثاني ❖

❖ سَيَمُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ ❖

- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ كَانُوا عَلَيْهَا ❖، ❖ وَالْمَعْرِبُ ❖ ٢٧٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ مُسْتَقِيمٍ ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ وَسَطًا ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ شَهِيدًا ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ عَلَى عَقْبِيهِ ❖، ❖ هَدَى اللَّهُ ❖، ❖ إِيْمَانَكُمْ ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ رَجِيمٌ ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ شَطْرُهُ ❖، ❖ مِنْ رَبِّهِمْ ❖، ❖ وَعَمَّا يَعْمَلُونَ ❖، ❖ مَا تَعْبُوا قِبَلَتَكَ ❖ ٢٧٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ يَتَابِعُ قِبَلَتَهُمْ ❖، ❖ وَ قِبَلَةَ بَعْضٍ ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الظَّلْمِيِّنَ ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الْخَبْرَاتِ ❖، ❖ جَمِيعًا ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ قَدِيرٌ ❖ ٢٧٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ❖، ❖ مِنْ رَبِّكَ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ عَمَّا يَعْمَلُونَ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ تَهْتَدُونَ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ وَلَا تَكْفُرُونَ ❖ ٢٧٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ وَالصَّلَاةِ ❖، ❖ وَمَعَ الصَّالِحِينَ ❖، ❖ وَأَمَوَاتٍ ❖، ❖ وَلَا تَشْعُرُونَ ❖، ٢٧٨
- ❖ وَالنَّمْرَاتِ ❖ ٢٧٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الصَّابِرِينَ ❖ ٢٧٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ رَجْعُونَ ❖ ٢٧٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ❖ الْمُهْتَدُونَ ❖ ٢٧٨

❖ الربع الثاني من الجزء الثاني ❖

❖ إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ❖

- ٢٧٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، ﴿أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَجْمَعِينَ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يُنظَرُونَ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَهُ وَحْدٌ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الرَّحِيمُ﴾، ﴿يَعْقِلُونَ﴾
- ٢٧٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿كُحْبِ اللَّهِ﴾، ﴿أَسَدُ حُبَّاءِ اللَّهِ﴾
- ٢٨٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾
- ٢٨٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿شَدِيدِ الْعَذَابِ﴾
- ٢٨٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾
- ٢٨٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَبْرَأُ وَمِنَّا﴾، ﴿حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ﴾
- ٢٨٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَخْرِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾، ﴿خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَدُوِّمِينَ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْهِ أُنبِئْنَا﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
- ٢٨١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِهِ لَعْنِ اللَّهِ﴾، ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿رَحِيمٌ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا النَّارَ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى النَّارِ﴾
- ٢٨٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْكِنْدَبَ بِالْحَقِّ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعِيدٍ﴾ ٢٨٢

✽ الربع الثالث من الجزء الثاني ✽

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ ٢٨٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ٢٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي الْقَتْلِ﴾ ٢٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْأَنْثَى﴾، ﴿بِإِحْسَنِ﴾، ﴿وَرَحْمَةً﴾، ﴿الِيمُ﴾ ٢٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكُمْ فِي الْفَصَاصِ حَيَوةٌ﴾ ٢٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنْ تَرَكَ حَيْرًا﴾ ٢٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ ٢٨٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ٢٨٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُبَدِّلُونَهُ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿فَلَا إِتْرَ عَلَيْهِ﴾ ٢٨٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَجِيمٌ﴾ ٢٨٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ٢٨٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ ٢٨٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ أَيَّامٍ آخَرَ﴾، ﴿مَسْكِينٍ﴾، ﴿حَيْرَلَهُ﴾ ٢٨٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٢٨٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْفُرْقَانِ﴾ ٢٨٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلْيَصُغْهُ﴾، ﴿أُخَرَ﴾ ٢٨٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٢٨٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، ﴿دَعَانٌ﴾ ٢٨٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُرْسُدُونَ﴾ ٢٨٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى نِسَائِكُمْ﴾، ﴿لِيَأْسُ لَهُنَّ﴾، ﴿وَعَفَا عَنْكُمْ﴾، ﴿مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، ٢٨٦

﴿إِلَى الْبَيْتِ﴾، ﴿فِي الْمَسْجِدِ﴾، ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ٢٨٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٢٨٦

✽ الربع الرابع من الجزء الثاني ✽

﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ فَلْهِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَنِ الْأَهْلَةِ﴾، ﴿وَالْحَجِّ﴾، ﴿مِنَ اتَّقَى﴾، ﴿مِنَ أَبْوَابِهَا﴾ ٢٨٧

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُفْلِحُونَ﴾ ٢٨٧

- ٢٨٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾
- ٢٨٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُعْتَدِينَ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ حَيْثُ أخرجُكُمْ﴾، ﴿مِنَ الْقَتْلِ﴾، ﴿فَأَقْتُلُوهُمْ﴾، و﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿رَحِيمٌ﴾،
 ٢٨٨..... ﴿الَّذِينَ لِلَّهِ﴾
- ٢٨٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمِينَ﴾
- ٢٨٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَصَاصُ﴾، ﴿فَمَنْ أَعَدَى عَلَيْكُمْ﴾
- ٢٨٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُنَقِينَ﴾
- ٢٨٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَحْسِنُوا﴾، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
- ٢٨٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأْتِمُوا الْحَجَّ﴾
- ٢٨٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾، ﴿الْهَدْيِ مَحَلَّةً﴾، ﴿أَوْ سُلْكٍ﴾، ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾، و﴿كاملًا﴾،
 ٢٨٩..... ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
- ٢٨٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعُقَابِ﴾
- ٢٨٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَعْلُومَتٌ﴾
- ٢٩٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿الزَّادِ الْقَوِيَّ﴾
- ٢٩٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾
- ٢٩٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْأَلْبَبِ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمِنَ رَبِّكُمْ﴾، ﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾، ﴿لِمَنِ الضَّكَايِنُ﴾،
 ٢٩٠..... ﴿أَفَاصِ النَّاسِ﴾، ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ﴾، ﴿رَحِيمٌ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾، ﴿مِنَ خَلْقٍ﴾، ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾، ﴿وَمَا كَسَبُوا﴾،
 ٢٩١..... ﴿الْحِسَابِ﴾

❖ الربع الخامس من الجزء الثاني ❖

﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

- ٢٩١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَّعْدُودَاتٍ﴾، ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، ﴿لِمَنِ أَنْتَقَى﴾
- ٢٩١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُحْشَرُونَ﴾
- ٢٩١..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾، ﴿وَالنَّسْلِ﴾، ﴿الْفَسَادِ﴾، ﴿بِالْإِثْمِ﴾
- ٢٩٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾
- ٢٩٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمِهَادُ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ٢٩٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَالْعَبَادُ﴾ ٢٩٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَافَّةً﴾، ﴿خَطُوبِ الشَّيْطَانِ﴾، ﴿عَدُوِّ مِيْنٍ﴾ ٢٩٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَزِيْزُ حَكِيْمٍ﴾ ٢٩٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْمَلَكَةُ﴾، ﴿الْأَمْرُ﴾ ٢٩٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْأُمُورُ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ آيَةٍ بَيْنَهُ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَقَابِ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامُوتُ﴾، ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِعَيْرِ حِسَابٍ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَغِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ ٢٩٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾، ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾، ﴿نَصَرَ اللَّهُ﴾ ٢٩٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَرِيبٌ﴾ ٢٩٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾، ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾، ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ ٢٩٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِهِ عَلَيْهِ﴾ ٢٩٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾، ﴿حَيْرٌ لَكُمْ﴾، ﴿شَرٌّ لَكُمْ﴾ ٢٩٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٢٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِيهِ كِبِيرٌ﴾ ٢٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ٢٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ٢٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ ٢٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنْ أَسْتَظْعَمُوا﴾، ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ ٢٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَجِيْعٌ﴾ ٢٩٦

✽ الربع السادس من الجزء الثاني ✽

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾، ﴿مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ ٢٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ ٢٩٦

- ٢٩٦..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿تَنفَكُّوْنَ﴾
- ٢٩٦..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
- ٢٩٧..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿إِصْلَاحُ هُمْ حَيْرٌ﴾، ﴿فَلِإِخْوَانِكُمْ﴾، ﴿مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾، ﴿حَكِيمٌ﴾، ﴿حَتَّى يُؤْمِنَ﴾، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾، ﴿حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾، ﴿يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾
- ٢٩٧..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ﴾
- ٢٩٧..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْمَغْفِرَةَ بِإِذْنِهِ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾، ﴿أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُطَهَّرِينَ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾، ﴿لَا تَنفِكُوا﴾، ﴿مُلْكُوهُ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
- ٢٩٨..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾
- ٢٩٩..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿وَتَصَلُّوا بِبَيْنِ النَّاسِ﴾
- ٢٩٩..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْكُمْ﴾
- ٢٩٩..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، ﴿إِصْلَاحًا﴾، ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾، ﴿عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾
- ٢٩٩..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٌ﴾
- ٢٩٩..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿الطَّلُقِ مَرَّتَانٍ﴾، ﴿أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ﴾، ﴿أَلَا يُبَيِّنُ حُدُودَ اللَّهِ﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿فِيمَا أُنْفَذَتْ بِهِ﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمُونَ﴾، ﴿زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، ﴿أَن يُبَيِّنَ حُدُودَ اللَّهِ﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿ضِرَارًا لِّتَعْتُدُوا﴾
- ٣٠٠..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿فَقَدَّ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، ﴿هَزُوا﴾، ﴿يَعْظُمُ بِهِ﴾
- ٣٠١..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
- ٣٠١..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾
- ٣٠١..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾، ﴿الْآخِرِ﴾، ﴿وَأَطَهَّرُ﴾
- ٣٠١..... الخِلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا نَعْلَمُونَ﴾

❖ الربع السابع من الجزء الثاني ❖

﴿وَأُولَئِكَ يُرْضَعْنَ وَأَوْلَدَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾، ﴿وَكَسَوْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، ﴿إِلَّا وَسَعَهَا﴾، ﴿يَوْلَاهُ﴾،
 ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلَ ذَلِكَ﴾، ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ ٣٠١
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَاءَ آتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ﴾، ﴿وَأَنْقُوا اللَّهَ﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرٌ﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْكِنْبُ أَجَلُهُ﴾، ﴿فَأَحْذَرُوهُ﴾ ٣٠٢
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَلِيمٌ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَهُنَّ فَرِيضَةٌ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾، ﴿أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ٣٠٣
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْوَسْطَى﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ رُكْبَانًا﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَيْرُ إِحْرَاجٍ﴾ ٣٠٤
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ ٣٠٥
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَرِيْرٌ حَكِيمٌ﴾ ٣٠٥
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ ٣٠٥
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى الْمُنْفِقِينَ﴾ ٣٠٥
 الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ٣٠٥

❖ الربع الثامن من الجزء الثاني ❖

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ ٣٠٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ ٣٠٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ٣٠٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْمٌ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، ﴿أَلَا تَقْتُلُوا﴾، ﴿وَأَبْنَائِنَا﴾، ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْظَّالِمِينَ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿طَالُوتَ مَلِكًا﴾، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾، ﴿وَالْجِسْمِ﴾ ٣٠٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ٣٠٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣٠٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَحْمِيلُهُ الْمَلَكِيَّةُ﴾، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿بِنَهْرٍ﴾، ﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾، ﴿بِيَدِهِ﴾، ٣٠٧
- ﴿قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، ﴿وَجُودِهِ﴾ ٣٠٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ ٣٠٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَاذَنَ اللَّهُ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُودِهِ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَفْرَغَ عَلَيْهِنَا صَبْرًا﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَتَكَبَّتْ أَقْدَامُنَا﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَاذَنَ اللَّهُ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَكَائِسَاءُ﴾ ٣٠٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَالَمِينَ﴾، ﴿لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ٣٠٩

❖ الربع الأول من الجزء الثالث ❖

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ ٣٠٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾، ﴿دَرَجَاتٍ﴾، ﴿الْقُدُسِ﴾ ٣٠٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا﴾ ٣٠٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ كَفَرَ﴾ ٣٠٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا يُرِيدُ﴾ ٣٠٩

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا شَفَعَةَ﴾ ٣١٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ٣١٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْقِيَوْمُ﴾، ﴿وَلَا نُومٌ﴾ ٣١٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ٣١٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا يَأْذِيهِ﴾، ﴿وَمَا خَلَقَهُمْ﴾، ﴿بِمَا شَاءَ﴾، ﴿وَالْأَرْضَ﴾، ﴿حَفِظُهُمَا﴾ ٣١٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَظِيمُ﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي الدِّينِ﴾، ﴿مِنَ الْعِزِّ﴾، ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى النُّورِ﴾، ﴿أَطْلَعُوهُ﴾، ﴿إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَلِيدُونَ﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ﴾ ٣١١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ ٣١٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾، ﴿الَّذِي كَفَرَ﴾ ٣١٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ٣١٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ ٣١٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُ﴾، ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾، ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ ٣١٣
- ﴿ءَايَةً لِلنَّاسِ﴾، ﴿لِحَمًا﴾ ٣١٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٣١٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُحْيِي الْمَوْتَى﴾، ﴿أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا﴾ ٣١٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَالَ بَلَى﴾ ٣١٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَعِيًّا﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٌ﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِائَةٌ حَيَّةٍ﴾، ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا أَدَى﴾ ٣١٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٣١٥

❖ الربع الثاني من الجزء الثالث ❖

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَتْبَعُهَا أَذَىٰ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَنِّي حَلِيمٌ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَلَدًا﴾، ﴿فَطَلٌ﴾ ٣١٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَحْرَقَتْ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْأَرْضِ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ ٣١٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُنْفِضُوا فِيهِ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَنِّي حَمِيدٌ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾، ﴿وَفَضْلًا﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَسِيعَ عَلَيْهِمْ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْأَلْبَيْبِ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُهُ﴾ ٣١٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ أَنْصَارٍ﴾ ٣١٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَنِعْمَ هِيَ﴾ ٣١٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ٣١٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ٣١٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَيْرٌ﴾ ٣١٨

❖ الربع الثاني من الجزء الثالث ❖

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿فَلَا تُنْفِسْكُمْ﴾، ﴿إِلَّا آتَيْتَآءَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ ٣١٨

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ ٣١٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ النَّعْفُفِ﴾، ﴿إِلْحَاقًا﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْمٌ﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ٣١٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْمَسِّ﴾، ﴿مِثْلَ الرِّبَا﴾، ﴿وَحَرَمَ الرِّبَا﴾، ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾، ٣٢٠
- ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ٣٢٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَلِدُونَ﴾ ٣٢٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيُرِي الصِّدْقَتِ﴾ ٣٢٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَتَيْمٌ﴾، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ٣٢٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَرَسُولِهِ﴾، ﴿رُءُوسِ أَمْوَالِكُمْ﴾ ٣٢٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾، ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ ٣٢١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ٣٢١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ٣٢١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ٣٢١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَكْتُمُوهُ﴾، ﴿كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾، ﴿عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾، ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾، ٣٢١
- ﴿عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾، ﴿وَلْيَسْتَقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾، ﴿مِنْهُ شَيْئًا﴾، ﴿وَلْيَهْدِ بِالْعَدْلِ﴾ ٣٢١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ يُعْمَلَ﴾ ٣٢٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ ٣٢٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ ٣٢٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ ٣٢٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذَا مَا دُعُوا﴾، ﴿إِلَى أَجَلِهِ﴾، ﴿أَلَّا تَكْتُمُوهَا﴾، ﴿إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ ٣٢٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾، ﴿فُسُوقِ بَيْكُمُ﴾، ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾، ﴿وَعِصَامِكُمُ اللَّهُ﴾ .. ٣٢٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْمٌ﴾ ٣٢٣

❖ الربع الرابع من الجزء الثالث ❖

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ،﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَقْبُوضَةٌ﴾ ٣٢٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَيْتَقَى اللَّهَ رَبَّهُ﴾ ٣٢٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ ٣٢٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَاثِمٌ قَلْبُهُ﴾ ٣٢٣
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُحَاسِبُكُم بِهِنَّ اللَّهُ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرُسُلِهِ﴾ ٣٢٤
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَطَعْنَا﴾ ٣٢٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ٣٢٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا وَسْعَهَا﴾، ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾، ﴿أَكْتَسَبْتَ﴾، ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، ٣٢٥
- ﴿مِن قَبْلِنَا﴾، ﴿مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾، ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾، ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾، ﴿وَأَرْحَمِنَا﴾ ٣٢٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ ٣٢٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ٣٢٦
- تجزئتها ٣٢٧
- سورة آل عمران** ٣٣٠
- عدد حروفها ٣٣٠
- عدد كلمها ٣٣٠
- عدد آيها ٣٣٠
- اختلاف عددها ٣٣١
- ما يشبه الفاصلة ٣٣٣
- عكس ما يشبه الفاصلة ٣٣٣
- رويها ٣٣٣
- القراءات وتوجيهها ٣٣٧
- الخلاف في قراءة: ﴿الْمَ اللَّهُ﴾ ٣٣٧
- الخلاف في قراءة: ((الْحَيِّ الْقَيُّومِ)) ٣٣٨
- الخلاف في قراءة: ((نَزَلَ عَلَيْكَ)) ٣٣٨

- ٣٣٨..... الخلاف في قراءة: ﴿التَّوْرَةَ﴾
- ٣٣٩..... الخلاف في قراءة: ﴿الْإِنْجِيلَ﴾
- ٣٣٩..... الخلاف في قراءة: ﴿لَا يَخْفَى﴾
- ٣٣٩..... الخلاف في قراءة: ((جَامِعٌ))
- ٣٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿لَا رَيْبَ﴾
- ٣٤٠..... الخلاف في قراءة: ((يَغْلِبُونَ وَيَحْشُرُونَ))
- ٣٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿فَتَكْفُرْ﴾، ﴿فَتَكْفُرِينَ﴾
- ٣٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿يُؤَيِّدُ﴾
- ٣٤٠..... الخلاف في قراءة: ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾
- ٣٤١..... الخلاف في قراءة: ﴿مَنْ يَشَاءُ إِنْ﴾

❖ الربع الخامس من الجزء الثالث ❖

❖ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ ❖

- ٣٤١..... الخلاف في قراءة: ((زَيْنٌ))
- ٣٤١..... الخلاف في قراءة: ((حَبٌّ))
- ٣٤١..... الخلاف في قراءة: ﴿أَوْ يُدْبِكُمْ﴾
- ٣٤٤..... الخلاف في قراءة: ﴿وَرِضْوَانٌ﴾
- ٣٤٤..... الخلاف في قراءة: ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾
- ٣٤٤..... الخلاف في قراءة: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ﴾
- ٣٤٥..... الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّ الدَّيْبَ﴾
- ٣٤٥..... الخلاف في قراءة: ﴿وَجِهِيَ لِلَّهِ﴾
- ٣٤٥..... الخلاف في قراءة: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾
- ٣٤٥..... الخلاف في قراءة: ﴿ءِ اسْلَمْتُمْ﴾
- ٣٤٥..... الخلاف في قراءة: ﴿وَيَقْتُلُونَ الدَّيْبَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾
- ٣٤٦..... الخلاف في قراءة: ﴿لِيَحْكُمَ﴾
- ٣٤٦..... الخلاف في قراءة: ﴿لَا رَيْبَ﴾
- ٣٤٦..... الخلاف في قراءة: ﴿الْمَيِّتِ﴾
- ٣٤٦..... الخلاف في قراءة: ﴿تُقَلِّئَهُ﴾
- ٣٤٧..... الخلاف في قراءة: ﴿سَوْءٍ﴾
- ٣٤٧..... الخلاف في قراءة: ﴿وَيَحْذَرُكُمْ﴾

❖ الربع السادس من الجزء الثالث ❖

❖ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ❖

- الخلاف في قراءة: ❖ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ ❖ ٣٤٨
- الخلاف في قراءة: ❖ عِمْرَانَ ❖ ٣٤٨
- الخلاف في قراءة: ❖ ذُرِّيَّتَهُ ❖ ٣٤٨
- الخلاف في قراءة: ❖ أُمَّرَأَتُ ❖ ٣٤٨
- الخلاف في قراءة: ❖ رَبِّ ❖ ٣٤٨
- الخلاف في قراءة: ❖ رَهْمُوفٌ ❖ ٣٤٩
- الخلاف في قراءة: ❖ مِثِّي أَنَا ❖ ٣٤٩
- الخلاف في قراءة: ❖ وَكَفَّلَهَا ❖ ٣٤٩
- الخلاف في قراءة: ❖ زَكَرِيَّا ❖ ٣٥٠
- تنبیه: الوقف على ((زكريا)) لهشام ٣٥٠
- الخلاف في قراءة: ❖ أَلْمُحْرَبِ ❖ ٣٥٠
- الخلاف في قراءة: ❖ أَنِّي لَلِ ❖ ٣٥١
- الخلاف في قراءة: ❖ فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ❖ ٣٥١
- الخلاف في قراءة: ❖ أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِحَيٍّ ❖ ٣٥٢
- الخلاف في قراءة: ❖ بَلَّغْنِي الْكِبْرُ ❖ ٣٥٤
- الخلاف في قراءة: ❖ رَمَزًا ❖ ٣٥٤
- الخلاف في قراءة: ❖ وَالْإِبْرِكِ ❖ ٣٥٤
- الخلاف في قراءة: ❖ وَأَصْطَفَاكَ ❖ ٣٥٤
- الخلاف في قراءة: ❖ يَسْأَلُهُ إِذَا ❖ ٣٥٤
- الخلاف في قراءة: ❖ وَيُعَلِّمُهُ ❖ ٣٥٥
- الخلاف في قراءة: ❖ وَالنَّوْرَةَ ❖ ٣٥٥
- الخلاف في قراءة: ❖ وَالْإِنجِيلِ ❖ ٣٥٥
- الخلاف في قراءة: ❖ أَنِّي آخُلُقُ ❖ ٣٥٥
- الخلاف في قراءة: ❖ كَهَيْئَةٍ ❖ ٣٥٦
- الخلاف في قراءة: ❖ أَلطَّيْرَ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ❖ ٣٥٦
- الخلاف في قراءة: ❖ يُؤْتِيكُمْ ❖ ٣٥٧
- الخلاف في قراءة: ((أطيعوني)) ٣٥٧

❖ الربع السابع من الجزء الثالث ❖

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿أَنْصَارِي﴾ ٣٥٧
 الخلاف في قراءة: ﴿فِيَوْفِيهِمْ﴾ ٣٥٧
 الخلاف في قراءة: ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ ٣٥٨

❖ الربع الثامن من الجزء الثالث ❖

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ و ﴿لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ ٣٦٢
 الخلاف في قراءة: ((يوده)) ٣٦٣
 الخلاف في قراءة: ((أَنَّ يُؤْتَى)) ٣٦٣
 الخلاف في قراءة: ((دمت)) ٣٦٣
 الخلاف في قراءة: ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ ٣٦٤
 الخلاف في قراءة: ((ولا يأمركم)) ٣٦٤
 الخلاف في قراءة: ﴿لَمَاءَ اتَّيْتُكُمْ﴾ ٣٦٥
 الخلاف في قراءة: ﴿ءَاتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ﴾ ٣٦٦
 الخلاف في قراءة: ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ ٣٦٦
 الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ ٣٦٦
 الخلاف في قراءة: ﴿يَبْعُونَ﴾ ٣٦٦
 الخلاف في قراءة: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ ٣٦٧
 الخلاف في قراءة: ﴿مِلْءٍ﴾ ٣٦٧

❖ الربع الأول من الجزء الرابع ❖

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ٣٦٧
 الخلاف في قراءة: ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ ٣٦٧
 الخلاف في قراءة: ﴿حَقَّ ثِقَابِهِ﴾ ٣٦٧
 الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ ٣٦٧
 الخلاف في قراءة: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ٣٦٨

❖ الربع الثاني من الجزء الرابع ❖

﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ ٣٦٨
- الخلاف في قراءة: ﴿لَنْ يَصُرُّوكُمْ﴾ ٣٦٨
- الخلاف في قراءة: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ ٣٦٨
- الخلاف في قراءة: ﴿يَصُرُّكُمْ﴾ ٣٦٩
- الخلاف في قراءة: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ٣٧٠
- الخلاف في قراءة: ((الْف)) ٣٧٠
- الخلاف في قراءة: ﴿مُنزِلِينَ﴾ ٣٧٠
- الخلاف في قراءة: ﴿مُسْوِمِينَ﴾ ٣٧١
- الخلاف في قراءة: ﴿الرَّبَّوْا﴾ ٣٧١
- الخلاف في قراءة: ﴿مُضْعَفَةٌ﴾ ٣٧٢

❖ الربع الثالث من الجزء الرابع ❖

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾

- الخلاف في قراءة: ﴿وَسَارِعُوا﴾ ٣٧٢
- الخلاف في قراءة: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَجٌّ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَجٌّ مِّثْلُهُ﴾ ٣٧٢
- الخلاف في قراءة: ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ ٣٧٢
- الخلاف في قراءة: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ ٣٧٣
- الخلاف في قراءة: ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ ٣٧٣
- الخلاف في قراءة: ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ ٣٧٣
- الخلاف في قراءة: ﴿وَسَنَجْزِي﴾ ٣٧٣
- الخلاف في قراءة: ﴿وَكَايِنَ﴾ ٣٧٣
- الخلاف في قراءة: ((قَتَلَ مَعَهُ)) ٣٧٥
- الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّيُونَ﴾ ٣٧٦
- الخلاف في قراءة: ((وَهِنُوا)) ٣٧٦
- الخلاف في قراءة: ((إلى ما أصابهم)) ٣٧٦
- الخلاف في قراءة: ((وما كان قولهم)) ٣٧٦
- الخلاف في قراءة: ﴿الرُّعْبَ﴾ ٣٧٦

❖ الربع الرابع من الجزء الرابع ❖

﴿إِذْ نُصِّعِدُونَكَ وَلَا تَكُونُ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾

- الخلاف في قراءة: ((تَصْعَدُونَ)) ٣٧٧

- ٣٧٧..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((وَلَا تَلُونُ))
- ٣٧٧..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((أَمَنَةً))
- ٣٧٨..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَعْتَشَى طَائِفَةً﴾
- ٣٧٨..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾
- ٣٧٨..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((أَوْ كَانُوا غُزَى))
- ٣٧٩..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
- ٣٧٩..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿مُتَّمٌ﴾
- ٣٨٠..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَمِمَّا يَجْمَعُونَ﴾
- ٣٨١..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾
- ٣٨١..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾
- ٣٨١..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَعْلَلُ﴾
- ٣٨٢..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿أَطَاعُونَا مَا قِيلُوا﴾
- ٣٨٢..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾

❖ الرِّبْعُ الْخَامِسُ مِنَ الْجِزْءِ الرَّابِعِ ❖

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- ٣٨٣..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾
- ٣٨٣..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا﴾
- ٣٨٣..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾
- ٣٨٣..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَخَافُونَ إِنْ﴾
- ٣٨٣..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يَحْزُنُكَ﴾
- ٣٨٤..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿يُسْرِعُونَ﴾
- ٣٨٤..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
- ٣٨٥..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾
- ٣٨٦..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿مِنْ رُسُلِهِ﴾
- ٣٨٦..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ﴾
- ٣٨٦..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿سَكَتُكُمْ﴾، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾، ﴿وَنَقُولُ﴾
- ٣٨٦..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾
- ٣٨٧..... الخِلاَفُ فِي قِرَاءَةِ: ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةٌ))

❖ الربع السادس من الجزء الرابع ❖

❖ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ ❖

- الخلاف في قراءة: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا﴾ ٣٨٧
- الخلاف في قراءة: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ ٣٨٧
- الخلاف في قراءة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ ٣٨٧
- الخلاف في قراءة: ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ٣٨٩
- الخلاف في قراءة: ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾ ٣٩٠
- الخلاف في قراءة: ﴿لَا يَغُرَّنَكَ﴾ ٣٩٠
- الخلاف في قراءة: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ آتَقَوْا﴾ ٣٩١
- المرسوم ٣٩٢
- المقطوع والموصول ٣٩٤
- هاء التأنيث التي رسمت تاء ٣٩٤
- الوقف والابتداء ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: آخر السملة ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَ﴾ ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْقِيَوْمُ﴾ ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَا حَقِّقُ﴾ ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ٣٩٥
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَدِيدٌ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ذُو أَنْبِقَامٍ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ٣٩٦
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُحْكَمَةٌ﴾ ٣٩٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَتَّبَعَهُ تَأْوِيلَهُ﴾ ٣٩٧

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ ٣٩٧
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ ٣٩٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُلُّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ ٣٩٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ﴾ ٣٩٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ ٣٩٨
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَحْمَةً﴾ ٣٩٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلَوْهَابُ﴾ ٣٩٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَارِيِبَ﴾ ٣٩٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْمِيعَادَ﴾ ٣٩٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقُوْدُ النَّارِ﴾ ٣٩٩
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ ٤٠٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِدُنُوْبِهِمْ﴾ ٤٠٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْعَقَابِ﴾ ٤٠٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْمِهَادُ﴾ ٤٠٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْتَقَاتَا﴾ ٤٠٠
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَأَىكَ أَلْعَيْنِ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْأَبْصَرِ﴾ ٤٠١

❖ الربع الخامس من الجزء الثالث ❖

﴿رُؤْيَا لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾

- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَلْحَرَبِ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْدُنْيَا﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْعَقَابِ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ ذَلِكُمْ﴾، ﴿وَرِضْوَاتٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرًا يَأْلُوْا بَادِ﴾ ٤٠١
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَدَابَ النَّارِ﴾ ٤٠٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ ٤٠٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ ٤٠٢
- الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلْحَكِيمِ﴾ ٤٠٢

- ٤٠٢..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْأَسْلَمُ﴾
- الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بَعْثًا بَيْنَهُمْ﴾، ﴿الْحِسَابِ﴾، ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾، ﴿ءَأَسَلْتُمْ﴾،
- ٤٠٣..... ﴿فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾، ﴿عَلَيْكَ الْبَلْعُ﴾
- ٤٠٣..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِالْعِبَادِ﴾، ﴿بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾
- ٤٠٣..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَالْآخِرَةَ﴾
- ٤٠٣..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَالْآخِرَةَ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مُعْرِضُونَ﴾، ﴿يَقْتَرُونَ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿قَدِيرٌ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿فِي النَّهَارِ﴾، ﴿فِي اللَّيْلِ﴾، ﴿الْمَيِّتِ﴾، ﴿الْحَيِّ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿حِسَابٍ﴾، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾
- ٤٠٤..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾
- ٤٠٥..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿نَفَقَةٌ﴾
- ٤٠٥..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾
- ٤٠٥..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْمَصِيرُ﴾، ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾
- ٤٠٥..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾
- ٤٠٥..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿قَدِيرٌ﴾
- ٤٠٦..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنْ خَيْرٍ مُخْتَصَرًا﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿أَمَدًا بَعِيدًا﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿نَفْسَهُ﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿بِالْعِبَادِ﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿رَجِيمٌ﴾
- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾

❖ الربع السادس من الجزء الثالث ❖

﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

- ٤٠٧..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿الْعَالَمِينَ﴾
- ٤٠٨..... الخِلاَفِ فِي وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ: ﴿مِنْ بَعْضٍ﴾

- ٤٠٨..... ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾
- ٤٠٨..... ﴿الْقَلِيمُ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْقَلِيمُ﴾
- ٤٠٨..... ﴿مُحَرَّرًا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُحَرَّرًا﴾
- ٤٠٨..... ﴿وَضَعْتَهَا أَنْثَى﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَضَعْتَهَا أَنْثَى﴾
- ٤٠٨..... ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾
- ٤٠٩..... ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾
- ٤٠٩..... ﴿الْجِيمِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْجِيمِ﴾
- ٤٠٩..... ﴿نَبَاتًا حَسَنًا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿نَبَاتًا حَسَنًا﴾
- ٤٠٩..... ﴿رِزْقًا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿رِزْقًا﴾
- ٤٠٩..... ﴿أَنْ لِي هَذَا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ لِي هَذَا﴾
- ٤٠٩..... ﴿مِنْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ عِنْدَ اللَّهِ﴾
- ٤٠٩..... ﴿بِعَبْرِ حِسَابٍ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِعَبْرِ حِسَابٍ﴾
- ٤١٠..... ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾
- ٤١٠..... ﴿الدُّعَاءِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الدُّعَاءِ﴾
- ٤١٠..... ﴿فِي الْمَحْرَابِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فِي الْمَحْرَابِ﴾
- ٤١٠..... ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
- ٤١٠..... ﴿وَأَمْرًا تِي عَاقِرٌ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَمْرًا تِي عَاقِرٌ﴾
- ٤١٠..... ﴿مَا يَشَاءُ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا يَشَاءُ﴾
- ٤١٠..... ﴿لِي آيَةً﴾، ﴿رَمَزًا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لِي آيَةً﴾، ﴿رَمَزًا﴾
- ٤١٠..... ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾
- ٤١١..... ﴿الْعَلَمِيِّينَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعَلَمِيِّينَ﴾
- ٤١١..... ﴿مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، ﴿تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿يَكْمُلُ مَرْيَمَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾، ﴿تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿يَكْمُلُ مَرْيَمَ﴾
- ٤١١..... ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾
- ٤١١..... ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾
- ٤١١..... ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾
- ٤١١..... ﴿تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾
- ٤١٢..... ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾
- ٤١٢..... ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
- ٤١٢..... ﴿الْمُهْدِ وَكَهَلًا﴾ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُهْدِ وَكَهَلًا﴾

- ٤١٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾
- ٤١٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بَشَرٌ﴾، ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾
- ٤١٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿كُنْ﴾
- ٤١٢..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَيَكُونُ﴾
- ٤١٣..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾
- ٤١٣..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِتَايَةِ مَن رَّبِّكُمْ﴾
- ٤١٣..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَاذَنَ اللَّهُ﴾، ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾
- ٤١٣..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾
- ٤١٤..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾، ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾
- ٤١٤..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾

❖ الربع السابع من الجزء الثالث ❖

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾

- ٤١٤..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿يَأْتِنَا مُسْلِمُونَ﴾، ﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾، ﴿الْمُتَكِرِينَ﴾
- ٤١٤..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
- ٤١٤..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
- ٤١٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَخْلِفُونَ﴾، ﴿وَالْآخِرَةَ﴾، ﴿مِن نَّصْرِينَ﴾، ﴿أَجْرَهُمْ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾
- ٤١٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْحَكِيمِ﴾، ﴿فَيَكُونُ﴾
- ٤١٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الْمُتَكِرِينَ﴾، ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
- ٤١٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾، ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾، ﴿وَالْحَكِيمُ﴾
- ٤١٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمُفْسِدِينَ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُسْلِمُونَ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِي﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِهِ عِلْمٌ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
- ٤١٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

- ٤١٧..... ﴿لَوْ يُصَلُّونَكَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْ يُصَلُّونَكَ﴾
 ٤١٧..... ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾، ﴿تَشْهَدُونَ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾
 ٤١٧..... ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
 ٤١٧..... ﴿إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكَ﴾
 ٤١٧..... ﴿إِنَّا لَهْدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَّا لَهْدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ﴾
 ٤١٨..... ﴿يُؤْتِيهِ مِنْ بَشَاءٍ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤْتِيهِ مِنْ بَشَاءٍ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾
 ٤١٨..... ﴿الْعَظِيمِ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْعَظِيمِ﴾

❖ الربع الثامن من الجزء الثالث ❖

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾

- ٤١٨..... ﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾، ﴿قَائِمًا﴾، ﴿سَبِيلٌ﴾
 ٤١٨..... ﴿يَعْلَمُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾
 ٤١٨..... ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾
 ٤١٨..... ﴿وَلَا يَزُكِّيهِمْ﴾، ﴿أَيْسُرُ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يَزُكِّيهِمْ﴾، ﴿أَيْسُرُ﴾
 ٤١٩..... ﴿يَعْلَمُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾
 ٤١٩..... ﴿تَدْرُسُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَدْرُسُونَ﴾
 ٤١٩..... ﴿أَرْبَابًا﴾، ﴿إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَرْبَابًا﴾، ﴿إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
 ٤١٩..... ﴿مِثْقَ النَّيِّبِ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِثْقَ النَّيِّبِ﴾
 ٤١٩..... ﴿مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾
 ٤١٩..... ﴿وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾، ﴿إِصْرِي﴾، ﴿وَأَقْرَبْنَا﴾، ﴿وَمِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿الْفَلْسِيفُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾، ﴿إِصْرِي﴾، ﴿وَأَقْرَبْنَا﴾، ﴿وَمِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿الْفَلْسِيفُونَ﴾
 ٤٢٠.....
 ٤٢٠..... ﴿يَبْقُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَبْقُونَ﴾
 ٤٢٠..... ﴿وَكَرَّهَا﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَكَرَّهَا﴾
 ٤٢٠..... ﴿وَالِيهِ يُرْجَعُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالِيهِ يُرْجَعُونَ﴾
 ٤٢٠..... ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾
 ٤٢١..... ﴿الْخَاسِرِينَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الْخَاسِرِينَ﴾
 ٤٢١..... ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾
 ٤٢١..... ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمِينَ﴾
 ٤٢١..... ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾
 ٤٢١..... ﴿أَجْمَعِينَ﴾: الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَجْمَعِينَ﴾

- ٤٢١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾
- ٤٢١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَفْوٌ رَّحِيمٌ﴾
- ٤٢١..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الضَّالُّونَ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَلَوْ أَتَدَىٰ بِهِ﴾، ﴿أَلِيمٌ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مِن نَّصِيرِينَ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِهِ عَلَيْهِ﴾

❖ الربع الأول من الجزء الرابع ❖

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾

- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿التَّورَةَ﴾، ﴿صَدِيقِينَ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمُونَ﴾
- ٤٢٢..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿صَدَقَ اللَّهُ﴾، ﴿حَنِيفًا﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَبَيْتُ بَيْنَتُ﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿كَانَ آمِنًا﴾
- ٤٢٣..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿سَبِيلًا﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِعَايَتِ اللَّهُ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿شُهَدَاءُ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿كَافِرِينَ﴾، ﴿وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾
- ٤٢٤..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾
- ٤٢٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾
- ٤٢٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
- ٤٢٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾
- ٤٢٥..... الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿تَهْتَدُونَ﴾

- ٤٢٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
- ٤٢٥..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُقْلِحُونَ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْبَيْنَتُ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَسَوْدُ وُجُوهُ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَكْفُرُونَ﴾، ﴿خَلِدُونَ﴾، ﴿تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾
- ٤٢٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾
- ٤٢٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾
- ٤٢٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْأُمُورُ﴾
- ٤٢٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، ﴿خَيْرًا لَهُمْ﴾، ﴿الْفَنَاسِقُونَ﴾، ﴿إِلَّا أَذَى﴾
- ٤٢٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يُولُوكُمُ الْأَدْبَارَ﴾
- ٤٢٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿ثُمَّ لَا يَبْصُرُونَ﴾، ﴿وَجَبَلٍ مِنَ النَّاسِ﴾، ﴿بِعَضْبٍ مِنَ اللَّهِ﴾
- ٤٢٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾، ﴿بِغَيْرِ حَقِّ﴾، ﴿وَكَاثِرًا يَعْتَدُونَ﴾

❖ الربع الثاني من الجزء الرابع ❖

﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾

- ٤٢٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾
- ٤٢٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَسْجُدُونَ﴾، ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْصَّالِحِينَ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِالْمُتَّقِينَ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَلِدُونَ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَأَهْلَكَتْهُ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَظْلِمُونَ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا عَيْتُمْ﴾، ﴿أَكْبَرُ﴾
- ٤٢٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾
- ٤٣٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾، ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾، ﴿بِغَيْظِكُمْ﴾
- ٤٣٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْصُّدُورِ﴾
- ٤٣٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾

- ٤٣٠ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُحِيطٌ﴾
- ٤٣٠ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لِقَاتِلٍ﴾، ﴿عَلِيمٍ﴾، ﴿وَلِيَّتُهُمَا﴾، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾
- ٤٣١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَشْكُرُونَ﴾، ﴿مُنزِلِينَ﴾
- ٤٣١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾، ﴿فُلُوبِكُمْ بِهِ﴾
- ٤٣١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعَٰكِمِ﴾
- ٤٣١ الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَٰبِيَيْنَ﴾
- ٤٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَلِمُوا﴾
- ٤٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾
- ٤٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿رَحِيمٌ﴾
- ٤٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مُضْتَعَفَةً﴾، ﴿تُقْلِحُونَ﴾، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾
- ٤٣٢ الخلف في وقف وابتداء: ﴿تُرْحَمُونَ﴾

❖ الربع الثالث من الجزء الرابع ❖

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ غُرُثُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾

- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالْعَٰفِينَ عَنِ النَّاسِ﴾
- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾
- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾
- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾
- ٤٣٣ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾، ﴿الْعَمِلِينَ﴾
- ٤٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿فَرَحٌ مِّثْلُهُ﴾
- ٤٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿نَدَاؤِهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾
- ٤٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿شُهَدَاءَ﴾
- ٤٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمِينَ﴾
- ٤٣٤ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَيَمْحَقِ الْكَافِرِينَ﴾
- ٤٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾
- ٤٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الصَّٰدِقِينَ﴾
- ٤٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿نَنْظُرُونَ﴾
- ٤٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾، ﴿شَيْئًا﴾، ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾
- ٤٣٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَوَاتُرِهِ مِنْهَا﴾

- ٤٣٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَسَنَجِرَى الشَّاكِرِينَ﴾
- ٤٣٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَكَايِنَ مِن نَّبِيِّ قَتَلَ﴾
- ٤٣٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿رَبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾
- ٤٣٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا أَسْتَكَلُوا﴾
- ٤٣٦..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْصَّادِرِينَ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿الْآخِرَةَ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَسِرِينَ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿النَّاصِرِينَ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿النَّارُ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمِينَ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿تَحْسُوتُهُمْ بِإِذْنِهِ﴾
- ٤٣٧..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا تَجِبُونَ﴾، ﴿الْآخِرَةَ﴾، ﴿عَفَا عَنْكُمْ﴾
- ٤٣٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

❖ الربع الرابع من الجزء الرابع ❖

﴿إِذْ نُصْعِدُونَ وَلَا تَأُولُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾

- ٤٣٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَمَّا بَعَرٍ﴾
- ٤٣٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾، ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾
- ٤٣٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَهْمَتَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾
- ٤٣٨..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿ظَنَّ الْجَنَاهِيَّةَ﴾، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾، ﴿كَلَّمَ لِلَّهِ﴾، ﴿مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿هَهُنَا﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿الضُّدُورِ﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿كَسَبُوا﴾، ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾
- ٤٣٩..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿حَلِيمٌ﴾
- ٤٤٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا قَتَلُوا﴾
- ٤٤٠..... الخلف في وقف وابتداء: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾
- الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَمِيتٌ﴾، ﴿بَصِيرٌ﴾، ﴿يَجْمَعُونَ﴾، ﴿مُحْشَرُونَ﴾، ﴿لِنتَ لَهُمْ﴾،

- ٤٤٠ ﴿مِنْ حَوْلِكَ﴾، ﴿وَسَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾
- ٤٤١ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾، ﴿مَنْ بَعْدِهِ﴾
- ٤٤١ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾
- ٤٤١ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَنْ يَغْلَى﴾، ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
- ٤٤١ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾
- ٤٤١ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَمَا أَوْلَاهُ جَهَنَّمُ﴾، ﴿الْمَصِيرُ﴾، ﴿دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾
- ٤٤٢ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾
- ٤٤٢ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿ضَلَّكَ سُبُلِ مَبِينٍ﴾، ﴿أَنْ هَذَا﴾، ﴿مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾
- ٤٤٢ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾
- ٤٤٢ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فِيَاذَنْ اللَّهُ﴾
- ٤٤٢ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾، ﴿لَا تَتَّبِعْنَاكُمْ﴾، ﴿أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يَكْفُرُونَ﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿مَا قُتِلُوا﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿صَادِقِينَ﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿أَمْوَاتًا﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يُرْزَقُونَ﴾
- ٤٤٣ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يَحْزَنُونَ﴾

❖ الربع الخامس من الجزء الرابع ❖

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- ٤٤٤ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿وَفَضْلٍ﴾
- ٤٤٤ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾
- ٤٤٤ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٍ﴾
- ٤٤٤ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿الْوَكِيلُ﴾
- ٤٤٤ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾
- ٤٤٥ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿رِضْوَانِ اللَّهِ﴾
- ٤٤٥ الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٍ﴾
- الخلفاء في وقف وابتداء: ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾،
- ٤٤٥ ﴿شَيْئًا﴾

- ٤٤٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾
- ٤٤٥ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الطَّيِّبِ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿وَرُسُلِهِ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿خَيْرًا لَهُمْ﴾، ﴿سَرُّهُمْ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿حَبِيرٌ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَنَحْنُ أَنْبِيَاءُ﴾، ﴿الْحَرِيقِ﴾
- ٤٤٦ الخلف في وقف وابتداء: ﴿لِلْعَبِيدِ﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿صَادِقِينَ﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمُنِيرِ﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْمَوْتِ﴾، ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿فَقَدْ فَازَ﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْعُرُورِ﴾

❖ الربع السادس من الجزء الرابع ❖

﴿لَتُجْلِبُوا فِي آَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ بِمُتْلَبِينَ﴾

- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿أَذَى كَثِيرًا﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْأُمُورِ﴾
- ٤٤٧ الخلف في وقف وابتداء: ﴿يَشْتَرُونَكَ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾، ﴿بِمَقَارِزٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْيَمِّ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَالْأَرْضِ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿الْأَلْبَنِيبِ﴾
- ٤٤٨ الخلف في وقف وابتداء: ﴿وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾، ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾، ﴿فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾، ﴿أَنْصَارٍ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فَقَامْنَا﴾، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾، ﴿الْيَعَادِ﴾، ﴿أَوْ أَنْتِ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ عِنْدَ اللَّهِ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿حُسْنِ الثَّوَابِ﴾
- ٤٤٩ الخلف في وقف وابتداء: ﴿فِي الْيَلْدِ﴾

٤٥٠	﴿ جُهَنَّم ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ وَيُسَّسَ الْمَهَادُ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ نَزُلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ لِلْأَثَرِ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ ، ﴿ قَلِيلًا ﴾ ، ﴿ خَشِيعِينَ لِلَّهِ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ الْحِسَابِ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٤٥٠	﴿ تُفْلِحُونَ ﴾	الخلاف في وقف وابتداء:
٣٩٤	هاء التأنيث التي رسمت تاء	
٤٥١	تجزئتها	
٤٥٣	فهرس الموضوعات	

